سنن النسائي

المجتبى

للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي

المتوفى سنة ٣٠٣هـ

الجزء الثاني

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

كِتَابُ المُجْتَبَى

المَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

بسم الله الرحمن الرحيم

تنبيه هام

هذه الطبعة هي أَصح ما صدر من طبعات لهذا الكتاب
حتى الآن، ومع هذا فقد وقع فيها الكثير من التصحيف والتحريف
ولذلك وجب إلحاق نسخة الشاملة الصادرة عن مكتبة أَحمد الخضري
وربطها بهذه الطبعة، والرجوع إِليها عقب كل حديث
ففيها مواطن الأخطاء، والأدلة على وقوعها
والصواب في هذا الأمر

بسم الله الرحمن الرحیم

كتاب المواقيت

٦- كتاب المواقيت(١)

• [٥٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ أَخَّرَ الْعَصْرَ شَيْئًا، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَمَا(٢) إِنَّ جِبْرِيلَ ﷺ قَدْ(٣) نَزَلَ فَصَلَّىٰ إِمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ(٤): اعْلَمْ مَا تَقُولُ يَا عُرْوَةُ. فَقَالَ: سَمِعْتُ بَشِيرَ بْنَ أَبِي(٥) مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ، ثُمَّ صَلَّيْتُ(٥) مَعَهُ**»، يَحْسُبُ(٦) بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ.

١- باب(٧) أول وقت الظهر

• [٥٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ،۩ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «باب المواقيت».

(٢) عليه في (س): «خف»، أي: بتخفيف الميم.

(٣) ليس في (س).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالعزيز».

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) بضم السين في (س)، (ت)، ونسبه في (س) للطبري، ووقع في (ف) بكسرها. قال السندي (١/ ٢٤٦): «بضم السين من الحساب».

* [٥٠٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٩٧٧] [الكبرى: ١٥٨٣] • أخرجه البخاري (٣٢٢١)، ومسلم (٦١٠/ ١٦٦) عن قتيبة، ومسلم، عن محمد بن رمح - كلاهما، عن الليث، به.
وأخرجه - أيضا - البخاري (٥٢٢، ٤٠٠٧) من طريق مالك وشعيب، ومسلم (٦١٠/ ١٦٧) من طريق مالك - كلاهما، عن الزهري، به. ورواية مالك مطولة.

(٧) من (ص)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

۩[س/ ٤١]

قَالَ : حَدَّثَنَا سَيَّارُ[١] بْنُ سَلَامَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ أَبَا بَرْزَةَ[٢] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : أَنْتَ[٣] سَمِعْتَهُ؟ قَالَ : كَمَا أُسْمِعُكَ[٤] السَّاعَةَ . فَقَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يَسْأَلُ[٥] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ : كَانَ لَا يُبَالِي[٦] بَعْضَ تَأْخِيرِهَا - يَعْنِي : الْعِشَاءَ - إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ ، وَلَا يُحِبُّ النَّوْمَ قَبْلَهَا ، وَ[٧] الْحَدِيثَ بَعْدَهَا . قَالَ شُعْبَةُ : ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ . قَالَ : كَانَ يُصَلِّي الظُّهْرَ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ ، وَالْعَصْرَ يَذْهَبُ[٨] الرَّجُلُ إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ لَا أَدْرِي أَيَّ حِينٍ ذَكَرَ . ثُمَّ لَقِيتُهُ بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ[٩] : وَكَانَ يُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ الرَّجُلُ فَيَنْظُرُ إِلَى وَجْهِ جَلِيسِهِ الَّذِي يَعْرِفُهُ فَيَعْرِفُهُ . قَالَ : وَكَانَ يَقْرَأُ فِيهَا بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح على آخره في (ت).

(٣) في (ت) : «آنت» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٤) الضبط من (س) ، (ص) ، ويؤيده قول السندي (١/ ٢٤٦) : «من الإسماع» . اهـ .

(٥) بفتح الياء من (ك) ، (هـ) ، ووقع في (س) ، (ت) ، (ص) بضمها على البناء للمفعول ، ويؤيد الفتح ما أشير إليه في حاشية (د) أن بعده في نسخة : «أبا برزة» ، ووقع في «الكبرى» (١٥٨٤ ، ١٦٤٢) : «يسأله» ، وقد نص السندي بأنه على بناء الفاعل .

(٦) في (ك) : «يبال» بحذف الياء الأخيرة ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري ، وكتب بجواره : «صوابه : يبالي ، وكذلك رواه أبو داود» . اهـ .

(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «ولا» ، ونسبه فوق السطر في (س) لنسخة .

(٨) صحح على أوله في (ت).

(٩) في (س) ، (هـ) : «قال» .

* [٥٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] [الكبرى : ١٥٨٤-١٦٤٢] • أخرجه البخاري (٥٤١ ، ٧٧١) ، ومسلم (٦٤٧/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) من طريق شعبة ، به . ورواية مسلم الأولى من طريق خالد بن الحارث ، عنه .

وأخرجه - أيضًا - البخاري (٥٤٧ ، ٥٩٩) من طريق عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، و(٥٦٨) خالد الحذاء ، ومسلم (٦٤٧/ ٢٣٧) من طريق حماد بن سلمة ، و(٤٦١) من طريق -

• [٥٠٦] أخبرنا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَنَسٌ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الظُّهْرِ .

• [٥٠٧] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ : شَكَوْنَا إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فَلَمْ يُشْكِنَا . قِيلَ لِأَبِي إِسْحَاقَ : فِي تَعْجِيلِهَا؟ قَالَ : نَعَمْ .

٢- بَابُ تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي السَّفَرِ

• [٥٠٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَمْزَةُ الْعَائِذِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا

= سليمان التيمي وخالد الحذاء - أربعتهم ، عن سيار بن سلامة ، به . وروايات خالد وحماد والتيمي مختصرة ، وليس فيها ما يتعلق بوقت الظهر .

وسيأتي برقم (٥٣٥) ، (٥٤٠) ، (٩٦٠) .

(١) بضم أوله مصغرًا ، وصحح عليه في (ت) .

* [٥٠٦] [التحفة : س ١٥٣٥] [الكبرى : ١٥٨٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٦) من طريق حمزة بن محمد بن العباس الكناني ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٥٤٠ ، ٧٢٩٤) ، ومسلم (٢٣٥٩/ ١٣٦) من أوجه أخرى عن الزهري ، مطولا .

وأخرجه البخاري مفرقًا (٩٣ ، ٧٤٩ ، ٤٦٢١ ، ٦٣٦٢ ، ٦٤٦٨ ، ٦٤٨٦ ، ٧٠٨٩ ، ٧٠٩٠ ، ٧٠٩١ ، ٧٢٩٥) بدون ذكر المواقيت ، وسيأتي برقم (٥٦٢) من وجه آخر ، عن أنس بذكر مواقيت الصلاة .

* [٥٠٧] [التحفة : م س ٣٥١٣] [الكبرى : ١٥٨٦-١٥٩٣] • أخرجه مسلم (٦١٩) من طريق زهير وأبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به .

نَزَلَ مَنْزِلًا لَمْ يَرْتَحِلْ[١] حَتَّىٰ يُصَلِّيَ الظُّهْرَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَإِنْ كَانَتْ بِنِصْفِ[٢] النَّهَارِ؟ قَالَ : وَإِنْ (كَانَتْ بِنِصْفِ)[٣] النَّهَارِ .

٣- بَابُ[٤] تَعْجِيلِ الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ

• [٥٠٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ ،

---

(١) زاد بعده في (س) ، (ص) ، (هـ) : «منه» . ونسبه في (س) لنسخة .

(٢) في (س) ، (ك) : «نصف» بحذف الموحدة ، ونسبه في حاشية (ت) وفوق السطر في (ص) لنسخة .

(٣) فوقه في (ص) منسوبا لنسخة : «كان نصف» .

* [٥٠٨] [التحفة : د س ٥٥٥] [الكبرى : ١٥٨٧] • أخرجه أبو داود (١٢٠٥) ، وأحمد (٣/ ١٢٠ ، ١٢٩) وغيرهما ، من طرق ، عن شعبة ، به . وصححه ابن خزيمة (٩٧٥) .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٤٧٠) ، والضياء في «المختارة» (٦/ ١١٣) من طريق عنطوانة السعدي ، عن حمزة بلفظ : «إذا نزل منزلا أحب أن يصلي فيه الظهر قبل أن يرتحل» . وعنطوانة لم أجد في كتب التراجم إلا الذي روى عنه الربيع بن بدر المتروك ، وهذا قال فيه العقيلي : «مجهول بالنقل» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» .

وأخرجه أسلم في «تاريخ واسط» (ص ٢٢٩) ، والضياء في «المختارة» (٢٦٥١) من طريق هشيم ، قال : «أخبرنا مغيرة ، عن مسحاج الضبي ، قال : ثنا أنس بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلا فقال فيه ، لم يرتحل حتى يصلي الظهر» . فقيده بما إذا أتى بنومة القيلولة في المنزل .

وهو عند أبي داود (١٢٠٤) ، وأحمد (٣/ ١١٣) وغيرهما من طريق أبي معاوية ، عن مسحاج بلفظ : «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في السفر فقلنا زالت الشمس أو لم تزل صلى الظهر ثم ارتحل» ، ومسحاج بن موسى الضبي وثقه ابن معين وأبو داود ، وقال أبو زرعة : «لا بأس به» . اهـ .

وقد ثبت في «الصحيحين» ، وسيأتي عند المصنف (٥٩٦) ، من طريق ابن شهاب ، عن أنس قال : «كان رسول الله ﷺ إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ، ثم نزل فجمع بينهما . فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب» .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) ، (ك) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو خَلْدَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ[(٢)] : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْحَرُّ أَبْرَدَ بِالصَّلَاةِ ، وَإِذَا كَانَ الْبَرْدُ عَجَّلَ .

٤- بَابُ[(٣)] الْإِبْرَادِ بِالظُّهْرِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

• [٥١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ[(٤)] قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ فَأَبْرِدُوا عَنِ[(٥)] الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**» .

---

(١) في (ت) ، (هـ) : «ثنا» .

(٢) في (س) : «يقول» ، ونسب فوق السطر في (ص) وفي حاشية (هـ) لنسخة .

* [٥٠٩] [التحفة : خ س ٨٢٣] [الكبرى : ١٥٨٨] • أخرجه الدولابي في «الكنى» (٢/ ٥١٣) عن النسائي ، به . وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٧) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه البخاري (٩٠٦) من طريق حرمي بن عمارة ، عن أبي خلدة . وزاد في آخره : «يعني : الجمعة» .

وهذه الزيادة لا تعارض ترجمة النسائي للظهر ؛ فإن مجموع روايات الحديث تدل على أن أنسًا أراد بقوله : «بالصلاة» الظهر ؛ ولذا قال البخاري عقب رواية حرمي : «قال يونس بن بكير : أخبرنا أبو خلدة ، فقال : «بالصلاة» ولم يذكر : «الجمعة» ، وقال بشر بن ثابت : حدثنا أبو خلدة ، قال : صلى بنا أمير الجمعة ، ثم قال لأنس : كيف كان النبي ﷺ يصلي الظهر؟» . اهـ .

وإنما أجاب أنس ﷺ بذلك - مع أن السؤال يتعلق بوقت الجمعة - إلحاقًا للجمعة بالظهر . نبه على ذلك الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٨٩) ، وانظر أيضًا : «فتح الباري» لابن رجب (٥/ ٤٢٢ - ٤٢٤) . وقد روى النسائي في «الجمعة» من «الكبرى» (١٨٦٧) هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبي خلدة ، وترجم له هناك بقوله : «تأخير الجمعة في الحر» . اهـ . فوافق البخاري فيما نحا إليه .

(٣) من (ص) .

(٤) زاد بعده في (س) ، (ص) : «أنه» ، ونسبه في (س) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) .

* [٥١٠] [التحفة : م د ت س ق ١٣٢٢٦] [الكبرى : ١٥٩١] • أخرجه مسلم (٦١٥/ ١٨٠) -

• [٥١١] أَخْبَرَنِي[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[(٢)] بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي. ح وَأَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مَعِينٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ ابْنِ غِيَاثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ[(٢)] بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[(٣)]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ يَرْفَعُهُ، قَالَ: «**أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ؛ فَإِنَّ الَّذِي تَجِدُونَ مِنَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ**».

= عن قتيبة ومحمد بن رمح، عن الليث، به. و(٦١٥/ ١٨٠، ١٨١) من طريق يونس وعمرو ابن الحارث، عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (٥٣٦) من طريق ابن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. ولم يذكر أبا سلمة.

وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (١٥٨٩) وغيره من طريق شعيب، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ولم يذكر ابن المسيب.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٩٢): «والقولان محفوظان عن الزهري». اهـ. وكذا قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١٨).

وأخرجه البخاري (٥٣٣)، ومسلم (٦١٥/ ١٨١ - ١٨٣، ٦١٧/ ١٨٦) من أوجه أخرىٰ عن أبي هريرة.

(١) في (ص)، (هـ): «أخبرنا». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح في (ت) على: «عبيد».

* [٥١١] [التحفة: س ٨٩٨٣] [الكبرىٰ: ١٥٩٢] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٤٠) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٨)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (١٩٠) - كلاهما - عن عمر بن حفص بن غياث، والسراج في «مسنده» (١٠٣٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٨٧)، وتمام في «فوائده» (٤٥٥)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٢/ ١٣٩) من طرق، عن عمر بن حفص، عن أبيه، به. وزادوا - سوىٰ أبي زرعة الدمشقي - بعد نهاية الإسناد: «وعن أبي زرعة، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسىٰ. يرفعه». =

٥- بَابُ[1] آخِرِ وَقْتِ الظُّهْرِ

• [٥١٢] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا جِبْرِيلُ عليه السلام جَاءَكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ». فَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ رَأَى الظِّلَّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ شَفَقُ اللَّيْلِ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، فَصَلَّىٰ بِهِ[2] الصُّبْحَ حِينَ أَسْفَرَ قَلِيلًا، ثُمَّ صَلَّىٰ بِهِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَهُ، ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَيْهِ، ثُمَّ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩) من طريق عبدالواحد بن زياد وعبدالله بن إدريس - فرقهما، وعلي بن محمد الحميري في «جزئه» (رقم ١٢) من طريق ابن إدريس - كلاهما، عن الحسن بن عبيدالله، عن هرم أبي زرعة، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسىٰ . . . قوله.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٨/ ٢٤٣)، وفي «التاريخ الأوسط» (٣/ ٤٩)، وأبو حاتم - كما في «العلل» لابنه - رقم (٣٧٨) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق، عن شريك، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. مرفوعًا.

وقد سئل أبوحاتم في «العلل» لابنه رقم (٣٧٧) عن رواية شريك، عن عمارة، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة. مرفوعًا. فقال: «رواه حفص بن غياث، عن الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم النخعي، عن أبي زرعة، عن ثابت بن قيس، عن أبي موسىٰ، عن النبي ﷺ». اهـ. ثم قال: «الصحيح: عن ثابت، عن أبي موسىٰ». اهـ.

وثابت بن قيس ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال فيه الحافظ: «مقبول». اهـ. وكذا يزيد بن أوس: فيه جهالة؛ لكن يزيد تابعه أبو زرعة كما تقدم.

وقد اختُلِف على الحسن بن عبيدالله في وقفه ورفعه، والأكثر - عبدالواحد وابن إدريس - على وقفه على أبي موسىٰ.

وللحديث شواهد كثيرة مرفوعة، انظر: «البدر المنير» (٣/ ٢١٣ - ٢٢١)، منها حديث أبي هريرة في «الصحيحين»، وقد تقدم (٥١٠).

(١) من (ص). (٢) ليس في (س).

صَلَّى الْمَغْرِبَ بِوَقْتٍ(١) وَاحِدٍ، حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَحَلَّ فِطْرُ الصَّائِمِ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ. ثُمَّ قَالَ: «**الصَّلَاةُ مَا بَيْنَ صَلَاتِكَ أَمْسِ وَصَلَاتِكَ الْيَوْمَ**».

• [٥١٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدُاللَّهِ(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَذْرَمِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبِيدَةُ(٤) بْنُ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لوقت».

* [٥١٢] [التحفة: س ١٥٠٨٥] [الكبرى: ١٥٩٥-١٦٣٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والدارقطني (١/ ٢٦١)، والحاكم (١/ ١٩٤)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٨٥)، (٢٣/ ٨٦) من طريق الفضل بن موسى، به. وعلقه أبو داود عقب حديث رقم (٣٩٧)، قال: «روي عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ثم صلى بي المغرب - يعني: من الغد - وقتا واحدا»». اهـ.

وفي «علل الترمذي الكبير» (١/ ٢٠٣)، وجعله في «البدر المنير» (٣/ ١٦٠) من قول البخاري، وجعله الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٧٣) من قول الترمذي: «هو حديث حسن». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٧٣): «رواه النسائي بإسناد حسن، فيه محمد بن عمرو بن علقمة، وصححه ابن السكن والحاكم». اهـ.

وعبارة الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ. ومحمد بن عمرو إنما أخرج له مسلم متابعة.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٨٧): «هذا حديث مسند ثابت صحيح، لا مطعن فيه لأحد من أهل العلم بالحديث». اهـ.

(٢) صحح في (س) على: «عبد»، وزاد قبله في (هـ): «أبو عبدالرحمن».

(٣) في (س)، (ك): «الأدرمي». ونسبه في (س) للطبري والعلوي، وكتب في حاشيته: «الأَدْرَميّ بالدال المهملة، وفي «القاموس»: بالذال المعجمة». والمثبت هو الموافق لما ذكره ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ١٣٢)، وابن حجر في «التقريب» (ص ٣٢٠)، وابن ناصر في «توضيح المشتبه» (١/ ٢٤). ووقع في (د): «الآذرمي» بالمد، وهو يوافق وجهًا آخر ذكره الحافظ، قال: «أو بالمد وفتح ثم سكون». اهـ. وهكذا ضبطه للسمعاني في «الأنساب» (١/ ٦١). وخطأ السمعاني في ذلك ياقوت في «معجم البلدان» (١/ ٥٢)، فقال: «هذا سهو منه رَحِمَهُ اللَّهُ في ضبط الاسم، ومكانه، وسنذكره في أذرمة على الصحيح إن شاء الله تعالى». اهـ.

(٤) بفتح أوله مكبرًا من (س)، (هـ)، وضبط في (ت) بضم أوله مصغرًا، والمثبت هو الصواب الموافق لما في «الإكمال» (٦/ ٥١)، و«التقريب» (ص ٣٧٩).

حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ[(١)] سَعْدِ بْنِ طَارِقٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُدْرِكٍ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ قَدْرُ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ: فِي الصَّيْفِ ثَلَاثَةَ أَقْدَامٍ إِلَىٰ خَمْسَةِ أَقْدَامٍ، وَفِي الشِّتَاءِ: خَمْسَةَ أَقْدَامٍ إِلَىٰ سَبْعَةِ أَقْدَامٍ.

---

(١) صحح على آخره في (ت).

* [٥١٣] [التحفة: د س ٩١٨٦] [الكبرىٰ: ١٥٩٤-١٥٩٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» (١/ ١٢٤) من طريق حمزة بن محمد الكناني، عن النسائي، به.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٤/ ١٥٧) من طريق الأذرمي، به. وأبو داود (٤٠٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٣٠)، والحاكم (١/ ١٨٢) من طريق عبيدة بن حميد، به.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، وعبيدة إنما أخرج له البخاري لا مسلم.

وقال عبدالحق في «الأحكام الوسطىٰ» (١/ ٢٥٤): «في إسناده عبيدة بن حميد، يعرف بالحذاء، ولا يحتج به». اهـ.

وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٥/ ٣٣) بقوله: «وإنما لين الخبر من شيخه أبي مالك الأشجعي، عن كثير بن مدرك». اهـ.

ولم أقف على من أعله بذلك، وعلى كلٍ فعبيدة بن حميد قد خالفه محمد بن فضيل؛ فرواه عن أبي مالك الأشجعي بهذا الإسناد، عن ابن مسعود من قوله. أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٣٢٥)، ولفظه: «قال عبدالله: إن أول وقت الظهر أن تنظر إلى قدميك فتقيس ثلاثة أقدام إلى خمسة أقدام، وإن أول الوقت الآخر خمسة أقدام إلى سبعة أقدام - أظنه قال: في الشتاء».

وقد قال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٦/ ٩٢): «سألت أبي عن عبيدة، أحب إليك أم محمد بن فضيل؟ قال: ابن فضيل أحب إلي». اهـ.

والمرفوع علق عليه البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٣٦٥) بقوله: «وهذا أمر يختلف في البلدان والأقاليم فيقدر في كل إقليم بالمعروف به بأمر الزوال». اهـ. وانظر: «معالم السنن» للخطابي (١/ ٢٣٧ - ٢٣٨).

٦- بَابُ[1] أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ

• [٥١٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ[2] ثَوْرٌ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ جَابِرٍ[3] قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «(**صَلِّ**[4] **مَعِي**)[5]». فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَاغَتِ الشَّمْسُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَالْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ. قَالَ: ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَهُ، وَالْعَصْرَ حِينَ كَانَ فَيْءُ الْإِنْسَانِ مِثْلَيْهِ، وَالْمَغْرِبَ حِينَ كَانَ قُبَيْلَ غَيْبُوبَةِ الشَّفَقِ[6]. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ: ثُمَّ قَالَ فِي الْعِشَاءِ: أُرَىٰ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ.

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في مطبوعة (هـ): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله».

(٤) في (ك): «صلي» بالياء، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، وبجواره: «صوابه: صلّ».

(٥) وقع بدل منه في (ف): «أمني جبريل عليه السلام».

(٦) **الشفق:** يقع على الحمرة التي تُرىٰ في المغرب بعد مغيب الشمس، وقيل: على البياض الباقي في الأفق الغربي بعد الحمرة المذكورة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شفق).

* [٥١٤] [التحفة: س ٢٤١٧] [الكبرى: ١٥٩٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣٥١) عن عبدالله بن الحارث، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٤٧)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٤٧٠)، والبيهقي (١/ ٣٧٢) من طرق، عن عبدالله بن الحارث، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٣) من وجه آخر، عن سليمان بن موسى، بإسناده. واقتصر على قطعة منه تتعلق بوقت العشاء.

وسليمان بن موسى وثقه ابن معين ودحيم والدارقطني وغيرهم، وقال البخاري: «عنده مناكير». اهـ. وقال النسائي: «أحد الفقهاء، وليس بالقوي في الحديث». اهـ. وقال أبو حاتم: «محله الصدق، وفي حديثه بعض الاضطراب». اهـ.

وقد تكلم ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٧) في روايته هذه فقال: «لم يتابع عليها -

٧- بَابُ(١) تَعْجِيلِ الْعَصْرِ

• [٥١٥] أَخبـرَنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الْعَصْرِ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَتِهَا، لَمْ يَظْهَرِ الْفَيْءُ مِنْ حُجْرَتِهَا.

= سليمان بن موسى، وقد روى ابن جريج وبرد بن سنان (٥٢٣)، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ الحديث، ليس فيه للمغرب إلا وقت واحد، وكذلك رواه كل من رواه عن جابر، منهم: وهب بن كيسان (٥٣٦)، وبشير بن سلمان (٥٣٤)». اهـ.

وكأن النسائي أومأ إلى ذلك في «الكبرى» (٣/ ١١٧)، و(١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤)، حيث ترجم بقوله: «ذكر اختلاف الناقلين لخبر جابر بن عبدالله في آخر وقت المغرب». اهـ. ثم أورد رواية سليمان بن موسى، وأعقبها برواية برد بن سنان لحكاية الخلاف، ثم عضد رواية برد برواية وهب بن كيسان عن جابر، إشارة إلى أن هذا هو الراجح عن جابر.

أما رواية ابن جريج، عن عطاء - التي أشار إليها ابن عبدالبر - فلم نجدها إلا مرسلة، ليس فيها جابر، ولفظها: «قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: مواقيت الصلاة؟ قال: «احضر معي الصلاة اليوم وغدًا...» الحديث». وفيه قوله في اليوم الثاني: «ثم صلى المغرب حين غاب الشفق»، أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠٣١). وهذا يوافق لفظ سليمان بن موسى، في امتداد وقت المغرب إلى العشاء، وفي ذكر قصة أخرى في تعليم السائل عن وقت الصلاة غير قصة إمامة جبريل.

ومال البيهقي إلى الجمع، حيث قال عقب رواية سليمان (١/ ٣٧٢): «ورواه برد بن سنان، عن عطاء، فذكر قصة إمامة جبريل النبي ﷺ، وذكر وقت المغرب واحدًا، وتلك قصة، وسؤال السائل عن أوقات الصلوات قصة أخرى كما نظن، والله أعلم». اهـ.

وعلى كل حال ما يتعلق بالمغرب في رواية سليمان بن موسى قد جاء نحوه مرفوعًا، من حديث بريدة، وحديث أبي موسى، أخرجهما مسلم في «صحيحه» (٦١٣، ٦١٤)، (٥٢٩) (٥٣٣). وقد أشار أبو داود إلى هذا، حيث خرج حديث أبي موسى (٣٩٨) بطوله، ثم قال: «رواه سليمان بن موسى، عن عطاء، عن جابر، عن النبي ﷺ في المغرب... بنحو هذا. وكذلك رواه ابن بريدة، عن أبيه، عن النبي ﷺ». اهـ.

(١) من (ص).

* [٥١٥] [التحفة: خ ت س ١٦٥٨٥] [الكبرى: ١٥٩٨] • أخرجه البخاري (٥٤٥) عن قتيبة، به. =

• [٥١٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنَسٍ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ، ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى قُبَاءٍ[2]، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَأْتِيهِمْ وَهُمْ يُصَلُّونَ، وَقَالَ الْآخَرُ: وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ.

= وأخرجه البخاري (٥٢٢، ٥٤٦)، ومسلم (٦١١/ ١٦٨، ١٦٩) من أوجه أخرى، عن الزهري، به.

وأخرجه - أيضًا - البخاري (٥٤٤، ٣١٠٣)، ومسلم (٦١١/ ١٧٠) من حديث هشام ابن عروة، عن أبيه، به.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

(٢) الضبط من (س)، (ت)، ووقع في (هـ): «قباء» مصروفًا وغير مصروف، وكتب على آخره: «معًا». وقد قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٢): «الأفصح فيه الصرف والتذكير والمد». اهـ.

* [٥١٦] [التحفة: خ م س ٢٠٢-خ س ١٥٣١] [الكبرى: ١٥٩٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٩٠)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٥٣) من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٩) ومن طريقه البخاري (٥٥١)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٣) عن الزهري، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذاهب ...» الحديث، لا يذكر فيه النبي ﷺ.

وأخرجه مالك أيضًا (١/ ٨)، ومن طريقه البخاري (٥٤٨)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٤) عن إسحاق، عن أنس بلفظ: «كنا نصلي العصر، ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف ...» الحديث، لا يذكر فيه النبي ﷺ.

وأخرجه البخاري (٥٥٠، ٧٣٢٩)، ومسلم (٦٢١/ ١٩٢) من طرق أخرى، عن الزهري، عن أنس. مرفوعًا. وفيه: «إلى العوالي» بدل «إلى قباء»، وسيأتي عند المصنف برقم (٥١٧).

قال ابن الأحمر - كما في «التمهيد» (٦/ ١٧٩): «سمعت أبا عبدالرحمن النسائي يقول: «لم يتابع مالكًا أحدٌ على قوله في حديث الزهري، عن أنس: «إلى قباء»، والمعروف فيه: «إلى العوالي»»». اهـ.

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (١/ ٦٣): «روى مالك في «الموطأ» عن الزهري، عن أنس: «كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب إلى قباء ...» موقوفًا. =

• [٥١٧] أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أنه أخبره، ۞ أن رسول الله ﷺ كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية، ويذهب الذاهب إلى العوالي والشمس مرتفعة.

- وأسنده عنه ابن المبارك وغيره في غير «الموطأ». وخالف مالكا أصحاب الزهري في قوله: «إلى قباء» فرفعوه كلهم إلى النبي ﷺ، وقالوا فيه: «فيذهب الذاهب إلى العوالي»، ولم يقل منهم أحد: «إلى قباء»، منهم: صالح بن كيسان، وعمرو بن الحارث، وشعيب، ويونس، وعقيل، ومعمر، والليث بن سعد، وابن أبي ذئب، وإبراهيم بن أبي عبلة، وابن أخي الزهري، والنعمان بن راشد، وأبو أويس، وعبد الرحمن بن إسحاق». اهـ.

وذكر نحو ذلك في «التتبع» (ص ٤٥٧ - ٤٥٨).

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٧٨): «هكذا قال فيه جماعة أصحاب ابن شهاب عنه: «يذهب الذاهب إلى العوالي». وهو الصواب عند أهل الحديث، وقول مالك عندهم: «إلى قباء» وهم لا شك فيه، ولم يتابعه أحد عليه في حديث ابن شهاب هذا، إلا أن المعنى في ذلك متقارب». اهـ.

وجزم - أيضا - بأن الوهم من مالك: البزار والخطيب وغيرهما. انظر: «الفتح» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢٩)، و«هدي الساري» له (ص ٣٥١ - ٣٥٢)، و«الفتح» لابن رجب (٤/ ٢٨٣ - ٢٨٥)، و«شرح ابن بطال» (٣/ ٢١٨).

أما ما ذكره الدارقطني من مخالفة مالك بوقف الحديث، فقد بين أن ابن المبارك وغيره رواه عن مالك، مرفوعًا في غير «الموطأ»، كما في رواية المصنف، وزاد ابن عبد البر في «التمهيد» (٦/ ١٧٧) فيمن رفعه عنه: عبد الله بن نافع وابن وهب - في رواية يونس بن عبد الأعلى عنه - وخالد بن مخلد، وأبو عامر العقدي، قال ابن عبد البر: «فهؤلاء رووا هذا الحديث عن مالك على خلاف لفظ «الموطأ»». اهـ.

وعلى كل حال فالراجح في هذا القول من الصحابي: «كنا نصلي العصر» أن لها حكم الرفع كما هو مقرر في المصطلح.

وسيأتي الحديث من وجه آخر، عن أنس. مختصرًا برقم (٥١٨).

۞[س/ ٤٢]

* [٥١٧] [التحفة: م د س ق ١٥٢٢] [الكبرى: ١٦٠٠] • أخرجه مسلم (٦٢١/ ١٩٢) من طريق الليث، به. وأخرجه الشيخان في «صحيحيهما» من أوجه أخرى، عن الزهري. انظر: الرواية السابقة (٥١٦).

• [٥١٨] أَخبـرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي الْأَبْيَضِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا - يَعْنِي(٢) الْعَصْرَ - وَالشَّمْسُ(٣) بَيْضَاءُ مُحَلِّقَةٌ.

• [٥١٩] أَخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلٍ يَقُولُ: صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ الظُّهْرَ، ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّىٰ دَخَلْنَا عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي الْعَصْرَ، قُلْتُ: يَا عَمِّ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ؟ قَالَ: الْعَصْرَ،

---

(١) في (ت)، (هـ): «ثنا».

(٢) من (س)، (ك)، (ت)، وكتب في (ف) ثم ضرب عليه.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «حية».

* [٥١٨] [التحفة: س ١٧١٠] [الكبرىٰ: ١٦٠١] • أخرجه أحمد (٣/ ١٣١، ١٦٩، ١٨٤، ٢٣٢)، والطيالسي (٢٢٤٦)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢٦)، والبزار (كشف - ٣٧٣)، وأبو يعلىٰ (٧/ ٢٩٠)، وغيرهم من طرق، عن منصور، به. وزاد بعضهم في آخره: «فآتي عشيرتي، فأجدهم جلوسًا فأقول لهم: قوموا فصلوا، فقد صلىٰ رسول الله ﷺ».

وقال البزار: «لا نعلم روىٰ أبو الأبيض غير هذا، ولا نعلم حدث عنه إلا ربعي». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١١١): «لا يعرف لربعي عن أبي الأبيض، عن أنس غيره». اهـ.

وقد قال ابن هانئ عن أحمد - كما في «سؤالاته» (٢٢٦١)، و«بحر الدم» (١/ ٤٨٤) -: «لا أعرف أبا الأبيض هذا، ولا أعلم أن أحدًا روىٰ عنه إلا ربعي بن حراش». اهـ.

وأبو الأبيض هذا: وثقه العجلي، وذكر المزي في الرواة عنه اثنين آخرين: أحدهما ثقة، وكان عابدًا، وله كلام يدل علىٰ تقواه وزهده انظر: «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٩)، و«الحلية» (٣/ ١١١)، وقال الآجري (٢/ ٢٣٦): «سألت أبا داود عن أبي الأبيض الذي حدث عن أنس في المواقيت فقال: هذا له شأن». اهـ. ووثقه الذهبي وابن حجر.

وانظر: «أطراف الحديث» في رقم (٥١٦).

وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي .

• [٥٢٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] أَبُو عَلْقَمَةَ الْمَدَنِيُّ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ : صَلَّيْنَا فِي زَمَانِ[٣] عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا إِلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَوَجَدْنَاهُ يُصَلِّي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لَنَا : أَصَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا : صَلَّيْنَا الظُّهْرَ . قَالَ : إِنِّي صَلَّيْتُ الْعَصْرَ . فَقَالُوا لَهُ : عَجَّلْتَ[٤] . فَقَالَ : إِنَّمَا أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَهُ[٥] .

٨- بَابُ[٦] التَّشْدِيدِ فِي تَأْخِيرِ الْعَصْرِ

• [٥٢١] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ مُقَاتِلِ بْنِ مُشَمْرِجِ[٧] بْنِ[٨] خَالِدٍ ،

---

* [٥١٩] [التحفة : خ م س ٢٢٥] [الكبرى : ١٦٠٢] • أخرجه البخاري (٥٤٩) ، ومسلم (٦٢٣) من طريق ابن المبارك ، به . وسيأتي من وجهين آخرين ، عن أنس برقم (٥٢٠) ، (٥٢١) .

(١) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «المزني» ونسبه لنسخة الوزيري ، وكتب بجواره : «المدني صح من «الأطراف»» .

(٣) في (س) ، (ص) : «زمن» .

(٤) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبط في (د) بكسر الجيم المخففة .

(٥) صحح في (ت) على آخره ، ووقع في (د) ، (هـ) : «يصلون» .

* [٥٢٠] [التحفة : س ١٧١٨] [الكبرى : ١٦٠٣] • لم نجده من طريق أبي سلمة ، عن أنس . والحديث متفق عليه من طريق أبي أمامة ، عن أنس كما سبق (٥١٩) ، ورواه مسلم من طريق العلاء ، عن أنس ، وسيأتي برقم (٥٢١) .

(٦) ليس في (ف) ، (د) .

(٧) الضبط من (ت) ، (هـ) ، وضبط في (د) بفتح الراء ، وصحح على الجيم ، والمثبت موافق لضبط الحافظ في «الإصابة» (٦/ ١٢٣) . ووقع في (س) ، (ص) : «مشمرخ» بالخاء المعجمة ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة ، وصحح في (س) على الخاء ، وضبطت فيها الراء بالفتح ، وضبطت في (ص) بالفتح والكسر معًا . وغير واضح في (ف) .

(٨) صحح على الباء في (س) ، (ت) ، ووقع في (ك) ، (ص) : «عن» ، ونسبه في حاشية (س) =

قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] الْعَلَاءُ ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي دَارِهِ بِالْبَصْرَةِ حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الظُّهْرِ - وَدَارُهُ بِجَنْبِ الْمَسْجِدِ - فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ قَالَ : صَلَّيْتُمُ الْعَصْرَ؟ قُلْنَا : لَا ، إِنَّمَا انْصَرَفْنَا السَّاعَةَ مِنَ الظُّهْرِ. قَالَ : فَصَلُّوا الْعَصْرَ. قَالَ : فَقُمْنَا فَصَلَّيْنَا. فَلَمَّا انْصَرَفْنَا قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**تِلْكَ صَلَاةُ الْمُنَافِقِ ، جَلَسَ يَرْقُبُ الْعَصْرَ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَتْ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ قَامَ فَنَقَرَ أَرْبَعًا ، لَا يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا**»[(٣)].

• [٥٢٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا**[(٥)]

- للطبري ، وفي حاشية (هـ) لنسخة . والمثبت هو الموافق لما في مصادر ترجمته ، انظر : «الجرح والتعديل» (٣/ ٢٦٨) و«التهذيبين» وغيرها .

(١) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» . (٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٣) أشار في حاشية (ت) إلى أنه زيد بعده في نسخة : «أخبرنا قتيبة ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ﭬ ، أن رسول الله ﷺ قال : «الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله»» ، وأشار في حاشيتي (ص) ، (هـ) إلى زيادته بعد الحديث التالي ؛ غير أنه سقط من إسناده في حاشية (ص) : «عن نافع» ، وصحح عليه في نهايته ، وكتب عقبه : «لم يوجد في نسخة صحيحة ، وسنده يستنكر كونه ثلاثيًّا» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة . والحديث في «الكبرى» - بلا سقط - سندًا ومتنًا برقم (٤٤٥) ، (ك : ٧ ب : ٧) .

* [٥٢١] [التحفة : م د ت س ١١٢٢] [الكبرى : ١٦٠٤] • أخرجه مسلم (٦٢٢) عن علي بن حجر وغيره ، عن إسماعيل ، به . وقد تقدم من وجهين آخرين عن أنس بدون حديث المنافق برقم (٥١٩) ، (٥٢٠) .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فإنما» .

وُتِرَ أَهْلَهُ[١] وَمَالَهُ[٢]» .

٩- بَابُ[٣] آخِرِ وَقْتِ الْعَصْرِ

• [٥٢٣] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ وَاضِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُدَامَةُ - يَعْنِي : ابْنَ شِهَابٍ ، عَنْ بُرْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ جِبْرِيلَ ﷺ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ يُعَلِّمُهُ مَوَاقِيتَ الصَّلَاةِ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ[٤] . وَأَتَاهُ حِينَ كَانَ الظِّلُّ مِثْلَ شَخْصِهِ ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ . فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى[٥] الْعَصْرَ . ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ[٦] حِينَ

---

(١) بالنصب في (ت) ، ووقع في (س) ، (ص) ، (هـ) بالنصب والرفع معًا ، ونسب في (س) النصب للطبري ، والوجهين للعلوي ، قال النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٢٦) : «والنصب هو الصحيح المشهور الذي عليه الجمهور على أنه مفعول ثان ، ومن رفع فعلى مالم يسم فاعله» . اهـ .

(٢) بالنصب في (ت) ، وبالرفع في (هـ) ، وبالوجهين معًا في (س) ، (ص) ، ونسب في (س) النصب للطبري ، والوجهين للعلوي ، وانظر : الحاشية السابقة .

* [٥٢٢] [التحفة : م س ق ٦٨٢٩] [الكبرى : ١٦٠٦] • أخرجه مسلم (٦٢٦/ ٢٠٠) من طريق سفيان ، به .

والحديث متفق عليه من رواية نافع ، عن ابن عمر ، أخرجه البخاري (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦/ ٢٠٠) .

وقد تقدم من طريق عراك ، عن نوفل بن معاوية وابن عمر برقم (٤٨٥) ، وانظر : أطرافه هناك .

(٣) من (ص) .

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

(٥) المثبت من (د) ، (ت) وصحح عليها ، (ص) ، وفي (س) ، (ف) ، (ك) ، حاشية (ص) وصحح عليها : «صلى» ، وفي حاشية (ص) مصححًا عليه ومنسوبًا لنسخة : «يصلي» .

(٦) ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) .

وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ (الْمَغْرِبَ . ثُمَّ أَتَاهُ جِبْرِيلُ[١] حِينَ غَابَ الشَّفَقُ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ)[٢] الْعِشَاءَ . ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ انْشَقَّ[٣] الْفَجْرُ ، فَتَقَدَّمَ جِبْرِيلُ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ ، وَالنَّاسُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى الْغَدَاةَ . ثُمَّ أَتَاهُ الْيَوْمَ الثَّانِيَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَ شَخْصِهِ ، فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ صَلَّىٰ[٤] الظُّهْرَ . ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ (مِثْلَ شَخْصَيْهِ)[٥] ، فَصَنَعَ كَمَا[٦] صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْعَصْرَ . ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ . فَنِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ، ثُمَّ نِمْنَا ثُمَّ قُمْنَا ، فَأَتَاهُ فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ صَلَّى الْعِشَاءَ . ثُمَّ أَتَاهُ حِينَ امْتَدَّ الْفَجْرُ وَأَصْبَحَ وَالنُّجُومُ بَادِيَةٌ مُشْتَبِكَةٌ ، فَصَنَعَ كَمَا صَنَعَ بِالْأَمْسِ فَصَلَّى الْغَدَاةَ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ وَقْتٌ .

---

(١) من (س) ، (ص) . (٢) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٣) في (س) ، (ف) ، (ك) : «أسفر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في (د) ، (ص) : «فصلى» . (٥) في (س) ، (ص) : «مثلي شخصه» .

(٦) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «مثل ما» .

* [٥٢٣] [التحفة : س ٢٤٠١] [الكبرى : ١٦٠٩-١٦٢٣] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٨٩) عن النسائي ، به . وكذا تمام الرازي في «الفوائد» (٣٢٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٠) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥١/ ٣٥) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥ - ٥٤٦) من طرق عن النسائي ، به .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٧٨) والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٣/ ٥٤٥ - ٥٤٦) من وجهين آخرين ، عن يوسف بن واضح ، به .

وأخرجه ابن المقري في «الأربعين» (٢٨) ، والدارقطني (١/ ٢٥٧) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٦) ، وتمام في «الفوائد» (٣٢٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٨ - ٣٦٩ وفي -

١٠- بَابٌ[1] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ[2] مِنَ الْعَصْرِ

• [٥٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، أَوْ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ**».

= «معرفة السنن والآثار» (٢/ ١٩٥)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٣٢) من طريق عمرو بن بشر الحارثي، عن برد بن سنان، به.

وقال تمام الرازي: «هذا حديث كبير غريب من حديث برد بن سنان، لم يحدث به عن برد - والله أعلم - إلا قدامة بن شهاب، وعمرو بن بشر الحارثي». اهـ.

وأورد ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ١٦٤) رواية النسائي ثم قال: «وهذا الإسناد كل رجاله ثقات». اهـ.

وسيأتي نحوه من طريق وهب بن كيسان، عن جابر (٥٣٦)، وهذا صححه الترمذي وغيره. وقد تقدم الحديث من طريق سليمان بن موسى، عن عطاء (٥١٤)؛ لكن في متنه اختلاف عما هنا، وانظر: أطراف الحديث هناك.

(١) من (ص).

(٢) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «ركعة».

* [٥٢٤] [التحفة: م د س ١٣٥٧٦] [الكبرى: ١٦١٠] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٨٤) عن محمد بن عبدالأعلى، وأحمد بن المقدام - كلاهما، عن معتمر بإسناده. وكذا أخرجه أبو نعيم في «مستخرجه على مسلم» (١٣٥٨) من طريق سليمان الشاذكوني، وعبدالأعلى بن حماد - كلاهما، عن معتمر، وأبو نعيم أيضًا (١٣٥٨)، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٠١) من طريق عبدالرزاق، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٤٥٥) من طريق ابن المبارك - ثلاثتهم، عن معمر، به.

وقد وقع اختلاف على معمر وعلى تلاميذه في قوله: «ركعتين من صلاة العصر».

فمن تقدم رووه بهذا اللفظ، وكذا وقع في بعض نسخ من «الكبرى» للمصنف.

ووقع في بعض نسخ «الكبرى»: «ركعة» بدل «ركعتين». وكذا أخرجه أبو يعلى (٥٨٩٣) من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن معتمر. ومسلم (٦٠٨/ ١٦٥)، وأبو داود (٤١٢)، وأبو زرعة الدمشقي في «الفوائد المعللة» (ح ١٥٠)، وأبو عوانة (١١٠٢) وغيرهم من طريق =

• [٥٢٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ مَعْمَرًا، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ(١)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ(٢) الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ، أَوْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ(٣) الْفَجْرِ(٤) قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ فَقَدْ أَدْرَكَ».

= ابن المبارك، والسراج في «مسنده» (ح ٩٣٨)، وابن حبان (١٥٨٢، ١٥٨٥) من طريق عبدالرزاق، وأحمد (٢/ ٢٨٢) من طريق رباح بن زيد الصنعاني - أربعتهم، عن معمر بإسناده بلفظ: «ركعة».

قال مسلم: «وحدثناه عبدالأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، قال: سمعت معمرًا، بهذا الإسناد»، ولم يسق لفظه.

وقال السندي في حاشيته على «المجتبى» (١/ ٢٥٧): «غالب الروايات: «من أدرك ركعة»».

وسيأتي بلفظ: «ركعة» برقم (٥٢٥)، من طريق أبي سلمة، عن أبي هريرة - وهو عند مسلم - وبرقم (٥٢٧) من طريق عطاء بن يسار وبسر بن سعيد والأعرج، عن أبي هريرة - وهو متفق عليه.

وبلفظ: «سجدة» برقم (٥٢٦) من وجه آخر، عن أبي سلمة - وهو عند البخاري - وبرقم (٥٦٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

قال السندي: «ومعنى «فقد أدرك»، أي: تمكن منه بأن يضم إليها باقي الركعات، وليس المراد أن الركعة تكفي عن الكل». اهـ.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالرحمن».

(٢) زاد بعده في (س): «صلاة»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٣) من (س)، (ص)، ونسبه في حاشية (س) أيضًا لنسخة.

(٤) في حاشيتي (س)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «الصبح».

* [٥٢٥] [التحفة: م س ق ١٥٢٧٤] [الكبرى: ١٦١٢] • أخرجه مسلم (٦٠٨/ ١٦٣)، وابن ماجه (عقب ح ٧٠٠)، وأحمد (٢/ ٢٥٤، ٢٦٠)، وابن الجارود (١٥٢) وغيرهم من طريق معمر، بإسناده.

وأخرجه النسائي فيما سيأتي برقم (٥٢٦)، والبخاري (٥٥٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، به.

وقد أخرجه البخاري ومسلم من طرق عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعًا =

• [٥٢٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَدْرَكَ أَحَدُكُمْ أَوَّلَ السَّجْدَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ. وَإِنْ**[١] **أَدْرَكَ أَوَّلَ سَجْدَةٍ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَلْيُتِمَّ صَلَاتَهُ**».

• [٥٢٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، وَ[٢] عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَ[٢] عَنِ الْأَعْرَجِ، يُحَدِّثُونَ[٣] عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ. وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ**».

= بلفظ: «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة»، وسيأتي ذلك عند المصنف برقم (٥٦٣)، (٥٦٤)، (٥٦٥).

وذكر الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢١٣ - ٢٢٥) الاختلاف في لفظه على الزهري، وذكر أن المحفوظ: عن معمر وغيره، عن الزهري بهذا الإسناد، بلفظ: «من أدرك ركعة من الصلاة...».

ومما يؤيد أن اللفظين محفوظان عن معمر أن أحمد أخرج كلًّا منهما (٢/ ٢٥٤، ٢٧٠ - ٢٧١، ٢٨٠) عن عبدالرزاق، عن معمر بهذا الإسناد، هذا مع كون لفظ روايتنا ثابتًا من وجه آخر عن أبي سلمة، كما تقدم؛ ولذا عقب به النسائي في الرواية التالية برقم (٥٢٦).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «ومَن»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٥٢٦] [التحفة: خ س ١٥٣٧٥] [الكبرى: ١٦١٣] • أخرجه البخاري (٥٥٦) عن أبي نعيم، به. وانظر: مزيد كلام في تخريجه تحت رقم (٥٢٥).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (س)، (ص): «يحدثونه».

* [٥٢٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٢٢٠٦-خ م ت س ق ١٣٦٤٦-خ م ت س ق ١٤٢١٦] [الكبرى: ١٦١١] • أخرجه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٨/ ١٦٣) من طريق مالك، به. وسيأتي من وجه آخر عن الأعرج وحده. برقم (٥٦٠). وانظر: أطراف الحديث تحت رقم (٥٢٤).

• [٥٢٨] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاذٍ ، أَنَّهُ طَافَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ[٢] عَفْرَاءَ فَلَمْ يُصَلِّ ، فَقُلْتُ : أَلَا تُصَلِّي؟ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ ، وَلَا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ت) : «ابن» بإثبات الألف ؛ تنبيها على أن عفراء أمه .

* [٥٢٨] [التحفة : س ١١٣٧٤] [الكبرى : ٤٥٥-١٦١٤] • تفرد به النسائي دون الستة ، وقد اختلف فيه على شعبة ؛ فأخرجه الطيالسي (١٣٢٢) عن شعبة ، وكذا أحمد (٤/ ٢١٩) عن محمد بن جعفر وحجاج وعفان ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٤٨) عن محمد بن جعفر ، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ١٧٦) من طريق ابن المبارك ، كلهم عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نصر بن عبدالرحمن ، عن جده معاذ القرشي ، أنه طاف مع معاذ بن عفراء . . . الحديث . إلا أن ابن المبارك قال : عن جده معاذ - رجل من بني تيم - وقال الطيالسي : عن جده - ولم يسمه .

وأخرجه إسحاق بن راهويه - كما في «نصب الراية» (١/ ٢٥٣) - عن النضر بن شميل ، والفسوي (١/ ٣١٤ - ٣١٥) من طريق أبي عمر الحوضي وسليمان بن حرب ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٣) من طريق وهب بن جرير ، والبيهقي (٢/ ٤٦٤) من طريق الحوضي وأبي الوليد - كلهم ، عن شعبة ، عن سعد بن إبراهيم ، عن نصر بن عبدالرحمن ، عن جده معاذ بن عفراء ، أنه كان يطوف بالبيت بعد العصر فلا يصلي ، فقال له معاذ - رجل من قريش : مالك لا تصلي . . . الحديث . واللفظ للبيهقي ، وعند إسحاق والطحاوي لم يُسم السائل .

وأشار لهذا الخلاف أبو نعيم في «المعرفة» ، والمزي في «تهذيبه» (٢٩/ ٣٥٢) ، وغيرهما .

ونصر بن عبدالرحمن ذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال ابن حجر في «التقريب» : «مقبول» . ومعاذ القرشي - أيضًا - فيه جهالة .

والمرفوع من الحديث له شواهد عن جماعة من الصحابة في «الصحيحين» ، وغيرهما ، انظر : رقم (٥٧١) ، (٥٧٢) ، (٥٧٧) .

١١- بَابُ[1] أَوَّلِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [٥٢٩] أَخْبَرَنِي[2] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**أَقِمْ[3] مَعَنَا هَذَيْنِ الْيَوْمَيْنِ**»، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ عِنْدَ الْفَجْرِ فَصَلَّى الْفَجْرَ. ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ فَصَلَّى الظُّهْرَ. ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ رَأَى الشَّمْسَ بَيْضَاءَ فَأَقَامَ الْعَصْرَ. ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ وَقَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ. ثُمَّ أَمَرَهُ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ. ثُمَّ أَمَرَهُ مِنَ الْغَدِ فَنَوَّرَ بِالْفَجْرِ، ثُمَّ أَبْرَدَ بِالظُّهْرِ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُبْرِدَ. ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ، وَأَخَّرَ عَنْ ذَلِكَ. ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ قَبْلَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ. ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ فَصَلَّاهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ وَقْتُ صَلَاتِكُمْ مَا بَيْنَ مَا رَأَيْتُمْ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ف)، (ك): «قم»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٥٢٩] [التحفة: م ت س ق ١٩٣١] [الكبرى: ١٦١٦-١٦٣٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٨٠) من طريق محمد بن معاوية، عن النسائي، به. وابن ماجه (٦٦٧) من طريق مخلد بن يزيد، به.

وأخرجه مسلم (٦١٣/ ١٧٦)، والترمذي (١٥٢)، وابن ماجه (٦٦٧)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٤٩)، والبيهقي (١/ ٣٧١) من وجهين آخرين، عن الثوري، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٣٢٣)، وابن حبان (١٤٩٢، ١٥٢٥)، والبيهقي (١/ ٣٧٧)، وفي «علل الترمذي الكبير» (١/ ٢٠٢ - ٢٠٣) عن البخاري أنه قال: «وحديث سفيان الثوري، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه في المواقيت: هو حديث حسن». اهـ. قال الترمذي: «ولم يعرفه إلا من حديث سفيان». اهـ.

١٢- بَابُ[1] تَعْجِيلِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ حَسَّانَ بْنَ بِلَالٍ ، عَنْ رَجُلٍ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُمْ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَىٰ أَهَالِيهِمْ[3] إِلَىٰ أَقْصَى الْمَدِينَةِ ، يَرْمُونَ وَيُبْصِرُونَ[4] مَوَاقِعَ سِهَامِهِمْ .

= قال في «جامعه» (١٥٢) : «وقد رواه شعبة عن علقمة بن مرثد أيضًا» . اهـ .

ومتابعة شعبة خرجها مسلم (٦١٣/ ١٧٧) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (٣٢٤) ، وحكى ابن خزيمة عن بندار طعن أبي داود الطيالسي في هذه الرواية ، ورد ابن خزيمة ذلك عليهما ، ونص على صحة الحديث .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (ص) : «بندار» ، وفي (د) : «ثنا بندار» ، وهو خطأ ، فإن بندار لقب لمحمد بن بشار .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (ف) ، (د) : «يبصرون» ، بحذف واو العطف ، وفي حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «فيبصرون» .

* [٥٣٠] [التحفة : س ١٥٥٤٧] [الكبرى : ١٦١٧] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٧١) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٣) من رواية محمد بن جعفر ، به .

وقد خولف فيه شعبة ؛ فأخرجه أحمد أيضًا (٤/ ٣٦) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١٣) من طريق هشيم بن بشير وأبي عوانة ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٦/ ٢٦٣) من طريق أبي عوانة - كلاهما ، عن أبي بشر ، عن علي بن بلال ، قال : صليت مع نفر من أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار ، فحدثوني أنهم كانوا يصلون مع رسول الله ﷺ المغرب . . . فذكر نحوه ، واللفظ للطحاوي .

ثم ذكر البخاري أن إسناد : «أبي بشر ، عن علي بن بلال» أشبه .

وعلي بن بلال الليثي : ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٠٨) ، وقال : يروي المراسيل والمقاطيع . اهـ . وقال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (١/ ٢٩١) : ليس بمشهور . اهـ . ومع ذلك =

١٣- بَابُ[(١)] تَأْخِيرِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣١] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ[(٢)] بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ، عَنِ ابْنِ جُبَيْرَةَ[(٣)]، عَنْ أَبِي تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ بِالْمُخَمَّصِ قَالَ: «**إِنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ عُرِضَتْ عَلَىٰ مَنْ كَانَ[(٤)] قَبْلَكُمْ فَضَيَّعُوهَا، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كَانَ لَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّىٰ يَطْلُعَ الشَّاهِدُ**». وَالشَّاهِدُ: النَّجْمُ.

- قال في «الفتح» (٢/ ٤١) في حديث أحمد من طريقه: «إسناده حسن». اهـ. وكأنه يعني بما له من شواهد، والتي منها: ما أخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧) من حديث رافع بن خديج ...، بنحوه.

(١) من (ص).

(٢) ضبب عليها في (ت)، وفي (د): «خير»، وكتب في حاشية (س)، (ص): «الصواب: خَيْر بن نُعَيم، عن ابن هبيرة. كذا في كتب الأسماء»، وبنحو منه وأطول في حاشية (ت).

(٣) كذا في النسخ التي بين أيدينا، وضبب عليه في (ت)، والصواب: «ابن هبيرة» كما وقع في حاشية (س)، (ص)، (ت).

(٤) من (س)، (ت)، (د)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة مصححا عليه.

* [٥٣١] [التحفة: م س ٣٤٤٥] [الكبرى: ١٦١٨] • أخرجه مسلم (٨٣٠) عن قتيبة، به. وأخرجه - أيضًا - من وجه آخر، عن خير بن نعيم، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم، به.

وظاهره أنه لا يُصلَّى المغرب بعد الغروب حتى يطلع النجم، وهذا مخالف للنصوص الكثيرة.

قال الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٣): «وقد تواترت الآثار عن رسول الله ﷺ أنه كان يصلي المغرب إذا توارت الشمس بالحجاب». اهـ.

وقال البيهقي في «الكبرى» (١/ ٤٤٨): «ولا يجوز ترك الأحاديث الصحيحة المشهورة بهذا؛ وإنما المقصود بهذا نفي التطوع بعدها، لا بيان وقت المغرب». اهـ.

وقال الجصاص في «أحكام القرآن» (٣/ ٢٥٧): «هذا حديث شاذ لا تُعارض به الأخبار المتواترة عن النبي ﷺ في أول وقت المغرب أنه حين تغيب الشمس». اهـ.

١٤- بَابُ[1] آخِرِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَزْدِيَّ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[2] - قَالَ شُعْبَةُ : كَانَ قَتَادَةُ يَرْفَعُهُ أَحْيَانًا ، وَأَحْيَانًا لَا يَرْفَعُهُ - قَالَ : وَقْتُ صَلَاةِ الظُّهْرِ مَا لَمْ تَحْضُرِ الْعَصْرُ . وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ . وَوَقْتُ[3] الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَسْقُطْ ثَوْرُ[4] الشَّفَقِ . وَوَقْتُ الْعِشَاءِ مَا لَمْ يَنْتَصِفِ اللَّيْلُ . وَوَقْتُ الصُّبْحِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ .

• [٥٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ[5] بْنُ عَبْدِاللَّهِ[6] وَأَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[7] ، قَالَا : حَدَّثَنَا

= وفسر بعضهم الشاهد هنا بأنه الليل ، انظر : «شرح المعاني» (١/ ١٥٣) و«صحيح ابن حبان» (٥/ ٣٨) .

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «عُمر» ، وهو خطأ .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «صلاة» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «نور» بالنون .

* [٥٣٢] [التحفة : م د س ٨٩٤٦] [الكبرى : ١٦٠٨-١٦١٩] • أخرجه مسلم (٦١٢) من طرق ، عن شعبة ، وفي بعضها قال شعبة : «رفعه مرة ، ولم يرفعه مرتين» . اهـ . يعني : قتادة .

وأخرجه البزار (٢٤٢٧) ، وابن خزيمة (عقب ح ٣٥٥) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، بإسناده ، موقوفًا .

لكن رفعه محفوظ ؛ فقد أخرجه مسلم من طريق هشام الدستوائي وحجاج بن حجاج وهمام ، وابن خزيمة (٣٢٦) من طريق هشام وحده ، وابن حبان (١٤٧٣) من طريق همام وحده - ثلاثتهم ، عن قتادة ، بإسناده مرفوعًا ، لم يُذكر عنهم اختلاف في رفعه .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «البصري الصفار» .

(٧) زاد بعده في (د) ، (ص) : «واللفظ له» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه .

أَبُو دَاوُدَ ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ - قَالَ : أَمْلَىٰ عَلَيَّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ بِالْفَجْرِ حِينَ انْشَقَّ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالظُّهْرِ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : انْتَصَفَ النَّهَارُ - وَهُوَ أَعْلَمُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعَصْرِ وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْمَغْرِبِ حِينَ(١) غَرَبَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ بِالْعِشَاءِ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ . ثُمَّ (أَخَّرَ الْفَجْرَ)(٢) مِنَ الْغَدِ حِينَ(٣) انْصَرَفَ ، وَالْقَائِلُ يَقُولُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ قَرِيبٍ(٤) مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ . ثُمَّ أَخَّرَ الْعَصْرَ حَتَّىٰ(٥) انْصَرَفَ وَالْقَائِلُ يَقُولُ : احْمَرَّتِ الشَّمْسُ . ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ سُقُوطِ الشَّفَقِ . ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ ، ثُمَّ قَالَ : «**الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ**» .

• [٥٣٤] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٦)

---

(١) صحح عليه في (س) .
(٢) في (س) ، (ف) ، (ك) : «أمره بالفجر» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «حتى» ، ونسبه في حاشيتي (ت) لنسخة .
(٤) في (س) : «أقرب» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٥) في (ك) ، (ت) : «حين» .

* [٥٣٣] [التحفة : م د س ٩١٣٧] [الكبرىٰ : ١٦٠٧-١٦٢٠] • أخرجه مسلم (٦١٤) ، وأبو داود (٣٩٥) ، وغيرهما من طرق ، عن بدر بن عثمان ، به .
وقال البخاري - فيما حكاه عنه الترمذي «العلل الكبير» (١/ ٢٠٢) : «أصح الأحاديث عندي في المواقيت : حديث جابر بن عبدالله ، وحديث أبي موسىٰ» . اهـ . وحديث جابر سيأتي برقم (٥٣٦) .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثني» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ[(١)] ابْنُ بَشِيرِ[(٢)] بْنِ سَلَّامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَمُحَمَّدُ[(٣)] بْنُ عَلِيٍّ عَلَىٰ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] الْأَنْصَارِيِّ، فَقُلْنَا لَهُ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (وَذَلِكَ زَمَنَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ؟ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٥)] فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ. ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَدْرَ الشِّرَاكِ وَظِلِّ الرَّجُلِ. ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ. ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ. ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الْغَدِ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ الظِّلُّ طُولَ الرَّجُلِ. ثُمَّ صَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، قَدْرَ مَا يَسِيرُ الرَّاكِبُ سَيْرَ[(٦)] الْعَنَقِ إِلَىٰ ذِي الْحُلَيْفَةِ. ثُمَّ صَلَّىٰ الْمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ أَوْ نِصْفِ اللَّيْلِ - شَكَّ زَيْدٌ. ثُمَّ صَلَّى الْفَجْرَ فَأَسْفَرَ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «الحسن»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «بشر».
(٣) زيد بعده في (ف)، (د)، (ص): «وهو».
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.
(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٦) في حاشية (س): «مسير»، ونسبه للطبري، وأيضًا: «يسير»، ونسبه للوزيري.

* [٥٣٤] [التحفة: س ٢٢١٧] [الكبرى: ١٦٢١] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٨ - ٣١٩)، والطبراني في «الأوسط» (٤٤٤٦)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ٢٣٥ - ٢٣٦) من حديث زيد بن الحباب، به. والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٩)، و«التاريخ الأوسط» (٢/ ٩٩٩ - ١٠٠٠) من طريق معن بن عيسى، عن خارجة، بإسناده. واقتصر على سطر من أوله. وعزاه السخاوي في «التحفة اللطيفة» في ترجمة بشير بن سلام (١/ ٢١٧) لعبدالرزاق، عن خارجة، به.

١٥- بَابُ[(١)] كَرَاهِيَةِ النَّوْمِ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [٥٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ أَبِي بَرْزَةَ، فَسَأَلَهُ أَبِي: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَىٰ حِينَ[(٢)] تَدْحَضُ الشَّمْسُ. وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ حِينَ[(٣)] يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ[(٤)] فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ، وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ. وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ الْعِشَاءَ۩ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ، وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا. وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ.

= وبشير بن سلمان - أو: ابن سلام - قال في «الميزان» (٢/ ٤٢): «لا يدرئ من هو؟ لكن قال النسائي: ليس به بأس، قلت - أي الذهبي -: لا يعرف إلا في هذا الخبر». اهـ. يعني: حديثه هذا عن جابر.

وابنه الحسين بن بشير يجهل، كما قال الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٣١).

وخارجة بن عبدالله مختلف فيه، وقال الحافظ في «التقريب»: «صدوق له أوهام». اهـ.

وسياق المواقيت الوارد في هذه الرواية جاء نحوه في قصة إمامة جبريل للنبي ﷺ من طريق برد، عن عطاء، عن جابر. وتقدم برقم (٥٢٣)، ومن طريق وهب بن كيسان، عن جابر، وسيأتي برقم (٥٣٦)، ومن حديث ابن عباس عند أبي داود (٣٩٦)، والترمذي (١٤٩) - وحسنه - وغيرهما، وصححه ابن خزيمة (٣٢٥)، والحاكم (١/ ١٩٣) وغيرهما.

وانظر أطراف الحديث في رقم (٥١٤).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س) منسوبا للطبري: «حتى».

(٣) في (ت): «حتى»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أهله».

۩[س/ ٤٤]

* [٥٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٠٥] [الكبرى: ١٦٢٥-١٦٤٨] • الحديث متفق عليه، وقد تقدم تخريج هذه الرواية تحت رقم (٥٠٥) فانظر أطرافه هناك.

١٦- بَابُ[١] أَوَّلِ وَقْتِ الْعِشَاءِ

• [٥٣٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ[٣]، عَنْ حُسَيْنِ[٤] بْنِ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ[٤]، قَالَ: أَخْبَرَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ زَالَتِ[٥] الشَّمْسُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الظُّهْرَ، حِينَ[٦] مَالَتِ الشَّمْسُ. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ جَاءَهُ الْعَصْرَ[٧]، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ الْعَصْرَ. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ[٨] فَصَلِّ الْمَغْرِبَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ سَوَاءً. ثُمَّ مَكَثَ حَتَّىٰ إِذَا[٩] ذَهَبَ[١٠] الشَّفَقُ جَاءَهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ الْعِشَاءَ، فَقَامَ فَصَلَّاهَا. ثُمَّ جَاءَهُ حِينَ سَطَعَ الْفَجْرُ فِي الصُّبْحِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَقَامَ فَصَلَّى الصُّبْحَ. ثُمَّ جَاءَهُ مِنَ الْغَدِ حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَهُ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَصَلَّىٰ[١١] الظُّهْرَ. ثُمَّ جَاءَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام حِينَ كَانَ فَيْءُ الرَّجُلِ مِثْلَيْهِ، فَقَالَ: قُمْ يَا مُحَمَّدُ فَصَلِّ، فَصَلَّى الْعَصْرَ. ثُمَّ جَاءَهُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَقْتًا وَاحِدًا لَمْ يَزُلْ عَنْهُ، فَقَالَ: قُمْ فَصَلِّ،

---

(١) من (د)، (ص). (٢) في (د): «حدثنا».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن المبارك»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (د)، (ص): «مالت».
(٦) زاد قبله في (ص): «فصلّى الظهر».
(٧) في (ف): «للعصر»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.
(٨) زاد بعده في (ف)، (ك): «يا محمد».
(٩) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.
(١٠) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «غاب».
(١١) ليس في (ك)، (ت)، وزاد قبله في (ص): «فقام»، ونسبه لنسخة.

فَصَلَّى الْمَغْرِبَ . ثُمَّ جَاءَهُ لِلْعِشَاءِ حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْأَوَّلُ ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ . ثُمَّ جَاءَهُ لِلصُّبْحِ (١) حِينَ أَسْفَرَ جِدًّا ، فَقَالَ : قُمْ فَصَلِّ ، فَصَلَّى الصُّبْحَ ، فَقَالَ : مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ كُلُّهُ .

١٧- بَابُ (٢) تَعْجِيلِ الْعِشَاءِ

• [٥٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدٍ (٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَسَنٍ (٤) قَالَ : قَدِمَ

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، ووقع في (د) : «الصبح» .

* [٥٣٦] [التحفة : ت س ٣١٢٨] [الكبرى : ١٦٢٤-١٦٢٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ٢٩) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه الترمذي (١٥٠) ، وأحمد (٣/ ٣٣٠) ، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٧٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٩٥ - ١٩٦) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٦٨) من طرق ، عن عبدالله بن المبارك ، بإسناده . وعلقه أبو داود (عقب ح ٣٩٧) من رواية وهب ، مقتصرًا على ما يتعلق بالمغرب فقط .

وقال الترمذي عقب الحديث : «قال محمد - يعني : البخاري : أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ» . اهـ . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح مشهور من حديث عبدالله بن المبارك» . اهـ .

قال الترمذي : «وحديث جابر في المواقيت قد رواه عطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وأبو الزبير ، عن جابر ، عن النبي ﷺ . . . بنحو حديث وهب بن كيسان» . اهـ .

وقد تقدم الحديث بنحوه من طريق برد بن سنان ، عن عطاء ، عن جابر برقم (٥٢٣) ، ومن طريق بشير بن سلام ، عن جابر (٥٣٤) ، لكن ليس في طريق بشير إمامة جبريل .

وانظر أطراف الحديث في رقم (٥١٤) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وزاد بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن إبراهيم» .

(٤) صحح عليه في (ت) .

الْحَجَّاجُ ، فَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ بِالْهَاجِرَةِ ، وَالْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقِيَّةٌ ، وَالْمَغْرِبَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ ، وَالْعِشَاءَ أَحْيَانًا كَانَ إِذَا رَآهُمْ قَدِ اجْتَمَعُوا عَجَّلَ ، وَإِذَا رَآهُمْ قَدْ أَبْطَئُوا أَخَّرَ .

١٨- بَابُ[(١)] الشَّفَقِ

• [٥٣٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ رَقَبَةَ[(٢)] ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِيَاسٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِمِيقَاتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - عِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[(٣)] .

---

* [٥٣٧] [التحفة : خ م د س ٢٦٤٤] [الكبرى : ١٦١٥-١٦٢٩] • أخرجه البخاري (٥٦٠) ، ومسلم (٦٤٦/ ٢٣٣) عن محمد بن بشار ، ومسلم - أيضًا - عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى - ثلاثتهم ، عن محمد بن جعفر ، به . وعندهما زيادة : «والصبح كانوا ، أو كان النبي ﷺ يصليها بغلس» .

وأخرجه - أيضًا - البخاري (٥٦٥) ، ومسلم (٦٤٦/ ٢٣٤) من وجهين آخرين عن شعبة ، به . مع الزيادة .

(١) من (د) ، (ص) . (٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لليلة ثالثة» ، والمعنى : لوقت غروب القمر أو سقوطه إلى الغروب في ليلة ثالثة من الشهر . انظر : «تحفة الأحوذي» (١/ ٤٣١) .

* [٥٣٨] [التحفة : د ت س ١١٦١٤] [الكبرى : ١٦٢٧-١٦٣٠] • أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٩) عن النسائي ، به . والذهبي في «السير» (١٦/ ٥٥٣ - ٥٥٤) من طريق محمد بن قدامة ، به .

كذا رواه رقبة بن مصقلة عن جعفر ، عن حبيب بن سالم ، بلا واسطة ، وتابع رقبةَ عليه سفيانُ بن حسين ، وهشيم ؛ أما رواية سفيان فرواها ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣١٥) . وأما رواية هشيم فرواها أحمد (٤/ ٢٧٠) ، والطيالسي (٨٣٤) ، وابن أبي شيبة (١/ ٣٣٠) كلهم عنه ، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨) ، والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من طرق عنه .

- وقال الحاكم (١/ ١٩٤) : «هكذا اتفق رقبة وهشيم على رواية هذا الحديث عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم، وهو إسناد صحيح، وخالفهما شعبة وأبوعوانة فقالا : عن أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم» . اهـ.

أما رواية أبي عوانة فرواها المصنف (٥٣٩)، وأبو داود (٤١٩)، والترمذي (١٦٥، ١٦٦)، وأحمد (٤/ ٢٧٤)، والدارمي (١٢٤٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٨ - ٣٩٩)، والدارقطني (١/ ٢٦٩)، وغيرهم من طرق، عنه.

وأما رواية شعبة فرواها أحمد (٤/ ٢٧٢) والبزار (٨/ ١٩٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩/ ٣٩٧)، والدارقطني في «سننه» (١/ ٢٧٠) والحاكم (١/ ١٩٤) وغيرهم من حديث يزيد بن هارون، عنه. وفي لفظ أحمد والدارقطني والحاكم : «ليلة ثالثة أو رابعة»، زاد عند الدارقطني والحاكم : «شك شعبة»، ونحوه عند الطحاوي.

قال الترمذي : «ولم يذكر فيه هشيم : «عن بشير بن ثابت»، وحديث أبي عوانة أصح عندنا ؛ لأن يزيد بن هارون روى عن شعبة، عن أبي بشر نحو رواية أبي عوانة» . اهـ.

وكذا قال أبوزرعة في «العلل» لابن أبي حاتم (٥٠٥) : «حديث بشير بن ثابت أصح» . اهـ، ووافقه ابن أبي حاتم، وقال الحافظ في «إتحاف المهرة» (١٧٠٨٢) : «وهو الأظهر» . اهـ.

وفي «العلل» لأحمد (٤٢٠٢) عن يحيى بن سعيد القطان قال : «قال شعبة : لم يسمع أبو بشر من حبيب بن سالم» اهـ. وفي «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٧٣) عن يحيى القطان - أيضًا - قال : «كان شعبة يضعف أحاديث أبي بشر، عن حبيب بن سالم» . اهـ. وكذا قال البزار (٣٢٤٠) : «وأبو بشر لم يلق حبيب بن سالم» . اهـ.

فإذا ثبت أن من قال : «عن أبي بشر، عن حبيب بن سالم» روايته منقطعة، وأن المحفوظ قول من قال : «عن أبي بشر، عن بشير بن ثابت، عن حبيب بن سالم، عن النعمان» . فبشير بن ثابت وثقه ابن معين كما في «سؤالات الدارمي» (١٩٤)، وقال البزار (عقب ٣٢٣٢) : «لا نعلم روى عنه إلا أبو بشر هذا الحديث» . اهـ. وكذا قال ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٨١) : «بشير بن ثابت لم يرو عنه أحد نعلمه إلا أبو بشر، ولا روى عنه أبو بشر إلا هذا الحديث، وقد وثق وتكلم فيه، وهو إلى الجهالة أقرب» . اهـ.

ويرد عليهما ما ذكره غير واحد من أن شعبة روى عنه، بل قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٩٦) : «سمع منه أبو بشر وشعبة» . اهـ.

وحبيب بن سالم وثقه أبوحاتم وأبوداود «الجرح والتعديل» (٣/ ١٠٢)، و«سؤالات الآجري» (٤٢، ٣٨١)، وروى له مسلم حديثًا واحدًا (٨٧٨) في القراءة في العيدين والجمعة، وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١٨) : «فيه نظر» . اهـ. وقال ابن عدي - بعد أن أورد له هذا الحديث وغيره : «ولحبيب بن سالم هذه الأحاديث التي أمليتها له قد -

• [٥٣٩] أَخْبَرَنِي[(١)] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ ، عَنْ بَشِيرِ[(٢)] بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : وَاللَّهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِوَقْتِ هَذِهِ الصَّلَاةِ - صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهَا لِسُقُوطِ الْقَمَرِ لِثَالِثَةٍ[(٢)] .

١٩- بَابُ[(٣)] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَأْخِيرِ الْعِشَاءِ

• [٥٤٠] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[(٥)] عَوْفٍ ، عَنْ سَيَّارِ بْنِ سَلَامَةَ قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، فَقَالَ لَهُ[(٦)] أَبِي : أَخْبِرْنَا كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ؟ قَالَ : كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ . وَكَانَ يُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ[(٧)]

= خولف في أسانيدها ، وليس في متون أحاديثه حديث منكر ؛ بل قد اضطرب في أسانيد ما يروى عنه» . اهـ .

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

* [٥٣٩] [التحفة : دت س ١١٦١٤] [الكبرى : ١٦٣١] • أخرجه أبو داود ، والترمذي وغيرهما من طرق ، عن أبي عوانة ، به . وتابعه شعبة عند أحمد وغيره ، قال الدارقطني : «ورواه هشيم ورقبة وسفيان بن حسين ، عن أبي بشر ، عن حبيب عن النعمان . . . ولم يذكروا بشيرًا» . اهـ . ورجح أبو زرعة والترمذي وغيرهما حديث أبي عوانة وشعبة بزيادة بشير بن ثابت ، وانظر تفصيل ذلك في تخريج الرواية السابقة : (٥٣٨) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (ت) ، (ص) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة .

(٥) في (س) : «بن» ؛ وهو خطأ .

(٦) ليس في (ف) ، (ك) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري .

(٧) في (د) ، (ص) : «حين» .

يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَىٰ رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ حَيَّةٌ . قَالَ : وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ . قَالَ : وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ(١) صَلَاةَ الْعِشَاءِ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ ، قَالَ : وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا . وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

• [٥٤١] أَخْبَرَنِي(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا(٣) حَجَّاجٌ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : أَيُّ حِينٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ أُصَلِّيَ(٤) الْعَتَمَةَ : إِمَامًا ، أَوْ خِلْوًا(٥)؟ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْعَتَمَةِ حَتَّىٰ رَقَدَ النَّاسُ وَاسْتَيْقَظُوا ، وَرَقَدُوا وَاسْتَيْقَظُوا ، فَقَامَ عُمَرُ فَقَالَ : الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ(٢) . قَالَ عَطَاءٌ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : خَرَجَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ الْآنَ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً ، وَاضِعًا يَدَهُ عَلَىٰ شِقِّ رَأْسِهِ . فَاسْتَفْتَيْتُ(٦) عَطَاءً : كَيْفَ وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ؟ فَأَوْمَأَ إِلَيَّ كَمَا أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَبَدَّدَ لِي عَطَاءٌ بَيْنَ أَصَابِعِهِ بِشَيْءٍ مِنْ تَبْدِيدٍ ، ثُمَّ وَضَعَهَا فَانْتَهَىٰ أَطْرَافُ أَصَابِعِهِ إِلَىٰ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ ، ثُمَّ ضَمَّهَا يُمِرُّ بِهَا(٧) كَذَلِكَ عَلَى

---

(١) زاد بعده في (ص) : «من» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٤٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٦٠٥] [الكبرى : ١٦٣٢] • الحديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريج هذه الرواية تحت رقم (٥٠٥) ، وانظر : أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «تصلي» .

(٥) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وخلوا» بالواو بدل : «أو» ، وفي (ف) : «أو وحدة» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (د) ، (ت) منسوبا فيهما لنسخة : «فاستثبت» مصححا عليه في الأخيرة .

(٧) في (ك) ، (د) ، (ص) : «يمرها» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

الرَّأْسِ، حَتَّىٰ مَسَّتْ إِبْهَامَاهُ طَرَفَ الْأُذُنِ مِمَّا يَلِي الْوَجْهَ، ثُمَّ عَلَى الصُّدْغِ وَ(١) نَاحِيَةِ الْجَبِينِ، لَا يَعْصِرُ(٢) وَلَا يَبْطِشُ شَيْئًا إِلَّا كَذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ أَنْ لَا يُصَلُّوهَا إِلَّا هَكَذَا**».

• [٥٤٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ(٣) عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ. وَعَنِ(٣) ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ الْعِشَاءَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ(٤)، فَقَامَ عُمَرُ رضي الله عنه فَنَادَىٰ: الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، رَقَدَ النِّسَاءُ وَالْوِلْدَانُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمَاءُ يَقْطُرُ مِنْ رَأْسِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّهُ الْوَقْتُ(٥)، لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي**».

---

(١) ليس في (س). (٢) في (ت): «لا يُقصّر».

* [٥٤١] [التحفة: خ م س ٥٩١٥] [الكبرى: ١٦٣٣] • أخرجه البخاري (٥٧١)، ومسلم (٦٤٢) من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، به. وسيأتي في الرواية التالية (٥٤٢) من طريق عمرو بن دينار وابن جريج عن عطاء.

(٣) صحح عليه في (س). (٤) زاد بعده في (د)، (ص): «نصفه».

(٥) في (ك)، (د): «للوقت»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٥٤٢] [التحفة: خ م س ٥٩١٥-خت ٥٩٤٨] [الكبرى: ١٦٣٤] • أخرجه البخاري (٧٢٣٩) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء مرسلا. قال ابن عيينة: «ليس فيه ابن عباس». اهـ.

وعن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس موصولا. ثم قال البخاري: «وقال إبراهيم ابن المنذر، حدثنا معن، حدثني محمد بن مسلم، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ». اهـ. فبين أن محمد بن مسلم الطائفي رواه عن عمرو موصولا بذكر ابن عباس فيه، قال الحافظ: «وهو مخالف لتصريح سفيان بن عيينة عن عمرو بأن حديثه عن عطاء ليس فيه ابن عباس، فهذا يعد من أوهام الطائفي، وهو موصوف بسوء الحفظ». اهـ. وأسهب الحافظ في بيان أن المحفوظ من رواية سفيان، عن عمرو، عن عطاء الإرسال، وأن سفيان كان ربما حدث بهذا الحديث عن عمرو وابن جريج فأدرجه عن ابن عباس، فوقع بعض الرواة عنه -

• [٥٤٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ[(٢)].

• [٥٤٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِتَأْخِيرِ الْعِشَاءِ، وَبِالسِّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ**».

= في الوهم بذكر ابن عباس في رواية عمرو، عن عطاء، كما وقع هنا لمحمد بن منصور، إن كان ذكر ابن عباس في الإسناد الأول محفوظًا في روايات السنن، انظر: حاشية ٢ على الحديث. وراجع كلام الحافظ رحمه الله في «الفتح» (١٣/ ٢٢٩)، وانظر: الرواية السابقة برقم (٥٤١).

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٥٤٣] [التحفة: م س ٢١٧٠] [الكبرى: ١٦٣٥] • أخرجه مسلم (٦٤٣/ ٢٢٦) من طريق قتيبة وغيره، عن أبي الأحوص، به. وأخرجه - أيضًا (٦٤٣/ ٢٢٧)، من طريق أبي عوانة، عن سماك بلفظ أتم، وفيه: «... وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم شيئًا...»، وله شاهد من حديث أبي برزة الأسلمي في «الصحيحين»، وقد سبق برقم (٥٠٥).

* [٥٤٤] [التحفة: م د س ق ١٣٦٧٣] [الكبرى: ١٦٣٦-٣٢٣١] • أخرجه أبو داود (٤٦)، وابن ماجه (٦٩٠)، والشافعي في «مسنده» (١/ ١٣)، وأحمد (٢/ ٤٥)، وأبو عوانة (٤٧٤) وغيرهم من رواية سفيان، وصححه ابن خزيمة (١٣٩)، ولفظ أبي داود: «على المؤمنين»، وليس عند ابن ماجه ذكر السواك. والحديث عند مسلم من طريق سفيان، والبخاري من طريق مالك، وقد تقدم برقم (٧)، وانظر: أطرافه هناك، كلاهما عن أبي الزناد، بإسناده، لكن بدون ذكر: «بتأخير العشاء».

وأخرجه الترمذي (١٦٧)، وابن ماجه (٦٩١)، وأحمد (١/ ٨٠)، وابن حبان (١٥٣١، ١٥٣٨ - ١٥٤٠) والحاكم في «المستدرك» (٥١٦، ٤٧٤) من طريق سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال النبي ﷺ: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يؤخروا العشاء إلى ثلث الليل أو نصفه»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه الحاكم على شرط الشيخين.

وجاء نحوه عند أحمد (٢/ ٢٥٨) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعًا.

وما يتعلق بتأخير العشاء له شواهد، منها حديث ابن عباس في «الصحيحين»، وقد تقدم برقم (٥٤١) (٥٤٢)، وحديث عائشة عند مسلم (٦٣٨) وسيأتي برقم (٥٤٦). =

٢٠- بَابُ[١] آخِرِ وَقْتِ[٢] الْعِشَاءِ

• [٥٤٥] أَخْبَرَنِي[٣] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرَ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَبْلَةَ[٥] ۩ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ح قَالَ[٦] : وَأَخْبَرَنِي[٧] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٨] أَبِي ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً بِالْعَتَمَةِ ، فَنَادَاهُ عُمَرُ ﵁ : نَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ . فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : **«مَا يَنْتَظِرُهَا غَيْرُكُمْ»** - (وَلَمْ يَكُنْ يُصَلَّى)[٩] يَوْمَئِذٍ إِلَّا بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ قَالَ : **«صَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَغِيبَ الشَّفَقُ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ»** . وَاللَّفْظُ لِابْنِ حِمْيَرَ[١٠] .

---

* قال الترمذي : «وفي الباب عن جابر بن سمرة وجابر بن عبد الله وأبي برزة وابن عباس وأبي سعيد الخدري وزيد بن خالد وابن عمر» . اهـ .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (ص) : «صلاة» .

(٣) في (ف) ، (د) : «أخبرنا» .

(٤) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، ونسبه في (س) لنسخة العلوي ، وضبطه في (س) أيضًا بضم أوله ففتح فسكون ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٥) في (ك) : «عبدة» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، ووقع في (ف) : «عيينة» ، وكلاهما تصحيف .

۩ [س/ ٤٥]

(٦) قوله : «ح قال» من (س) ، (ص) .

(٧) في (د) ، (ص) : «وأخبرنا» . (٨) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٩) ما بين القوسين في (س) ، (ك) : «ولم تُصَلَّ» .

(١٠) الضبط من (س) ، (ت) منسوبًا للعلوي في الأولى ، ووقع في (د) بضم أوله ، وفي (ك) : «خمير» ، بالخاء المعجمة المفتوحة .

* [٥٤٥] [التحفة : س ١٦٤٠٥-خ س ١٦٤٦٩] [الكبرى : ١٦٣٩] • سبق تخريجه في (٤٩٢) .

• [٥٤٦] أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ. ح[(١)] وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ ابْنَةِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ ذَهَبَ عَامَّةُ اللَّيْلِ، وَ[(٢)] حَتَّىٰ نَامَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّىٰ، وَقَالَ: «**إِنَّهُ لَوَقْتُهَا لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي**».

• [٥٤٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: مَكَثْنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ نَنْتَظِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِعِشَاءِ الْآخِرَةِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا[(٤)] حِينَ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ أَوْ بَعْدَهُ، فَقَالَ حِينَ خَرَجَ: «**إِنَّكُمْ تَنْتَظِرُونَ صَلَاةً مَا يَنْتَظِرُهَا أَهْلُ دِينٍ غَيْرُكُمْ، وَلَوْلَا أَنْ يَثْقُلَ[(٥)] عَلَىٰ أُمَّتِي لَصَلَّيْتُ بِهِمْ هَٰذِهِ السَّاعَةَ، ثُمَّ أَمَرَ الْمُؤَذِّنَ فَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّىٰ**».

---

(١) من (س)، (د)، (ص). (٢) صحح على الواو في (ت).

* [٥٤٦] [التحفة: م س ١٧٩٨٤] [الكبرى: ١٦٤٠] • أخرجه مسلم (٦٣٨/ ٢١٩)، وغيره من طرق، عن ابن جريج، به. وانظر: أطرافه (٤٩٢).

(٣) في (ك)، (د): «حدثنا».

(٤) في حاشيتي (س)، (ص) منسوبا فيهما لنسخة: «إلينا»، وزاد بعده في (د)، (ص): «رسول الله ﷺ».

(٥) في (س)، (ك): «تثقل»، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أشق».

* [٥٤٧] [التحفة: م د س ٧٦٤٩] [الكبرى: ١٦٤١] • أخرجه مسلم (٦٣٩/ ٢٢٠)، وأبو داود (٤٢٠) وغيرهما من طرق، عن جرير، به. وصححه ابن خزيمة (٣٤٤)، وابن حبان (١٥٣٦). وأخرج أبو عوانة في «مستخرجه» (١/ ٣٠٧) من طريق زائدة، عن منصور بإسناده، نحوه. وأخرجه البخاري (٥٧٠)، ومسلم (٦٣٩/ ٢٢١) من طريق ابن جريج، عن نافع، وفيه زيادة ونقص.

• [٥٤٨] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ إِلَيْنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ ، فَخَرَجَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا ، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلَاةَ ، وَلَوْلَا ضَعْفُ**[١] **الضَّعِيفِ وَسُقْمُ السَّقِيمِ لَأَمَرْتُ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ أَنْ تُؤَخَّرَ إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ**» .

• [٥٤٩] أخبرنا[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] إِسْمَاعِيلُ . ح[٤] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ[٥] : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، قَالَ : سُئِلَ أَنَسٌ : هَلْ[٦] اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَخَّرَ لَيْلَةً صَلَاةَ الْعِشَاءِ

---

(١) بفتح أوله في (د)، (ت)، وضبطه في (س) بفتحه وضمه معًا، ونسب الفتح للطبري، والضم للعلوي.

* [٥٤٨] [التحفة : د س ق ٤٣١٤] [الكبرىٰ : ١٦٤٤] • أخرجه أحمد (٣/ ٥)، وأبوداود (٤٢٢)، وابن ماجه (٦٩٣)، وصححه ابن خزيمة (٣٤٥)، وغيرهم من طرق، عن داود، به. قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٠٢) : «إسناده على شرط مسلم، إلا أن أبا معاوية رواه عن داود فقال: «عن أبي نضرة، عن جابر» والصواب: قول سائر أصحاب داود في قولهم: «عن أبي سعيد»، قاله أبوزرعة وابن أبي حاتم والدارقطني وغيرهم». اهـ. ورواية أبي معاوية هذه عند ابن أبي شيبة (١/ ٤٠٢)، وابن حبان (١٥٢٩) والبيهقي في «سننه» (١/ ٣٧٥) وغيرهم، وانظر: «العلل» لابن أبي حاتم (٥٣٣)، و«علل الدارقطني» (١١/ ٣٢٧ - ٣٢٨). ويشهد لأكثره ما تقدم من حديثي ابن عباس (٥٤١)، وابن عمر (٥٤٧)، وما سيأتي من حديث أنس برقم (٥٤٩)، وهي أحاديث صحاح متفق عليها.

(٢) في (د)، (ص) : «ثنا».

(٣) في (ف)، (د)، (ت)، (ص) : «حدثنا».

(٤) ليس في (ف)، (ك).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «قالا»، بألف الاثنين، ولا وجه له.

(٦) في (س)، (ف)، (ك) : «ما»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

الْآخِرَةِ إِلَىٰ قَرِيبٍ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ ، فَلَمَّا أَنْ صَلَّىٰ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، قَالَ : «إِنَّكُمْ لَنْ[1] تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا» . قَالَ أَنَسٌ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ وَبِيصِ خَاتَمِهِ . فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : إِلَىٰ شَطْرِ اللَّيْلِ .

٢١- بَابُ[2] الرُّخْصَةِ فِي أَنْ يُقَالَ لِلْعِشَاءِ الْعَتَمَةُ

• [٥٥٠] أَخْبَرَنَا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَالْحَارِثُ[3] بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا . وَلَوْ (يَعْلَمُ النَّاسُ)[4] مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ . وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «لم» .

* [٥٤٩] [التحفة : خ س ٥٧٨-س ق ٦٣٥] [الكبرىٰ : ١٦٤٣] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٢) ، عن محمد بن المثنىٰ ، به . وأخرجه البخاري (٦٦١) من وجه آخر ، عن إسماعيل بن جعفر ، به . و(٥٧٢ ، ٨٤٨ ، ٥٨٦٩) من طرق ، عن حميد ، به .
وأخرجه البخاري (٦٠٠) أيضًا من طريق الحسن ، ومسلم (٦٤٠) من طريق ثابت وقتادة ، كلهم عن أنس . . . بنحوه . وسيأتي من طريق قتادة ، عن أنس برقم (٥٢٤٦) ، ومن طريق ثابت ، عن أنس . مقتصرًا علىٰ قصة الخاتم برقم (٥٣٢٩) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد قبله في (د) : «ح» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ص) : «يعلمون» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٥٥٠] [التحفة : خ م ت س ١٢٥٧٠] [الكبرىٰ : ١٦٤٥] • أخرجه البخاري (٦١٥ ، ٦٥٤ ، ٧٢١ ، ٢٦٨٩) ، ومسلم (٤٣٧/ ١٢٩) من طرق ، عن مالك ، وسيأتي من وجه آخر عن مالك برقم (٦٨٢) .

٢٢- بَابُ[١] الْكَرَاهِيَةِ فِي ذَلِكَ

• [٥٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ هَذِهِ؛ فَإِنَّهُمْ يُعْتِمُونَ عَلَى الْإِبِلِ، وَإِنَّهَا الْعِشَاءُ**».

• [٥٥٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ - يَعْنِي[٣]: ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**لَا تَغْلِبَنَّكُمُ الْأَعْرَابُ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، أَلَا إِنَّهَا الْعِشَاءُ**».

٢٣- بَابُ[٤] أَوَّلِ وَقْتِ الصُّبْحِ

• [٥٥٣] أَخْبَرَنَا[٥] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «هو الحفري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٥١] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢] [الكبرى: ١٦٤٦] • أخرجه مسلم (٦٤٤) من طريق سفيان الثوري وابن عيينة - فرقهما -، عن ابن أبي لبيد، به. ويأتي عند المصنف في الذي بعده من حديث ابن عيينة.

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

* [٥٥٢] [التحفة: م د س ق ٨٥٨٢] [الكبرى: ١٦٤٧] • انظر: الحديث السابق.

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «البلخي».

(٧) في (ف)، (د)، (ص): «ثنا».

قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ[١] جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى[٢] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ[٣] حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ[٤] .

• [٥٥٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ وَقْتِ صَلَاةِ[٥] الْغَدَاةِ ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا مِنَ الْغَدِ أَمَرَ حِينَ انْشَقَّ[٦] الْفَجْرُ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَسْفَرَ ، ثُمَّ أَمَرَ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى بِنَا ، ثُمَّ قَالَ : «**أَيْنَ السَّائِلُ عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ وَقْتٌ**» .

---

(١) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عن» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بنا» .

(٣) في (د) ، (ص) : «الفجر» ، ونسبه في حواشي (س) ، (ت) .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا لنسخة : «الفجر» .

* [٥٥٣] [التحفة : س ٢٦٢٧] [الكبرى : ١٦٤٩] • أخرجه مسلم (١٢١٨) وغيره من طرق ، عن حاتم بن إسماعيل ، بإسناده ضمن حديث الحج الطويل .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «انتشق» .

* [٥٥٤] [التحفة : س ٥٩٢] [الكبرى : ١٦٥٠] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٣) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ١١٣ ، ١٢١ ، ١٨٢ ، ١٨٩) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٨) ، وأبو يعلى (٣٨٠١ ، ٣٨٦٢) ، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٧٧) وغيرهم ، من طرق ، عن حميد ، به . وقال ابن عبد البر : «وهذا إسناد صحيح متصل» . اهـ . وقال البيهقي : «وهو حديث صحيح» . اهـ .

وسيأتي بنحوه من وجه آخر عن حميد الطويل برقم (٦٥٢) .

قال الضياء في «المختارة» (٦/ ٢٣) : «ولهذا شاهد في مسلم من حديث أبي موسى وبريدة ابن الحصيب» . اهـ . وقد تقدما برقمي (٥٢٩) ، (٥٣٣) .

٢٤- باب[(١)] التَّغْلِيسِ[(٢)] فِي الْحَضَرِ

• [٥٥٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيُصَلِّي الصُّبْحَ فَيَنْصَرِفُ النِّسَاءُ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ[(٤)]، فَيَرْجِعْنَ وَ[(٥)] مَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ.

• [٥٥٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كُنَّ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَيَرْجِعْنَ فَمَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) **التغليس**: من الغلس، وهو ظلمة آخر الليل، والمراد: التبكير بصلاة الصبح. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٤٠١).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) **بمروطهن**: أكسيتهن. الواحد: مِرْط، يكون من صوف، وربما كان من خزٍّ أو غيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرط).

(٥) قوله: «فيرجعن و»، من (س)، (د)، (ص).

* [٥٥٥] [التحفة: خ م د ت س ١٧٩٣١] [الكبرى: ١٦٥٢] • أخرجه الترمذي (١٥٣) عن قتيبة، به. وأخرجه البخاري (٨٦٧)، ومسلم (٦٤٥/ ٢٣٢) من طريق مالك، وفي رواية عند مسلم: «متلففات»، وهي عند الترمذي - أيضًا - من وجه آخر، عن مالك. وأخرجه البخاري (٣٧٢، ٥٧٨)، ومسلم (٦٤٥/ ٢٣٠، ٢٣١) من طريق عروة، عن عائشة. وسيأتي في الذي بعده وبرقم (١٣٧٨).

وتابعه: القاسم، عن عائشة... بنحوه عند البخاري أيضًا (٨٧٢).

(٦) في (ك)، (د)، (ت): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٥٦] [التحفة: م س ق ١٦٤٤٢] [الكبرى: ١٦٥١] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (٥٨٨)، ومن طريقه أبو يعلى في «المسند» (٤٤١٦) عن سفيان، به. وتابعه شعيب وعقيل عند البخاري (٣٧٢، ٥٧٨)، وابن عيينة ويونس عند مسلم (٦٤٥) جميعًا عن الزهري، به... نحوه.

٢٥- بَابُ[(١)] التَّغْلِيسِ فِي السَّفَرِ

• [٥٥٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ[(٣)] قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ صَلَاةَ الصُّبْحِ بِغَلَسٍ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْهُمْ، فَأَغَارَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ** - مَرَّتَيْنِ، **إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ**».

= والحديث متفق عليه - أيضا - من حديث عمرة، عن عائشة. تقدم في الذي قبله، وسيأتي من حديث الأوزاعي، عن الزهري، به. برقم (١٣٧٨).

(١) من (د)، (ص). (٢) في (س)، (ص): «حدثنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

* [٥٥٧] [التحفة: خ س ٣٠١] [الكبرى: ١٦٥٣-٨٨٥٢] • أخرجه البخاري (٤٢٠٠) عن سليمان، به. مطولا.

وأخرجه عنه أيضًا (٢٢٢٨) بطرف آخر منه. وأخرجه أيضًا (٩٤٧)، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥) من وجه آخر، عن حماد، عن عبدالعزيز وثابت، عن أنس. وسيأتي برقم (٣٤٥٨).

وأخرجه البخاري (٣٧١، ٤٢٠١) مطولا، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥) مختصرًا من طريق ابن علية، عن عبدالعزيز بن صهيب، عن أنس، وسيأتي برقم (٣٤٠٥).

أخرجه البخاري (٦١٠، ٢٩٤٣، ٢٩٤٤، ٢٩٤٥، ٤١٩٧، ٤٢١٢، ٤٢١٣، ٥٠٨٥، ٥١٥٩، ٥٣٨٧) من طرق، عن حميد، عن أنس. مطولا ومختصرًا، وسيأتي برقم (٣٤٠٦) (٣٤٠٧). وأخرجه البخاري (٢٩٩١، ٣٦٤٧، ٥٥٢٨، ٤١٩٨، ٤١٩٩)، ومسلم في «الصيد والذبائح» (١٩٤٠) من طرق، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أنس، وسيأتي برقم (٤٣٨٠). وأخرجه البخاري (٥٠٨٦، ٥١٦٩)، ومسلم في «النكاح» (١٣٦٥) من طرق، عن شعيب بن الحباب، عن أنس، وسيأتي برقم (٣٣٦٧) (٣٣٦٨).

وأخرجه البخاري (٢٢٣٥، ٢٨٨٩، ٢٨٩٣، ٣٠٨٥، ٣٠٨٦، ٣٣٦٧، ٣٦٤٧، ٤٠٨٣، ٤٠٨٤، ٤١٩٨، ٤١٩٩، ٤٢١١، ٥١٦٩، ٥٤٢٥، ٥٥٢٨، ٥٩٦٨، ٦١٨٥، ٦٣٦٣، ٦٣٦٩، ٧٣٣٣) من طرق، عن أنس. مطولًا ومختصرًا.

٢٦- بَابُ[1] الْإِسْفَارِ

• [٥٥٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ».

---

(١) من (د)، (ص).

* [٥٥٨] [التحفة: د ت س ق ٣٥٨٢] [الكبرى: ١٦٥٤] • أخرجه أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤٠، ١٤٢)، والحميدي في «مسنده» (٤٠٩)، والدارمي في «سننه» (١٢٥٤، ١٢٥٥) وغيرهم من طرق، عن ابن عجلان، به. وممن رواه عن ابن عجلان: السفيانان ويحيى القطان، وصححه ابن حبان (١٤٨٩، ١٤٩١).

وأخرجه الترمذي (١٥٤)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، والطيالسي (١٠٠١)، والدارمي (١٢٥٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٤/ ١٢٠)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥٠)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) وغيرهم، من طرق، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم، به. ورواه عن ابن إسحاق جمع، منهم شعبة ويزيد بن هارون وعبدة بن سليمان وزائدة ويزيد بن زريع.

وقال الترمذي: «وقد روىٰ شعبة والثوري هذا الحديث، عن محمد بن إسحاق، ورواه محمد بن عجلان - أيضًا - عن عاصم بن عمر بن قتادة». اهـ. ثم قال: «حديث رافع بن خديج حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن حبان أيضا (١٤٩٠)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ١٨٨ - ١٨٩)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٢٨٩)، وابن القطان في «بيان الوهم» (٢٥١٢)، وحسنه البغوي في «شرح السنة» (٣٥٤)، وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ١١٢): «يروىٰ عن رافع بن خديج بإسناد جيد». اهـ. وقال الأثرم كما في «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٢٩): «ليس في أحاديث هذا الباب أثبت منه». اهـ.

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٨) - بعد أن رواه من طريق ابن عجلان: «وهذا أحسن أسانيد هذا الحديث». اهـ.

قال (٤/ ٣٣٨)، ونحوه في (٢٣/ ٢٨٦): «وحديث رافع يدور على عاصم بن عمر بن قتادة وليس بالقوي رواه عنه محمد بن إسحاق وابن عجلان وغيرهما». اهـ. وتعقبه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٣٠) بأن عاصما مخرج حديثه في «الصحيحين»، ووثقه ابن معين وأبو زرعة.

وحكى ابن القطان أن عبدالحق حسنه، قال: «وزعم أن عاصم بن عمر بن قتادة وثقه أبو زرعة -

• [٥٥٩] أَخْبَرَنِي(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا أَبُو غَسَّانَ ، قَالَ : ۩ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ ، عَنْ رِجَالٍ مِنْ قَوْمِهِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :

= وابن معين ، وضعفه غيرهما . وهذا أمر لا أعرفه ، بل هو ثقة ، كما ذكر عن ابن معين وأبي زرعة ، وكذلك قال النسائي وغيره ، ولا أعرف أحدا ضعفه ، ولا ذكره في جملة الضعفاء» . اهـ .

وقد تابع ابنَ عجلان وابنَ إسحاق جماعة ، وفي أسانيد رواياتهم مقال ، انظر : «المعجم الكبير» (٤٢٨٥ ، ٤٢٨٩ ، ٤٢٩١) ، و«جزء خيثمة» (ص١٨٥) .

وذكر ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٢) وغيره الاختلاف في إسناده على عاصم بن عمر بن قتادة ؛ فرواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع . كما تقدم ، ورواه زيد بن أسلم ، واختلف عليه .

فقيل عنه ، عن عاصم ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من قومه من الأنصار ، كما في الرواية التالية . وقيل عنه ، عن عاصم ، عن رجال من قومه ، عن النبي ﷺ . لم يذكر محمود بن لبيد . وقيل عنه ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من الصحابة ، ولم يذكر عاصمًا . وقيل غير ذلك .

انظر : «العلل» للدارقطني (١٥/ ٤٢٤) ، و«شرح معاني الآثار» (١/ ١٧٩) للطحاوي ، و«المعجم الكبير» للطبراني (٤/ ٢٥١) ، وسيأتي زيادة تفصيل في هذا الاختلاف في الرواية التالية .

ورجح الدارقطني (١٥/ ٤٢٤) أنه عن زيد بن أسلم ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع بن خديج .

قال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٢) : «فرجع الأمر إلى ما رواه ابن إسحاق وابن عجلان ، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ» . اهـ .

وقد قال الترمذي : «رأى غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين الإسفار بصلاة الفجر ، وبه يقول سفيان الثوري ، وقال الشافعي وأحمد وإسحاق : معنى الإسفار أن يَضِحَ الفجر فلا يشك فيه ، ولم يروا أن معنى الإسفار تأخير الصلاة» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٨٩) : «والأحاديث في التغليس عن النبي ﷺ وأصحابه أثبت من جهة النقل وعليها فقهاء الحجاز في صلاة الصبح عند أول الفجر الآخر» . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

۩ [س/ ٤٦]

«مَا أَسْفَرْتُمْ بِالصُّبْحِ (١) ؛ فَإِنَّهُ أَعْظَمُ بِالْأَجْرِ (٢) » .

---

(١) في (د) ، (ت) مصححًا عليه ، (ص) : «بالفجر» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «للأجر» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

* [٥٥٩] [التحفة : س ١٥٦٧٠] [الكبرى : ١٦٥٥] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف ، به . لكن وقع في إسناده : «عن رجل من الأنصار» . ووقع فيه اختلاف كثير على زيد بن أسلم ، ذكر معظمه ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٢٩ - ٢٣٢) ؛ فرواه أبو غسان ، عن زيد بن أسلم . كما تقدم . ورواه يعقوب بن عبد الرحمن القاري وحفص بن ميسرة ، وروايته في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) ، عن زيد بن أسلم ، عن عاصم ، عن رجال من قومه ، عن النبي ﷺ . لم يذكرا محمود بن لبيد .

ورواه - أيضا - الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) من طريق الليث ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم . بهذا الإسناد ، وشيخه محمد بن حميد الرازي فيه مقال .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٤٣) عن أسباط بن محمد ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رجال من الصحابة . ولم يذكر عاصمًا .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢١ - ٣٢٢) عن وكيع ، عن هشام ، عن زيد بن أسلم . مرسلًا . وكذا رواه عبد الرزاق في «المصنف» (٢١٨٢) عن معمر ، عن زيد . مرسلا .

ورواه عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن محمود بن لبيد ، عن النبي ﷺ . أخرجه من طريقه أحمد (٥/ ٤٢٩) . وعبدالرحمن بن زيد ضعيف .

ورواه آدم بن أبي إياس عن شعبة ، عن أبي داود ، عن زيد بن أسلم ، عن محمود بن لبيد ، عن رافع . أخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٩) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) .

قال ابن رجب : «قال البزار : «أبو داود هذا هو الجزري ، لم يسند عنه شعبة إلا هذا» ، وقال أبو حاتم الرازي : «شيخ واسطي مجهول»» . اهـ . ورواه بقية ، عن شعبة ، عن داود البصري ، عن زيد بهذا الإسناد ، أخرجه من طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ١١٩) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١) ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ٣٣٨ - ٣٣٩) .

وذهب الخطيب في «الموضح» (٢/ ٩٢) إلى أن داود هذا هو : ابن الزبرقان أبو عمرو البصري ، والأكثر على توهينه ، وكذبه بعضهم ، قال ابن رجب : «وزعم بعضهم : أنه داود بن أبي هند ، وهو بعيد» . اهـ ، قال ابن عبدالبر : «وهذا إسناد ضعيف ؛ لأن بقية ضعيف وزيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد» . اهـ . ورواه يزيد بن عبد الملك ، عن زيد بن أسلم ، عن أنس ، عن النبي ﷺ . قال ابن رجب : «وهو وهم ، قاله الدارقطني وغيره» . اهـ .

٢٧- بَابُ[(١)] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [٥٦٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٣)] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٤)] بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٥)] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا. وَمَنْ أَدْرَكَ سَجْدَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

= ورواه إسحاق الحنيني، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن بجيد الحارثي، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ. أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٢٢)، قال ابن رجب: «ولم يتابع عليه الحنيني، وهو وهم منه». اهـ. قاله الدارقطني (١٥/ ٤٢٤)، وأشار إليه الأثرم وغيره.

ورواه فليح بن سليمان، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢)، قال البزار: «لا نعلم أحدًا تابع فليحًا على هذا الإسناد». اهـ.

وقد رواه ابن إسحاق وابن عجلان عن عاصم بن عمر، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج. كما تقدم في رواية النسائي السابقة. قال الدارقطني (١٥/ ٤٢٤): «والصحيح عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج». اهـ.

قال ابن رجب: «قلت: أما ابن إسحاق وابن عجلان فروياه عن عاصم بهذا الإسناد، وأما زيد فاختلف عنه كما ترى، ولا نعلم أحدًا قال عنه مثل قول ابن إسحاق وابن عجلان، فكيف يكون هو الصواب عن زيد؟ فرجع الأمر إلى ما رواه ابن إسحاق وابن عجلان، عن عاصم وليسا بالمبرزين في الحفظ». اهـ. من «فتح الباري» لابن رجب.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «التيمي القاضي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٦٠] [التحفة: س ١٣٩٣٧] [الكبرى: ١٦٥٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٧٤)، وصححه ابن خزيمة (٩٨٥) من رواية يحيى بن سعيد، به.

• [٥٦١] أخبرنا محمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا. وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

٢٨- بَابُ[2] آخِرِ وَقْتِ الصُّبْحِ

• [٥٦٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ. وَيُصَلِّي الْعَصْرَ بَيْنَ صَلَاتَيْكُمْ هَاتَيْنِ. وَيُصَلِّي الْمَغْرِبَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ. وَيُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ. ثُمَّ قَالَ عَلَىٰ إِثْرِهِ: وَيُصَلِّي الصُّبْحَ[3] إِلَىٰ أَنْ يَنْفَسِحَ الْبَصَرُ.

= والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن الأعرج. وتقدم برقم (٥٢٧)، وقد سبق من أوجه أخرىٰ عن أبي هريرة في «الصحيحين»، انظر: أطرافه في رقم (٥٢٤).

(١) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا». وفي حاشية (ت) أيضًا منسوبًا لنسخة: «أنبأنا».

* [٥٦١] [التحفة: م س ق ١٦٧٠٥] [الكبرىٰ: ١٦٥٧] • أخرجه مسلم (٦٠٩/ ١٦٤) وغيره من طريق يونس، بإسناده، وفي لفظ مسلم: «من أدرك سجدة»، وفي آخرها: «والسجدة إنما هي الركعة».

وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ: «من أدرك ركعة من صلاة العصر قبل أن تغيب الشمس أو أدرك ركعة من الفجر قبل طلوع الشمس فقد أدرك» وقد تقدم برقم (٥٢٥).

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في (د)، (ص): «الفجر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٦٢] [التحفة: س ٢٥٩] [الكبرىٰ: ١٦٢٦-١٦٥٦] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢٩، ١٦٩) والطيالسي (٢٢٥٠) والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤) من طريق شعبة، به. ولم يسق البخاري متنه. =

وأبو صدقة مولى أنس اسمه : توبة الأنصاري . روى عنه شعبة وأثنى عليه خيرًا كما في «مسند أحمد» (٣/ ١٦٩)، ووثقه النسائي كما في «تهذيب التهذيب» (٤/ ٢١٦) في ترجمة سليمان بن كندير، وخالف أبو الفتح الأزدي فقال : «لا يحتج به» . اهـ . وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٢/ ٧٩) بقوله : «هو ثقة، روى عنه شعبة» . يعني : وروايته عنه توثيق له . كما في «تهذيب التهذيب» (١/ ٥١٦) .

ورواه المعتمر بن سليمان فقال : «عن بيان الرقاشي، عن أنس، عن النبي ﷺ» أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٠٠٤)، والضياء في «المختارة» (١٥٧٧ - ١٥٧٩) من طرق، عن معتمر، عن بيان، به . وبيان هذا هو : ابن جندب الرقاشي، قال ابن معين : «هو مجهول» . اهـ . كما في «فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٢٣٧)، وقال أبو داود كما في «سؤالات الآجري» (١١٧٥) : «ما أعلم له إلا حديث المواقيت» . اهـ .

وأورد البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٣٣ - ١٣٤) روايتي المعتمر وشعبة في ترجمة بيان، حاكيًا الاختلاف بينهما في الراوي عن أنس، وأشار إلى هذا الاختلاف - أيضًا - في ترجمة بيان، أبو حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/ ٤٢٤)، ومسلم في «الكنى» (١٣٠٤) .

وقد وردت شواهد من فعله في آخر وقت الفجر في قصة صلاته مرتين، منها حديث بريدة عند مسلم، تقدم برقم (٥٢٩) .

ومن أصرح ما ورد من قوله، حديث عبدالله بن عمرو عند مسلم بلفظ : «ووقت الصبح ما لم تطلع الشمس» . وتقدم برقم (٥٣٢) . وقوله في الحديث : «كان يصلي الظهر إذا زاغت الشمس» تقدم من حديث أنس رضي الله عنه برقم (٥٠٦) . وقوله : «يصلي العصر بين صلاتيكم هاتين» المقصود به تعجيل صلاة العصر كما في «حاشية السندي» (١/ ٢٧٣)، وتقدم برقم (٥١٩) عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال : «صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر، ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن مالك فوجدناه يصلي العصر قلت : ياعم، ما هذه الصلاة التي صليت؟ قال : العصر وهذه صلاة رسول الله ﷺ التي كنا نصلي معه» ، وهو عند البخاري ومسلم .

وقوله : «يصلي المغرب إذا غربت الشمس» فسيأتي شاهده من حديث أبي موسى رضي الله عنه . برقم (٥٣٣) وفيه : «فأقام بالمغرب حين غربت الشمس» ، وهو عند مسلم . وقوله : «يصلي العشاء إذا غاب الشفق» يشهد له حديث أبي موسى السابق، وفيه : «فأقام بالعشاء حين غاب الشفق» . وقوله : «ويصلي الصبح إلى أن ينفسح البصر» أي أنهم كانوا يؤخرون إلى أن ينفسح البصر، أي : يتسع، ويشهد له حديث أبي موسى - أيضًا ، وفيه : «ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف» ، ويشهد له - أيضًا - حديث بريدة عند مسلم، وفيه : «ثم أمره من الغد فنور بالفجر» ، وتقدم برقم (٥٢٩) .

٢٩- بَابُ(١) مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ

• [٥٦٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٢)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**».

• [٥٦٤] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٤) عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا**».

• [٥٦٥] أخبرني يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ - وَهُوَ ابْنُ سَمَاعَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو(٥)، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ(٦) النَّبِيَّ ﷺ

---

(١) من (د)، (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٦٣] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٣] [الكبرى: ١٦٦١] • أخرجه البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧/ ١٦١) من طريق مالك، به.

وأخرجه مسلم أيضًا (٦٠٧/ ١٦٢) من طرق، عن الزهري، به. وزاد في رواية من طريق يونس عنه «مع الإمام»، ولم يذكرها سائر تلاميذ الزهري كما ذكر مسلم. وأشار البعض إلى وجود اختلاف على الزهري في لفظ الحديث، تقدم بيان الصواب فيه برقم (٥٢٥)، وسيأتي الحديث من وجهين آخرين عن الزهري برقم (٥٦٤)، (٥٦٥).

(٣) في (د)، (ت): «ثنا».

(٤) وقع في (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٦٤] [التحفة: م س ١٥٢١٤] [الكبرى: ١٦٦٠] • أخرجه مسلم (٦٠٧/ ١٦٢) من وجهين آخرين عن عبيدالله، به. وفي روايته «أدرك الصلاة كلها»، والحديث في «الصحيحين» من طرق، عن الزهري، به. انظر الرواية السابقة واللاحقة (٥٦٣)، (٥٦٥).

(٥) في (ف)، (ك): «ابن عمر»، وهو تصحيف، وزاد بعده في (د)، (ص): «الأوزاعي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «عن».

قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ**» .

• [٥٦٦] أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ[1] بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ[2] الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةٍ رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَهَا**» .

• [٥٦٧] أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ[3] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْجُمُعَةِ أَوْ غَيْرِهَا فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ**» .

---

* [٥٦٥] [التحفة : م س ١٥٢٠١] [الكبرى : ١٦٦٢] • أخرجه مسلم (٦٠٧/ ١٦٢) من طريق ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، به . والحديث في «الصحيحين» من طرق أخرى ، عن الزهري ، انظر : الروايتين السابقتين (٥٦٣) ، (٥٦٤) .

(١) صحح عليه في (ت) . (٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

* [٥٦٦] [التحفة : س ١٣١٩٥] [الكبرى : ١٦٦٣] • قال المصنف في «الكبرى» (١٦٦٣) : «لا نعلم أحدًا تابع أبا المغيرة على قوله : «عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة» ، والصواب عن أبي سلمة عن أبي هريرة» . اهـ .

وكذا وَهَّم الدارقطني أبا المغيرة في ذكر سعيد ؛ انظر : «العلل» (٩/ ٢١٦) . والحديث في «الصحيحين» من أوجه أخرى عن أبي هريرة ، انظر أطرافه في رقم (٥٢٤) .

(٣) زاد بعده في (د) : «بن القاسم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٥٦٧] [التحفة : س ق ٧٠٠١] [الكبرى : ١٦٦٤] • أخرجه ابن ماجه (١١٢٣) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٢) من طريق بقية ، به . وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٤٩١) عن أبيه : «هذا خطأ ؛ المتن والإسناد ؛ إنما هو الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : «من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدركها» ، وأما قوله : «من صلاة الجمعة» فليس هذا في الحديث فوهم في كليهما» . اهـ .
وقال أيضًا (٥١٩) : «هذا حديث منكر» . اهـ . وقال أيضًا (٦٠٧) : «هذا خطأ ، إنما هو الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

وقال الدارقطني في «السنن» : «قال لنا أبو بكر بن أبي داود : لم يروه عن يونس إلا بقية» . اهـ . -

- وقال في «العلل» (٩/ ٢١٦) : «رواه بقية بن الوليد، عن يونس، فوهم في إسناده ومتنه» . اهـ.

وقال ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٦٧) : «وهذا الحديث خالف بقية في إسناده ومتنه، فأما الإسناد فقال : «عن سالم عن أبيه» وإنما هو : «عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة» وفي المتن قال : «من صلاة الجمعة» والثقات رووه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة، ولم يذكروا «الجمعة»» . اهـ.

وحديث أبي هريرة هذا قد تقدم برقم (٥٢٥) .

وقد بين العلماء أن ماروي عن الزهري مرفوعا بلفظ : «من أدرك من الجمعة» كله معلل، وبعضها مروي عنه عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وبعضها عنه، عن سعيد، عن أبي هريرة .

قال ابن حبان : «ذكر الخبر الدال على أن الطرق المروية في خبر الزهري : «من أدرك من الجمعة ركعة» كلها معللة ليس يصح منها شيء» . اهـ. ثم أخرج (١٤٨٧) من طريق مالك بن أنس، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : «من أدرك من صلاة ركعة فقد أدرك» قالوا : من هنا قيل : ومن أدرك من الجمعة ركعة صلى إليها أخرى» . اهـ.

وقال في «الكامل» (٢/ ٥٢٧) في ترجمة الحجاج بن أرطاة : «وهذا لا يرويه الثقات عن الزهري ولا يذكرون الجمعة، وإنما قالوا : «من أدرك من الصلاة ركعة»، وإنما ذكر الجمعة مع الحجاج قوم ضعاف عن الزهري» . اهـ. وقال (٧/ ٣٨٨) : «وهذا رواه عن الزهري الثقات وقال : «من أدرك من الصلاة ركعة»، ولم يذكر : «الجمعة»، ورواه قوم ضعفاء عن الزهري مثل معاوية بن يحيى الصدفي وجماعة من أمثاله عن سعيد بن المسيب فذكروا : «الجمعة»، ووافقهم أبو جابر البياضي، عن سعيد بن المسيب، وذكر : «الجمعة» في الإسناد ليس محفوظا» . اهـ. وذكر نحوه - أيضا - في «الكامل» (٩/ ٧) . وأطال في ذكر رواياتهم الدارقطني في كتابيه «السنن» (٢/ ١٠ - ١٢)، و«العلل» (٩/ ٢١٣ - ٢٢٥) .

والمحفوظ عن الزهري - كما جاء من غير وجه عنه أن هذه العبارة من قوله، استنبطها من عموم ما رواه بإسناده عن أبي هريرة، مرفوعا : «من أدرك ركعة من الصلاة»، ورد ذلك فيما أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٣٨) عنه، وعبد الرزاق في «مصنفه» (٥٤٧٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٤٩)، وأبو عوانة في «مسنده» (١٥٣٥) وغيرهم من طرق، عن الزهري، قال البيهقي : «هذا هو الصحيح، وهو رواية الجماعة عن الزهري» . اهـ. وقد سبق الإشارة إليه في الكلام على حديث أبي هريرة برقم (٥٢٥)، وسيأتي في الرواية التي تلي هذه من رواية يونس، عن الزهري، عن سالم مرسلا : «من أدرك ركعة من صلاة من الصلوات فقد أدركها إلا أنه يقضي ما فاته» .

وقول الزهري هذا ذهب إليه غير واحد من الصحابة : ابن مسعود وابن عمر وغيرهما . انظر : -

• [٥٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] أَبُو بَكْرٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فَقَدْ أَدْرَكَهَا ، إِلَّا أَنَّهُ يَقْضِي مَا فَاتَهُ**» .

٣٠- بَابُ[٣] السَّاعَاتِ الَّتِي نُهِيَ[٤] عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا

• [٥٦٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٥] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ الصُّنَابِحِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**الشَّمْسُ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا اسْتَوَتْ قَارَنَهَا ، فَإِذَا زَالَتْ فَارَقَهَا ، فَإِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ قَارَنَهَا ، فَإِذَا غَرَبَتْ فَارَقَهَا**» . وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ .

= «مصنف ابن أبي شيبة» (٢/ ١٢٨) ، وعبدالرزاق (٣/ ٢٣٤) ، و«التمهيد» لابن عبدالبر (٧/ ٧٠ - ٧١) ، والله أعلم .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الترمذي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة : «حدثني» .

* [٥٦٨] [التحفة : س ق ٧٠٠١] [الكبرى : ١٦٦٥] • كذا رواه سليمان بن بلال ، عن يونس . مرسلا ، وكأن النسائي يشير إلى أن للحديث أصلا من رواية الزهري ، عن سالم ؛ لكن وهم بقية في إسناد الرواية السابقة فوصلها ، ووهم في متنها بذكر : «الجمعة» .

وقد صح من وجه آخر عن ابن عمر ، موقوفا بلفظ : «ركعة من الجمعة» ، أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ١٢٩) عن هشيم ، والطبراني في «الأوسط» (٤١٨٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم ، والبيهقي (٣/ ٢٠٣) من طريق جعفر بن عون ، كلهم عن يحيى بن سعيد ، عن نافع عنه ، وفي لفظ هشيم : «فليضف إليها أخرى» بدل «فقد أدركها . . .» إلخ .

(٣) من (د) ، (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «نهى النبي ﷺ» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [٥٦٩] [التحفة : س ق ٩٦٧٨] [الكبرى : ١٦٦٦] • أخرجه مالك في «الموطأ» (رواية يحيى ٥١٠) ، =

- ومن طريقه الشافعي في «الأم» (١/ ١٤٧)، وأحمد (٤/ ٣٤٩)، والبيهقي (٢/ ٤٥٤) وغيرهم عن زيد بن أسلم بهذا الإسناد.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١ - ٢): «كذا قال يحيى في هذا الحديث عن مالك، عن عبدالله الصنابحي. وتابعه القعنبي وجمهور الرواة عن مالك. وقالت طائفة منهم مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع فيه: عن مالك، عن زيد عن عطاء، عن أبي عبدالله الصنابحي». اهـ.

وكذا أخرجه أحمد (٤/ ٣٤٩) من طريق زهير بن محمد، وابن سعد في «الطبقات» (٧/ ٤٢٦) من طريق حفص بن ميسرة، كلاهما عن زيد بن أسلم، به. وفي الروايتين عن عبدالله الصنابحي قال: «سمعت رسول الله ﷺ» وسيأتي أنه خطأ.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٩٥٠) عن معمر، عن زيد، عن عطاء، عن أبي عبدالله الصنابحي قال: «قال رسول الله ﷺ»، ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن ماجه (١٢٥٣)، وأحمد (٤/ ٣٤٨) وغيرهما. وممن قال أيضا: أبو عبدالله الصنابحي، كما في «التمهيد» (٤/ ٢) هشام بن سعد والدراوردي ومحمد بن مطرف أبو غسان وغيرهم، كلهم عن زيد بن أسلم. قال ابن عبدالبر: «وكذلك قال الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي عبدالله الصنابحي». قال: «وما أظن هذا الاضطراب جاء إلا من زيد بن أسلم، والله أعلم». اهـ.

قال البيهقي (٤/ ٤٥٤): «قال أبو عيسى الترمذي: «الصحيح رواية معمر، وهو أبو عبدالله الصنابحي، واسمه عبدالرحمن بن عسيلة»». اهـ. وكذا قال ابن عبدالبر (٤/ ٣): «والصواب عندهم قول من قال فيه: أبو عبدالله، وهو عبدالرحمن بن عسيلة، تابعي ثقة ليست له صحبة، وروى زهير بن محمد هذا الحديث عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن عبدالله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ... فذكره، وهذا خطأ عند أهل العلم، والصنابحي لم يلق رسول الله ﷺ، وزهير بن محمد لا يحتج به إذا خالفه غيره، وقد صحف فجعل كنيته اسمه، وكذلك فعل كل من قال فيه عبدالله؛ لأنه أبو عبدالله». اهـ.، قال: «والصواب ما قاله مالك فيه في رواية مطرف وإسحاق بن عيسى الطباع، ومن رواه كروايتهما عن مالك في قولهم في عبدالله الصنابحي أن كنيته أبو عبدالله، واسمه عبدالرحمن، والله المستعان». اهـ. قال: «وقد روي عن ابن معين أنه قال: «عبدالله الصنابحي يروي عنه المدنيون، يشبه أن تكون له صحبة. وأصح من هذا عن ابن معين أنه سئل عن أحاديث الصنابحي عن النبي ﷺ، فقال: مرسلة ليست له صحبة»». اهـ.

قال أبو عمر (٤/ ٤): «صدق يحيى بن معين، ليس في الصحابة أحد يقال له: عبدالله الصنابحي، وإنما في الصحابة الصنابح الأحمسي، وهو: الصنابح بن الأعسر، كوفي روى عنه -

• [٥٧٠] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ[2] ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ ، يَقُولُ : ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ ، أَوْ نَقْبُرَ[3] فِيهِنَّ مَوْتَانَا : حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[4] الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ .

٣١- بَابُ[5] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ

• [٥٧١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[6] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ

- قيس بن أبي حازم أحاديث منها حديثه في الحوض ، ولا في التابعين - أيضا - أحد يقال له : عبدالله الصنابحي ، فهذا أصح قول من قال : إنه أبو عبدالله ؛ لأن أباعبدالله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرائهم ، واسمه : عبدالرحمن بن عسيلة ، وهو جليل كان عبادة بن الصامت كثير الثناء عليه» . اهـ .

(١) في (ت) : «حدثنا» .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن المبارك» .

(٣) كذا بضم الموحدة في (ت) وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبا للطبري ، وضبطه في (ك) بكسر الموحدة ، وهو الوجه الثاني في (س) ونسب الوجهين للعلوي ، ووقع بالوجهين في (ف) . وقال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ١١٤) : «هو بضم الموحدة وكسرها لغتان» .

(٤) كذا ضبط آخره في (ت) على الرفع ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبًا للطبري ، وضبطه في (س) منسوبًا للعلوي ، (ف) بالنصب على أنه ماض .

* [٥٧٠] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٣٩] [الكبرى : ١٦٦٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٧) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وأخرجه مسلم (٨٣١) ، وأبوداود (٣١٩٢) ، والترمذي (١٠٣٠) ، وابن ماجه (١٥١٩) وغيرهم من طرق ، عن موسى بن علي ، به . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه - أيضا - ابن حبان (١٥٤٦ ، ١٥٥١) . وسيأتي برقم (٥٧٥) (٢٠٣١) .

(٥) من (د) ، (ص) .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن سعيد» .

تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ .

• [٥٧٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَنْصُورٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْعَالِيَةِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ - مِنْهُمْ عُمَرُ ، وَكَانَ مِنْ أَحَبِّهِمْ إِلَيَّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَعَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ .

٣٢- بَابُ[٢] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ[٣]

• [٥٧٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «لَا يَتَحَرَّىٰ[٤] أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّي عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَعِنْدَ غُرُوبِهَا» .

---

* [٥٧١] [التحفة : م س ١٣٩٦٦] [الكبرىٰ : ١٦٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٥١٦) ، ومن طريقه مسلم (٨٢٥) ، وأحمد (٢/ ٤٦٢) وغيرهما . وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٠) : «هذا حديث لا يختلف في ثبوته وصحة إسناده ، وقد روي من وجوه كثيرة عن النبي ﷺ» . اهـ .

(١) في (د) : «حدثنا» .

* [٥٧٢] [التحفة : ع ١٠٤٩٢] [الكبرىٰ : ٤٥٢-١٦٧٠] • أخرجه الترمذي (١٨٣) ، وابن خزيمة في «الصحيح» (١٢٧٢) عن أحمد بن منيع ، به . وأخرجه مسلم (٨٢٦/ ٢٨٦) من وجه آخر ، عن هشيم ، به .

وأخرجه البخاري (٥٨١) ، ومسلم (٨٢٦/ ٢٨٧) من طرق ، عن قتادة ، به .

وقال النسائي في «الكبرىٰ» (٤٥٢) : «خالفه طاوس فرواه عن ابن عباس ، ولم يذكر عمر» . اهـ . وحديث طاوس ، عن ابن عباس سيأتي تفصيل الكلام فيه في رقم (٥٧٩) .

(٢) من (د) ، (ت) ، (ص) .

(٣) هذه الترجمة والحديثان بعدها ألحقا بحاشية (س) دون تصحيح .

(٤) في (ت) : «لا يتحرَّ» ، بحذف حرف العلة .

* [٥٧٣] [التحفة : خ م ٨٣٧٥] [الكبرىٰ : ١٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٨٥) ، ومسلم (٨٢٨) من -

• [٥٧٤] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ مَعَ طُلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ غُرُوبِهَا.

٣٣- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ نِصْفَ النَّهَارِ

• [٥٧٥] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَهُوَ: ابْنُ حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُلَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: ثَلَاثُ سَاعَاتٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا أَنْ نُصَلِّيَ فِيهِنَّ، أَوْ أَنْ[2] نَقْبُرَ[3] فِيهِنَّ مَوْتَانَا[4]: حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ بَازِغَةً حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ، وَحِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ حَتَّىٰ تَمِيلَ، وَحِينَ تَضَيَّفُ[5] لِلْغُرُوبِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ.

- طريق مالك، به. وتابعه عبيدالله بن عمر في الرواية التالية، وموسىٰ بن عقبة عند البخاري (١٦٢٩)، وأيوب عنده أيضًا (٥٨٩) لكن ذكره من قول ابن عمر.

ورواه البخاري (٥٨٣، ٣٢٧٣)، ومسلم (٨٢٨/ ٢٩٠ - ٢٩١) من طريق عروة، عن ابن عمر. وسيأتي برقم (٥٨١).

وهذا الحديث لم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي.

* [٥٧٤] [التحفة: س ٧٨٨٦] [الكبرىٰ: ١٦٧٢] • أخرجه ابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢٨٠)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٣١٨) من طريق عبيدالله، به. والحديث متفق عليه من أوجه أخرىٰ، عن نافع. وانظر: الحديث السابق.

(١) من (ص). (٢) من (س)، (ص).

(٣) بضم الموحدة في (س)، (ف)، (ت)، وبكسرها في (ك)، وهما لغتان كما تقدم.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أمواتنا».

(٥) كذا ضبط آخره في (ت) على الرفع، وهو أحد أوجه الضبط في (س) منسوبا للطبري لنسخة، وضبطه أيضا في (س) بفتح آخره، ونسب الوجهين للعلوي.

* [٥٧٥] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٣٩] [الكبرىٰ: ١٦٧٤] • الحديث عند مسلم، وقد تقدم من طريق عبدالله بن المبارك، عن موسىٰ بن علي، به. (٥٧٠) وسيأتي من طريق عبدالرحمن بن مهدي، عن موسىٰ، به. (٢٠٣١)

٣٤- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

• [٥٧٦] أخبرنا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى الطُّلُوعِ، وَعَنِ الصَّلَاةِ[(٢)] بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ.

• [٥٧٧] أخبرنا[(٣)] عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنِ[(٤)] ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَبْزُغَ الشَّمْسُ.** ۞ **وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ[(٥)] الْعَصْرِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ**».

• [٥٧٨] أخبرني[(٦)] (مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ)[(٧)]، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

---

(١) من (د)، (ص). (٢) ليس في (س)، (ف).

* [٥٧٦] [التحفة: س ٤٠٨٤] [الكبرىٰ: ١٦٧٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٨)، والحميدي (٧٣١) وغيرهم، عن ابن عيينة، به.

وضمرة بن سعيد وثقه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي وغيرهم. انظر: «تهذيب الكمال» (١٣/ ٣٢١)، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٦١).

والحديث عند البخاري (٥٨٦)، ومسلم (٨٢٧) من طريق الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي سعيد، به. وسيأتي في اللذين بعده. وهو عند البخاري (١١٩٧، ١٨٦٤، ١٩٩٢، ١٩٩٥) من أوجه، عن أبي سعيد... بنحوه.

(٣) في (ت): «ثنا». (٤) في (د)، (ص): «ثنا».

۞ [س/ ٤٧]

(٥) زاد بعده في (ص): «صلاة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٧٧] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] [الكبرىٰ: ٥٥٠-١٦٧٦] • الحديث متفق عليه من وجه آخر، عن الزهري. وانظر: الذي قبله.

(٦) في (ص): «أخبرنا».

(٧) وقع في (ف)، (د): «محمود بن خالد»، ونسبه في حاشية (س)، (ص) لنسخة، وكذا وقع -

عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ[(١)] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . . . بِنَحْوِهِ .

• [٥٧٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ .

- في رواية حمزة من «الكبرى» (١٦٧٧) : «أنا محمودبن خالد الدمشقي» ، ولم نقف على الحديث في غير ذلك من روايات «السنن» . وقد أورد في «تحفة الأشراف» (٤١٥٥) إسناد المصنف فقال : «عن محمودبن خالد ، وفي نسخة : ابن غيلان» . اهـ . وأشير إلى ذلك في حاشيتي (س) ، (ص) .

(١) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (ك) : «نصر» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٥٧٨] [التحفة : خ م س ٤١٥٥] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٣٥٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٤٧٧ - ٤٧٨) من طريق عبدالرحمن ، به . لكن في المطبوع من «الأوسط» : «عطاء بن يسار» . وعبدالرحمن بن نمر قد تابعه ابن جريج وغيره ، وهو حديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٧٦) .

* [٥٧٩] [التحفة : س ٥٧٦١] [الكبرى : ٤٥٣-١٦٧٨] • أخرجه الدارمي في «مسنده» (٤٤٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١١٠) ، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٣) من طرق عن سفيان ، به . وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وهشام بن حجير : ضعفه أحمد وابن معين وغير واحد من الأئمة ، ووثقه ابن حبان والعجلي وابن سعد ، وقال ابن شاهين في «الثقات» : «وهشام بن حجير ثقة» . اهـ . وفي رواية عن ابن معين : «صالح» ، وقال الساجي : «صدوق» . اهـ . وقال الحافظ في «التقريب» (٢/ ٥٧٢) : «صدوق له أوهام» . اهـ ، وقال الذهبي في «الميزان» (٧/ ٧٧) : «احتج به الشيخان» . اهـ . وقال في «الكاشف» (٢/ ٣٣٥) : «ثقة» . اهـ . وذكره - أيضًا - في «من تكلم فيه وهو موثق» (ص١٨٣) .

والحديث أخرجه الشافعي في «المسند» (ص٢٤) ، وكذا في «الرسالة» (ص٤٤٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٥) ، من طريق ابن جريج ، عن عامر بن مصعب ، عن طاوس ، أنه سأل ابن عباس عن الركعتين بعد العصر فنهاه ، قال : ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾ الآية . اهـ .

وعامر ، قال ابن حجر في «التقريب» : «لا يعرف» . اهـ .

• [٥٨٠] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ عَنْبَسَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] وُهَيْبٌ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَوْهَمَ[٣] عُمَرُ[٤] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، إِنَّمَا نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لَا تَتَحَرَّوْا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ**» .

• [٥٨١] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تُشْرِقَ . وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ**

= وظاهر السياق أن ابن عباس إنما جعل الحجة على طاوس بالحديث النبوي لا برأيه هو ، وهذه الرواية ليس فيها شيء مرفوع يكون حجة على السامع ، والله أعلم . وانظر : حاشية الشيخ شاكر - رَحِمَهُ اللَّهُ - على كتاب «الرسالة» .

وأخرج الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠٥) من حديث شعبة ، عن أبي جمرة قال : «سألت ابن عباس عن الصلاة بعد العصر ، فقال : رأيت عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يضرب الرجل إذا رآه يصلي بعد العصر» . اهـ . وقد روي ذلك من غير وجه عن عمر ، كما في «شرح المعاني» ، وغيره ، والمحفوظ عن ابن عباس في هذا الحديث أنه عن عمر ، كما في البخاري ومسلم ، وقد مر ذكره برقم (٥٧٢) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «المُخَرِّمِيّ» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) منسوبًا لنسخة : «ابن عمر» .

* [٥٨٠] [التحفة : م س ١٦١٥٨] [الكبرى : ٤٥٤-١٦٧٣-١٦٧٩] • أخرجه مسلم (٨٣٣/ ٢٩٥) ، وأبو عوانة في «مسنده» (١١٣٤) وغيرهما ، من طريق وهيب ، به .

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٣٨٨) : «حديث علي بن أبي طالب وابن عمر وعائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أحاديث ثابتة بأسانيد جياد ، لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها» . اهـ .

والنهي عن هاتين الصلاتين ثابت من طريق جماعة من الصحابة ، غير عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ ابن عمر وأبي سعيد وأبي هريرة وعمرو بن عبسة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ، وكلها مخرجة في الصحاح ، وقد تقدمت عند المصنف ، ويأتي حديث عمرو بن عبسة بعد حديث ؛ فلا اختصاص له بالوهم ، والله أعلم .

الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَغْرُبَ» .

• [٥٨٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَىٰ سُلَيْمُ[٣] بْنُ عَامِرٍ وَ[٤] ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ وَ[٤] أَبُو طَلْحَةَ نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ ، قَالُوا : سَمِعْنَا أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ[٥] ، يَقُولُ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ مِنَ الْأُخْرَىٰ ، أَوْ هَلْ مِنْ[٦] سَاعَةٍ يُبْتَغَىٰ[٧] ذِكْرُهَا؟ قَالَ : **«نَعَمْ ، إِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ الرَّبُّ ﷻ مِنَ الْعَبْدِ جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ يَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَكُنْ ؛ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ ، إِلَىٰ طُلُوعِ الشَّمْسِ ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيِ الشَّيْطَانِ[٨] ، وَهِيَ سَاعَةُ صَلَاةِ الْكُفَّارِ ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ قِيدَ رُمْحٍ وَيَذْهَبَ شُعَاعُهَا . ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ الشَّمْسُ**

---

* [٥٨١] [التحفة : خ م س ٧٣٢٢] [الكبرى : ١٦٨٣] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٢٩) من طريق النسائي ، به .

والحديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه تحت حديث رقم (٥٧٣) .

(١) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٢) في (س) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) صحح عليه في (س) ، (ت) . (٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «عنبسة» .

(٦) ليس في (د) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «ينبغي» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري . ووقع في حاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «يُتَّقَىٰ» .

(٨) في (س) ، (ص) : «شيطان» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

اعْتِدَالَ الرُّمْحِ بِنِصْفِ النَّهَارِ ؛ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ تُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَجَّرُ[(١)] ، فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّىٰ يَفِيءَ الْفَيْءُ . ثُمَّ الصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مَشْهُودَةٌ حَتَّىٰ تَغِيبَ[(٢)] الشَّمْسُ ؛ فَإِنَّهَا تَغِيبُ[(٣)] بَيْنَ قَرْنَي الشَّيْطَانِ ، وَهِيَ صَلَاةُ الْكُفَّارِ» .

---

(١) الضبط من (س) ، وكذا في (ص) بتشديد الجيم . وضبطه في (ت) بسكون السين وتخفيف الجيم .

(٢) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «تغرب» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (س) : «تغرب» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة .

* [٥٨٢] [التحفة : س ١٠٧٦١] [الكبرىٰ : ١٦٦٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ٢٣) من طريق النسائي ، به . والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٥٢) وفي روايته اختصار ، وابن عبدالبر (٤/ ١٣ - ١٤ مطولا) من طريق معاوية بن صالح ، بإسناده ، والترمذي (٣٥٧٩) من طريق معاوية ، عن ضمرة بن حبيب ، عن أبي أمامة . وانتهت روايته بقوله : «فكن» .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه» . اهـ .

وصححه - أيضا - ابن عبدالبر (٤/ ١٥) ، وقال في موضع آخر (٤/ ٢٣) : «وهو حديث صحيح وطرقه كثيرة حسان شامية ، إلا أن قوله في هذا الحديث : «ثم الصلاة محضورة مشهودة حتىٰ تغيب الشمس» ، قد خالفه فيه غيره في هذا الحديث فقال : «ثم الصلاة مشهودة متقبلة حتىٰ يصلى العصر» ، وهذا أشبه بالسنن المأثورة في ذلك» . اهـ .

وكذا قوله عند الحث على الصلاة في جوف الليل : «فإن الصلاة مشهودة محضورة إلىٰ طلوع الشمس» ، وقع في أرجح الروايات : «حتىٰ تصلي الصبح ثم أقصر حتىٰ تطلع الشمس» .

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٨٥) ، وعبدبن حميد (٢٩٧) من طريق سليم بن عامر ، عن عمرو بن عبسة ، بنحو لفظ المصنف ؛ لكن قال في الغروب : «فإذا فاء الفيء فصل فإن الصلاة محضورة مشهودة حتىٰ تدلّى الشمس للغروب فإذا تدلت فأقصر عن الصلاة» .

وكذا رواه أحمد (٤/ ٣٨٥) ، وعبدبن حميد (٣٠٠) من طريق محمد بن ذكوان ، عن شهر بن حوشب ، عن عمرو بن عبسة ، وفيه : «الصلاة مكتوبة مشهودة حتىٰ يطلع الفجر ، فإذا طلع الفجر فلا صلاة إلا الركعتين حتىٰ تصلي الفجر ، فإذا صليت صلاة الصبح فأمسك عن الصلاة حتىٰ تطلع الشمس» ، وفيه : «فإذا مالت - يعني الشمس - فالصلاة مكتوبة مشهودة حتىٰ تغرب الشمس» ، فوافق رواية النسائي في الصلاة حتىٰ غروب الشمس ، وخالفها في الصلاة بعد الصبح ، وفي كل من محمد بن ذكوان وشهر بن حوشب مقال .

٣٥- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ بَعْدَ الْعَصْرِ

• [٥٨٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ الْأَجْدَعِ ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ : نَهَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، إِلَّا أَنْ تَكُونَ الشَّمْسُ بَيْضَاءَ نَقِيَّةً مُرْتَفِعَةً .

= والذي عند مسلم في «صحيحه» (٨٣٢) من طريق شداد بن عبدالله ويحيى بن أبي كثير ، عن أبي أمامة ، عن عمرو بن عبسة بلفظ : «صل صلاة الصبح ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس» ، وفيه : «الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس» وقد تقدم عند المصنف (١٥٢) . وأخرجه أبو داود (١٢٧٧) وغيره من طريق أبي سلام ، عن أبي أمامة ، عن عمرو بلفظ : «فإن الصلاة مشهودة مكتوبة حتى تصلي الصبح ، ثم أقصر حتى تطلع الشمس» ثم ذكر نحوه .

وهذا اللفظ الوارد بالنهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر هو الأقوى من حيث السند ، والأشبه - كما تقدم عن ابن عبد البر - بدلالة الأحاديث الواردة في الباب .

(١) من (د) ، (ص) .

(٢) في (ت) : «نا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٥٨٣] [التحفة : د س ١٠٣١٠] [الكبرىٰ : ٤٥٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ٣٥) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه أبو داود (١٢٧٤) ، وأحمد (١/ ٨٠ - ٨١ ، ١٢٩ ، ١٤١) وابن أبي شيبة (٢/ ٣٤٨ - ٣٤٩) وابن المنذر في «الأوسط» (٢/ ٢٨٨) وغيرهم من طرق ، عن منصور . . . بنحوه ، وصححه ابن خزيمة (١٢٨٤ ، ١٢٨٥) ، وابن حبان (١٥٤٧ ، ١٥٦٢) ، ووصفه ابن المنذر مع أحاديث أخرىٰ بقوله : «وهي أحاديث ثابتة بأسانيد جياد لا مطعن لأحد من أهل العلم فيها» . اهـ ، وصحح إسناده الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٨٥) ، وقال في «الفتح» (٢/ ٦١) : «رواه أبو داود والنسائي بإسناد حسن» . اهـ ، وقال في موضع آخر (٢/ ٦٣) : «بإسناد صحيح قوي» . اهـ . وصححه - أيضًا - ابن العراقي في «طرح التثريب» (٢/ ١٨٧) .

وذكر الدارقطني في «العلل» (٤/ ١٤٧ - ١٤٨) أنه اختلف في إسناده على منصور ، وأن الصحيح : عن منصور ، عن هلال بهذا السند ، كما رواه النسائي هنا .

وأخرجه النسائي - أيضا - في «الكبرىٰ» (١٦٨٥) من وجهين آخرين عن منصور . =

• [٥٨٤] أَخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ.

- وقد قال البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٥٩): «هذا وإن كان أبو داود السجستاني أخرجه في «السنن» فليس بمخرج في كتاب البخاري ومسلم، ووهب بن الأجدع ليس من شرطهما، وهذا حديث واحد، وما مضىٰ في النهي عنها ممتد إلىٰ غروب الشمس حديث عدد، وهو أولىٰ أن يكون محفوظًا». اهـ.

وقال ابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ٣١): «وهب بن الأجدع تابعي ثقة مشهور، وسائر الرواة أشهر من أن يسأل عنهم، وهذه زيادة عدل لا يجوز تركها». اهـ.

وقال ابن رجب في «شرحه للبخاري» (٣/ ٢٧٩): «ووهب بن الأجدع قال عنه محمد بن يحيى الذهلي: «ليس بمجهول، قد روىٰ عنه الشعبي أيضًا»». اهـ.

وفي «الفتح» (٢/ ٦١): «حكىٰ أبو الفتح اليعمري عن جماعة من السلف أنهم قالوا: «إن النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر إنما هو إعلام بأنهما لا يتطوع بعدهما، ولم يقصد الوقت بالنهي كما قصد به وقت الطلوع ووقت الغروب»». اهـ. ثم استدل بهذا الحديث.

* [٥٨٤] [التحفة: خ س ١٧٣١١] [الكبرىٰ: ١٦٨٧] • أخرجه البخاري (٥٩١) من طريق يحيى القطان، ومسلم (٨٣٥) من طريق جرير، كلاهما عن هشام، به. وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٢٥١) من طريق أبي عاصم، ثنا ابن جريج، عن عبدالله بن عروة، عن عروة، عن عائشة: «ما دخل رسول الله ﷺ بعد العصر قط إلا صلىٰ ركعتين».

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٧٥، ٢٧٦) بعد أن أطال في ذكر أوجه الخلاف فيه علىٰ عائشة ﵂: «والصحيح من ذلك عن عائشة، عن عبدالله وهشام ابني عروة، عن أبيهما عن عائشة». اهـ.

قال الترمذي (١٨٤) بعد أن ذكر حديث ابن عباس: «إنما صلى النبي ﷺ الركعتين بعد العصر لأنه أتاه مالٌ فشغله عن الركعتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يَعُدْ لهما، وقد روي عن عائشة في الباب روايات، روي عنها أن النبي ﷺ ما دخل عليها بعد العصر إلا صلىٰ ركعتين، وروي عنها، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ: «أنه نهىٰ عن الصلاة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس وبعد الصبح حتىٰ تطلع الشمس» والذي اجتمع عليه أكثر أهل العلم علىٰ كراهية الصلاة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس، وبعد الصبح حتىٰ تطلع الشمس، إلا ما استثني من ذلك، مثل الصلاة بمكة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس، وبعد الصبح حتىٰ -

• [٥٨٥] أَخبرني[1] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّاهُمَا.

• [٥٨٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا[2] وَالْأَسْوَدَ، قَالَا: نَشْهَدُ عَلَىٰ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ عِنْدِي بَعْدَ الْعَصْرِ صَلَّاهُمَا.

• [٥٨٧] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،

- تطلع الشمس بعد الطواف. فقد روي عن النبي ﷺ رخصة في ذلك، وقد قال به قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم. وبه يقول الشافعي وأحمد وإسحاق، وقد كره قوم من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم الصلاة بمكة - أيضا - بعد العصر، وبعد الصبح. وبه يقول سفيان الثوري ومالك بن أنس وبعض أهل الكوفة». اهـ.

وقال ابن رجب في «الفتح» (٣/ ٣٠٢): «فقد تبين بهذا كله أن حديث عائشة كثير الاختلاف والاضطراب، وقد ردَّه بذلك جماعة منهم الترمذي والأثرم وغيرهما، ومع اضطرابه واختلافه فتقدم الأحاديث الصحيحة الصريحة التي لا اختلاف فيها ولا اضطراب في النهي عن الصلاة بعد العصر عليه». اهـ. وسيأتي برقم (٥٨٥) (٥٨٦) (٥٨٧) (٥٨٨).

(١) في (ك)، (ص): «أخبرنا».

* [٥٨٥] [التحفة: س ١٥٩٧٨] [الكبرى: ١٦٨٨] • تفرد به النسائي من بين الستة من هذا الوجه عن الأسود، وصححه ابن حبان (١٥٧٢) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن مغيرة.

والمغيرة بن مقسم تكلم أحمد وغيره في حديثه، عن إبراهيم. وكان كثير التدليس عنه. لكن جاء الحديث بنحوه في «الصحيحين» من وجهين آخرين، عن الأسود، ويأتي في الذي بعده.

وانظر: ما تقدم قبله.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري: «مسرورًا».

* [٥٨٦] [التحفة: خ م د س ١٦٠٢٨-خ م د س ١٧٦٥٦] [الكبرى: ١٦٨٩] • أخرجه البخاري (٥٩٣)، ومسلم (٨٣٥/ ٣٠١) وغيرهما، من طرق، عن شعبة، به. وسياقهما أظهر في المداومة عليها، ولفظ مسلم: «ما كان يومه الذي كان يكون عندي إلا صلاهما رسول الله ﷺ في بيتي». وأبو إسحاق في هذا الإسناد هو: السبيعي. وانظر: أطرافه في رقم (٥٨٤).

عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: صَلَاتَانِ مَا تَرَكَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً: رَكْعَتَانِ قَبْلَ الْفَجْرِ، وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ.

• [٥٨٨] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي[(١)]: ابْنَ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ السَّجْدَتَيْنِ اللَّتَيْنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الْعَصْرِ، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَانَ يُصَلِّيهِمَا قَبْلَ الْعَصْرِ، ثُمَّ إِنَّهُ[(٢)] شُغِلَ عَنْهُمَا أَوْ نَسِيَهُمَا، فَصَلَّاهُمَا[(٣)] بَعْدَ الْعَصْرِ، وَكَانَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَثْبَتَهَا.

• [٥٨٩] أخبرني[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ

---

* [٥٨٧] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩] [الكبرى: ٤٥٧-١٦٩٠] • أخرجه مسلم (٨٣٥/ ٣٠٠) عن علي بن حجر، به. وأخرجه البخاري (٥٩٢)، ومسلم أيضًا (٨٣٥/ ٣٠٠) من طريق أبي إسحاق الشيباني.

وليس في رواية البخاري من طريق عبدالواحد بن زياد، عن الشيباني قوله: «في بيتي».

ورواه بدونه - أيضا - خالدبن عبدالله الطحان عند أحمد (٦/ ١٥٩)، وأبو بكر بن أبي شيبة، عن ابن مسهر عند أبي يعلى في «مسنده» (٤٩٤٠) وأبي نعيم في «مستخرجه» (١٨٨٣)، كلاهما عن الشيباني، ولم نقف عليها إلا من رواية علي بن حجر، عن ابن مسهر عند النسائي ومسلم.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٧): «ذكر البيت مع قولها: «سرًّا وعلانية» فيه إشكال؛ فإن لم يكن ذكر البيت محفوظًا كان المعنى أنه لم يتركهما في المسجد وفي البيت. وهذا يخالف حديث أيمن - في المطبوع: أنس، وهو خطأ - عنها». وانظر: أطرافه في رقم (٥٨٤).

(١) من (ف)، (د)، (ص).
(٢) صحح عليه في (س).
(٣) صحح عليه في (ت).

* [٥٨٨] [التحفة: م س ١٧٧٥٢] [الكبرى: ١٦٩١] • أخرجه مسلم (٨٣٥/ ٢٩٨) عن علي بن حجر وغيره، عن إسماعيل، وصححه - أيضا - ابن خزيمة (١٢٧٨)، وابن حبان (١٥٧٧) عن علي بن حجر، به. (٥٨٤)

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

مَعْمَرًا ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ فِي بَيْتِهَا بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ مَرَّةً وَاحِدَةً ، وَأَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَٰلِكَ لَهُ ، فَقَالَ : «**هُمَا رَكْعَتَانِ كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ فَشُغِلْتُ عَنْهُمَا حَتَّىٰ صُلِّيَتِ الْعَصْرُ**» .

• [٥٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : شُغِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ [١] قَبْلَ الْعَصْرِ ، فَصَلَّاهُمَا بَعْدَ الْعَصْرِ .

---

* [٥٨٩] [التحفة : س ١٨٢٤٢] [الكبرى : ١٦٩٢] • أخرجه عبدالرزاق (٣٩٧٠) - وعنه أحمد (٦/ ٣١٠) - عن معمر ، ورواه أحمد أيضا (٦/ ٣٠٤) من طريق أبان ، عن يحيى ، وكلا الروايتين من كلام أم سلمة تحكي فعل النبي ﷺ ، ليس فيه قوله .

وقال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٢٩٤) : «إسناد صحيح» . اهـ .

والحديث عند البخاري (١٢٣٣ ، ٤٣٧٠) ، ومسلم (٨٣٤/ ٢٩٧) من وجه آخر ، عن أم سلمة . . . بنحوه ، وفيه قصة . وانظر : ما سيأتي برقم (٥٩٠) ، (٥٩١) .

(١) في (س) : «ركعتين» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٥٩٠] [التحفة : س ١٨١٩٣] [الكبرى : ١٦٩٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٤/ ٨٩) بهذا اللفظ : «الركعتين قبل العصر» . وتابعه ابن أبي شيبة عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٧) .

والذي في «المصنف» لابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٣) : «الركعتين بعد الظهر» ، وكذا رواه أحمد (٦/ ٣٠٦) عن وكيع ، به . وكذا هو عند أحمد أيضا (٦/ ٣١٠) عن عبدالله بن نمير ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٢٧٦) من طريق عبدالله بن داود الخريبي ، وابن حبان في «صحيحه» (١٥٧٤) من طريق زهير بن حرب ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٠١) من طريق عبيدالله بن موسى العبسي ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ رقم ٥٨٤) من طريق عبدالواحد بن زياد - كلهم - عن طلحة بن يحيى بلفظ : «الركعتين بعد الظهر» ؛ لكن في رواية الخريبي عن طلحة : «عن عبيدالله ، عن عائشة ، عن أم سلمة» بزيادة ذكر «عائشة» ، وهو خلاف المحفوظ ، والله أعلم .

وهو عند النسائي في «الكبرى» (٤٢٩) من وجه آخر عن أم سلمة بلفظ : «كنت أصليهما قبل العصر» ، أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٦٩٤٦) .

٣٦- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ[(٢)] غُرُوبِ الشَّمْسِ

• [٥٩١] أخبرنا[(٣)] عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] عُبَيْدُاللَّهِ[(٥)] بْنُ مُعَاذٍ[(٦)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُدَيْرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ لَاحِقًا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ عِنْدَ[(٨)] غُرُوبِ الشَّمْسِ، فَقَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُصَلِّيهِمَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ: مَا هَاتَانِ الرَّكْعَتَانِ عِنْدَ[(٩)] غُرُوبِ الشَّمْسِ؟ فَاضْطَرَّ[(١٠)] الْحَدِيثَ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ، فَشُغِلَ عَنْهُمَا، فَرَكَعَهُمَا حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ أَرَهُ يُصَلِّيهِمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ.

- وروي من وجه آخر عن أم سلمة، وفيه زيادة: «أفنقضيهما إذا فاتتا؟ قال: لا» أخرجه أحمد (٦/ ٣١٥)، وصححه ابن حبان (٢٦٥٣)، وضعفه البيهقي في «المعرفة»، وقال ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٧١): «منكر». اهـ. وقد اختلف في إسناد هذا الحديث. انظر: شرح الخلاف من كتاب «العلل» للدارقطني (١٥/ ٢٣٧: ٢٣٩).

والحديث متفق عليه بلفظ: «بعد الظهر»، وتقدم تخريجه تحت رقم (٥٨٩). وانظر: أطرافه هناك.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د): «عند»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٣) في (ك): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) في (د)، (ص): «حدثني». (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن معاذ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري.

(٧) في (ك)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٨) في (س)، (ف): «قبل». (٩) في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «قبل».

(١٠) في (ك): «فاضطره»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٥٩١] [التحفة: س ١٨٢٢٤] [الكبرى: ١٦٩٤] • تفرد به النسائي، ورجاله ثقات أثبات؛ لكن لم نقف على سماع أبي مجلز من أم سلمة، ولا ما يدل على شهوده هذه الواقعة. -

٣٧- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ

• [٥٩٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ[٢] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ[٣] بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ قَامَ لِيَرْكَعَ رَكْعَتَيْنِ ۩ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، فَقُلْتُ لِعُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: انْظُرْ إِلَى هَذَا، أَيَّ صَلَاةٍ يُصَلِّي؟! فَالْتَفَتَ[٤] فَرَآهُ، فَقَالَ: هَذِهِ صَلَاةٌ كُنَّا نُصَلِّيهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٣٨- بَابُ[٥] الصَّلَاةِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ

• [٥٩٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ

= وقوله عن أم سلمة: «فركعهما حين غابت الشمس» مخالف لما ورد عنها من غير وجه في «الصحيحين» وغيرهما، أنه صلاهما بعد العصر؛ وقد تقدم تحت رقم (٥٨٩).

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ف)، (ك): «شعيب»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت). ۩[س/٤٨]

(٤) زاد بعده على حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «إليه».

* [٥٩٢] [التحفة: خ س ٩٩٦١] [الكبرى: ٤٥٨-١٦٩٥-١٨٠٩] • أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٦٨) من طريق النسائي، به. وأخرجه البخاري (١١٨٤) من وجه آخر، عن عقبة بن عامر... بنحوه.

(٥) من (د)، (ص).

عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ الْفَجْرُ لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

٣٩- بَابُ[1] إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ إِلَىٰ أَنْ يُصَلَّى الصُّبْحُ

• [٥٩٤] أَخْبَرَنِي[2] الْحَسَنُ[3] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ[4] وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ[5]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ - قَالَ أَيُّوبُ: حَدَّثَنَا، وَقَالَ حَسَنٌ: أَخْبَرَنِي شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ يَزِيدَ[6] بْنِ طَلْقٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْلَمَانِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ[7] قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ أَسْلَمَ

---

* [٥٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [الكبرى: ١٦٩٦] • أخرجه مسلم (٧٢٣/ ٨٨) عن أحمد بن عبدالله بن الحكم، به.

وزيد بن محمد، تابعه مالك عند البخاري (٦١٨)، ومسلم (٧٢٣/ ٨٧)، وسيأتي برقم (١٧٨٩).

وتابعه عبيدالله العمري عند البخاري أيضًا (١١٧٣)، ومسلم في الموضع السابق، وسيأتي برقم (١٧٩٠)

وتابعه الليث بن سعد عند مسلم (٧٢٣/ ٨٧)، وسيأتي برقم (١٧٧٦)، (١٧٩٣) ويحيى بن أبي كثير، (١٧٨٢)، (١٧٨٣)، (١٧٨٤)، (١٧٨٥)، وعمر بن نافع. (١٧٨٦) ويحيى بن سعيد. (١٧٨٧) وموسى بن عقبة. (١٧٨٨) وجويرية بن أسماء. (١٧٩١)

وهو عند مسلم أيضًا (٧٢٣/ ٨٩) من طريق الزهري، عن سالم، عن ابن عمر... بنحوه، وسيأتي برقم (١٧٧٧)، (١٧٩٤). (١٧٩٥) وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم، وسيأتي من وجهين آخرين عن حفصة ﵂ برقم (١٧٨١).

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (س)، ووقع في (ف): «الحسين»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

(٤) زاد بعده في (د): «المجالدي»، وتصحف في (ص) إلى: «المحاربي».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «الوزان».

(٦) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «زيد».

(٧) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «عنبسة»، وهو تصحيف.

مَعَكَ؟ قَالَ: «حُرٌّ وَعَبْدٌ». قُلْتُ: هَلْ مِنْ سَاعَةٍ أَقْرَبُ إِلَى اللَّهِ ﷻ مِنْ أُخْرَىٰ؟ قَالَ: «نَعَمْ، جَوْفُ اللَّيْلِ الْآخِرِ، فَصَلِّ مَا بَدَا لَكَ حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الصُّبْحَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَمَا دَامَتْ - وَقَالَ أَيُّوبُ: فَمَا دَامَتْ - كَأَنَّهَا حَجَفَةٌ حَتَّىٰ تَنْتَشِرَ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ (حَتَّىٰ يَقُومَ الْعَمُودُ عَلَىٰ ظِلِّهِ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّىٰ تَزُولَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ نِصْفَ النَّهَارِ، ثُمَّ صَلِّ مَا بَدَا لَكَ)(١) حَتَّىٰ تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ انْتَهِ حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ، وَتَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ».

٤٠- بَابُ(٢) إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ فِي السَّاعَاتِ كُلِّهَا بِمَكَّةَ(٣)

• [٥٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ(٤) مِنْ أَبِي(٥) الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بَابَاهْ(٦)، يُحَدِّثُ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لَا تَمْنَعُوا أَحَدًا طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَصَلَّىٰ أَيَّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ».

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك).

* [٥٩٤] [التحفة: س ق ١٠٧٦٢] [الكبرى: ١٦٩٧] • أخرجه ابن ماجه (١٢٥١)، وأحمد (٤/ ١١١ - ١١٢، ١١٣ - ١١٤) من طريق يعلى بن عطاء، وهذا إسناد ضعيف؛ في كلٍّ من ابن طلق وابن البيلماني مقال. وقد ثبت الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبسة عند مسلم مطولا، بغير هذه السياقة (٨٣٢)، (١٥٢).

(٢) من (د)، (ص).

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (د)، (ص): «سمعته»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (س): «ابن»، وهو خطأ.

(٦) صحح عليه في (ت).

* [٥٩٥] [التحفة: د ت س ق ٣١٨٧] [الكبرى: ١٦٩٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» -

٤١- بَابُ[1] الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ

• [٥٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَىٰ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ[3] زَاغَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ صَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ رَكِبَ.

• [٥٩٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ

= (١٣/ ٤٤)، وابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٤٤٥) من طريق النسائي، به. وأخرجه أبو داود (١٨٩٤)، والترمذي (٨٦٨)، وابن ماجه (١٢٥٤)، وأحمد في «مسنده» (٤/ ٨٠)، والحميدي (٥٦١)، والدارمي في «سننه» (١٩٦٧)، وصححه ابن خزيمة (١٢٨٠، ٢٧٤٧)، وابن حبان (١٥٥٢، ١٥٥٤) كلهم من طريق سفيان بن عيينة... بنحوه.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ، وقال الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٨): «حديث صحيح على شرط مسلم». اهـ.

وقد اختلف في إسناده على أبي الزبير وغيره، كما في «العلل» للدارقطني (١٣/ ٤٣٢)، و«التلخيص الحبير» (١/ ١٩٠)، قال البيهقي في «سننه» (٢/ ٤٦١): «أقام ابن عيينة إسناده، ومن خالفه في إسناده لا يقاومه، فرواية ابن عيينة أولى أن تكون محفوظة، والله أعلم». اهـ.

وقد تابع ابن عيينة ابن جريج عند عبدالرزاق (٩٠٠٤)، وأحمد (٤/ ٨١، ٨٤)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، وعمرو بن الحارث عند ابن حبان (١٥٥٣).

وتابع أبا الزبير عبدالله بن أبي نجيح عند أحمد في «مسنده» (٤/ ٨٢، ٨٣)، والبيهقي (٥/ ١١٠)، والخطيب في «الموضح» (١/ ٣١٠).

وسيأتي من وجه آخر، عن سفيان، به. برقم (٢٩٤٦).

(١) من (د)، (ص). (٢) زيد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (د)، (ص): «فإذا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٥٩٦] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [الكبرى: ١٦٩٩] • أخرجه البخاري (١١١٢)، ومسلم (٧٠٤/ ٤٦) عن قتيبة، به.

وسيأتي من وجه آخر، عن عقيل برقم (٦٠٤).

وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ ، أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخْبَرَهُ : أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ تَبُوكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ(١) الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، فَأَخَّرَ الظُّهْرَ(٢) يَوْمًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، ثُمَّ دَخَلَ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ(٣) .

٤٢- بَابُ(٤) بَيَانِ ذَلِكَ

• [٥٩٨] أَخْبَرَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ(٦) ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا(٧) ، قَالَ : سَأَلْتُ(٨) سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنْ

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «الصلاة» .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «جميعًا» .

* [٥٩٧] [التحفة : م د س ق ١١٣٢٠] [الكبرى : ١٧٠٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٣٢٨) ، ومن طريقه مسلم في «الفضائل» (٧٠٦/ ١٠) ، وأبوداود (١٢٠٦) وغيرهما ، وصححه ابن خزيمة (٩٦٨ ، ١٧٠٤) ، وابن حبان (١٥٩٥ ، ٦٥٣٧) من هذا الوجه .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ١٩٤) : «هذا حديث صحيح ثابت» . اهـ .

(٤) من (د) ، (ص) .

(٥) في (س) ، (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٦) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) الضبط من (ص) وكتب عليه : «بفتح الراء» ، وهو موافق لصريح ضبط الخزرجي في «الخلاصة» (ص ٣٢٠) والزبيدي في «تاج العروس» (٢/ ٤٦٦) ، وضبطه في (س) ، (ت) بسكون الراء ، وصحح عليه فيهما ، وهو موافق لضبط ابن حجر في «التقريب» . ووقع في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «قنبر» .

(٨) ليس في (د) ، ووقع في (ف) ، (ص) : «سألنا» ، ونسب ذلك في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

صَلَاةِ أَبِيهِ فِي السَّفَرِ، وَسَأَلْنَاهُ: هَلْ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ فِي سَفَرِهِ؟ فَذَكَرَ أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ وَهُوَ فِي زَرَّاعَةٍ لَهُ: إِنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ، فَرَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ إِلَيْهَا(١)، حَتَّىٰ إِذَا حَانَتْ صَلَاةُ الظُّهْرِ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَٰنِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ فَقَالَ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّىٰ إِذَا غَابَتِ الشَّمْسُ قَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ: الصَّلَاةَ. فَقَالَ: كَفِعْلِكَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ سَارَ حَتَّىٰ إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ، ثُمَّ قَالَ لِلْمُؤَذِّنِ: أَقِمْ، فَإِذَا سَلَّمْتُ فَأَقِمْ، فَصَلَّىٰ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا حَضَرَ(٢) أَحَدَكُمُ الْأَمْرُ الَّذِي يَخَافُ فَوْتَهُ فَلْيُصَلِّ هَٰذِهِ الصَّلَاةَ»**.

---

(١) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٢) في حاشية (د) منسوبا لنسخة: «حفز».

* [٥٩٨] [التحفة: س ٦٧٩٥] [الكبرىٰ: ١٧٠١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣١٩)، و«المؤتلف» (٤/ ١٩٠٨)، وكذا حدث به كثير بن قنبر، عن سالم، وسيأتي برقم (٦٠٧).

وأخطأ فيه في مواضع فقال: «إنه جمع بين الظهر والعصر»، وليس في رواية الثقات إلا الجمع بين المغرب والعشاء.. وقال: «ثم سار حتىٰ إذا اشتبكت نزل وأقام الصلاة»، والمحفوظ من رواية الثقات: «حتىٰ غاب الشفق». وجعل قوله: «إذا حضر أحدكم الأمر الذي يخاف فوته فليصل هذه الصلاة» مرفوعًا من قول النبي ﷺ، والمحفوظ قول ابن عمر: «إن رسول الله ﷺ كان إذا عجل به السير صنع هكذا» نسبه إلىٰ فعله ﷺ. وكثير بن قنبر ترجمه البخاري وابن أبي حاتم بغير جرح أو تعديل، وذكره ابن حبان في «الثقات».

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه»، ومسلم، وغيرهما من طرق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه. ولم يذكر سوىٰ الجمع بين المغرب والعشاء. وسيأتي برقم (٦٠٢)، (٦١٠).

وكذا رواه نافع، عن ابن عمر فيما أخرجه البخاري، ومسلم، وسيأتي برقم (٦٠٥)، (٦٠٨)، (٦٠٩)، (٦٠٦).

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عمر برقم (٦٠١)، والله أعلم.

٤٣- بَابُ(١) الْوَقْتِ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُقِيمُ

• [٥٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا، أَخَّرَ الظُّهْرَ وَعَجَّلَ الْعَصْرَ، وَأَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَعَجَّلَ الْعِشَاءَ.

• [٦٠٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ خُشَيْشُ بْنُ أَصْرَمَ، أَخْبَرَنَا(٣) حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِالْبَصْرَةِ الْأُولَىٰ وَالْعَصْرَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ، فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ شُغْلٍ. وَزَعَمَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْأُولَىٰ وَالْعَصْرَ ثَمَانِ سَجَدَاتٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا شَيْءٌ.

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٥٩٩] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [الكبرى: ٤٦٠-٤٦٦-١٧٠٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢١٩) من طريق النسائي، به.
وأخرجه البخاري (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥/ ٥٥) وغيرهما من طرق، عن سفيان. وعندهما قول عمرو بن دينار: «قلت: يا أبا الشعثاء، أظنه أخر الظهر وعجل العصر، وعجل العشاء وأخر المغرب، قال: وأنا أظنه»، فتبين أن قوله في رواية قتيبة: «أخر الظهر...» إلخ مدرج من قول أبي الشعثاء جابر بن زيد.
وتابع ابنَ عيينة حمادُ بن زيد عند البخاري (٥٤٣)، ومسلم (٧٠٥/ ٥٦)، وشعبةُ عند البخاري (٥٦٢)، وابن جريج فيما سيأتي برقم (٦١٣). وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر، عن جابر بن زيد. ومن أوجه أخرىٰ، عن ابن عباس برقم (٦١١)، (٦١٢). (١٤٥١) (٦٠٦).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «حدثنا حبيب - وهو: ابن أبي حبيب»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتبه بين السطور في (س) بخط مخالف بلا علامة، وقال في حاشية (ت): «قوله: «حدثنا حبيب» هو ساقط في كثير من الأصول، وثابت في بعض الأصول والأطراف». اهـ.

* [٦٠٠] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [الكبرى: ١٧٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن -

٤٤- الْوَقْتُ الَّذِي يَجْمَعُ فِيهِ الْمُسَافِرُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ

• [٦٠١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ - شَيْخٌ مِنْ قُرَيْشٍ ، قَالَ : صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَىٰ الْحِمَىٰ ، فَلَمَّا غَرَبَتِ الشَّمْسُ هِبْتُ أَنْ أَقُولَ لَهُ : الصَّلَاةَ . فَسَارَ حَتَّىٰ ذَهَبَ بَيَاضُ الْأُفُقِ وَفَحْمَةُ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ عَلَىٰ إِثْرِهَا ، ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ .

• [٦٠٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ . ح[(٢)]

= أصحاب الكتب الستة ، وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٧٣٦) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٣٠٦) من طريق حبيب بن أبي حبيب ، عن عمرو بن هرم ، به .

قال ابن عدي - بعد أن ذكر له أحاديث أخرىٰ : «وقد تفرد هو بروايته عن عمرو بن هرم ، عن جابر بن زيد هذه الأحاديث ، وأرجو أنه لا بأس به» . اهـ .

وهو متفق عليه من طرق أخرىٰ ، عن جابر بن زيد ، به . . . بنحوه ، وقد تقدم في الذي قبله . انظر : أطرافه هناك .

(١) في (د) : «نا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٦٠١] [التحفة : س ٦٦٤٩] [الكبرىٰ : ١٧١٠] • أخرجه الشافعي (١/ ٢٩) ، والحميدي (٦٨٠) ، وأحمد (٢/ ١٢) عن سفيان بن عيينة ، به . ورواه غيرهم من طرق عن سفيان ، وفي رواية الحميدي : «فلما غاب الشفق نزل فصلى» ، وزاد في آخره : «قال سفيان : وكان ابن أبي نجيح كثيرا إذا حدث بهذا الحديث لا يقول فيه : «فلما غاب الشفق» ، يقول : «فلما ذهب بياض الأفق وفحمة العشاء ، نزل فصلى» ، فقلت له ، فقال : إنما قال إسماعيل : «غاب الشفق» ولكني أكرهه ، فإذن أقول هكذا ؛ لأن مجاهدا حدثنا أن الشفق النهار ، قال سفيان : فأنا أحدث به هكذا مرة ، وهكذا مرة» . اهـ .

وقد وافق إسماعيل بن عبدالرحمن حفاظ أصحاب نافع في كون الجمع بعد غياب الشفق .

وانظر : أطرافه في رقم (٥٩٨) .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ[١] - وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۩ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ فِي السَّفَرِ يُؤَخِّرُ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ حَتَّىٰ يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ.

• [٦٠٣] أَخْبَرَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: غَابَتِ الشَّمْسُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِسَرِفَ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عمرو»، وأشار أنه خطأ.

۩[س/ ٤٩]

* [٦٠٢] [التحفة: خ س ٦٨٤٤] [الكبرى: ١٧٠٥] • أخرجه البخاري (١٠٩١، ١١٠٩) من طريق شعيب. وتابعه: سفيان عند البخاري (١١٠٨) ومسلم (٧٠٣/ ٤٤)، وسيأتي برقم (٦١٠).

وهو عند مسلم (٧٠٣/ ٤٢) من طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر. وسيأتي برقم (٦٠٨).

وانظر: أطرافه في رقم (٥٩٨).

(٢) ليس في (ف)، (د)، (ص)، ووقع في حاشيتي (س)، (ص): «الحارثي»، ونسبه فيهما لنسخة.

* [٦٠٣] [التحفة: د س ٢٩٣٧] [الكبرى: ١٧٠٦] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٧٤) من طريق المؤمل، به. وأخرجه أبوداود (١٢١٥)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٦٤)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٦) من طريق يحيى بن محمد الجاري، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦١) من طريق نعيم بن حماد - كلاهما - عن عبدالعزيز، به. وذكر ابن عدي والبيهقي أنه روي - أيضا - من حديث الحماني، عن عبدالعزيز.

وعبدالعزيز الدراوردي قد توبع عليه، تابعه: قدامة بن شهاب عند ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٦).

وقد قال ابن عبدالبر: «حديث غريب صحيح، ليس في الموطأ عند أحد من رواته فيما علمت». اهـ.

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢/ ٥٦): «في إسناده يحيى الجاري، قال البخاري يتكلمون فيه». اهـ. وقد تابعه: نعيم بن حماد، وغيره كما تقدم.

• [٦٠٤] أَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] جَابِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا عَجَّلَ[٤] بِهِ السَّيْرُ يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ الْمَغْرِبَ حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ[٥] حِينَ[٦] يَغِيبُ الشَّفَقُ.

• [٦٠٥] أَخْبَرَنِي[٧] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ يُرِيدُ أَرْضًا لَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ لِمَا بِهَا، فَانْظُرْ أَنْ تُدْرِكَهَا، فَخَرَجَ

= وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٥) والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١) من طريق الأجلح، وأحمد (٣/ ٣٨٠) من طريق الحجاج بن أرطاة، والطبراني في «الأوسط» (١٤٩١، ٩٠٦١) من طريق حبيب بن حسان، ويحيى بن سعيد، وعبدالرزاق في «المصنف» (٢١٠٠، ٤٤٣٢) عن إبراهيم ابن يزيد، عن أبي الزبير؛ لكن في لفظ يحيى بن سعيد وإبراهيم بن يزيد أن غروب الشمس بسرف، والصلاة بمكة، وكل من حبيب بن حسان بن أبي الأشرس وإبراهيم بن يزيد الخوزي متروك الحديث، والأجلح بن عبدالله صدوق فيه ضعف، والحجاج صدوق كثير الخطأ والتدليس، والراوي عن يحيى بن سعيد عند الطبراني، ابن لهيعة وقد اختلط.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) في (ك): «ثنا».

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) الضبط من (س)، ووقع في (ت) بكسر الجيم المخففة.

(٥) زاد بعده على حاشيتي (س)، (ص) منسوبا فيهما لنسخة: «الآخرة».

(٦) في (د)، (ص): «حتى».

* [٦٠٤] [التحفة: خ م د س ١٥١٥] [الكبرى: ١٧٠٤] • أخرجه مسلم (٧٠٤/ ٤٨) عن عمرو بن سواد وغيره، عن ابن وهب، به. والحديث في «الصحيحين»، وقد تقدم تحت رقم (٥٩٦).

(٧) في (ف): «عن»، وفي (ص): «أخبرنا».

مُسْرِعًا ، وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُسَايِرُهُ ، وَ(١) غَابَتِ الشَّمْسُ فَلَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ - وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ يُحَافِظُ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَلَمَّا أَبْطَأَ قُلْتُ(٢) : الصَّلَاةَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ وَمَضَىٰ ، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ فِي آخِرِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ وَقَدْ تَوَارَىٰ الشَّفَقُ ، فَصَلَّىٰ بِنَا ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَانَ إِذَا)(٣) عَجَّلَ بِهِ السَّيْرُ صَنَعَ هَكَذَا .

---

(١) في (د) ، (ص) : «وقد» .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قلنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) ليس في (ك) .

* [٦٠٥] [التحفة : د س ٧٧٥٩] [الكبرى : ١٧٠٩] • علقه أبو داود (عقب ١٢١٢) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦٣) ، والدارقطني (١/ ٣٩٣) ، والبيهقي في «السنن» (٣/ ١٦٠) من طرق ، عن ابن جابر .

وتابعه عطاف بن خالد عند الدارقطني (١/ ٣٩٣) والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٦٣) ، وسيأتي برقم (٦٠٦) . وفيه : «حتى كاد الشفق أن يغيب» .

وتابعه أسامة بن زيد الليثي عند الطحاوي - أيضا ، وفضيل بن غزوان عند أبي داود (١٢١٢) ، وفي هذا اللفظ نظر .

قال البيهقي (٣/ ١٥٩) : «اتفقت رواية يحيى بن سعيد الأنصاري وموسى بن عقبة وعبيدالله بن عمر وأيوب السختياني وعمر بن محمد بن زيد ، عن نافع على أن جمع ابن عمر بين الصلاتين كان بعد غيبوبة الشفق ، وخالفهم من لا يدانيهم في حفظ أحاديث نافع» . اهـ .

يشير إلى ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٧٠٣) من طريق عبيدالله بن عمر ، وأحمد (٢/ ٥١) ، وأبو داود (١٢٠٧) من طريق أيوب ، وابن حبان في «صحيحه» (١٤٥٥) من طريق موسى بن عقبة ، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيى بن سعيد ، والدارقطني (١/ ٣٩٠) والبيهقي (٣/ ١٥٩) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٤٠٠) عن عبدالعزيز بن أبي رواد - كلهم ، عن نافع ، فذكروا أنه جمع بعدما غاب الشفق ، إلا أن يحيى بن سعيد قال : «جمع بين المغرب والعشاء إلى ربع الليل» ، ونحوه لفظ ابن أبي رواد .

قال البيهقي (٣/ ١٦٠) : «ورواية الحفاظ من أصحاب نافع أولى بالصواب ؛ فقد رواه -

• [٦٠٦] (أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ تِلْكَ اللَّيْلَةُ سَارَ حَتَّىٰ أَمْسَيْنَا ، فَظَنَنَّا أَنَّهُ نَسِيَ الصَّلَاةَ ، فَقُلْنَا لَهُ : الصَّلَاةَ ، فَسَكَتَ ، وَسَارَ حَتَّىٰ كَادَ الشَّفَقُ أَنْ يَغِيبَ ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ وَغَابَ الشَّفَقُ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ : هَكَذَا كُنَّا نَصْنَعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ)(١) .

• [٦٠٧] أخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ قَارَوَنْدَا(٣) ، قَالَ : سَأَلْنَا سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ ،

- سالم بن عبد الله وأسلم مولى عمر وعبد الله بن دينار وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب ، عن ابن عمر نحو روايتهم» ، ثم ذكر رواياتهم ، وبعضها في الصحيح .

وهذا المعنى قد ثبت من حديث أنس رضي الله عنه في «الصحيح» ، وقد سبق برقم (٦٢٥) .

وحمل الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٥٧٣) هذا الخلاف على نافع ، على تعدد الواقعة ، واستدل بأن رواية النسائي في صلاته قبل غياب الشفق وقع في أولها : «خرجت مع ابن عمر في سفر يريد أرضًا له» ، وأما روايات الجمع بعد غياب الشفق ، ففيها أن ذلك كان بعد رجوعه من مكة ، فدل على التعدد . والظاهر خلافه ، وأن القصة واحدة ؛ فقد وقع في رواية الفريقين أن ذلك كان حين اشتكت امرأته صفية بنت أبي عبيد واشتد وجعها ، والله أعلم .

وانظر : أطرافه في رقم (٥٩٨) ، وسيأتي هذا الحديث من طرق ، عن نافع ، به . (٦٠٨) وما بعده .

(١) هذا الحديث ليس في (ف) ، (ك) .

* [٦٠٦] [التحفة : س ٨٢٣١] [الكبرى : ١٧٠٧] • تقدم الكلام عليه تحت رقم (٦٠٥) ، وانظر أطرافه في رقم (٥٩٨) .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «قنبر» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

فَقُلْنَا : أَكَانَ عَبْدُاللَّهِ يَجْمَعُ بَيْنَ شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ فِي السَّفَرِ؟ قَالَ(١) : لَا(٢) ، إِلَّا بِجَمْعٍ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ(٣) فَقَالَ : كَانَتْ عِنْدَهُ صَفِيَّةُ ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ : إِنِّي فِي آخِرِ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَأَوَّلِ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ ، فَرَكِبَ وَأَنَا مَعَهُ ، فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى حَانَتِ الصَّلَاةُ(٤) ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ : الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَسَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ نَزَلَ ، فَقَالَ لِلْمُؤَذِّنِ : أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ(٥) مِنَ الظُّهْرِ فَأَقِمْ مَكَانَكَ ، فَأَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ رَكِبَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ لَهُ الْمُؤَذِّنُ : الصَّلَاةَ يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، فَقَالَ : كَفِعْلِكَ الْأَوَّلِ ، فَسَارَ حَتَّى إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ نَزَلَ ، فَقَالَ : أَقِمْ ، فَإِذَا سَلَّمْتُ(٦) فَأَقِمْ فَأَقَامَ(٧) ، فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ أَقَامَ مَكَانَهُ فَصَلَّى الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ وَاحِدَةً تِلْقَاءَ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ أَمْرٌ يَخْشَى فَوْتَهُ(٨) فَلْيُصَلِّ هَذِهِ الصَّلَاةَ**» .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فقال» . والمثبت من بقية الأصول ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) صحح عليه في (س) .

(٣) في (د) ، (ص) : «انتبه» .

(٤) في (د) ، (ص) : «الظهر» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) بضم التاء في (س) ، وضبط في (ف) ، (ص) بفتحها ، وفي (ت) بالضم والفتح معا .

(٦) بضم التاء في (س) ، (ص) ، وضبط في (ف) بفتحها ، وفي (ت) بالضم والفتح معا .

(٧) من (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٨) صحح عليه في (ت) .

* **[٦٠٧] [التحفة : س ٦٧٩٥] [الكبرى : ١٧٠٨]** • المحفوظ من حديث سالم ، عن ابن عمر أنه جمع بين المغرب والعشاء ، وهو متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه تحت (٥٩٨) . وانظر : أطرافه هناك .

٤٥- بَابُ[(١)] الْحَالِ الَّتِي يُجْمَعُ فِيهَا بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

• [٦٠٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• [٦٠٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ، أَوْ (حَزَبَهُ أَمْرٌ)[(٤)] جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ.

• [٦١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ،

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٠٨] [التحفة: م س ٨٣٨٣] [الكبرىٰ: ١٧١٢] • الحديث عند مسلم من طريق مالك، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٠٢). وانظر أطرافه برقم (٥٩٨).

(٣) في (ت): «حدثنا».

(٤) وقع في (ف): «حزب».

* [٦٠٩] [التحفة: س ٨٥٠٥] [الكبرىٰ: ١٧١٣] • أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٤٠٢) عن معمر، عن أيوب وموسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، وفيه قصة وجع امرأته، وجمعه الصلاتين بعد ذهاب الشفق، حتىٰ ذهب هوي من الليل ثم قال: «هكذا كان رسول الله ﷺ يفعل إذا أجد به السير، أو أجد به المسير».

وأخرجه ابن حبان (١٤٥٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم، عن عبدالرزاق... بلفظه في «المصنف»؛ لكن في آخره: «إذا جد به السير أو حزبه أمر».

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٨٠) عن عبد الرزاق: أنا سفيان، عن يحيىٰ وعبيدالله بن عُمر وموسىٰ بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر... نحو لفظ المصنف، وزاد في آخره: «وكان في بعض حديثهما إلىٰ ربع الليل أخرهما جميعًا».

وهو عند الدارقطني في «سننه» (١/ ٣٩١) من طريق يحيىٰ بن آدم، عن سفيان. والحديث متفق عليه، عن ابن عمر، بمعناه. وقد تقدم رقم (٦٠٢). وانظر أطرافه في رقم (٥٩٨).

قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمٌ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

٤٦- بَابُ[1] الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي الْحَضَرِ

• [٦١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي[3] الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا[4] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ، وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا سَفَرٍ .

• [٦١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ - وَاسْمُهُ[5] : غَزْوَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ[6] ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ

---

* [٦١٠] [التحفة : خ م س ٦٨٢٢] [الكبرى : ١٧١٤] • الحديث متفق عليه من طريق سفيان ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٠٢) . وانظر أطرافه في رقم (٥٩٨) .

(١) من (ص) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٦١١] [التحفة : م د س ٥٦٠٨] [الكبرى : ١٧١٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه مسلم (٧٠٥/ ٤٩) ، وأبو داود (١٢١٠) ، وصححه - أيضا - ابن خزيمة (٩٧٢) ، وابن حبان (١٥٩٦) ، وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٢/ ٢٠٩) : «وهذا حديث صحيح ، إسناده ثابت» . اهـ . وقال في «الاستذكار» (٢/ ٤٨٥) : «وهذا الحديث صحيح لا يختلف في صحته» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٧٠٥/ ٥٠) من طريق زهير ، عن أبي الزبير . ولم يذكر المغرب والعشاء ، وزاد : «بالمدينة» ، وزاد في آخره : «قال أبو الزبير : فسألت سعيدا لم فعل ذلك؟ فقال : سألت ابن عباس كما سألتني ، فقال : أراد ألا يحرج أحدا من أمته» .

وقد تقدم برقم (٥٩٩) من وجه آخر ، عن ابن عباس . وانظر أطرافه هناك .

(٥) ليس في (ف) ، ووقع في (د) ، (ص) : «واسم أبي رزمة» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو عبدالله» .

سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِالْمَدِينَةِ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ : بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ ، مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ ، قِيلَ لَهُ : لِمَ؟ قَالَ : لِئَلَّا يَكُونَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ حَرَجٌ .

• [٦١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَمَانِيًا جَمِيعًا ، وَسَبْعًا جَمِيعًا .

---

* [٦١٢] [التحفة : م د ت س ٥٤٧٤] [الكبرى : ١٧١٦] • أخرجه مسلم (٧٠٥/ ٥٤)، وأبوداود (١٢١١)، والترمذي (١٨٧) وغيرهم، من طرق، عن الأعمش، به .

قال ابن عبدالبر (١٢/ ٢١٤) : «هكذا يقول الأعمش في هذا الحديث ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : «من غير خوف ولا مطر» ، وحديث مالك ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال فيه : «من غير خوف ولا سفر» ، يشير إلى الرواية السابقة - وهو الصحيح فيه - إن شاء الله ، والله أعلم . وإسناد حديث مالك عند أهل الحديث والفقه أقوى وأولى ، وكذلك رواه جماعة عن أبي الزبير ، كما رواه مالك : «من غير خوف ولا سفر» منهم الثوري وغيره» . اهـ .

وقال البيهقي : «رواه حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ؛ فخالف أباالزبير في متنه» . اهـ . وقال : «ولم يخرجه البخاري مع كون حبيب بن أبي ثابت من شرطه ، ولعله إنما أعرض عنه ؛ لما فيه من الاختلاف على سعيد بن جبير في متنه ، ورواية الجماعة عن أبي الزبير أولى أن تكون محفوظة ، فقد رواه عمرو بن دينار ، عن جابر بن زيد أبي الشعثاء ، عن ابن عباس بقريب من معنى رواية مالك عن أبي الزبير» . اهـ . من «السنن» (٣/ ١٦٦ ، ١٦٧) .

وانظر : «نصب الراية» (٢/ ١٣١) ، «التلخيص الحبير» (٢/ ٥٢) .

وانظر أطرافه في رقم (٥٩٩) .

* [٦١٣] [التحفة : خ م د س ٥٣٧٧] [الكبرى : ٤٦٧-١٧١٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر ، عن عمرو بن دينار ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٥٩٩) .

٤٧- باب[١] الجمع بين الظهر والعصر بعرفة

• [٦١٤] أخبرني[٢] إبراهيم بن هارون[٣]، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، أن جابر بن عبدالله قال: سار رسول الله ﷺ حتى أتى عرفة، فوجد القبة قد ضربت له بنمرة، فنزل بها، حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له[٤]، حتى إذا انتهى إلى بطن الوادي خطب الناس، ثم أذن بلال، ثم أقام فصلى الظهر، ثم أقام فصلى العصر، ولم يصل بينهما شيئا.

٤٨- باب[١] الجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة

• [٦١٥] أخبرنا قتيبة[٥]، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت، عن عبدالله بن يزيد، أن أبا أيوب الأنصاري أخبره: أنه صلى مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعا.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «البلخي».

(٤) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

* [٦١٤] [التحفة: س ٢٦٢٨-س ٢٦٢٩-س ٢٦٣٧] [الكبرى: ١٧١٨-٤١٩٥] • أخرجه مسلم (١٢١٨) من حديث حاتم بن إسماعيل، مطولا، به.

وقد تقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه (٢١٩). وسيأتي بنفس الإسناد والمتن (٦٦٦). وقصة الجمع بين الصلاتين تأتي عند المصنف (٦٦٦). (٦٦٧).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٦١٥] [التحفة: خ م س ق ٣٤٦٥] [الكبرى: ١٧١٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (٩٠٠)، -

• [٦١٦] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَاتٍ، فَلَمَّا۩ أَتَىٰ جَمْعًا جَمَعَ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا[(١)].

= ومن طريقه البخاري (٤٤١٤) وليس عنده: «بالمزدلفة». وأخرجه البخاري (١٦٧٤)، ومسلم (١٢٨٧/ ٢٨٥) من وجهين آخرين، عن يحيى، به.

وسيأتي هذا الحديث من طريق آخر، عن يحيى بن سعيد، به. (٣٠٤٩).

۩[س/ ٥٠]

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «ما فعلت»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وهذا الحديث وقع في (د)، (ص) عقب حديث عبيدالله بن سعيد التالي.

* [٦١٦] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرىٰ: ١٧٢١] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٩١)، وأبو داود (١٩٣١)، والترمذي (٨٨٨) من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. وزادوا فيه: «بإقامة واحدة».

وقد خالفه جماعةٌ؛ فرواه سفيان الثوري عند أبي داود (١٩٢٩)، والترمذي (٨٨٧) وأحمد (٢/ ١٨)، وشعبة عند الطيالسي في «مسنده» (٢٠٠٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (٢/ ٢١٢)، وإسرائيل عند البيهقي في «الكبرىٰ» (١/ ٤٠١)، وأبو الأحوص وحديج بن معاوية عند الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٩٨)، كلهم - عن أبي إسحاق، عن عبدالله بن مالك، عن ابن عمر.

قال يحيى القطان - كما في «سنن الترمذي»: «الصواب حديث سفيان». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر في رواية سفيان أصح من رواية إسماعيل بن أبي خالد، وحديث سفيان حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال أيضًا: «روىٰ إسرائيل هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن عبدالله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر، وحديث سعيد بن جبير، عن ابن عمر هو حديث حسن صحيح - أيضًا. رواه سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير. وأما أبو إسحاق فرواه عن عبدالله وخالد ابني مالك، عن ابن عمر». اهـ.

وقال الدارقطني في «التتبع» (ص٤٥١): «هذا عندي وهم من إسماعيل، وقد خالفه =

• [٦١٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ[١] مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمُزْدَلِفَةِ .

= جماعة ، شعبة والثوري وإسرائيل وغيرهم ، رووه عن أبي إسحاق ، عن عبدالله بن مالك ، عن ابن عمر ، وإسماعيل - وإن كان ثقة - فهؤلاء أقوم منه لحديث أبي إسحاق ، والله أعلم» . اهـ .

وكذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ٢٦٤) : «والصواب ما قاله شعبة والثوري ، والله أعلم» . اهـ .

وخالف ذلك الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١٩٩) فقال : «وكان شيوخنا يقولون : إن إسماعيل بن أبي خالد وهم في قوله : «عن سعيد بن جبير» ، وإن الحديث حديث عبدالله بن مالك ، والذي عندي ، والله أعلم . أن الحديثين صحيحان ؛ لأن حديث سعيد بن جبير محفوظ ، رواه عنه الحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وعمرو بن دينار وسالم الأفطس ، رووه عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، فيشبه أن يكون أبو إسحاق قد يحفظه عنهما ، يحدث به مرة أخرى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عمر ، فحفظه عنه إسماعيل بن خالد ، وحدث به مرة عن عبدالله بن مالك ، فحفظه عنه الثوري ، ومن تابعه» . اهـ .

ويؤيد ذلك أن شريكًا رواه عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير وعبدالله بن مالك - جميعًا ، عن ابن عمر ، أخرجه أبو داود (١٩٣٠) وغيره من طريقه .

وسيأتي (٦٧٠) من طريق يحيى بن سعيد ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد . . . بنحوه .

والحديث متفق عليه من رواية سالم ، عن ابن عمر . . . بنحوه ، وسيأتي تخريجه برقم (٦١٧ ، ٦٧١) .

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

(١) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححا عليه .

* [٦١٧] [التحفة : م دس ٦٩١٤] [الكبرى : ١٧٢٠] • أخرجه مسلم (٧٠٣/ ٢٨٦) (٢/ ٩٣٧) من طريق مالك ، به .

والحديث عند البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب ، وسيأتي تخريجه برقم (٦٧١) .

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

• [٦١٨] أخبرنا[١] قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ[٣] الصَّلَاتَيْنِ إِلَّا بِجَمْعٍ، وَصَلَّى الصُّبْحَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ وَقْتِهَا.

٤٩- بَابٌ[٤] كَيْفَ الْجَمْعُ

• [٦١٩] أخبرنا[٥] الْحُسَيْنُ[٦] بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] سُفْيَانُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عُقْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْدَفَهُ مِنْ عَرَفَةَ، فَلَمَّا أَتَى الشِّعْبَ نَزَلَ فَبَالَ، وَلَمْ يَقُلْ: أَهْرَاقَ الْمَاءَ، قَالَ: فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ إِدَاوَةٍ، فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا، فَقُلْتُ لَهُ: الصَّلَاةَ، فَقَالَ: «**الصَّلَاةُ أَمَامَكَ**». فَلَمَّا أَتَى الْمُزْدَلِفَةَ صَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا». (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري والوزيري.

* [٦١٨] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٤] [الكبرى: ١٧٢٢] • أخرجه البخاري (١٦٨٢)، ومسلم (١٢٨٩) وغيرهما، من طرق، عن الأعمش، بإسناده. ولفظ مسلم: «ما رأيت رسول الله ﷺ صلى صلاة إلا لميقاتها إلا صلاتين: صلاة المغرب والعشاء بجمع، وصلى...» ولفظ البخاري نحوه.

وأخرجه البخاري (١٦٧٥، ١٦٨٣) من طريق أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن يزيد، به. مطولا. وسيأتي هذا الحديث من طرق، عن الأعمش (٣٠٣٣) (٣٠٥٠) (٣٠٦١).

(٤) من (ص). (٥) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».

(٦) قبله في (د)، (ص): «أبو عمار».

(٧) في (ف)، (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ولنسخة.

نَزَعُوا رِحَالَهُمْ، ثُمَّ صَلَّى(١) الْعِشَاءَ.

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «صلوا».

* [٦١٩] [التحفة: س ٩٧] [الكبرى: ١٧٢٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٢٠٠)، وابن خزيمة (٢٨٤٧) وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٣٩، ٤٤، ٤٥) من طريق سفيان، به.

وأخرجه الحميدي (٥٤٨) قال: «ثنا سفيان، قال: ثنا إبراهيم بن عقبة ومحمد بن أبي حرملة، قال سفيان: قال أحدهما: أخبرني كريب عن ابن عباس، عن أسامة. وقال الآخر: أخبرني كريب عن أسامة...» فذكر الحديث، وفي آخره «قال سفيان: لم يختلف إبراهيم بن عقبة ومحمد في شيء من هذا الحديث، إلا أن ذا قال: كريب عن أسامة، وقال هذا: كريب عن ابن عباس عن أسامة». اهـ.

وبين أبو القاسم البغوي في مسند أسامة (٣٨) عن أبي خيثمة، عن ابن عيينة، عنهما أن الذي لم يذكر ابن عباس، محمد بن أبي حرملة.

وقد أخرجه البخاري (١٦٦٩، ١٦٧٠)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٦٦) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، عن كريب، عن أسامة، ليس فيه «ابن عباس».

وأخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٧٨) وغيره من طريق ابن المبارك. وسيأتي برقم (٣٠٥٤).

وأخرجه مسلم (١٢٨٠/ ٢٧٩) وأبو داود (١٩٢١) وغيرهما، من طريق زهير أبي خيثمة، وأبو داود (١٩٢١)، وابن ماجه (٣٠١٩) وغيرهم، من طريق الثوري. وسيأتي برقم (٣٠٤٨). وأبو داود (١٩٢٤)، وأحمد (٥/ ٢٠٢) من طريق ابن إسحاق، وسيأتي برقم (٣٠٤٧) من طريق حماد بن زيد - كلهم، عن إبراهيم بن عقبة، ولم يذكروا فيه: «ابن عباس».

وكذلك رواه البخاري (١٣٩، ١٦٧٢)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٦)، وأبو داود (١٩٢٥) من طريق مالك، عن موسى بن عقبة. ومسلم (١٢٨٠/ ٢٨٠) من طريق الثوري، عن محمد بن عقبة، والبخاري (١٨١، ١٦٦٧)، ومسلم (١٢٨٠/ ٢٧٧) من طريق يحيى بن سعيد - كلهم، عن كريب، عن أسامة، ولم يذكروا فيه «ابن عباس».

وقال ابن خزيمة (عقب ٢٨٤٧): «لا أعلم أحدًا أدخل ابن عباس بين كريب وبين أسامة في هذا الإسناد إلا ابن عيينة، رواه يحيى بن سعيد الأنصاري، عن موسى بن عقبة، عن كريب، أخبرني أسامة». اهـ.

وقال أحمد بن حنبل «مسند أسامة» (٢٨): «خالف سفيان في هذا الحديث الناس». اهـ.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: «وهم سفيان في هذا الحديث، سمعه كريب من أسامة ليس فيه ابن عباس. قال: والحديث على ما رواه ابن المبارك». اهـ.

٥٠- بَابُ[1] فَضْلِ الصَّلَاةِ لِمَوَاقِيتِهَا

• [٦٢٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] الْوَلِيدُ بْنُ الْعَيْزَارِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنَا صَاحِبُ هَذِهِ الدَّارِ - وَأَشَارَ إِلَىٰ دَارِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «**الصَّلَاةُ عَلَىٰ وَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

• [٦٢١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ النَّخَعِيُّ، سَمِعَهُ مِنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ؟ قَالَ: «**إِقَامُ[4] الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ**».

= وذكر نحو ذلك - أيضا - حمزة الكناني - كما في حاشية نسخة ح، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٣/ ١٥٧)، والمزي في «التحفة» (٩٧).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثنا».

* [٦٢٠] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [الكبرى: ١٧٢٤] • أخرجه البخاري (٥٢٧، ٥٩٧٠)، ومسلم (٨٥/ ١٣٩) من طريق شعبة، وزاد في آخره: «حدثني بهن، ولو استزدته لزادني». وتابعه عليه أبوإسحاق سليمان بن أبي سليمان الشيباني عند البخاري (٧٥٣٤) ومسلم (٨٥/ ١٣٧)، ومالك بن مغول عند البخاري (٢٧٨٢)، وأبويعفور عند مسلم (٨٥/ ١٣٨).

وأخرجه مسلم أيضا (٨٥/ ١٤٠) من طريق الحسن بن عبيدالله، عن أبي عمرو الشيباني، ولم يذكر الجهاد.

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر، عن أبي عمرو... بنحوه.

(٣) زاد بعده في (د): «الزهري». (٤) صحح عليه في (ت).

* [٦٢١] [التحفة: خ م ت س ٩٢٣٢] [الكبرى: ١٧٢٥] • أخرجه الحميدي في «مسنده» (١٠٣) عن =

• [٦٢٢] أخبرنا(١) يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَعَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ. قَالَ: وَسُئِلَ عَبْدُاللَّهِ: هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وِتْرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّى.

وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى.

= سفيان، بإسناده. مطولا، وذكر أولا الإيمان بالله، والجهاد في سبيل الله، ثم الصلاة لوقتها، ثم بر الوالدين.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٤٢) عن وكيع، عن عمرو بن عبدالله - وهو أبو معاوية النخعي - مقتصرًا على ذكر الصلاة في «أطراف المسند»: «وكيع، عن سفيان، عن أبي معاوية».

وأخرجه الطحاوي في «المشكل» (٢١٢٧)، والطبراني في «الكبير» (٩٨٠٢) والبيهقي في «الشعب» (٤٥٧٩) من طريق أبي نعيم، والطبراني (٢٩٠٣) من طريق زائدة بن قدامة، والشاشي في «مسنده» (٧٦٠) من طريق عبدالرحمن بن قيس الزعفراني - وهذا كذبه ابن مهدي وغيره - كلهم - عن أبي معاوية، بذكر ثلاث خصال، لكن ذكر ثالثا بدل الجهاد قوله: «أن يسلم الناس من لسانك». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (سؤال ٩٣٠): «وقال أبو نعيم في حديث عمرو بن عبدالله، عن أبي عمرو الشيباني: «أن يسلم الناس من لسانك ويدك»، وتفرد بهذه اللفظة أبو نعيم في هذا الحديث». اهـ.

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».

* [٦٢٢] [التحفة: س ٩٤٨١] [الكبرى: ١٧٢٧] • تفرد به النسائي، وهو عند البيهقي (٢/ ٤٨٠) من طريق ابن أبي عدي، به.

ورواه وكيع عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٧) عن شعبة، مختصرًا بدون الزيادة المرفوعة، وكذا قال القاسم بن معن، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عند النسائي في «الكبرى» (١٤٨٧).

وهو - أيضًا - عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٨٢)، وسقط من نسخته المطبوعة لفظة: «عن أبيه» وسيأتي برقم (١٧٠١). بنفس الإسناد بدون ذكر عمرو بن يزيد في إسناده.

وقصة صلاة النبي ﷺ بعد طلوع الشمس ثابتة في الصحيح من حديث أبي قتادة ﷺ.

٥١- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ نَسِيَ صَلَاةً

• [٦٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

٥٢- بَابٌ[(١)] فِيمَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ[(٣)]

• [٦٢٤] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] حَجَّاجٌ الْأَحْوَلُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ[(٥)] قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، أَوْ يَغْفُلُ عَنْهَا، قَالَ: «كَفَّارَتُهَا أَنْ يُصَلِّيَهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

• [٦٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

* [٦٢٣] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٠] [الكبرى: ١٧٣٦] • أخرجه مسلم في (٦٨٤/ ٣١٤)، والترمذي (١٧٨) عن قتيبة، به.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه ابن ماجه (٦٩٦) وغيره، من طرق، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٧) ومسلم أيضًا (٦٨٤/ ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦) من طرق، عن قتادة، به. بزيادة: «لا كفارة لها إلا ذلك»، وسيأتي في الذي يليه من وجه آخر، عن قتادة.

(٣) في (ف): «صلاته». (٤) في (د)، (ص): «حدثني».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

* [٦٢٤] [التحفة: س ق ١١٥١] [الكبرى: ١٧٢٨-١٧٣٥] • أخرجه ابن ماجه (٦٩٥)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٦٧)، وأبو يعلى (٣٠٦٥)، وأبو عوانة (١٠٤١)، وصححه ابن خزيمة (٩٩١) من طرق، عن يزيد بن زريع، بإسناده. ولم يُذكر عند بعضهم لفظ: «كفارتها».

والحديث متفق عليه من طرق، عن قتادة، به. وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: ذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ نَوْمَهُمْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ فِي النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِي الْيَقَظَةِ. فَإِذَا نَسِيَ أَحَدُكُمْ صَلَاةً أَوْ نَامَ عَنْهَا فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا**».

• [٦٢٦] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ[٢]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ فِي**[٣] **النَّوْمِ تَفْرِيطٌ، إِنَّمَا التَّفْرِيطُ فِيمَنْ**[٤] **لَمْ يُصَلِّ الصَّلَاةَ حَتَّى يَجِيءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى، حِينَ يَنْتَبِهُ**[٥] **لَهَا**[٦]».

---

* [٦٢٥] [التحفة: د ت س ١٢٠٨٥] [الكبرى: ١٧٢٩] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٣٤)، (٣/ ١٥) من طريق النسائي، به.

وأخرجه الترمذي (١٧٧) عن قتيبة، به. وابن ماجه (٦٩٨) وصححه ابن خزيمة (٩٨٩) كلاهما، عن أحمد بن عبدة، عن حماد بن زيد، به. وزاد في رواية ابن عبدة: «ولوقتها من الغد»، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

والحديث عند مسلم (٦٨١) وغيره، من غير هذا الوجه، عن ثابت البناني، وسيأتي في الحديثين التاليين.

والحديث أخرجه البخاري مطولا، بقصة نومهم عن الصلاة من وجه آخر، عن أبي قتادة، وسيأتي برقم (٨٥٨).

(١) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن المبارك».

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «من».

(٤) في (د)، (ص): «على من»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) أشار في حاشية (س) أن في أصل الوزيري وفي بعض النسخ: «يُنَبَّه».

(٦) ليس في (س).

* [٦٢٦] [التحفة: د ت س ١٢٠٨٥] [الكبرى: ١٧٣٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «الاستذكار» -

٥٣- بَابُ[1] إِعَادَةِ مَنْ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ لِوَقْتِهَا مِنَ الْغَدِ

• [٦٢٧] أَخبـرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا نَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**فَلْيُصَلِّهَا أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَدِ لِوَقْتِهَا**» .

• [٦٢٨] أَخبـرنا عَبْدُالْأَعْلَىٰ[2] بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا نَسِيتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ إِذَا ذَكَرْتَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ :** ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه : ١٤]» .

= (١/ ١٠٠) من طريق حمزة الكناني ، عن النسائي ، به . دون قوله : «حين ينتبه لها» . وكذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٤٦٠) من طريق حبان بن موسىٰ ، عن ابن المبارك ، بإسناده دون قوله : «حين ينتبه لها» .

وأخرجه مسلم (٦٨١) وغيره من طرق ، عن سليمان بن المغيرة ، بإسناده مطولا . ويتبين من رواية مسلم وغيره أن في لفظ النسائي اختصارا لكلمات لا يستقيم المعنىٰ بدونها ، ولفظ مسلم : « . . . إنما التفريط علىٰ من لم يصل الصلاة حتىٰ يجيء وقت الصلاة الأخرىٰ ، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها . . .» ، وبعده عند مسلم وغيره : «فإذا كان الغد ، فليصلها عند وقتها» . وانظر : أطرافه في الحديث السابق .

(١) من (ص) .

* [٦٢٧] [التحفة : س ١٢٠٩٣] [الكبرىٰ : ١٧٣١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٠٩) ، وصححه ابن خزيمة (٩٩٠) ، وابن حبان (٢٦٤٩) من طريق أبي داود الطيالسي ، به . وانظر الحديثين السابقين .

(٢) في (س) : «عبدالله» ، وهو خطأ .

قَالَ[(١)] عَبْدُالْأَعْلَى[(٢)] : حَدَّثَنَا بِهِ[(٣)] يَعْلَى[(٤)] مُخْتَصَرًا .

---

(١) ليس في (س) .
(٢) من (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لبعض النسخ . وزاد بعده في (د) ، (ص) : «بن واصل» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٣) من (ك) ، ونسبه في (ت) لبعض النسخ .
(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبيد» ، ونسبه في (ت) لنسخة .

* [٦٢٨] [التحفة : س ١٣٢٤٣] [الكبرى : ١٧٣٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٦/ ٣٨٦ - ٣٨٧) من طريق يعلى بن عبيد . موصولا ، به . عن أبي هريرة .

وخالفه زياد البكائي عند ابن هشام في «السيرة» (٤/ ٣١٢) ، وسلمة بن الفضل الأبرش عند الطبري في «تاريخه» (٢/ ١٣٩) كلاهما ، عن ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن سعيد . مرسلا ، ولعله الأرجح عن ابن إسحاق ، فإن البكائي من أثبت الناس في رواية المغازي عنه - مع كون روايته على خلاف الجادة .

وقد رواه موصولا - أيضًا - عن الزهري : يونس بن يزيد عند مسلم (٦٨٠) ، وأبو داود (٤٣٥) ، وابن ماجه (٦٩٧) وغيرهم ، وسيأتي في الذي بعده ، وأبان العطار ، عن معمر عند أبي داود (٤٣٦) ، والبيهقي (١/ ٤٠٣) ، وصالح بن أبي الأخضر عند الترمذي (٣١٦٣) ، والأوزاعي كما ذكر أبو داود (عقب ٤٣٦) ، كلهم - رووه ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . موصولا .

وقال أبو زرعة كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦٠٥) : «الصحيح في هذا الحديث : عن أبي هريرة عن النبي ﷺ» . اهـ .

ورواه مالك في «الموطأ» (٢٥) ، ومعمر عند عبدالرزاق في «المصنَّف» (٢٢٣٧ ، ٢٢٤٥) وسيأتي برقم (٦٣٠) ، وابن إسحاق كما ترجح سابقًا ، وسفيان بن عيينة من رواية الحفاظ عنه كما في «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٧٩) أربعتهم ، عن الزهري ، عن ابن المسيب . مرسلا .

قال أبو داود (عقب ٤٣٦) : «رواه مالك وسفيان بن عيينة والأوزاعي وعبد الرزاق ، عن معمر وابن إسحاق . ولم يسنده منهم أحد إلا الأوزاعي وأبان العطار ، عن معمر» . اهـ .

وقال الترمذي بعد أن رواه من طريق صالح بن أبي الأخضر موصولا : «هذا حديث غير محفوظ ، رواه غير واحد من الحفاظ ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، أن النبي ﷺ . . . ولم يذكروا فيه «عن أبي هريرة» ، وصالح بن أبي الأخضر يضعف في الحديث ، ضعفه يحيى بن سعيد القطان ، وغيره من قبل حفظه» . اهـ .

• [٦٢٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ :** ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ﴾ [طه : ١٤]» .

• [٦٣٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ نَسِيَ صَلَاةً فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ :** ﴿أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ (للذكرىٰ)[3]﴾ [طه : ١٤]» .

= وكذا قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٧٩) : «والمحفوظ هو المرسل» . اهـ .

وقال البيهقي (٢/ ٢١٨) : «وهذا الخبر رواه مالك بن أنس وجماعة ، عن الزهري ، عن ابن المسيب عن النبي ﷺ مرسلا . . . ومن وصله ثقة» . اهـ .

وقال ابن عبدالبر : «روىٰ هذا الحديث عن مالك - مرسلا - جماعة رواة «الموطأ» عنه ، لا خلاف بينهم في ذلك ، وكذلك رواه سفيان بن عيينة ومعمر في رواية عبدالرزاق ، عنه . عن الزهري . مرسلا ، كما رواه مالك . وقد وصله أبان العطار ، عن معمر ، ووصله الأوزاعي - أيضا - ويونس ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار ، وقد وصله محمدبن إسحاق ، عن الزهري . . .» . اهـ . فذكر رواية يعلىٰ ، عن ابن إسحاق ، وتقدم الخلاف فيها .

(١) في (د) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٦٢٩] [التحفة : س ١٣٣٧٣] [الكبرىٰ : ١٧٣٣] • أخرجه مسلم (٦٨٠) من طريق ابن وهب ، عن يونس ، به . ورواية مسلم وغيره مطولة . وقد تقدم في الذي قبله ذكر الخلاف في وصله وإرساله على الزهري .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) صحح عليه في حاشية (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (ك) ، (ت) : «لذكري» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة ، وهي القراءة المشهورة ، والمثبت عليه شرح السيوطي في «الزهر» (١/ ٢٩٧) ، قال : «هذه القراءة بلامين ، وفتح الراء مقصور مصدر بمعنى التذكر ، أي : لوقت تذكرها ، وليست في السبع» . اهـ . وحكى السندي الخلاف ، قال : «وفي بعض النسخ «للذكرىٰ» . . . ، =

قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ : هَكَذَا قَرَأَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ .

٥٤- بَابٌ[1] كَيْفَ يُقْضَى الْفَائِتُ مِنَ الصَّلَاةِ

• [٦٣١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ بُرَيْدِ[2] بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَأَسْرَيْنَا[3] لَيْلَةً ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَنَامَ وَنَامَ النَّاسُ ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ[4] إِلَّا بِالشَّمْسِ قَدْ طَلَعَتْ عَلَيْنَا ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُؤَذِّنَ فَأَذَّنَ ، ثُمَّ صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ ، ثُمَّ حَدَّثَنَا مَا هُوَ كَائِنٌ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ .

= وهي قراءة شاذة ؛ لكنها أوفق بالمقصود ، وهو الموافق لما سيجيء : «قلت للزهري : هكذا قرأها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم؟ قال : نعم» والله تعالى أعلم» . اهـ .

* [٦٣٠] [التحفة : س ١٣٣٧٣] [الكبرى : ١٧٣٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٢٣٧ ، ٢٢٤٥) عن معمر ، بإسناده . مرسلا . وتابعه على إرساله ابن أبي عروبة ، ويزيد بن زريع ، عن معمر ، ذكره الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢٧٩) .

وأخرجه أبو داود (٤٣٦) من طريق أبان العطار ، عن معمر ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هريرة . موصولا . وتابع أبان على وصله خلف بن أيوب كما في «العلل» للدارقطني . قال ابن عبدالبر : «وعبدالرزاق أثبت في معمر من أبان العطار» . اهـ .

وانظر الخلاف فيه على الزهري تحت رقم (٦٢٨) .

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ف) ، (ك) : «يزيد» ، وكتب بحاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري : «كذا وقع : «عن يزيد» بالزاي ، وصوابه : بُرَيْد» .

(٣) في حاشية (س) : «فأسرى بنا» ، ونسبه لنسخة .

(٤) في (ك) : «يستيقظ» .

* [٦٣١] [التحفة : س ١١٢٠١] [الكبرى : ١٧٣٧] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

• [٦٣٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ حَدَّثَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، ۞ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَحُبِسْنَا عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْإِقَامَةِ[٢]، فَصَلَّىٰ بِنَا الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ (فَصَلَّىٰ بِنَا الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ)[٣] فَصَلَّىٰ بِنَا الْعِشَاءَ، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ﷻ غَيْرُكُمْ**».

= (١٥١٠) من طريق جرير، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦٥) من طريق خالد الواسطي، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ٢٧٤، ٢٧٥) من طريق أبي الأحوص وجرير - كلهم عن عطاء بن السائب، إسناده.

قال الحافظ في «الإصابة» (٤/ ٣٤٥): «وسنده حسن». اهـ.

وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره، وسماع خالد وجرير منه بعد الاختلاط. انظر: «الكواكب النيرات» (ص٣٢٢)، أما أبو الأحوص: لم يذكروه فيمن سمع قبل الاختلاط، وستأتي له شواهد سوى قوله: «ثم حدثنا بما هو كائن» إلخ.

وقصة صلاة النبي ﷺ بعد طلوع الشمس ثابتة في «الصحيح»، وتقدمت عند المصنف من حديث أبي قتادة ﷺ.

(١) في (د)، (ص): «أنا». ۞[س/ ٥١]

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «بلالًا فأقام»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [٦٣٢] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [الكبرى: ١٧٣٩] • أخرجه الطيالسي (٣٣١)، وأحمد (١/ ٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٢٨٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠٧) وغيرهم من طريق هشام أبي الزبير، به. وزاد في رواية الطيالسي وأبي نعيم: «فأذن» قبل إقامة الظهر وحدها. =

وأخرجه الترمذي (١٧٩)، وأحمد (١/ ٣٧٥) وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٧٠)، (١٤/ ٢٧٢) وغيرهم، من طريق هشيم، عن أبي الزبير، بإسناده. وذكر الأذان.

قال البيهقي (١/ ٤٠٣): «هكذا رواه جماعة، عن هشيم بن بشير، عن أبي الزبير، ورواه هشام الدستوائي، عن أبي الزبير، واختلف عليه في الأذان منهم من حفظه عنه، ومنهم من لم يحفظه». اهـ.

وكلام ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣٧) و«الاستذكار» (٢/ ٤٠٧ - ٤٠٨ - العلمية) يشعر بأنه لم يختلف على هشام في عدم ذكر الأذان.

قال البيهقي: «ورواه الأوزاعي، عن أبي الزبير فقال: يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة». اهـ.

يشير إلى ما أخرجه (١/ ٤٠٧) من طريق الوليد بن مسلم قال: «قال أبو عمرو - يعني الأوزاعي: أخبرني أبو الزبير المكي، عن نافع ... فذكره، وفيه: «حتى كان نصف الليل، ثم قام رسول الله ﷺ فبدأ بالظهر فصلاها، ثم العصر، ثم المغرب، ثم العشاء يتابع بعضها بعضا بإقامة إقامة»». اهـ.

وأخرجه أيضا (٢/ ٢١٩) من طريق بشر بن بكر: «حدثني الأوزاعي، حدثني أبو الزبير ... فذكره»، وفيه: «حتى كان نصف الليل، فقام رسول الله ﷺ فبدأ بالظهر فصلاها، ثم العصر، ثم المغرب، ثم العشاء، يتبع بعضها بعضا»، وليس فيهما ذكر الأذان.

وأخرجه أبو الشيخ في «جزء أحاديث أبي الزبير عن غير جابر» (ص١٤٠) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، عن أبي الزبير. بإسناده. وفيه: «فقام فنادى بالصلاة فصلى الظهر، ثم العصر ...»، ورواه (ص١٤٨) من طريق حرب بن أبي العالية، عن أبي الزبير، عن أبي عبيدة عن أبيه ... ولم يذكر نافعا، وفيه: «أمر رسول الله ﷺ بلالا فنادى بالصلاة كل الصلاة على حدة».

وقد قال الترمذي في الحديث: «ليس بإسناده بأس، إلا أن أباعبيدة لم يسمع من عبدالله». اهـ.

وقال البيهقي (١/ ٤٠٢): «إلا أن أباعبيدة لم يدرك أباه، وهو مرسل جيد». اهـ.

وكذا قال النووي في «الخلاصة» - كما في «نصب الراية» (٢/ ١٦٥): «إنه منقطع، فإن أبا عبيدة لم يدرك أباه». اهـ.

والحديث سيأتي من حديث هشيم بن بشير، عن أبي الزبير، به. برقم (٦٧٣)، ومن حديث ابن أبي عروبة، عن هشام الدستوائي، به. برقم (٦٧٤)

• [٦٣٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: عَرَّسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ نَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**يَأْخُذُ**(١) **كُلُّ رَجُلٍ بِرَأْسِ رَاحِلَتِهِ؛ فَإِنَّ هَذَا مَنْزِلٌ حَضَرَنَا فِيهِ الشَّيْطَانُ**»، قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَدَعَا بِالْمَاءِ(٢) فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّىٰ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْغَدَاةَ.

• [٦٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَسَّانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بْنُ سَلَمَةَ)(٤)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ

وأخرج أبو يعلى (٢٢٦٨) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي، عن ابن مسعود... نحوه، وفيه: «ثم أمر رسول الله ﷺ بلالا فأذن وأقام، ثم صلى الظهر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العصر، ثم أمره فأذن وأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأذن وأقام فصلى العشاء» وفيه يحيى بن أبي أنيسة، وهو ضعيف.

وللحديث شاهد من رواية أبي سعيد الخدري، اختلف - أيضا - في ذكر الأذان فيه، وسيأتي برقم (٦٧٢).

(١) في حاشيتي (ت)، (ص) منسوبا لنسخة: «ليأخذ».

(٢) في حاشية (ص) منسوبا لنسخة: «بإناء».

* [٦٣٣] [التحفة: م س ١٣٤٤٤] [الكبرى: ١٧٣٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٥١) من طريق النسائي، به.

وأخرجه مسلم (٦٨٠) من طريق يعقوب، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٢٨ - ٤٢٩) وابن خزيمة (٩٨٨، ٩٩٩، ١١١٨، ١٢٥٢)، وابن حبان (٢٦٥١) من طريق يحيى بن سعيد، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «خُشَيْش بن أصرم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) ليس في (س).

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي سَفَرٍ لَهُ: «مَنْ يَكْلَؤُنَا اللَّيْلَةَ؛ لَا نَرْقُدُ عَنِ الصَّلَاةِ، عَنْ[١] صَلَاةِ الصُّبْحِ؟» قَالَ بِلَالٌ: أَنَا، فَاسْتَقْبَلَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ عَلَىٰ آذَانِهِمْ حَتَّىٰ أَيْقَظَهُمْ حَرُّ الشَّمْسِ فَقَامُوا، فَقَالَ: «تَوَضَّئُوا»، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّوْا رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، ثُمَّ صَلَّوُا الْفَجْرَ.

• [٦٣٥] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبٌ، عَنْ عَمْرِو بْنِ هَرِمٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَدْلَجَ[٣] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ عَرَّسَ، فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ أَوْ بَعْضُهَا، فَلَمْ

---

(١) صحح عليه في (ت)، ليس في (د)، (ص).

* [٦٣٤] [التحفة: س ٣٢٠١] [الكبرى: ١٧٤٠] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٥٤) من طريق النسائي، به.

وأخرجه أحمد (٤/ ٨١)، وأبو يعلى (٧٤١٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٤)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٥) من طرق، عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الشافعي في «الأم» (١/ ١٤٨) عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. قال الشافعي: «وهذا يروى عن النبي ﷺ متصلا من حديث أنس وعمران بن حصين، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقصة صلاة النبي ﷺ بعد طلوع الشمس ثابتة في «الصحيح»، وتقدمت برقم (٦٢٥) من حديث أبي قتادة ﷺ.

وأما قضاء الفائتة: فقد تقدم في الحديث السابق من حديث أبي هريرة عند مسلم.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «خُشَيش بن أصرم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (س).

يُصَلِّ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَصَلَّى وَهِيَ صَلَاةُ الْوُسْطَىٰ .

* * *

---

* [٦٣٥] [التحفة : س ٥٣٨٨] [الكبرىٰ : ٤٣٤-١٧٤١] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٨٣) من وجه آخر ، عن حبيب . . . بنحوه .

الحديث أورده ابن عدي في ترجمة حبيب وهو : ابن أبي حبيب الأنماطي من «الكامل» (٣/ ٣٠٦) . وحبيب لينه القطان ، وقوّاه غيره .

والحديث روي من أوجه أخرىٰ صحيحة ، عن ابن عباس من قوله .

فقد أخرج الطبري في «التفسير» (٢/ ٥٦٥) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٠ ، ١٧١) ، والبيهقي في «السنن» (١/ ٤٦١) من طرق متعددة صحاح ، عن ابن عباس قوله : «صلاة الوسطىٰ هي صلاة الصبح» . قال إسماعيل القاضي كما في «التمهيد» (٤/ ٢٨٥) : «الرواية عن ابن عباس في ذلك صحيحة» . اهـ .

وقد رُوي عن ابن عباس - أيضًا - خلاف ذلك ، فقد أخرج الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٢) من حديث إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن رزين بن عبيد العبدي ، سمعت ابن عباس يقول : «صلاة الوسطىٰ صلاة العصر» .

ورواه شعبة ، عن أبي إسحاق فقال : ««عمير بن نعيم» بدلا من «رزين بن عبيد» ، وعمير لم أر من ترجمه» . اهـ .

ورواه هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، مرفوعًا . أخرجه أحمد (١/ ٣٠١) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٧٤) وهلال - وإن وُثِّق - فقد تغير بأخرة .

ورواه ثور بن زيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قوله - ولم يرفعه - وفيه : «صلاة الصبح» .

ورواه ابن أبي ليلىٰ ، عن الحكم ، عن مقسم وسعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، مرفوعًا ، وابن أبي ليلىٰ : ضعيف .

وروي عن ابن عباس أنها صلاة المغرب ، وفي إسناده نظر . انظر : «تفسير ابن كثير» (١/ ٢٩٤) .

كِتَابُ الأَذَانِ

٧- كتاب الأذان

١- بدء الأذان

• [٦٣٦] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٢] وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ[٣]، وَلَيْسَ يُنَادِي بِهَا أَحَدٌ، فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: (اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى)[٤]، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ قَرْنًا[٥] مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ، فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَوَلَا تَبْعَثُونَ[٦] رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«يَا بِلَالُ، قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ»**.

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن إبراهيم».

(٣) في (د)، (ص): «الصلوات»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٤) ما بين القوسين في (ف): «النار، وقال بعضهم: الطبل».

(٥) الضبط من (س)، (ك)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة، وضبطه في (ف)، (ت) بالرفع، وصحح عليه الأخير، وما بعده منصوب في (س)، ومرفوع في (ت).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «تبعثوا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٣٦] [التحفة: خ م ت س ٧٧٧٥] [الكبرى: ١٧٤٢] • أخرجه البخاري (٦٠٤)، ومسلم (٣٧٧) من طرق، عن ابن جريج، به، وإحدى روايات مسلم من طريق حجاج، عنه.

٢- بَابُ[(١)] تَثْنِيَةِ[(٢)] الْأَذَانِ

• [٦٣٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِلَالًا)[(٣)] أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ.

• [٦٣٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي[(٤)] الْمُثَنَّىٰ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ تَقُولُ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ.

---

(١) من (ص). (٢) في (د)، (ص): «كيف».

(٣) ما بين القوسين في (س): «قال: قال رسول الله ﷺ: أُمِر بلالٌ»، وصحح على كلمة «أُمِر»، وفي (ف) (ك): «قال: قال رسول الله ﷺ: أَمَر بلالًا».

* [٦٣٧] [التحفة: ع ٩٤٣] [الكبرى: ١٧٤٣] • أخرجه البخاري (٦٠٥) من طريق سماك بن عطية، ومسلم (٣٧٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي - كلاهما - عن أيوب بلفظ: «أُمر بلال...»، زاد البخاري في آخره: «إلا الإقامة».

وكذا أخرجه البخاري (٦٠٣، ٦٠٦، ٦٠٧، ٣٤٥٧) ومسلم (٣٧٨) من طرق، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، بلفظ: «أُمر» لكن بدون الزيادة، زادا في رواية من طريق إسماعيل بن علية، عن خالد: «قال إسماعيل: فحدثت به أيوب فقال: إلا الإقامة».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٦٣٨] [التحفة: د س ٧٤٥٥] [الكبرى: ١٧٤٤] • أخرجه أبوداود (٥١٠)، وأحمد (٢/ ٨٥، ٨٧)، والطيالسي (٢٠٣٥)، والدارمي (١٢٢٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٦٤)، وصححه ابن خزيمة (٣٧٤)، وابن حبان (١٦٧٤، ١٦٧٧)، والحاكم (١/ ١٩٧) من طرق عن شعبة نحوه، ومدار هذا الحديث على أبي جعفر شيخ شعبة وفيه جهالة، قال شعبة: «لا أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده» كما سيأتي في بعض نسخ «المجتبى» التي نبهنا عليها برقم (٦٩٦).

٣- بَابُ[(١)] خَفْضِ الصَّوْتِ فِي[(٢)] التَّرْجِيعِ فِي الْأَذَانِ

• [٦٣٩] أَخْبَرَنَا[(٣)] بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ[(٤)] عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُالْعَزِيزِ وَجَدِّي[(٥)] عَبْدُالْمَلِكِ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْعَدَهُ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ الْأَذَانَ حَرْفًا حَرْفًا، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: هُوَ مِثْلُ أَذَانِنَا هَذَا، (قُلْتُ لَهُ: أَعِدْ عَلَيَّ، قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ

= وقال ابن أبي حاتم كما في «الجرح» (٩/ ٣٥٣): «سئل أبو زرعة عن أبي جعفر الذي روى عن أبي المثنى، فقال: هو كوفي لا أعرفه إلا في هذا الحديث». اهـ.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٧): «أبو جعفر المؤذن اسمه محمد بن مسلم بن مهران كوفي». اهـ. ومحمد هذا وثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن معين مرة والدارقطني: «لا بأس به». اهـ.

وقد رواه غير واحد عن المثنى فخالفوا فيه أبا جعفر، فرووه عن المثنى، عن ابن عمر قوله، انظر: «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٥٦-٢٥٧)، (١/ ٢٣)، و«فتح الباري» لابن رجب (٣/ ٤٢٠-٤٢١)، و«العلل ومعرفة الرجال» لأحمد (١/ ٤٦٦).

والحديث يروى من وجه آخر عن ابن عمر بإسناد رجاله ثقات.

أخرجه الدارقطني والبيهقي في «سننهما» من طريق سعيد بن المغيرة، عن عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، فذكره مرفوعا، قال ابن الجوزي: وهذا إسناد صحيح. انظر: «نصب الراية» (١/ ٢٦٢).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه البخاري (٦٠٣) ومواضع أخر، ومسلم (٣٧٨) بلفظ: «أمر بلال أن يشفع الآذان ويوتر الإقامة» سيأتي من طريق حجاج بن محمد المصيصي، عن شعبة، به، برقم (٦٧٩)

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ص): «و»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ص): «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (ت): «أبي»، وهو وهم؛ وانظر مصادر ترجمته.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «حدثني حدثني جدي»، وفي (ك): «قال: حدثنا جدي»، وكلاهما خطأ، وانظر: «التحفة» (١٢١٦٩)، و«جامع الترمذي» (١٩١).

اللَّهُ أَكْبَرُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ ، ثُمَّ(١) قَالَ بِصَوْتٍ دُونَ ذَلِكَ الصَّوْتِ يُسْمِعُ(٢) مَنْ حَوْلَهُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، مَرَّتَيْنِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، مَرَّتَيْنِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، مَرَّتَيْنِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)(٣) .

---

(١) ليس في (ت) .

(٢) ضبطه في (ت) بضم التحتية في أوله وكسر الميم ، وبفتحهما معًا ، والأول أشهر .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ك) .

* [٦٣٩] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى : ١٧٤٥] • أخرجه الترمذي (١٩١) مختصرا ، وابن خزيمة (٣٧٨) عن بشر بن معاذ بإسناده ، وقال الترمذي : «حديث أبي محذورة في الأذان حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال ابن خزيمة : «عبدالعزيز بن عبدالملك لم يسمع هذا الخبر من أبي محذورة إنما رواه عن عبدالله بن محيريز عن أبي محذورة» . اهـ .

ثم رواه ابن خزيمة (٣٧٩) من طريق ابن جريج ، عن عبدالعزيز ، أن عبدالله بن محيريز أخبره ، عن أبي محذورة ، وهو عند النسائي وأبي داود وغيرهما مطولا ومختصرا ، وصححه ابن حبان (١٦٨٠) من هذا الوجه ، وفيه أنه ﷺ علمه أن يمد صوته عند إعادة ذكر الشهادتين ، وهو عند مسلم (٣٧٩) وغيره من طريق مكحول ، عن عبدالله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، وفيه الترجيع دون ذكر خفض أو رفع الصوت .

ويؤيد ما ذكره ابن خزيمة أيضا ، قول الشافعي في «الأم» (١/ ١٧٢) : «وأدركت إبراهيم ابن عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة يؤذن كما حكى ابن محيريز» . اهـ . قال : «وسمعته يحدث عن أبيه عن ابن محيريز عن أبي محذورة عن النبي ﷺ معنى ما حكى ابن جريج» . اهـ .

وأما عبدالملك فقد جاء تصريحه بالسماع من أبيه :

أخرجه أبو داود (٥٠٤) والطبراني في «الكبير» (٦٧٣٢) من طريق النفيلي ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالملك ، قال : «سمعت جدي عبدالملك بن أبي محذورة ، يذكر أنه سمع أبا محذورة» ، وروى الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٣٨) من طريق عبد الله بن عبد الوهاب ، ثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة مؤذن النبي ﷺ ، حدثني عبدالملك بن أبي محذورة ، أنه سمع أباه أبا محذورة يحدث : أن النبي ﷺ أمره أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة . =

٤- كَمِ[1] الْأَذَانُ مِنْ كَلِمَةٍ

• [٦٤٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ[2]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ

= قال الحافظ معلقا على كلام ابن خزيمة في ترجمة عبدالعزيز من «التهذيب»: «فعلى هذا يكون إبراهيم بن عبدالعزيز أدرج حديث أبيه على حديث جده وأسقط شيخ أبيه، والله أعلم». اهـ.

لكن رواه أبو داود (٥٠٥) من طريق نافع بن عمر الجمحي، عن عبدالملك بن أبي محذورة أخبره، عن عبدالله بن محيريز الجمحي، عن أبي محذورة؛ فبين أن عبدالملك أخذه من أبيه بواسطة عبدالله بن محيريز أيضا، وهذا أقوى من إسناد التصريح بسماع عبدالملك من أبيه، فإن إبراهيم بن إسماعيل مجهول، وإبراهيم بن عبدالعزيز فيه مقال.

قال المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ١٦٧): «رواه الترمذي، عن بشر بن معاذ العقدي، عن إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة، قال: أخبرني أبي و جدي - جميعا - عن أبي محذورة.

ورواه النسائي عن بشر بن معاذ بهذا الإسناد، قاله أبو علي الأسيوطي وغيره، عن النسائي، وهو الصواب. وقال أبو بكر بن السني، عن النسائي، عن بشر بن معاذ، عن إبراهيم بن عبد العزيز، قال: حدثني أبي عبد العزيز، قال: حدثني جدي عبد الملك، عن أبي محذورة، وهو وهم، والصواب الأول. والله أعلم».

وسيأتي من طريق مكحول، عن عبدالله بن محيريز، عن أبي محذورة. (٦٤٠) (٦٤١).

وطريق حجاج، عن ابن جريج، عن عبد العزيز بن أبي محذورة، عن عبدالله بن محيريز، عن أبي محذورة (٦٤٢).

وطريق حجاج، عن ابن جريج، عن عثمان بن السائب، عن أبيه وأم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة (٦٤٣).

وطريق أبي سلمان، عن أبي محذورة (٦٥٧) مختصرا.

وطريق الأسود بن يزيد، عن أبي محذورة (٦٦٣) مختصرا.

(١) ليس في (ف).

(٢) قوله: «بن نصر»، ليس في (ك).

(٣) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

يَحْيَىٰ، عَنْ عَامِرِ[(١)] بْنِ عَبْدِالْوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(٣)]: **«الْأَذَانُ تِسْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً، وَالْإِقَامَةُ سَبْعَ عَشْرَةَ كَلِمَةً»**، ثُمَّ عَدَّهَا[(٤)] أَبُو مَحْذُورَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَسَبْعَ عَشْرَةَ.

٥- كَيْفَ الْأَذَانُ

• [٦٤١] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَامِرٍ[(٦)] الْأَحْوَلِ، عَنْ مَكْحُولٍ[(٧)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُحَيْرِيزٍ،

---

(١) في (ف): «ابن عامر»، وهو وهم.
(٢) في حاشية (ت): «عن»، ونسبه لنسخة.
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «علّمه»، ونسبه في حاشية (ت) منسوبا لنسخة، وصحح عليه، وكتبه في (س) بين السطور.
(٤) في حاشية (ت): «عدّهن»، ونسبه لنسخة.

* [٦٤٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى: ١٧٤٦] • أخرجه أبوداود (٥٠٢)، والترمذي (١٩٢)، وابن ماجه (٧٠٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١٦٢) وغيرهم من طريق همام بن يحيى، بإسناده، وفيه ذكر ألفاظ الأذان عند أبي داود، وابن ماجه وغيرهما، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ. وصححه ابن خزيمة (٣٧٧)، وابن حبان (١٦٨١) من هذا الوجه، وأصله عند مسلم (٣٧٩) من وجه آخر عن عامر - وسيأتي في الرواية التالية - لكنه اقتصر على ذكر ألفاظ الأذان، ولم يذكر عددهن، قال البيهقي (١/ ٤١٦): «ولعله ترك رواية همام بن يحيى للشك في سند الإقامة المذكورة فيه، والله أعلم». اهـ.
تقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وعبدالملك بن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

(٥) في (د)، (ص): «ثنا».
(٦) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «عاصم»، ونسبه في حاشية (س)، (هـ) لنسخة، وما أثبت موافق لما في «التحفة» (١٢١٦٩).
(٧) قوله: «عن مكحول»، ليس في (ف).

عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَذَانَ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ[(١)] ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، (ثُمَّ يَعُودُ فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)[(٢)] ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)[(٣)] .

---

(١) زاد بعده في حاشية (د) : «اللَّه أكبر» ، وصحح عليه .

(٢) ما بين القوسين ، ليس في (ف) .

(٣) ما بين القوسين ، ليس في (ف) . وكتب فوق هذا الموضع بالحاشية العُليا بخط مخالف : «نقص هنا ترجمة : آخر الأذان . فيها أربعة أحاديث إلى هنا» ، وقد وقعت هذه الترجمة المشار إليها بأحاديثها الأربعة عقب هذا الحديث هنا في (د) ، (ص) ، وهو الباب الآتي برقم (ك : ٧ ب : ١٦) .

* [٦٤١] [التحفة : م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى : ١٧٤٧] • أخرجه مسلم (٣٧٩) عن إسحاق بن إبراهيم وأبي غسان المسمعي ، عن معاذ بإسناده ، لكن وقع عنده تثنية التكبير في أول الأذان .

قال النووي رَحِمَهُ اللَّهُ (٤/ ٨٤) : «هكذا وقع هذا الحديث في «صحيح مسلم» في أكثر الأصول في أوله «اللَّه أكبر» مرتين فقط ، ووقع في غير مسلم «اللَّه أكبر اللَّه أكبر ، اللَّه أكبر اللَّه أكبر» . اهـ . أربع مرات .

قال القاضي عياض رَحِمَهُ اللَّهُ : «ووقع في بعض طرق الفارسي في «صحيح مسلم» أربع مرات» . اهـ .

وقال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ٢٨٢٠) : «والصحيح عن عامر المذكور في هذا الحديث إنما هو تربيع التكبير في أول الأذان ، كذلك رواه عن عامر المذكور جماعة - منهم : عفان وسعيد بن عامر وحجاج ، ورواه عن هؤلاء الحسن بن علي ، ذكر ذلك أبو داود عنه» . اهـ . وهؤلاء الجماعة إنما رووه عن همام ، عن عامر .

قال : «وبذلك يصح فيه كون الأذان تسع عشرة كلمة (يعني كما في رواية همام عن عامر -

• [٦٤٢] أَخْبَرَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ[٢] ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ يَتِيمًا فِي حَجْرِ أَبِي مَحْذُورَةَ)[٣] حَتَّى[٤] جَهَّزَهُ[٥] إِلَى الشَّامِ - قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي مَحْذُورَةَ: إِنِّي خَارِجٌ إِلَى الشَّامِ، وَأَخْشَى أَنْ أُسْأَلَ[٦] عَنْ تَأْذِينِكَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ قَالَ لَهُ[٧]: خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فَكُنَّا بِبَعْضِ طَرِيقِ حُنَيْنٍ، مَقْفَلَ[٨] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ، فَلَقِيَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَمِعْنَا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ وَنَحْنُ عَنْهُ مُتَنَكِّبُونَ، فَظَلِلْنَا نَحْكِيهِ وَنَهْزَأُ بِهِ، فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّوْتَ، فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا حَتَّى

السابقة)، يزيد عليها الأذان بالترجيع في الشهادتين، وقد يقع في بعض روايات كتاب مسلم هذا الحديث مربعا فيه التكبير، وهي التي ينبغي أن تعد في صحيحه». اهـ.

تقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وعبدالملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

(١) في (د): «أخبرني»، وفي حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة، وهذا الحديث ترجم له في (د)، (ص) تحت باب: «الأذان في السفر»، وهي الترجمة الآتية عقب هذا الحديث.

(٢) في (د)، (ص): «قال».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، والظاهر أنه انتقل بصر الناسخ من كلمة «محذورة» الأولى إلى الثانية.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «حين»، ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.

(٥) في (ف): «جهّزت»، وفي حاشية (س): «هاجر»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف)، (ك): «أسل».

(٧) زاد بعده في (ف): «ثم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وزاد بعده في (د)، (ص): «نعم».

(٨) في (ف)، (ك)، (د)، (ص): «فقفل»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

وَقَفْنَا[(١)] بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَيُّكُمُ الَّذِي سَمِعْتُ صَوْتَهُ قَدِ ارْتَفَعَ؟**». فَأَشَارَ[(٢)] الْقَوْمُ إِلَيَّ وَصَدَقُوا، فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّهُمْ وَحَبَسَنِي، فَقَالَ: «**قُمْ فَأَذِّنْ بِالصَّلَاةِ**». فَقُمْتُ، فَأَلْقَى عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّأْذِينَ هُوَ بِنَفْسِهِ[(٣)] قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**ارْجِعْ فَامْدُدْ مِنْ صَوْتِكَ، ثُمَّ قُلْ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)[(٤)]**». ثُمَّ دَعَانِي حِينَ[(٥)] قَضَيْتُ التَّأْذِينَ فَأَعْطَانِي صُرَّةً فِيهَا شَيْءٌ مِنْ فِضَّةٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِالتَّأْذِينِ بِمَكَّةَ. فَقَالَ: «**قَدْ أَمَرْتُكَ بِهِ**». فَقَدِمْتُ عَلَى عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ عَامِلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ، فَأَذَّنْتُ مَعَهُ بِالصَّلَاةِ عَنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) الضبط من (س)، (ف)، (هـ)، وضبطه في (ت) بضم الواو وكسر القاف المشدَّدة.

(٢) في (ف): «فأنشأ».

(٣) في (د): «نفسُه»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) في (س): «حيث».

* [٦٤٢] [التحفة: م دت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى: ١٧٤٨-١٧٥٠] • أخرجه أبو داود (٥٠٣)، وابن ماجه (٧٠٨)، وأحمد (٣/ ٤٠٩) وغيرهم من طرق، عن ابن جريج، به، وصححه ابن خزيمة (٣٧٩) وابن حبان (١٦٨٠).

وتقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة، وعبدالملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

٦- بَابُ(١) الْأَذَانِ فِي السَّفَرِ(٢)

• [٦٤٣] أخبرنا(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ السَّائِبِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي وَ(٤) أُمُّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ خَرَجْتُ عَاشِرَ عَشَرَةٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ أَطْلُبُهُمْ(٥)، فَسَمِعْنَاهُمْ يُؤَذِّنُونَ بِالصَّلَاةِ، فَقُمْنَا نُؤَذِّنُ نَسْتَهْزِئُ بِهِمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ سَمِعْتُ(٦) فِي(٧) هَؤُلَاءِ تَأْذِينَ إِنْسَانٍ حَسَنِ الصَّوْتِ**». فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَأَذَّنَّا رَجُلٌ رَجُلٌ(٨)، وَكُنْتُ آخِرَهُمْ، فَقَالَ حِينَ أَذَّنْتُ:

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ف) بخط مخالف: «هذه الترجمة تقدم بعد النقص». وقد وردت هذه الترجمة في (د)، (ص) قبيل الحديث السابق كما أشرنا آنفا في الحديث رقم (٦٤٢)، وورد هنا فيهما مكانه: «باب أذان المنفردين بالتأذين في السفر»، وهو الباب الآتي (ك: ٧ ب: ٧) وتحته حديث واحد، وهو حديث حاجب بن سليمان، لكن في (د)، (ص) زادا قبله حديث علي بن حجر الآتي برقم (٦٨٠)، «إقامة كل واحد لنفسه»، وحديث علي بن حجر قد ورد أيضا فيهما تحت الباب المذكور آنفا.

(٣) في (د): «أخبرني». وهذا الحديث يأتي في (د)، (ص) في موضع آخر، يأتي التنبيه عليه تحت رقم (٦٩٦)

(٤) صحح على الواو في (ت).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ): «نطلبهم»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه الأخير، وفي (ت): «لطلبهم»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٦) في (د): «سمعنا».

(٧) في حاشية (س): «من»، ونسبه لنسخة.

(٨) قوله: «رجل رجل»، صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «رجل رجلا»، وفي (د): «رجلا رجلا»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

«**تَعَالَ**». فَأَجْلَسَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَسَحَ عَلَى نَاصِيَتِي، وَبَرَّكَ[١] عَلَيَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**اذْهَبْ فَأَذِّنْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ**». قُلْتُ: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَعَلَّمَنِي كَمَا[٢] تُؤَذِّنُونَ الْآنَ بِهَا: «**اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ**[٣]، **أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**[٤]، (**أَشْهَدُ**[٥] **أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**)[٦]، **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ**». فِي أَوَّلِ[٧] مِنَ الصُّبْحِ، قَالَ: وَعَلَّمَنِي الْإِقَامَةَ مَرَّتَيْنِ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،** (**أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ**)[٨]، **حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ**». قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ:

---

(١) في حاشية (س): «وبارك»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (د): «كيف».

(٣) في (ف) التكبير ثلاثا، وهو وهم.

(٤) زاد بعده في (د): «أشهد أن محمدا رسول الله».

(٥) صحح عليه هنا، وكذلك في المواضع الثلاثة التالية في (ت).

(٦) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٧) قوله: «في أول»، صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «في أذان الأول»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي (د): «في الأولى»، ونسبه في حواشي (ت)، (ص)، (هـ) لنسخة.

(٨) ما بين القوسين ليس في (ف)، وبدلًا منه: «مرتين».

أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ هَذَا الْخَبَرَ كُلَّهُ، عَنْ أَبِيهِ، وَ[١] عَنْ أُمِّ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا ذَلِكَ مِنْ أَبِي مَحْذُورَةَ[٢].

٧- بَابُ[٣] أَذَانِ الْمُنْفَرِدَيْنِ[٤] فِي السَّفَرِ

• [٦٤٤] أخبرنا[٥] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ وَكِيعٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: أَتَيْتُ[٦] أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي - وَقَالَ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) زاد هنا في (د) حديثا سيأتي برقم (٦٨٠) في باب: كيف الإقامة.

* [٦٤٣] [التحفة: م د ت س ق ١٢١٦٩] [الكبرى: ١٧٤٩-١٨١٢] • أخرجه أبو داود (٥٠١)، وأحمد (٣/ ٤٠٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١٣٠) والدارقطني في «السنن» (١/ ٢٣٤، ٢٣٥) وغيرهم من طرق، عن ابن جريج بإسناده، وصححه ابن خزيمة (٣٨٥). وقد صرح ابن جريج عقبه بالتحديث.

قال ابن القطان في «بيان الوهم والإيهام» (نص ١٥٩١): «والسائب وابنه وأم عبدالملك ابن أبي محذورة كلهم غير معروف، والصحيح في حديث أبي محذورة تربيع التكبير ثم تثنية سائرها، فاعلم ذلك». اهـ.

تقدم من طريق عبدالعزيز بن عبدالملك بن أبي محذورة وعبدالملك بن أبي محذورة برقم (٦٣٩).

(٣) من (ص)، وكتب في الحاشية: «في بعض النسخ هنا الحديث الذي سيأتي في باب: الإقامة للمنفردين في السفر، فذكره في بعضها هاهنا، وفي هذه النسخة سيأتي، فلا يتوهم الغلط». اهـ.

وهو حديث إبراهيم بن الحسن السابق، وانظر ما تقدمت إليه الإشارة آنفًا في حديث رقم (٦٤٣)، وما ستأتي الإشارة إليه تحت رقم (٦٩٦).

(٤) الضبط من (ك)، (ت) على التثنية، وهو الموافق لسياق حديث الباب، وضبطه في (س) على الجمع، وزاد بعده في (د)، (ص): «بالتأذين».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ت)، (ص): «النبي ﷺ».

مَرَّةً[(١)] : أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - النَّبِيَّ ﷺ ، فَقَالَ[(٢)] : «**إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا ، وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا**» .

٨- بَابُ[(٣)] اجْتِزَاءِ الْمَرْءِ[(٤)] بِأَذَانِ غَيْرِهِ فِي الْحَضَرِ

• [٦٤٥] أَخْبَرَنِي[(٥)] زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ[(٦)] مُتَقَارِبُونَ ، فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ عِشْرِينَ لَيْلَةً ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَحِيمًا رَفِيقًا[(٧)] ، فَظَنَّ أَنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى أَهْلِنَا ، فَسَأَلَنَا عَمَّنْ تَرَكْنَا[(٨)] مِنْ أَهْلِنَا فَأَخْبَرْنَاهُ ،

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «أخرى» ، ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «النبيَّ ﷺ ، فقال» : في (ف) ، (د) ، (ص) : «فقال النبي ﷺ» ، وفي (ت) : «فقال» ، وفي حاشيتها : «إلى النبي ﷺ فقال» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٤٤] [التحفة : ع ١١١٨٢] [الكبرى : ١٧٥٢] • أخرجه البخاري (٦٣٠ ، ٦٨٥ ، ٢٨٤٨) ، ومسلم (٦٧٤/ ٢٩٣) من طريق خالد الحذاء ، به ، ووهيب عند البخاري (٦٢٨) .
سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٩٣) ، ومن حديث إسماعيل بن علية ، عن خالد الحذاء ، به ، برقم (٦٨٠) ، ومن حديث أيوب ، عن أبي قلابة ، به ، برقم (٦٤٥) .

(٣) من (ص) . وهذا الباب ، والبابان بعده جاءوا في (د) ، (ص) متأخرين عن هذا الموضع ، فوقعت فيهما بين البابين (٣١) : «الاستهام على التأذين» ، و(٣٢) : «اتخاذ المؤذن الذي لا يأخذ على أذانه أجرًا» . والذي وقع فيهما هنا باب (١١) : «الأذان في غير وقت الصلاة» ، وما بعده من أبواب حتى آخر باب (١٥) : «التثويب في أذان الفجر» .

(٤) في (س) : «المؤذن» .

(٥) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «شببة» ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «شَبَبٌ» ، ونسبه في الأولى للوزيري ، وفي الثانية لنسخة .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) ، (ص) : «رقيقًا» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٨) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «تركناه» ، وصحح عليه في (ت) .

فَقَالَ: «ارْجِعُوا إِلَىٰ أَهَالِيكُمْ[(١)]، فَأَقِيمُوا عِنْدَهُمْ عَلِّمُوهُمْ[(٢)]، وَمُرُوهُمْ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ[(٣)] أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ».

• [٦٤٦] أَخْبَرَنِي[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ[(٥)] - فَقَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ: هُوَ حَيٌّ أَفَلَا تَلْقَاهُ؟ قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُهُ فَسَأَلْتُهُ - قَالَ: لَمَّا كَانَ وَقْعَةُ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ، فَذَهَبَ أَبِي بِإِسْلَامِ أَهْلِ حِوَائِنَا[(٦)]، فَلَمَّا قَدِمَ اسْتَقْبَلْنَاهُ فَقَالَ[(٧)]: جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا[(٨)]، فَقَالَ: **«صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا، فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا».**

---

(١) في (د)، (ت)، (ص): «أهليكم».

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «وعلموهم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفيها أيضًا: «فعلموهم»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «لكم»، وزاد في حاشية (ت): «بكم»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

* [٦٤٥] [التحفة: ع ١١١٨٢] [الكبرى: ١٧٥٣] • أخرجه البخاري (٦٢٨، ٦٨٥، ٨١٩، ٦٠٠٨، ٧٢٤٦)، ومسلم (٦٧٤) من طرق، عن أيوب، به.
وتقدم من حديث خالد الحذاء، عن أبي قلابة (٦٤٤).

(٤) في (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ف): «جُوَاثا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وصحح عليه.

(٧) زاد بعده في (س): «إني»، وكلمة «جئتكم» التي بعده ليس في (ف).

(٨) من (د)، (ت)، (ص)، وكلمة «فقال» التي بعده ليس في (ف).

* [٦٤٦] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [الكبرى: ١٧٥٤] • أخرجه البخاري (٤٣٠٢). سيأتي من حديث الثوري، عن أيوب، به. برقم (٨٠١)،
ومن حديث عاصم الأحول، عن عمرو بن سلمة، به. برقم (٧٧٩).

٩- باب[(١)] المؤذنان[(٢)] للمسجد الواحد

• [٦٤٧] أخبرنا قتيبة[(٣)]، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «إن بلالا يؤذن[(٤)] بليل[(٥)]، فكلوا واشربوا حتى ينادي[(٦)] ابن أم مكتوم».

• [٦٤٨] أخبرنا[(٧)] قتيبة[(٨)]، قال: حدثنا[(٩)] الليث، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: «إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى تسمعوا تأذين ابن أم مكتوم».

---

(١) من (ص)

(٢) في (ف): «المؤذنين»، وهذا الباب قد تأخر عن موضعه هذا في (د)، (ص)، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في التعليق على الباب المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ٨).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «ينادي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «بالليل».

(٦) قوله: «حتى ينادي»، في (ف): «حتى تسمعوا تأذين».

* [٦٤٧] [التحفة: خ س ٧٢٣٧] [الكبرى: ١٧٥٥] • أخرجه البخاري (٦٢٠) من طريق مالك، به، و(٧٢٤٨) من طريق عبدالعزيز بن مسلم، عن عبدالله بن دينار، به.
وأخرجه البخاري (٦١٧، ٦٢٣، ٢٦٥٦، ١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢/ ٣٧، ٣٨، ٣٨ م) من طريقي سالم ونافع، عن ابن عمر، ومن حديث القاسم، عن عائشة.
وسيأتي في الذي بعده من طريق سالم، عن ابن عمر (٦٤٨).

(٧) وقع هذا الحديث في (د)، (ص) عقب الترجمة الآتية: «باب هل يؤذنان جميعا أو فرادى».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٩) قوله: «قال: حدثنا»، في (د)، (ص): «عن».

* [٦٤٨] [التحفة: م ت س ٦٩٠٩] [الكبرى: ١٧٥٦] • أخرجه البخاري (٦١٧، ٢٦٥٦)، -

١٠- بَابٌ[(١)] هَلْ يُؤَذِّنَانِ جَمِيعًا أَوْ[(٢)] فُرَادَىٰ

• [٦٤٩] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصٌ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَذَّنَ ۩ بِلَالٌ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**». (قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَنْ يَنْزِلَ هَذَا، وَيَصْعَدَ هَذَا)[(٣)].

• [٦٥٠] أَخْبَرَنَا[(٤)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هُشَيْمٍ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ، عَنْ خُبَيْبِ[(٦)] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= ومسلم (١٠٩٢/ ٣٦، ٣٧) من طريق الزهري، به، وعند البخاري إدراج في الحديث، قيل: من الزهري، وقيل: من غيره.

وتقدم من طريق عبدالله بن دينار، عن ابن عمر (٦٤٧).

(١) من (ص).

وقد تقدم التنبيه أثناء التعليق على الحديث رقم (٦٤٨) أن هذه الترجمة وقعت في (د)، (ص) قبل الحديث السابق مباشرة، وهي أيضًا قد تأخرت فيهما عن هذا الموضع إلى موضع قد أشرنا إليه في التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٨).

(٢) كتب فوقه في (س): «أم» ونسبه لنسخة.

۩ [(س/ ٥٣)]

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [٦٤٩] [التحفة: خ م س ١٧٥٣٥] [الكبرى: ١٧٥٧] • أخرجه البخاري (٦٢٣، ١٩١٩)، ومسلم (١٠٩٢/ ٣٨) من طريق عبيدالله، به.

(٤) في (ص): «حدثنا».

(٥) في (ك): «هشام»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (١٥٧٨٣).

(٦) في (ف)، (ص): «حبيب»، وهو خطأ.

«إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[١] فَكُلُوا وَاشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالٌ[٢] فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا»[٣].

---

(١) قوله: «ابن أم مكتوم»، في حاشية (س): «بلال»، ونسبه لنسخة، وينظر التعليق عليه في التخريج.

(٢) في حاشية (س): «ابن أم مكتوم»، ونسبه لنسخة.

(٣) وقع خلط من ناسخ (د) فأدخل حديث أنيسة هذا في حديث عائشة السابق.

* [٦٥٠] [التحفة: س ١٥٧٨٣] [الكبرى: ١٧٥٨] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٣٣)، وابن خزيمة (٤٠٤، ٤٠٥) عن هشيم، بنحوه.

وقال ابن خزيمة: «هذا خبر قد اختلف فيه عن خبيب بن عبدالرحمن، رواه شعبة، عنه، عن عمته أنيسة، فقال: إن ابن أم مكتوم أو بلال ينادي بليل». اهـ.

قال المزي في «التحفة» (١٥٧٨٣): «رواه شعبة، عن خبيب بن عبدالرحمن، واختلف عليه فيه، فمنهم من قال فيه هكذا، ومنهم من قال فيه كما روى ابن عمر: «إن بلالا ينادي بليل»، قال أبو عمر بن عبدالبر: «وهو المحفوظ والصواب إن شاء الله تعالى.». اهـ.

ورواه عفان وسليمان بن حرب وغيرهما، عن شعبة عند أحمد (٦/ ٤٣٣)، والبيهقي (١/ ٣٨٢) بلفظ: «إن ابن أم مكتوم ينادي بليل... أو إن بلالا ينادي بليل» الحديث، بالشك.

وقد روي عن عائشة من أوجه أخر، بنحو حديث خبيب أخرجها أحمد (٦/ ٤٤، ٥٤)، وابن خزيمة (٤٠٣، ١٩٣٢)، والبيهقي (١/ ٣٨٢) وقال: «حديث عبيدالله بن عمر، عن القاسم، عن عائشة أصح». اهـ.

وقال ابن رجب «الفتح» (٣/ ٥٢٠): «والأظهر - والله أعلم - أن هذا اللفظ ليس بمحفوظ، وأنه مما انقلب على بعض رواته، وقد حمل ابن خزيمة وابن حبان وغيرهما هذا - على تقدير أن يكون محفوظًا - على أن الأذان كان نوبًا بين بلال وابن أم مكتوم، فكان يتقدم بلال تارة، ويتأخر ابن أم مكتوم، وتارة بالعكس». اهـ.

وانظر اعتراض البلقيني «تدريب الراوي» (١/ ٢٩٢)، وانظر - أيضًا - «التلخيص الحبير» (١/ ١٧٨)، «فتح الباري» (٢/ ١٠٢).

١١- بَابُ[١] الْأَذَانِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ

• [٦٥١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، (عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ)[٣]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ بِلَالًا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ؛ لِيُوقِظَ نَائِمَكُمْ، وَلِيَرْجِعَ قَائِمَكُمْ، وَلَيْسَ أَنْ يَقُولَ هَكَذَا»**[٤]. يَعْنِي فِي[٥] الصُّبْحِ.

١٢- بَابُ[٦] وَقْتِ أَذَانِ الصُّبْحِ

• [٦٥٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ وَقْتِ الصُّبْحِ[٩]، فَأَمَرَ[١٠]

---

(١) من (ص)، وقد ورد هذا الباب، ومابعده من أبواب حتى باب (١٥): «التثويب في أذان الفجر» في (د)، (ص) متقدمًا عن هذا الموضع كما أشرنا إليه في التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٨).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د): «عن أبي عن عثمان»، وهو خطأ واضح، وانظر: «التحفة».

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) ليس في (د).

* [٦٥١] [التحفة: خ م د س ق ٩٣٧٥] [الكبرى: ١٧٥٩] • أخرجه البخاري (٦٢١)، ومسلم (١٠٩٣) من طريق سليمان التيمي بألفاظ أتم من هذا.

وسيأتي من حديث يحيى القطان، عن سليمان التيمي، به. برقم (٢١٨٨).

(٦) من (ص)، وانظر تعليقنا على الباب رقم (ك: ٧ ب: ١١).

(٧) في (ت)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٨) في (ص): «أنا».

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «الفجر»، ونسبه لنسخة.

(١٠) في (س): «فأقام»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، وزاد بعده في (د)، (ص): «رسول الله ﷺ» ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

بِلَالًا فَأَذَّنَ[١] حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَخَّرَ الْفَجْرَ حَتَّىٰ أَسْفَرَ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ قَالَ: «هَذَا وَقْتُ الصَّلَاةِ».

١٣- بَابٌ[٢] كَيْفَ يَصْنَعُ الْمُؤَذِّنُ فِي أَذَانِهِ

• [٦٥٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَخَرَجَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ، فَجَعَلَ يَقُولُ[٣] فِي أَذَانِهِ هَكَذَا يَنْحَرِفُ يَمِينًا وَشِمَالًا.

١٤- بَابُ[٤] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْأَذَانِ

• [٦٥٤] أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيُّ[٧] الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ:

---

(١) صحح عليه في (ص).

* [٦٥٢] [التحفة: س ٨١٥] [الكبرى: ١٧٦٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٢١)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ٣٧٧) من طريق يزيد بن هارون، بنحوه.
وقد تقدم من وجه آخر، عن حميد، برقم (٥٥٤).

(٢) من (ص)، وانظر تعليقنا على الباب رقم (ك: ٧ ب: ١١)

(٣) ليس في (د).

* [٦٥٣] [التحفة: خ س ١١٨٠٧] [الكبرى: ١٧٦١] • متفق عليه، وقد تقدم من وجه آخر، عن عون بطرف آخر منه (١٤٢)، وسيأتي بهذا اللفظ من حديث إسحاق الأزرق، عن سفيان، به. برقم (٥٤٢٢).

(٤) من (ص).

(٥) في (ص): «ثنا».

(٦) قوله: «قال: أخبرنا»، ليس في (د)، وفي حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «ثم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ بِالصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى(١) صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلَا إِنْسٌ، وَلَا شَيْءٌ، إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [٦٥٥] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ(٢) حَدَّثَنَا(٣) يَزِيدُ، يَعْنِي(٤): ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ (مُوسَى بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي)(٥) يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، سَمِعَهُ مِنْ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**الْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ(٧) صَوْتِهِ، وَيَشْهَدُ لَهُ كُلُّ رَطْبٍ وَيَابِسٍ**».

---

(١) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (ك)، (د)، (ت)، (ص): «مدَّ»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

* [٦٥٤] [التحفة: خ س ق ٤١٠٥] [الكبرى: ١٧٦٢] • أخرجه البخاري (٦٠٩) من طريق مالك، به.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «ومحمد بن عبد الأعلى، قالا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه الأخير، وهذه الزيادة ليست في «التحفة» (١٥٤٦٦).

(٣) في (س): «أنا». (٤) في (د)، (ص): «وهو».

(٥) ما بين القوسين في (ف): «موسى، أخبرني ابن عثمان، عن ابن»، كذا.

(٦) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ت): «فم»، ونُسب فيهما لنسخة.

(٧) في (د)، (ص): «مدَّ»، ونسبه في حاشية (ت).

* [٦٥٥] [التحفة: د س ق ١٥٤٦٦] [الكبرى: ١٧٦٣] • أخرجه أحمد (٢/ ٤١١، ٤٢٩، ٤٥٨، ٤٦١)، وأبو داود (٥١٥)، وابن ماجه (٧٢٤) من طرق، عن شعبة

وصححه ابن خزيمة (٣٩٠)، وابن حبان (١٦٦٦) وقال: «أبو يحيى هذا اسمه سمعان، من جلة التابعين». اهـ. قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٠٤): «وأبو يحيى الراوي له عن أبي هريرة، قال ابن القطان: «لا يعرف» وادعى ابن حبان في «الصحيح» أن اسمه سمعان». اهـ.

وقد روي الحديث من غير هذا الوجه عن أبي هريرة بأسانيد لا تخلو من مقال، فانظر: «علل ابن أبي حاتم» (٥٥٤)، و«علل الدارقطني» (٨/ ٢٣٦، ٣٤٤)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٠٥).

وللحديث شاهد من حديث البراء عند أبي داود وغيره، وسيأتي (٦٥٦).

• [٦٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَالْمُؤَذِّنُ يُغْفَرُ لَهُ بِمَدِّ**(١) **صَوْتِهِ ، (وَيُصَدِّقُهُ مَنْ سَمِعَهُ)**(٢) **مِنْ رَطْبٍ وَ**(٣) **يَابِسٍ ، وَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ صَلَّىٰ مَعَهُ**» .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «مدّ» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : «ويصدق من سمع» .

(٣) في (ك) : «أو» .

* [٦٥٦] [التحفة : س ١٨٨٨] [الكبرىٰ : ١٧٦٤] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٤) من طريق معاذ ابن هشام .

قال الطبراني في «الأوسط» (٨١٩٨) : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا هشام ، تفرد به معاذ» . اهـ .

وقال الدارقطني : «غريب من حديث أبي إسحاق ، عن البراء ، تفرد به قتادة عنه من قوله : (والمؤذن يغفر له) إلى آخره ، وتفرد به هشام ، عن قتادة ، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ» . اهـ . من «أطراف الغرائب» (٢/ ٣١٣ ، ٣١٤) .

وأعله ابن عدي في «الكامل» (٦/ ١٨٥ ، ١٨٦) بالانقطاع فقال : «هكذا رواه فقال : عن أبي إسحاق ، عن البراء ، وأسقط بين أبي إسحاق والبراء اثنين ، فإن أصحاب أبي إسحاق رووه عن أبي إسحاق ، عن طلحة بن مصرف ، عن عبدالرحمن بن عوسجة ، عن البراء» . اهـ .

قال العلائي (ص ٢٥٦) : «قال بعضهم : وحدث قتادة ، عن أبي إسحاق ، ولا أدري أسمع منه أم لا؟ والذي يقر في القلب أنه لم يسمع منه» . اهـ .

وكذا نقل ابن العراقي في «تحفة التحصيل» (ص ٢٦٥) .

ومعاذ بن هشام ربما يغلط في الشيء بعد الشيء ، قاله ابن عدي ، وفي رواية معاذ عن أبيه ، عن قتادة مقال .

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، وقد سبق التعليق عليه (٦٥٥) .

١٥- بَابُ[١] التَّثْوِيبِ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ

• [٦٥٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَانَ[٣]، عَنْ أَبِي مَحْذُورَةَ قَالَ: كُنْتُ أُؤَذِّنُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكُنْتُ أَقُولُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ الْأَوَّلِ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ، الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)[٤]، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

• [٦٥٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ... نَحْوَهُ. قَالَ[٥] عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَلَيْسَ بِأَبِي جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ.

• [٦٥٩] أَخْبَرَنَا[٦] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ،

---

(١) من (ص).

وانظر تعليقنا على الباب رقم (ك: ٧ ب: ١١).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن المبارك».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (ك): «سليمان»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢١٧٠)، و«الكبرىٰ» حديث رقم (١٧٦٥)، ومصادر ترجمته.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [٦٥٧] [التحفة: س ١٢١٧٠] [الكبرىٰ: ١٧٦٥]

(٥) زاد بعده (د)، (ص): «أبو»، وكتبه في (س) بين السطور منسوبًا لحاشية نسخة الطبري، وكتبه مرة أخرىٰ ونسبه لنسخة، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وفي حاشية (ت) أيضًا: «قوله: قال عبدالرحمن، أي ابن مهدي المذكور في السند، ذكره في الأطراف، فما في بعض النسخ من قوله: قال أبو عبدالرحمن، خطأ». اهـ. والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٢١٧٠)، و«الكبرىٰ» حديث رقم (١٧٦٦)، وكذا أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٨).

* [٦٥٨] [التحفة: س ١٢١٧٠] [الكبرىٰ: ١٧٦٦]

(٦) في (س): «نا».

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا ثُوِّبَ(١) بِالْأَذَانِ فَلَا يَسْعَيَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهَا، ائْتُوهَا وَلْتَكُنْ عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ، فَلْيُصَلِّ مَا أَدْرَكَ، وَلْيَقْضِ مَا فَاتَهُ(٢)».

١٦- بَابُ(٣) آخِرِ الْأَذَانِ

• [٦٦٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْدَانَ بْنِ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، (عَنْ بِلَالٍ قَالَ: آخِرُ الْأَذَانِ)(٤): اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

---

(١) **ثُوِّب**: التثويب ترديد الصوت. والمراد هنا إقامة الصلاة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ١٠٢).

(٢) هذا الحديث من (د)، (ص)، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف، ومصحح عليه.

* [٦٥٩] [التحفة: م ١٤٥٤٤] • أخرجه مسلم (٦٠٢) عن قتيبة بن سعيد.
والحديث سيأتي من طريق آخر، عن أبي هريرة، بنحوه (٨٧٣).

(٣) من (ص)، وهذا الباب قد ورد متقدمًا في (د)، (ص) عن هذا الموضع هنا، وقد أشرنا إلى ذلك في التعليق المتقدم تحت حديث (٦٤١).

(٤) ما بين القوسين في (ف): «قال: كان آخر أذان بلال»، وينظر التعليق على الأثر التالي.

* [٦٦٠] [التحفة: س ٢٠٣١] [الكبرى: ١٧٧٤] • أخرجه ابن الجعد في «المسند» (١/ ٣٨٠) من حديث زهير، وتابعه عليه معمر عند الدارقطني (١/ ٢٤٤) من طريق عبدالرزاق.
وقد رواه عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٤٥٧)، ولم يذكر فيه بلالا، وكذلك قال أبومعاوية عند ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٦).
ورواه سفيان الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود قال: «كان آخر أذان بلال...» والثوري أحفظ الناس لحديث الأعمش، وحديثه سيأتي (٦٦٢).
وكذا رواه منصور، عن إبراهيم، عن الأسود كان آخر أذان بلال... الحديث. وسيأتي. =

• [٦٦١] (أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ)[١] قَالَ : كَانَ آخِرُ أَذَانِ بِلَالٍ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ[٢] .

• [٦٦٢] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُاللَّهِ[٥] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ . . . مِثْلَ ذَلِكَ[٦] .

• [٦٦٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدٌ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُاللَّهِ[٥] ، عَنْ يُونُسَ بْنِ[٨] أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ : حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ

- انظر الحديث القادم (٦٦١) أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٠٧) ، والدارقطني (١/ ٢٤٤) .
وللحديث شاهد من حديث أبي محذورة ، أخرجه مسلم (٣٧٩) .

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وكأن الناسخ أدخل هذا المتن في الحديث السابق .

(٢) هذا الحديث كرره في (س) وحدها بنفس الإسناد والمتن ، وأشار بحاشيتها أنه ساقط من نسخة الطبري .

* [٦٦١] [التحفة : س ٢٠٣١] [الكبرى : ١٧٧٥] • تقدم عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن بلال (٦٦٠) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن نصر» .

(٤) في (د) : «نا» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن المبارك» .

(٦) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٦٦٢] [التحفة : س ٢٠٣١] [الكبرى : ١٧٧٦] • تقدم عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن بلال (٦٦٠) .

(٧) في (ت) : «حدثنا» .

(٨) صحح عليه في (ت) .

أَبِي مَحْذُورَةَ[(١)] ، أَنَّ آخِرَ الْأَذَانِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .

١٧- الْأَذَانُ فِي التَّخَلُّفِ عَنْ شُهُودِ الْجَمَاعَةِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطِيرَةِ[(٢)]

• [٦٦٤] أخبرنا[(٣)] قُتَيْبَةُ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ)[(٥)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، يَقُولُ : أَخْبَرَنَا رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ[(٦)] ، أَنَّهُ سَمِعَ مُنَادِيَ النَّبِيِّ ﷺ - يَعْنِي - فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ فِي السَّفَرِ يَقُولُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ، صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «حدثه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٦٦٣] [التحفة : س ١٢١٧١] [الكبرى : ١٧٧٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٧٥ ، ١٧٦) من طريق محمد بن جابر وعمار بن زريق ورقبة بن مصقلة ، عن يونس بن أبي إسحاق . وفي بعض طرقه ، عن الأسود سألت أبا محذورة .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٠٧) من طريق وكيع ، عن يونس بن أبي إسحاق بسنده ، فأدخل «بريدة» بين الأسود وأبي محذورة .

ويونس قال أحمد : «حديثه مضطرب» .

والحديث أصله في «صحيح مسلم» (٣٧٩) من طريق عبد الله بن محيريز ، عن أبي محذورة ، وفيه محل الشاهد ، وانظر (٦٣٩) مطولا .

(٢) هذه الترجمة ألحقت بحاشية (د) ، وموضعها في (د) ، (ص) عقب حديث (٦٥٩) .

(٣) هذا الحديث جاء في (د) ، (ص) عقب حديث قتيبة عن مالك الذي يليه .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ، (ص) ، والمثبت موافق لما في «التحفة» (١٥٧٠٦) ، و«الكبرى» تحت رقم (١٧٦٩ ، ١٧٧٨) .

(٦) في (ف) : «الثقيف» .

* [٦٦٤] [التحفة : س ١٥٧٠٦] [الكبرى : ١٧٧٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢٧٢) من طريق المصنف ، به .

• [٦٦٥] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَذَّنَ بِالصَّلَاةِ فِي لَيْلَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ ، فَقَالَ : أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ الْمُؤَذِّنَ ، إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ بَارِدَةٌ[(٢)] ذَاتُ مَطَرٍ يَقُولُ : «**أَلَا صَلُّوا فِي الرِّحَالِ**»[(٣)] .

تفرد به النسائي ، وهو عند ابن الجعد في «مسنده» (١/ ٢٤٥) من طريق سفيان . وتابعه عليه ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (١/ ٥٠١) ، ومن طريقه أحمد (٥/ ٣٧٣) .

وتابعه مسعر عند أحمد (٣/ ٤١٥) ، وأخرجه ابن الجعد (١/ ٢٤٥) من طريق شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل ، عن مؤذن رسول الله ﷺ .

وأصله متفق عليه ، من حديث ابن عمر (٦٦٥)

(١) زاد بعده في (ص) : «بن سعيد» .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٣) هذا الحديث ليس في (د) ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «باب : العذر في التخلف» ، وساق تحته أربعة أحاديث ، وهو بتمامه في «الكبرىٰ» من رواية حمزة فقط ، وهي كالتالي :

(باب : العذر في التخلف)

- أخبرنا سويد بن نصر ، أنا عبدالله ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا قرب العشاء ونودي بالصلاة فابدءوا بالعشاء» .

- أخبرنا يحيىٰ بن حبيب بن عربي ، ثنا حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إذا قرب العشاء وأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء» .

- أخبرنا أحمد بن محمد بن المغيرة ، ثنا عثمان بن سعيد ، عن شعيب ، عن الزهري ، أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ، أن أباه أخبره أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يحتز من كتف شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين ، ثم قام فصلىٰ ولم يتوضأ .

- أخبرنا يحيىٰ بن حبيب بن عربي ، ثنا حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، أن عبدالله بن الأرقم كان يسافر فيصحبه قوم يقتدون به ، وكان يؤذن لأصحابه ويؤمهم ، فثوب بالصلاة يومًا ، ثم قال : ليؤمكم أحدكم ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إذا أراد أحدكم أن يأتي الخلاء وأقيمت الصلاة ، فليبدأ بالخلاء» .

* [٦٦٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٢] [الكبرىٰ : ١٧٧٩] • أخرجه البخاري (٦٦٦) ، ومسلم (٦٩٧) من طريق مالك به ، وأخرجه البخاري (٦٣٢) ومسلم (٦٩٧) من طريق آخر عن نافع ، به .

١٨- الْأَذَانُ لِمَنْ يَجْمَعُ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فِي وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَا[١]

• [٦٦٦] أَخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ أَتَىٰ عَرَفَةَ، فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِنَمِرَةَ، فَنَزَلَ بِهَا حَتَّىٰ إِذَا زَاغَتِ[٣] الشَّمْسُ أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ[٤] فَرُحِلَتْ[٥] لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ[٦] بَطْنِ الْوَادِي خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ أَذَّنَ بِلَالٌ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[٧].

---

(١) هذه الترجمة أُثبتت أولًا هنا في (د)، (ص) مع اختلاف يسير، وأُشير في حاشية (ص) للاختلاف من نسخة أخرىٰ، ثم ضُرب علىٰ كل ذلك فيهما ضربًا واضحًا، ثم أُثبت فيهما هنا الترجمة الآتية (٢١) باب: الأذان للفائت من الصلوات، ومابعده من تراجم حتىٰ (٢٣) باب: الاكتفاء بالإقامة لكل صلاة، ثم أُثبت فيهما بعد ذلك الترجمة المشار إليها هنا (١٨): الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولىٰ منهما، وحتى الترجمة (٢٠) باب: الإقامة لمن جمع بين الصلاتين، إلا أن الترجمة (١٩) باب: الأذان لمن جمع... إلخ الآتية، قد حدث عندها سقط في (د)، وستأتي الإشارة إلىٰ هذا السقط في التعليق علىٰ باب: الأذان لمن جمع بين صلاتين بعد ذهاب وقت الأولىٰ منهما، الآتي برقم (١٩).

(٢) في (ف)، (ك)، (ت): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، وفي حاشية (ص) لنسخة.

(٣) في حاشيتي (س)، (ص): «زالت»، ونسباه لنسخة.

(٤) في (ك)، (ص): «بالقَصوىٰ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري.

(٥) الضبط من (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بتشديد الحاء ونسبه للطبري، وما أثبت هو ما ذكره النووي في «شرح مسلم» (٨/ ١٧٨).

(٦) قوله: «انتهىٰ إلىٰ»، في (س)، (ص): «بلغ»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

(٧) هذا الحديث ليس في (د).

* [٦٦٦] [الكبرىٰ: ١٧٨٠] • تقدم تخريج قصة الجمع بين الصلاتين برقم (٦١٤) وتقدم من طريق يحيىٰ بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه، برقم (٢١٩).

١٩- بَابُ[(١)] الْأَذَانِ لِمَنْ جَمَعَ بَيْنَ صَلَاتَيْنِ[(٢)] بَعْدَ ذَهَابِ وَقْتِ الْأُولَىٰ مِنْهُمَا ۩

• [٦٦٧] أَخْبَرَنِي[(٣)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ[(٥)] جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمُزْدَلِفَةِ، فَصَلَّىٰ بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا[(٦)].

• [٦٦٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] شَرِيكٌ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنَّا مَعَهُ بِجَمْعٍ، فَأَذَّنَ ثُمَّ أَقَامَ، فَصَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلَاةَ[(٨)]، فَصَلَّىٰ بِنَا الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ

---

(١) من (ص)، وقد تأخر هذا الباب فيها عن هذا الموضع، وسقط من (د) كما سيأتي قريبًا، وقد أوضحنا ذلك تفصيلًا في التعليق على «باب: الأذان لمن يجمع بين الصلاتين في وقت الأولى منهما»، المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ١٨).

(٢) في (ص): «الصلاتين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

۩ [(س/ ٥٤)]

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في (س): «أنا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٥) في (ف)، (ك)، (ت): «أن»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٦) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) عقب حديث علي بن حجر الآتي بعده.

* [٦٦٧] [التحفة: س ٢٦٣٠] [الكبرى: ١٧٨١] • تقدم تخريج قصة الجمع بين الصلاتين برقم (٦١٤) وتقدم تخريج الحديث بطرف آخر منه، وتقدم من طريق يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد بطرف آخر منه برقم (٢١٩)

(٧) في حاشية (ص): «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٨) الضبط من (ت) بفتح آخره، وهو أحد وجهي الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الآخر بالرفع، ونسبهما معًا للعلوي.

الصَّلَاةُ؟ قَالَ: هَكَذَا صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْمَكَانِ[١].

٢٠- بَابُ[٢] الْإِقَامَةِ لِمَنْ جَمَعَ[٣] بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ

• [٦٦٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِجَمْعٍ[٤] بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ[٥]، ثُمَّ حَدَّثَ[٦] عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَحَدَّثَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ.

• [٦٧٠] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] إِسْمَاعِيلُ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِجَمْعٍ بِإِقَامَةٍ وَاحِدَةٍ.

---

(١) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) قبل حديث إبراهيم بن هارون الذي قبله.

* [٦٦٨] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى: ١٧٨٢] • أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٤/ ١/ ٢٧٧)، وأبو يعلى في مسنده (٥٦٤٩) من طريق شريك، به، ولفظ ابن أبي شيبة مختصر.
وهو متفق عليه، من رواية سالم، عن ابن عمر بنحوه، وقد تقدم تخريجه برقم (٦١٧).
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١).

(٢) من (ص)، وهذا الباب وقع في (د)، (ص) متأخرًا عن هذا الموضع، وانظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ١٨).

(٣) في (د)، (ص): «يجمع».

(٤) في (ف): «بالجمع».

(٥) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٦) في (د): «حدثه».

* [٦٦٩] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى: ١٧٨٣] • أخرجه مسلم (١٢٨٨/ ٢٨٨) عن محمد بن المثنى، به. وسبق تخريجه (٤٩١).

(٧) في (س): «أنا».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن أبي خالد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٧٠] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [الكبرى: ١٧٨٤] • سبق تخريجه (٦١٦) وانظر أطرافه فيما تقدم (٤٩١).

• [٦٧١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[(١)] ، عَنْ وَكِيعٍ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بِالْمُزْدَلِفَةِ ؛ صَلَّىٰ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ[(٢)] ، وَلَمْ يَتَطَوَّعْ (قَبْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ، وَلَا بَعْدُ)[(٣)] .

٢١- بَابُ[(٤)] الْأَذَانِ لِلْفَائِتِ[(٥)] مِنَ الصَّلَوَاتِ

• [٦٧٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَغَلَنَا الْمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ حَتَّىٰ غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ : ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾ [الأحزاب : ٢٥] ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَالًا (فَأَقَامَ[(٦)] لِصَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا)[(٧)] ، ثُمَّ أَقَامَ[(٨)] الْعَصْرَ[(٩)] فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن إبراهيم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٢) في (س) : «بواحدة» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .
(٣) ما بين القوسين ليس في (ك) ، وقوله : «قبل واحدةٍ منهما» ، في حاشية (ص) : «بينهما» ، وصحح عليه .

* [٦٧١] [التحفة : خ د س ٦٩٢٣] [الكبرى : ١٧٨٥] • أخرجه البخاري (١٦٧٣) من طريق ابن أبي ذئب ، بنحوه .
وأخرجه مسلم من طريق مالك ، عن الزهري ، بنحوه ، وتقدم تخريجه برقم (٦١٧) .
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٩١) .

(٤) من (ص) ، وتقدم أن هذا الباب والبابين بعده وقعوا في (د) ، (ص) متقدمين عن هذا الموضع ، انظر التعليق على الباب رقم (ك : ٧ ب : ١٨) .
(٥) في (د) ، (ص) : «للفوائت» .
(٦) في (د) ، (ص) : «فأذن» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٧) قوله : «في وقتها» ، في (ت) : «لوقتها» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٨) في (د) ، (ص) : «أذن» .
(٩) في (د) ، (ص) ، (ت) : «للعصر» .

وَقْتِهَا)[(١)]، (ثُمَّ أَذَّنَ[(٢)] لِلْمَغْرِبِ فَصَلَّاهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا)[(٣)].

---

(١) ما بين القوسين في حاشية (ت): «فأذن للظهر فصلاها في وقتها، ثم أذن للعصر فصلاها في وقتها»، ونسبه لنسخة، ومن قوله: «ثم أقام العصر...» إلى آخر القوس ليس في (ك)، وقوله: «في وقتها» في آخر القوس، في حاشيتي (س)، (ت): «لوقتها»، ونسب الأول للطبري والوزيري، والثاني لنسخة.

(٢) في (ف): «أقام».

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك)، (ت).

* [٦٧٢] [التحفة: س ٤١٢٦] [الكبرى: ١٧٨٦] • كذا أخرجه النسائي بذكر الإقامة في الصلوات الثلاثة، لكن وقع في النسخ اختلاف في كل موضع من المواضع الثلاثة هل هو بلفظ: «أذن» أم بلفظ «أقام»؟ مع كون النسائي ترجم هنا وفي «الكبرى» على مشروعية الأذان للفوائت مستدلا بالحديث.

وجاء الحديث عند النسائي في «الكبرى» (١٧٨٦) بنفس الإسناد وأخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٢٤) من طريق ابن الأحمر، عن النسائي، به، بذكر «أذن».

ورواه أبو علي الزعفراني عن الشافعي في القديم انظر: «سنن البيهقي» (١/ ٤٠٢-٤٠٣)، و«البدر المنير» (٣/ ٣١٩) عن غير واحد، عن ابن أبي ذئب - لم يسم أحدا منهم - وقال في الحديث: «فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى الظهر، ثم أمره فأقام فصلى العصر، ثم أمره فأقام فصلى المغرب، ثم أمره فأقام فصلى العشاء».

وكذا أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٢٣٣) من طريق معمر، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي سعيد الخدري - لم يذكر عبدالرحمن - فذكر الأذان قبل الصلاة الأولى فقط.

وقد أخرجه أحمد (٣/ ٢٥) عن يحيى بن سعيد، وصححه ابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٣)، وابن حبان (٢٨٩٠) من طريق محمد بن بشار، عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وفيه: «أمر النبي ﷺ بلالا فأقام الظهر فصلاها كما يصليها في وقتها...» فذكر الحديث ليس فيه الأذان.

وأخرجه أيضا الشافعي في «الأم» (١/ ٨٦) عن ابن أبي فديك، وأحمد (٣/ ٤٩، ٦٧) عن عبدالملك بن عمرو وحجاج، وأحمد أيضا (٣/ ٦٧)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٧٠) وغيرهما من حديث يزيد بن هارون، وابن خزيمة (٩٩٦، ١٧٠٦) من طريق عثمان بن عمر، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢١) من طريق ابن وهب، والبيهقي (١/ ٤٠٣) من طريق بشر بن عمر الزهراني - كلهم - عن ابن أبي ذئب، به، وفي حديثهم جميعا بلفظ: «فأقام»، ولم =

٢٢- بَابُ[(١)] الِاجْتِزَاءِ لِذَلِكَ كُلِّهِ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَالْإِقَامَةِ (لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا)[(٢)]

• [٦٧٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادٌ[(٣)]، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[(٤)]، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: إِنَّ الْمُشْرِكِينَ شَغَلُوا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ[(٥)] الْخَنْدَقِ، فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ.

= يذكروا الأذان، قال الرافعي كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٩): «اختلفت الرواية عن ابن أبي ذئب في الأذان للظهر، والأثبت عنه ما رواه الشافعي في الأم»، يعني: بدون ذكر الأذان.

والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان - كما تقدم - وابن السكن «التلخيص الحبير» (١/ ١٩٥) وابن الملقن «البدر المنير» (٣/ ٣١٧)، وقال ابن سيد الناس كما في «نيل الأوطار» (٢/ ٨): «وهذا إسناد صحيح جليل».

وقال البيهقي في «الخلافيات» كما في «البدر المنير» (٣/ ٣١٨): «ورواة هذا الحديث كلهم ثقات فقد احتج مسلم بعبدالرحمن بن أبي سعيد الخدري، وسائرهم متفق على عدالتهم». اهـ.

قال الحافظ في «التلخيص» (١/ ١٩٥): «ولذكر الأذان فيه شاهد من حديث ابن مسعود رواه الترمذي والنسائي، وقال الترمذي: ليس بإسناده بأس، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه». اهـ. وسيأتي (٦٧٤)

قال الحافظ: «وله شاهد آخر من حديث جابر رواه البزار، وفي سنده عبدالكريم بن أبي المخارق، وهو متروك». اهـ.

(١) من (ص)، وانظر التعليق المتقدم على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢١).

(٢) في (د)، (ص): «لكل صلاة».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن السري».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مطعم».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «في»، ونسبه في حواشي (س)، (ت)، (ص) لنسخة.

* [٦٧٣] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [الكبرى: ١٧٨٧] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ٢٣٦) من طريق النسائي، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٣٢).

٢٣- بَابُ⁽¹⁾ الِاكْتِفَاءِ بِالْإِقَامَةِ لِكُلِّ صَلَاةٍ[2]

• [٦٧٤] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ[5]، أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُمْ، (أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ)[6] قَالَ: كُنَّا فِي غَزْوَةٍ فَحَبَسَنَا[7] الْمُشْرِكُونَ عَنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالْمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الْمُشْرِكُونَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنَادِيًا، فَأَقَامَ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ فَصَلَّيْنَا، وَأَقَامَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ فَصَلَّيْنَا، ثُمَّ طَافَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «مَا عَلَى الْأَرْضِ عِصَابَةٌ يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرَكُمْ».

٢٤- بَابُ[8] الْإِقَامَةِ لِمَنْ نَسِيَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةٍ[9]

• [٦٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[10]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ

---

(١) من (ص)، وانظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢١).

(٢) في حاشية (س): «واحدة»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «الكوفي».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مطعم».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ك)، وهو وهم من الناسخ.

(٧) في (ف)، (ك)، (ت): «حبسنا».

* [٦٧٤] [التحفة: ت س ٩٦٣٣] [الكبرى: ١٧٨٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (٦٣٢).

(٨) من (ص).

(٩) في (ف)، (د): «صلاته»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي (ص): «الصلاة».

(١٠) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

سُوَيْدَ بْنَ قَيْسٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ[١] وَقَدْ بَقِيَتْ)[٢] مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةٌ ، (فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : نَسِيتَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً)[٣] ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَأَمَرَ بِلَالًا فَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّىٰ لِلنَّاسِ رَكْعَةً ، فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ النَّاسَ فَقَالُوا لِي : أَتَعْرِفُ[٤] الرَّجُلَ؟ قُلْتُ : لَا ، إِلَّا أَنْ أَرَاهُ . فَمَرَّ بِي فَقُلْتُ : هَذَا هُوَ ، قَالُوا : هَذَا[٥] طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ .

٢٥- بَابُ[٦] أَذَانِ الرَّاعِي

• [٦٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ رُبَيِّعَةَ[٨] ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَسَمِعَ صَوْتَ رَجُلٍ يُؤَذِّنُ ، فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ هَذَا**

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «فانصرف» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ما بين القوسين في (س) : «سلّم وقد بقيت» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة ، وفي (ف) : «قد نسي» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك) ، ولعله انتقال نظر من الناسخ .

(٤) في (س) : «تعرف» .

(٥) ليس في (ف) ، (ك) ، وفي (س) : «هو» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٧٥] [التحفة : د س ١١٣٧٦] [الكبرى : ١٧٨٩] • أخرجه أبوداود (١٠٢٣) ، وأحمد (٦/ ٤٠١) ، والبيهقي (٢/ ٣٥٩) من طريق الليث بن سعد ، نحوه . وصححه ابن خزيمة (١٠٥٢ ، ١٠٥٣) ، وابن حبان (٢٦٧٤) ، والحاكم (١/ ٣٩٣) ، وقال حمزة الكناني في «جزء البطاقة» رقم (١٧) : «هو حديث صحيح ثابت الإسناد» اهـ .

(٦) من (ص) ، وهذا الباب وقع في (د) ، (ص) عقب الباب رقم (ك : ٧ ب : ٢٦) .

(٧) في (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٨) صحح عليه في (س) .

(٩) قوله : «كان مع» ، في (ف) : «قال : كان» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

لَرَاعِي غَنَمٍ ، أَوْ عَازِبٌ عَنْ أَهْلِهِ» . فَنَظَرُوا فَإِذَا هُوَ رَاعِي غَنَمٍ[(١)] .

---

(١) اتفقت النسخ على لفظ هذا الحديث إلا فيما سبق الإشارة إليه ، إلا ما وقع في (د) ، (ص) ففيهما : «أن رسول الله ﷺ في سفر سمع صوت رجل يؤذن ، فيقول مثل قوله في (ص) : مثل ما نقول ، حتى إذا بلغ أشهد أن محمدا رسول الله ، قال الحكم : لم أسمع هذا من ابن أبي ليلى ، قال رسول الله ﷺ : «إن هذا لراعي غنم ، أو رجل عازب عن أهله ، فهبط الوادي فإذا هو براعي غنم ، فإذا هو بشاة ميتة قال : أترون هذه هينة على أهلها؟! قالوا : نعم قال : الدنيا أهون على الله من هذه على أهلها» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٦٧٦] [التحفة : س ٥٢٥١] [الكبرى : ١٧٩٠] • أخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٦) من طريق وكيع ، عن شعبة ، به .

وهكذا رواه غير واحد عن شعبة ، مثل حديث عبدالرحمن بن مهدي ووكيع .

ورواه جماعة عن شعبة ، به ، فقالوا في حديثهم : كان رسول الله ﷺ في سفر فسمع صوت رجل يؤذن فجعل يجيبه مثل أذانه حتى قال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله . قال الحكم : هذه لم أسمعها من ابن أبي ليلى فقال رسول الله ﷺ : «إنه لراعي غنم» قال : وهبط الوادي فإذا هو بشاة ميتة فقال : «ترون هذه هينة على أهلها ، الدنيا أهون على الله ﷻ من هذه على أهلها» . انظر «الدعاء» للطبراني (٤٧٩) .

قال الخطيب في «الفصل للوصل المدرج» (١/ ٥٩٣) : «وفيه كلمات لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى وإنما سمعها من رجل عنه وهي قوله ﷺ : «إن هذا لراعي غنم أو عازب ، عن أهله» أدرجت في هذه الرواية عن شعبة ، وروى عمرو بن مرزوق ومحمد بن جعفر وحجاج بن محمد الأعور الحديث عن شعبة مبينًا ، وميزوا فيه الكلمات التي لم يسمعها الحكم من ابن أبي ليلى ، وكذلك رواه أحمد بن علي البربهاري ، عن عفان ، عن شعبة» . اهـ .

وعبدالله بن رُبيعة مختلف في صحبته ، قال البغوي : «روى عن النبي ﷺ ، ويشك فيه» . اهـ . من «معجم الصحابة» (٤/ ١٧٩) .

وقال ابن عبدالبر في «الاستيعاب» (٣/ ٨٩٧) : «قال الحكم : (له صحبة) ، وغيره ينفي ذلك ، ويقولون حديثه مرسل ، وقال ابن المديني : (له صحبة)» . اهـ .

وقال الحافظ في «الإصابة» (٢/ ٣٠٥) : «وقال ابن المبارك عن شعبة : (له صحبة) ، قال البخاري : (لم يتابع شعبة على ذلك)» . اهـ .

وانظر «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص ١٠٤) ، و«الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» لمغلطاي (١/ ٣٤٢-٣٤٤) ، و«الفصل للوصل المدرج» للخطيب (٢/ ٤٨٩-٤٩٥) .

٢٦- بَابُ[(١)] الْأَذَانِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

• [٦٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا عُشَانَةَ[(٢)] الْمَعَافِرِيَّ، حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَعْجَبُ رَبُّكَ مِنْ رَاعِي غَنَمٍ فِي رَأْسِ شَظِيَّةٍ[(٣)] جَبَلٍ[(٤)]؛ يُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ[(٥)] وَيُصَلِّي، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا إِلَىٰ عَبْدِي هَذَا يُؤَذِّنُ وَيُقِيمُ الصَّلَاةَ؛ يَخَافُ مِنِّي[(٦)] قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي، وَأَدْخَلْتُهُ الْجَنَّةَ**».

٢٧- بَابُ[(٧)] الْإِقَامَةِ لِمَنْ يُصَلِّي وَحْدَهُ

• [٦٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٨)] إِسْمَاعِيلُ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ابْنُ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ خَلَّادِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ،

---

(١) من (ص)، وانظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢٥).

(٢) الضبط من (س)، وبهذا ضبطه الخزرجي في «خلاصته»، وضبطه في (ت)، (ص) بتشديد المعجمة، وبهذا ضبطه الحافظ ابن حجر في «التقريب».

(٣) الضبط من (ت)، وهو أحد وجهي ضبطه في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الآخر بضم الشين المعجمة وفتح الظاء وفتح الياء المشددة، ونسبه للطبري.

(٤) في (ف)، (ك)، (ت): «الجبل»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٥) زاد بعده في حاشيتي (س)، (ص): «ويقيم»، ونسباه لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أُشهِدكم أني»، وكتبه في (س) فوق السطر، ولم يشر عليه بشيء.

* [٦٧٧] [التحفة: د س ٩٩١٩] [الكبرى: ١٧٩١] • أخرجه أبوداود (١٢٠٣)، وأحمد (٤/ ١٥٨) من طريق ابن وهب، به، وصححه ابن حبان (١٦٦٠) من هذا الوجه، وقال المنذري: «رجال إسناده ثقات». اهـ.

(٧) من (ص).

(٨) في (د)، (ص): «ثنا».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن جعفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

عَنْ[(١)] رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيِّ[(٢)] ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا[(٣)] هُوَ جَالِسٌ (فِي صَفِّ الصَّلَاةِ)[(٤)] . . . الْحَدِيثَ[(٥)] .

---

(١) ليس في (ف) .

(٢) من (س) ، (ص) ، وأشار في حاشية الأول أنه ليس في الطبري .

(٣) في (ف) ، (ك) ، (ت) : «بينا» . (٤) في (د) ، (ص) : «في المسجد يومًا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، إشارة إلى انتهاء الحديث في هذا الموضع ، وجاء على التمام في (د) ، (ص) فزادا : «قال رفاعة : ونحن عنده إذ جاء رجل كالبدوي ، فصلى فأخف صلاته ، ثم انصرف فسلم على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : «وعليك ، ارجع فصل ؛ فإنك لم تُصل» . فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم عليه ، فقال : «وعليك ارجع فصل ؛ فإنك لم تصل» . ففعل ذلك مرتين ، أو ثلاثًا ، كل ذلك يأتي النبي ﷺ فيسلم على النبي ﷺ ، فيقول النبي ﷺ : «وعليك ، ارجع فصل ؛ فإنك لم تصل» . فعاث الناس ، وكبُر ذلك عليهم أن يكون من أخف صلاته لم يُصل ، فقال الرجل في آخر ذلك : فأرني ، أو علمني ؛ فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ ، فقال للرجل : «إذا قمت إلى الصلاة ، فتوضأ كما أمرك الله ﷻ ، ثم تشهد ، ثم كبر ، فإن كان معك قرآن فاقرأ به ، وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ، ثم اركع فاطمئن راكعا ، ثم اعتدل قائما ، ثم اسجد فاعتدل جالسا ، ثم اجلس فاطمئن جالسا ، ثم قم ، فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك ، وإن انتقصت منه شيئا انتقص من صلاتك ، ولم تذهب كلها» .

* [٦٧٨] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى : ١٧٩٢] • أخرجه الترمذي (٣٠٢) عن علي بن حجر ، به .

وأخرجه أبو داود (٨٦١) من طريق آخر ، عن إسماعيل بن جعفر ، به .

وصححه ابن خزيمة (٥٤٥) ، وابن حبان (١٧٨٧) ، قال الترمذي : «حديث حسن ، وقد روي عن رفاعة هذا الحديث من غير وجه» . اهـ .

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا رواه عن رسول الله ﷺ إلا رفاعة بن رافع ، وأبو هريرة ، وحديث رفاعة أتم من حديث أبي هريرة ، وإسناده حسن» . اهـ .

وهذا الحديث قد اختلف في إسناده ومتنه ، وقد شرح ذلك أبو داود في «السنن» ، والبيهقي أيضًا في «الكبرى» (٢/ ٣٧٢ ، ٣٧٣) ، وابن أبي حاتم في «العلل» (٢٢٢) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٦٨ ، ٣٦٩) ، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٧٣) .

وأصل الحديث متفق على صحته ، فقد أخرجه البخاري (٣٠٢ ، ومواضع أخر) ومسلم (٣٠٢) من حديث أبي هريرة .

وسيأتي من حديث محمد بن عجلان برقم (١٠٦٥) ، (١٣٢٩) ، وإسحاق بن عبد الله بن -

٢٨- كَيْفَ الْإِقَامَةُ

• [٦٧٩] أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ تَمِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُؤَذِّنَ مَسْجِدِ[(٢)] الْعُرْيَانِ، عَنِ ابْنِ الْمُثَنَّىٰ[(٣)] مُؤَذِّنِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الْأَذَانِ فَقَالَ: كَانَ الْأَذَانُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، وَالْإِقَامَةُ مَرَّةً مَرَّةً، إِلَّا أَنَّكَ إِذَا قُلْتَ: قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ، قَالَهَا[(٤)] مَرَّتَيْنِ، فَإِذَا سَمِعْنَا قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ تَوَضَّأْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلَاةِ.

٢٩- بَابُ[(٥)] إِقَامَةِ كُلِّ وَاحِدٍ لِنَفْسِهِ

• [٦٨٠] أَخْبَرَنَا[(٦)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] إِسْمَاعِيلُ، عَنْ خَالِدٍ[(٨)]، عَنْ

- أبي طلحة برقم (١١٤٧)، وداود بن قيس برقم (١٣٣٠) ثلاثتهم - عن علي بن يحيى ابن خلاد الزرقي، به.

(١) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) في موضع آخر يأتي التنبيه عليه تحت رقم (٦٩٦)، وانظر ما تقدم برقم (٦٤٣).

(٢) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ك).

(٣) قوله: «ابن المثنى»، في (ف)، (ك)، (ت): «أبي المثنى»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري، وفي حاشية (ص) لنسخة، وكلاهما صواب، وينظر «التحفة» (٧٤٥٥).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «قلها».

* [٦٧٩] [التحفة: د س ٧٤٥٥] [الكبرى: ١٧٩٣-١٨١٣] • تقدم من حديث يحيى القطان، عن شعبة برقم (٦٣٨).

(٥) من (ص)، وينظر التعليق على الباب رقم (ك: ٧ ب: ٢٨).

(٦) هذا الحديث قد ورد في (د)، (ص)، قبل ذلك أيضًا تحت باب: أذان المنفردين في السفر، المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ٧) وقد أشرنا إلى ذلك آنفًا في التعليق على باب: الأذان في السفر المتقدم برقم (ك: ٧ ب: ٦).

(٧) في (ف)، (ك)، (ت): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٨) زاد بعده في حاشية (ت): «الحذاء»، ونسبه لنسخة.

أبي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ وَلِصَاحِبٍ لِي : «إِذَا حَضَرَتِ(١) الصَّلَاةُ فَأَذِّنَا ، ثُمَّ أَقِيمَا ، ثُمَّ(٢) لِيَؤُمَّكُمَا أَحَدُكُمَا(٣)» .

٣٠- بَابُ(٤) فَضْلِ التَّأْذِينِ

• [٦٨١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٥) ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ(٦) أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَ(٧) لَهُ ضُرَاطٌ ؛ حَتَّىٰ لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ ، فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ(٨) أَقْبَلَ ، حَتَّىٰ إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ ، حَتَّىٰ إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّىٰ يَخْطِرَ(٩) بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ ، يَقُولُ : اذْكُرْ كَذَا ؛ لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ ، حَتَّىٰ يَظَلَّ(١٠) الْمَرْءُ إِنْ يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ» .

۩ [(س/ ٥٥)]

(١) في (س) ، (ص) : «قامت» .
(٢) ليس في (ف) .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «أكبركما» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٨٠] [التحفة : ع ١١١٨٢] [الكبرى : ١٧٩٤] • تقدم من حديث الثوري ، عن خالد الحذاء برقم (٦٤٤) .

(٤) من (ص) .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٦) في (د) ، (ص) : «بالصلاة» .
(٧) من (س) ، (ص) ، وصحح على ما بعده في (ت) .
(٨) ليس في (ك) ، والكلمة بعده ليس في (ف) .
(٩) الضبط من (ت) ، وهو أحد وجهي ضبطه في (س) ، (ص) ، ونسبه في (س) للعلوي ، والوجه الآخر فيهما بضم الطاء ، ونسبهما معا في (س) للطبري .
(١٠) في حاشيه (س) : «يَضِل» ، ونسبه لنسخة .

* [٦٨١] [التحفة : خ د س ١٣٨١٨] [الكبرى : ١٧٩٥] • أخرجه البخاري (٦٠٨) من طريق مالك ، به . وأخرجه مسلم (٣٨٩/ ١٩) من طريق المغيرة الحزامي ، عن أبي الزناد . . . بنحوه أيضًا .
سيأتي من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به ، برقم (١٢٦١) .

٣١- بَابُ[1] الِاسْتِهَامِ عَلَى التَّأْذِينِ[2]

• [٦٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[3]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي النِّدَاءِ وَالصَّفِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ[4] يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهِمُوا عَلَيْهِ لَاسْتَهَمُوا عَلَيْهِ[5]، وَلَوْ يَعْلَمُوا[6] مَا فِي التَّهْجِيرِ لَاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ عَلِمُوا مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا»**.

٣٢- بَابُ[1] اتِّخَاذِ الْمُؤَذِّنِ الَّذِي لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا[7]

• [٦٨٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ مُطَرِّفٍ[9]، عَنْ عُثْمَانَ[10] بْنِ أَبِي الْعَاصِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اجْعَلْنِي إِمَامَ قَوْمِي. قَالَ:

---

(١) من (ص)، وينظر ما تقدمت إليه الإشارة آنفًا في التعليق على الباب رقم (٨).

(٢) في (د)، (ص): «النداء».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (د): «لا».

(٥) ليس في (ت).

(٦) في (ف): «يعلم»، وفي (د)، (ت)، (ص): «يعلمون»، وفي حاشية (س): «علموا»، ونسبه لنسخة.

* [٦٨٢] [التحفة: خ م ت س ١٢٥٧٠] [الكبرى: ١٧٩٦] • تقدم من طريق عتبة بن عبد الله وعبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، به. برقم (٥٥٠).

(٧) الترجمة في (د)، (ص): «النهي للمؤذن أن يأخذ على الأذان أجرًا».

(٨) في (د)، (ص): «أنا».

(٩) في (ف): «مطر» كذا، وهو خطأ، وينظر «التحفة» (٩٧٧٠).

(١٠) في حاشية (س): «عمران»، ونسبه للطبري، وهو خطأ، وينظر «التحفة».

«أَنْتَ إِمَامُهُمْ ، وَاقْتَدِ بِأَضْعَفِهِمْ ، وَاتَّخِذْ مُؤَذِّنًا لَا يَأْخُذُ عَلَى أَذَانِهِ أَجْرًا» .

٣٣- بَابُ[(١)] الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ

• [٦٨٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ[(٣)] ، أَنَّ[(٤)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ»** .

---

* [٦٨٣] [التحفة : د س ق ٩٧٧٠] [الكبرى : ١٧٩٧] • أخرجه أبو داود (٥٣١) ، وأحمد (٤/ ٢١ ، ٢١٧) من طريق حماد بن سلمة ، وصححه ابن خزيمة (٤٢٣) ، والحاكم (١/ ٣١٤ ، ٣١٧) .

هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريري ، والجريري كان قد اختلط ، ولم أقف على من نص أن سماع حماد منه قديم ، وذكر طلبه للإمامة فيه غرابة .

وهو معلول بما ورد عند مسلم (٤٦٨) من طريق موسى بن طلحة ، وسعيد بن المسيب - كلاهما ، عن عثمان بن أبي العاص ، أن النبي ﷺ قال له : «أم قومك» قال : قلت : يا رسول الله ، إني أجد في نفسي شيئا . قال : «ادنه» فجلسني بين يديه ، ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ، ثم قال : «تحول» فوضعها في ظهري بين كتفي ، ثم قال : «أم قومك فمن أم قوما فليخفف فإن فيهم الكبير ، وإن فيهم المريض ، وإن فيهم الضعيف ، وإن فيهم ذا الحاجة ، وإذا صلى أحدكم وحده فليصل كيف شاء» .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) زاد بعده في (س) : «الخدري» . (٤) في (د) ، (ص) : «عن» .

* [٦٨٤] [التحفة : ع ٤١٥٠] [الكبرى : ١٧٩٨] • أخرجه أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي في «معجم السفر» (١/ ١٧٨) من طريق ابن السني ، عن المصنف ، به .

أخرجه البخاري (٦١١) ، ومسلم (٣٨٣) من طريق مالك ، به .

٣٤- بَابُ(١) ثَوَابِ(٢) ذَلِكَ

• [٦٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ خَالِدٍ الزُّرَقِيَّ(٣) حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سُفْيَانَ(٤) حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بِلَالٌ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ قَالَ مِثْلَ(٥) هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»**.

٣٥- بَابُ(٦) الْقَوْلِ مِثْلَ مَا يَتَشَهَّدُ الْمُؤَذِّنُ

• [٦٨٦] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ(٧)، عَنْ

---

(١) من (ص).
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «فضل»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٣) كذا في جميع النسخ، وزاد قبله في (د)، (ص): «الوالبي»، والصواب في نسبته «الدؤلي»، كما في «الكبرى» (١٨٠٢)، و«التحفة» (١٤٦٤١)، ومصادر ترجمته.
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «الدؤلي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «ما قال».

* [٦٨٥] [التحفة: س ١٤٦٤١] [الكبرى: ١٨٠٢] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٥٢) من طريق ابن وهب، وزاد فيه: «كنا مع رسول الله ﷺ بتلعات اليمن»... الحديث.
وصححه من هذا الوجه ابن حبان (١٦٦٧)، والحاكم (١/ ٢٠٤)، والنضر هذا: لم يوثقه إلا ابن حبان، وليس له عند النسائي هو والراوي عنه إلا هذا الحديث.
وله شاهد من حديث عمر بن الخطاب أخرجه مسلم في «صحيحه» (٣٨٥)، وانظر «صحيح الترغيب» (١/ ١٠٣).

(٦) من (ص)، وحاشية (س)، وهذا الباب والباب الذي بعده وأحاديثهما ليس في (ف)، (ك)، وألحقوا في حاشية (س) بخط مغاير، وصحح عليهم.
(٧) قوله: «بن المبارك»، ليس في (س).

مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَى الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ، فَكَبَّرَ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ ، فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَتَشَهَّدَ اثْنَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : حَدَّثَنِي هَكَذَا[١] مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

• [٦٨٧] أَخْبَرَنِي[٢] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ[٣] مِسْعَرٍ ، عَنْ مُجَمِّعٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَمِعَ الْمُؤَذِّنَ ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ .

---

(١) ليس في (ت) ، وصحح على قبله .

* [٦٨٦] [التحفة : خ س ١١٤٠٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٤/ ٩٥) مطولا ، وعنده أيضًا (٤/ ٩٨) من نفس الوجه بلفظ : «أن النبي ﷺ كان يتشهد مع المؤذنين» ، وقد صححه ابن حبان (١٦٨٨) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ١٣٩) : «حديث معاوية في هذا الباب مضطرب الألفاظ ، وأظن أباداود إنما تركه لذلك ، وكذلك البخاري ، وذكره النسوي» اهـ. يعني : النسائي ، وقوله : «وكذلك البخاري» فيه نظر ؛ لأنه أخرجه في الموضع المشار إليه .

وأصله عند البخاري (٩١٤) من طريق أبي بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف ، عن أبي أمامة في التكبير والتشهد فقط .

وسيأتي الحديث من وجه آخر ، عن معاوية (٦٨٧) (٦٨٨) .

(٢) في (س) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) في (د) : «بن» ، وهو خطأ ، وينظر «التحفة» (١١٤٠٠) .

* [٦٨٧] [التحفة : خ س ١١٤٠٠] • سبق في الذي قبله (٦٨٦) .

٣٦- بَابُ[1] الْقَوْلِ الَّذِي يُقَالُ إِذَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

• [٦٨٨] أَخبرنا[2] مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَىٰ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ ، قَالَا[3] : حَدَّثَنَا[4] حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، أَنَّ عِيسَىٰ بْنَ عُمَرَ ، أَخْبَرَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ، (عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ)[5] قَالَ : إِنِّي عِنْدَ مُعَاوِيَةَ إِذْ أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ[6] ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، حَتَّىٰ إِذَا قَالَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، فَلَمَّا قَالَ : حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ . قَالَ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَقَالَ[7] بَعْدَ ذَلِكَ مَا قَالَ الْمُؤَذِّنُ ، ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ .

---

(١) من (س) ، (ص) ، وينظر التعليق المتقدم على الباب رقم (ك : ٧ ب : ٣٥) .

(٢) في (س) : «نا» .

(٣) في (س) : «قال» .

(٤) كأنه في (د) : «ابنا» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (س) .

(٦) في (ت) : «مؤذن» .

(٧) في (س) : «ثم قال» .

* [٦٨٨] [التحفة : س ١١٤٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ٩١) فيما وجد عبدالله بخط أبيه ، عن محمد بن بكر البرساني ، عن ابن جريج - وفيه ذكر الحيعلة والحوقلة ، وقد صححه ابن خزيمة (٤١٦) ، وابن حبان (١٦٨٧) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبيه ، عن جده . . . نحوه ، مطولا .

وعبدالله بن علقمة فيه جهالة ، وقال ابن حجر : «مقبول» . اهـ .

وعيسى بن عمر قال فيه الدارقطني : «مدني معروف يعتبر به» . اهـ . وقال الذهبي : «لا يعرف» . اهـ . والحديث أصله في البخاري .

والحديث سبق من وجه آخر ، عن معاوية (٦٨٦) .

٣٧- بَابُ(١) الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [٦٨٩] *أخبرنا* سُوَيْدٌ(٢)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ(٣)، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ(٤)، أَنَّ(٥) كَعْبَ بْنَ عَلْقَمَةَ(٦) سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرٍ مَوْلَىٰ نَافِعِ(٧) بْنِ عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ (يُحَدِّثُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو(٨) يَقُولُ: سَمِعْتُ)(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَصَلُّوا(١٠) عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّىٰ عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ(١١) لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي(١٢) إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبِيدِ اللَّهِ(١٣)، أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ(١٤) الشَّفَاعَةُ**».

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن نصر».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن المبارك».

(٤) قوله: «بن شريح»، ليس في (د). (٥) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «أنه».

(٧) في (د)، (ص): «رافع»، وهو خطأ. (٨) في (ف): «عُمر»، وهو خطأ.

(٩) ما بين القوسين في (د)، (ص): «عن عبدالله بن عمرو أنه سمع».

(١٠) في (د)، (ص): «ثم صلوا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١١) من (س)، (ص).

(١٢) رسمه في (س)، (ت) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأول في (س) للطبري، والثاني للعلوي، وفي (ك) بالتحتية، وفي (ص) بالفوقية، وفي (ف)، (د) بلا نقط.

(١٣) في (د)، (ص): «عباد الله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١٤) في (د)، (ص): «عليه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٦٨٩] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] [الكبرى: ١٨٠٣-٩٩٨٣] • أخرجه مسلم (٣٨٤) من طريق حيوة، بلفظ: «من صلى علي صلاة».

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن حيوة (٦٩٠).

• [٦٩٠] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ، أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ عَلْقَمَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَالرَّحْمَنِ(١) بْنَ جُبَيْرٍ، يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ: إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ(٢) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِيَ الْوَسِيلَةَ؛ فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّفَاعَةُ»**(٣).

٣٨- بَابُ(٤) الدُّعَاءِ عِنْدَ الْأَذَانِ

• [٦٩١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ(٥)، عَنِ(٦) اللَّيْثِ، عَنِ الْحُكَيْمِ(٧) بْنِ عَبْدِاللَّهِ(٨)، عَنْ عَامِرِ

---

(١) في (س): «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) زاد بعده في حاشية (ص): «صلاة»، ونسبه لنسخة.

(٣) هذا الحديث من (د)، (ص)، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

* [٦٩٠] [التحفة: م د ت س ٨٨٧١] • أخرجه مسلم من وجه آخر، عن حيوة. وقد سبق تخريجه (٦٨٩).

(٤) من (ص).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٦) في (د)، (ص): «ثنا».

(٧) صحح عليه في (ت)، وهو بضم المهملة على التصغير كما في: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٤٨٦)، و«التوضيح» لابن ناصر الدين (٣/ ٢٨٠)، وفي (ك): «الحكم»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وهو خطأ.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن قيس».

ابْنِ سَعْدٍ[1] ، عَنْ سَعْدٍ[2] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا[3] ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ» .

• [٦٩٢] أَخْبَرَنَا[4] عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ[6] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ[7] الَّذِي

---

(١) زاد بعده في (ك) : «عن الحكم» ، وهو وهم ، وزاد في (د) ، (ص) : «بن أبي وقاص» .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أبي وقاص» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) قوله : «وبمحمدٍ رسولًا» ، من (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، وصححا عليه ، ونسبه الأخير لنسخة .

* [٦٩١] [التحفة : م د ت س ق ٣٨٧٧] [الكبرى : ١٨٠٥-١٠٠١١] • أخرجه مسلم (٣٨٦) ، وأبوداود (٥٢٥) ، والترمذي (٢١٠) من طريق الليث ، به .

قال الترمذي (٢١٠) : «هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث الليث بن سعد ، عن حكيم بن عبدالله بن قيس» . اهـ .

وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن سعد ، عن النبي ﷺ بهذا الإسناد» . اهـ . من «المسند» (٣/ ٣٣٣) .

(٤) في (س) ، (د) : «أخبرني» .

(٥) في (س) : «أنا» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» .

(٧) قوله : «المقام المحمود» ، في (د) ، (ص) : «مقامًا محمودًا» .

وَعَدْتَهُ، إِلَّا[١] حَلَّتْ[٢] لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٣]».

٣٩- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ

• [٦٩٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ كَهْمَسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ[٥] كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ، بَيْنَ[٥] كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ[٦]، لِمَنْ شَاءَ».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وليس في (ك)، (د)، (ص).

(٢) في حاشية (س): «سألت»، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «يوم القيامة»، ليس في (ف)، (ك)، (ت).

* [٦٩٢] [التحفة: خ د ت س ق ٣٠٤٦] [الكبرى: ١٨٠٦-٩٩٨٤] • أخرجه البخاري (٦١٤، ٤٧١٩)، وأبوداود (٥٢٩)، والترمذي (٢١١)، وابن ماجه (٧٢٢) من طريق علي بن عياش، به.

قال الترمذي (٢١١): «حديث جابر حديث حسن غريب، من حديث محمد بن المنكدر، لا نعلم أحدًا رواه غير شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر». اهـ.

قال أبوحاتم: «وأما حديث جابر: فرواه شعيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقد طعن فيها، وكان عرض شعيب على ابن المنكدر كتابًا، فأمر بقراءته عليه، فعرف بعضها، وأنكر بعضًا، وقال لابنه أو لابن أخيه: اكتب هذه الأحاديث، فروى شعيب ذلك الكتاب، ولم يثبت رواية شعيب تلك الأحاديث على الناس، وعرض عليَّ بعض تلك الأحاديث، فرأيتها مشابها لحديث إسحاق بن أبي فروة، وهذا الحديث من تلك الأحاديث». اهـ. من «العلل» (٢٠١١). وانظر: «شرح العلل» (٢/ ٧٥٩) ومابعده.

وقال الدارقطني: «غريب من حديث محمد، عنه. تفرد به: أبو بشر شعيب بن أبي حمزة، عنه. ولا نعلم رواه عنه غير علي بن عياش الحمصي». اهـ. من «أطراف الغرائب» (٢/ ٣٨٤).

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) تكررت العبارة أربع مرات في (ك).

* [٦٩٣] [التحفة: ع ٩٦٥٨] [الكبرى: ٤٥٩-١٨٠٧] • أخرجه البخاري (٦٢٤، ٦٢٧)، ومسلم (٨٣٨)، وعندهما: «قال في الثالثة: لمن شاء».

• [٦٩٤] أخبرنا[1] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[3]، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ[4] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ[5]: كَانَ الْمُؤَذِّنُ (إِذَا أَذَّنَ قَامَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ، يُصَلُّونَ)[6] حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، وَ[7] يُصَلُّونَ قَبْلَ الْمَغْرِبِ، وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ شَيْءٌ[8].

٤٠- بَابُ[9] التَّشْدِيدِ فِي الْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [٦٩٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[10] عُمَرَ[11] بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في (د): «أخبرني».

(٢) في (س): «نا»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٣) في «التحفة» (١١١٢): «عن سفيان»، ثم قال: وفي نسخة عن «شعبة» بدل «سفيان».

(٤) في (د)، (ص): «قال سمعت»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «يقول»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) ما بين القوسين في (د)، (ص): «يؤذن لصلاة المغرب، فيبتدرُ لُبابُ أصحاب رسول الله ﷺ السواري يصلون الركعتين»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، لكن قوله: «لباب» ليس في (ص).

(٧) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «أخبرنا علي بن عثمان النفيلي، ثنا سعيد بن عيسى، ثنا عبدالرحمن ابن القاسم، نا بكر بن مضر، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، أن أبا الخير حدثه: أن أبا تميم الجيشاني قام ليركع الركعتين قبل المغرب، فقلت لعقبة بن عامر: انظر إلى هذا، أي صلاة يصلي؟! فالتفت إليه، فقال: هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله ﷺ».
وهذا الحديث تقدم في باب: الرخصة في الصلاة قبل المغرب، برقم (٥٩٢).

* [٦٩٤] [التحفة: خ س ١١١٢] [الكبرى: ١٨٠٨] • أخرجه البخاري (٥٠٣، ٦٢٥).

(٩) من (د)، (ص)، وينظر: التعليق على الحديث رقم (٦٤٣).

(١٠) في (ص): «ثنا».

(١١) في (د): «عمرو»، كذا مجودا، وهو خطأ، وينظر «تهذيب الكمال» (٢١/ ٣٦٦).

أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ - وَمَرَّ رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ بَعْدَ النِّدَاءِ حَتَّىٰ قَطَعَهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

• [٦٩٦] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ أَبِي عُمَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: خَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الْمَسْجِدِ بَعْدَمَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ(١)، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ عَصَىٰ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ(٢).

---

* [٦٩٥] [التحفة: م دت س ق ١٣٤٧٧] [الكبرى: ١٨١٠] • أخرجه مسلم (٦٥٥). (٦٩٦).

(١) في حاشية (ت): «للصلاة»، ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «باب: الإقامة للمنفردين في السفر»، وساق تحتها حديثين، وهما كالتالي:

- أخبرنا إبراهيم بن الحسن، قال: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عثمان بن السائب، قال: أخبرني أبي و أم عبد الملك بن أبي محذورة، عن أبي محذورة قال: لما خرج رسول الله ﷺ من حنين خرجت عاشر عشرة من أهل مكة أطلبهم، فسمعناهم يؤذنون بالصلاة، فقمنا نؤذن نستهزئ بهم، فقال النبي ﷺ: «قد سمعت في هؤلاء تأذين إنسان حسن الصوت» فأرسل إلينا، فأذن رجل رجلٌ، وكنتُ آخرهم، فقال حين أذَّنتُ: «تعالَ». فأجلسني بين يديه، فمسح على ناصيتي، وبرَّكَ عليَّ ثلاث مرات، ثم قال: «اذهَبْ فأذِّنْ عند البيت الحرام». قلت: كيف يا رسول الله؟ فعلمني كما يُؤَذِّنون الآن بها: «الله أكبر الله أكبر، الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، الصلاة خير من النوم، الصلاة خير من النوم». في أوّل من الصبح، قال: وعلَّمني الإقامة مرتين: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حيّ على الصلاة، حيّ على الصلاة، حيّ على الفلاح، حيّ على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله».

-

٤١- بَابُ[(١)] إِيذَانِ الْمُؤَذِّنِينَ الْأَئِمَّةَ بِالصَّلَاةِ

• [٦٩٧] أخبرنا[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَيُونُسُ وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى[(٣)] الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ يُسَلِّمُ بَيْنَ[(٤)] كُلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَ[(٥)] يُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً، ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَإِذَا ۩ سَكَتَ الْمُؤَذِّنُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَتَبَيَّنَ لَهُ الْفَجْرُ[(٦)] رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ،

- قال ابن جريج: «أخبرني عثمان هذا الخبر كله عن أبيه، وعن أم عبدالملك بن أبي محذورة، أنهما سمعا ذلك من أبي محذورة».

- أخبرنا عبدالله بن محمد بن تميم، ثنا حجاج، عن شعبة، قال: سمعت أبا جعفر - مؤذن مسجد العريان - في مسجد بني هلال، عن مسلم أبي المثنى - مؤذن مسجد الجامع، عن ابن عمر، أنه قال: إنما كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مرتين مرتين والإقامة مرة مرة، غير أنه يقول: قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، وكنا إذا سمعنا الإقامة توضأنا، ثم أتينا إلى الصلاة.

قال شعبة: «لا أحفظ عنه غير هذا الحديث وحده»». اهـ.

وقد تقدم حديث إبراهيم بن الحسن تحت باب: الأذان في السفر، برقم (٦٤٣)، وحديث عبدالله بن محمد بن تميم تحت باب: كيف الإقامة، برقم (٦٧٩). وهذا الباب وما تحته من أحاديث بتمامه في «الكبرى» من رواية حمزة فقط.

* [٦٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٣٤٧٧] [الكبرى: ١٨١١] • أخرجه مسلم. انظر: الحديث السابق (٦٩٥).

(١) من (ص).

(٢) هذا الحديث جاء في (د)، (ص) متأخرًا عن حديث محمد بن عبدالله الذي بعده تحت هذا الباب، وأُثبت هنا من سائر النسخ.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «أن يصلي».

(٤) في (د)، (ص): «من». (٥) في (د)، (ص): «ثم».

۩ [(س/٥٦)]

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «قام».

ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّىٰ يَأْتِيَهُ الْمُؤَذِّنُ بِالْإِقَامَةِ فَيَخْرُجَ[١] مَعَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ[٢].

• [٦٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ[٣] اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَّ كُرَيْبًا[٤] مَوْلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قُلْتُ: كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ؟ فَوَصَفَ أَنَّهُ صَلَّىٰ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً بِالْوِتْرِ، ثُمَّ نَامَ حَتَّىٰ اسْتَثْقَلَ فَرَأَيْتُهُ يَنْفُخُ، وَأَتَاهُ بِلَالٌ، فَقَالَ: الصَّلَاةَ[٥] يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

---

(١) ضبطه في (س) بالنصب على التبعية، وضبطه في (ف)، (ت) بالرفع على الاستئناف.
(٢) قوله: «في الحديث»، في (د)، (ص): «في قصة الوتر».
* [٦٩٧] [التحفة: د س ق ١٦٦١٨-م د س ١٦٧٠٤-م د س ١٦٥٧٣] [الكبرى: ٥٠٣-١٨١٤] • أخرجه مسلم (٧٣٦/ ١٢١) من طريق آخر، عن ابن وهب، به. وليس فيه: «ابن أبي ذئب» وليس في متنه: «ويسجد سجدة قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية».
وأخرجه البخاري (٩٩٤، ١١٢٣) من طريق شعيب، عن الزهري، به.
وأخرجه البخاري (١١١٨، ١١٤٨)، ومسلم (٧٣١) من طرق عن هشام، به.
وسيأتي من حديث سليمان بن داود، عن ابن وهب، به. برقم (١٣٤٤).
من طريق مالك، عن الزهري (١٧٤٢) (١٧١٢) ومن طرق عن الزهري، به. (١٧٦٥). (١٧٧٨).
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه في الثانية.
(٤) قوله: «أن كريبًا» في (د)، (ص): «عن كريب»؛ إلا أنه كتب فوقه في (ص): «أن ... يبًا» إشارة إلى أنها بالوجهين.
(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بالرفع والنصب، ونسبهما للعلوي، والنصب أشهر.
* [٦٩٨] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [الكبرى: ٤٨٣-١٨١٥] • أخرجه أبوداود (١٣٦٤) من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، به.
والحديث متفق عليه، وقد تقدم (٤٤٨).

٤٢- بَابُ[1] إِقَامَةِ الْمُؤَذِّنِ عِنْدَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

• [٦٩٩] أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقُومُوا حَتَّىٰ تَرَوْنِي خَرَجْتُ**[3]».

***

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في حاشية (ف): «كتاب الأذان كما في نسخة فيه تقديم وتأخير كثير، وسقط منه بعض أبواب فليعلم».

* [٦٩٩] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦] [الكبرى: ١٨١٦] • أخرجه مسلم (٦٠٤) من طريق آخر، عن معمر، به.

وأخرجه البخاري (٦٣٧، ٦٣٨، ٩٠٩)، ومسلم (٦٠٤) من طرق، عن يحيى، به.

بلفظ: «حتى تروني». ولم يقولوا: «خرجت».

وسيأتي من طريق هشام بن أبي عبدالله وحجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير.

سيأتي من حديث هشام الدستوائي وحجاج بن أبي عثمان، عن يحيى بن أبي كثير، به. برقم (٨٠٢).

كِتَابُ المَسَاجِدِ

٨- كِتَابُ الْمَسَاجِدِ(١)

١- الْفَضْلُ(٢) فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ(٣)

• [٧٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنْ بَحِيرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ(٤)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ بَنَىٰ مَسْجِدًا يُذْكَرُ(٥) اللَّهُ ﷻ فِيهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

٢- بَابُ(٦) الْمُبَاهَاةِ فِي الْمَسَاجِدِ

• [٧٠١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ

---

(١) في حاشية (س): «المسجد»، ونسبه للطبري.

(٢) زاد قبله في حاشية (س): «باب»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د): «المسجد»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عنبسة»، وهو خطأ.

(٥) في حاشية (س): «لِيُذكر»، وفي حاشية (هـ): «فذكر»، ونسب فيهما لنسخةٍ.

* [٧٠٠] [التحفة: س ١٠٧٦٧] [الكبرى: ٨٥٥] • أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٨٦) عن حيوة بن شريح، عن بقية بن الوليد، بهذا الإسناد. وزاد في لفظه: «ومن أعتق نفسًا مسلمة كانت فديته من جهنم، ومن شاب شيبة في سبيل الله...» الحديث.

وقد أخرجه الترمذي (١٦٣٥) من طريق حيوة، مقتصرًا على قوله: «من شاب شيبة»، وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ.

وللفظ النسائي شاهد من حديث عثمان بن عفان عند البخاري (٤٥٠)، ومسلم (٥٣٣).

(٦) من (ص).

(٧) فوقه في (س): «نا»، منسوبًا لنسخة.

حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ[١]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَبَاهَى النَّاسُ فِي الْمَسَاجِدِ**».

٣- بَابُ[٢] ذِكْرِ أَيِّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا[٣]؟

• [٧٠٢] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ،

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

* [٧٠١] [التحفة: د س ق ٩٥١] [الكبرى: ٨٥٦] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ١٣٤، ١٥٢)، وابن ماجه (٧٣٩) وغيرهما، من طرقٍ، عن حماد، به.

وصححه ابن خزيمة (١٣٢٢)، وقال فيه: «بالمساجد»، وابن حبان (١٦١٣، ١٦١٤، ٦٧٦٠).

وأخرجه أبوداود (٤٤٩)، وابن خزيمة (١٣٢٣) من طريق محمد بن عبدالله الخزاعي، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، وعن قتادة - كلاهما، عن أنس.

وذكرَ أبونعيم وغيره تَفَرُّدَ الخزاعي بذكر قتادة. انظر: «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٢٤١).

وقال الطبراني في «الأوسط» (٨٤٦٠): «لم يَروِ هذا الحديث عن قتادة إلا حماد، تفرد به محمد بن محمد بن عبدالله الخزاعي، ورواه الناس، عن حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس فقط». اهـ. وكذا قال في «الصغير» باختصار (٢/ ٢٣٥).

وعلقه البخاري في «صحيحه» (١/ ٥٣٩) فقال في باب: «بنيان المساجد»: «... وقال أنس: يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا». اهـ.

قال ابن حجر في «فتح الباري» (١/ ٥٣٩): «هذا التعليق رويناه موصولًا في «مسند أبي يعلى»، «وصحيح ابن خزيمة» من طريق أبي قلابة: أن أنسًا قال: سمعته يقول...» وهو عند أبي يعلى (٢٨١٧)، وابن خزيمة (١٣٢١) بهذا اللفظ.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٠٩) عن ابن عُلية، عن أيوب، قال: «حدثني رجل، عن أنس: كان يقال: ليأتين على الناس زمان يبنون المساجد يتباهون بها، ولا يعمرونها إلا قليلا».

(٢) من (ص).

(٣) في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري: «أولَ»، منسوبًا لنسخة.

(٤) في (د)، (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخةٍ.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَىٰ أَبِي الْقُرْآنَ فِي السِّكَّةِ، فَإِذَا قَرَأْتُ السَّجْدَةَ سَجَدَ. فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ[1]، أَتَسْجُدُ فِي الطَّرِيقِ؟! قَالَ: إِنِّي[2] سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ مَسْجِدٍ وُضِعَ أَوَّلًا[3]؟ قَالَ: **«الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ»**. قُلْتُ: ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ: **«الْمَسْجِدُ الْأَقْصَىٰ»**. قُلْتُ: وَكَمْ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: **«أَرْبَعُونَ عَامًا، وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ، فَحَيْثُمَا أَدْرَكْتَ الصَّلَاةَ فَصَلِّ[4]»**.

٤- بَابُ[5] فَضْلِ الصَّلَاةِ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

• [٧٠٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ[6]، أَنَّ مَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي

(١) في (س): «أباه»، وفي (ت): «أبة».
(٢) ضبطه في (س) بكسر الهمزة وفتحها، ونسب الأول للعلوي، والثاني للطبري.
(٣) في (س): «أول».
(٤) في (ك): «فصلي»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٧٠٢] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [الكبرى: ٨٥٧-١١٣٩٢] • أخرجه مسلم (٢/٥٢٠) عن علي بن حجر، به. بلفظه، غير أنه قال: «السدة» مكان «السكة».
وأخرجه البخاري (٣٣٦٦، ٣٤٢٥)، ومسلم (١/٥٢٠) من طريق الأعمش، به. دون القصة.

(٥) من (ص).
(٦) من (ف)، (ك)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا للطبري والوزيري. وصحح عليه في (ت). وفي (س) مصححا عليه، (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبا فيهما لنسخة: «عن ابن عباس». وكتب في حاشية (س): «عن، صح من «الأطراف» وكتب الأسماء».
قال المزي: «هكذا ذكر أبو القاسم هذا الحديث في هذه الترجمة، وهكذا وقع في النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ذكر أبو بكر بن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن معبد، من رجال مسلم، أنه يروي عن ميمونة في الحج.
وكذلك رواه النسائي، عن قتيبة، لم يذكر فيه: «عن ابن عباس»، وهو في أوائل «كتاب -

مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «الصَّلَاةُ فِيهِ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا مَسْجِدَ الْكَعْبَةِ[(١)]» .

= المساجد» من «السنن» ، وكل ذلك وهم ممن قاله - والله يغفر لنا ولهم - وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم» : «عن ابن عباس عن ميمونة» ، وكذلك ذكره خلف في ترجمة ابن عباس ، عن ميمونة ، وكذلك وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود في ترجمة ابن عباس ، عن ميمونة ، وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي ، هو في جميع النسخ : «عن ابن عباس ، عن ميمونة» ولفظه : «عن ابن جريج ، سمعت نافعًا يقول : حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد ، أن ابن عباس حدثه ، أن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت . . .» ، وهذا لفظ صريح في أن الحديث : عن إبراهيم ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، لا : عن إبراهيم ، عن ميمونة - والله أعلم» اهـ .

ورواية ابن جريج المتقدمة أوردها البخاري في «التاريخ» (١/ ٣٠٢) ، وقال : «ولا يصح فيه ابن عباس» . اهـ .

وقال ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٦) : «وقد قيل : إنه سمع من ميمونة زوج النبي ﷺ . وليس ذلك بصحيح عندنا ، فلذلك أدخلناه في أتباع التابعين» اهـ .

(١) في (ف) : «الحرام» .

* [٧٠٣] [التحفة : م س ١٨٠٥٧] [الكبرى : ٨٥٨] • الحديث أخرجه مسلم (١٣٩٦) من حديث قتيبة ومحمد بن رمح ، عن الليث . وأدخل فيه ابن عباس ، وهو مما أنكر عليه ، وإن كان المزي في «التحفة» (١٨٠٥٧) رجح طريق مسلم على من قصر بالرواية .

وأورد هذا الخلاف البخاري في «التاريخ» (/ ٣٠٢-٣٠٣) ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٤٩) .

وقال البخاري : «ولا يصح فيه ابن عباس» . اهـ .

وقال الدارقطني : «وقال بعضهم فيه : عن ابن عباس ، عن ميمونة . ولم يثبت» . اهـ . وقال عن الوجه الأول - أعني بدون ذكر ابن عباس : «وهو الصواب عن نافع» . اهـ .

وحكى الخلاف كذلك النووي في «شرحه» (٩/ ١٦٦) .

وتابع ابن جريج الليث عليه ، واختلف عليه كما اختلف على الليث ، وسيأتي عند المصنف برقم (٢٩٢٠) .

والحديث أخرجه البخاري (١١٩٠) ، ومسلم (١٣٩٤) من حديث أبي هريرة ، بمثله .

وسيأتي عند المصنف برقم (٧٠٦) .

٥- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي الْكَعْبَةِ

• [٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَيْتَ ، هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ ابْنُ[3] طَلْحَةَ ، فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ ، فَلَمَّا فَتَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ ، فَلَقِيتُ بِلَالًا ، فَسَأَلْتُهُ : هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ ، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ .

٦- بَابُ[1] فَضْلِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٧٠٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنِ ابْنِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[4] ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : «**أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ لَمَّا بَنَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، سَأَلَ اللَّهَ ﷻ خِلَالًا ثَلَاثَةً[5] : سَأَلَ اللَّهَ ﷻ**

---

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ت) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) زاد بعده في حاشية (س) : «أبي» ، ونسبه لنسخة ، وهو وهم .

* [٧٠٤] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م س ٦٩٠٨] [الكبرى : ٨٥٩] • أخرجه البخاري (١٥٩٨) ، ومسلم (١٣٢٩/ ٣٩٣) عن قتيبة ، به .

والحديث سيأتي من طريق نافع برقم (٧٦١) ، (٢٩٢٧) ، (٢٩٢٨) ، وابن أبي مليكة برقم (٢٩٢٩) ، ومجاهد برقم (٢٩٣٠) - جميعا ، عن ابن عمر ، به .

(٤) في (ف) : «عمر» ، وذكر في الحاشية أن الصواب : «عمرو» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثلاثا» .

حُكْمًا (يُصَادِفُ حُكْمَهُ)[١] فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ ﷻ مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ[٢] فَأُوتِيَهُ، وَسَأَلَ اللَّهَ ﷻ حِينَ فَرَغَ مِنْ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ أَلَّا يَأْتِيَهُ أَحَدٌ، لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ فِيهِ، أَنْ يُخْرِجَهُ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ[٣] وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

٧- بَابُ[٤] فَضْلِ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٧٠٦] أَخْبَرَنَا كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرِّ مَوْلَىٰ

---

(١) في (ف): «يصيب وحكمة». (٢) في (ف): «بعدي»، وهو خطأ.

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بفتح الميم وكسرها، وفي (ف) بالضم، ولا يصح. قال السندي: «يجوز فتح يوم على البناء للإضافة إلى الجملة، وجره». اهـ.

* [٧٠٥] [التحفة: س ق ٨٨٤٤] [الكبرى: ٨٦٠] • هكذا رواه سعيد بن عبدالعزيز بذكر: «أبي إدريس الخولاني». بين ربيعة بن يزيد، وابن الديلمي، وكذا هو عند الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٣٦)، وصحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٦/ ٤٠٨)، والنووي في «تهذيب الأسماء» (١/ ٢٢٤).

وخالفه الأوزاعي؛ فرواه عن ربيعة، عن عبدالله بن الديلمي، كما في «مسند أحمد» (٢/ ١٧٦)، و«صحيح ابن حبان» (٦٤٢٠)، و«المعرفة والتاريخ» للفسوي (٢/ ٢٩٣)، و«المستدرك» (١/ ٣٠).

وقال الحاكم: «حديث صحيح، قد تداوله الأئمة، وقد احتجا بجميع رواته ثم لم يخرجاه، ولا أعلم له علة». اهـ.

وقد تابع الأوزاعي على هذه الرواية: معاوية بن صالح، عند الفسوي في «المعرفة» (٢/ ٢٩٢).

وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٨)، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٣٤) وغيرهما، من طريق أيوب ابن سويد الرملي، عن أبي زرعة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن عبدالله بن الديلمي بسنده، بنحوه.

وفيه زيادة، وضعف إسناده في «مصباح الزجاجة» (٢/ ١٤).

(٤) من (ص). (٥) صحح عليه في (ت).

الْجُهَنِيَّيْنِ[(١)] - وَكَانَا مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ - أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَمَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ. قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ: لَمْ نَشُكَّ[(٢)] أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمُنِعْنَا[(٣)] أَنْ نَسْتَثْبِتَ أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثِ، حَتَّىٰ إِذَا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ وَتَلَاوَمْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَّمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ؛ حَتَّىٰ يُسْنِدَهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَىٰ ذَلِكَ[(٤)]، جَالَسْنَا عَبْدَاللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ، وَالَّذِي فَرَّطْنَا[(٥)] فِيهِ مِنْ[(٦)] نَصِّ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَإِنِّي آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ»**.

---

(١) في (ف): «الجهيني»، وفي (ك): «الجهين»، كذا، وهو خطأ.

(٢) في (ف)، (ك): «يشُكَّ»، والضبط من (ف).

(٣) الضبط من (ك)، (ت)، وهو أحد وجهي ضبطه في (س)، ونسبه للعلوي، الوجه الآخر: بضم الميم، وكسر النون، وسكون العين، ونسبه للطبري.

(٤) زاد بعده في حاشية (ك): «إذ»، وصحح عليه.

(٥) في (ف): «فعلنا».

(٦) في (س)، (ك)، (ت): «ومن».

* [٧٠٦] [التحفة: م س ١٣٥٥١] [الكبرى: ٨٦١] • أخرجه مسلم (١٣٩٤/ ٥٠٧) من طريق محمد بن حرب، به، وشطره الأول عند البخاري (١١٩٠) من طريق أخرى، من حديث أبي عبد الله الأغر وحده، دون ذكر القصة.

وسيأتي من حديث الأغر وحده، عن أبي هريرة، بشطره الأول برقم (٢٩٢١).

• [٧٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ**» .

• [٧٠٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمَّارٍ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**إِنَّ قَوَائِمَ مِنْبَرِي هَذَا**(١) **رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ**» .

٨- بَابُ(٢) ذِكْرِ الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ

• [٧٠٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ ، عَنِ(٣) ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ(٤) قَالَ : تَمَارَىٰ رَجُلَانِ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ

---

* [٧٠٧] [التحفة : خ م س ٥٣٠٠] [الكبرىٰ : ٨٦٢-٤٤٨٤] • أخرجه مسلم (١٣٩٠) بسنده ولفظه ، وأخرجه البخاري (١١٩٥) عن عبدالله بن يوسف ، عن مالك ، به .
والحديث عند البخاري (١١٩٦) ، و(١٨٨٨) ، و(٦٥٨٨) ، و(٧٣٣٥) ، ومسلم (١٣٩١) من طرق ، عن أبي هريرة ، وزاد في آخره : «ومنبري على حوضي» .
(١) ألحقه في حاشية (د) ، ونسبه لنسخة .

* [٧٠٨] [التحفة : س ١٨٢٣٥] [الكبرىٰ : ٨٦٣-٤٤٨٢] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٣١٨) عن سفيان ، به .
وصححه ابن حبان (٣٧٤٩) ، وقال البيهقي في «سننه الكبرىٰ» (٥/ ٢٤٧) : «اختلف فيه على أبي سلمة بن عبدالرحمن ؛ فقيل عنه ، عن أبي هريرة . وقيل عنه ، عن أم سلمة ، واختلف عنه في متنه» . اهـ .
ثم أورد هذا الخلاف مسندًا ، وأشار سفيان عند الحميدي (٢٩٠) بتفرد عمار الدهني ، به .
(٢) من (ص) .
(٣) في حاشية (س) : «سقط من الأصل : عن عبدالرحمن بن أبي سعيد ، ذكره الترمذي كذلك ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .
(٤) في حاشية (س) : «أبي سعيد» ، ونسبه لنسخة .

عَلَى ۩ التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ : هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءٍ ، وَقَالَ الْآخَرُ[١] : هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هُوَ مَسْجِدِي هَذَا» .

٩- بَابُ[٢] فَضْلِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ وَالصَّلَاةِ فِيهِ

• [٧١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ[٣] عُمَرَ قَالَ :

۩ [(س/ ٥٧)]

(١) في حاشية (س) : «آخر» ، ونسبه لنسخة .

* [٧٠٩] [التحفة : م ت س ٤١١٨] [الكبرى : ٨٦٤-١١٣٣٨] • أخرجه الترمذي (٣٠٩٩) بسنده ولفظه وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، من حديث عمران بن أبي أنس ، وقد روي هذا الحديث عن أبي سعيد من غير هذا الوجه ، ورواه أنيس بن أبي يحيى ، عن أبيه ، عن أبي سعيد» . اهـ .

وحديث أنيس هذا ، أخرجه أيضًا الترمذي (٣٢٣) وقال : «حسن صحيح» . اهـ .

وصححه - أيضًا - ابن حبان (١٦٢٦) ، والحاكم (١/ ٦٦٢) .

وقد اختلف فيه عن عمران بن أبي أنس ؛ فرواه الليث ، عنه هكذا .

وخالفه ربيعة بن عثمان عند أحمد (٥/ ٣٣١) ، وابن حبان (١٦٠٤ ، ١٦٠٥) وغيرهما ؛ فرواه ، عنه عن سهل بن سعد ، قال ابن حبان : «الطريقان جميعًا محفوظان» . اهـ .

وخالفهما : عبدالله بن عامر الأسلمي عند أحمد (٥/ ١١٦) ، والحاكم (٢/ ٣٣٤) فرواه عنه ، عن سهل بن سعد ، عن أُبي بن كعب ، وقال الحاكم : «صحيح الإسناد» . اهـ . وعند أحمد (٥/ ٣٣٥) ، ولم يذكر فيه : «أبيًّا» ، وجعله من مسند سهل بن سعد .

وقال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٩) : «ويشبه أن يكون القول قول الليث ، عن عمران بن أبي أنس ، والله أعلم» . اهـ .

وقد ثبت الحديث عند مسلم (١٣٩٨) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبدالرحمن ابن أبي سعيد ، عن أبيه مرفوعًا دون قصة تماري الرجلين ، وفيه تصريح أبي سلمة أنه سمعه كذلك من أبي سعيد الخدري .

وجاء الحديث من وجهين آخرين ، عن أبي سعيد .

انظر : الترمذي (٣٢٣) ، «مسند أحمد» (٣/ ٢٣ ، ٩١) ، «تفسير الطبري» (١١/ ٢٧ ، ٢٨) ، «المستدرك» للحاكم (١/ ٤٨٧ ، ٢/ ٣٣٤) ، وابن حبان (١٦٢٦) .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد قبله في (د) ، (ص) : «عبدالله» .

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا .

• [٧١١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ[١] بْنُ يَعْقُوبَ ، عَنْ[٢] مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكِرْمَانِيِّ[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ ، قَالَ : قَالَ أَبِي : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ خَرَجَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ هَذَا الْمَسْجِدَ - مَسْجِدَ قُبَاءٍ - فَيُصَلِّيَ[٤] فِيهِ ، كَانَ لَهُ عَدْلَ عُمْرَةٍ» .

---

* [٧١٠] [التحفة : م س ٧٢٣٩] [الكبرى : ٨٦٥] • أخرجه مسلم (١٣٩٩/ ٥١٨) من طريق مالك ، به .

وتابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٧٣٢٦) ، ومسلم (١٣٩٩/ ٥٢٠) ، وعبدالعزيز ابن مسلم عند البخاري (١١٩٣) ، وإسماعيل بن جعفر عند مسلم (١٣٩٩/ ٥١٩) ، وزاد عبدالعزيز بن مسلم وسفيان في بعض رواياته : «كل سبت» .

ورروياه - أيضًا - من حديث نافع ، عن ابن عمر ، به .

أخرجه البخاري (١١٩٢ ، ١١٩٤) ، ومسلم (١٣٩٩/ ٥١٥ ، ٥١٦ ، ٥١٧) وزيد فيه من طريق ابن نمير ، عن عبيد الله العمري ، عن نافع : «فيصلي فيه ركعتين» .

(١) الضبط من (ت) ، وهو أحد وجهي ضبطه في (س) ، والضبط الآخر بفتح الميم المشددة ، ونسبه للطبري ، ونسبهما معا للعلوي .

(٢) في (د) ، (ص) ، وفوقه في (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٣) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) بكسر الكاف وفتحها ، قال في «الأنساب» (١٠/ ٤٠١) : «وقيل بفتح الكاف ، وهو الصحيح ، غير أنه اشتهر بكسر الكاف» .

(٤) في (ف) ، (ت) : «فصلىٰ» ، وفي (د) ، (ص) : «يصلي» .

* [٧١١] [التحفة : س ق ٤٦٥٧] [الكبرى : ٨٦٦] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٨٧) ، والحاكم (٣/ ١٢) من طريق مجمع بن يعقوب ، به .

وتابعه حاتم بن إسماعيل وعيسىٰ بن يونس عند ابن ماجه (١٤١٢) ، وابن أبي الموال عند البخاري في «التاريخ» (١/ ٩٦) كلهم ، من طريق محمد بن سليمان ، به .

وفي رواية أحمد : «كعدل عمرة» ، وفي رواية ابن ماجه : «من تطهر في بيته» ، وقال : «كأجر عمرة» .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

١٠- بَابُ[(١)] مَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَيْهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ

• [٧١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ[(٣)] مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ[(٤)] الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ[(٤)] الْأَقْصَى**».

١١- بَابُ[(١)] اتِّخَاذِ الْبِيَعِ مَسَاجِدَ

• [٧١٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ، عَنْ أَبِيهِ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: خَرَجْنَا وَفْدًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَبَايَعْنَاهُ، وَصَلَّيْنَا مَعَهُ. وَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّ بِأَرْضِنَا بِيعَةً لَنَا، وَاسْتَوْهَبْنَاهُ[(٥)] مِنْ فَضْلِ طَهُورِهِ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ، وَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ صَبَّهُ[(٦)] فِي إِدَاوَةٍ، وَأَمَرَنَا، فَقَالَ:

= وله شاهد من حديث ابن عمر عند ابن أبي شيبة (٢/ ٣٧٣)، وصححه ابن حبان (١٦٢٧).
ومن حديث أسيد بن ظهير عند الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١) وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.
وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٧).

(١) من (ص).

(٢) في (س): «أبي سعيد»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة» (١٣١٣٠).

(٣) في (ف)، (ك): «ثلاث»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٧١٢] [التحفة: خ م د س ١٣١٣٠] [الكبرى: ٨٦٧] • أخرجه البخاري (١١٨٩) عن علي بن المديني، ومسلم (١٣٩٧) عن عمرو الناقد وزهير بن حرب - جميعا، عن سفيان، به.

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «فاستوهبناه»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٦) زاد بعده في (س) بين السطور: «لنا»، ونسبه لنسخة.

«اخْرُجُوا فَإِذَا أَتَيْتُمْ أَرْضَكُمْ فَاكْسِرُوا بِيعَتَكُمْ وَانْضَحُوا[١] مَكَانَهَا بِهَذَا الْمَاءِ، وَاتَّخِذُوهَا مَسْجِدًا». قُلْنَا: إِنَّ الْبَلَدَ بَعِيدٌ، وَالْحَرَّ شَدِيدٌ، وَالْمَاءَ يَنْشُفُ. فَقَالَ: «مُدُّوهُ[٢] (مِنَ الْمَاءِ)[٣]، فَإِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا طِيبًا». فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا بَلَدَنَا فَكَسَرْنَا بِيعَتَنَا، ثُمَّ نَضَحْنَا مَكَانَهَا، وَاتَّخَذْنَاهَا مَسْجِدًا، فَنَادَيْنَا فِيهِ بِالْأَذَانِ. قَالَ: وَالرَّاهِبُ رَجُلٌ مِنْ طَيِّءٍ، فَلَمَّا سَمِعَ الْأَذَانَ قَالَ: دَعْوَةُ حَقٍّ[٤]. ثُمَّ اسْتَقْبَلَ تَلْعَةً مِنْ تِلَاعِنَا فَلَمْ نَرَهُ بَعْدُ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «فانضحوا»، ونسبه لنسخة.

(٢) الضبط من (د)، (ت)، وضبطه في (س) بضم أوله وكسره، ونسبهما للعلوي، ونسب الكسر للطبري.

(٣) في (ف): «بالماء».

(٤) في (ف): «الحق».

* [٧١٣] [التحفة: س ٥٠٢٨] [الكبرى: ٨٦٨] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤٨٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٨٢٤١) وغيرهما من طريق ملازم، به.

وصححه ابن حبان (١١٢٣).

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبدالله بن بدر؛ فرواه ملازم بن عمرو عنه، كما هنا.

ورواه محمد بن جابر، عن عبدالله بن بدر، عن طلق، فأسقط: «قيس» من الإسناد، كما أخرجه الإمام أحمد (٤/ ٢٣).

ومحمد بن جابر هو: ابن سيار الحنفي، ضعيف، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» (٢٤/ ٥٦٤) وقد خالف في المتن كذلك.

وسئل الإمام الدارقطني عن حديث ملازم بن عمرو، عن عبدالله بن بدر، عن قيس بن طلق، عن أبيه فقال: «كلهم من أهل اليمامة، وهذا إسناد مجهول يخرج». اهـ. من «سؤالات البرقاني» (ص ٦٦).

١٢- بَابُ[(١)] نَبْشِ الْقُبُورِ وَاتِّخَاذِ أَرْضِهَا مَسْجِدًا

• [٧١٤] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَزَلَ فِي عُرْضِ[(٢)] الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَأَقَامَ فِيهِمْ (أَرْبَعَ عَشْرَةَ)[(٣)] لَيْلَةً، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَإٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا مُتَقَلِّدِي[(٤)] سُيُوفِهِمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه رَدِيفُهُ، وَمَلَأٌ[(٥)] بَنِي النَّجَّارِ حَوْلَهُ، حَتَّىٰ أَلْقَىٰ بِفِنَاءِ أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ، فَيُصَلِّي فِي مَرَابِضِ[(٦)] الْغَنَمِ، ثُمَّ أَمَرَ[(٧)] بِالْمَسْجِدِ فَأَرْسَلَ إِلَىٰ مَلَإٍ[(٨)] بَنِي النَّجَّارِ، فَجَاءُوا، فَقَالَ: «**يَا بَنِي النَّجَّارِ، ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا**». قَالُوا: وَاللَّهِ مَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ ﷻ. قَالَ أَنَسٌ: وَ[(٩)] كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ. (وَكَانَتْ فِيهِ خَرِبٌ[(١٠)]، وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ)[(١١)] فَنُبِشَتْ،

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في (ف): «أربعين»، وفي (ك): «أربع عشر».

(٤) في (ك): «مُقَلِّدي»، وفي حاشية (س): «متقلدين»، ونسبه لنسخة.

(٥) زاد بعده في (ت)، (هـ): «من»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) **مرابض**: ج. مِرْبِض، وهي: أماكن إقامة الغنم ومبيتها. (انظر: لسان العرب، مادة: ربض).

(٧) الضبط من (ت)، وصحح عليه، قال النووي في: «شرح مسلم» (٥/ ٧): «قوله: «ثم أمر بالمسجد»، ضبطناه أَمَر بفتح الهمزة والميم، وأُمِر بضم الهمزة وكسر الميم، وكلاهما صحيح». اهـ.

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «من»، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري.

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قد».

(١٠) الضبط من (ت)، وفي (ك)، (د) بضبط أوله، وضبطه في (هـ) بكسر الخاء، وضبطه في (س) بفتح الخاء وكسر الراء، وبكسر الخاء وفتح الراء، ونسبهما - جميعا - للعلوي، ونسب الوجه الثاني للطبري.

(١١) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص).

وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَتْ، وَبِالْخَرِبِ[(١)] فَسُوِّيَتْ. فَصَفُّوا[(٢)] النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ، وَجَعَلُوا عِضَادَتَيْهِ الْحِجَارَةَ، وَجَعَلُوا يَنْقُلُونَ الصَّخْرَ، وَهُمْ يَرْتَجِزُونَ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ، (وَهُمْ يَقُولُونَ)[(٣)]:

اللَّهُمَّ[(٤)] لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ فَانْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَهْ

١٣- بَابُ[(٥)] النَّهْيِ عَنِ اتِّخَاذِ الْقُبُورِ مَسَاجِدَ

• [٧١٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٦)] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ وَيُونُسَ، قَالَا[(٧)]: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ وَابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَا: لَمَّا نُزِلَ[(٨)] بِرَسُولِ[(٩)] اللَّهِ ﷺ فَطَفِقَ[(١٠)]

---

(١) ضبطه في (س) بفتح الخاء وكسر الراء، وبكسر الخاء وفتح الراء، ونسبهما - جميعا - للطبري، وفي (ف): «بالحرث».

(٢) في (س)، (ف)، وحاشية (ص): «فصنعوا»، وفي (ك): «فصنفوا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «وهو يقول»، ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (ف).

* [٧١٤] [التحفة: خ م د س ق ١٦٩١] [الكبرى: ٨٦٩] • أخرجه البخاري (٤٢٨، ١٨٦٨، ٢١٠٦، ٢٧٧١، ٢٧٧٤، ٢٧٧٩، ٣٩٣٢)، ومسلم (٥٢٤/ ٩) من حديث عبدالوارث، به. وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٤٢٩)، ومسلم (٥٢٤/ ١٠).

(٥) من (ص).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «هو».

(٧) ليس في (ف)، (ك).

(٨) الضبط من (س)، (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، وضبطه في (ف)، (ك) بفتح النون.

(٩) في (ك): «رسول».

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «طفق».

يَطْرَحُ[١] خَمِيصَةً لَهُ عَلَىٰ[٢] وَجْهِهِ، فَإِذَا اغْتَمَّ كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ، قَالَ - وَهُوَ كَذَٰلِكَ: «**لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ**».

• [٧١٦] *أخبرنا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها)[٣]، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ وَأُمَّ سَلَمَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَتَاهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَمَاتَ بَنَوْا عَلَىٰ قَبْرِهِ مَسْجِدًا، وَصَوَّرُوا تِيكَ[٤] الصُّوَرَ؛ أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

١٤- بَابُ[٥] الْفَضْلِ فِي إِتْيَانِ الْمَسَاجِدِ

• [٧١٧] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ،

---

(١) زاد بعده في (ك): «فطرح».

(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.

* [٧١٥] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢-خ م س ١٦٣١٠] [الكبرى: ٨٧٠] • أخرجه البخاري (٣٤٥٤)، ومسلم (٥٣١) من حديث معمر ويونس، ولمسلم: يونس منفردًا، وتابعهما شعيب بن أبي حمزة عند البخاري (٤٣٦)، وعقيل (٥٨١٦) ثلاثتهم، عن الزهري، به.
وسيأتي بنحوه من حديث ابن المسيب، عن عائشة وحدها، برقم (٢٠٦٤).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٤) في حاشية (س): «تلك»، ونسبه لنسخة.

* [٧١٦] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦] [الكبرى: ٨٧١] • أخرجه البخاري (٤٢٧، ٣٨٧٣)، ومسلم (١٦/٥٢٨) من حديث يحيى القطان، به.
وتابعه عليه عند البخاري - أيضًا: عبدة بن سليمان (٤٣٤)، ومالك (١٣٤١)، ووكيع وأبو معاوية عند مسلم (١٧/٥٢٨، ١٨).

(٥) من (ص).

قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ جَارِيَةَ[(١)] الثَّقَفِيُّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، هُوَ[(٢)] : ابْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «حِينَ يَخْرُجُ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ ؛ فَرِجْلٌ تُكْتَبُ حَسَنَةً ، وَرِجْلٌ تَمْحُو سَيِّئَةً» .

١٥- بَابُ[(٣)] النَّهْيِ عَنْ مَنْعِ النِّسَاءِ مِنْ إِتْيَانِهِنَّ[(٤)] الْمَسَاجِدَ

• [٧١٨] أَخْبَرَنَا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٦)] سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِذَا اسْتَأْذَنَتِ امْرَأَةُ أَحَدِكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلَا يَمْنَعْهَا» .

---

(١) صحح عليه في (س) ، (ت) ، وفي (ف) : «الأعلى» ، وهو خطأ .
(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [٧١٧] [التحفة : س ١٤٩٤٧] [الكبرى : ٨٧٢] • أخرجه الإمام أحمد (٢/ ٤٣١-٤٣٢) عن يحيى بن سعيد ، به .

وصححه ابن حبان (١٦٢٠) . وتابعه وكيع عند أحمد - أيضا (٢/ ٤٧٨) ، وشبابة كما في «تعظيم قدر الصلاة» للمروزي (١٠١) ، وكذا أبو علي الحنفي عبيدالله بن عبدالمجيد ، كما عند عبد بن حميد في «مسنده» (١٤٥٩) ، وصححه الحاكم (١/ ٣٣٨) .

والحديث اختلف فيه على ابن أبي ذئب ، كما بيّن ذلك الإمام الدارقطني في «علله» (٩/ ٣٠٥-٣٠٦) ، وصوَّب رواية من رواه بمثل ما رواه يحيى هنا .

وأخرجه مسلم (٦٦٦) من وجه آخر ، عن أبي هريرة . مرفوعًا بلفظ : «من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله ؛ ليقضي فريضة من فرائض الله ، كانت خطوتاه إحداهما تحط خطيئة ، والأخرى ترفع درجة» .

(٣) من (ص) .
(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «إلى» .
(٥) في (س) ، (ك) ، (ت) : «حدثنا» .
(٦) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [٧١٨] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣] [الكبرى : ٨٧٣] • أخرجه البخاري (٥٢٣٨) ، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٤) من حديث ابن عيينة ، به .

١٦- بَابُ(١) مَنْ يُمْنَعُ مِنَ الْمَسْجِدِ

• [٧١٩] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ - قَالَ أَوَّلَ يَوْمٍ - الثُّومِ**(٣) - ثُمَّ قَالَ - **الثُّومِ وَالْبَصَلِ وَالْكُرَّاثِ، فَلَا يَقْرَبْنَا**(٤) **فِي مَسَاجِدِنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَّىٰ مِمَّا يَتَأَذَّىٰ مِنْهُ**(٥) **الْإِنْسُ**».

١٧- بَابُ(١) مَنْ يُخْرَجُ(٦) مِنَ الْمَسْجِدِ؟

• [٧٢٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا۩

= وتابعه عليه معمر عند البخاري (٨٧٣)، ويونس عند مسلم (٤٤٢/ ١٣٥) ثلاثتهم، عن الزهري، به.
وتابعه عليه حنظلة بن أبي سفيان عند البخاري (٨٦٥)، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٧) كلاهما، عن سالم، به.
وتابع سالمًا عليه: مجاهد عند البخاري (٨٩٩)، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٨، ١٣٩)، ونافع عند البخاري (٩٠٠)، ومسلم (٤٤٢/ ١٣٦) ثلاثتهم، عن عبدالله بن عمر، به. بألفاظ متقاربة.

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «عن».
(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر آخره وفتحه، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، ومثله في المواضع الآتية في الثوم والبصل والكراث.
(٤) الضبط من (س)، وضبطه في (ك)، (د)، (ت) بسكون الباء.
(٥) في حاشية (س): «بِهِ»، ونسبه لحاشية الطبري.

* [٧١٩] [التحفة: خ م ت س ٢٤٤٧] [الكبرى: ٨٧٤-٦٨٥٨] • أخرجه مسلم (٥٦٤/ ٧٤) من حديث يحيى، به.
وهو عند البخاري (٨٥٤) من حديث الضحاك بن مخلد، كلاهما عن ابن جريج، به.
وتابعه عليه ابن شهاب عند البخاري (٨٥٥، ٥٤٥٢، ٧٣٥٩)، ومسلم (٥٦٤/ ٧٣) كلاهما، عن عطاء، عن جابر، به.

(٦) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف) بفتح الياء التحتانية.

۩ [(س/ ٥٨)]

هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي[(١)] طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ: إِنَّكُمْ - أَيُّهَا النَّاسُ - تَأْكُلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ، مَا أُرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ: هَذَا الْبَصَلُ، وَالثُّومُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا[(٢)] مِنَ الرَّجُلِ أَمَرَ[(٣)] بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، فَمَنْ (أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا)[(٤)] طَبْخًا.

١٨- بَابُ[(٥)] ضَرْبِ الْخِبَاءِ فِي الْمَسَاجِدِ

• [٧٢١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ دَخَلَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَعْتَكِفَ فِيهِ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَكِفَ الْعَشْرَ[(٦)] الْأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمَرَ فَضُرِبَ لَهُ خِبَاءٌ، وَأَمَرَتْ حَفْصَةُ فَضُرِبَ[(٧)] لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَتْ زَيْنَبُ خِبَاءَهَا أَمَرَتْ فَضُرِبَ لَهَا خِبَاءٌ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (س)، (ف)، (ك): «ريحها»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (ف) بضم أوله وكسر ثانيه.

(٤) في (س): «أكلها فليمتها»، وقوله: «أكلهما»، ليس في (ف).

* [٧٢٠] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦] [الكبرى: ٨٧٥] • أخرجه مسلم (٥٦٧) عن محمد بن المثنى، به. مطولًا.

(٥) من (ص).

(٦) ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري.

(٧) في (ف): «فضربت».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «آلْبِرَّ تُرِدْنَ[١] ؟!». فَلَمْ يَعْتَكِفْ فِي رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفَ عَشْرًا مِنْ شَوَّالٍ.

• [٧٢٢] أَخْبَرَنَا[٢] عُبَيْدُاللَّهِ[٣] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أُصِيبَ سَعْدٌ[٤] ﵁ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ رَمْيَةً[٥] فِي الْأَكْحَلِ[٦]، فَضَرَبَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ.

١٩- بَابُ[٧] إِدْخَالِ الصِّبْيَانِ الْمَسَاجِدَ

• [٧٢٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ

---

(١) في (ص)، (هـ): «يردن»، ورسمه في (س) بالتاء الفوقية وبالياء التحتية، ونسبهما - جميعا - للعلوي، ونسب الثاني للطبري.

* [٧٢١] [التحفة: ع ١٧٩٣٠] [الكبرى: ٨٧٦] • أخرجه البخاري (٢٠٣٣، ٢٠٣٤، ٢٠٤١، ٢٠٤٥)، ومسلم (١١٧٣) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

(٢) في (ص): «حدثنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك): «عبدالله»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وكتب فوقه: «خطأ». وانظر: «التحفة» (١٦٩٧٨).

(٤) في (ك): «سعيد»، وهو تصحيف ظاهر.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص) وفي حاشية (ت) مصححا ومنسوبا لنسخة: «رماه».

(٦) **الأكحل:** عِرقٌ في وسط الذراع، وهو عرق الحياة إذا قُطع لم يرقأ الدم. (انظر: فتح الباري) (٧/ ٤١٣).

* [٧٢٢] [التحفة: خ م د س ١٦٩٧٨] [الكبرى: ٨٧٧] • أخرجه البخاري (٤٦٣، ٣٩٠١، ٤١١٧، ٤١٢٢)، ومسلم (١٧٦٩/ ٦٥، ٦٦، ٦٧) من حديث عبد الله بن نمير، به.

وتابعه عليه عبدة بن سليمان عند البخاري (٢٨١٣)، ومسلم (١٧٦٩/ ٦٨) كلاهما، عن هشام بن عروة، به.

(٧) من (ص).

عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[(١)] الزُّرَقِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: بَيْنَا[(٢)] نَحْنُ جُلُوسٌ[(٣)] فِي الْمَسْجِدِ؛ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْمِلُ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ - وَأُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَهِيَ صَبِيَّةٌ يَحْمِلُهَا، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ، يَضَعُهَا إِذَا رَكَعَ، وَيُعِيدُهَا إِذَا قَامَ، حَتَّىٰ قَضَىٰ صَلَاتَهُ، يَفْعَلُ ذَٰلِكَ بِهَا.

٢٠- بَابُ[(٤)] رَبْطِ الْأَسِيرِ بِسَارِيَةِ الْمَسْجِدِ

• [٧٢٤] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْلًا قِبَلَ نَجْدٍ، فَجَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ، يُقَالُ لَهُ: ثُمَامَةُ بْنُ أُثَالٍ - سَيِّدُ[(٥)] أَهْلِ الْيَمَامَةِ - فَرُبِطَ[(٦)] بِسَارِيَةٍ مِنْ

---

(١) الضبط من (س)، (د)، (ت)، وضبطه في (ك) بفتح السين المهملة.

(٢) في (ف): «بينما».

(٣) في (س): «جلوسًا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٢٣] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرى: ٨٧٨] • أخرجه مسلم (٤٥٣) بمثل إسناد المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٥٩٩٦)، ومسلم (٥٤٣/ ٤٣) من حديث الليث، به.

وتابعه عليه عبد الحميد بن جعفر عند مسلم - كلاهما، عن سعيد بن أبي سعيد، به.

وتابعه عليه عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم، به. كما عند البخاري (٥١٦)، ومسلم (٥٤٣/ ٤١، ٤٢).

وسيأتي عند المصنف برقم (٨٣٩)، (١٢١٧)، (١٢١٨).

وكذا بكير بن الأشج عند مسلم (٥٤٣/ ٤٣) ثلاثتهم، عن عمرو بن سليم الزرقي، به.

(٤) من (ص).

(٥) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بضم وفتح آخره.

(٦) الضبط من (س)، وضبطه في (ف) بفتح الباء، وفي حاشية (س): «فربطوه»، ونسبه لنسخة.

سَوَارِي[١] الْمَسْجِدِ. مُخْتَصَرٌ.

٢١- بَابُ[٢] إِدْخَالِ الْبَعِيرِ الْمَسْجِدَ

• [٧٢٥] أخبرنا سُلَيْمَانُ[٣] بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ[٤]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ)[٥] بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنٍ[٦].

٢٢- بَابُ[٢] النَّهْيِ عَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ وَعَنِ التَّحَلُّقِ قَبْلَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [٧٢٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ

---

(١) في (ف): «سوار».

* [٧٢٤] [التحفة: خ م د س ١٣٠٠٧] [الكبرى: ٨٧٩] • تقدم بنفس الإسناد مطولا، برقم (١٩٤).

(٢) من (ص).

(٣) في (ك): «عبدالله»، وهو خطأ، ونسبه في «التحفة» (٥٨٣٧): سليمان بن داود أبو الربيع المهري.

(٤) في (د): «يوسف»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة» (٥٨٣٧).

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٦) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (ك): «له»، وصحح عليه، وفي (د)، (ص): «بمحجنه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، والمحجن: عصا معوجة الرأس. انظر: «حاشية السندي على النسائي» (٥/ ٢٣٣).

* [٧٢٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٣٧] [الكبرى: ٨٨٠] • أخرجه البخاري (١٦٠٨)، ومسلم (١٢٧٢) من حديث ابن وهب، به.

وسيأتي بنفس الإسناد، قارنا يونس بن عبد الأعلى مع سليمان بن داود برقم (٢٩٧٦).

وسيأتي من حديث عكرمة، عن ابن عباس، به. برقم (٢٩٧٧).

التَّحَلُّقِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَعَنِ الشِّرَاءِ وَالْبَيْعِ فِي الْمَسْجِدِ.

٢٣- بَابُ[1] النَّهْيِ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ[3] ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ تَنَاشُدِ الْأَشْعَارِ فِي الْمَسْجِدِ.

٢٤- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي إِنْشَادِ الشِّعْرِ الْحَسَنِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

---

* [٧٢٦] [التحفة: د ت س ق ٨٧٩٦] [الكبرى: ٨٨١] • أخرجه أبو داود (١٠٧٩) من طريق يحيى بن سعيد، به. وزاد: «وأن تُنشدَ فيه الضالة، وأن يُنشدَ فيه شعر».

ورواه الليث، عن ابن عجلان، به. عند الترمذي (٣٢٢) ولم يذكر: «إنشاد الضالة».

وسيأتي عند المصنف بطرف آخر منه، من حديث الليث بن سعد، عن ابن عجلان، برقم (٧٢٧).

ورواه أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عند ابن ماجه (٧٤٩) في «النهي عن البيع والشراء، والتناشد في المسجد»، ورواه عنه - أيضًا - عنده ابن لهيعة وإسماعيل بن حاتم (٧٦٦) في «إنشاد الضالة»، و(١١٣٣) «النهي عن التحلق يوم الجمعة».

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. ثم ساق اختلاف أهل العلم في عمرو بن شعيب، والاحتجاج بحديثه. والحديث صححه ابن خزيمة (١٣٠٦).

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ص): «أخبرنا».

(٣) ليس في (ك)، وهو خطأ.

* [٧٢٧] [التحفة: د ت س ق ٨٧٩٦] [الكبرى: ٨٨٢-١٠١١١] • تقدم بطرف آخر منه من حديث يحيى القطان، عن ابن عجلان، به. برقم (٧٢٦).

قَالَ: مَرَّ عُمَرُ ﵁ بِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ وَهُوَ يُنْشِدُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَحَظَ إِلَيْهِ. فَقَالَ: قَدْ أَنْشَدْتُ[1] وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَجِبْ عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ»؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

٢٥- بَابٌ[2] النَّهْيِ عَنْ إِنْشَادِ الضَّالَّةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٢٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ:

---

(١) صحح عليه في (س)، وحرف العطف الذي بعده ليس في (ك).

* [٧٢٨] [التحفة: خ م د س ٣٤٠٢] [الكبرى: ٨٨٣-١٠١٠٩] • أخرجه البخاري (٣٢١٢) عن علي بن عبد الله، ومسلم (٢٤٨٥/ ١٥١) عن عمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر - جميعا، عن سفيان، به.

وصورته صورة الإرسال - كما قال الإسماعيلي.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٤٨): «ورواية سعيد لهذه القصة عندهم مرسلة؛ لأنه لم يدرك زمن المرور، ولكن يحمل على أن سعيدا سمع ذلك من أبي هريرة بَعدُ أو من حسان، أو وقع لحسان استشهاد أبي هريرة مرة أخرى، فحضر ذلك سعيد، وغايته أن يكون سعيد أرسل قصة المرور، ثم سمع بعد ذلك استشهاد حسان لأبي هريرة وهو المقصود؛ لأنه المرفوع، وهو موصول بلا تردد». اهـ.

وقد اختلف على الزهري في إسناد هذا الحديث، وقد شرح هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (١١/ ١١١-١١٣) ثم قال: «وهو محفوظ، عن الزهري، عن سعيد وعن أبي سلمة، عن أبي هريرة». اهـ.

وقال ابن حجر في «الفتح» (١/ ٥٤٨): «هذا من الاختلاف الذي لا يضر؛ لأن الزهري من أصحاب الحديث، فالراجح أنه عنده عنهما معًا، فكان يحدث به تارة عن هذا، وتارة عن هذا». اهـ.

وحديث الزهري، عن أبي سلمة أخرجه البخاري (٤٥٣، ٦١٥٢)، ومسلم (٢٤٨٥/ ١٥٢).

(٢) من (ص).

جَاءَ[(١)] رَجُلٌ يَنْشُدُ ضَالَّةً فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا وَجَدْتَ**».

٢٦- بَابُ[(٢)] إِظْهَارِ السِّلَاحِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٣٠] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ - بَصْرِيٌّ - وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قُلْتُ لِعَمْرٍو[(٣)]: أَسَمِعْتَ جَابِرًا يَقُولُ: مَرَّ رَجُلٌ بِسِهَامٍ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خُذْ بِنِصَالِهَا**[(٤)]»؟ قَالَ: نَعَمْ.

٢٧- بَابُ[(٢)] تَشْبِيكِ الْأَصَابِعِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٣١] أَخْبَرَنَا[(٥)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَلْقَمَةُ عَلَى عَبْدِاللَّهِ

---

(١) ليس في (ف)، وهو وهم.

* [٧٢٩] [التحفة: س ٢٧٤٢] [الكبرى: ٨٨٤] • تفرد به النسائي، وله شاهد بنحوه من حديث بريدة عند مسلم (٥٦٩).

(٢) من (ص).

(٣) الضبط من (ت)، وفي (ف): «لعمر» وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٢٥٢٧).

(٤) **بنصالها**: جمع نَصْل، وهو حديدة السهم والرمح. (انظر: لسان العرب، مادة: نصل).

* [٧٣٠] [التحفة: خ م س ق ٢٥٢٧] [الكبرى: ٨٨٥] • أخرجه البخاري (٤٥١، ٧٠٧٣)، ومسلم (٢٦١٤/ ١٢٠) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

وتابعه عليه حماد بن زيد عند البخاري (٧٠٧٤)، ومسلم (٢٦١٤/ ١٢١) كلاهما، عن عمرو بن دينار، به.

وتابع عمرا عليه أبو الزبير عند مسلم (٢٦١٤/ ١٢٢) كلاهما عن جابر بن عبد الله، به.

(٥) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة الطبري.

ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ لَنَا: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ[١]؟ قُلْنَا: لَا. قَالَ: قُومُوا فَصَلُّوا[٢].
فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ خَلْفَهُ فَجَعَلَ أَحَدَنَا عَنْ يَمِينِهِ[٣]، وَالْآخَرَ عَنْ شِمَالِهِ، فَصَلَّى بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَجَعَلَ إِذَا رَكَعَ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، وَجَعَلَهَا[٤] بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ[٥]، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

• [٧٣٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٦] شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ... فَذَكَرَ نَحْوَهُ[٧].

---

(١) قوله: «أصلى هؤلاء»، في (ف): «أصليتما».
(٢) قوله: «قوموا فصلوا»، في (ف): «قوما فصليا».
(٣) قوله: «عن يمينه»، في (ف): «ليمينه».
(٤) في (س): «فجعلها». (٥) في (د): «الركبتين».

* [٧٣١] [التحفة: م س ٩١٦٤] [الكبرى: ٨٨٦] • أخرجه محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (١٠١٥) عن إسحاق، به.
وأخرجه مسلم (٥٣٤) من طريق أبي معاوية وغيره، عن الأعمش، به... نحوه.
قال ابن حبان (١٨٧٤): «كان ابن مسعود - رحمه الله - ممن يشبك يديه في الركوع، وزعم أنه كذلك رأى النبي ﷺ يفعله، وأجمع المسلمون قاطبة من لدن المصطفى ﷺ إلى يومنا هذا على أن الفعل كان في أول الإسلام، ثم نسخه الأمر بوضع اليدين للمصلي في ركوعه». اهـ.
وسيأتي من حديث شعبة، عن الأعمش، به. برقم (١٠٤١)، (٧٣٢).
ومن حديث الزبير بن عدي، عن إبراهيم النخعي برقم (١٠٤٢).
وسيأتي من حديث عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمة، عن عبدالله بن مسعود، به. برقم (١٠٤٣).
وسيأتي بطرف آخر منه، من حديث عبدالرحمن بن الأسود، عن الأسود وعلقمة، عن عبدالله بن مسعود برقم (٨١١).
(٦) في حاشية (ت): «ثنا»، ونسبه لنسخة.
(٧) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٧٣٢] [التحفة: د س ٩١٦٥-م ٩٤٣٣] [الكبرى: ٨٨٧] • تقدم تخريجه برقم (٧٣١). وانظر: أطرافه هناك.

٢٨- بَابُ[1] الِاسْتِلْقَاءِ فِي الْمَسْجِدِ

• [٧٣٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ وَاضِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَىٰ[2].

٢٩- بَابُ[1] النَّوْمِ فِي الْمَسْجِدِ[3]

[٧٣٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[4] عُبَيْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يَنَامُ وَهُوَ شَابٌّ عَزَبٌ ۩ لَا أَهْلَ لَهُ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ.

---

(١) من (ص). (٢) هذا الحديث ليس في (ف).

[٧٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨] [الكبرى: ٨٨٨] • أخرجه البخاري (٤٧٥)، ومسلم (٢١٠٠/ ٧٥) من طريق مالك، به. وفيه زيادة عند البخاري: «وعن ابن المسيب: أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك».

وأخرجه البخاري (٥٩٦٩، ٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠) من طرق، عن الزهري، به.

(٣) الترجمة ليست في (ف). (٤) في (د)، (ص): «أخبرني».

۩ [(س/ ٥٩)]

[٧٣٤] [التحفة: خ س ٨١٧٣] [الكبرى: ٨٨٩] • أخرجه البخاري (٤٤٠) من طريق يحيى، وتابعه عليه أبو إسحاق الفزاري عند مسلم (٢٤٧٩) كلاهما، عن عبيد الله، به.

وتابعه عليه أيوب السختياني عند البخاري (١١٥٨، ٧٠١٦) وصخر بن جويرية (٧٠٢٩) ثلاثتهم، عن نافع. مطولًا. بذكر قصة الرؤية، وليس في بعضها موضع الشاهد.

وتابع نافعًا عليه، سالم بن عبد الله عند البخاري (١١٢٢، ٣٧٣٩، ٧٠٣١)، ومسلم (٢٤٧٩) مطولًا.

٣٠- بَابُ[(١)] الْبُصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ[(٢)]

• [٧٣٥] أخبرنا[(٣)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «الْبُصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ ، وَ[(٥)] كَفَّارَتُهَا دَفْنُهَا[(٦)]» .

٣١- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ[(٧)] أَنْ يَتَنَخَّمَ الرَّجُلُ فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ

• [٧٣٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَىٰ بُصَاقًا فِي جِدَارِ الْقِبْلَةِ فَحَكَّهُ ، (ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ)[(٨)] فَقَالَ : «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَبْصُقَنَّ قِبَلَ وَجْهِهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قِبَلَ وَجْهِهِ إِذَا صَلَّىٰ» .

---

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د) : «وكفارتها دفنها» ، وسقط حديث الباب فألحقه في الحاشية وصحح عليه ، فأخشىٰ أن يكون انتقل بصر الناسخ من لفظ الباب إلى آخر الحديث ، فسقط ما بينهما ، فاستدركه في الحاشية ؛ لكنه نسي أن يضرب علىٰ : «وكفارتها دفنها» التي ربما انتقل بصره إليها . والله تعالىٰ أعلم .

(٣) في (س) : «نا» .

(٤) في (د) : «أنا» .

(٥) ليس في (ف) ، (ك) .

(٦) الضبط من (س) ، (ص) ، وضبطه في (ك) بفتح النون .

* [٧٣٥] [التحفة : م د ت س ١٤٢٨] [الكبرىٰ : ٨٩٠] • أخرجه مسلم (٥٥٢) عن قتيبة ، به . وهو عند البخاري (٤١٥) ، ومسلم (٥٥٢) من طريق شعبة ، عن قتادة قال : «سمعت أنس بن مالك» .

(٧) ليس في (ص) .

(٨) ما بين القوسين ليس في (ف) .

* [٧٣٦] [التحفة : خ م س ٨٣٦٦] [الكبرىٰ : ٨٩١] • أخرجه البخاري (٤٠٦) ، ومسلم (٥٤٧/ ٥٠) من طريق مالك ، به .

وهو عند البخاري - أيضًا (٧٥٣ ، ١٢١٣ ، ٦١١١) ، ومسلم (٥٤٧/ ٥١) من طرق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به .

٣٢- بَابُ[(١)] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ[(٢)] أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ وَهُوَ (فِي صَلَاتِهِ)[(٣)]

• [٧٣٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَحَكَّهَا بِحَصَاةٍ، وَنَهَىٰ أَنْ يَبْصُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: **«يَبْصُقُ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَىٰ»**.

٣٣- بَابُ[(١)] الرُّخْصَةِ لِلْمُصَلِّي أَنْ يَبْصُقَ خَلْفَهُ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِهِ

• [٧٣٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُحَارِبِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كُنْتَ تُصَلِّي فَلَا تَبْزُقَنَّ[(٥)] بَيْنَ يَدَيْكَ وَلَا عَنْ يَمِينِكَ. وَابْصُقْ خَلْفَكَ أَوْ تِلْقَاءَ شِمَالِكَ إِنْ كَانَ فَارِغًا، وَإِلَّا فَهَكَذَا»**. وَبَزَقَ[(٦)] تَحْتَ رِجْلِهِ[(٧)] وَدَلَكَهُ.

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في حاشية (ت): «يصلي»، ونسبه لنسخة.

(٤) في حاشيتي (س)، (ت): «أنا»، ونسباه لنسخة.

* [٧٣٧] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧] [الكبرىٰ: ٨٩٢] • أخرجه البخاري (٤١٤)، ومسلم (٥٤٨) من حديث سفيان، به.

وتابعه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٤٠٩) ومسلم (٥٤٨)، وعقيل عند البخاري (٤١١)، كلاهما عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري - مرفوعا، به.

(٥) في (ف): «تبزق»، وفي (د)، (ص): «تبصُقَنَّ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (ك): «وبصق»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد بعده في حاشية (س): «يحيىٰ»، ونسبه لنسخة، ووقعت هذه الزيادة في حاشية (ك): «رسول الله ﷺ»، وصحح عليه.

(٧) في (د)، (ص): «رجليه»، وزاد بعده في حاشية (ك): «اليسرىٰ»، وصحح عليه.

* [٧٣٨] [التحفة: د ت س ق ٤٩٨٧] [الكبرىٰ: ٨٩٣] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٣٩٦)، -

٣٤- بَابُ(١) بِأَيِّ الرِّجْلَيْنِ يَدْلُكُ بُصَاقَهُ؟

• [٧٣٩] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ(٣) سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ(٤) بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَنَخَّعَ(٥) فَدَلَكَهُ بِرِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ.

= والترمذي (٥٧١) من حديث يحيىٰ بن سعيد، به. وصححه ابن خزيمة (٨٧٦).
وقال الترمذي: «حسن صحيح، والعمل علىٰ هذا عند أهل العلم». اهـ.
وقوله في الحديث: «وابصق خلفك»، مما استنكر علىٰ يحيىٰ بن سعيد، قال ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٣٤٤): «وقد أنكر أحمد هذه اللفظة في هذا الحديث، وهي قوله: «خلفك»، وقال: «لم يقل ذلك وكيع ولا عبد الرزاق، وقال الدارقطني: هي وهم من يحيىٰ بن سعيد، ولم يذكرها جماعة من الحفاظ من أصحاب سفيان، وكذلك رواه أصحاب منصور عنه، لم يقل أحد منهم: «ابصق خلفك»». اهـ.
قلت: أما رواية وكيع فعند ابن ماجه (١٠٢١)، وتابعه عليها عبدالرزاق في «المصنف» (١٦٨٨)، وعبيدالله بن عبدالرحمن الأشجعي عند الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٦) وصححه - ثلاثتهم، عن سفيان الثوري، به. بدون هذه الزيادة.
وتابع سفيان الثوري علىٰ هذا: شعبة عند الطيالسي (١٣٧١)، وأحمد (٦/ ٣٩٦)، وأبو الأحوص سلام عند الطيالسي (١٣٧١)، وأبي داود (٤٧٨)، وعبيدة بن حميد عند أحمد (٣/ ٣٩٦) أربعتهم، عن منصور، به. بدون الزيادة.
وهذا ما ألزم الحافظ الدارقطني الشيخين إخراجه كما في «الإلزامات» (ص ١٣٣).
وبدون هذه الزيادة - أيضًا - أخرجه البخاري ومسلم من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة، وقد تقدم عند المصنف برقم (٧٣٧).
وأخرجه - أيضا - من حديث أنس، البخاري (٤٠٥)، ومسلم (٥٥١).

(١) من (ص).
(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.
(٣) في (ص): «بن»، وهو خطأ. (٤) في (س): «الأعلىٰ»، وهي تصحيف.
(٥) في (ف): «تنخم»، ومعناهما واحد وهو: البزقة التي تخرج من أصل الفم ومن أقصى الحلق ومن مخرج الخاء المعجمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادتي: «نخع، نخم»).

* [٧٣٩] [التحفة: م د ٥٣٤٨] [الكبرىٰ: ٨٩٤] • أخرجه مسلم (٥٥٤/ ٥٩) من طريق

٣٥- بَابُ[1] تَخْلِيقِ الْمَسَاجِدِ

• [٧٤٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الْمَسْجِدِ فَغَضِبَ حَتَّى احْمَرَّ وَجْهُهُ؛ فَقَامَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَحَكَّتْهَا، وَجَعَلَتْ مَكَانَهَا خَلُوقًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا أَحْسَنَ هَذَا!».

- يزيد بن زريع، عن سعيد الجريري. بهذا الإسناد، بلفظ: «فدلكها بنعله اليسرى»، وتابع الجريري عليه: كهمس عند مسلم - أيضا (٥٥٤/ ٥٨).

ورواه حماد بن سلمة عند أبي داود (٤٨٢) عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن أبيه... بنحوه.

وسماع هؤلاء من الجريري قبل الاختلاط. انظر: «الكواكب» (ص١٧٨).

وهذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي.

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «عن».

* [٧٤٠] [التحفة: س ق ٦٩٨] [الكبرى: ٨٩٥] • أخرجه ابن ماجه (٧٦٢)، وابن خزيمة (١٢٩٦) من طريق عائذ بن حبيب، به.

وقال ابن خزيمة عقبه: «هذا حديث غريب غريب». اهـ.

وفي رواية الأثرم فيما نقله ابن رجب في «الفتح» (٢/ ٣٢٧) أنه سأل الإمام أحمد عن حديث عائذ بن حبيب هذا، فقال: «قد روى الناس هذا على غير هذا الوجه»». اهـ.

يشير إلى ما رواه إسماعيل بن جعفر وزهير، وأخرجه البخاري (٤٠٥، ٤١٧)، كلاهما، عن حميد، بإسناده، وليس فيه ذكر للمرأة، ولا الخلوق، وأن الذي باشر حكه هو النبي ﷺ نفسه، قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٦٠): «و هذا أصح». اهـ.

وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الطهارة» وهو عندنا في «الصلاة».

٣٦- بَابُ[١] الْقَوْلِ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ وَعِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْهُ

• [٧٤١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[٢] الْغَيْلَانِيُّ - بَصْرِيٌّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ، عَنْ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا حُمَيْدٍ وَأَبَا أُسَيْدٍ يَقُولَانِ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ . وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**» .

٣٧- بَابُ[٤] الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ[٥] قَبْلَ الْجُلُوسِ فِيهِ[٦]

• [٧٤٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[٧] ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ**

---

(١) من (ص) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «عبدالله» ، ونسبه لنسخة .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سويد» .

* [٧٤١] [التحفة : م د س ١١١٩٦-م د س ق ١١٨٩٣] [الكبرى : ٨٩٦-١٠١١٥] • أخرجه مسلم (٧١٣) من طريق سليمان بن بلال ، به . غير أنه قال : «عن أبي حميد ، أو عن أبي أسيد» بالشك ، وكذا قال عمارة بن غزية عند مسلم - أيضًا .

وقال مسلم : «سمعت يحيى بن يحيى يقول : كتبت هذا الحديث من كتاب سليمان بن بلال قال : بلغني أن يحيى الحماني يقول : «وأبي أسيد» . اهـ .

قال أبو زرعة الرازي : «عن أبي حميد وأبي أسيد - كلاهما ، عن النبي ﷺ أصح» . اهـ . كذا في «العلل» لابن أبي حاتم (٥٠٩) . وانظر - أيضًا - «مسند البزار» (٩/ ١٧٠) .

(٤) من (ص) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «في المسجد» .

(٦) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وأدخله في (س) ، (هـ) بين السطور .

(٧) في (ف) : «سليمان» ، وهو تصحيف .

الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» .

٣٨- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي الْجُلُوسِ فِيهِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ بِغَيْرِ صَلَاةٍ

• [٧٤٣] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ : وَأَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حَدِيثَهُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، قَالَ : وَصَبَّحَ[1] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا ، وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ ، فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخَلَّفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ إِلَيْهِ وَيَحْلِفُونَ لَهُ ، وَكَانُوا بِضْعًا وَثَمَانِينَ رَجُلًا ، فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ ، وَبَايَعَهُمْ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمْ ، وَوَكَلَ[2] سَرَائِرَهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، حَتَّى جِئْتُ ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ ، تَبَسَّمَ تَبَسُّمَ الْمُغْضَبِ ، ثُمَّ قَالَ : **«تَعَالَ»** . فَجِئْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ لِي : **«مَا خَلَّفَكَ ، أَلَمْ تَكُنِ ابْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟!»** . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي وَاللَّهِ لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنِّي سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ ؛ لَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا ؛ وَلَكِنْ وَاللَّهِ ، لَقَدْ عَلِمْتُ لَئِنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ لِتَرْضَى بِهِ عَنِّي

---

* [٧٤٢] [التحفة : ع ١٢١٢٣] [الكبرى : ٨٩٧] • أخرجه البخاري (٤٤٤) ، ومسلم (٧١٤/ ٦٩) من حديث مالك ، به . وتابعه عليه عبدالله بن سعيد عند البخاري (١١٦٧) ، كلاهما عن عامر ابن عبد الله بن الزبير ، به .

وتابعه عليه محمد بن يحيى بن حبان عند مسلم (٧١٤/ ٧٠) ، كلاهما عن عمرو بن سليم ، به .

(١) الضبط من (ت) ، وفي (ف) : «وأصبح» .

(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) ، (د) بتشديد الكاف .

لَيُوشِكُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُسْخِطُكَ عَلَيَّ[(١)]، وَلَئِنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِنِّي لَأَرْجُو فِيهِ عَفْوَ[(٢)] اللَّهِ. وَاللَّهِ، مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَىٰ وَلَا أَيْسَرَ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَقَ، قُمْ حَتَّىٰ (يَقْضِيَ اللَّهُ)**[(٣)] **فِيكَ**». فَقُمْتُ فَمَضَيْتُ. مُخْتَصَرٌ[(٤)].

---

(١) ليس في (ك)، (ت)، وأدخله في (س) بين السطور.
(٢) في (ف)، (د)، (ص): «عقبىٰ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكلمة: «فيه» ليست في (ف).
(٣) في (د)، (ت)، (ص): «يُقْضَىٰ».
(٤) من (هـ)، وألحقه في حاشية (ت) وصحح عليه، وأدخله في (ت)، (ص) بين السطور، ونسباه لنسخة.

* **[٧٤٣] [التحفة: خ م د س ١١١٣٢] [الكبرىٰ: ٨٩٨-٩٠٣٢]** • أخرجه البخاري (٣٨٨٩، ٤٦٧٦، ٦٦٩٠)، ومسلم (٢٧٦٩/ ٥٣) من حديث يونس، به.

وتابعه عليه عقيل عند البخاري (٢٧٥٨، ٢٩٤٧، ٣٥٥٦، ٣٨٨٩، ٣٩٥١، ٤٤١٨، ٤٦٧٣، ٤٦٧٨، ٦٢٥٥، ٧٢٢٥)، ومسلم (٢٧٦٩/ ٥٣)، وإسحاق بن راشد عند البخاري (٤٦٧٧) ثلاثتهم، عن الزهري، به، بألفاظ متفرقات من قصة توبة كعب بن مالك.

وهذا الحديث يأتي متفرقا بقصة تخلف كعب بن مالك بأطراف منه مختلفة. فسيأتي بنفس الإسناد برقم (٣٤٤٨)، ومن حديث إسحاق بن راشد، عن الزهري، به. برقم (٣٤٤٩)، ومن حديث عقيل بن خالد، عن الزهري، به. برقم (٣٨٥٩).

وسيأتي من حديث يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب برقم (٣٤٤٧).

ومن حديث معمر، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن كعب. برقم (٣٤٥٢).

ومن حديث يونس، عن الزهري، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب. برقم (٣٨٥٧).

ومن حديث يونس، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن عبد الله بن كعب بن مالك، عن كعب برقم (٣٨٥٨).

ومن حديث معقل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب، عن عبيد الله بن كعب، عن كعب. برقم (٣٨٦٠).

٣٩- بَابُ[1] صَلَاةِ الَّذِي يَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ

• [٧٤٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ بْنِ أَعْيَنَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] خَالِدٌ[3]، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ عُثْمَانَ، أَنَّ عُبَيْدَ[4] بْنَ حُنَيْنٍ[5] أَخْبَرَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْمُعَلَّىٰ قَالَ: كُنَّا نَغْدُو إِلَى السُّوقِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَمُرُّ عَلَى الْمَسْجِدِ فَنُصَلِّي فِيهِ.

٤٠- بَابُ[1] التَّرْغِيبِ فِي الْجُلُوسِ فِي الْمَسْجِدِ وَانْتِظَارِ الصَّلَاةِ

• [٧٤٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لحاشية الطبري وبعض النسخ.

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «وهو ابن زيد»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (ف): «جبير»، وهو خطأ.

* [٧٤٤] [التحفة: س ١٢٠٤٨] [الكبرى: ٨٩٩-١١١١٤] • أخرجه البخاري في «الكنى» (ص ٣٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٠٣) وغيرهما من طريق الليث، مطولا.

ومروان بن عثمان ضعفه أبوحاتم، وهو صاحب حديث: «رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شابا موقرًا...» الحديث.

روى الخطيب في «تاريخه» (١٣/ ٣١١) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد الحداد، يقول: «سمعت أبا عبدالرحمن النسوي يقول في هذا الحديث: «ومن مروان بن عثمان حتى يصدق على الله؟!»». اهـ.

وذكر أبو بكر الخلال في كتاب «العلل» (١/ ٤٣) من طريق مهنأ قال: «سألت أبا عبدالله أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فحول وجهه عني، قال: «هذا حديث منكر»، وقال: «لا يعرف. هذا رجل مجهول»، يعني: مروان بن عثمان». اهـ.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصَلِّي عَلَىٰ أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي صَلَّىٰ فِيهِ مَا لَمْ يُحْدِثْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ».

• [٧٤٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ[١]، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عُقْبَةَ، أَنَّ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونٍ حَدَّثَهُ، قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلًا[٢] السَّاعِدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ يَقُولُ: «مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ».

٤١- بَابُ[٣] ذِكْرِ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ

• [٧٤٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الصَّلَاةِ فِي أَعْطَانِ الْإِبِلِ.

---

* [٧٤٥] [التحفة: خ د س ١٣٨١٦] [الكبرى: ٩٠٠] • أخرجه البخاري (٤٤٥، ٦٥٩) من طريق مالك، به.
وهو عند مسلم (٦٤٩) من طريق ابن شهاب، عن الأعرج، به.
وقد أخرجه البخاري (٤٧٧)، (٣٢٢٩)، ومسلم (٦٤٩) من طرق، عن أبي هريرة، نحوه.

(١) في (ف): «منصور»، وهو خطأ.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «سهل بن سعد»، ونسبه لنسخة.

۞ [(س/ ٦٠)]

* [٧٤٦] [التحفة: س ٤٨٠٨] [الكبرى: ٩٠١] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٣١)، وعبد بن حميد (٤٦٥)، وأبو يعلى (٧٥٤٦)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٣)، و«الأوسط» (٣١٩٤) من طريق عياش بن عقبة، به. وصححه ابن حبان (١٧٥٢).
ويشهد له ما في «الصحيحين» من حديث أبي هريرة، وقد تقدم برقم (٧٤٥).

(٣) من (ص).

* [٧٤٧] [التحفة: س ق ٩٦٥١] [الكبرى: ٩٠٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٨٥)، وابن ماجه (٧٦٩)، والروياني في «مسنده» (٨٩٨) وغيرهم، من طريق يونس عن الحسن، به، بنحوه.
ومن هذا الوجه صححه ابن حبان (١٧٠٢)، وزاد في آخره: «فإنها خلقت من الشياطين».
وتابع الحسنَ عليه: قتادةُ كما في «مسند عبد بن حميد» (٥٠١).

٤٢- الرُّخْصَةُ فِي ذَلِكَ

• [٧٤٨] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] هُشَيْمٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] سَيَّارٌ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا؛ أَيْنَمَا أَدْرَكَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي الصَّلَاةَ صَلَّى**».

٤٣- بَابُ[(٤)] الصَّلَاةِ عَلَى الْحَصِيرِ

• [٧٤٩] أَخْبَرَنَا[(٥)] سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى (بْنِ سَعِيدٍ)[(٦)] الْأُمَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ[(٧)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَهَا فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا،

وقد حسن إسناده ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٢/ ٣٣٣) وقال: «وكلها بأسانيد حسان، وأكثرها تواترًا وأحسنها حديث البراء، وحديث عبدالله بن مغفل، رواه نحو خمسة عشر رجلا عن الحسن، وسماع الحسن من عبدالله بن مغفل صحيح». اهـ.

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٣٦٠)، ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٨)، وصححه، وهو مختلف في رفعه ووقفه. انظر: «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٤١٩).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «الحسين»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: الحسين بن إسماعيل، وصوابه: الحسن». اهـ.

(٢) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٣) في (ت): «ثنا».

* [٧٤٨] [التحفة: خ م س ٣١٣٩] [الكبرى: ٩٠٣] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٣٧).

(٤) من (ص).

(٥) في (س): «حدثنا».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو وهم.

فَتَتَّخِذَهُ مُصَلًّى . فَأَتَاهَا ، فَعَمَدَتْ إِلَىٰ حَصِيرٍ فَنَضَحَتْهُ[١] بِمَاءٍ[٢] ، فَصَلَّىٰ عَلَيْهِ وَصَلَّوْا مَعَهُ .

٤٤- بَابُ[٣] الصَّلَاةِ عَلَى الْخُمْرَةِ

• [٧٥٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ[٤] شُعْبَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، يَعْنِي : الشَّيْبَانِيَّ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ .

---

(١) في (ف) : «فنضحت» . (٢) ليس في (ك) .

* [٧٤٩] [التحفة : س ٢٢٠] [الكبرى : ٩٠٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٢٠) و«الأوسط» (٦٤٨١) من طريق سعيد بن يحيى ، به . وقال : «لم يَروِ هذا الحديث عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، إلا يحيى بنُ سعيد الأموي وسليمانُ بن كثير» . اهـ .

والحديث أخرجه البخاري (٣٨٠ ، ٨٦٠) ، ومسلم (٦٥٨) من طريق الإمام مالك ، عن إسحاق ، عن أنس ، بنحوه . وفيه : «أن جدته مليكة دعت النبي ﷺ لطعام» بدلا من : «أم سليم» .

وقد اختلف في مليكة ، هل هي جدة أنس أم إسحاق؟ انظر شرح الخلاف في «شرح البخاري» (٢/ ٢٤٨ : ٢٥٠) لابن رجب ، وكذا لابن حجر (١/ ٤٨٩) .

وتابع مالكًا عليه : ابن عيينة واختصره ، وفيه : «وصلت أم سليم خلفنا» أخرجه البخاري (٧٢٧ ، ٨٧٤) .

وسيأتي من طريق مالك ، برقم (٨١٣) ، وسفيان ابن عيينة ، برقم (٨٨١) ، كلاهما ، عن إسحاق بن عبد الله ، به .

وسيأتي من حديث ثابت البناني ، برقم (٨١٤) ، وموسى بن أنس ، برقم (٨١٥) ، (٨١٧) ، كلاهما عن أنس ، به .

(٣) من (ص) . (٤) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [٧٥٠] [التحفة : خ س ق ١٨٠٦٢] [الكبرى : ٩٠٥] • أخرجه البخاري (٣٨١) من حديث شعبة ، به .

٤٥- بَابُ[1] الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [٧٥١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ رِجَالًا أَتَوْا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ، وَقَدِ امْتَرَوْا فِي الْمِنْبَرِ، مِمَّ عُودُهُ؟ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ. فَقَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَعْرِفُ مِمَّا[1] هُوَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أَوَّلَ يَوْمٍ وُضِعَ[2]، وَأَوَّلَ يَوْمٍ جَلَسَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى[3] فُلَانَةَ - امْرَأَةٍ قَدْ سَمَّاهَا سَهْلٌ: «**أَنْ مُرِي غُلَامَكِ النَّجَّارَ أَنْ يَعْمَلَ لِي أَعْوَادًا أَجْلِسُ عَلَيْهِنَّ إِذَا كَلَّمْتُ النَّاسَ**». فَأَمَرَتْهُ فَعَمِلَهَا[4] مِنْ طَرْفَاءِ الْغَابَةِ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا، فَأَرْسَلَتْ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِهَا فَوُضِعَتْ هَاهُنَا، ثُمَّ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَقِيَ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَبَّرَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ رَكَعَ وَهُوَ عَلَيْهَا، ثُمَّ نَزَلَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ فِي أَصْلِ الْمِنْبَرِ، ثُمَّ عَادَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِتَأْتَمُّوا بِي وَلِتَعَلَّمُوا[5] صَلَاتِي**».

وتابعه عليه خالد بن عبد الله الواسطي عند البخاري (٣٧٩)، ومسلم (٥١٣)، وعند البخاري (٣٣٣) عن هشيم بن بشير، و(٥١٨) عن عبد الواحد بن زياد، وعند مسلم (٥١٣) من طريق عباد بن العوام - جميعهم، عن سليمان الشيباني، به.

ورواية هشيم وعبد الواحد ليس فيها موضع الشاهد.

(١) في حاشيتي (س)، (ت): «ممَّ»، ونسبه الأول لهامش الطبري، والثاني لنسخة.

(٢) في (س): «يوضع»، وأشار في الحاشية أنه وقع كذلك للطبري.

(٣) زاد بعده في (ف): «أبي»، وهو وهم.

(٤) في (ف): «فعمله».

(٥) صحح عليه في (ت).

[٧٥١] [التحفة: خ م د س ٤٧٧٥] [الكبرى: ٩٠٦] • أخرجه البخاري (٩١٧)، ومسلم (٥٤٤/ ٤٥) من حديث قتيبة، به.

٤٦- بَابُ(١) الصَّلَاةِ عَلَى الْحِمَارِ(٢)

• [٧٥٢] أَخْبَرَنَا(٢) قُتَيْبَةُ (بْنُ سَعِيدٍ)(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ حِمَارٍ، (وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَىٰ خَيْبَرَ)(٤).

= وتابعه عليه سفيان بن عيينة عند البخاري (٣٧٧)، ومسلم (٥٤٤/ ٤٥)، وعبدالعزيز بن أبي حازم عند البخاري (٢٠٩٤)، ومسلم (٥٤٤/ ٤٤)، وأبوغسان محمد بن مطرف عند البخاري (٢٥٦٩) جميعهم، عن أبي حازم، به.

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين في (ف): «وهو راكب إلى خيبر والقبلة خلفه»، ولعله ذهول من الناسخ؛ حيث أدخل هنا حديث أنس القادم.

* [٧٥٢] [التحفة: م د س ٧٠٨٦] [الكبرى: ٩٠٧] • أخرجه مسلم (٧٠٠/ ٣٥)، وأبو داود (١٢٢٦) من طريق مالك، به.

قوله: «على حمار»، لم يتابع عليه عمرو بن يحيى، كما قال النسائي، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٣٩)، والدارقطني في «الإلزامات والتتبع» (ص ٤٤٤) وقال: «... ومن روى أن النبي ﷺ صلى على حمار فهو وهم. والصواب من فعل أنس. والله أعلم». اهـ.

بيد أن هذه النوعية من الأخطاء لا تعد سببا كافيا لإدراج اسم الراوي بين الضعفاء، فمثل هذا لا يسلم منه الصحابة ﭫ، قال ابن رجب في «شرح العلل» (١/ ١٦٠): «وقرأت بخط أبي حفص البرمكي الفقيه الحنبلي: ذكرت لأبي الحسن - يعني: الدارقطني: جاء عمرو بن يحيى المازني، في ذكره الحمار موضع البعير في توجه النبي ﷺ إلى خيبر، وأن أحمد لم يضعفه بذلك. فقال أبو الحسن: «مثل هذا في الصحابة، قال: روى رافع بن عمرو المزني، قال: رأيت النبي ﷺ يخطب على بغلة بمنى، وروى الناس كلهم خطبة النبي ﷺ على ناقة، أو جمل. أفيضعف الصحابي بذلك؟»، وقد ذكر الأثرم لأحمد: أن ابن المديني كان يحمل على عمرو بن يحيى، وذكر له هذا الحديث: «أن النبي ﷺ صلى على حمار». قال: «إنما هو على بعير». فقال أحمد: «هذا سهل». وقال أحمد: «كان مالك من أثبت الناس، وكان يخطئ»». اهـ. =

• [٧٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ، وَهُوَ رَاكِبٌ إِلَى خَيْبَرَ وَالْقِبْلَةُ خَلْفَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا نَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ عَمْرَو بْنَ يَحْيَى عَلَى قَوْلِهِ: «يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ». وَحَدِيثُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، الصَّوَابُ: مَوْقُوفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

- والحديث أخرجه البخاري (٩٩٩)، ومسلم (٧٠٠/ ٣٦) من وجه آخر، عن سعيد بن يسار، وفيه: «على بعير»، بدلا من: «حمار». وسيأتي برقم (١٧٠٤).

وأخرجاه - أيضا - من أوجه، عن ابن عمر، وفي بعضها: «راحلته»، وفي البعض الآخر: «دابته»، وفي أخرى: «ناقته»، وفيها - أيضا -: «البعير».

وانظر: أطرافه فيما تقدم (٥٠٠).

* [٧٥٣] [التحفة: س ١٦٦٥] [الكبرى: ٩٠٨] • أخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» (٤/ ١١)، والطبراني في «الأوسط» (٣٩٥٠) وقال: «لم يروِ هذا الحديث عن داود بن قيس، عن محمد بن عجلان، إلا إسماعيل بن عمر، ورواه إسحاق بن سليمان الرازي، عن داود، عن يحيى بن سعيد، ولم يذكر محمد بن عجلان». اهـ.

ورفعه - أيضًا -: سليمان بن داود بن قيس، عن أبيه. غير أنه لم يذكر ابن عجلان كما في «مسند أبي يعلى» (٣٦٥٣).

ورواه مالك وابن عيينة وعبد الوارث وغير واحد من الثقات، عن يحيى: «رأى أنسا يصلي على حمار» أي: موقوفًا، قال البخاري في «التاريخ»: «وهو أصح». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (١٢/ ٢١٩، ٢٢٠).

والحديث أخرجه البخاري (١١٠٠)، ومسلم (٧٠٢) وغيرهما، عن أنس بن سيرين قال: «تلقينا أنس بن مالك حين قدم الشام، فتلقيناه بعين التمر، فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب - يعني: عن يسار القبلة. فقلت: رأيتك تصلي لغير القبلة؟ فقال: لولا أني رأيت رسول الله ﷺ فعله لم أفعله».

كِتَابُ القِبْلَةِ

٩- كتاب القبلة

١- باب استقبال القبلة

• [٧٥٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ الْأَزْرَقُ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(١)] فَصَلَّى نَحْوَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ إِنَّهُ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَمَرَّ رَجُلٌ قَدْ كَانَ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ وُجِّهَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَانْحَرَفُوا إِلَى الْكَعْبَةِ.

٢- بَابُ الْحَالِ الَّتِي[(٢)] يَجُوزُ عَلَيْهَا اسْتِقْبَالُ غَيْرِ الْقِبْلَةِ

• [٧٥٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ

---

(١) كتب بحاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري، وحاشية (ص): «سقط من الأصل: المدينة».

* [٧٥٤] [التحفة: س ١٨٣٥] [الكبرى: ١٠٣٥-١١١١٠] • أخرجه أبو عوانة (١١٦٤) من طريق إسحاق الأزرق، عن زكريا، به.

وتابع زكريا على قوله: «ستة عشر شهرًا من غير شك» أبو الأحوص عند مسلم (٥٢٥/ ١١) عن أبي إسحاق ... بنحوه.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٩٦) بعد ذكر أوجه اختلاف الروايات: «...والجمع بين الروايتين سهل بأن يكون من جزم بستة عشر لفق من شهر القدوم وشهر التحويل شهرا وألغى الزائد، ومن جزم بسبعة عشر عدهما معا، ومن شك تردد في ذلك ...». اهـ.

وسبق من حديث الثوري، عن أبي إسحاق، برقم (٤٩٨)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩).

(٢) في (س): «الذي».

قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ فِي السَّفَرِ حَيْثُمَا[1] تَوَجَّهَتْ بِهِ .
قَالَ مَالِكٌ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ دِينَارٍ : وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

• [٧٥٦] أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الرَّاحِلَةِ قِبَلَ أَيِّ وَجْهٍ تَوَجَّهُ بِهِ وَيُوتِرُ عَلَيْهَا ، غَيْرَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْهَا الْمَكْتُوبَةَ .

٣- بَابُ اسْتِبَانَةِ الْخَطَإِ بَعْدَ الِاجْتِهَادِ

• [٧٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : بَيْنَمَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ[2] فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ جَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ[3] ، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ فَاسْتَقْبِلُوهَا . وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ .

---

(١) في (ف) ، (ك) ، (د) : «حيث» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

* [٧٥٥] [التحفة : م س ٧٢٣٨] [الكبرى : ١٠٣٦] • سبق بنفس الإسناد والمتن (٥٠٢) .
تقدم من حديث سالم بن عبدالله ، عن عبدالله بن عمر ، برقم (٥٠٠) .

* [٧٥٦] [التحفة : خت م د س ٦٩٧٨] [الكبرى : ١٠٣٧] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٠) .

(٢) ضُبط في (س) بكسر الهمزة منونًا ، وبفتحها ممنوعا من الصرف ، ونسب الأول للطبري ، والوجهين للعلوي .

(٣) زاد بعده على حواشي (س) ، (ت) ، (ص) : «قرآن» ، ونسبه في الكل لنسخة .

* [٧٥٧] [التحفة : خ م س ٧٢٢٨] [الكبرى : ١٠٣٩-١١١١٢] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٠٣) .

٤- سُتْرَةُ الْمُصَلِّي

• [٧٥٨] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَنْ سُتْرَةِ الْمُصَلِّي، فَقَالَ: «مِثْلُ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ[(٢)]».

• [٧٥٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبَيْدِ[(٣)] اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - قَالَ: كَانَ يَرْكُزُ الْحَرْبَةَ، ثُمَّ يُصَلِّي إِلَيْهَا.

---

(١) زاد في حاشية (ت): «الدوري»، ونسبه لنسخة.

(٢) مؤخرة الرحل: الخشبة التي يستند إليها راكب البعير. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٣٠١).

• [٧٥٨] [التحفة: م س ١٦٣٩٥] [الكبرى: ٩٠٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩٥) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو عوانة (١/ ٣٨٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٦٨) عن العباس بن محمد الدوري، به.

وأخرجه مسلم (٥٠٠)، وأبو يعلى (٤٥٦١)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٤) من طرق، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، به.

وأخرجه مسلم (٥٠٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٥)، عن زهير بن حرب، عن عبدالله بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي الأسود، به.

(٣) صحح عليه في (ت).

• [٧٥٩] [التحفة: خ س ٨١٧٢] [الكبرى: ٩١٠] • أخرجه أحمد (٤٦١٤)، والدارمي (١٤٥٠)، والبخاري (٤٩٨)، والبزار (٥٥٧٠)، وابن خزيمة (٧٩٨)، وابن المنذر في الأوسط (٥/ ٨٥)، وابن حبان (٢٣٧٧) وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٧)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩) من طرق، عن يحيى بن سعيد، به.

٥- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالدُّنُوِّ مِنَ السُّتْرَةِ

• [٧٦٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ فَلْيَدْنُ مِنْهَا؛ لَا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلَاتَهُ». ۩

= وأخرجه أحمد (٥٧٣٤) و(٥٨٤٠) و(٦٢٨٦)، والبخاري (٤٩٤) و(٩٧٢)، ومسلم (٥٠١) و(٥٠٢)، وأبو داود (٦٨٧)، وابن ماجه (١٣٠٥)، والبزار (٥٧٠٩)، والفريابي في «أحكام العيدين» (٧٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٠)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (١/ ٢٧٥ - ٢٧٧) (٤٦٤) (٤٦٧) - (٤٩٠)، وابن خزيمة (٧٩٨) (٧٩٩) (١٤٣٣) (١٤٣٤)، وأبو عوانة (١٤٠٦) و(١٤٠٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٨٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٠٦) و(١١٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٦٩)، وفي (٣/ ٢٨٥) من طرق، عن عبيد الله بن عمر، به.

ورواه الأوزاعي وأيوب، عن نافع، به، كذلك.

أخرجه البخاري (٩٧٣)، والبزار (٥٩٤١)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٧٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٨٤) من طرق، عن الأوزاعي، به.

وسيأتي عند المصنف من حديث أيوب، عن نافع (١٥٨١).

(١) من (ص).

۩ [س/ ٦١]

* [٧٦٠] [التحفة: د س ٤٦٤٨] [الكبرى: ٩١٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٨٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الحميدي (٤٠١)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٩١)، وأحمد (١٦٠٩٠)، وأبو داود (٦٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٧٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٦١٥ - ٦١٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦١٣)، وفي «شرح معاني الآثار» (٢٦٣٤)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٦٩)، وابن حبان (٢٣٧٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٩٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٢٩١)، والحاكم في «المستدرك» (٩٢٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٢) وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٤٥) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به.

٦- بَابُ[١] مِقْدَارِ ذَلِكَ

• [٧٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ[٢] وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ

= والحديث قد اختلف فيه على صفوان بن سليم؛ فرواه عنه ابن عيينة كما تقدم، ورواه عيسى بن موسى بن لبيد بن إياس بن البكير الليثي، عنه، عن نافع، عن سهل بن سعد.

أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٩١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٧/ ٢٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٠٤)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ١٦٥).

وتابعه عبيدالله بن أبي جعفر، عن صفوان، من رواية ابن لهيعة، عنه، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٦٠١٤).

ورواه شعبة، عن واقد بن محمد، عن صفوان، عن محمد بن سهل بن حنيف، عن أبيه، عن النبي ﷺ، ذكره أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٦٥) عن يزيد بن هارون، عن شعبة، به.

ورواه داود بن قيس الفراء، عن نافع، واختلف عليه؛ فرواه بشر بن السري، عن داود بن قيس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن النبي ﷺ، أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٥٨٨).

ورواه ابن وهب، عن داود بن قيس، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مرسلاً، أخرجه البيهقي (٢/ ٢٧٢).

قال الميموني: «قلت لأبي عبدالله - يعني أحمد: كيف إسناد حديث النبي ﷺ: «إذا صلى أحدكم فليدن من سترته»؟ قال: «صالح، ليس بإسناده بأس»». اهـ. نقله ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٦٢٤).

وقال العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٩٦): «حديث سهل هذا ثابت». اهـ.

وقال البيهقي: «قد أقام إسناده سفيان بن عيينة، وهو حافظ حجة». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٤/ ١٩٥): «وهو حديث مختلف في إسناده، ولكنه حديث حسن». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) زاد في حاشية (ت): «هو»، ونسبه لنسخة.

فَأَغْلَقَهَا عَلَيْهِ. قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: فَسَأَلْتُ بِلَالًا حِينَ خَرَجَ: مَاذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: جَعَلَ عَمُودًا عَنْ يَسَارِهِ، وَعَمُودَيْنِ عَنْ يَمِينِهِ، وَثَلَاثَةَ أَعْمِدَةٍ وَرَاءَهُ، وَكَانَ الْبَيْتُ يَوْمَئِذٍ عَلَى سِتَّةِ أَعْمِدَةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجِدَارِ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ.

٧- بَابُ[١] ذِكْرِ مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَمَا لَا[٢] يَقْطَعُ إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سُتْرَةٌ

• [٧٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ قَائِمًا يُصَلِّي، فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ يَدَيْهِ[٣] مِثْلُ آخِرَةِ الرَّحْلِ، فَإِنَّهُ يَقْطَعُ[٤] صَلَاتَهُ: الْمَرْأَةُ**

---

* [٧٦١] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م د س ٨٣٣١] [الكبرى: ٩١٣] • أخرجه البخاري (٥٠٥)، ومسلم (١٣٢٩) من طريق مالك، به، وليس فيه: «وجعل بينه وبين الجدار نحوًا من ثلاثة أذرع».

ورواه البخاري (٥٠٦، ١٥٩٩) من طريق موسى بن عقبة، عن نافع، به، وفيه: «فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبًا من ثلاثة أذرع صلى»، وجعله من فعل ابن عمر.

قال ابن حجر: «جزم برفع هذه الزيادة مالك فيما أخرجه أبو داود (٢٠٢٣)». اهـ. من «الفتح» (٣/ ٤٦٥)، وانظر هذا الخلاف وغيره في «التمهيد» (١٥/ ٣١٣: ٣١٨).

والحديث عند البخاري أيضًا (٤٦٨، ٥٠٤، ٢٩٨٨، ٤٤٠٠) من طرق أخرى، عن نافع، به. وتقدم من وجه آخر متفق عليه، عن ابن عمر برقم (٧٠٤).

(١) من (ص). (٢) في (س): «لم».

(٣) قوله: «بين يديه» ليس في (ف)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٤) صحح عليه في (س).

وَالحِمَارُ وَالكَلْبُ الأَسْوَدُ» . قُلْتُ : مَا بَالُ الأَسْوَدِ مِنَ الأَصْفَرِ مِنَ الأَحْمَرِ؟! فَقَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي . فَقَالَ : «الكَلْبُ الأَسْوَدُ شَيْطَانٌ» .

• [٧٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شُعْبَةُ وَهِشَامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ : مَا يَقْطَعُ الصَّلَاةَ؟ قَالَ : كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : المَرْأَةُ الحَائِضُ وَالكَلْبُ . قَالَ يَحْيَى : رَفَعَهُ شُعْبَةُ .

---

* [٧٦٢] [التحفة : م د ت س ق ١١٩٣٩] [الكبرى : ٩١٤] • أخرجه الطيالسي (٤٥٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٦٢) و(٢٩١٣)، وابن الجعد (١١٦٤)، وأحمد (٢١٣٢٣) و(٢١٣٤٢) و(٢١٣٧٨) و(٢١٤٣٠)، والدارمي (١٤٥٤) و(١٤١٤)، ومسلم (٥١٠)، وأبو داود (٧٠٢)، وابن ماجه (٩٥٢)، والترمذي (٣٣٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٤٨) و(٤٤٩) و(٥٩٧ - ٦٠٤)، وابن خزيمة (٨٣٠)، وأبو عوانة (١٣٩٨ - ١٤٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢٤٢٩)، وابن حبان (٢٣٨٤) و(٢٣٨٥) و(٢٣٩٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١٢٥ - ١١٣٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٤) من طرق ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٣٤٨) وأحمد (٢١٤٩٣) والطبراني في «الكبير» (١٦٣٢) عن علي بن زيد بن جدعان ، عن عبد الله بن الصامت ، به .

* [٧٦٣] [التحفة : د س ق ٥٣٧٩] [الكبرى : ٩١٥] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨٥) عن عمرو بن علي ، به .

وأخرجه أحمد (٣٢٤١)، وأبو داود (٧٠٣)، وابن ماجه (٩٤٩)، والبزار (٤٧٤١) و(٥٢٦٩)، وابن خزيمة (٨٣٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٨)، وابن حبان (٢٣٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨٢٤)، والبيهقي «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٨)، والمقدسي في «المختارة» (٥٠٠) من طرق ، عن يحيى بن سعيد ، عن شعبة وحده ، به .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٩٢) عن محمد بن بشار ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد وشعبة ، عن قتادة ، به ، موقوفًا .

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٩١) عن ابن أبي عدي ، عن هشام ، عن قتادة ، به ، موقوفًا .

وأخرجه البزار (٥٢٦٨) عن عبد الأعلى ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، به ، موقوفًا .

• [٧٦٤] أَخْبَـرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَالْفَضْلُ عَلَىٰ أَتَانٍ لَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِعَرَفَةَ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فَمَرَرْنَا عَلَىٰ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْنَا وَتَرَكْنَاهَا تَرْتَعُ، فَلَمْ يَقُلْ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا.

= وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٨٩)، وابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨٥) عن همام، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس موقوفًا.

قال ابن رجب في «فتح الباري» ٢/ ٧٠٢: «وقفه غندر، عن شعبة، ورفعه سفيان بن حبيب، عن شعبة». اهـ.

وقال أبو داود: «وقفه سعيد وهشام وهمام، عن قتادة، عن جابر بن زيد، على ابن عباس». اهـ.

وقال يحيى القطان: «لم يرفعه عن قتادة غير شعبة، وأنا أفرقه، ورواه ابن أبي عروبة وهشام، عن قتادة، يعني: موقوفًا، وبلغني أن همامًا يدخل بين قتادة وجابر بن زيد: (أبا الخليل). قال علي: (ولم يرفع همام هذا الحديث)». اهـ بتصرف من «السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٢/ ٢٧٤).

ونقل الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٢/ ٧٠٣) عن الإمام أحمد قوله: «ثناه يحيى، قال: شعبة رفعه. قال: وهشام لم يرفعه. قال أحمد: كان هشام حافظًا». اهـ.

واعتبر الحافظ ابن رجب هذا ترجيحًا من الإمام أحمد لوقفه.

وقال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٦٠٦): «هُو صحِيحٌ عِندِي» يعني: الرفع.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢١/ ١٦٨): «الآثار المرفوعة في هذا الباب، كلها صحاح من جهة النقل، غير أن حديث أبي ذر وغيره في المرأة والحمار والكلب منسوخ ومعارض». اهـ.

* [٧٦٤] [التحفة: ع ٥٨٣٤] [الكبرىٰ: ٩١٦] • أخرجه الحميدي (٤٧٥)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨٢)، وأحمد (١٨٩١)، والدارمي (١٤١٥)، ومسلم (٥٠٤)، وأبو داود (٧١٥)، وابن ماجه (٩٤٧)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (١٦٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤٩)، وأبو يعلى (٢٣٨٢)، وابن خزيمة (٨٣٣)، وأبو عوانة (١٤٣٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٩)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٧٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ١٩٦)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٤/ ١٩١) و(٩/ ١٩) من طرق، عن سفيان بن عيينة، به. =

• [٧٦٥] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ(١) بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ قَالَ: زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَبَّاسًا فِي بَادِيَةٍ لَنَا، وَلَنَا كُلَيْبَةٌ وَحِمَارَةٌ تَرْعَىٰ(٢)، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ وَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يُزْجَرَا(٣) وَلَمْ يُؤَخَّرَا(٤).

= وأخرجه مالك في «الموطأ» (٣٦٦) ومن طريقه أحمد (٣١٨٤)، والبخاري (٧٦) و(٤٩٣) و(٨٦١) و(٤٤١٢)، ومسلم (٥٠٤)، وأبو داود (٧١٥)، وابن خزيمة (٨٣٤)، وابن حبان (٢١٥١) و(٢٣٩٣)، وأبو عوانة (١٤٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٠٥)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٣، ٢٧٧) عن الزهري، به.

وأخرجه البخاري (١٨٥٧)، وأحمد (٢٣٧٦) عن ابن أخي ابن شهاب الزهري، عنه، به.

وأخرجه أحمد (٣٤٥٤)، ومسلم (٥٠٤)، والترمذي (٣٣٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٠)، وابن خزيمة (٨٣٤)، وأبو عوانة (١٤٣٢)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٧) عن معمر عن الزهري، به.

وأخرجه مسلم (٥٠٤)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٢)، وأبو عوانة (١٤٣٣)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١١١٥) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، به.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥١)، وأبو الفضل الزهري في حديثه (٥٢) عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الزهري، به.

وسيأتي بنحوه من وجه آخر، عن ابن عباس (٧٦٦).

(١) صحح في (ت) على ياء «عُبيد»، ووقع في (س)، (ف)، (ك)، (ص): «عبدالله»، وكتب بحاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: عن عباس بن عبدالله، بالتكبير، وصوابه: عبيدالله بالتصغير».

(٢) في (س): «ترتعي»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٣) صحح عليه في (س)، ووقع في (ص): «تزجرا» بالمثناة الفوقية.

(٤) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معا في أوله، وصحح عليه، ونسب الأول للطبري، والوجهين للعلوي.

* [٧٦٥] [التحفة: د س ١١٠٤٥] [الكبرى: ٩١٧] • أخرجه أحمد (١٧٩٧)، والطبري =

• [٧٦٦] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، أَنَّ الْحَكَمَ أَخْبَرَهُ قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى هُوَ ابْنُ الْجَزَّارِ ، يُحَدِّثُ عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ ، أَنَّهُ مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، هُوَ وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ عَلَى حِمَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَنَزَلُوا وَدَخَلُوا مَعَهُ فَصَلَّوْا ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ ، فَجَاءَتْ جَارِيَتَانِ تَسْعَيَانِ مِنْ بَنِي عَبْدِالْمُطَّلِبِ فَأَخَذَتَا بِرُكْبَتَيْهِ[(١)] ، فَفَرَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَنْصَرِفْ .

في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٩٦) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٠٦) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٨) من طرق ، عن حجاج ، به .

وأخرجه أبو يعلى (٦٧٢٦) ، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٤٩٧) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٤٥٩ ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٩) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٤) (٧٥٤) عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، به .

ورواه عبدالرزاق (٢٣٥٨) ، ومن طريقه أحمد (١٨١٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٩٤) (٧٥٥) عن ابن جريج ، عن محمد بن عمر بن علي ، عن الفضل بن عباس ، لم يذكر العباس بن عبيدالله .

وأخرجه أبو داود (٧١٨) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦٠) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٦٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٨) عن يحيى بن أيوب ، عن محمد بن عمر بن علي ، به .

وقال ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٣) : «هذا باطل ؛ لأن العباس بن عبيدالله لم يدرك عمه الفضل» . اهـ .

قال الحافظ في «التهذيب» (٥/ ١٠٨) : «وهو كما قال ، وقال ابن القطان لا يعرف حاله» . اهـ .

والحديث ضعفه عبدالحق في «أحكامه الوسطى» (١/ ٣٤٤) ، وابن القطان في «الوهم والإيهام» ٣/ ٣٥٣ .

وانظر «شرح البخاري» لابن رجب (٢/ ٧١١) .

وقد سبق معناه والتعليق عليه من حديث ابن عباس (٧٦٤) (٧٦٦) .

(١) في حاشية (س) : «بركبته» ، ونُسب لنسخة .

* [٧٦٦] [التحفة : د س ٥٦٨٧] [الكبرى : ٩١٨] • أخرجه الطيالسي (٢٨٨٥) ، وابن الجعد (١٥٩) ، -

- وأحمد (٣١٦٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٣١٦)، وأبو يعلى (٢٥٤٨)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤١) و(٥٤٢) و(٥٤٥) و(٥٤٦)، وابن خزيمة (٨٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٥٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٧) من طرق، عن شعبة، به.

وأخرجه أبو داود (٧١٦) و(٧١٧)، وأبو يعلى (٢٧٤٩)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤٣) و(٥٤٤)، وابن حبان (٢٣٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢٨٩٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٧) من طرق، عن منصور، عن الحكم، به.

وخالفهما الحجاج بن أرطاة ومحمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى؛ فروياه عن الحكم، عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس، به، ولم يذكرا صهيبا، أخرجه أحمد (١٩٦٥) عن حجاج، وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٤٧) عن ابن أبي ليلى.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٢٩٣٤)، وأحمد (٢٢٥٨) و(٢٢٩٥)، وأبو يعلى (٢٤٢٣)، عن شعبة عن عمرِو بنِ مرة، عن يحيى بنِ الجزار، قال: قال ابن عباس، ليس فيه صهيب.

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤١): سألتُ أبي عن حديثٍ رواه الحكم بن عتيبة، عن يحيى بن الجزار، عن صهيب أبي الصهباء، عن ابن عباس قال: كنت راكبا على حمار فمررت بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي.

قال أبي: «رواه عمرو بن مرة عن يحيى بن الجزار، عن ابن عباس ولم يذكر صهيبا. قلتُ لأبي: أيهما أصح؟ قال: هذا زاد رجلا وذاك نقص رجلا، وكلاهما صحيحان». اهـ

وقال ابن أبي خيثمة: «قيل: لم يسمعه من ابن عباس». اهـ. «جامع التحصيل» (ص ٢٩٧).

وقال ابن رجب في «شرح البخاري» (٢/ ٦١٠، ٦١١): «وفي مسند الإمام أحمد أن يحيى ابن الجزار لم يسمعه من ابن عباس، والظاهر أن ذلك من قول شعبة، وكلام أحمد يدل على أن الصحيح دخوله في الإسناد، وذكر الإمام أحمد هذا الحديث... وقال: ليس هو بذاك، يعني: من جهة إسناده». اهـ

وقوله: (أنه مر بين يدي رسول الله) فيه غرابة شديدة، وهو معلول بما تقدم تخريجه عند البخاري ومسلم من وجه آخر، عن ابن عباس بلفظ: (فمررت بين يدي بعض الصف) (٧٦٤).

قال ابن رجب في «شرح صحيح البخاري»: «فعلى تقدير أن يكون ابن عباس مر بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي إلى غير سترة، فإنه يحمل على أنه مر بين يديه من بعد؛ فإنه لا يظن بالفضل وأخيه أن يمرا على حمار بين يدي النبي ﷺ بالقرب منه، وإذا كان مرورهما بين يديه -

• [٧٦٧] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد، قال: حدثنا شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: كنت بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي، فإذا أردت أن أقوم كرهت أن أقوم فأمر بين يديه، انسللت انسلالا.

٨- باب[1] التشديد في المرور بين يدي المصلي وبين سترته

• [٧٦٨] أخبرنا قتيبة، عن مالك، عن أبي النضر، عن بسر بن سعيد، أن زيد ابن خالد أرسله إلى أبي جهيم[2] يسأله: ماذا سمع من رسول الله ﷺ يقول في المار بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم[3]: قال رسول الله ﷺ: «**لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خيرا[4] له من أن يمر بين يديه**».

متباعدا فإنه لا يضر، ومرورهما على هذه الحال وجوده كعدمه، وعلى تقدير أن يكونا لم يمرا إلا بين يدي بعض الصف، ولم يمرا بين يدي النبي ﷺ، والروايات الصحيحة إنما تدل على ذلك، مع ما علم من عادة النبي ﷺ من صلاته إلى العنزة في أسفاره» . اهـ.

* [٧٦٧] [التحفة: خ م س ١٥٩٨٧] [الكبرى: ٩١٩] • تقدم بنحوه من حديث القاسم، عن عائشة برقم (١٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (س) وحاشيتها منسوبا للطبري، (ف)، (ص): «جهم».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (ص): «جهم».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «خير» بالرفع على أنها اسم كان، وهي رواية.

* [٧٦٨] [التحفة: ع ١١٨٨٤] [الكبرى: ٩٢٠] • أخرجه البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧) من طريق مالك، به.

• [٧٦٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي فَلَا يَدَعْ أَحَدًا أَنْ[1] يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ».

٩- بَابُ[2] الرُّخْصَةِ فِي ذَلِكَ

• [٧٧٠] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ كَثِيرٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ بِحِذَائِهِ فِي حَاشِيَةِ الْمَقَامِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطُّوَّافِ[3] أَحَدٌ.

---

(١) نسب في (ت) لنسخة.

* [٧٦٩] [التحفة: م د س ق ٤١١٧] [الكبرى: ٩٢١] • أخرجه مسلم (٥٠٥) عن مالك، به.
وأخرجه البخاري (٥٠٩، ٣٢٧٤) عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري.
وسيأتي من وجه آخر، عن أبي سعيد (٤٩٠٦) وفيه قصة.

(٢) من (ص). (٣) صحح عليه في (ت)

* [٧٧٠] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] [الكبرى: ٩٢٢] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٥) من طريق عيسى بن يونس، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢٧٠)، وأحمد (٢٧٢٤٤)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٦)، وأبو داود (٢٠١٨)، وابن ماجه (٢٩٥٨)، وأبو يعلى (٦٨٧٥)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٨)، وابن خزيمة (٨١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦١)، وابن قانع (٣/ ١٠١)، وابن حبان (٢٣٦٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٩) (٦٨٣)، والحاكم في «المستدرك» (٩٣٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٣) من طرق، عن ابن جريج، به.
وتابعه عمرو بن قيس وسالم بن عبد الله الخياط وزهير بن محمد وغيرهما، عن كثير، به.
أخرجه عبد الرزاق (٢٣٨٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٨) (٦٨٠) عن عمرو. ←

١٠- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي الصَّلَاةِ خَلْفَ النَّائِمِ

• [٧٧١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ

- وأخرجه ابن قانع في «المعجم» (٣/ ١٠١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٩٠) (٦٨٥) و(٢٠/ ٢٩٠) (٦٨٧)، والخطيب في «المتفق والمفترق» (١/ ١٢٨) عن سالم.

وأخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٧)، وابن حبان (٢٣٦٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٩٠) (٦٨٧) عن زهير.

وخالفهم سفيان بن عيينة، فرواه عن كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة السهمي، عن بعض أهله، أنه سمع جده المطلب بن أبي وداعة.

وقال سفيان مرة: حدثني كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة، عمن سمع جده.

أخرجه الحميدي (٥٧٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٥٢٦٩)، وأحمد (٢٧٢٤١) و(٢٧٢٤٢)، وفي «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٤٥٦)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٦٢)، وأبو داود (٢٠١٨)، وأبو يعلى (٧١٧٣)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود) (٥٥٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٦١)، وفي «شرح مشكل الآثار» ٧/ ٢٣، وابن قانع في «المعجم» (٣/ ١٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٣)، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٠٥٣) من طرق، عن سفيان، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٣٨٨) و(٢٣٨٩)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٩) عن ابن عيينة، عن كثير بن كثير، عن أبيه، عن جده.

وللحديث طرق أخرى ذكرها وذكر الاختلاف فيها الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٤٢) (٣٤٠٨)، وقال: «وقول ابن عيينة أصحها». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٧٣): «قال علي - يعني ابن المديني -: قوله: «لم أسمعه من أبي»، شديد على ابن جريج، قال أبو سعيد عثمان: يعني ابن جريج لم يضبطه». اهـ.

قال البيهقي: «ورواية ابن عيينة أحفظ». اهـ.

وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٧٦): «رجاله موثقون إلا أنه معلول»، وقال: «أراد البخاري التنبيه على ضعف هذا الحديث، وأن لا فرق بين مكة وغيرها في مشروعية السترة». اهـ.

والحديث سيأتي من رواية يحيى القطان، عن ابن جريج، به. برقم (٢٩٨١).

(١) من (ص).

بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ .

١١- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ إِلَى الْقَبْرِ

• [٧٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ[٢] ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[٣] ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ الْغَنَوِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تُصَلُّوا إِلَى الْقُبُورِ ، وَلَا تَجْلِسُوا عَلَيْهَا» .

---

* [٧٧١] [التحفة : خ س ١٧٣١٢] [الكبرى : ٩٢٣] • أخرجه البخاري (٥٠٨)، ومسلم (٥١٢/ ٢٧١) من حديث منصور، به، وتابع الأعمش عندهما البخاري (٥١٤)، ومسلم (٥١٢/ ٢٧٠) - كلاهما، عن إبراهيم، به.

والحديث تقدم من وجه آخر عن عائشة، تقدم بنحوه من حديث القاسم، عن عائشة برقم (١٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (س) : «عن جابر» دون كلمة : «ابن» وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت).

* [٧٧٢] [التحفة : م د ت س ١١١٦٩] [الكبرى : ٩٢٤] • أخرجه مسلم (٩٧٢/ ٩٧)، عن علي بن حجر . . . بنحوه.

ورواه عيسى بن يونس وصدقة بن خالد وغيرهما، عن ابن جابر مثل رواية الوليد.

ورواه ابن المبارك، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، فقال : عن بسر بن عبيدالله، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة بن الأسقع، عن أبي مرثد الغنوي.

أخرجه مسلم (٩٧٢/ ٩٨)، والترمذي (١٠٥٠).

ولما أخرجه الترمذي (١٠٥١) من طريق الوليد بن مسلم، قال : «وليس فيه عن أبي إدريس، وهذا الصحيح». اهـ.

وقال البخاري - فيما نقله الترمذي عنه - : «وحديث ابن المبارك خطأ، أخطأ فيه ابن المبارك، وزاد فيه : (عن أبي إدريس الخولاني)، وإنما هو بسر بن عبيدالله، عن واثلة، هكذا رواه غير واحد، عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، وليس فيه عن أبي إدريس، وبسر بن عبيدالله قد سمع من واثلة بن الأسقع». اهـ.

١٢- بَابُ[١] الصَّلَاةِ إِلَىٰ ثَوْبٍ فِيهِ تَصَاوِيرُ

• [٧٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْقَاسِمَ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ تَصَاوِيرُ ، فَجَعَلْتُهُ إِلَىٰ[٢] سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «يَا عَائِشَةُ ، أَخِّرِيهِ عَنِّي» . فَنَزَعْتُهُ فَجَعَلْتُهُ وَسَائِدَ .

- وبنحوه قال أبوحاتم الرازي في «العلل» رواية ابنه (١٠٢٩) ، وكذلك رجح الدارقطني في «العلل» (٧/ ٤٣) .

ونقل المزي في «التحفة» (٨/ ٣٢٨) عن الدارقطني قوله : «زاد ابن المبارك في إسناد هذا الحديث أبا إدريس الخولاني ، ولا أحسبه إلا أدخل حديثًا في حديث ؛ لأن وهيب بن خالد رواه عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي إدريس ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : «على» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [٧٧٣] [التحفة : م س ١٧٤٩٤] [الكبرى : ٩٢٥] • أخرجه مسلم (٢١٠٧) من طريق غندر ، عن شعبة ، بنحوه .

وأخرجه البخاري (٢٤٧٩) عن عبيدالله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به .

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٣٩٨) ، ومن حديث بكير الأشج برقم (٥٣٩٩) ، وسفيان بن عيينة برقم (٥٤٠٠) كلاهما ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به .

وسيأتي من طرق ، عن القاسم بنحوه (٥٤٠١) ((انظر الإلحاق ١١٢٧٦٤١)) (٥٤٠٧)

ومن حديث عروة برقم (٥٣٩٦) ، وسعدبن هشام برقم (٥٣٩٧) كلاهما ، عن عائشة بنحوه ، وفيهما : «أن النبي أمر عائشة بنزعه» .

١٣- بَابُ(١) الْمُصَلِّي يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِمَامِ سُتْرَةٌ

• [٧٧٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ۩ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَصِيرَةٌ يَبْسُطُهَا(٢) وَيَحْتَجِرُهَا(٣) بِاللَّيْلِ فَيُصَلِّي فِيهَا ، فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ الْحَصِيرَةُ فَقَالَ : «**اكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ لَا يَمَلُّ حَتَّىٰ تَمَلُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ(٤) إِلَى اللَّهِ ﷻ أَدْوَمُهُ(٥) وَإِنْ قَلَّ**» . ثُمَّ تَرَكَ مُصَلَّاهُ ذَلِكَ ، فَمَا عَادَ لَهُ(٦) حَتَّىٰ قَبَضَهُ اللَّهُ ﷻ ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَثْبَتَهُ .

١٤- بَابُ(١) الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ

• [٧٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ سَائِلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ

---

(١) من (ص) .

۩ [(س/ ٦٢)]

(٢) زاد في حاشيتي (ت) ، (ص) منسوبا لنسخة : «بالنهار» .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ويحتجر بها» .

(٤) في (ص) : «العمل» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «أدومها» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

(٦) في (د) ، (ص) : «إليه» .

* [٧٧٤] [التحفة : خ م ت س ق ١٧٧٢٠] [الكبرىٰ : ٩٢٦] • أخرجه أبو داود (١٣٦٨) عن قتيبة به ، مقتصرا على المرفوع منه .

وأخرجه البخاري (٥٨٦١) ، ومسلم (٧٨٢) من طريق آخر ، عن سعيد المقبري . . . بنحوه .

وسيأتي من وجه آخر عن عائشة (١٦٥٨) (٥٠٧٩) .

الْوَاحِدِ، فَقَالَ: «أَوَلِكُلِّكُمْ ثَوْبَانِ؟!».

• [٧٧٦] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ.

١٥- بَابُ[١] الصَّلَاةِ فِي قَمِيصٍ وَاحِدٍ

• [٧٧٧] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ، عَنْ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ سَلَمَةَ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لَأَكُونُ[٢] فِي الصَّيْدِ[٣] وَلَيْسَ عَلَيَّ إِلَّا الْقَمِيصُ[٤] أَفَأُصَلِّي فِيهِ؟ قَالَ: «زُرَّهُ عَلَيْكَ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ».

---

* [٧٧٥] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣١] [الكبرى: ٩٢٧] • أخرجه البخاري (٣٥٨)، ومسلم (٥١٥) من طريق مالك، به.
وأخرجه البخاري (٣٦٥) ومسلم (٥١٥) من وجه آخر عن أبي هريرة.

* [٧٧٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤] [الكبرى: ٩٢٨] • أخرج ابن بشران في «الأمالي» (٢٨٣) من طريق النسائي، به.
أخرجه البخاري (٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦)، ومسلم (٥١٧) من طريق هشام بن عروة، به.

(١) من (ص).
(٢) في (د): «أكون»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه.
(٣) في (س)، (ف)، (ك): «الصيف»، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: في الصيف، بالفاء، وهو خطأ، والصواب: الصيد».
(٤) في (د)، (ص): «قميص»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٧٧] [التحفة: د س ٤٥٣٣] [الكبرى: ٩٢٩] • أخرجه الشافعي في «مسنده» (١٨٧)، وأحمد (٤/ ٤٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٧)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٢٠٠) من طرق، عن العطاف بن خالد، به.
وأخرجه أبو داود (٦٣٢)، وابن خزيمة (٧٧٧) (٧٧٨)، وابن حبان (٢٢٩٤)، والحاكم (١/ ٣٧٩) وغيرهم من طريق الدراوردي، عن موسى بن إبراهيم، به.

١٦- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي الْإِزَارِ

• [٧٧٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ رِجَالٌ يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَاقِدِينَ[2] أُزُرَهُمْ كَهَيْئَةِ الصِّبْيَانِ، فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ: لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا.

• [٧٧٩] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَاصِمٌ: عَنْ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ قَوْمِي مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا: إِنَّهُ[4] قَالَ: «لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قِرَاءَةً لِلْقُرْآنِ». قَالَ: فَدَعَوْنِي فَعَلَّمُونِي الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، فَكُنْتُ أُصَلِّي بِهِمْ، وَكَانَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ مَفْتُوقَةٌ، فَكَانُوا يَقُولُونَ لِأَبِي: أَلَا تُغَطِّي عَنَّا اسْتَ ابْنِكَ!

= وقال البخاري (١/ ٤٦٥ - الفتح) بعد أن علقه بصيغة التمريض: «في إسناده نظر». اهـ.
وقال في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٧): «هذا لا يصح، وفي حديث القميص نظر». اهـ
وانظر «فتح الباري» لابن حجر (١/ ٤٦٥، ٤٦٦).
وقد كتب الحافظ ابن رجب - رحمه الله - في هذا الحديث بحثًا جيدًا نفيسًا، وفي شرح قول البخاري: «فيه نظر». وفي تعيين موسى بن إبراهيم، انظر شرحه للبخاري (٢/ ١٣٠ : ١٣٦).

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ص): «عاقدي».

* [٧٧٨] [التحفة: خ م د س ٤٦٨١] [الكبرى: ٩٣٠] • أخرجه البخاري (٣٦٢) عن يحيى، به. وأخرجه البخاري (٨١٤، ١٢١٥)، ومسلم (٤٤١) من طرق، عن سفيان، به.

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٤) من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٧٧٩] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [الكبرى: ٩٣١] • أخرجه أبوداود (٥٨٦) وغيره من طريق زهير، عن عاصم الأحول، وهو عند ابن أبي شيبة (١/ ٣٠٢) عن يزيد بن هارون بمثله.

١٧- بَابُ[1] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ بَعْضُهُ عَلَى امْرَأَتِهِ

[٧٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا طَلْحَةُ ابْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ وَأَنَا إِلَىٰ جَنْبِهِ وَأَنَا حَائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ[3] بَعْضُهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

١٨- بَابُ[1] صَلَاةِ الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ

[٧٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ،

والحديث أخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٣٠٢) من وجه آخر، عن عمرو بن سلمة بأتم مما هنا، ولكن أخرجه في كتاب «المغازي» لا: «الصلاة»!

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٥١): «وذكر لأحمد حديث عمرو بن سلمة، فقال: «دعه ليس هو شيء بين»». اهـ.

ونقل عنه جعفر بن محمد، أن هذا كان في أول الإسلام من ضرورة، أما اليوم فلا، وبنحو هذا نقله عنه أبو داود، انظر «شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ١٧٢).

وقد سبق من وجه آخر عن عمرو بن سلمة، وليس فيه موضع الشاهد من التبويب (٦٤٦) وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ف): «حدثنا».

(٣) مِرْط: الكساء يكون من صوف، وربما يكون من خزّ أو غيره. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: مرط).

[٧٨٠] [التحفة: م د س ق ١٦٣٠٨] [الكبرىٰ: ٩٣٢] • أخرجه مسلم (٥١٤) من طريق وكيع، به.

عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَىٰ عَاتِقِهِ مِنْهُ شَيْءٌ** » .

١٩- بَابُ[1] الصَّلَاةِ فِي الْحَرِيرِ

• [٧٨٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ وَعِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ[2] ، عَنِ اللَّيْثِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ صَلَّىٰ فِيهِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ ، فَنَزَعَهُ نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ ، ثُمَّ قَالَ : « **لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ** » .

٢٠- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي[3] الصَّلَاةِ فِي خَمِيصَةٍ[4] لَهَا أَعْلَامٌ

• [٧٨٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي

---

* [٧٨١] [التحفة : م د س ١٣٦٧٨] [الكبرى : ٩٣٣] • أخرجه مسلم (٥١٦) من طريق سفيان ، به .
وأخرجه البخاري (٣٥٩) من طريق مالك ، عن أبي الزناد ، به .
وأخرجه البخاري (٣٦٠) من وجه آخر ، عن أبي هريرة .

(١) من (ص) .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : « زُغْبَة » ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٧٨٢] [التحفة : خ م س ٩٩٥٩] [الكبرى : ٩٣٤] • أخرجه البخاري (٥٨٠١) ، ومسلم (٢٠٧٥) عن قتيبة وحده ، به .
وأخرجه البخاري (٣٧٥) عن عبدالله بن يوسف ، عن الليث ، به .

(٣) قوله : « الرخصة في » ليس في (د) ، (ص) .
(٤) خميصة : ثوب خزٍّ أو صوف معلم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : خمص) .

خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ ، ثُمَّ قَالَ : «شَغَلَتْنِي أَعْلَامُ هَذِهِ ، اذْهَبُوا بِهَذِهِ[١] إِلَىٰ أَبِي جَهْمٍ[٢] وَائْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّتِهِ[٣]» .

٢١- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الْحُمْرِ

[٧٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ ، فَرَكَزَ عَنَزَةً فَصَلَّىٰ[٥] إِلَيْهَا ، يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْكَلْبُ وَالْمَرْأَةُ وَالْحِمَارُ .

٢٢- بَابُ[٤] الصَّلَاةِ فِي الشِّعَارِ

[٧٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ[٢] ، قَالَ : سَمِعْتُ خِلَاسَ بْنَ

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «بها» ، وفي (ف) : «به» .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) في (ف) ، (ك) ، (ت) : «بأنبجانيه» ، وصحح عليه في الأخيرة ، ومعناها : كساء يُتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له ، وهي من أدون الثياب الغليظة ، منسوب إلى منبج أو إلى موضع اسمه أنبجان ، وهو أشبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : أنبجان) .

[٧٨٣] [التحفة : خ م د س ق ١٦٤٣٤] [الكبرى : ٦٣٨-٩٣٥] • أخرجه البخاري (٧٥٢) عن قتيبة وحده ، به .

وأخرجه مسلم (٥٥٦) من طرق ، عن سفيان ، به .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) ، (ك) ، (ص) : «يصلي» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

[٧٨٤] [التحفة : س ١١٨٠٨] [الكبرى : ٩٣٦-٩٧٦٠] • متفق عليه ، وقد تقدم من وجه آخر عن عون بطرف آخر منه (١٤٢) .

عَمْرٍو، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ: كُنْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو الْقَاسِمِ فِي الشِّعَارِ الْوَاحِدِ وَأَنَا حَائِضٌ طَامِثٌ، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ غَسَلَ مَا أَصَابَهُ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ وَصَلَّى فِيهِ، ثُمَّ يَعُودُ مَعِي، فَإِنْ أَصَابَهُ مِنِّي شَيْءٌ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، لَمْ يَعْدُهُ إِلَى غَيْرِهِ.

٢٣- بَابُ(١) الصَّلَاةِ فِي الْخُفَّيْنِ

• [٧٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامٍ قَالَ: رَأَيْتُ جَرِيرًا بَالَ ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَنَعَ(٣) مِثْلَ هَذَا.

٢٤- بَابُ(١) الصَّلَاةِ فِي النَّعْلَيْنِ

• [٧٨٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ وَغَسَّانَ بْنِ مُضَرَ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْلَمَةَ(٤)، وَاسْمُهُ: سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ - بَصْرِيٌّ ثِقَةٌ - قَالَ: سَأَلْتُ

---

* [٧٨٥] [التحفة: د س ١٦٠٦٧] [الكبرى: ٩٣٧] • تقدم من حديث محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد القطان، به. برقم (٢٨٩)، (٣٧٦).

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ك): «أخبرنا».

(٣) في (س): «يصنع».

* [٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥] [الكبرى: ٩٣٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من طريق حفص بن غياث، عن الأعمش، به. برقم (١٢٣).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك): «سلمة»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: أبو سلمة، وصوابه: أبو مَسْلمة».

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ . أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي النَّعْلَيْنِ؟ قَالَ : نَعَمْ[١] .

٢٥- بَابٌ[٢] أَيْنَ يَضَعُ الْإِمَامُ نَعْلَيْهِ إِذَا صَلَّىٰ بِالنَّاسِ[٢]

• [٧٨٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَ[٣] شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمَ الْفَتْحِ ، فَوَضَعَ نَعْلَيْهِ عَنْ يَسَارِهِ .

* * *

(١) زاد بعده في (د) ، وبخط مخالف في حاشية (س) : «قال أبو عبدالرحمن : إسناد كله بصري» .

* [٧٨٧] [التحفة : خ م ت س ٨٦٦] [الكبرى : ٩٣٩] • أخرجه البخاري (٣٨٦، ٥٨٥٠)، ومسلم (٥٥٥) .

(٢) صحح عليه في (ت) منسوبًا لنسخة ، وليس في (س) ، (ك) ، (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [٧٨٨] [التحفة : د س ق ٥٣١٤] [الكبرى : ٩٤٠] • أخرجه الإمام أحمد (٣/ ٤١٠)، وأبوداود (٦٤٨) ، وابن ماجه (١٤٣١) وغيرهم من طرق ، عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وأخرجه مسلم (٤٥٥) من طرق ، عن ابن جريج ، لكن ليس فيه ذكر الشاهد من التبويب .

وسيورده المصنف (١٠١٩) بأطول من هذا .

كِتَابُ الإِمَامَةِ

١٠- كتاب الإمامة

ذِكْرُ الإِمَامَةِ وَالجَمَاعَةِ

١- بَابُ(١) إِمَامَةِ أَهْلِ العِلْمِ وَالفَضْلِ

[٧٨٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، ✿ عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتِ الأَنْصَارُ: مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَأَتَاهُمْ عُمَرُ فَقَالَ: أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَمَرَ(٢) أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَيُّكُمْ تَطِيبُ نَفْسُهُ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ؟! قَالُوا: نَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ نَتَقَدَّمَ أَبَا بَكْرٍ.

---

(١) من (ص).

✿ [س/ ٦٣]

(٢) في حاشية (س): «وسلم أمر» بدون: «قد»، ونسبه لنسخة «الطبري».

* [٧٨٩] [التحفة: س ١٠٥٨٧] [الكبرى: ٩٤١] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٩٨)، (٣/ ١٦٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٠، ٣٣١)، (١٤/ ٥٦٧)، وأحمد (١/ ٢١، ٣٩٦)، ومحمد بن عاصم في «جزئه» (١/ ٨٦) (١١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٢/ ٥٥٣) (١١٥٩)، والحاكم (٣/ ٦٧)، والبيهقي في «الاعتقاد» (١/ ٣٤٨) عن حسين بن علي الجعفي، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢١، ٤٠٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٨)، والمقدسي في «المختارة» (١/ ١٣٥) عن معاوية بن عمرو، عن زائدة، به.

والبيهقي في «المدخل» (١/ ٣٤)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٧٢) عن محمد ابن كثير، عن زائدة، به.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤/ ١٨٨) عن شيبان بن عبدالرحمن وزائدة، عن عاصم، به.

٢- بَابُ[1] الصَّلَاةِ مَعَ أَئِمَّةِ الْجَوْرِ

• [٧٩٠] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَّاءِ قَالَ: أَخَّرَ زِيَادٌ الصَّلَاةَ، فَأَتَانِي ابْنُ صَامِتٍ فَأَلْقَيْتُ لَهُ كُرْسِيًّا فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَذَكَرْتُ لَهُ صُنْعَ[2] زِيَادٍ فَعَضَّ عَلَى شَفَتَيْهِ[3]، وَضَرَبَ عَلَى[4] فَخِذِي وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ وَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَمَا سَأَلْتَنِي، فَضَرَبَ فَخِذِي كَمَا ضَرَبْتُ فَخِذَكَ فَقَالَ[5] ﷺ: **«صَلِّ الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتَ مَعَهُمْ فَصَلِّ، وَلَا تَقُلْ: إِنِّي صَلَّيْتُ فَلَا أُصَلِّي»**.

قال الحافظ في «الفتح» (١٢/ ١٥٣): «سنده حسن». اهـ.

وفي عاصم بن أبي النجود ضعف معروف، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد، عن زر... بنحوه، أخرجه ابن الأعرابي (٢٣٧٠) وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ١٢٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٠/ ٢٧٢).

وله شاهد في البخاري (٦٨٣٠) من حديث عمر، (٣٦٦٧، ٣٦٦٨) من حديث عائشة.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «صنيع»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، ونسخة أخرى.

(٣) في (د)، وحاشية (س): «شفته»، ونسبه في حاشية (س) «النسخة».

(٤) لفظ «على» من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) «النسخة».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «وقال»، ونسبه في حاشية (س) «للطبري».

* [٧٩٠] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [الكبرى: ٩٤٢] • أخرجه مسلم (٦٤٨/ ٢٤٢) من طريق ابن علية، به.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٨٧١).

• [٧٩١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَعَلَّكُمْ[(٢)] سَتُدْرِكُونَ أَقْوَامًا يُصَلُّونَ الصَّلَاةَ لِغَيْرِ وَقْتِهَا، فَإِنْ أَدْرَكْتُمُوهُمْ فَصَلُّوا الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، وَصَلُّوا مَعَهُمْ وَاجْعَلُوهَا سُبْحَةً».

٣- بَابُ[(٣)] مَنْ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ

• [٧٩٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ

---

(١) هو أبو قدامة السرخسي، وجاء في حاشية (هـ): «عبدالله»، ونسبه «النسخة»، وهو خطأ.

(٢) في (س)، حاشية (ص): «إنكم»، ونسباه لنسخة.

* [٧٩١] [التحفة: س ق ٩٢١١] [الكبرى: ٤٠٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧٩)، وابن ماجه (١٢٥٥)، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٢/ ٩٤٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٩١)، وابن خزيمة (١٦٤٠)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/ ٤٧٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٧) من طرق، عن أبي بكر بن عياش، به.

وقال البزار (٥/ ٢١٠): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عاصم، عن زر، عن عبدالله إلا أبو بكر بن عياش». اهـ.

وقال أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٥) عقبه: «غريب من حديث عاصم لم يروه عنه إلا أبو بكر». اهـ.

وقد روي عن أبي بكر بن عياش، عن عبدالعزيز بن رفيع، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله مرفوعا، به. أخرجه أبونعيم في «الحلية» (٨/ ٣١١).

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ١٨٧): «حديث حسن». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٥٣٤/ ٢٦) من وجه آخر، عن ابن مسعود قوله بنحوه. وسيأتي برقم (٨١١)

وفي النهي عن الصلاة لغير وقتها أحاديث صحاح منها: ما أخرجه مسلم (٦٤٨). وقد تقدم برقم (٧٩٠)

(٣) من (ص).

ابْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ[(١)] بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي[(٢)] مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ فِي الْهِجْرَةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِنًّا، وَلَا يَؤُمَّ[(٣)] الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا تَقْعُدْ[(٤)] عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَكَ».

---

(١) في (ص)، حاشية (س): «أويس»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وهو خطأ.

(٢) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «ابن»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ.

(٣) الضبط من (س)، (د)، وفي (ص) بالمثناة الفوقية المفتوحة في أوله على البناء للفاعل، وفي (ت)، (هـ) بالفوقية والتحتية معًا، وصحح عليه في (ت).

(٤) الضبط من (ت)، وضبطه في (س)، (ص) بالمثناة الفوقية المضمومة في أوله على البناء للمجهول، وفي (ك): «يقعد» بالياء التحتية.

* [٧٩٢] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٧٦] [الكبرى: ٩٤٣] • أخرجه مسلم (٦٧٣/ ٢٩٠) من طرق، عن الأعمش، به.

وقال الترمذي (٢٣٥): «حديث حسن صحيح». اهـ. وكذلك صححه ابن خزيمة (١٥٠٧)، وابن حبان (٢١٢٧)، وابن الجارود (٣٠٨).

وأخرجه مسلم (٦٧٣/ ٢٩١) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن إسماعيل، به. دون قوله: «فأعلمهم بالسنة ...». وسيأتي مختصرا برقم (٧٩٥)

وأخرجه الفسوي في «المعرفة» (١/ ٤٤٩) من طريق يزيد بن هارون، عن شعبة، به. بإثبات قوله: «فأعلمهم بالسنة ...».

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٤٨): «سألت أبي عن حديث أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ فقال: «قد اختلفوا في متنه، رواه قطن والأعمش عن إسماعيل بن رجاء، عن أوس بن ضمعج، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة». ورواه شعبة والمسعودي، عن إسماعيل بن رجاء، لم يقولوا: أعلمهم بالسنة». قال أبي: «كان شعبة يقول: إسماعيل بن رجاء كأنه شيطان. من حسن حديثه، وكان يهاب هذا الحديث، يقول: حكم من الأحكام عن رسول الله ﷺ لم يشاركه أحد؟» قال أبي: «شعبة أحفظ من كلهم». قال أبو محمد: أليس قد رواه السُّدي عن =

٤- بَابٌ[١] تَقْدِيمِ ذَوِي السِّنِّ

• [٧٩٣] أَخْبَرَنَا[٢] حَاجِبُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَنْبِجِيُّ[٣] ، عَنْ وَكِيعٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَابْنُ عَمٍّ لِي - وَقَالَ مَرَّةً : أَنَا وَصَاحِبٌ لِي - فَقَالَ : «إِذَا سَافَرْتُمَا فَأَذِّنَا وَأَقِيمَا وَلْيَؤُمَّكُمَا أَكْبَرُكُمَا» .

٥- بَابٌ[١] اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ فِي مَوْضِعٍ هُمْ فِيهِ سَوَاءٌ

• [٧٩٤] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ يَحْيَى ، عَنْ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ» .

= أوس بن ضمعج؟ قال : إنما رواه الحسن بن يزيد الأصم عن السدي ، وهو شيخ ، أين كان الثوري وشعبة عن هذا الحديث ، وأخاف أن لا يكون محفوظا» . اهـ .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٧٠) : «ومداره على إسماعيل بن رجاء ، عن أوس بن ضمعج ، عنه . وليسا جميعا من شرط البخاري ، وقد نقل ابن أبي حاتم في «العلل» عن أبيه ، أن شعبة كان يتوقف في صحة هذا الحديث ، ولكن هو في الجملة يصلح للاحتجاج به عند البخاري ، وقد علق منه طرفا بصيغة الجزم كما سيأتي ، واستعمله هنا في الترجمة وأورد في الباب ما يؤدي معناه ، وهو حديث مالك بن الحويرث ، لكن ليس فيه التصريح باستواء المخاطبين في القراءة» . اهـ .

(١) من (ص) .   (٢) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [٧٩٣] [التحفة : ع ١١١٨٢] [الكبرى : ٩٤٤] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤) .

* [٧٩٤] [التحفة : م س ٤٣٧٢] [الكبرى : ٩٤٥] • أخرجه أحمد ، عن يحيى ، عن هشام وشعبة ، عن قتادة ، به .

٦- بَابُ[1] اجْتِمَاعِ الْقَوْمِ وَفِيهِمُ الْوَالِي

• [٧٩٥] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَوْسِ بْنِ ضَمْعَجٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا يَؤُمُّ[3] الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ، وَلَا يُجْلَسُ عَلَىٰ تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ»**.

٧- بَابٌ[1] إِذَا تَقَدَّمَ الرَّجُلُ مِنَ الرَّعِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْوَالِي هَلْ يَتَأَخَّرُ

• [٧٩٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، وَهُوَ: ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَلَغَهُ أَنَّ بَنِي[4] عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ كَانَ بَيْنَهُمْ شَيْءٌ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فِي أُنَاسٍ مَعَهُ فَحُبِسَ[5] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَانَتِ الْأُولَىٰ[6]، فَجَاءَ بِلَالٌ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ:

= وأخرجه مسلم (٦٧٢) من طريق معاذ بن هشام، عن أبيه. وأحال على لفظ أبي عوانة، عن قتادة، بمثله. وسيأتي برقم (٨٥٢).

وصححه ابن خزيمة (١٧٠١)، وأبو عوانة (١٢٦٩، ١٢٧٠).

(١) من (ص).

(٢) لفظ «التيمي» ليس في (ف)، وكتب فوقه في (ص) منسوبًا لنسخة: «السهمي» وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة أيضًا: «قاضي البصرة».

(٣) في حاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «لا يؤمَّنَّ».

* [٧٩٥] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٧٦] [الكبرى: ٩٤٦] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢١) عن يحيى وابن علية، ومسلم (٦٧٣/ ٢٩١) من طريق محمد بن جعفر - ثلاثتهم - عن شعبة، بأطول منه.

وقد تقدم من طريق الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، برقم (٧٩٢).

(٤) الضبط من (س).

(٥) في (ك): «فجلس»، ونسب لنسخة في حاشية (هـ).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «الصلاة».

يَا أَبَا بَكْرٍ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ حُبِسَ وَقَدْ حَانَتِ الصَّلَاةُ فَهَلْ لَكَ أَنْ تَؤُمَّ النَّاسَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شِئْتَ. فَأَقَامَ بِلَالٌ وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ[١]، وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي فِي الصُّفُوفِ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ، وَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ، فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ الْتَفَتَ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُهُ أَنْ يُصَلِّيَ[٢]، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَرَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ وَرَاءَهُ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ، فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ[٣]، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: «يَا[٤] **أَيُّهَا النَّاسُ، مَا لَكُمْ حِينَ[٥] نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي الصَّلَاةِ أَخَذْتُمْ فِي التَّصْفِيقِ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَقُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ: سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا الْتَفَتَ[٦]، يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ لِلنَّاسِ[٧] حِينَ أَشَرْتُ إِلَيْكَ؟**» قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) قوله: «فكبر وكبر الناس» في (ت)، (هـ): «فكبر بالناس»، ووقع في (ف)، (ك)، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (ت)، (هـ): «فكبر الناس»، والذي في «الكبرى» للنسائي (٩٤٧): «فكبر للناس»، وهي رواية البخاري عن قتيبة، به.

(٢) في (ك): «صلي».

(٣) في (د)، (ص): «للناس».

(٤) من (د)، (هـ)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه.

(٥) في (س): «إذا»، ونسب لنسخة في حاشية (هـ)، وكتبه فوق السطر في (ص) وصحح عليه.

(٦) زاد بعدها في (هـ): «إليه»، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت).

* [٧٩٦] [التحفة: خ م س ٤٧٧٦] [الكبرى: ٩٤٧] • أخرجه البخاري (١٢٣٤)، ومسلم (٤٢١/ ١٠٣) عن قتيبة، به.

٨- بَابُ[1] صَلَاةِ الْإِمَامِ خَلْفَ رَجُلٍ مِنْ رَعِيَّتِهِ

• [٧٩٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: آخِرُ صَلَاةٍ صَلَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ الْقَوْمِ صَلَّى[2] فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَوَشِّحًا خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

وأخرجه البخاري (١٢٠١، ١٢١٨)، ومسلم (٤٢١/ ١٠٣) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والبخاري (٦٨٤)، ومسلم (٤٢١/ ١٠٢) من طريق مالك، والبخاري (١٢٠٤، ٢٦٩٠، ٢٦٩٣) من طريق الثوري وأبي غسان ومحمد بن جعفر - كلهم - عن أبي حازم، به.

وقد أخرجه الشيخان وغيرهما من طرق أخرى، عن أبي حازم ستأتي في موضعها بأرقام (٨٠٥)، (٨٠٨)، (١١٩٦)، (٥٤٥٧).

(١) من (ص). (٢) في (س): «صلاها».

* [٧٩٧] [التحفة: س ٥٩٤] [الكبرى: ٩٤٨] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٤٠٦)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٦٧) (٤/ ٢٠٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٢/ ٤٢١)، والضياء في «المختارة» (١٩٧٢) من طريق علي بن حجر، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ١٥٩)، والآجري في «الشريعة» (٤/ ١٨٤١) (١٣٠٤)، والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٣٩٩) (١٩٦٨) من طريق إسماعيل بن جعفر، به.

وتابعه عليه؛ عبدالله بن عمر العمري عند عبدالرزاق (١٣٦٧)، وعلي بن عاصم عند أحمد (٣/ ٢٤٣)، وأنس بن عياض ومندل عند ابن سعد في «الطبقات» (١/ ٣٩٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٠٤)، والآجري في «الشريعة» (٤/ ١٨٤١) (١٣٠٥) - ثلاثتهم، عن حميد، عن أنس، به.

ورواه كذلك هشيم وسفيان وعبدالوهاب ومعتمر بألفاظ، عن حميد، عن أنس، أخرجه المقدسي في «المختارة» (٢/ ٣٩٩)، (١٩٦٥)، (١٩٦٦)، (١٩٦٧)، (١٩٦٩) (١٩٧٠).

لم يقل بعضهم: «خلف أبي بكر». ولم يذكر بعضهم: «متوشحًا».

وخالفهم في إسناده محمد بن طلحة وسليمان بن بلال ويحيى بن أيوب، فرووه عن حميد، عن ثابت، عن أنس.

• [٧٩٨] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عِيسَىٰ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ[(١)]، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ يَذْكُرُ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ صَلَّىٰ لِلنَّاسِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّفِّ.

= أخرجه الترمذي (٣٦٣) عن محمد بن طلحة. وابن حبان (٢١٢٥) والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٩٦)، (١٧٠٦) (١٧٠٧) عن سليمان بن بلال. والمقدسي في «المختارة» (٢/ ٢٩٦) (١٧٠٨) و(٢/ ٢٩٧) (١٧٠٩) عن يحيىٰ بن أيوب.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وهكذا رواه يحيىٰ بن أيوب، عن حميد، عن ثابت، عن أنس. وقد رواه غير واحد عن حميد، عن أنس، ولم يذكروا فيه عن ثابت، ومن ذكر فيه «عن ثابت» فهو أصح». اهـ.

وخالف الجميع يزيد بن هارون عند أحمد (٣/ ٢٤٣) فرواه عن حميد، عن ثابت، بلاغا. ولم يذكر فيه أنسا، وقال: «وكان في الكتاب الذي معي: عن أنس، فلم يقل: عن أنس، فأنكره، وأثبت ثابتًا». اهـ.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر، ففي بعض الأخبار: أن النبي ﷺ صلىٰ بالناس، وفي بعضها: أن أبا بكر كان المقدم، وقالت عائشة: «صلىٰ رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه»، انظر شرح الخلاف في التعليق علىٰ الحديث التالي.

(١) قوله: «صاحب البصري» ليس في (د).

* [٧٩٨] [التحفة: ت س ١٧٦١٢] [الكبرىٰ: ٩٤٩] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٤٠١) (٤٢٠٩) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٦/ ١٥٩)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد فضائل الصحابة» (٢٤٠)، وابن خزيمة (١٦٢٠)، من طريق بكر بن عيسىٰ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٣٣٢)، وأحمد (٦/ ١٥٩)، والترمذي (٣٦٢) والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤٠٦)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٠/ ٤٠٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٠٣)، وابن حبان (٢١١٩)، والآجري في «الشريعة» (١٣٠٦)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ٨٣، ٢٨٩) من طريق شبابة، عن شعبة بلفظ: «صلىٰ رسول الله ﷺ خلف أبي بكر في مرضه الذي مات فيه قاعدًا». =

قال الترمذي : «حسن صحيح غريب ، وقد روي عن عائشة ... أن النبي ﷺ خرج في مرضه وأبو بكر يصلي بالناس فصلى إلى جنب أبي بكر والناس يأتمون بأبي بكر وأبو بكر يأتم بالنبي ﷺ» . اهـ . وسيأتي برقم (٨٤٥) .

وقال : «وروي عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ صلى خلف أبي بكر وهو قاعد» . اهـ . تقدم برقم (٧٩٧) .

قال الأثرم : «قال لي أبو عبد الله : وحديثه الآخر - يعني شبابة - الذي يرويه عن شعبة ، عن نعيم بن أبي هند ، رواه إنسان يقال له بكر بن عيسى - من أصحاب أبي عوانة - وأثنى عليه ، كان يعالج البز فخالفه في كلامه . قلت له : وأسنده ذاك أيضا؟ فقال : نعم . قال : عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة - يعني : حديث النبي ﷺ أنه صلى خلف أبي بكر في مرضه - » . اهـ . «تاريخ بغداد» (٩/ ٢٩٧) .

وذكر ابن رجب في «شرحه على البخاري» (٤/ ٨٤ ، ٨٥) أن الإمام أحمد رجح رواية بكر ابن عيسى على رواية شبابة ، وذكر أنها مخالفة لها ؛ وقال : «وقد يقال : ليست مخالفة لها ، فإن المراد بالصف صف المأمومين فهما إذن بمعنى واحد» . اهـ .

والحديث أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢١٢٤) من حديث معتمر ، عن أبيه ، عن نعيم بن أبي هند ، بنحو رواية بكر بن عيسى .

ورواه عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل ، عن مسروق ، عن عائشة . وزاد فيه : «فكان رسول الله يصلي وهو جالس ، وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر» . كذا أخرجه ابن حبان (٢١١٨) ، وعاصم ليس بذاك الحافظ ، كما قال أبو حاتم الرازي وغير واحد ، وقد خالف نعيم بن أبي هند عاصمًا في متن هذا الخبر فجعل عاصم أبا بكر مأموما ، وجعل نعيم بن أبي هند أبا بكر إماما ، قال ابن حبان : «وهما ثقتان حافظان متقنان ، فكيف يجوز أن يجعل خبر أحدهما ناسخا لأمر متقدم ، وقد عارضه في الظاهر مثله ، ونحن نقول بمشيئة الله وتوفيقه : إن هذه الأخبار كلها صحاح ، وليس شيء منها يعارض الأخر ، ولكن النبي ﷺ صلى في علته صلاتين في المسجد جماعة لا صلاة واحدة ، في إحداهما كان مأموما ، وفي الأخرى كان إماما ، والدليل على أنهما كانا صلاتين لا صلاة واحدة ، أن في خبر عبيد الله بن عبد الله ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ خرج بين رجلين ، يريد أحدهما العباس والآخر عليا . وفي خبر مسروق ، عن عائشة أن النبي ﷺ خرج بين بريرة ونوبة ، فهذا يدلك على أنها كانت صلاتين لا صلاة واحدة» . اهـ .

٩- باب(١) إمامة الزائر

• [٧٩٩] أخبرنا سويد بن نصر، قال: أخبرنا عبدالله، عن أبان بن يزيد قال: حدثنا بديل(٢) بن ميسرة، قال: حدثنا أبو عطية مولى لنا، عن مالك بن الحويرث قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا زار أحدكم قوما فلا يصلين بهم**».

- ويعكر على هذا الجمع أن الحديث مخرجه متحد، فكلاهما من طريق أبي وائل، فلا مجال للتعدد، بل ولا النسخ.

وقد اختلفت الأخبار في صلاة النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه، قال عمر بن شبة في «أخبار المدينة» - كما في «شرح البخاري لابن رجب» (٤/ ٨٣) -: «اختلف الناس في هذا، فقال بعضهم: صلى النبي خلف أبي بكر، وقال آخرون: بل كان أبو بكر يأتم بتكبير النبي ﷺ ويأتم الناس بتكبير أبي بكر». اهـ.

وبنحوه قال ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٠٣)، وحديث عائشة هو الأصل في هذا الباب، وقد اختلفت رواياته اختلافا شديدا.

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ك): «بريد» خطأ.

* [٧٩٩] [التحفة: د ت س ١١١٨٦] [الكبرى: ٩٥٠] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢١٩)، وأحمد (٣/ ٤٣٦) (٣/ ٤٣٦) (٥/ ٥٣) (٥/ ٥٣) (٥/ ٥٣)، وعبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٣٤/ ١٦٠)، وأبو داود (٥٩٦)، والترمذي (٣٥٦)، وابن خزيمة (١٥٢٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٢٦)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٩٨) وغيرهم من طرق، عن أبان العطار، به، مطولا.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. هكذا في المطبوع من «الجامع»، وفي «التحفة»: «حسن». اهـ. وفي «شرح ابن رجب للبخاري»: «حسنه الترمذي»، ونقل عن ابن المديني قوله: «وأبو عطية هذا لا نعرفه». اهـ. (٤/ ١٣٥).

قال أبو حاتم: «لا يعرف ولا يسمى». اهـ.

وقال أبو الحسن القطان: «مجهول». اهـ.

١٠- بَابُ[1] إِمَامَةِ الْأَعْمَى

• [٨٠٠] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] مَالِكٌ . ح وَ[3] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، أَنَّ عِتْبَانَ ۩ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَؤُمُّ قَوْمَهُ وَهُوَ أَعْمَى ، وَأَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّهَا[4] تَكُونُ الظُّلْمَةُ وَالْمَطَرُ وَالسَّيْلُ وَأَنَا رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ فَصَلِّ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي بَيْتِي[5] مَكَانًا أَتَّخِذْهُ مُصَلًّى . فَجَاءَ[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ لَكَ[7]**؟» فَأَشَارَ إِلَى مَكَانٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

---

(١) من (ص) . (٢) في (س) : «أنا» .

(٣) من (ف) ، ومثله في (د) ، لكن زاد بين السطرين : «ثنا» بخط مغاير ، وفي (س) : «ونا» ، ووقع في (ك) ، (ت) ، (ص) : «وحدثنا» .

۩ [س/ ٦٤]

(٤) ليس في (ف) ، (ك) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري أيضًا .

(٥) قوله : «في بيتي» أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٦) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «فجاءه» .

(٧) من (س) ، (د) ، (ص) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة . وقوله : «فجاء رسول الله ﷺ» إلى هذا الموضع سقط من (ك) .

* [٨٠٠] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [الكبرى : ٩٥١] • أخرجه البخاري (٦٦٧) من طريق مالك ، به .

وأخرجه البخاري (٤٢٥ ، ٤٠٠٩ ، ٥٤٠١) من طريق عقيل ، وفي (٤٢٤) (١١٨٦) من طريق إبراهيم بن سعد ، ومسلم (٣٣/ ٢٦٣) من طريق يونس - كلاهما ، عن الزهري مطولا ومختصرا . وعندهما كذلك من طريق معمر وسيأتي برقم (٨٥٦) ، (١٣٤٣) .

وأخرجه مسلم (٣٣/ ٥٤ ، ٥٥) من وجه آخر من طريق ثابت ، عن أنس ، عن عتبان ، مطولا ومختصرا .

١١- بَابُ[(١)] إِمَامَةِ الْغُلَامِ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ

• [٨٠١] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سَلِمَةَ[(٣)] الْجَرْمِيُّ قَالَ : كَانَ يَمُرُّ عَلَيْنَا الرُّكْبَانُ فَنَتَعَلَّمُ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى أَبِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : «**لِيَؤُمَّكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا**» . (فَجَاءَ أَبِي فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**لِيَؤُمَّكُمْ**[(٤)] **أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا**»)[(٥)] . فَنَظَرُوا ، فَكُنْتُ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا ، فَكُنْتُ[(٦)] أَؤُمُّهُمْ وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ .

١٢- بَابُ[(١)] قِيَامِ النَّاسِ إِذَا رَأَوُا الْإِمَامَ

• [٨٠٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي عَبْدِاللَّهِ وَحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ فَلَا تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِي**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) ليس في (س) ، (ف) ، (ك) ، ونسب في (هـ) لنسخة .

(٣) بكسر اللام في (س) ، (ت) ، (ص) ، وصحح عليه في (س) ، (ت) .

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه : «يؤمكم» .

(٥) ما بين القوسين سقط من (ف) ، (ك) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه .

(٦) في (ك) : «وكنت» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري ، ونسخة أخرى .

* [٨٠١] [التحفة : خ د س ٤٥٦٥] [الكبرى : ٩٥٢] • تقدم من حديث حماد بن زيد ، عن أيوب ، به . برقم (٦٤٦) .

* [٨٠٢] [التحفة : خ م د ت س ١٢١٠٦] [الكبرى : ٩٥٣] • أخرجه البخاري (٦٣٧) من طريق هشام ، ومسلم (٦٠٤) من طريق حجاج - كلاهما ، عن يحيى ، بنحوه .

١٣- بَابُ[(١)] الْإِمَامِ تَعْرِضُ[(٢)] لَهُ الْحَاجَةُ بَعْدَ الْإِقَامَةِ

• [٨٠٣] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَجِيٌّ لِرَجُلٍ ، فَمَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّىٰ نَامَ الْقَوْمُ .

١٤- بَابُ[(١)] الْإِمَامِ يَذْكُرُ بَعْدَ قِيَامِهِ فِي مُصَلَّاهُ أَنَّهُ عَلَىٰ غَيْرِ طَهَارَةٍ

• [٨٠٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . وَالْوَلِيدُ[(٤)] ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَفَّ[(٥)] النَّاسُ صُفُوفَهُمْ ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ ذَكَرَ أَنَّهُ لَمْ

= وأخرجاه البخاري (٦٣٨ ، ٩٠٩) ، ومسلم (٦٠٤) من طرق أخرىٰ ، عن يحيى .
وسبق تخريجه من طريق معمر ، عن يحيى . (٦٩٩) .

(١) من (ص) .

(٢) الضبط من (ت) ، وصحح عليه .

* [٨٠٣] [التحفة : م س ١٠٠٣] [الكبرى : ٩٥٤] • أخرجه مسلم (٣٧٦/ ١٢٣) وأبو عوانة (١/ ٣٧٢) من طريق إسماعيل بن علية ، به .
وأخرجه البخاري (٦٤٢ ، ٦٢٩٢) ، ومسلم (٣٧٦/ ١٢٣ ، ١٢٤) من طريق عبد الوارث وشعبة - كلاهما ، عن عبد العزيز ، به .
وأخرجه البخاري (٦٤٣) ، ومسلم (٣٧٦/ ١٢٦) من طريق ثابت ، عن أنس .

(٣) قوله : «بن دينار الحمصي» من (د) ، (ص) .

(٤) في حاشيتي (س) ، (ص) : «القائل : والوليد هو : عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير» .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «وصف» ، وفي حاشيتي (ت) ، (ص) كالمثبت منسوبا لنسخة .

يَغْتَسِلُ ، فَقَالَ لِلنَّاسِ : «مَكَانَكُمْ» ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا[١] يَنْطِفُ[٢] رَأْسُهُ[٣] قَدِ اغْتَسَلَ[٤] وَنَحْنُ صُفُوفٌ .

١٥- بَابُ[٥] اسْتِخْلَافِ الْإِمَامِ إِذَا غَابَ

• [٨٠٥] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - قَالَ[٦] : حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ ، قَالَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ : كَانَ قِتَالٌ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَصَلَّى الظُّهْرَ ، ثُمَّ أَتَاهُمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قَالَ لِبِلَالٍ : «يَا بِلَالُ ، إِذَا حَضَرَ الْعَصْرُ[٧] وَلَمْ آتِ فَمُرْ أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ» . فَلَمَّا حَضَرَتْ أَذَّنَ بِلَالٌ ، ثُمَّ أَقَامَ فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ ﷺ : تَقَدَّمْ . فَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ ، ثُمَّ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَشُقُّ النَّاسَ حَتَّىٰ قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ وَصَفَّحَ الْقَوْمُ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَلَمَّا رَأَىٰ أَبُو بَكْرٍ التَّصْفِيحَ لَا يُمْسَكُ عَنْهُ الْتَفَتَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ فَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ عَلَىٰ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهُ : «امْضِهْ» ، ثُمَّ مَشَىٰ أَبُو بَكْرٍ

---

(١) في (ص) : «إلينا» .

(٢) ضبطه في (ص) ، (هـ) بضم الطاء وكسرها معًا .

(٣) زاد بعده في (ص) : «ماء» ، واستدركه الناسخ في (س) فوق السطر .

(٤) قوله : «قد اغتسل» في (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) : «فاغتسل» .

* [٨٠٤] [التحفة : خ م د س ١٥٢٠٠-د س ١٥٢٦٤] [الكبرى : ٩٥٥] • أخرجه البخاري (٦٤٠) من طريق الفريابي ، ومسلم (٦٠٥/ ١٥٨) من طريق الوليد - كلاهما ، عن الأوزاعي ، به .

وسيأتي من وجه آخر ، عن الزهري برقم (٨٢١) .

(٥) من (ص) .

(٦) من (س) ، (هـ) .

(٧) في (د) : «حضرت العصر» ، وفي (ص) : «حضرت الصلاة» .

الْقَهْقَرَىٰ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَتَأَخَّرَ[١]، (فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَقَدَّمَ فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ)[٢]، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ لَا تَكُونَ مَضَيْتَ[٣]؟» فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ[٤] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ لِلنَّاسِ: «إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فَلْيُسَبِّحِ الرِّجَالُ، وَلْيُصَفِّحِ[٥] النِّسَاءُ».

١٦- بَابُ[٦] الِائْتِمَامِ بِالْإِمَامِ

• [٨٠٦] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ فَرَسٍ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: «إِنَّمَا[٧] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ».

---

(١) ليس في (ك)، (ت)، وكتب فوق السطر في (س) بخط مخالف، وبلا علامة، ونسب لنسخة في حاشية (ت).

(٢) ما بين القوسين وقع في (ف): «ثم صلى رسول الله للناس».

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك): «في صلاتك»، وصحح عليه.

(٤) قوله: «أن يؤم» في (ف): «أن يصلي بين يدي».

(٥) في (ص) بالمثناة الفوقية والتحتية معًا.

* [٨٠٥] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩] [الكبرى: ٩٥٦] • أخرجه البخاري (٧١٩٠) عن أبي النعمان، عن حماد بن زيد، به. وقد تقدم برقم (٧٩٦) وانظر أطرافه هناك.

(٦) من (ص).

(٧) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «جُعِل»، ونُسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٨٠٦] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [الكبرى: ٩٥٧] • أخرجه البخاري (٨٠٥، ١١١٤)، ومسلم (٤١١/٧٧) من طرق، عن ابن عيينة، به.

١٧- بَابُ[1] الِائْتِمَامِ بِمَنْ يَأْتَمُّ بِالْإِمَامِ

• [٨٠٧] أخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا فَقَالَ: «**تَقَدَّمُوا فَائْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، وَلَا يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّىٰ يُؤَخِّرَهُمُ اللَّهُ ﷻ**».

• [٨٠٨] أخبـرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ... نَحْوَهُ.

• [٨٠٩] أخبـرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ عَبْدِاللَّهِ[2]، يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ، قَالَتْ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي بَكْرٍ فَصَلَّىٰ قَاعِدًا، وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، وَالنَّاسُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ.

وسيأتي إسنادا ومتنا برقم (١٠٧٣)

والحديث عندهما من طريق مالك وسيأتي برقم (٨٤٤)

وأطرافه في البخاري (٧٣٢، ٧٣٣)، ومسلم (٤١١) من طرق أخرى، عن الزهري.

(١) من (ص).

* [٨٠٧] [التحفة: م د س ق ٤٣٠٩] [الكبرى: ٩٥٨] • أخرجه مسلم (٤٣٨) من طريق جعفر بن حيان، به.

* [٨٠٨] [التحفة: م س ٤٣٣١] [الكبرى: ٩٥٩] • تقدم تخريجه في سابقه.

(٢) زاد بعدها في (د)، (ص): «بن عتبة».

* [٨٠٩] [التحفة: س ١٦٣١٩] [الكبرى: ٩٦٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٢١١) من طريق المصنف، به.

• [٨١٠] أَخْبَرنا[(١)] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، يَعْنِي : ابْنَ يَحْيَىٰ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الرُّؤَاسِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ وَأَبُو بَكْرٍ خَلْفَهُ ، فَإِذَا كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَبَّرَ أَبُو بَكْرٍ يُسْمِعُنَا .

= وأخرجه أحمد (٦/ ٢٤٩) وابن الجارود في «المنتقى» (١/ ٩٠) (٣٢٨) وأبو عوانة (١/ ٤٤١) (١٦٣٣) عن أبي داود ، به .

وقد اختلف على شعبة فيه ؛ فرواه عنه بدل بن المحبر ، فجعل فيه النبي ﷺ مأموما ، أخرجه ابن خزيمة (١٦٢١) وقال عقبه : «فلم يصح الخبر أن النبي ﷺ كان هو الإمام في المرض الذي توفي فيه ...» ، وعنه ابن حبان (٢١١٧) وقال عقبه : «خالف شعبة بن الحجاج زائدة بن قدامة في متن هذا الخبر ، عن موسى بن أبي عائشة ، فجعل شعبة النبي ﷺ مأموما ...» .

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٨٠) : «وقد روى عن شعبة ، عن موسى بن أبي عائشة في هذا الحديث أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله ﷺ في الصف خلفه ، وحسن سياق زائدة بن قدامة للحديث يدل على حفظه ، وأن غيره لم يحفظه حفظه ؛ ولذلك ذكره البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى في كتابيهما دون رواية من خالفه» . اهـ .

والقصة أصلها عند البخاري (٦٨٧) ، ومسلم (٤١٨) من طريق زائدة ، عن موسى بن أبي عائشة ، بسنده مطولا . وفيه : «فأجلساه إلى جنب أبي بكر ، وكان أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، والنبي ﷺ قاعد» . لفظ مسلم . واختلف على زائدة في لفظه ، فرواه عنه ابن مهدي ، فجعل النبي ﷺ مأموما . وسيأتي برقم (٨٤٦)

وانظر ما تقدم عن عائشة برقم (٧٩٨) ، وانظر تعليق ابن رجب على حديث موسى بن أبي عائشة ، واختلاف الرواة عنه في لفظه ، وترجيح الأئمة (٤/ ٨٥ ، ٨٦) ، وسيأتي من وجه آخر ، عن عائشة برقم (٨٤٥) .

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٢) أشار في حاشية (ت) أنه زاد بعده في نسخة : «النيسابوري» .

* [٨١٠] [التحفة : م س ٢٧٨٦] [الكبرى : ٩٦١] • أخرجه مسلم (٤١٣/ ٨٥) عن يحيى ، به .
وسيأتي برقم (١٢١٣)

١٨- بَابُ[1] مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ فِي ذَلِكَ

• [٨١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ هَارُونَ ابْنِ عَنْتَرَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِاللَّهِ نِصْفَ النَّهَارِ فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَشْتَغِلُونَ[2] عَنْ وَقْتِ الصَّلَاةِ فَصَلُّوا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَقَالَ[3]: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ.

• [٨١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ۩، قَالَ: حَدَّثَنَا بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ فَرْوَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ غُلَامٍ لِجَدِّهِ يُقَالُ لَهُ: مَسْعُودٌ فَقَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لِي

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (ت): «يُشغلون»، ونُسب في حاشية (س) لنسخة الطبري وبعض النسخ الأخرى.

(٣) في (د)، (ص): «وقال»، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

* [٨١١] [التحفة: د س ٩١٧٣-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٩٦٢] • أخرجه أحمد (١/ ٤٢٤)، وأبو داود (٦١٣) من طريق محمد بن فضيل، عن هارون، به، بنحوه. وقد خالفه الأعمش، عن إبراهيم، فرواه عن الأسود وعلقمة، وجعله من فعل ابن مسعود، وقد تقدم بطرف آخر منه من حديث إبراهيم النخعي، عن الأسود، عن عبدالله بن مسعود برقم (٧٣١). وانظر أطرافه هناك.

ولكن رواه منصور، عن إبراهيم، وفيه مايشعر برفعه. أخرجه مسلم (٥٣٤).

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٢٦٧): «وهذا الحديث لا يصح رفعه، والصحيح فيه عندهم التوقيف على ابن مسعود». اهـ.

وقال المنذري: «وفي إسناده هارون بن عنترة، وقد تكلم فيه بعضهم». اهـ. «عون المعبود» (٢/ ٢٢٦).

۩[س/ ٦٥]

أَبُو بَكْرٍ : يَا مَسْعُودُ ، ائْتِ أَبَا تَمِيمٍ ، يَعْنِي : مَوْلَاهُ ، فَقُلْ لَهُ : يَحْمِلُنَا عَلَىٰ بَعِيرٍ ، وَيَبْعَثُ إِلَيْنَا بِزَادٍ وَدَلِيلٍ يَدُلُّنَا . فَجِئْتُ إِلَىٰ مَوْلَايَ فَأَخْبَرْتُهُ ، فَبَعَثَ مَعِي بِبَعِيرٍ وَوَطْبٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَجَعَلْتُ آخُذُ بِهِمْ فِي إِخْفَاءِ الطَّرِيقِ ، وَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَقَامَ أَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ ، وَقَدْ عَرَفْتُ[(١)] الْإِسْلَامَ وَأَنَا مَعَهُمَا ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ خَلْفَهُمَا ، فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَدْرِ أَبِي بَكْرٍ فَقُمْنَا خَلْفَهُ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : بُرَيْدَةُ هَذَا لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

١٩- بَابٌ[(٢)] إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً وَامْرَأَةً

• [٨١٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِطَعَامٍ قَدْ[(٣)] صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ[(٤)] مِنْهُ ، ثُمَّ قَالَ : «قُومُوا فَأُصَلِّيَ[(٥)] لَكُمْ» . قَالَ أَنَسٌ : فَقُمْتُ إِلَىٰ حَصِيرٍ لَنَا

---

(١) قوله : «وقد عرفت» في (ف) ، (ك) بغير «قد» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري .

* [٨١٢] [التحفة : س ١١٢٦٤] [الكبرى : ٩٦٣] • أخرجه البخاري في «التاريخ» (٧/ ٤٢٢) ، والطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٣٣٠) من طريق زيد بن الحباب .

وبريدة بن سفيان ، قال البخاري في «التاريخ» (٢/ ١٤١) : «فيه نظر» . اهـ .

والحديث عده ابن عدي من مناكيره في «الكامل» (٢/ ٢٤٤) .

(٢) من (ص) .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري : «يأكل» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فأصل» ، ووقع في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فلأصلي» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْتُ أَنَا وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ، وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا، فَصَلَّى لَنَا[1] رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

٢٠- بَابٌ[2] إِذَا كَانُوا رَجُلَيْنِ وَامْرَأَتَيْنِ

• [٨١٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُلَيْمَانَ ابْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا هُوَ إِلَّا أَنَا وَأُمِّي وَالْيَتِيمُ[3]، وَأُمُّ حَرَامٍ خَالَتِي فَقَالَ: «**قُومُوا فَلأُصَلِّيَ[4] بِكُمْ**». قَالَ: فِي غَيْرِ وَقْتِ صَلَاةٍ، قَالَ: فَصَلَّى بِنَا.

• [٨١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ مُخْتَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ هُوَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأُمُّهُ وَخَالَتُهُ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ أَنَسًا عَنْ يَمِينِهِ، وَأُمَّهُ وَخَالَتَهُ خَلْفَهُمَا.

---

(١) قوله: «لنا» من (د)، (ص)، (هـ)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

* [٨١٣] [التحفة: خ م د ت س ١٩٧] [الكبرى: ٩٦٤] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق بن عبدالله، به، برقم (٧٤٩).

(٢) من (ص).

(٣) لفظ: «اليتيم» ليس في (ف)، وصحح عليه في (ت).

(٤) في حاشية (س): «فلأصل»، ونسب لحاشية نسخة الطبري.

* [٨١٤] [التحفة: م س ٤٠٩] [الكبرى: ٩٦٥] • أخرجه مسلم (٦٦٠، ٢٤٨١) من حديث سليمان بن المغيرة به مطولا.

والحديث متفق عليه، من وجه آخر، عن أنس، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٤٩).

* [٨١٥] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩] [الكبرى: ٩٦٦] • أخرجه مسلم (٦٦٠) من طريق محمد ابن المثنى، عن محمد بن جعفر، به.

والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أنس، وقد تقدم تخريجه برقم (٧٤٩).

٢١- بَابُ(١) مَوْقِفِ الْإِمَامِ إِذَا كَانَ مَعَهُ صَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [٨١٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ(٢) قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِالْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ(٣).

• [٨١٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ(٤) شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُخْتَارِ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّى بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِي، فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ، وَالْمَرْأَةُ(٥) خَلْفَنَا.

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (س): «ابن»، ونسبه لنسختي الطبري والوزيري، وخطأه.

(٣) هذا الحديث وقع في (د)، (ص) عقب الحديث التالي.

* [٨١٦] [التحفة: س ٦٢٠٦] [الكبرى: ١٠٠٣] • أخرجه أحمد (١/ ٣٠٢)، ومحمدبن نصر المروزي في قيام رمضان (٢)، وابن خزيمة (١٥٣٧)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٥٦٢)، وابن حبان (٢٢٠٤)، والطبراني في «الصغير» (٥٠٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٧) من طرق، عن حجاج، به.

قال الطبراني: «لم يروه عن قزعة إلا زيادبن سعد، تفرد به ابن جريج». اهـ.

وقزعة مولى عبد القيس لا يعرف إلا بروايته عن عكرمة، وبرواية زيادبن سعد عنه، وقد وثقه أبو زرعة انظر: «الجرح والتعديل» (٧/ ١٣٩)، وابن حبان في «الثقات» (٧/ ٣٤٧)، لكن قال الذهبي في «الميزان» (٦٨٩٥): «لا يدرى من هو، لكن وثقه أبو زرعة». اهـ. وقال الحافظ في «التقريب» (٢/ ٤٥٥): «مقبول». وسيأتي إسنادا ومتنا برقم (٨٥٣)

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا»، ونُسب في (هـ)، وحاشية (ت) لنسخة.

(٥) ضبطه في (س)، (ت) بالرفع والنصب معًا.

* [٨١٧] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩] [الكبرى: ٩٦٧] • أخرجه مسلم من طريق محمد عن، شعبة، به. برقم (٨١٥).

٢٢- بَابٌ[1] مَوْقِفِ الْإِمَامِ وَالْمَأْمُومُ صَبِيٌّ

• [٨١٨] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَقُمْتُ عَنْ شِمَالِهِ، فَقَالَ بِي[2] هَكَذَا، فَأَخَذَ بِرَأْسِي فَأَقَامَنِي عَنْ يَمِينِهِ.

٢٣- بَابٌ[1] مَنْ يَلِي الْإِمَامَ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ

• [٨١٩] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي[3] مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلَاةِ وَيَقُولُ: «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، لِيَلِيَنِّي[4] مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ: فَأَنْتُمُ الْيَوْمَ أَشَدُّ اخْتِلَافًا.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَبُو مَعْمَرٍ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَخْبَرَةَ، (وَأَبُو مَسْعُودٍ اسْمُهُ:

- والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أنس. وقد تقدم تخريجه برقم (٧٤٩). وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (ص): «لي»، ونسب في حاشية (د) لنسخة.

* [٨١٨] [التحفة: خ س ٥٥٢٩] [الكبرى: ٩٦٨] • تقدم مختصرا من حديث كريب، عن ابن عباس، برقم (٤٤٨).

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في (د): «ليلني» بنون بعد اللام الثانية، ليس بينهما شيء، ونسب في حاشية (ت) لنسخة. قال النووي في «شرح مسلم» (٢/ ١٥٠): «لِيَلِني بكسر اللامين وتخفيف النون من غير ياء قبل النون، ويجوز إثبات الياء مع تشديد النون على التأكيد».

عُقْبَةُ بْنُ عَمْرٍو ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ اسْمُهُ : مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ)[١] .

• [٨٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[٣] التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ : بَيْنَا أَنَا فِي الْمَسْجِدِ بِالْمَدِينَةِ[٤] فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، فَجَبَذَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي جَبْذَةً فَنَحَّانِي وَقَامَ مَقَامِي ، فَوَاللَّهِ مَا عَقَلْتُ صَلَاتِي ، فَلَمَّا انْصَرَفَ فَإِذَا هُوَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ . فَقَالَ : يَا فَتَى ، لَا يَسُوءُكَ اللَّهُ ، إِنَّ هَذَا عَهْدٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا أَنْ نَلِيَهُ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَقَالَ : هَلَكَ أَهْلُ الْعُقَدِ[٥] وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : وَاللَّهِ مَا عَلَيْهِمْ آسَى ، وَلَكِنْ آسَى عَلَى مَنْ أَضَلُّوا . قُلْتُ[٦] : يَا أَبَا يَعْقُوبَ[٧] ، مَا يَعْنِي بِأَهْلِ[٨] الْعُقَدِ[٩] ؟ قَالَ : الْأُمَرَاءُ .

---

(١) ما بين القوسين من (س) ، (د) ، (ص) .

* [٨١٩] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤] [الكبرى : ٩٦٩] • أخرجه مسلم (٤٣٢/ ١٢٢) من طريق أبي معاوية وغيره ، عن الأعمش ، به . وسيأتي من طريق شعبة ، عن الأعمش ، برقم (٨٢٤)

(٢) صحح عليه في (س) من «الأطراف» ، وفي الحاشية منسوبا لنسخة : «يعفور» ، وهو خطأ .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) قوله : «بالمدينة» ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «العقدة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) في حاشية (ت) : «القائل : قلت : هو محمد بن عمر المقدمي ، وأبو يعقوب كنية يوسف بن يعقوب الصفار شيخه» .

(٧) في حاشية (س) : «يعفور» ، ونسبه للوزيري ، وفي الحاشية أيضا : «يعقور» ، ونسبه للطبري وصحح عليه ، وذكر أن غالب ظنه أن الذي في نسخة الطبري : «يعقوب» وسبق أن «يعقوب» هو الصواب .

(٨) في (ف) ، (ك) ، (ت) : «ما يعني به أهل» .

(٩) في (ف) ، (د) ، (ص) : «العقدة» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [٨٢٠] [التحفة : س ٧٢] [الكبرى : ٩٧٠] • أخرجه ابن خزيمة (١٥٧٣) ، وابن حبان (٢١٨١) ، والحاكم (١/ ٢١٤) من طريق محمد بن عمر .

٢٤- بَابُ[1] إِقَامَةِ الصُّفُوفِ قَبْلَ خُرُوجِ الْإِمَامِ

• [٨٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَقُمْنَا فَعُدِّلَتِ الصُّفُوفُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ، قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَانْصَرَفَ، فَقَالَ لَنَا: «مَكَانَكُمْ». فَلَمْ نَزَلْ قِيَامًا نَنْتَظِرُهُ حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا قَدِ اغْتَسَلَ يَنْطِفُ[3] رَأْسُهُ مَاءً، فَكَبَّرَ وَصَلَّى.

= قال الحاكم: «صحيح على شرط البخاري؛ فقد احتج بيوسف بن يعقوب السدوسي». اهـ.

وقال ابن خزيمة: «خبر غريب غريب». اهـ. حكاه عنه الضياء في «المختارة» (٤/ ٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٥٥٧)، وابن أبي شيبة (٢٧٠٩٠)، وأحمد (٥/ ١٤٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٥٠)، والبغوي في «الجعديات» (١٢٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٦)، والحاكم (٤/ ٥٢٥) من طريق شعبة، عن أبي جمرة، عن إياس بن قتادة، عن قيس، بنحوه.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٤٦٠) ومن طريقه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٠٦) عن محمد بن راشد، عن خالد، عن قيس بن عباد، وفيه: «أمرنا أن يصلي في الصف الأول المهاجرون والأنصار».

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «ثنا».

(٣) بكسر الطاء المهملة في (ت)، (ص)، وبضمها في (د)، وبالوجهين معًا في (س)، (هـ)، ونسب في (س) للعلوي معًا.

* [٨٢١] [التحفة: خ م د س ١٥٣٠٩] [الكبرى: ٩٧١] • أخرجه البخاري (٢٧٥) من طريق عثمان بن عمر، ومسلم (٦٠٥/ ١٥٧) من طريق ابن وهب - كلاهما، عن يونس به، وقد تقدم من وجه آخر، عن الزهري برقم (٨٠٤).

٢٥- باب[(١)] كيف يقوم الإمام الصفوف

• [٨٢٢] أَخبرنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : أَخبرَنَا[(٢)] أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقَوِّمُ الصُّفُوفَ كَمَا تُقَوَّمُ[(٣)] الْقِدَاحُ ، فَأَبْصَرَ رَجُلًا خَارِجًا صَدْرُهُ مِنَ الصَّفِّ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : «**لَتُقِيمُنَّ صُفُوفَكُمْ ، أَوْ لَيُخَالِفَنَّ اللَّهُ بَيْنَ وُجُوهِكُمْ**» .

• [٨٢٣] أَخبرنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَخَلَّلُ الصُّفُوفَ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى ۩ نَاحِيَةٍ ، يَمْسَحُ مَنَاكِبَنَا وَصُدُورَنَا وَيَقُولُ : «**لَا تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ**» . وَكَانَ يَقُولُ : «**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الصُّفُوفِ الْمُقَدَّمَةِ**» .

---

(١) من (ص) .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة .

(٣) بفتح الواو المشددة في (س) ، (ت) ، وبكسرها في (ص) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ص) ، ونسب لنسخة في (هـ) ، ووقع في (د) بفتح أوله ، والأول أشهر .

* [٨٢٢] [التحفة : م د ت س ق ١١٦٢٠] [الكبرى : ٩٧٢] • أخرجه مسلم (٤٣٦/ ١٢٨) من طريق أبي الأحوص ، بلفظ : «عباد الله ، لتسوُّنّ» ، وتابعه عليه أبو عوانة عند مسلم ، والترمذي (٢٢٧) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وهو عند البخاري (٧١٧) من وجه آخر ، عن النعمان .

۩ [س/ ٦٦]

* [٨٢٣] [التحفة : د س ١٧٧٦] [الكبرى : ٩٧٣] • أخرجه ابن حبان (٢١٦١) من طريق قتيبة ، به .
وأخرجه أبو داود (٦٦٤) عن هناد وأبي عاصم بن جواس ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١٦/٧) عن العباس بن الوليد - ثلاثتهم ، عن أبي الأحوص ، به .

٢٦- بَابٌ[(١)] مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي تَسْوِيَةِ الصُّفُوفِ

• [٨٢٤] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] غُنْدَرٌ[(٣)]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ عَوَاتِقَنَا وَيَقُولُ: «اسْتَوُوا وَلَا[(٤)] تَخْتَلِفُوا فَتَخْتَلِفَ قُلُوبُكُمْ، وَلْيَلِيَنِّي[(٥)] مِنْكُمْ أُولُو الْأَحْلَامِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ».

- وأخرجه عبد الرزاق (٢٤٣١) عن معمر، والروياني (٣٥١) عن سفيان، وابن خزيمة (١٥٥٦) عن جرير - ثلاثتهم، عن منصور، به.

وخالفهم إبراهيم بن طهمان فرواه عن منصور، عن الحكم بن عتيبة، عن طلحة، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩) وقال: «لم يرو هذا الحديث عن منصور، عن الحكم إلا إبراهيم بن طهمان، ورواه سفيان الثوري، عن منصور، عن طلحة نفسه». اهـ.

والحديث يرويه كذلك: زبيد وشعبة وأبو إسحاق السبيعي وغيرهم، عن طلحة بن مصرف، به.

أخرجه ابن حبان (٢١٥٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٩٠) عن زبيد.

وأخرجه الطيالسي (٧٧٧)، والدارمي (١٢٩٩)، وابن الجارود في «المنتقى» (٣١٦)، وابن خزيمة (١٥٥١)، والحاكم (١/ ٥٧٢) عن شعبة.

انظر «علل الرازي» (٣٤٣، ٤٠٤، ٤٠٦)، و«الحلية» (٥/ ٢٧).

ولشطره الأول شاهد من حديث أبي مسعود عند مسلم (٤٣٢) وقد تقدم.

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (د)، (ص): «أنا».

(٣) صحح عليه في (ت)، وصححه في حاشية (س) من «الأطراف»، وفي (س)، (ف)، (ك): «عبدة»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة مصححًا عليه، وكتب: «وقع في أصول عديدة: عبدة بدل: غندر، وصوابه: غندر» وهو كما قال.

(٤) في (س)، (ك): «لا» بدون واو.

(٥) في (ف)، (ك): «وليلني» بتخفيف النون وحذف الياء قبلها، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٨٢٤] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤] [الكبرى: ٩٧٤] • أخرجه ابن خزيمة (١٥٤٢) عن =

٢٧- بَابٌ[1] كَمْ مَرَّةً[2] يَقُولُ اسْتَوُوا

• [٨٢٥] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «**اسْتَوُوا اسْتَوُوا اسْتَوُوا**[3] **فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ خَلْفِي ، كَمَا أَرَاكُمْ مِنْ**[3] **بَيْنِ يَدَيَّ**» .

- بشر بن خالد ، به ، وأخرجه الطيالسي (٦٤٧) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٧٧) عن شعبة ، به .

والحديث عند مسلم من طريق الأعمش ، وقد تقدم برقم (٨١٩) .

(١) من (ص) .

(٢) بالنصب مع التنوين في (ف) ، (ص) ، وبالجر في (ت) ، ونسب في (س) الجر لنسخة الطبري ، والوجهين معًا لنسخة العلوي .

(٣) صحح عليها في (ت) .

* [٨٢٥] [التحفة : س ٣٨١] [الكبرى : ٩٧٥] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٨) ، وأبو يعلى (٣٥١٤) ، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٦٦) عن عفان ، عن حماد .

وقال أحمد (٣/ ٢٨٦) : حدثنا عفان ، حدثنا حماد ، عن حميد عن أنس ، بمثله . غير أنه قال : «استووا ، وتراصوا» .

وأخرجه أبو يعلى (٣٢٩١) عن عبد الرحمن ، وأبو عوانة (١٣٧٦) عن آدم بن أبي إياس ، والطبراني في «الأوسط» (٢٦٦٧) عن مؤمل بن إسماعيل - ثلاثتهم ، عن حماد بن سلمة ، عن حميد وثابت ، عن أنس .

ورواه أبو خالد الأحمر ، عن حميد ، عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٨٧) والحاكم (١/ ٢٤٣) بلفظ : «استووا ، استووا ، وتعادلوا» .

وسيأتي من حديث قتادة ، عن أنس برقم (٨٢٧) ، (٨٣٠) ، وبطرف آخر منه برقم (١١٢٩) ، (١٠٦٦) ، ومن حديث حميد ، عن أنس ، برقم (٨٥٧) ، (٨٢٦) .

٢٨- بَابُ(١) حَثُّ الْإِمَامِ عَلَىٰ رَصِّ الصُّفُوفِ وَالْمُقَارَبَةِ بَيْنَهَا(٢)

• [٨٢٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»(٣).

• [٨٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَاصُّوا صُفُوفَكُمْ وَقَارِبُوا بَيْنَهَا(٤)، وَحَاذُوا بِالْأَعْنَاقِ، فَوَالَّذِي(٥) نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرَى الشَّيَاطِينَ تَدْخُلُ بَيْنَ الْخَلَلِ(٦) كَأَنَّهَا الْحَذَفُ(٧)».

---

(١) من (ص). (٢) في (س)، (ف)، (د)، (ت): «بينهما».

(٣) هذا الحديث ليس في (ف)، (ك)، وكُتب في حاشية (س) بخط مخالف بلا علامة، ونسب في (هـ) لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «هذا الحديث يأتي في هذا الأصل بعد ورقتين في باب: الجماعة للفائت من الصلاة، وهو مذكور في نسخ في هذا الباب، وهو هنا أنسب - شيخنا»، وسيأتي برقم (٨٥٧).

* [٨٢٦] [التحفة: س ٥٩٥] [الكبرى: ٩٧٦] • سيأتي إسنادا ومتنا برقم (٨٥٧). وقد تقدم بنحوه برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك.

(٤) لفظ: «بينها» ليس في (ك)، وفي (ف): «بينهم»، وفي (ت): «بينهما»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري.

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) قوله: «بين الخلل» وقع في (ت)، ومنسوبا لنسخة في (هـ): «من خلل الصف».

(٧) من أول: «فوالذي نفس» إلى هنا ليس في (ف)، (ك).

* [٨٢٧] [التحفة: د س ١١٣٢] [الكبرى: ٩٧٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٢٦٠)، وأبو داود (٦٦٧)، وابن خزيمة (١٥٤٥)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٧٨)، وابن حبان (٢١٦٦)، (٦٣٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٠)، والمقدسي في «الأحاديث المختارة» (٢٤٣٢)، (٢٤٣٦) من طرق، عن أبان، به.

• [٨٢٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ابْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ : ابْنُ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟!» قَالُوا : وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟ قَالَ : «يُتِمُّونَ الصَّفَّ الْأَوَّلَ ، ثُمَّ يَتَرَاصُّونَ(١) فِي الصَّفِّ(٢)» .

٢٩- بَابُ(٣) فَضْلِ الصَّفِّ الْأَوَّلِ عَلَى الثَّانِي

• [٨٢٩] أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الصَّفِّ الْأَوَّلِ ثَلَاثًا(٤) ، وَعَلَى الثَّانِي وَاحِدَةً .

وأخرجه ابن حبان (٢١٦٦) عن شعبة ، عن قتادة ، به .

وقد تقدم بنحوه من حديث ثابت ، عن أنس برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك .

(١) قوله : «ثم يتراصون» في (د) ، (ص) : «ويتراصون» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الصفوف» .

* [٨٢٨] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧] [الكبرى : ٩٧٨-١١٥٤٦] • أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١٢٠) عن قتيبة ، به .

وأخرجه مسلم (٤٣٠) من طريق الأعمش ، به . وزاد ألفاظا أخرى .

(٣) من (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «ثلاثة» .

* [٨٢٩] [التحفة : س ق ٩٨٨٤] [الكبرى : ٩٧٩] • أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) عن حيوة بن شريح ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٢) عن أبي عتبة - كلاهما ، عن بقية ، به .

وأخرجه أحمد (٤/ ١٢٨) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٦) ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٥/ ٢١٩) عن إسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعيد ، به .

ورواه يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، واختلف عنه ، فرواه عنه شيبان ، فقال : عن محمد بن إبراهيم ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ، عن العرباض بن سارية .

٣٠- بَابُ[(١)] الصَّفُّ الْمُؤَخَّرِ

• [٨٣٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الصَّفَّ الْأَوَّلَ، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ[(٣)] كَانَ نَقْصٌ[(٤)] فَلْيَكُنْ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ».

- أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٣٣)، وأحمد (٤/ ١٢٨)، والدارمي (١٣٠١)، والبزار (٤١٩٥)، وابن حبان (٢١٥٨)، (٢١٥٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٥)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٢/ ١٣) من طرق، عن شيبان، به.

وخالفه هشام الدستوائي ومعمر وعكرمة بن عمار، فرووه عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرباض بن سارية، ليس فيه جبير بن نفير.

أخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٨٩٣)، وأحمد (٤/ ١٢٧)، (٤/ ١٢٧)، والدارمي (١٣٠٠)، وابن ماجه (٩٩٦)، وابن خزيمة (١٥٥٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٦)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢١٤)، (١/ ٢١٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٥/ ٤٠٣)، (٢٧/ ٣٩٣) من طرق، عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، به.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٢٥٥) عن عبد الرزاق، عن معمر وعكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير، به.

تنبيه: صنيع المزي في «التحفة» يقتضي وجود جبير بن نفير في إسناد ابن ماجه، وكذا اعتراض ابن التركماني على البيهقي، انظر: «التحفة» (٧/ ٢٨٧)، «الجوهر» (٣/ ١٠٢ - السنن).

(١) من (ص).

(٢) من (د)، ومصححًا عليه في (ت) وحاشية (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (ص)، (هـ)، ووقع في بقية الأصول: «شعبة»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة وكتب: «وقع في بعض الأصول: شعبة، وذكره في «الأطراف» في ترجمة سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن أنس»، والمثبت موافق لما في «الكبرىٰ» (٩٨٠).

(٣) في (ف)، (ك)، (ت): «فإن»، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت) على الرفع، وفي (ف)، (ك): «نقصا» بالنصب، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة، ورسمها في (س) بالوجهين معًا وكتب فوقه: «كذا».

* [٨٣٠] [التحفة: د س ١١٩٥] [الكبرىٰ: ٩٨٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٥٦) من طريق المصنف به.

٣١- بَابُ[1] مَنْ وَصَلَ صَفًّا

• [٨٣١] أَخْبَرنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَثْرُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ وَصَلَ صَفًّا وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَ صَفًّا قَطَعَهُ اللَّهُ ﷻ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ: حُدَيْرُ بْنُ كُرَيْبٍ[2].

- وأخرجه أحمد (٣/ ١٣٢)، وأبو داود (٦٧١)، والبزار (٧٠٧١)، وأبو يعلى (٣١٦٣)، وابن خزيمة (١٥٤٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٧٨)، وابن الأعرابي (١٨١٣)، وابن حبان (٢١٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٢)، والمقدسي في «المختارة» (٢٣٧٦) - (٢٣٨٠) من طرق، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وقد تقدم بنحوه من حديث ثابت، عن أنس، برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك.

(١) من (ص).

(٢) قول النسائي هذا من (د)، (ص)، وكُتب في حاشية (س) بخط مخالف مصححًا عليه، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

* [٨٣١] [التحفة: د س ٧٣٨٠] [الكبرى: ٩٨١] • أخرجه أبو داود (٦٦٦)، وابن خزيمة (١٥٤٩)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣/ ١٤٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠١) عن عيسى بن إبراهيم، به.

وأخرجه أحمد (٢/ ٩٧) عن هارون بن معروف، والحاكم (١/ ٢١٣) عن أحمد بن عمرو ابن السرح - كلاهما، عن عبد الله بن وهب به، مطولا.

وأخرجه أبو داود (٦٦٦) أيضًا، والدولابي في «الكنى» (١/ ٣٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠١) عن قتيبة، حدثنا الليث، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مرة مرسلًا ليس فيه ابن عمر.

وقيل: عن كثير بن مرة، عن عُمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، ولا يصح. أخرجه ابن عدي (٤/ ٤٠٣) ترجمة سعيد بن سنان الحمصي، وقال «... وعامة ما يرويه ـ وخاصة عن أبي الزاهرية ـ غير محفوظة ...». اهـ. انظر «فتح الباري» لابن رجب (٤/ ٢٦٣).

٣٢- بَابُ[١] ذِكْرِ خَيْرِ صُفُوفِ النِّسَاءِ وَشَرِّ صُفُوفِ الرِّجَالِ

• [٨٣٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ أَوَّلُهَا وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا وَشَرُّهَا أَوَّلُهَا».

٣٣- بَابُ[١] الصَّفِّ بَيْنَ السَّوَارِي

• [٨٣٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ مَحْمُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَنَسٍ فَصَلَّيْنَا مَعَ أَمِيرٍ مِنَ الْأُمَرَاءِ، فَدَفَعُونَا حَتَّى قُمْنَا وَصَلَّيْنَا بَيْنَ السَّارِيَتَيْنِ، فَجَعَلَ أَنَسٌ يَتَأَخَّرُ، وَقَالَ: قَدْ كُنَّا نَتَّقِي هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) من (ص).

* [٨٣٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٦] [الكبرى: ٩٨٢] • أخرجه مسلم (٤٤٠) من طريق جرير، به.

* [٨٣٣] [التحفة: د ت س ٩٨٠] [الكبرى: ٩٨٣] • أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٥٠) عن أبي نعيم، به.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٤٨٩)، وابن أبي شيبة (٧٥٧٨)، وأحمد (٣/ ١٣١)، وأبو داود (٦٧٣)، والترمذي (٢٢٩) وحسنه، وابن خزيمة (١٥٦٨)، وابن حبان (٢٢١٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٨١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨٧) - (٢٢٨٩)، والحاكم (١/ ٢١٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٦٥/ ٥٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٠٤) من طرق، عن سفيان، به.

وقال الترمذي: «وقد كره قوم من أهل العلم أن يصف بين السواري، وبه يقول أحمد وإسحاق، وقد رخص قوم من أهل العلم في ذلك». اهـ.

٣٤- بَابُ[(١)] الْمَكَانِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ مِنَ الصَّفِّ

• [٨٣٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ ثَابِتِ ابْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ الْبَرَاءِ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ عَنْ يَمِينِهِ.

٣٥- بَابُ[(١)] مَا[(٢)] عَلَى الْإِمَامِ مِنَ التَّخْفِيفِ

• [٨٣٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ السَّقِيمَ وَالضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ، فَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ لِنَفْسِهِ فَلْيُطَوِّلْ مَا شَاءَ**».

• [٨٣٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ أَخَفَّ النَّاسِ صَلَاةً فِي تَمَامٍ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عَوَانَةَ اسْمُهُ: وَضَّاحٌ، وَأَبُو الزِّنَادِ اسْمُهُ: عَبْدُاللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، وَكُنْيَتُهُ: أَبُوعَبْدِالرَّحْمَنِ، وَالْأَعْرَجُ اسْمُهُ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ: عَبْدُعَمْرِو بْنُ عَبْدِ غَنْمٍ، وَقَدِ اخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ[(٣)].

---

(١) من (ص).

* [٨٣٤] [التحفة: م د س ق ١٧٨٩] [الكبرى: ٩٨٤] • أخرجه مسلم (٧٠٩) عن ابن أبي زائدة، عن مسعر بلفظ: «أحببنا»، وزاد فيه: «يقبل علينا بوجهه، فسمعته يقول: رب قني عذابك...» الحديث.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ماذا».

* [٨٣٥] [التحفة: خ د س ١٣٨١٥] [الكبرى: ٩٨٥] • أخرجه البخاري (٧٠٣) عن مالك، به. ومسلم (٤٦٧) عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن أبي الزناد، به.

(٣) قول النسائي هذا من (س)، (د)، (ص)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

* [٨٣٦] [التحفة: م ت س ١٤٣٢] [الكبرى: ٩٨٦] • أخرجه مسلم (٤٦٩/ ١٨٩) عن قتيبة، به.

• [٨٣٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَقُومُ فِي(١) الصَّلَاةِ فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأُوجِزُ فِي صَلَاتِي(٢)؛ كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمِّهِ».

٣٦- بَابُ(٣) الرُّخْصَةِ لِلْإِمَامِ(٤) فِي التَّطْوِيلِ

• [٨٣٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ(٥) بِالتَّخْفِيفِ، وَيَؤُمُّنَا بِالصَّافَّاتِ(٦).

وأخرجه البخاري (٧٠٦، ٧٠٨)، ومسلم (٤٦٩/ ١٨٨، ١٩٠) من أوجه أخرىٰ، عن أنس... بنحوه.

(١) في (د)، (ص): «إلى».

(٢) قوله: «في صلاتي» نُسب حرف الجر في (س) لنسخة، ووقع بدونه في (ف)، (ك).

* [٨٣٧] [التحفة: خ د س ق ١٢١١٠] [الكبرىٰ: ٩٨٧] • أخرجه البخاري (٧٠٧، ٨٦٨) من طريق الأوزاعي، به.

(٣) من (ص).

(٤) ليس في (س)، (ف)، (ك)، ونُسب لنسخة في (ت).

(٥) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «يأمرنا».

(٦) في (ف): «بـ ﴿وَالصَّٰٓفَّٰتِ﴾».

* [٨٣٨] [التحفة: س ٦٧٤٩] [الكبرىٰ: ٩٨٨-١١٥٤٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٨) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن خزيمة (١٦٠٦) عن بشر بن معاذ العقدي، عن خالد بن الحارث، به.

٣٧- بَابُ[1] مَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلَاةِ

• [٨٣٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ[2] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ[3] الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ ، فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا رَفَعَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا .

٣٨- بَابُ[1] مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ

• [٨٤٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ مُحَمَّدٌ ﷺ : «أَلَا يَخْشَى الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يُحَوِّلَ اللَّهُ

وأخرجه الطيالسي (١٩٢٥) ، وابن الجعد (٢٧٦٣) ، وأحمد (٢/ ٢٦ ، ٤٠ ، ١٥٧) ، والبزار (٦٠٥٩) ، وابن خزيمة (١٦٠٦) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ١٩٨) ، وابن حبان (١٨١٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٠٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١١٨) وفي معرفة «السنن والآثار» (٤/ ٢٠١) من طرق ، عن ابن أبي ذئب ، به .

والحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري قال فيه ابن المديني : «مجهول» ، وابن معين : «... يروى عنه وهو مشهور» ، وأحمد : «لا أرى به بأسا» ، والنسائي : «ليس به بأس» . انظر ترجمته من «تهذيبي» المزي (٥/ ٢٥٥) وابن حجر (٢/ ١٤٨) ، وقال الذهبي في «الكاشف» (١/ ٣٠٣) : «صدوق صالح» . اهـ .

(١) من (ص) .

(٢) في (س) : «سلمان» ، وفي (ف) : «سلمة» ، وكلاهما خطأ .

(٣) بضم أوله في (س) ، (ص) وصححا عليه ، وهو الصواب ، وبفتحه في (ت) ، (ك) ، ووقع في (ف) : «سلمة» ، وكلاهما خطأ .

* [٨٣٩] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرى : ٩٨٩] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، به . برقم (٧٢٣) .

رأسَهُ رأسَ حِمارٍ؟!».

• [٨٤١] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ يَزِيدَ يَخْطُبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ - وَكَانَ غَيْرَ كَذُوبٍ - أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا صَلَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَفَعَ رَأْسَهُ[١] مِنَ الرُّكُوعِ قَامُوا قِيَامًا حَتَّى يَرَوْهُ[٢] سَاجِدًا، ثُمَّ سَجَدُوا[٣].

• [٨٤٢] أخبرنا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّى بِنَا أَبُو مُوسَى، فَلَمَّا كَانَ فِي الْقَعْدَةِ دَخَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَقَالَ: أُقِرَّتِ الصَّلَاةُ بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَبُو مُوسَى أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: أَيُّكُمُ الْقَائِلُ هَذِهِ الْكَلِمَةَ؟ فَأَرَمَّ[٤] الْقَوْمُ[٥]. قَالَ: يَا حِطَّانُ، لَعَلَّكَ قُلْتَهَا؟ قَالَ: لَا، وَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تَبْكَعَنِي بِهَا، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُعَلِّمُنَا صَلَاتَنَا وَسُنَّتَنَا، فَقَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ

---

* [٨٤٠] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢] [الكبرى: ٩٩٠] • أخرجه مسلم (٤٢٧)، والترمذي (٥٨٢) عن قتيبة، به، وقال: «حديث حسن صحيح». اهـ. وهو عند البخاري (٦٩١) من طريق شعبة، عن محمد بن زياد.

(١) قوله: «فرفع رأسه» في (ف): «فرفعوا رءوسهم»، كذا.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) صحح على آخره في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «يسجدون»، وفي (س)، (د)، (ص): «يسجدوا».

* [٨٤١] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧٢] [الكبرى: ٩٩١] • أخرجه البخاري (٦٩٠، ٧٤٧، ٨١١)، ومسلم (٤٧٤) عن سفيان، عن أبي إسحاق، به.

(٤) يعني: سكتوا، ووقع في (ف): «فأومأ إلي» وهو خطأ.

(٥) في (د)، (ص): «الناس»، ونُسب في حاشية (ت) لنسخة.

لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فَقُولُوا: آمِينَ يُجِبْكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَقَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ».

٣٩- بَابُ[١] خُرُوجِ الرَّجُلِ مِنْ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَفَرَاغِهِ مِنْ صَلَاتِهِ فِي نَاحِيَةِ[٢] الْمَسْجِدِ

• [٨٤٣] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ وَأَبِي صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى خَلْفَ مُعَاذٍ فَطَوَّلَ بِهِمْ، فَانْصَرَفَ الرَّجُلُ فَصَلَّى فِي[٣] نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَمَّا قَضَى مُعَاذٌ الصَّلَاةَ قِيلَ لَهُ: إِنَّ فُلَانًا

---

* [٨٤٢] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى: ٩٩٢] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٠١) عن إسماعيل بن علية، به.

وأخرجه مسلم (٤٠٤) عن أبي أسامة، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وهو عند مسلم من حديث معاذ بن هشام، عن أبيه. وجرير، عن سليمان التيمي - كلاهما، عن قتادة. وزاد جرير، عن التيمي فيه: «وإذا قرأ الإمام فأنصتوا»، وسيأتي من طريق سليمان مختصرا برقم (١١٨٥).

وسيأتي من طرق، عن قتادة برقم (١٠٧٦)، (١١٨٦)، (١٢٩٦).

(١) من (ص).

(٢) قوله: «صلاته في ناحية» في (ف)، (ك) بغير «في»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري بدونها أيضًا.

(٣) ليس في (س)، (ك).

فَعَلَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ مُعَاذٌ : لَئِنْ أَصْبَحْتُ لَأَذْكُرَنَّ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَى مُعَاذٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِ فَقَالَ : **«مَا حَمَلَكَ عَلَى الَّذِي صَنَعْتَ؟»** فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَمِلْتُ عَلَى نَاضِحِي[1] مِنَ النَّهَارِ فَجِئْتُ وَقَدْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَدَخَلْتُ[2] الْمَسْجِدَ فَدَخَلْتُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَرَأَ سُورَةَ كَذَا ثُمَّ[3] كَذَا فَطَوَّلَ ، فَانْصَرَفْتُ فَصَلَّيْتُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَفَتَّانٌ[4] يَا مُعَاذُ! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ!»** .

٤٠- بَابُ[5] الِائْتِمَامِ بِالْإِمَامِ[6] يُصَلِّي قَاعِدًا

• [٨٤٤] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ[7] فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ ، فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ناضح لي» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .
(٢) في (س) : «فدخل» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) ، ومنسوبًا لنسخة في حاشيتي (س) ، (ت) : «و» .
(٤) صحح على كلمة «فتان» هذه والتي تأتي في (ت) .

* [٨٤٣] [التحفة : خ س ٢٥٨٢-س ٢٢٣٧] [الكبرى : ٩٩٣] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق شعبة ، عن محارب - وحده - بلفظ : «فقرأ بسورة البقرة أو النساء» ، وزاد فيه شعبة أيضًا : «فلولا صليت بـ ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ ، ﴿وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا﴾ ، ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ ...» الحديث . قال البخاري : «وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني ، قال عمرو وعبيدالله بن مقسم وأبو الزبير : عن جابر : قرأ معاذ في العشاء بالبقرة . وتابعه الأعمش عن محارب» . اهـ .
والحديث سيأتي برقم (٩٩٦) ، (١٠٠٩) ، ومن طريق عمرو بن دينار (٨٤٧) ، ومن طريق أبي الزبير (١٠١٠) .

(٥) من (ص) . (٦) في (س) : «بإمام» .
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «منه» .

الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ**[(١)] **الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ**».

• [٨٤٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ**[(٢)] **بِالنَّاسِ**» قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ، وَإِنَّهُ[(٣)] مَتَى يَقُومُ[(٤)] فِي مَقَامِكَ لَا يُسْمِعُ النَّاسَ فَلَوْ أَمَرْتَ عُمَرَ. فَقَالَ: «**مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ**[(٥)] **بِالنَّاسِ**». فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ: قُولِي لَهُ. فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: «**إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ، مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ**». قَالَتْ: فَأَمَرُوا أَبَا بَكْرٍ، فَلَمَّا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً، قَالَتْ: فَقَامَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَرِجْلَاهُ تَخُطَّانِ

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «ولك» بإثبات الواو في أولها، وصحح عليه في حاشية (ت).

* [٨٤٤] [التحفة: خ م د س ١٥٢٩] [الكبرى: ٩٩٤] • أخرجه البخاري (٦٨٩)، ومسلم (٤١١/ ٨٠) من طريق مالك، به.

وقد تقدم من وجه آخر، عن الزهري، برقم (٨٠٦) وانظر أطرافه هناك.

(٢) في (ك): «فليصلي»، ونسب في حاشية (س) لنسخة، وأشار أنه هكذا أيضًا في هذا الموضع والذي بعده في نسخة الطبري.

(٣) ليس في (ف)، ونسب الواو لنسخة في (ت)، وحاشية (س)، ووقع في (ك): «إنه».

(٤) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «يقم»، ونسب حرف الجر بعده في (ت) لنسخة أيضًا.

(٥) في حاشية (س): «فليصلي»، ونسب لنسخة.

فِي الْأَرْضِ ، فَلَمَّا دَخَلَ[١] الْمَسْجِدَ سَمِعَ أَبُو بَكْرٍ حِسَّهُ فَذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ قُمْ كَمَا أَنْتَ ، قَالَتْ : فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى قَامَ عَنْ يَسَارِ أَبِي بَكْرٍ جَالِسًا ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ جَالِسًا (وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمًا ، يَقْتَدِي أَبُو بَكْرٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ)[٢] ، وَالنَّاسُ يَقْتَدُونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه .

• [٨٤٦] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فَقُلْتُ : أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» قُلْنَا : لَا ، هُمْ[٣] يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : «**دَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**» . فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : «**أَصَلَّى النَّاسُ؟**» قُلْنَا : لَا ، هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . فَقَالَ : «**دَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ**» . فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ ، ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ ثُمَّ أُغْمِيَ[٤] عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ فِي[٥] الثَّالِثَةِ مِثْلَ قَوْلِهِ ، قَالَتْ[٦] :

---

(١) أدخل بعدها فوق السطر في (س) : «في» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ك) .

* [٨٤٥] [التحفة : خ م س ق ١٥٩٤٥] [الكبرى : ٩٩٥] • أخرجه البخاري (٧١٣) ، ومسلم (٤١٨/ ٩٥) من طريق أبي معاوية ، به .

وانظر ما تقدم برقم (٧٩٨) ، (٨٠٩) وانظر أطرافه والاختلاف فيه هناك .

(٣) في (ك) ، (ت) ، (هـ) : «وهم» بزيادة الواو في أوله منسوبًا في (ت) ، (هـ) لنسخة ، وكُتب فوق السطر في (س) منسوبًا لنسخة أيضًا .

(٤) قوله : «ثم أغمي» وقع في (د) ، (ص) : «فأغمي» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٥) من (س) ، (هـ) .

(٦) من (ص) ، ومنسوبًا لنسخة في (هـ) وحاشية (ت) ، وهي في «الكبرى» (٩٩٦) .

وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ أَنْ صَلِّ[1] بِالنَّاسِ، فَجَاءَهُ الرَّسُولُ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا رَقِيقًا - فَقَالَ: يَا عُمَرُ، صَلِّ[2] بِالنَّاسِ. فَقَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ. فَصَلَّىٰ بِهِمْ أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَجَاءَ يُهَادَىٰ بَيْنَ رَجُلَيْنِ - أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ - لِصَلَاةِ الظُّهْرِ، فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَتَأَخَّرَ وَأَمَرَهُمَا فَأَجْلَسَاهُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي قَائِمًا وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَاعِدًا، فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ: أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَحَدَّثْتُهُ فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: هُوَ عَلِيٌّ رضي الله عنه. ۩

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مُوسَىٰ بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ثِقَةٌ[3].

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة وحاشية نسخة الطبري: «صلي» بإثبات الياء، ووقع في (د)، (ص): «يصلي»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) في (ك): «صلي» بإثبات الياء في آخره، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

۩ [س/ ٦٨]

(٣) قول النسائي هذا من (س)، (د)، (ص).

* [٨٤٦] [التحفة: خ م س ١٦٣١٧] [الكبرى: ٩٩٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٥٢)، (٦/ ٢٥١) عن ابن مهدي، به.

وذكره عن عبد الرحمن أيضا في «العلل ومعرفة الرجال» (٣/ ٣١٠، ٣١١) وفيه: «فجعل أبو بكر يصلي قائما والنبي ﷺ والناس يصلون بصلاة أبي بكر» ثم قال: «أخطأ عبد الرحمن في هذا الموضع أو يكون أخطأ لعبد الرحمن، رواه عبد الصمد بن عبد الوارث ومعاوية بن عمرو، وخالفا عبد الرحمن، وهو الصواب ما قال عبد الصمد ومعاوية» ثم ساقه من رواية عبد الصمد -

٤١- باب[(١)] اختلاف نية الإمام والمأموم

• [٨٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ، فَأَخَّرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ الصَّلَاةَ فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ يَؤُمُّهُمْ فَقَرَأَ سُورَةَ[(٢)] الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ[(٣)] تَأَخَّرَ فَصَلَّى ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا: نَافَقْتَ يَا فُلَانُ. فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا نَافَقْتُ، وَلَآتِيَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَأُخْبِرُهُ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ مُعَاذًا يُصَلِّي مَعَكَ، ثُمَّ يَأْتِينَا فَيَؤُمُّنَا وَإِنَّكَ أَخَّرْتَ الصَّلَاةَ الْبَارِحَةَ فَصَلَّى مَعَكَ، ثُمَّ رَجَعَ فَأَمَّنَا فَاسْتَفْتَحَ سُورَةَ[(٤)] الْبَقَرَةِ، فَلَمَّا سَمِعْتُ ذَلِكَ تَأَخَّرْتُ فَصَلَّيْتُ؛ وَإِنَّمَا نَحْنُ أَصْحَابُ نَوَاضِحَ نَعْمَلُ بِأَيْدِينَا. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا مُعَاذُ[(٥)]، أَفَتَّانٌ أَنْتَ؟! اقْرَأْ بِسُورَةِ[(٦)] كَذَا وَسُورَةِ كَذَا[(٧)]»**.

= ومعاوية، وفيه: «فجعل أبو بكر يصلي وهو قائم بصلاة رسول الله ﷺ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر رَحِمَهُ اللَّهُ، والنبي ﷺ قاعد». اهـ. وهو الموافق لما أخرجه البخاري (٦٨٧)، ومسلم (٤١٨) عن أحمد بن يونس، عن زائدة، به.

وانظر ما تقدم برقم (٨٠٩) وانظر أطرافه والاختلاف فيه هناك.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «بسورة»، ونسب لنسخة في حاشية (ت).

(٣) في (ف): «الأنصار» بدل: «القوم».

(٤) في (س)، (ص)، (هـ): «بسورة».

(٥) قوله: «يا معاذ» ليس في (س)، (ف)، (ك)، ونسب في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري.

(٦) في (ف)، (ك): «سورة»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري.

(٧) زاد بعده في (س): «وسورة كذا».

* [٨٤٧] [التحفة: م د س ٢٥٣٣] [الكبرى: ٩٩٧] • أخرجه مسلم (٤٦٥/ ١٧٨) من طريق سفيان، به.

• [٨٤٨] أخبرنا عمرو بن علي[١]، قال: حدثنا يحيى، عن الأشعث، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي ﷺ، أنه صلى صلاة الخوف فصلى بالذين خلفه ركعتين وبالذين[٢] جاءوا ركعتين، فكانت للنبي ﷺ أربعا ولهؤلاء ركعتين ركعتين.

وأخرجه البخاري (٧٠٠، ٧٠١، ٧١١، ٦١٠٦) من طرق عن عمرو بن دينار مطولا ومختصرا. وانظر أطرافه برقم (٨٤٣).

(١) صحح عليه في (س)، ونسب لنسخة في (ت)، وفي حاشية (س)، (ت): «بشر بن هلال» مصححًا عليه من «الأطراف» ومنسوبًا لنسخة في حاشية (هـ)، ومثله في «الكبرى» (٩٩٨)، وقد ذكر المزي أن في نسخة: «عمرو بن علي».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وبالذي».

* [٨٤٨] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [الكبرى: ٩٩٨] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٩)، والبزار (٣٦٥٨)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٢٦) عن يحيى، به.

ورواه روح ومعاذ بن معاذ وأبو عاصم وسعيد بن عامر وخالد بن الحارث، عن أشعث، به.

أخرجه أحمد (٢٠٤٩٧) عن روح، وأبو داود (١٢٤٨) عن معاذ بن معاذ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣١٥) عن أبي عاصم، والدارقطني (٢/ ٦١) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٥٩) عن سعيد بن عامر، والحاكم (١/ ٣٣٣) عن خالد بن الحارث.

قال البزار: «هذا الكلام يروى عن جابر وعن أبي بكرة، وحديث أبي بكرة أحسن إسنادا فذكرناه عن أبي بكرة لحسن إسناده». اهـ.

وأخرجه الطيالسي (٩١٨)، والبزار (٣٦٥٩) من طريق أبي حرة عن الحسن، وقال: «وهذا الحديث ذكرناه؛ لأنه زاد على أشعث، وفسر ما رواه أشعث مجملا؛ ولأنه حديث عزيز، عن الحسن ما رواه أشعث وأبو حرة، لا أعلم رواه غيرهما فجمعتهما في موضع لذلك، واسم أبي حرة: واصل بن عبد الرحمن، وهو صالح الحديث بصري». اهـ. وصححه ابن حبان (٢٨٨١).

وأبو حرة: قال البخاري: «يتكلمون في روايته عن الحسن». اهـ. «تهذيب التهذيب» (١١/ ١٠٤).

٤٢- بَابُ(١) فَضْلِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٤٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ عَلَى صَلَاةِ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً» .

• [٨٥٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ أَحَدِكُمْ

= وروي من وجه آخر عن أشعث ، بلفظ : «أن النبي ﷺ صلى بالقوم صلاة المغرب ثلاث ركعات ثم انصرف . . .» وفيه : «فكانت للنبي ﷺ ست ركعات وللقوم ثلاث ثلاث» .

أخرجه ابن خزيمة (١٣٦٨) ، والحاكم (١/ ٣٣٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٢٦٠) من حديث عمرو بن خليفة البكراوي ، عن أشعث ، به . وفيه أن الصلاة كانت صلاة المغرب ، وحكى الحاكم ، عن شيخه أبي علي النيسابوري قوله : «هذا حديث غريب (عن) أشعث الحمراني لم (نكتبه) إلا بهذا الإسناد» . اهـ .

وعمرو بن خليفة قال ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٢٢٩) : «ربما كان في بعض روايته بعض المناكير» . اهـ .

هذا بالإضافة إلى الخلاف المعروف في سماع الحسن من أبي بكرة .

أما إعلال ابن القطان الحديث بأن أبا بكرة أسلم بعد وقوع صلاة الخوف بمدة ، فهذه ليست بعلة ، أجاب عنه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٧٥) بأنه مرسل صحابي ، وقبوله محل اتفاق بين أهل العلم ، وانظر أيضا «تهذيب السنن» (٢/ ٧٢) .

ورواه يزيد الفقير ، عن جابر ، فجعل للإمام ركعتين وللمأموم ركعة ، أخرجه ابن حبان (٢٨٦٩) ، وابن خزيمة (١٣٤٧) وسيأتي برقم (١٥٦١) .

وانظر ما تقدم من حديث ابن عباس ، برقم (٤٦٢)

والحديث سيأتي إسنادا ومتنا برقم (١٥٧١) ، ومن طريق خالد بن الحارث ، عن الأشعث برقم (١٥٦٧) .

(١) من (ص) .

* [٨٤٩] [التحفة : خ م س ٨٣٦٧] [الكبرى : ٩٩٩] • أخرجه البخاري (٦٤٥) عن عبدالله بن يوسف ، ومسلم (٦٥٠/ ٢٤٩) عن يحيى بن يحيى - كلاهما ، عن مالك ، به .

وَحْدَهُ بِخَمْسٍ(١) وَعِشْرِينَ جُزْءًا»(٢).

• [٨٥١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ(٣) عَمَّارٍ(٤) قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَزِيدُ عَلَىٰ صَلَاةِ الْفَذِّ خَمْسًا وَعِشْرِينَ».

---

(١) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «خمسًا»، ونسب في حاشية (س) لنسختي الوزيري والطبري، ووقع في (ك) ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «خمسة»، وفي (ف): «خمس».

(٢) وقع هذا الحديث في (ف) بعد الحديث التالي.

* [٨٥٠] [التحفة: م ت س ١٣٢٣٩] [الكبرى: ١٠٠٠] • أخرجه مسلم (٦٤٩)، وقال الترمذي (٢١٦): «حديث حسن صحيح». اهـ.

وأخرجه البخاري (٦٤٩) من طريق شعيب، عن الزهري بمثله، وفيه زيادة.

وسبق من حديث محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به. برقم (٤٩٦).

(٣) صحح عليه في (ت)، وهو الصواب، وزاد بعده في حاشية (س) منسوبًا لحاشية نسخة الطبري: «أبي»، وكتب في حاشية (س) أيضًا: «عن» بدل: «ابن»، ونسبه لنسخة الطبري، وكلاهما خطأ.

(٤) قال المزي في «التحفة»: «وفي نسخة: «ابن عامر» وهو وهم». اهـ.

* [٨٥١] [التحفة: س ١٧٤٧١] [الكبرى: ١٠٠١] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٩)، والبخاري في «التاريخ» (٥/ ٣٣٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢/ ٣٢٤) عن يحيى، بنحوه.

قال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٨٦): «غريب من حديث القاسم، لم يروه فيما أعلم إلا عبدالرحمن بن عمار». اهـ.

وقال مغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٤١): «سند صحيح». اهـ.

وله شاهد في «الصحيحين» من حديث ابن عمر وأبي هريرة.

٤٣- بَابُ[١] الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً

• [٨٥٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالْإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ».

٤٤- بَابُ[١] الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا ثَلَاثَةً رَجُلٌ وَصَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ

• [٨٥٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ[٢] ابْنُ جُرَيْجٍ: أَخْبَرَنِي زِيَادٌ، أَنَّ قَزَعَةَ مَوْلًى لِعَبْدِالْقَيْسِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ[٣] ابْنُ عَبَّاسٍ: صَلَّيْتُ إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَائِشَةُ خَلْفَنَا تُصَلِّي مَعَنَا وَأَنَا إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ أُصَلِّي مَعَهُ.

٤٥- بَابُ[١] الْجَمَاعَةِ إِذَا كَانُوا اثْنَيْنِ

• [٨٥٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُمْتُ

---

(١) من (ص).

* [٨٥٢] [التحفة: م س ٤٣٧٢] [الكبرى: ١٠٠٢] • أخرجه مسلم (٦٧٢) عن قتيبة به، وقد تقدم برقم (٧٩٤).

(٢) في (ك): «قال ثنا»، وفي (د)، (ص): «قال قال».

(٣) في (س)، (ف)، (ك): «قال» مرة واحدة.

* [٨٥٣] [التحفة: س ٦٢٠٦] [الكبرى: ١٠٠٣] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٨١٦).

عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي الْيُسْرَىٰ[1] فَأَقَامَنِي[2] عَنْ يَمِينِهِ.

• [٨٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، وَهُوَ[3]: ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُمْ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَصِيرٍ[4]، عَنْ أَبِيهِ - قَالَ شُعْبَةُ: وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ - قَالَ: سَمِعْتُ أُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ يَقُولُ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَالَ: «**أَشَهِدَ فُلَانٌ الصَّلَاةَ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**فَفُلَانٌ؟**» قَالُوا: لَا. قَالَ: «**إِنَّ هَاتَيْنِ الصَّلَاتَيْنِ مِنْ أَثْقَلِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُنَافِقِينَ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهِمَا لَأَتَوْهُمَا وَلَوْ حَبْوًا، وَالصَّفُّ الْأَوَّلُ عَلَىٰ مِثْلِ صَفِّ الْمَلَائِكَةِ، وَلَوْ تَعْلَمُونَ فَضِيلَتَهُ لَابْتَدَرْتُمُوهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ وَحْدَهُ، وَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَعَ الرَّجُلَيْنِ أَزْكَىٰ مِنْ صَلَاتِهِ مَعَ الرَّجُلِ، وَمَا كَانُوا[5] أَكْثَرَ فَهُوَ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ ﷻ**».

---

(١) في (س) فقط: «فأخذ بيدي» بدون كلمة: «اليسرى»، لكن ذكرها في الحاشية ونسبها للطبري ونسخة أخرى، وصحح على كلمة: «يدي» في (ت)، وفي (د)، (هـ) وحاشية (ت) منسوبا لنسخة ومصححًا عليه: «فأخذني بيده اليسرى».

(٢) في (د): «حتى أقامني»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

* [٨٥٤] [التحفة: م د س ٥٩٠٨] [الكبرى: ١٠٠٤] • أخرجه مسلم (٧٦٣/ ١٩٢) من حديث عطاء، به. والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه عن ابن عباس، وقد تقدم تخريجه (٤٤٨).

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «كان»، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [٨٥٥] [التحفة: د س ق ٣٦] [الكبرى: ١٠٠٥] • أخرجه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢١٢٦٧) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، وابن حبان (٢٠٥٧)، والحاكم (٢٤٨/١) عن عبدالله ابن عبدالوهاب الحجبي - كلاهما، عن خالد بن الحارث، به.

٤٦- بَابُ[1] الْجَمَاعَةِ لِلنَّافِلَةِ

• [٨٥٦] أَخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْدُالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَحْمُودٍ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ

= وأخرجه ابن ماجه (٧٩٠)، وأبو داود (٥٥٤)، وابن خزيمة (١٤٧٦)، وابن حبان (٢٠٥٦) والحاكم (١/ ٢٤٨) من طرق، عن أبي إسحاق به مطولا ومختصرا.

قال الحاكم: «اختلفوا في الحديث على أبي إسحاق من أربعة أوجه، والرواية فيها عن أبي بصير وابنه عبدالله كلها صحيحة، والدليل عليه رواية خالدبن الحارث»، وقال: «وقد حكم أئمة الحديث: يحيى بن معين وعلي بن المديني ومحمدبن يحيى الذهلي وغيرهم لهذا الحديث بالصحة». اهـ.

وعبدالله بن أبي بصير لا يعرف له راوٍ سوى أبي إسحاق السبيعي، ولم يوثقه سوى العجلي (٢/ ٢٢)، وابن حبان (٥/ ١٥) إلا أنه تابعه أبوه كما في روايتنا، وكذا روي من طريق سفيان وأبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أبي بصير، أخرجه الحاكم (١/ ٢٤٨، ٢٤٩) وقال: «حدثنا أبو بكر بن إسحاق قال: سمعت عبدالله بن محمد المديني يقول: سمعت محمدبن يحيى يقول: رواية يحيى بن سعيد وخالد بن الحارث عن شعبة، وقول أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث كلها محفوظة. فقد ظهر بأقاويل أئمة الحديث صحة الحديث». اهـ. إلا أن البيهقي (٣/ ٦٨) روى عن الحاكم قول محمد بن يحيى فقال فيه: «... قال محمد بن يحيى: في رواية خالد بن الحارث ويحيى بن سعيد دلالة أن هذه الروايات محفوظة من قال: عن أبيه ومن لم يقل: خلا حديث أبي الأحوص ما أدري كيف هو». اهـ. فالله أعلم.

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٧٧): «...فقال أبي كان أبو إسحاق واسع الحديث، يحتمل أن يكون سمع من أبي بصير، وسمع من ابن أبي بصير، عن أبي بصير، وسمع من العيزار، عن أبي بصير، قال أبو زرعة: وهم فيه أبو الأحوص، والحديث حديث شعبة». اهـ.

وأورد هذا الخلاف الإمام البخاري في «التاريخ» (٥/ ٥٠)، والبيهقي في «سننه الكبرى» (٣/ ٦٧، ٦٨)، ومغلطاي في «شرح ابن ماجه» (٤/ ١٣٣٧).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «أنا».

السُّيُولَ لَتَحُولُ[(١)] بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي فَأُحِبُّ أَنْ تَأْتِيَنِي فَتُصَلِّيَ فِي مَكَانٍ مِنْ بَيْتِي أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «سَنَفْعَلُ» . فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «أَيْنَ تُرِيدُ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ[(٢)] إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ .

٤٧- بَابُ[(١)] الْجَمَاعَةِ لِلْفَائِتِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [٨٥٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَجْهِهِ حِينَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُكَبِّرَ[(٣)] قَالَ : «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ وَتَرَاصُّوا ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»[(٤)] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «تحول» بغير لام في أوله ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) من (د) ، (ص) ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [٨٥٦] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [الكبرى : ١٠٠٦] • أخرجه أحمد (٤/ ٤٤) عن عبد الأعلى ، به ، مطولا . والحديث متفق عليه من طريق معمر وسيأتي برقم (١٣٤٣) ، وانظر ما تقدم برقم (٨٠٠) .

(٣) في (س) : «يكبروا» ، والمثبت موافق لما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٢٦) .

(٤) هذا الحديث ليس في (د) ، (ص) ، وكتب في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، وفي حاشية (ص) : «هنا في بعض النسخ حديث علي بن حجر في إقامة الصف وقد تقدم هنا فتنبه» .

* [٨٥٧] [التحفة : س ٥٩٥] [الكبرى : ٩٧٦] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٥١) به .

وأخرجه ابن حبان (٢١٧٣) من طريق إسماعيل بن جعفر به .

وأخرجه البخاري (٧١٩ ، ٧٢٥) من طريق زائدة وزهير ، عن حميد ، وليس فيه : «قبل أن يكبر» .

وهو عند مسلم (٤٣٤) من حديث عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس .

وقد تقدم بنحوه برقم (٨٢٥) وانظر أطرافه هناك .

• [٨٥٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زُبَيْدٍ[(١)] ، وَاسْمُهُ : عَبْثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «إِنِّي أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلَاةِ» . قَالَ بِلَالٌ : أَنَا أَحْفَظُكُمْ . فَاضْطَجَعُوا فَنَامُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ رَاحِلَتِهِ ، فَاسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ[(٢)] طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَقَالَ : «يَا بِلَالُ ، أَيْنَ مَا قُلْتَ؟!» قَالَ : مَا أُلْقِيَتْ[(٣)] عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ فَرَدَّهَا[(٤)] حِينَ شَاءَ ، قُمْ يَا بِلَالُ ، فَآذِنِ[(٥)] النَّاسَ بِالصَّلَاةِ» . فَقَامَ بِلَالٌ فَأَذَّنَ[(٦)] فَتَوَضَّئُوا[(٧)] - يَعْنِي - حِينَ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ .

---

(١) قوله : «حدثنا أبو زبيد» في (د) ، (ص) : «عن أبي زبيد» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب فوقها في (ص) كالمثبت ، ولم يرقم عليه شيئا .
(٢) زاد بعده في (د) : «يعني» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .
(٣) في (س) ، (ف) ، (هـ) : «ثقلت» ، ونسب في حاشيتي (ت) ، (ص) لنسخة ، وفي حاشية (س) كالمثبت ، وهو موافق لما في «الكبرىٰ» (١٠٠٧) .
(٤) في حاشية (س) : «وردها» منسوبًا لنسخة الطبري ، ولنسخة أخرىٰ .
(٥) بالمد وتخفيف الذال المعجمة في (س) ، (ت) ، (ص) من الإيذان بمعنىٰ : الإعلام ، وصحح عليه في حاشية (س) منسوبًا لنسختي الطبري والعلوي ، وفي (د) بتشديد الذال .
(٦) بتشديد الذال المعجمة في (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وضبط في (س) بالتشديد والتخفيف معًا ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي .
(٧) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وتوضئوا» بالواو في أولها ، وفي (د) : «فتوضأ» على الإفراد ، وهو موافق لما في «الكبرىٰ» برقم (١٠٠٧) .

* [٨٥٨] [التحفة : خ د س ١٢٠٩٦] [الكبرىٰ : ١٠٠٧] • أخرجه البخاري (٥٩٥ ، ٧٤٧١) من طريق حصين ، ولم يقل : «بهم» في آخره ، وهو عند مسلم أيضًا ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (٦٢٥) وانظر أطرافه هناك .

٤٨- بَابُ[(١)] التَّشْدِيدِ فِي تَرْكِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٥٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ بْنِ قُدَامَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا السَّائِبُ بْنُ حُبَيْشٍ[(٢)] الْكَلَاعِيُّ ۞، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قُلْتُ: فِي قَرْيَةٍ دُوَيْنَ[(٣)] حِمْصَ. فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ ثَلَاثَةٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا[(٤)] تُقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ إِلَّا قَدِ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ؛ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذِّئْبُ الْقَاصِيَةَ**».

قَالَ السَّائِبُ: يَعْنِي بِالْجَمَاعَةِ الْجَمَاعَةَ فِي الصَّلَاةِ.

---

(١) من (ص). (٢) صحح عليه في (ت).

۞[س/٦٩]

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «دون»، وفي حاشيتها كالمثبت منسوبا للطبري.

(٤) في (ت)، (ص): «ولا»، ونسب الواو في (ص) لنسخة.

* [٨٥٩] [التحفة: د س ١٠٩٦٧] [الكبرى: ١٠٠٨] • أخرجه عبد الله بن المبارك في «المسند» (٧٣)، وفي «الزهد» (١٣٠٦)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩٨) عن زائدة بن قدامة، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (١/ ٣٥) (٣١)، وأحمد (٢١٧١٠)، (٢٧٥١٤)، وأبو داود (٥٤٧)، وابن خزيمة (١٤٨٦)، وابن حبان (٢١٠١)، والحاكم (١/ ٢١١) (١/ ٢٤٥) (٢/ ٤٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٤) وفي «معرفة السنن والآثار» (٤/ ٩٩) وفي «شعب الإيمان» (٣/ ٥٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٨/ ٣٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٣/ ٣٤٧)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٠/ ٩٧، ٩٨) من طرق عن زائدة، به.

قال الحاكم: «هذا حديث صدوق رواته، شاهد لما تقدمه، متفق على الاحتجاج برواته، إلا السائب بن حبيش، وقد عرف من مذهب زائدة أنه لا يحدث إلا عن الثقات». اهـ.

والسائب بن حبيش قال الدارقطني عنه في «سؤالات البرقاني» (٢١٣): «صالح الحديث، حدث عنه زائدة، ولا أعلم حدث عنه غيره». اهـ.

٤٩- بَابُ(١) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ بِحَطَبٍ فَيُحْتَطَبَ(٢)، ثُمَّ آمُرَ بِالصَّلَاةِ فَيُؤَذَّنَ لَهَا، ثُمَّ آمُرَ رَجُلًا فَيَؤُمَّ النَّاسَ، ثُمَّ أُخَالِفَ إِلَىٰ(٣) رِجَالٍ فَأُحَرِّقَ عَلَيْهِمْ بُيُوتَهُمْ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ(٤)، لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ(٥) أَنَّهُ يَجِدُ عَظْمًا سَمِينًا أَوْ مِرْمَاتَيْنِ(٦) حَسَنَتَيْنِ لَشَهِدَ الْعِشَاءَ».

٥٠- بَابُ(١) الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَىٰ بِهِنَّ(٧)

• [٨٦١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْأَقْمَرِ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ ﷻ غَدًا(٨) مُسْلِمًا فَلْيُحَافِظْ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ حَيْثُ

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ت)، (هـ): «فيحطب»، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٠٠٩).

(٣) في حاشية (س): «على»، ونسبه للطبري.

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بعثني بالحق».

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «أحدكم».

(٦) ضبطه في (ص) بفتح الميم الأولى وكسرها معًا.

* [٨٦٠] [التحفة: خ س ١٣٨٣٢] [الكبرى: ١٠٠٩] • أخرجه البخاري (٦٤٤، ٧٢٢٤) من طريق مالك. وقال فيه: «عرقًا سمينًا».

والحديث عند البخاري (٦٥٧، ٢٤٢٠)، ومسلم (٦٥١) من طرق أخرى، عن أبي هريرة.

(٧) قوله: «حيث ينادى بهن» من (د)، (ت) منسوبا لنسخة، (هـ).

(٨) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «عبدا».

يُنَادَىٰ بِهِنَّ؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ شَرَعَ لِنَبِيِّهِ ﷺ سُنَنَ الْهُدَىٰ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَىٰ، وَإِنِّي لَا أَحْسِبُ[(١)] مِنْكُمْ أَحَدًا إِلَّا لَهُ مَسْجِدٌ يُصَلِّي فِيهِ فِي بَيْتِهِ، فَلَوْ[(٢)] صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ وَتَرَكْتُمْ مَسَاجِدَكُمْ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ[(٣)]، وَمَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ الْوُضُوءَ ثُمَّ يَمْشِي إِلَىٰ صَلَاةٍ إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ ﷻ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، وَيَرْفَعُ[(٤)] لَهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ[(٥)] يُكَفِّرُ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا نُقَارِبُ بَيْنَ الْخُطَا، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا[(٦)] إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومٌ نِفَاقُهُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجُلَ يُهَادَىٰ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّىٰ يُقَامَ فِي الصَّفِّ.

• [٨٦٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْمَىٰ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَىٰ

---

(١) قوله: «لا أحسب» صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «لأحسب»، وفي حاشية (س): «أحسب» منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» (١٠١٠).

(٢) في (س)، (ك): «ولو».

(٣) ضبطه في (س) بفتح اللام الثانية وكسرها، ونسب الفتح لنسخة الطبري، والوجهين معًا لنسخة العلوي.

(٤) صحح على الواو في (ت)، وبدله في (د)، (هـ): «أو»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (ف)، (ك): «ويكفر».

(٦) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عنا».

* [٨٦١] [التحفة: م د س ٩٥٠٢] [الكبرىٰ: ١٠١٠] • أخرجه الهروي في «ذم الكلام» (٧٣٤) من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه مسلم (٦٥٤) من طريق عبد الملك بن عمير وعلي بن الأقمر، عن أبي الأحوص.

(٧) في (ت)، (هـ): «حدثنا»، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

الصَّلَاةِ فَسَأَلَهُ أَنْ يُرَخِّصَ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ ، فَقَالَ لَهُ : «تَسْمَعُ[١] النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَأَجِبْ»[٢] .

• [٨٦٣] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ زَيْدِ[٣] بْنِ أَبِي الزَّرْقَاءِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ . ح وَأَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَاسِمُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرَةُ الْهَوَامِّ وَالسِّبَاعِ . قَالَ : «هَلْ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ؟» قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : «فَحَيَّ هَلًا» . وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ .

---

(١) في (س) ، (هـ) : «أتسمع» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة ، وفي (د) ، (ص) : «هل تسمع» ، ونسب أيضًا لنسخة في حاشية (ت) ، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٠١١) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة : «فأجبه» .

* [٨٦٢] [التحفة : م س ١٤٨٢٢] [الكبرى : ١٠١١] • أخرجه مسلم (٦٥٣) عن إسحاق بن إبراهيم وغيره ، عن مروان الفزاري ، به .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقعت في (س) ، (هـ) : «يزيد» بمثناة تحتية في أوله ، وهو خطأ .

* [٨٦٣] [التحفة : د س ١٠٧٨٧] [الكبرى : ١٠١٢] • أخرجه أبو داود (٥٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٥٨) عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٧٨) ، عن زيد بن أبي الزرقاء ، به ، وقال : «غريب غريب» . اهـ .

وأخرجه الحاكم (١/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) من طريق ابن خزيمة ، ولكن سقط عنده عبدالرحمن بن أبي ليلى .

قال ابن حجر في «الإتحاف» (١٣٤٤٣) : «وسقط من سنده عبدالرحمن بن أبي ليلى - أي من السند عند الحاكم - وقال : صحيح الإسناد ، إن كان ابن عابس سمعه من ابن أم مكتوم . قلت : لم يسمع منه ابن عابس ولا ابن أبي ليلى ولا أبو رزين ، قاله ابن معين . والمعتمد في اتصال هذا الإسناد رواية عبدالله بن شداد ، عنه - وعن محمد بن عبدالله الصفار ، عن إسماعيل بن إسحاق القاضي . وعن أحمد بن عبدالله المزني ، قال : ثنا أبو خليفة ، قالا : ثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد هو ابن زيد ، عن عاصم به» . اهـ .

٥١- بَابٌ(١)

• [٨٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَرْقَمَ كَانَ يَؤُمُّ أَصْحَابَهُ فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ يَوْمًا فَذَهَبَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ، فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمُ الْغَائِطَ فَلْيَبْدَأْ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ».

= وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٩٢) عن سفيان، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٢/ ٢٠٥) عن سعيد - كلاهما، عن عبدالرحمن بن عابس، به.

قال المصنف في «الكبرى» (١٠١٢): «قد اختلف على عبدالرحمن بن أبي ليلى في هذا الحديث، فرواه بعضهم عنه، مرسلا». اهـ.

وحديث أبي رزين أخرجه أحمد (١٥٤٩٠)، وابن ماجه (٧٩٢)، وأبو داود (٥٥٢)، وابن خزيمة (١٤٨٠)، والحاكم (١/ ٢٤٧).

وأما حديث عبدالله بن شداد فأخرجه أحمد (٣/ ٤٢٣)، وابن خزيمة (١٤٧٩)، والحاكم (١/ ٢٤٧).

وانظر «شرح ابن ماجه» لمغلطاي (٤/ ١٣٤٨ ومابعدها)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٢/ ٣٩١)، و«تحفة التحصيل» (١/ ١٩٩).

(١) من (ص).

* [٨٦٤] [التحفة: د ت س ق ٥١٤١] [الكبرى: ١٠١٣] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٥٩)، ومن طريقه ابن حبان (٢٠٧١).

وتابع مالكًا عليه: أيوب بن موسى عند عبدالرزاق (١٧٦١)، وابن خزيمة (٩٣٢)، وابن عيينة عند الحميدي (٨٧٢) وابن ماجه (٦١٦)، والحاكم (٣/ ٣٣٥)، ويحيى بن سعيد عند أحمد (٣/ ٤٨٣) و(٤/ ٣٥)، ومحمد بن كناسة عند الدارمي (١٤٦٧)، وزهير عند أبي داود (٨٨)، وأبو معاوية عند الترمذي (١٤٢).

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، هكذا روى مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد بن القطان، وغير واحد من الحفاظ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن الأرقم، وروى وهيب وغيره عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رجل، عن عبدالله بن الأرقم». اهـ.

وتابع وهيبًا على روايته: شعيب بن إسحاق، وأبو ضمرة، حكاه أبو داود، وقال: «والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير». اهـ. =

• [٨٦٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا حَضَرَ[1] الْعَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَءُوا بِالْعَشَاءِ».

• [٨٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحُنَيْنٍ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ، فَنَادَىٰ مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ صَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ.

٥٢- بَابُ[2] حَدِّ إِدْرَاكِ الْجَمَاعَةِ

• [٨٦٧] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ

= ونقل الترمذي عن البخاري في «العلل الكبير» (١/ ١٩٨) ترجيحه لرواية: «عن رجل». اهـ. وانظر: «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٣/ ٨٥٠-٨٥١)، و«التمهيد» (٢٢/ ٢٠٣، ٢٠٤).

(١) في (ف)، (ك): «حضرت»، ونسبه في حاشية (ت) للطبري، ولنسخة أخرى، وزاد بعدها في (د): «أحدكم».

* [٨٦٥] [التحفة: م ت س ق ١٤٨٦] [الكبرى: ١٠١٤]

* [٨٦٦] [التحفة: د س ق ١٣٣] [الكبرى: ١٠١٥] • أخرجه البزار (٢٣٣٢)، وابن خزيمة (١٦٥٨) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه ابن الجعد (٩٦٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٢/ ١٥٦)، وأحمد (٥/ ٧٤)، وابن ماجه (٩٣٦)، وأبو داود (١٠٥٩)، والبزار (٢٣٣٢)، وابن خزيمة (١٦٥٨)، وابن حبان (٢٠٨١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١/ ١٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٨٦)، والمقدسي في «المختارة» (١٤٠٦) و(١٤٠٧) من طرق، عن قتادة، به.

والحديث أصله في «الصحيحين» من حديث نافع، عن ابن عمر، أخرجه البخاري (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧).

(٢) من (ص).

(٣) في (ت)، (هـ): «حدثنا»، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

ابْنِ طَخْلَاءَ، عَنْ مِحْصَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْفِهْرِيِّ، عَنْ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ خَرَجَ عَامِدًا إِلَى الْمَسْجِدِ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِثْلَ**(١) **أَجْرِ مَنْ حَضَرَهَا، وَلَا يُنْقِصُ**(٢) **ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئًا**».

• [٨٦٨] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ الْحُكَيْمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ الْقُرَشِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي(٣) سَلَمَةَ، حَدَّثَاهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُمَا عَنْ حُمْرَانَ مَوْلَى عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ مَشَى إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ فَصَلَّاهَا مَعَ النَّاسِ، أَوْ مَعَ الْجَمَاعَةِ، أَوْ فِي الْمَسْجِدِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ذُنُوبَهُ**(٤)».

---

(١) قوله: «كتب الله له مثل» في حاشية (س): «كتب له مثلُ» على البناء للمفعول منسوبًا للطبري.
(٢) في (س)، (ف): «ينتقِصُ».
* [٨٦٧] [التحفة: د س ١٤٢٨١] [الكبرى: ١٠١٦] • أخرجه أحمد (٢/ ٣٨٠)، وعبد بن حميد في «مسنده» (١٤٥٥)، وأبو داود (٥٦٤)، والبزار (٨١٨٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٤٣)، والحاكم (١/ ٢٠٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٦٩)، وفي «شعب الإيمان» (٢٦٣٤) من طرق، عن عبدالعزيز بن محمد، به.
قال الحافظ في «الفتح» (٦/ ١٣٧): «إسناده قوي». اهـ.
ومحصن بن علي قال ابن القطان في «بيان الوهم» (٤/ ١٤٣): «مجهول». اهـ.
(٣) لفظ: «أبي» من (ت)، (هـ)، وأشار في حاشية (ت) أن هذا هو الصواب كما هو في بعض الأصول، و«الأطراف» بخط المزي، وهو: ابن أبي سلمة الماجشون.
(٤) في (د)، (ص): «غُفر له ذنبه» على البناء للمجهول، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.
* [٨٦٨] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧] [الكبرى: ١٠١٧] • أخرجه البخاري (٦٤٣٣) من حديث معاذ بن عبد الرحمن، به.
والحديث تقدم من وجه آخر عن حمران برقم (٨٧).

٥٣- بَابُ[1] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الرَّجُلِ لِنَفْسِهِ

• [٨٦٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الدِّيلِ يُقَالُ لَهُ: بُسْرُ[2] بْنُ مِحْجَنٍ، عَنْ مِحْجَنٍ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَجْلِسٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُذِّنَ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ رَجَعَ وَمِحْجَنٌ فِي مَجْلِسِهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ[3] أَلَسْتَ بِرَجُلٍ مُسْلِمٍ؟!**» قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي[4] كُنْتُ قَدْ صَلَّيْتُ فِي أَهْلِي. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا جِئْتَ فَصَلِّ[5] مَعَ النَّاسِ، وَإِنْ كُنْتَ قَدْ صَلَّيْتَ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في (ص): «بشر»، وكتب في حاشيتي (س)، (ص): «بالمهملة أو بالمعجمة»، وقد اختلف في ذلك، انظر «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٢٦٩).

(٣) زاد بعده في حاشية (ك) منسوبًا لنسخة: «معنا».

(٤) في (د)، (ص): «ولكن».

(٥) في (ك)، (ت): «فصلي» بإثبات الياء في آخره، ونسب في حاشية (س) لحاشية نسخة الطبري، ولنسخة أخرى.

* [٨٦٩] [التحفة: س ١١٢١٩] [الكبرى: ١٠١٨] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٢)، ومن طريقه الشافعي في «الأم» (٧/ ٢٠٦)، وأحمد (٤/ ٣٤)، وابن حبان (٢٤٠٥)، والطبراني (٢٠/ ٢٩٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤١٥)، والحاكم (١/ ٢٤٤)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٧١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٠)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٢١١).

وأخرجه أحمد (٤/ ٣٤) من طريق معمر وسفيان، وفي (٤/ ٣٣٨) من طريق سفيان، عن زيد بن أسلم، به.

وقع عند أحمد من رواية وكيع، قال سفيان مرة: عن بسر أو بشر بن محجن. ووقع عند الطبراني من رواية أبي نعيم، عن سفيان: بشر. وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٤): «وقال لنا أبو نعيم: قال سفيان مرة: بشر، وبلغني أنه رجع عنه». اهـ. وقال ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٧٩): «ومن قال بشر فقد وهم». اهـ.

٥٤- بَابُ[(١)] إِعَادَةِ الْفَجْرِ مَعَ الْجَمَاعَةِ لِمَنْ صَلَّى وَحْدَهُ

• [٨٧٠] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ ۞ الْعَامِرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ إِذَا[(٣)] هُوَ بِرَجُلَيْنِ فِي آخِرِ الْقَوْمِ لَمْ يُصَلِّيَا مَعَهُ قَالَ[(٤)]: **«عَلَيَّ بِهِمَا»**. فَأُتِيَ بِهِمَا تُرْعَدُ فَرَائِصُهُمَا، فَقَالَ: **«مَا مَنَعَكُمَا أَنْ تُصَلِّيَا مَعَنَا»**. قَالَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا

- وبُسر بن محجن قال عنه ابن القطان في «بيان الوهم» (٥/ ٢٢): «لا يعرف حاله». اهـ. وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ١٨): «غير معروف». اهـ. وفي «المغني» (١/ ١٠٣): «لا يكاد يعرف». اهـ.

وقد ذكره غير واحد في الصحابة، وعد ابن حجر ذلك من الأوهام؛ انظر «الإصابة» (١/ ٣٨٥)، ومن عده في الصحابة اعتمد على رواية ابن إسحاق: «...محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي، عن بشر بن محجن قال: «صليت الظهر...». دون ذكر «عن أبيه»، كذا أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٨٥)، وأخرجه أحمد (٤/ ٢١٥) من طريق أبي إسحاق، به. وفيه عن رجل من بني الديل، ولم يسمه. ورواه الليث، عن عمران، عن أبي قتادة، عن ابن الدئلي ﷺ قال: «جئت إلى رسول الله ﷺ ...»، أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٦٨).

وله شاهد من حديث يزيد بن الأسود وسيأتي برقم (٨٧٠)

انظر: «التمهيد» (٤/ ٢٢٣)، و«التاريخ الكبير» (٢/ ١٢٤)، (٨/ ٤)، و«العلل ومعرفة الرجال» (١/ ١٩٠).

(١) من (ص).

(٢) في (س)، (ك)، (هـ): «أخبرنا».

۞ [س/ ٧٠]

(٣) في (س): «إذ»، ونسب في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «فقال»، ونسب في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

قَدْ صَلَّيْنَا فِي رِحَالِنَا . قَالَ : «فَلَا تَفْعَلَا ، إِذَا صَلَّيْتُمَا فِي رِحَالِكُمَا ثُمَّ أَتَيْتُمَا مَسْجِدَ جَمَاعَةٍ فَصَلِّيَا مَعَهُمْ ؛ فَإِنَّهَا لَكُمَا نَافِلَةٌ» .

٥٥- بَابُ[١] إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ ذَهَابِ[٢] وَقْتِهَا مَعَ[٣] الْجَمَاعَةِ

• [٨٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ[٤] - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ خَالِدٍ ، وَهُوَ[٥] : ابْنُ الْحَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ بُدَيْلٍ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ ، يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَضَرَبَ فَخِذِي : «كَيْفَ أَنْتَ إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُؤَخِّرُونَ

---

* [٨٧٠] [التحفة : د ت س ١١٨٢٣-د ت س ١١٨٢٢] [الكبرى : ١٠١٩] • أخرجه ابن خزيمة (١٢٧٩) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤١٣) عن زياد بن أيوب ، به .
وأخرجه أحمد (٤/ ١٦٠) ، وأبو داود (٥٧٥) ، والترمذي (٢١٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٦٢) ، وابن خزيمة (١٦٣٨) ، وابن حبان (١٥٦٥) ، (٢٣٩٥) ، والحاكم (١/ ٢٤٤ ، ٢٤٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠١) من طرق ، عن هشيم ، عن يعلى بن عطاء ، به .
وتابعه شعبة وسفيان وهشام بن حسان وشريك ، عن يعلى بن عطاء ، به .
أخرجه ابن خزيمة (١٦٣٨) وغيره . وقال الترمذي : «حسن صحيح» . اهـ .
ونقل الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٢٩) عن الشافعي قوله في القديم : «إسناده مجهول» . اهـ .
وعلل ذلك البيهقي بقوله : «لأن يزيد بن الأسود ليس له راوٍ غير ابنه ، ولا لابنه جابر راوٍ غير يعلى» ثم قال : «يعلى من رجال مسلم وجابر وثقه النسائي وغيره» . اهـ .
وسيأتي بطرف منه برقم (١٣٥٠) .
(١) من (ص) .
(٢) كلمة : «ذهاب» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في (هـ) ، وحاشية (ت) لنسخة .
(٣) في (د) ، (ص) : «في» .
(٤) قوله : «ابن صدران» من (د) ، (ص) ، (هـ) ، ونسب في (هـ) وحاشية (ت) لنسخة .
(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) .

الصَّلَاةَ عَنْ وَقْتِهَا؟» قَالَ: مَا تَأْمُرُ؟ قَالَ: «صَلِّ[(١)] الصَّلَاةَ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ[(٢)] اذْهَبْ لِحَاجَتِكَ، فَإِنْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَأَنْتَ فِي الْمَسْجِدِ[(٣)] فَصَلِّ[(٤)]».

٥٦- بَابُ[(٥)] سُقُوطِ إِعَادَةِ[(٦)] الصَّلَاةِ عَمَّنْ صَلَّى[(٧)] مَعَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ[(٨)] جَمَاعَةً

• [٨٧٢] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ حُسَيْنٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى مَيْمُونَةَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ جَالِسًا عَلَى الْبَلَاطِ وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَا لَكَ لَا تُصَلِّي؟! قَالَ: إِنِّي قَدْ صَلَّيْتُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

---

(١) في (ك): «صلي» بإثبات الياء، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وأشار في حاشية (س) أنه وقع في أصل الطبري: «فصلي» في هذا الموضع والموضع التالي.

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «و».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية منسوبًا لنسخة: «مسجد».

(٤) في (ك): «فصلي» بإثبات الياء، ونسب في حاشية (س) لنسخة.

* [٨٧١] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [الكبرى: ١٠٢٠] • أخرجه مسلم (٦٤٨/ ٢٤١) من طريق خالد بن الحارث، به.

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٧٩٠).

(٥) من (ص).

(٦) لفظ: «إعادة» من (د)، (ص)، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (د)، (ص)، ومنسوبًا لنسخة في حاشية (ت): «صلاها»، ونسب في حاشية (س) لنسخة سعد الخير.

(٨) قوله: «في المسجد» في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «في مسجد»، وبدله في (د)، (ص): «وإن أتي مسجدا»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «قاضي البصرة».

«لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ فِي يَوْمٍ[(١)] مَرَّتَيْنِ».

٥٧- بَابُ[(٢)] السَّعْيِ إِلَى الصَّلَاةِ

• [٨٧٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا[(٤)] الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ[(٥)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلَاةَ فَلَا تَأْتُوهَا وَأَنْتُمْ[(٦)] تَسْعَوْنَ، وَأْتُوهَا[(٧)] تَمْشُونَ وَعَلَيْكُمْ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اليوم».

* [٨٧٢] [التحفة: د س ٧٠٩٤] [الكبرى: ١٠٢١] • أخرجه أحمد (٢/ ١٩) عن يحيى، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة (٦٧٣٨)، وأحمد (٢/ ٤١)، وأبو داود (٥٧٩)، وابن خزيمة (١٦٤١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣١٦)، وابن حبان (٢٣٩٦)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٠٣) من طرق، عن حسين المعلم، به.
قال الدارقطني: «تفرد به حسين المعلم، عن عمرو بن شعيب». اهـ.
وقال البيهقي في «السنن» (٢/ ٣٠٣): «وهذا إن صح فمحمول على أنه قد كان صلاها في جماعة فلم يعدها». اهـ.
ونقل الزيلعي تصحيح النووي له، وكذا ابن حجر نقل تصحيح ابن السكن، انظر: «نصب الراية» (٢/ ١٤٨)، و«التلخيص» (١/ ١٥٦).
وقد رواه عاصم الأحول، عن سليمان بن يسار، فتابع فيه عمرو بن شعيب، أخرجه ابن شاهين في «الناسخ» (٢٦١).
وقد روى مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٣) عن نافع، عن ابن عمر بخلاف حديث الباب.

(٢) من (ص).
(٣) زاد بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الزهري».
(٤) في (س)، (ف)، (ك): «أخبرنا».
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن المسيب».
(٦) في (ف)، (ك): «فلا تأتوها تسعون»، وأشار في حاشية (س) أنه كذلك في نسخة الطبري، ومثله في «الكبرى» (١٠٢٢).
(٧) بعده في (ص): «وأنتم»، وكتب في حاشية (س) بلا علامة.

بِالسَّكِينَةِ[(١)] ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَاقْضُوا» .

---

(١) صحح عليه في (ص) ، وفي (س) ، (ت) ، (هـ) : «السكينة» .

* [٨٧٣] [التحفة : م ت س ١٣١٣٧] [الكبرى : ١٠٢٢] • هكذا رواه ابن عيينة عن الزهري بلفظ : «فاقضوا» ، وقد أخرجه مسلم (٦٠٢/ ١٥١) والترمذي (٣٢٧) من طريقه ولم يسق كل منهما لفظه .

وأخرجه البخاري (٩٠٨) من طريق ابن أبي ذئب ، ومسلم (٦٠٢) وأبو داود (٥٧٢) من طريق يونس بن يزيد ، والترمذي (٣٢٧) من طريق معمر ، وابن ماجه (٧٧٥) من طريق ابن سعد - جميعهم ، عن الزهري ، به ، بلفظ : «فأتموا» .

قال أبو داود (٥٧٢) : «قال الزبيدي وابن أبي ذئب وإبراهيم بن سعد ومعمر وشعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري : «وما فاتكم فأتموا» ، وقال ابن عيينة ، عن الزهري وحده : «فاقضوا» ، وقال محمد بن عمرو : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . وجعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة : «فأتموا» . وابن مسعود ، عن النبي ﷺ . وأبو قتادة وأنس ، عن النبي ﷺ - كلهم ، قالوا : «فأتموا» . اهـ .

وأسند البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٩٧) إلى أحمد بن سلمة قال : «سمعت مسلم بن الحجاج يقول : لا أعلم هذه اللفظة رواها عن الزهري غير ابن عيينة : «واقضوا ما فاتكم» ، قال مسلم : «أخطأ ابن عيينة في هذه اللفظة»» . اهـ .

وقال البيهقي (٢/ ٢٩٧) : والذين قالوا : «فأتموا» أكثر وأحفظ وألزم لأبي هريرة ﷺ ؛ فهو أولى والله تعالى أعلم» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ١١٨) : «قوله : «وما فاتكم فأتموا» أي : أكملوا ، هذا هو الصحيح في رواية الزهري ، ورواه عنه ابن عيينة بلفظ : «فاقضوا» ، وحكم مسلم في «التمييز» عليه بالوهم في هذه اللفظة ، مع أنه أخرج إسناده في «صحيحه» لكن لم يسق لفظه» . اهـ .

ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٠) كلام أبي داود والإمام مسلم والبيهقي ، ثم عقب قائلا : «وفيما قالوه نظر ؛ فقد رواها أحمد في «مسنده» عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري ، به ، وقال : «فاقضوا» ، ورواه البخاري في كتابه «الأدب المفرد» من حديث الليث ، عن الزهري ، وقال : «فاقضوا» ، ومن حديث سليمان ، عن الزهري ، به ، نحوه . ومن حديث الليث ، حدثنا يونس ، عن الزهري ، عن أبي سلمة وسعيد ، عن أبي هريرة ، به ، كذلك . ورواه أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي داود الطيالسي ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، به ، نحوه . -

٥٨- بَابُ[1] الْإِسْرَاعِ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ غَيْرِ سَعْيٍ

• [٨٧٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ مَنْبُوذٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ[2] أَبِي رَافِعٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ ذَهَبَ إِلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ فَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهُمْ حَتَّى يَنْحَدِرَ[3] لِلْمَغْرِبِ[4]. قَالَ أَبُو رَافِعٍ: فَبَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يُسْرِعُ إِلَى الْمَغْرِبِ مَرَرْنَا بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ: «أُفٍّ[5] لَكَ أُفٍّ[6] لَكَ». قَالَ: فَكَسَرَ[7]

= فقد تابع ابن عيينة جماعة، وبين اللفظين بون من جهة الاستدلال، فاستدل بقوله: «فأتموا» من قال: إن ما يدركه المأموم هو أول صلاته، واستدل بقوله: «فاقضوا» من قال: إنما يدركه هو آخر صلاته». اهـ.

ويجاب على ذلك بما أورده الحافظ في «الفتح» (٢/ ١١٩) حيث قال: «والحاصل أن أكثر الروايات ورد بلفظ: «فأتموا»، وأقلها بلفظ: «فاقضوا»، وإنما تظهر فائدة ذلك إذا جعلنا بين الإتمام والقضاء مغايرة، لكن إذا كان مخرج الحديث واحدا واختلف في لفظة منه وأمكن رد الاختلاف إلى معنى واحد كان أولى، وهنا كذلك؛ لأن القضاء وإن كان يطلق على الفائت غالبا لكنه يطلق على الأداء أيضا». اهـ.

والحديث سبق من طريق ابن سيرين، عن أبي هريرة (٦٥٩) بمعناه.

(١) من (ص).

(٢) قوله: «عبيدالله عن» صحح عليه في (ت).

(٣) **ينحدر**: ينزل. (انظر: لسان العرب، مادة: حدر).

(٤) قوله: «ينحدر للمغرب» في (ف)، (ك): «تنحدر المغرب»، ونسب في حاشية (س) لنسخة الطبري.

(٥) بضم أوله في (س) منسوبا للعلوي.

(٦) بكسر آخره مع التنوين في (س)، (د)، (ص)، وأشار في حاشية (س) أن الضبط لنسخة الطبري فقط.

(٧) صحح عليه في (د)، وفي (س)، (ت)، (هـ): «فكبَّر»، وصحح عليه في (ت)، ونسب في حاشية (ص) لنسخة، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» (١٠٢٣).

ذَلِكَ فِي[(١)] ذَرْعِي، فَاسْتَأْخَرْتُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُنِي، فَقَالَ: «مَا لَكَ امْشِ». فَقُلْتُ: أَحَدَثَ حَدَثٌ[(٢)]؟ قَالَ: «مَا ذَاكَ؟» قُلْتُ: أَفَفْتَ بِي. قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ هَذَا فُلَانٌ بَعَثْتُهُ سَاعِيًا عَلَى بَنِي فُلَانٍ فَغَلَّ[(٣)] نَمِرَةً، فَدُرِّعَ الْآنَ مِثْلَهَا مِنْ نَارٍ».

• [٨٧٥] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْبُوذٌ - رَجُلٌ مِنْ آلِ أَبِي[(٥)] رَافِعٍ - عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ... نَحْوَهُ.

٥٩- بَابُ[(٦)] التَّهْجِيرِ إِلَى الصَّلَاةِ

• [٨٧٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ، عَنْ شُعَيْبٍ،

---

(١) في حاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «من».
(٢) في (س): «أحدثٌ حَدَثٌ» وصحح عليه، ونسبه لنسختي الطبري والعلوي، وفي (د)، (ت)، (ص): «أحدثْتُ حَدَثًا»، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة.
(٣) **فغل**: الغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢).

* [٨٧٤] [التحفة: س ١٢٠٢٨] [الكبرى: ١٠٢٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٩٢) عن هارون، والروياني (٧٢٥) عن أحمد بن عبد الرحمن، وابن خزيمة (٢٣٣٧) عن عيسى بن إبراهيم الغافقي، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٣٤) عن أحمد بن عيسى - أربعتهم، عن ابن وهب، به.
منبوذ وشيخه الفضل فيهما جهالة.
ورواه أبو إسحاق الفزاري، عن ابن جريج، به. وسيأتي برقم (٨٧٥).

(٤) بعده في (د)، (ص): «هو: الفزاري»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يعني: الفزاري».
(٥) صحح عليه في (ت).

* [٨٧٥] [التحفة: س ١٢٠٢٨] [الكبرى: ١٠٢٤] • أخرجه أبو إسحاق الفزاري في «السير» (٣٩٣)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٣٩٢)، والطبراني في «الكبير» (١/ ٣٢٣).
وقد تقدم برقم (٨٧٤).

(٦) من (ص).

عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو عَبْدِاللَّهِ الْأَغَرُّ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّمَا مَثَلُ الْمُهَجِّرِ إِلَى الصَّلَاةِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي الْبَدَنَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَقَرَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْكَبْشَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الدَّجَاجَةَ، ثُمَّ الَّذِي عَلَى إِثْرِهِ كَالَّذِي يُهْدِي الْبَيْضَةَ**».

٦٠- بَابٌ[1] مَا يُكْرَهُ مِنَ الصَّلَاةِ عِنْدَ الْإِقَامَةِ

• [٨٧٧] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَكَرِيَّا قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ عَنْ

---

* [٨٧٦] [التحفة: س ١٣٤٧٣-س ١٥١٨٢] [الكبرى: ١٠٢٥] • أخرجه البخاري (٣٢١١) عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، بإسناده مقتصرا على أول الحديث قال: «إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول، فإذا جلس الإمام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر».

وأخرجه البخاري (٩٢٩) من طريق ابن أبي ذئب، ومسلم (٨٥٠/ ٢٤) من طريق يونس - كلاهما، عن الزهري، عن أبي عبد الله الأغر - وحده، به، بنحو لفظ المصنف.

وخالفهم ابن عيينة عند مسلم (٨٥٠/ ٢٤) فرواه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

قال ابن المديني في «العلل» (ص٧٨): «رواه معمر وأصحاب الزهري، عن الأغر، عن أبي هريرة، إلا أن ابن عيينة رواه عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. وجميعا صحيح». اهـ.

وقد ساق هذا الخلاف على الزهري بأكثر من ذلك الدارقطني في «العلل» (٨/ ٦٣ : ٦٧)، ورجح رواية من جمع الثلاثة: أبو سلمة، وسعيد، والأغر.

سيأتي من طريق معمر، عن الزهري، عن الأغر ـ وحده ـ برقم (١٤٠١)، ومن طريق سفيان، عن الزهري، عن سعيد برقم (١٤٠٢)، ومن وجه آخر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، برقم (١٤٠٣)، (١٤٠٤).

(١) من (ص).

أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

• [٨٧٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ(١) الْحَكَمِ(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، عَنْ(٣) شُعْبَةَ، عَنْ وَرْقَاءَ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ(٤) عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ**».

---

* [٨٧٧] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨] [الكبرى: ١٠٢٦] • أخرجه ابن حبان (٢١٩٣) من طريق ابن المبارك، به.

وأخرجه مسلم (٧١٠/ ٦٤) من طرق، عن زكريا، به.

قال الترمذي (٤٢١): «حديث حسن، وهكذا روى أيوب، وورقاء بن عمر، وزياد بن سعد، وإسماعيل بن مسلم، ومحمد بن جحادة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، وروى حماد بن زيد وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، فلم يرفعاه، والحديث المرفوع أصح عندنا». اهـ.

والحديث الموقوف أخرجه الترمذي في «العلل» (١٣٠) من طريق ابن عيينة، وذكر نحو ما تقدم، وانظر: «التمهيد» (٢٢/ ٦٩، ٧٠)، و«شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٦٧).

وسيأتي برقم (٨٧٨).

(١) بعده في حاشية (س): «عبد» وهو خطأ، ونُسب لنسختي الوزيري والطبري، ونسب في أصل الطبري لنسخة أخرى.

(٢) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يعرف بابن كردي بصري»، وهو مثبت في «الكبرى» من نسخة حمزة فقط.

(٣) في (ف): «قال»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٤) في (د): «قال: سمعت».

* [٨٧٨] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨] [الكبرى: ١٠٢٧] • أخرجه البزار (٨٧٤١)، وابن خزيمة (١١٢٣) عن محمد بن بشار في آخرين، عن غندر، به.

وأخرجه مسلم (٧١٠/ ٦٣) عن أحمد بن حنبل، عن محمد بن جعفر، به.

وتقدم برقم (٨٧٧).

• [٨٧٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَفْصِ ابْنِ عَاصِمٍ ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ قَالَ : أُقِيمَتْ صَلَاةُ الصُّبْحِ فَرَأَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي وَالْمُؤَذِّنُ يُقِيمُ ، فَقَالَ : «أَتُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟!» .

٦١- بَابٌ[١] فِيمَنْ يُصَلِّي[٢] رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ[٣] وَالْإِمَامُ فِي الصَّلَاةِ

• [٨٨٠] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمٌ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فَرَكَعَ الرَّكْعَتَيْنِ[٤] ثُمَّ دَخَلَ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ قَالَ : «يَا فُلَانُ ، أَيُّهُمَا صَلَاتُكَ : الَّتِي صَلَّيْتَ مَعَنَا أَوِ الَّتِي صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ؟» .

---

* [٨٧٩] [التحفة : خ م س ق ٩١٥٥] [الكبرىٰ : ١٠٢٨] • أخرجه مسلم (٧١١/ ٦٦)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٣٠٧)، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ١٠٧) عن قتيبة ، به .
وأخرجه البخاري (٦٦٣) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي ، ومسلم (٧١١/ ٦٥) عن القعنبي - كلاهما ، عن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن حفص بن عاصم ، عن عبدالله بن مالك ابن بحينة . وذكر مسلم أن القعنبي قال : عبدالله بن مالك ابن بحينة ، عن أبيه . قال مسلم : «وقوله : عن أبيه في هذا الحديث خطأ» . اهـ .
ورواه شعبة ، عن سعد بن إبراهيم فقال : عن مالك ابن بحينة . أخرجه البخاري (٦٦٣) .
قال البخاري : «تابعه - يعني : بهز بن أسد - غندر ، ومعاذ ، عن شعبة في : مالك ، وقال ابن إسحاق : عن سعد ، عن حفص ، عن عبدالله بن بحينة ، وقال حماد : أخبرنا سعد ، عن حفص ، عن مالك» . اهـ .
وانظر : «شرح ابن رجب للبخاري» (٤/ ٦٩ ومابعدها) .

(١) من (ص) .
(٢) في (ك) : «صلى» .
(٣) قوله : «ركعتي الفجر» بدله في (د) : «ركعتين» .
(٤) في (س) ، (ف) : «ركعتين» ، وفي حاشية (س) كالمثبت من سائر النسخ .

* [٨٨٠] [التحفة : م د س ق ٥٣١٩] [الكبرىٰ : ١٠٢٩] • أخرجه مسلم (٧١٢) من طريق حماد وغيره ، به .

٦٢- بَابُ[1] الْمُنْفَرِدِ خَلْفَ الصَّفِّ

• [٨٨١] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِنَا فَصَلَّيْتُ أَنَا وَيَتِيمٌ لَنَا خَلْفَهُ، وَصَلَّتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خَلْفَنَا.

• [٨٨٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحٌ، يَعْنِي: ابْنَ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ مَالِكٍ[4]، وَهُوَ: عَمْرٌو، عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتِ امْرَأَةٌ تُصَلِّي خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَسْنَاءُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ قَالَ: فَكَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ يَتَقَدَّمُ فِي الصَّفِّ الْأَوَّلِ؛ لِئَلَّا يَرَاهَا، وَيَسْتَأْخِرُ بَعْضُهُمْ حَتَّى يَكُونَ فِي الصَّفِّ الْمُؤَخَّرِ، فَإِذَا رَكَعَ - يَعْنِي - نَظَرَ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحجر: ٢٤].

---

(١) من (ص). (٢) زاد قبله في حاشية (س): «و» ونسبه للطبري.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن أبي طلحة»، وهو مثبت في «الكبرى» من رواية حمزة فقط.

* [٨٨١] [التحفة: خ س ١٧٢] [الكبرى: ١٠٣٠] • تقدم من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن إسحاق بن عبد الله، به، برقم (٧٤٩) وانظر أطرافه هناك.

(٤) قوله: «عن ابن مالك» صحح عليه في (س).

* [٨٨٢] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤] [الكبرى: ١٠٣١-١١٣٨٤] • أخرجه الترمذي (٣١٢٢)، عن قتيبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٨٣٥)، وأحمد (١/ ٣٠٥)، وابن ماجه (١٠٤٦)، والبزار (٥٢٩٦)، والطبري في «التفسير» (١٤/ ٢٦)، وابن خزيمة (١٦٩٦، ١٦٩٧)، وابن حبان (٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧١)، والحاكم (٢/ ٣٨٤)، وأبونعيم في «حلية الأولياء» (٣/ ٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٩٨)، وفي «شعب الإيمان» (٤/ ٣٦٩) من طرق، عن نوح بن قيس، به.

وأخرجه الطبري (١٧/ ٩٣) عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا جعفر بن سليمان، قال: أخبرني عمرو بن مالك، قال: سمعت أبا الجوزاء، فذكره ليس فيه ابن عباس.

٦٣- بَابُ[1] الرُّكُوعِ دُونَ الصَّفِّ

• [٨٨٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[2]، عَنْ زِيَادٍ الْأَعْلَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ، أَنَّ أَبَا بَكْرَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَالنَّبِيُّ ﷺ۞ رَاكِعٌ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «زَادَكَ اللَّهُ حِرْصًا وَلَا تَعُدْ[3]».

قال الترمذي: «روى جعفر بن سليمان هذا الحديث، عن عمرو بن مالك، عن أبي الجوزاء نحوه، ولم يذكر ابن عباس، وهذا أشبه أن يكون أصح من حديث نوح». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٨١): «غريب من حديث أبي الجوزاء عن ابن عباس، تفرد برفعه نوح بن قيس». اهـ. وانظر «العلل ومعرفة الرجال» (٢/ ٣٩٥).

وقال الحافظ ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٤٥٠): «وهذا الحديث غريب جدًّا، فيه نكارة شديدة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وهو: ابن أبي عروبة كما أشار في الحاشية.

(٣) الضبط من (ت) مصححا عليه، و(د).

۞[س/ ٧١]

* [٨٨٣] [التحفة: خ د س ١١٦٥٩] [الكبرى: ١٠٣٢] • أخرجه البخاري (٧٨٣) من طريق همام، عن زياد الأعلم، به.

وتابع زيادًا الأعلم عليه هشامٌ وقتادةُ عند أحمد (٥/ ٤٦)، وعنبسة الأعور عند ابن حبان (٢١٩٤).

قال البزار (٩/ ١٠٨): «وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي ﷺ إلا أبو بكرة وزياد لا نعلم رواه عنه إلا أشعث، وحماد بن سلمة، وابن أبي عروبة». اهـ.

قال الدارقطني في «التتبع» (ص٣٢٣): «وأخرج البخاري - أحاديث الحسن، عن أبي بكرة: منها الكسوف، ومنها: زادك الله حرصًا ولا تعد، ومنها: لا يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة، ومنها: ابني هذا سيد. والحسن لا يروي إلا عن الأحنف، عن أبي بكرة». اهـ.

وسئل الدارقطني عن زياد الأعلم فقال: «قليل الحديث جدًّا، اشتهر بحديث: «زادك الله حرصًا، ولا تعد»، وفيه إرسال؛ لأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة». اهـ. «سؤالات الحاكم» للدارقطني (ص٢٠٨).

• [٨٨٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[1] الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا ، ثُمَّ انصَرَفَ فَقَالَ : «يَا فُلَانُ ، أَلَا تُحْسِنُ صَلَاتَكَ؟ أَلَا يَنْظُرُ الْمُصَلِّي كَيْفَ يُصَلِّي لِنَفْسِهِ؟ إِنِّي[2] أُبْصِرُ مِنْ[3] وَرَائِي كَمَا أُبْصِرُ بَيْنَ يَدَيَّ» .

٦٤- بَابُ[4] الصَّلَاةِ بَعْدَ الظُّهْرِ

• [٨٨٥] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ ، وَبَعْدَ الْمَغْرِبِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ ، وَبَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ ، وَكَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَتَّى يَنْصَرِفَ ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ .

= قال البخاري عقب (٢٧٠٤) : «قال لي علي بن عبدالله : إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث» ، وقد صرح الحسن بالسماع في رواية سعيد بن أبي عروبة كما هنا .
وقد ذكر ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٧) أنه اختلف فيه على الحسن ، واختلف في سماع الحسن من أبي بكرة .
وتابعه عبدالعزيز وعبدالرحمن - ابنا أبي بكرة - كما عند أحمد (٥/ ٤٢ ، ٥٠) ، ومحمد بن سيرين كما في «تاريخ دمشق» (٥٥/ ٢٠٥) .

(١) في (س) : «حدثنا» ، وفي الحاشية كما في سائر النسخ .
(٢) في (د) ، (هـ) : «فإني» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .
(٣) لفظ : «من» ليس في (س) ، (ف) ، (ك) ، ونسب في (ت) لنسخة .
* [٨٨٤] [التحفة : م س ١٤٣٣٤] [الكبرى : ١٠٣٣] • أخرجه مسلم (٤٢٣) من طريق أبي أسامة ، به .
(٤) من (ص) .
* [٨٨٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٣] [الكبرى : ٤٢٣-١٩٢٢] • أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» (٢/ ٤٦٦) من طريق قتيبة ، به .
=

٦٥- باب[1] الصَّلَاةِ قَبْلَ الْعَصْرِ وَذِكْرُ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

• [٨٨٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ : سَأَلْنَا[2] عَلِيًّا رضي الله عنه[3] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَيُّكُمْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قُلْنَا : إِنْ لَمْ نُطِقْهُ سَمِعْنَا ، قَالَ : كَانَ[4] إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا ثِنْتَيْنِ ، وَيُصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا ، يَفْصِلُ[5] بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ[6] مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ .

= وأخرجه البخاري (٩٣٧) ، ومسلم (٨٨٢/ ٧١) من طريق مالك ، به ، وبنحوه .
وأخرجه البخاري (١١٧٣) ، ومسلم (٧٢٩) من طريق عبيد الله ، عن نافع ، به ، وبنحوه .
وسيأتي بنفس الإسناد مختصرا برقم (١٤٤٣) ، ومن طريق أيوب ، عن نافع مختصرا ، برقم (١٤٤٥) ، ومن طريق معمر ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، برقم (١٤٤٤) .

(١) من (ص) .
(٢) في (س) : «سألت» ، ونسب في حاشية (هـ) لنسخة ، وفي حاشية (س) كالمثبت .
(٣) قوله : «رضي الله عنه» من (ف) ، (ك) .
(٤) ليس في (ك) ، وفي (س) : «كانت» .
(٥) في (هـ) : «ويفصل» ، ونسب في حاشية (س) لنسخة الوزيري .
(٦) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «معهم» .

* [٨٨٦] [التحفة : ت س ق ١٠١٣٧] [الكبرى : ٤١٨-٤٢٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٥٠) من طريق المصنف ، به .
وأخرجه أبو يعلى (٣١٨) عن يزيد بن زريع ، به . =

• [٨٨٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي النَّهَارِ قَبْلَ الْمَكْتُوبَةِ، قَالَ: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ ثُمَّ أَخْبَرَنَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي حِينَ تَزِيغُ(١) الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهِ.

***

= وأخرجه أحمد (١/ ١٦٠)، وأبو داود (١٢٧٢)، والترمذي (٥٩٨، ٥٩٩)، والبزار (٦٧٣)، وابن خزيمة (١٢١١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه ابن ماجه (١١٦١)، وأبو داود (١٢٧٥)، والبزار (٦٧٣) من طريق سفيان، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن». اهـ. وقال إسحاق بن إبراهيم: «أحسن شيء روي في تطوع النبي ﷺ في النهار هذا». اهـ. وروي عن عبدالله بن المبارك: أنه كان يضعف هذا الحديث وإنما ضعّفه عندنا ـ والله أعلم ـ لأنه لا يروى مثل هذا عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه، عن عاصم بن ضمرة، عن علي. وعاصم بن ضمرة هو ثقة عند بعض أهل العلم. قال علي بن المديني: «قال يحيى بن سعيد القطان: قال سفيان: كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث». اهـ.

وقال البزار (٢/ ٢٦٢): «لا نعلم يروى هذا الكلام وهذا الفعل إلا عن علي، عن النبي ﷺ». اهـ.

وسيأتي من طريق حصين بن عبد الرحمن، عن أبي إسحاق مختصرا، برقم (٨٨٧).

(١) في (هـ): «ترتفع»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة

* [٨٨٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [الكبرى: ٤١٧-٤٢٨] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٢/ ٢٥٠) من طريق المصنف، به.

وقد تقدم من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، برقم (٨٨٦).

كِتَابُ الافْتِتَاح

١١- كتاب الافتتاح

١- بَابُ الْعَمَلِ فِي افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ

• [٨٨٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[١] سَالِمٌ . ح وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ[٢] : ابْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ : الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي سَالِمُ (بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ)[٣] ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ ، رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ[٤] إِذَا قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» . فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَقَالَ : «**رَبَّنَا وَ[٥] لَكَ الْحَمْدُ**» . وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ ، وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ .

---

(١) في (س) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وزاده في حاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٣) ما بين القوسين وقع في (ف) : «بن عبدالله بن عمر أن عبدالله بن عمر» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، ووقع في (د) ، (ص) : «بن عبدالله ، أن عبدالله بن عمر» ، وفي (ك) : «عن عبدالله بن عمر» .

(٤) في (د) ، (ص) : «و» .

(٥) الواو ليست في (ف) .

* [٨٨٨] [التحفة : خ س ٦٨٤١] [الكبرى : ١٠٤٠] • وأخرجه البخاري (٧٣٦) ، ومسلم (٣٩٠) من طريق يونس ، والبخاري (٧٣٥) من طريق مالك ، ومسلم (٣٩٠/ ٢١ ، ٢٢) من طريق ابن عيينة - كلهم ، عن الزهري ، به .
وسيأتي من حديث يونس ، برقم (٨٨٩) ، ومالك ، برقم (٨٩٠) ، (١٠٦٩) ، (١٠٧١) ، وسفيان بن عيينة ، برقم (١٠٣٧) ، (١١٥٥) ، ومعمر ، برقم (١١٠٠) ، وعبيدالله العمري ، برقم (١١٩٥) جميعا ، عن الزهري ، عن سالم ، به .

٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ قَبْلَ التَّكْبِيرِ

• [٨٨٩] أَخْبَرَنَا[(١)] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَالِمٌ، عَنِ (ابْنِ عُمَرَ)[(٢)]، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى تَكُونَا[(٣)] حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، ثُمَّ يُكَبِّرُ. قَالَ[(٤)]: وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَيَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

٣- بَابُ[(٥)] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [٨٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٦)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ، وَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ[(٧)] الْحَمْدُ»، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ.

---

(١) في (س): «حدثنا».
(٢) في (د)، (ص): «أبيه».
(٣) في (ك)، (ت): «يكونا»، وفي (ف)، (ص) بدون نقط أوله.
(٤) ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [٨٨٩] [التحفة: خ م س ٦٩٧٩] [الكبرى: ١٠٤١] • أخرجه البخاري (٧٣٦)، ومسلم (٣٩٠) من طريق يونس، به.
وقد سبق من وجه آخر، عن الزهري (٨٨٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) من (ص).
(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٧) في (ف): «لك» بدون الواو.

* [٨٩٠] [التحفة: خ س ٦٩١٥] [الكبرى: ١٠٤٢] • أخرجه البخاري (٧٣٥) من طريق مالك، به.
وقد سبق من وجه آخر، عن الزهري (٨٨٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

٤- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِيَالَ الْأُذُنَيْنِ

• [٨٩١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ ابْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى حَاذَتَا أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ(٢) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا قَالَ: «آمِينَ»، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

• [٨٩٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «قرأ»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٨٩١] [التحفة: س ١١٧٦٣] [الكبرى: ١٠٤٣] • أخرجه البزار (٤٤٨١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢١، ٢٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٣/ ٣٧١) من طريق أبي الأحوص. بنحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٤) من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق ... بنحوه.

وأبو إسحاق مدلس، وقد خالفه محمد بن جحادة عند مسلم (٤٠١) فروى الحديث عن عبدالجبار، عن علقمة بن وائل ومولى لهم، أنهما حدثاه، عن أبيه ... فذكره بمعناه.

قال النسائي: «عبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث في نفسه صحيح». اهـ.

وعدم سماعه من أبيه نص عليه غير واحد من الأئمة. انظر: «علل الترمذي الكبير» (٢/ ٦١٨، ٦١٩)، و«تاريخ الدوري» (٣/ ٣٩٠)، و«جامع التحصيل» (ص٢١٩)، و«خلاصة البدر» (١/ ١١٣).

وسيأتي من حديث يونس، عن أبي إسحاق، به. برقم (٩٤٤). ومن حديث فطر بن خليفة، عن عبدالجبار، به. برقم (٨٩٤).

ويأتي من حديث علقمة بن وائل. برقم (٨٩٩) (١٠٦٧)، وكليب بن شهاب. برقم (٩٠١)، (١١١٤)، (١١٧١)، (١٢٧٨)، (١٣٠٤)، (١٢٨٠)، (١٢٨٣)، كلاهما عن وائل بن حجر، به.

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ نَصْرَ بْنَ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّى رَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ حِيَالَ أُذُنَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ .

• [٨٩٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ عُلَيَّةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ :

---

* [٨٩٢] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ١٠٤٤] • أخرجه مسلم (٣٩١) ، وأحمد (٣/ ٤٣٦ ، ٤٣٧) ، (٥/ ٥٣) ، وابن ماجه (٨٥٩) ، وأبو داود (٧٤٥) ، وأبو عوانة (١٥٨٨) ، وابن حبان (١٨٦٣) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٤) كلهم ، عن قتادة ، وبعضهم عن شعبة ، وبعضهم عن هشام الدستوائي ، وبعضهم ، عن سعيد بن أبي عروبة ، وبعضهم ، عن همام ، وكلهم يذكر فيه : «يحاذي بهما فروع أذنيه» أو بنحوه .

وأخرج الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٢) من حديث ابن مهدي ، عن شعبة ، وفيه : «حذو منكبيه» ، ورواه يحيى القطان وخالد بن الحارث وغير واحد ، كلهم يقول : «فروع أذنيه» .

وأخرجه - أيضًا - من حديث أبي عوانة ، وفيه : «حذو منكبيه» .

وفي حديث وائل : «حتى حاذتا أذنيه» أخرجه أبو داود (٧٢٦) وغيره .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٧٣٧) من وجه آخر ، عن مالك بن الحويرث ، ليس فيه موضع الشاهد من التبويب ، وسيأتي عند المصنف (١١٦٢) ، (١١٦٣) .

والحديث متفق عليه من مسند ابن عمر . وقد سبق تخريجه (٨٨٨) بلفظ : «حذو منكبيه» .

ورجح الشافعي والجمهور فيما حكاه البيهقي في «السنن» (٢/ ٢٥) ، وابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٢١) رواية من قال : «حذو منكبيه» ، وذلك لكون أسانيدها أصح .

ولذا قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ١٦) : «وهو أثبت ممن روى : «حذو أذنيه»» . اهـ .

والحديث سيأتي من طريق ابن أبي عدي ، عن شعبة ، به . برقم (١٠٩٧) .

ويأتي من حديث سعيد بن أبي عروبة . برقم (١٠٣٦) ، (١٠٦٨) ، (١٠٩٨) .

وهشام الدستوائي . برقم (١٠٩٩) ، (١١٥٤) ، كلاهما عن قتادة ، به .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «الدورقي» .

(٢) في (د) ، (ص) : «أنا» .

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ(١) دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّىٰ حَاذَتَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ.

٥- بَابُ مَوْضِعِ الْإِبْهَامَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ

• [٨٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَىٰ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ تَكَادَ إِبْهَامَاهُ تُحَاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

٦- بَابُ(٢) رَفْعِ الْيَدَيْنِ مَدًّا

• [٨٩٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَمْعَانَ(٣)، قَالَ: جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَىٰ مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَقَالَ: ثَلَاثٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ۞ يَعْمَلُ بِهِنَّ تَرَكَهُنَّ النَّاسُ: كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الصَّلَاةِ مَدًّا، وَيَسْكُتُ هُنَيْهَةً، وَيُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ.

---

(١) في (ف): «فحين».

* [٨٩٣] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى: ١٠٤٥] • أخرجه أحمد (٢٠٥٣٦) عن إسماعيل بن علية، به.
وقد سبق تخريجه في الحديث السابق (٨٩٢). وانظر باقي أطرافه هناك.

* [٨٩٤] [التحفة: د س ١١٧٥٩] [الكبرى: ١٠٤٦] • سبق تخريجه من وجه آخر، عن عبد الجبار (٨٩١). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٢) من (ص).

(٣) بفتح السين المهملة في (ت)، وبفتحها وكسرها معا في (س)، ونسب أحد الوجهين لنسخة العلوي، والوجهين معا لنسخة الطبرى.

۞ [س/ ٢ / ٧٢]

* [٨٩٥] [التحفة: د ت س ١٣٠٨١] [الكبرى: ١٠٤٧]

٧- باب[1] فرض التكبيرة الأولى

• [٨٩٦] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى، قال: حدثنا عبيدالله - وهو[2]: ابن عمر، قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ، (فرد عليه رسول الله ﷺ)[3]، وقال: «**ارجع فصل**[4] **فإنك لم تصل**». فرجع فصلى كما صلى، ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه[5]. فقال له رسول الله ﷺ: «**وعليك السلام، ارجع فصل**[6] **فإنك لم تصل**». فعل ذلك ثلاث مرات، فقال الرجل: والذي بعثك بالحق، ما أحسن غير هذا. فعلمني. قال: «**إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك**[7] **من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعا، ثم ارفع حتى تعتدل قائما، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها**».

---

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) في (ك): «فصلي»، بإثبات الياء في آخره، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وكتب من حاشية نسخة الطبري: «وقع في الأصل: فصلي، وفي الثاني».

(٥) ليس في (ف)، (ك)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٦) في (ك): «فصلي» بإثبات الياء في آخره، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) ليس في (ك).

* [٨٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٤٣٠٤] [الكبرى: ١٠٤٨] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (٧/ ٨٥)، (٩/ ١٨٣): من طريق المصنف.

وأخرجه البخاري (٧٥٧، ٧٩٣، ٦٢٥٢)، ومسلم (٣٩٧) من طريق يحيى بن سعيد، به.

٨- باب[1] الْقَوْلِ الَّذِي يُفْتَتَحُ[2] بِهِ الصَّلَاةُ

• [٨٩٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي[3] عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدٌ[4]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ خَلْفَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «(مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ؟» فَقَالَ رَجُلٌ[5]: أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ. فَقَالَ)[6]: «لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا[7] عَشَرَ مَلَكًا».

• [٨٩٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ[8]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ الْقَائِلُ كَلِمَةَ

---

(١) من (ص).

(٢) أوله غير منقوط في (ف)، (ص)، وكتبه في (س) بالتاء والياء معا في أوله، ونسب التاء لنسخة الطبري، والياء لنسخة العلوي، والمثبت من باقي النسخ.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «بن أبي أنيسة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «الرجل».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٧) في (ف)، (ت)، (ص): «أثني»، وصحح عليه في (ت).

* [٨٩٧] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [الكبرى: ١٠٤٩] • أخرجه أبو عوانة (١٦٠٥) من طريق محمد بن سلمة. وأحال على لفظ أبي الزبير، عن عون بن عبدالله، كما في الحديث التالي، ومن هذا الوجه أخرجه مسلم (٦٠١) بنحوه.

(٨) في (ف)، (ت)، (د)، (هـ): «المروزي»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ص) لنسخة، وهو خطأ.

كَذَا وَكَذَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ : «عَجِبْتُ لَهَا - وَذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - فُتِحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ» . قَالَ ابْنُ عُمَرَ : مَا تَرَكْتُهُ[1] مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُ .

٩- بَابُ[2] وَضْعِ الْيَمِينِ عَلَى الشِّمَالِ (فِي الصَّلَاةِ)[3]

• [٨٩٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[4] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَيْرٍ الْعَنْبَرِيِّ وَقَيْسِ[5] بْنِ سُلَيْمٍ[6] الْعَنْبَرِيِّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ قَائِمًا فِي الصَّلَاةِ قَبَضَ بِيَمِينِهِ عَلَى شِمَالِهِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [٨٩٨] [التحفة : م ت س ٧٣٦٩] [الكبرى : ١٠٥٠] • أخرجه مسلم (٦٠١) من طريق إسماعيل بن علية ، به . وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٢) من (ص) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في (د) ، (هـ) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٥) زاد بعده في (ف) : «وهو» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «هو ابن» .

* [٨٩٩] [التحفة : س ١١٧٧٨] [الكبرى : ١٠٥١] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (١/ ٢٨٦) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٧٢) من طريق النسائي ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٩٥٩) ، وأحمد (١٨٨٤٦) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٩٠) ، والدارقطني (١/ ٢٨٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٩) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ٢٧٤) من طرق ، عن موسى بن عمير العنبري - وحده ، به .

وعلقمة بن وائل لم يسمع من أبيه شيئا - كما ذكر ابن معين . انظر : «جامع التحصيل» (ص٢٤٠) ، ونقل الترمذي عن البخاري : أنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر ، كما في «ترتيب العلل الكبير» للقاضي (١/ ٢٠٠) .

والحديث أصله عند مسلم (٤٠١) من طريق عبدالجبار بن وائل ، عن علقمة بن وائل ومولى لهما ، أنهما حدثاه عن أبيه بلفظ : «وضع يده اليمنى على اليسرى» .

والحديث سبق من وجه آخر ، عن وائل . . . بنحوه (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

١٠- بَابٌ[(١)] فِي الْإِمَامِ إِذَا رَأَى الرَّجُلَ قَدْ وَضَعَ شِمَالَهُ عَلَى يَمِينِهِ

• [٩٠٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ[(٢)]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبَ[(٣)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَدْ[(٤)] وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَأَخَذَ بِيَمِينِي فَوَضَعَهَا عَلَى شِمَالِي.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك): «هشام»، وهو خطأ.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) صحح عليه في (ت)، وزاد قبله في حاشية (س): «و»، ونسبه لنسخة.

* [٩٠٠] [التحفة: د س ق ٩٣٧٨] [الكبرى: ١٠٥٢] • أخرجه الدارقطني (١/ ٢٨٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه ابن ماجه (٨١١)، وأبو داود (٧٥٥)، وأبو يعلى (٥٠٤١)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (١/ ١٥٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨)، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ١١٣) من طرق، عن هشيم، به.

وأخرجه البزار (١٨٨٥) عن محمد بن يزيد الواسطي، عن الحجاج، به.

قال البزار (٥/ ٢٧٠): «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان، عن عبدالله إلا الحجاج بن أبي زينب». اهـ.

وقال النسائي: «غير هشيم أرسل هذا الحديث». اهـ.

قلت: يشير بذلك إلى رواية يزيد بن هارون التي أخرجها ابن أبي شيبة (٣٩٦٤)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٢٣٠) عنه، عن الحجاج بن أبي زينب، قال: «حدثني أبو عثمان، أن النبي ﷺ مر برجل يصلي، وقد وضع شماله على يمينه، فأخذ النبي ﷺ يمينه فوضعها على شماله».

وأشار إلى هذه الرواية ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٧٢)، ورجح رواية هشيم، بأنه أحفظ ممن أرسله، كذا قال.

ورواه محمد بن الحسن الواسطي، عن حجاج، عن أبي سفيان، عن جابر، به. انظر: «علل الدارقطني» (٥/ ٣٣٨، ٣٣٩)، و«سننه» (١/ ١٨٧).

والحديث استنكره الإمام أحمد وغيره. انظر: «شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٠٥)، و«ضعفاء» العقيلي (١/ ٢٨٣).

١١- بَابُ مَوْضِعِ الْيَمِينِ مِنَ الشِّمَالِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٠١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(١)] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ[(٢)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، كَيْفَ يُصَلِّي؟ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَقَامَ فَكَبَّرَ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَىٰ[(٣)] بِأُذُنَيْهِ[(٤)]، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ كَفِّهِ الْيُسْرَىٰ وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ، فَلَمَّا[(٥)] أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا. قَالَ: وَوَضَعَ يَدَيْهِ[(٦)] عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ لَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ مِثْلَهَا، ثُمَّ سَجَدَ، فَجَعَلَ كَفَّيْهِ بِحِذَاءِ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ قَعَدَ، وَافْتَرَشَ[(٧)] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ وَحَلَّقَ حَلْقَةً، ثُمَّ رَفَعَ إِصْبَعَهُ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا.

---

(١) زاد بعده في (ف): «يعني».

(٢) من (د)، (ص)، وزاده في حاشية (ت) منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٣) كذا في (س)، (ص)، وفي (ك)، (د)، (ت): «حاذتا»، وفي (ف): «حاذا».

(٤) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ك): «أذنيه».

(٥) في (د)، (ص): «ثم لما». (٦) في (س): «يده».

(٧) في حاشية (س): «وأفرش»، ونسبه لنسخة.

* [٩٠١] [التحفة: د س ق ١١٧٨١] [الكبرى: ١٠٥٣] • أخرجه أحمد (٤/ ٣١٨)، والدارمي (١٣٩٧)، وأبو داود (٧٢٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٨)، وابن خزيمة (٧١٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٩٣)، وابن حبان (١٨٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٨، ١٣٢) من طرق، عن زائدة بن قدامة، به.

قال ابن خزيمة: «ليس في شيء من الأخبار: «يحركها» إلا في هذا الخبر، زائدة ذكره». اهـ.

وروى هذا الحديث غير واحد من الأئمة منهم: السفيانان وشعبة، وبشر بن المفضل وغيرهم، فرووه، عن عاصم بدونها.

١٢- بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّخَصُّرِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ هِشَامٍ. (ح و)[(١)] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُتَخَصِّرًا[(٣)].

• [٩٠٣] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زِيَادٍ، (عَنْ زِيَادِ)[(٤)] بْنِ صُبَيْحٍ[(٥)] قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ، فَوَضَعْتُ يَدِي

= وأخرجه ابن ماجه (٨١٠، ٨٦٧)، وأبو داود (٧٢٦، ٩٥٧)، والترمذي (٢٩٢) من طريق آخر، عن عاصم. بدون هذه الزيادة.

وعاصم وإن وثقه ابن معين وغيره، فقد قال ابن المديني: «لا يحتج به، هو وسط». اهـ.

وأبوه وإن وثقه أبو زرعة، فقد قال النسائي: «لا نعلم أن أحدا روى عنه غير ابنه عاصم بن كليب، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم بن مهاجر ليس بقوي في الحديث». اهـ.

وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن وائل بن حجر... بنحوه (٨٩١). وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليهما في (ت).

(٢) في (د)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «مختصرا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

* [٩٠٢] [التحفة: س ١٤٥١٦-م س ١٤٥٣٢] [الكبرى: ١٠٥٤] • أخرجه مسلم (٥٤٥) من طرق، عن هشام، به.

وأخرجه البخاري (١٢١٩) من طريق آخر، عن ابن سيرين، به.

(٤) سقط من (د).

(٥) بضم الصاد في (س)، (ك)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (ص): «مصغر، وقيل بالفتح».

عَلَىٰ خَصْرِي[١] ، فَقَالَ لِي[٢] هَكَذَا ، ضَرْبَةً بِيَدِهِ[٣] . فَلَمَّا صَلَّيْتُ قُلْتُ لِرَجُلٍ : مَنْ هَذَا؟ قَالَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ . قُلْتُ : يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ ، مَا رَابَكَ مِنِّي؟ قَالَ : إِنَّ هَذَا[٤] الصَّلْبُ ، وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنْهُ .

١٣- بَابُ[٥] الصَّفُّ بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٠٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ سُفْيَانَ (بْنِ سَعِيدٍ الثَّوْرِيِّ)[٦] ، عَنْ مَيْسَرَةَ ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو[٧] ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ

---

(١) بفتح الخاء المعجمة في (ك) ، (ت) ، وبفتحها وكسرها في (س) ، ونسب الفتح لنسخة الطبري ، والوجهين معا لنسخة العلوي ، وزاد بعده في حاشية (س) : «في الصلاة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ك) ، (د) ، (ص) .

(٣) في (ص) : «بيديه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) زاد بعده في حاشية (ك) : «الذي صنعت» ، وصحح عليه ، وليس في باقي النسخ ، ولا في «السنن الكبرىٰ» للمصنف (١٠٥٥) .

* [٩٠٣] [التحفة : د س ٦٧٢٤] [الكبرىٰ : ١٠٥٥] • أخرجه ابن أبي شيبة (٤٦٢٤) ، وأحمد (٤٨٤٩ ، ٥٨٣٦) ، وأبو داود (٩٠٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٢٨٨) من طرق ، عن سعيد بن زياد ، به .

وسئل الدارقطني : عن سعيد بن زياد الشيباني ، عن زياد بن صبيح ، عن ابن عمر . فقال : «سعيد لا يحتج به ؛ ولكن يعتبر به من أهل البصرة ، لا أعرف له إلا حديث التصليب» . اهـ . «سؤالات البرقاني» رقم (١٨٨) .

وفي «صحيح البخاري» (٣٤٥٨) : «عن عائشة : كانت تكره أن يضع الرجل يده في خاصرته ، وتقول : إن اليهود تفعله» .

(٥) من (ص) .

(٦) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٧) في (د) : «عمر» ، وهو خطأ .

رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ . فَقَالَ : خَالَفَ السُّنَّةَ وَلَوْ رَاوَحَ[(١)] بَيْنَهُمَا كَانَ أَفْضَلَ .

• [٩٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَيْسَرَةُ (بْنُ حَبِيبٍ)[(٢)] ، (قَالَ : سَمِعْتُ الْمِنْهَالَ بْنَ عَمْرٍو ، يُحَدِّثُ عَنْ)[(٣)] أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا[(٤)] قَدْ صَفَّ بَيْنَ قَدَمَيْهِ . (فَقَالَ : أَخْطَأَ)[(٥)] السُّنَّةَ ، لَوْ[(٦)] رَاوَحَ بَيْنَهُمَا كَانَ أَعْجَبَ إِلَيَّ ۞ .

---

(١) في حاشية (ت) : «لو راوحت» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٠٤] [التحفة : س ٩٦٣١] [الكبرى : ١٠٥٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٣٥) عن وكيع ، عن الثوري ، به .

وأخرجه عبدالرزاق (٣٣٠٦) ، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (٩/ ٢٧٠) عن الثوري ، عن رجل ، عن المنهال ، به .

وسيأتي من رواية شعبة ، عن ميسرة ، به .

(٢) ليس في (د) .

(٣) ما بين القوسين وقع في (د) : «عن المنهال بن عمرو عن» ، وفي (ص) : «عن المنهال بن عمرو وعن» .

(٤) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) : «يصلي» ، ونسباه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «قال : خالف» . (٦) في (ت) : «ولو» .

۞ [س/ ٧٣]

* [٩٠٥] [التحفة : س ٩٦٣١] [الكبرى : ١٠٥٧] • أخرجه البيهقي في «سننه الكبرى» (٢/ ٢٨٨) من طريق شعبة ، عن ميسرة ، به .

ورواه الأعمش ، عن المنهال ، به . أخرجه ابن أبي شيبة (٧١٣٤) .

وقد تقدم من رواية الثوري ، عن ميسرة ، به .

قال البيهقي : «وحديث أبي عبيدة ، عن أبيه مرسل» . اهـ . وانظر : «جامع التحصيل» (٢٠٤ ، ٢٠٥) .

١٤- بَابُ[١] سُكُوتِ الْإِمَامِ بَعْدَ افْتِتَاحِهِ الصَّلَاةَ[٢]

• [٩٠٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَتْ[٣] لَهُ سَكْتَةٌ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ.

١٥- بَابُ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ

• [٩٠٧] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ[٤]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ سَكَتَ هُنَيْهَةً، فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ[٥] وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا تَقُولُ فِي سُكُوتِكَ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ؟ قَالَ: «**أَقُولُ: اللَّهُمَّ، بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنْ خَطَايَايَ (كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي مِنْ خَطَايَايَ)[٦] بِالثَّلْجِ وَالْمَاءِ[٧] وَالْبَرَدِ**».

---

(١) من (ص).

(٢) سقط من (س)، وألحقه في الحاشية، ونسبه لنسخة الطبري وأخرى.

(٣) في (ك): «كان».

* [٩٠٦] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [الكبرى: ١٠٥٩] • متفق عليه، وقد تقدم من طريق جرير، عن عمارة. مطولا، برقم (٦١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٤) زاد بعده في (د): «عن أبي القعقاع»، وهو خطأ.

(٥) ليس في (ك).

(٦) ما بين القوسين سقط من (ف).

(٧) في (ت): «بالماء والثلج»، وصحح عليهما.

* [٩٠٧] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [الكبرى: ١٠٦٠] • متفق عليه، وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن، برقم (٦١)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

نَوْعٌ(١) آخَرُ (مِنَ الدُّعَاءِ بَيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ)(٢)

• [٩٠٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ (بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ)(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ (بْنُ أَبِي حَمْزَةَ)(٤)، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اسْتَفْتَحَ(٥) الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ(٦) قَالَ: «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ(٧) الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَعْمَالِ وَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ. وَقِنِي سَيِّئَ الْأَعْمَالِ وَسَيِّئَ الْأَخْلَاقِ لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ».

- وهذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» عن علي بن حجر، وإنما ذكره في (١٤٨٩٦) عن محمود بن غيلان، عن سفيان، عن وكيع، عن عمارة، به.

(١) زاد قبله في (ص): «باب».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبري، وهو مثبت في باقي النسخ، وكتبه في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) ما بين القوسين ليس في (د)، ووقع في (ف): «وهو ابن أبي حمزة».

(٥) في حاشيتي (ت)، (هـ): «افتتح»، ونسب فيهما لنسخة.

(٦) سقط من (ك).

(٧) في (س)، (ف): «أول»، ونسبه في (ص)، وحاشية (هـ) لنسخة، والمثبت من باقي النسخ، ونسبه في حاشية (س) لنسختي الطبري والوزيري.

* [٩٠٨] [التحفة: س ٣٠٤٨] [الكبرى: ١٠٦١] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٤/ ١٤٩)، وفي «الدعاء» (٤٩٩)، والشجري في «الأمالي» (١/ ٢١٤) عن عمرو بن عثمان، به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٢٩٨) عن شريح بن يزيد، به.

هذا الحديث يرويه شعيب بن أبي حمزة، واختلف عليه: فرواه شريح، عنه، عن محمد بن المنكدر، عن جابر كما في هذا الموضع، وكما سيأتي (١٠٦٣)، (١١٣٨).

نوعٌ(١) آخرُ (مِنَ الذِّكرِ وَالدُّعاءِ بيْنَ التَّكْبِيرِ وَالْقِرَاءَةِ)(٢)

• [٩٠٩] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ. ثُمَّ قَالَ: «**وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ(٣) الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا(٤)، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. (وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ لَا يَهْدِي**

= وتخالفه: ابن حمير فرأوه عنه، عن محمد بن المنكدر، عن الأعرج، عن محمد بن مسلمة.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٤٦) وسيأتي من هذا الوجه (٩١٠)، (١٠٦٤) (١١٣٩).

ورواه عبدالعزيز الماجشون، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب.
ومن هذا الوجه أخرجه مسلم في «الصحيح» (٧٧١/ ٢٠٢)، وسيأتي (١٠٦٢)، (١١٣٧).
قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٣١): «يرويه شعيب بن أبي حمزة، واختلف عنه: فرواه أبو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي، عن شعيب، عن ابن المنكدر، عن جابر، عن النبي ﷺ.
وغيره يرويه عن شعيب، عن ابن المنكدر، عن عبدالرحمن الأعرج، عن محمد بن مسلمة.
والمحفوظ: عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب». اهـ.
وقال البزار (٢/ ١٦٩): «قد رواه نحوه وقريبًا منه محمد بن مسلمة وأبو رافع وجابر، وأتمهم لهذا الحديث كلامًا وأصحه إسنادًا: حديث علي». اهـ.

(١) زاد قبله في (ص): «باب».
(٢) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبري، وهو مثبت في باقي النسخ، وكتبه في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة.
(٣) في (س): «أول»، وفي (هـ): «من أول».
(٤) في حاشية (س): «جميعها»، ونسبه لنسخة.

لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ . وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ)[١] . لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ (فِي يَدَيْكَ)[٢] وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ . أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ . تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ[٣] » .

• [٩١٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ[٥] حِمْيَرَ[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، قَالَ : « اللَّهُ أَكْبَرُ . وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ . إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ[٧] الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ » . ثُمَّ يَقْرَأُ .

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ف) .

(٢) في حاشية (س) : «بيديك» ، ونسبه لنسخة .

(٣) صحح عليه في (س) .

* [٩٠٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] [الكبرى : ١٠٦٣] • أخرجه مسلم (٧٧١/ ٢٠٢) عن الماجشون ، به .

وقد تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٤) في (د) : «أنا» ، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة : «عن» .

(٥) سقط من (ف) .

(٦) في (ك) : «خُمير» ، وهو خطأ . انظر : «تهذيب الكمال» (٥١٧٠) .

(٧) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (د) ، (ف) : «من» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وكتب فوقه في (ف) : «أول» ، بدون علامة .

* [٩١٠] [التحفة : س ١١٢٣٠] [الكبرى : ١٠٦٢] • أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٩٣) ، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٥) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٩/ ٢٣١) عن محمد بن حمير ، به . وسيأتي برقم (١٠٦٤) (١١٣٩) (٩٠٨) .

نوع[(١)] آخر من الذكر بين[(٢)] افتتاح الصلاة وبين القراءة

• [٩١١] أخبرنا عبيدالله بن فضالة بن إبراهيم، قال: أخبرنا[(٣)] عبدالرزاق، قال: أخبرنا[(٤)] جعفر بن سليمان، عن علي بن علي[(٥)]، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، أن النبي ﷺ كان إذا افتتح[(٦)] الصلاة قال: «**سبحانك اللهم وبحمدك، تبارك[(٧)] اسمك، وتعالى جدك، ولا إله غيرك**».

• [٩١٢] أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا زيد - يعني[(٨)]: ابن الحباب، قال: حدثني جعفر بن سليمان، عن علي بن علي، عن أبي المتوكل، عن

---

(١) زاد قبله في (ص): «باب». (٢) في (س): «بعد».

(٣) في (د): «نا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت). (٦) في (د)، (ص): «استفتح».

(٧) في (هـ): «وتبارك»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩١١] [التحفة: د ت س ق ٤٢٥٢] [الكبرى: ١٠٦٤] • أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٢٥٥٤)، وأحمد (٣/ ٥٠)، والدارمي (١٢٧٥)، وابن ماجه (٨٠٤)، وأبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، وأبو يعلى (١١٠٨)، وابن خزيمة (٤٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٧)، والطبراني في «الدعاء» (٥٠١)، والدارقطني (١/ ٢٩٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٤) من طرق، عن جعفر بن سليمان، به.

قال أبو داود: «هذا الحديث يقولون: هو عن علي بن علي، عن الحسن. مرسلا. الوهم من جعفر». اهـ.

وقال أحمد: «لا يصح هذا الحديث». اهـ.

وقال الترمذي: «كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي الرفاعي». اهـ.

وضعفه كذلك ابن خزيمة (١/ ٢٣٨)، والنووي في «المجموع» (٣/ ٢٧٨)، وابن حبان في «المجروحين» (٢/ ١١٢).

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

أَبِي سَعِيدٍ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ[١] قَالَ : **«سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، تَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالَىٰ جَدُّكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ»** .

نَوْعٌ[٢] آخَرُ (مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّكْبِيرِ)[٣]

• [٩١٣] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ ثَابِتٍ وَ[٤] قَتَادَةَ وَحُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا ، إِذْ[٥] جَاءَ رَجُلٌ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ ، فَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا[٦] مُبَارَكًا فِيهِ ، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاتَهُ ، قَالَ : **«أَيُّكُمُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ؟»** فَأَرَمَّ[٧] الْقَوْمُ ، قَالَ : **«إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا»** . قَالَ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ فَقُلْتُهَا . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : **«لَقَدْ[٨] رَأَيْتُ**

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت) : «بالليل» ، ونسبه لنسخة .

* [٩١٢] [التحفة : د ت س ق ٤٢٥٢] [الكبرى : ١٠٦٥] • أخرجه المؤمل بن إهاب في «جزئه» (٢٨) ، وابن ماجه (٨٠٤) عن زيد بن الحباب ، به .
وقد تقدم من وجه آخر ، عن جعفر بن سليمان ، به .

(٢) زاد قبله في (ص) : «باب» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) إلى عدم وجوده في نسخة الطبري ، ووقع في (ف) : «منه» .

(٤) صحح على هذه الواو والواو التي تليها في (ت) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) سقط من (ك) .

(٧) في (ف) : «فأزم» ، قال في «النهاية» (مادة : رمم) : «فأرم القوم ، أي : سكتوا ولم يجيبوا . يقال : (أرَمّ) فهو (مُرِمٌّ) ويروى : فأزم ، بالزاي وتخفيف الميم ، وهو بمعناه ؛ لأن الأَزْمَ الإمساك عن الطعام والكلام» . اهـ .

(٨) في (ك) : «قد» .

اثْنَيْ(١) عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا(٢) أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا».

١٦- بَابُ الْبِدَاءَةِ(٣) بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ قَبْلَ السُّورَةِ

• [٩١٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ مَا يَسْتَفْتِحُونَ الْقِرَاءَةَ(٤) بِـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

• [٩١٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ(٥) عُمَرَ ﵄، فَافْتَتَحُوا بِالْحَمْدِ(٦) ۞.

---

(١) في (ك): «اثنا».

(٢) زاد بعده في حاشية (ك): «من هنا»، ولم يشر عليه بشيء.

* [٩١٣] [التحفة: م دس ٦١٢-م د س ١١٥٧-م د س ٣١٣] [الكبرى: ١٠٦٦] • أخرجه مسلم (٦٠٠) من طريق عفان، عن حماد، به.

(٣) في (س)، (د)، (ص): «البداية»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة، وفي حاشية (س) كالمثبت ونسبه لنسخة الطبري.

(٤) في (ك): «الصلاة».

* [٩١٤] [التحفة: ت س ق ١٤٣٥] [الكبرى: ١٠٦٧] • أخرجه البخاري (٧٤٣) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وزاده في حاشية (س) ونسبه لنسخة.

(٦) صحح على آخره في (ت)، ووقع في (س)، (هـ): «بالحمدلله رب العالمين»، وأشار في حاشية (س) إلى أن قوله: «لله رب العالمين» وقع في حاشية نسخة الطبري منسوبا لنسخة، ووقع في (ص): «بالحمد لله»، وصحح على آخره، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، ووقع في (ك): «الحمد» بغير باء.

۞[س/ ٧٤]

* [٩١٥] [التحفة: س ق ١١٤٢] [الكبرى: ١٠٦٨] • أخرجه البخاري (٧٤٣)، وقد تقدم من وجه آخر في الحديث السابق.

١٧- بَابُ[١] قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٩١٦] أَخْبَرَنَا[٢] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] عَلِيٌّ[٤] بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ ابْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ)[٥] قَالَ: بَيْنَمَا ذَاتَ[٦] يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا - يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ - إِذْ أَغْفَى[٧] إِغْفَاءَةً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَزَلَتْ عَلَيَّ آنِفًا (سُورَةٌ بِسْمِ)[٨] اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ [الكوثر: ١-٣]» ثُمَّ قَالَ: «هَلْ[٩] تَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ؟» قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ[١٠]: «فَإِنَّهُ نَهْرٌ[١١] وَعَدَنِيهِ رَبِّي فِي الْجَنَّةِ، آنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ الْكَوَاكِبِ، تَرِدُهُ عَلَيَّ أُمَّتِي فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي! فَيَقُولُ لِي[١٢]: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ».

---

(١) من (ص).
(٢) في (ص): «حدثنا».
(٣) في (ص): «أنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٤) ليس في (ك).
(٥) ليس في (د)، (ص).
(٦) سقط من (ك)، وألحق بحاشيتها: «نحن ذات»، وصحح عليه.
(٧) في حاشية (س): «غفا»، ونسبه لنسخة.
(٨) صحح بينهما في (س).
(٩) ليس في (ف).
(١٠) في (ك): «فقال».
(١١) ضبطه في (س) بفتح الهاء وسكونها، ونسب السكون للطبري، والوجهين معا للعلوي، وكلاهما صحيحان. (انظر: اللسان، مادة: نهر).
(١٢) ليس في (ت)، وألحقه بالحاشية، ونسبه لنسخة.

* [٩١٦] [التحفة: م د س ١٥٧٥] [الكبرى: ١٠٦٩-١١٨١٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «الإنصاف» (١/ ٦٥) من طريق المصنف، به.
وأخرجه مسلم (٤٠٠) عن علي بن حجر، به.

• [٩١٧] (أخبرنا)(١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ : صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَرَأَ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، ثُمَّ قَرَأَ بِأُمِّ الْقُرْآنِ حَتَّى بَلَغَ : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فَقَالَ : آمِينَ . فَقَالَ النَّاسُ : آمِينَ . وَيَقُولُ كُلَّمَا سَجَدَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الْجُلُوسِ فِي الِاثْنَتَيْنِ : اللَّهُ أَكْبَرُ . وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ)(٢) .

---

(١) في (ت) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها كالمثبت مصححا عليه ، ومنسوبا لنسخة ، وفي (د) : «أخبرني» .

(٢) هذا الحديث من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، ونسبه في (هـ) لنسخة ، وقد عزاه المزي في «التحفة» إلى النسائي في «كتاب الصلاة» بهذا الإسناد .

* [٩١٧] [التحفة : س ١٤٦٤٦] • أخرجه ابن خزيمة (٤٩٩) ، وابن حبان (١٨٠١) ، وأبو أحمد الحاكم في «شعار أصحاب الحديث» (١/ ٤١) ، والدارقطني (١/ ٣٠٥) ، والحاكم (١/ ٢٣٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٦) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٣٦٣) ، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٢١) عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، به .

رواه أكثرهم ، عن شعيب مقرونًا بعبد الله بن عبد الحكم .

وأخرجه البزار (٨١٥٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (١٨٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٩) ، والدارقطني في «سننه» (١/ ٣٠٥) ، والحاكم (١/ ٢٣٢) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٥٨) من طرق ، عن الليث ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٦٨٨) ، وابن حبان (١٧٩٧) عن حيوة ، عن خالد بن يزيد ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٩٧) عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، به .

والحديث : صححه غير واحد من الأئمة ، وقال ابن كثير (١/ ١٩) : «وهو حديث حسن» . اهـ . وانظر «فتح الباري» للحافظ ابن حجر (٢/ ٢٦٧) .

وأخرجه البخاري ، ومسلم . من طرق ، عن أبي هريرة ، ليس فيه ذكر البسملة (١١٦١) ، (١١٦٦) ، (١٠٧٢) ، (١٠٣٥) ، (١٠٨٧) ، (١١٦٧) .

١٨- بَابُ[١] تَرْكِ الْجَهْرِ بِـ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

• [٩١٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ[٢] بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُسْمِعْنَا قِرَاءَةَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَصَلَّى بِنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فَلَمْ نَسْمَعْهَا مِنْهُمَا.

• [٩١٩] أخبرنا[٣] عَبْدُ[٤] اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقْبَةُ (بْنُ خَالِدٍ)[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ وَابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم، فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْهُمْ يَجْهَرُ بِـ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

= وذكر البسملة في هذا الحديث أشار الحافظ ابن عبدالهادي أنه مما تفرد به نعيم المجمر من بين أصحاب أبي هريرة، وقال: «وقد أعرض عن ذكر البسملة في حديث أبي هريرة صاحبا «الصحيح»...». اهـ. انظر «نصب الراية» (١/ ٣٣٥، ٣٣٦).

وقال ابن كثير (١/ ١٩): «ومن العلماء من أوجبها». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (ف): «الحسين»، وهو خطأ. انظر: ترجمته في «تهذيب الكمال» (٥٤٧٧).

* [٩١٨] [التحفة: س ١٦٠٥] [الكبرى: ١٠٧١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٠٨)، وفي «الإنصاف» (١/ ٣٢) من طريق المصنف.

وقال العلائي في «جامع التحصيل» في ترجمة منصور بن زاذان: «وجدت بخط الحافظ الضياء: «قيل: لم يسمع من أنس بن مالك شيئًا». اهـ. وقال المزي: «يقال: مرسل». اهـ.»

والحديث سبق تخريجه من وجه آخر، عن أنس (٩١٤).

(٣) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، ولفظ: «بن» وقع في (ف): «يعني»، وهو خطأ.

(٦) في (د)، (ص): «سمعتُ».

* [٩١٩] [التحفة: س ١٢١٨-خ م س ١٢٥٧] [الكبرى: ١٠٧٢] • أخرجه مسلم (٣٩٩) من طريق شعبة، به. وسبق تخريجه (٩١٤).

• [٩٢٠] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] خَالِدٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[٢] عُثْمَانُ بْنُ[٣] غِيَاثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٤] أَبُو نَعَامَةَ الْحَنَفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُغَفَّلٍ إِذَا سَمِعَ أَحَدَنَا يَقْرَأُ[٥] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَخَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَخَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ قَرَأَ[٦] بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

---

(١) في (د)، (ص): «أنا». (٢) في (د): «ابن»، وهو خطأ.

(٣) في (س): «و»، وهو خطأ، وفي (د)، (ص): «وهو ابن».

(٤) في (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) في (ك): «يقول»، وفي حاشية (س): «قرأ»، ونسبه لنسخة الوزيري.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «يقرأ»، ونسبه لنسخة.

* [٩٢٠] [التحفة: ت س ق ٩٦٦٧] [الكبرى: ١٠٧٣] • أخرجه ابن عبد البر في «الإنصاف» (١/ ٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٥٤)، والروياني (٨٨٤) عن يحيى بن سعيد، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٥٢) عن روح - كلاهما، عن عثمان بن غياث، به.

وأخرجه ابن ماجه (٨١٥)، والترمذي (٢٤٤)، وابن عبد البر في «الإنصاف» (١/ ٦) من طريق الجريري، عن أبي نعامة.

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ. وقد اختلف في متنه وإسناده على أبي نعامة.

انظر الاختلاف في إسناده في «الإنصاف» لابن عبد البر (١/ ٥).

قال البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٥٢): «رواه خالد الحذاء، عن أبي نعامة، عن أنس». ثم قال: «وأبو نعامة لم يحتج به الشيخان، والله أعلم». اهـ.

وقال الإمام النووي في «الخلاصة»: «وقد ضعف الحفاظ هذا الحديث وأنكروا على الترمذي تحسينه: كابن خزيمة وابن عبدالبر والخطيب، وقالوا: إن مداره على ابن عبدالله بن مغفل، وهو مجهول». اهـ. من «نصب الراية» (١/ ٣٣٢). وانظر: «شرح مغلطاي على ابن ماجه» (٥/ ١٤٢٢، ١٤٢٣).

١٩- بَابُ[(١)] تَرْكِ قِرَاءَةِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

• [٩٢١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٢)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا السَّائِبِ - مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ - يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأُمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ، هِيَ[(٣)] خِدَاجٌ، هِيَ خِدَاجٌ غَيْرُ تَمَامٍ». فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، إِنِّي أَحْيَانًا أَكُونُ[(٤)] وَرَاءَ الْإِمَامِ؟ فَغَمَزَ ذِرَاعِي، وَقَالَ: اقْرَأْ بِهَا يَا فَارِسِيُّ فِي نَفْسِكَ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَقُولُ[(٥)] اللَّهُ[(٦)] ﷻ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ، فَنِصْفُهَا لِي، وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَءُوا[(٧)] يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: حَمِدَنِي عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ٣]، يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، يَقُولُ الْعَبْدُ: ﴿مَٰلِكِ[(٨)] يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ [الفاتحة: ٤] يَقُولُ اللَّهُ ﷻ: مَجَّدَنِي عَبْدِي[(٩)]، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «فهي»، وكذا في الآتي.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «في».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «قال».

(٦) سقط من (ف).

(٧) في (ف): «يقول: اقرأ».

(٨) رسم في أكثر النسخ «ملك» بدون ألف، ووقع في (ت)، (ص): «مالك» بالألف، وكلاهما قراءة، انظر: «السبعة» لابن مجاهد (ص١٠٤).

(٩) زاد بعده في (ك)، (ت)، (هـ): «وهذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل»، إلا أن قبله في (هـ): «يقول العبد»، وزاد في حاشيتي (د)، (ص) منسوبا لنسخة: «يقول العبد».

فَهَذِهِ[(١)] الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ . يَقُولُ الْعَبْدُ : ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة : ٦ ، ٧] فَهَؤُلَاءِ لِعَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ » .

٢٠- بَابُ[(٢)] إِيجَابِ قِرَاءَةِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ فِي الصَّلَاةِ

• [٩٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ﵁ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ[(٣)] يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ[(٤)] » .

• [٩٢٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٥)] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ (الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ)[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ[(٧)] يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ فَصَاعِدًا[(٨)] » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «هذه» .

* [٩٢١] [التحفة : م د ت س ق ١٤٩٣٥] [الكبرى : ١٠٧٤-٨١٥٥] • أخرجه مسلم (٣٩٥) عن قتيبة ، به .

(٢) من (ص) .

(٣) في (د) ، (ص) : «لا» .

(٤) سقط من (ك) .

* [٩٢٢] [التحفة : ع ٥١١٠] [الكبرى : ١٠٧٥-٨١٥٢] • أخرجه البخاري (٧٥٦) ، ومسلم (٣٩٤/ ٣٤) من طريق سفيان ، به .

وأخرجه مسلم (٣٩٤/ ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) من طرق ، عن الزهري ، به .

وسيأتي من طريق معمر ، عنه (٩٢٣) .

(٥) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (د) : «الصامت قال» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري .

(٧) في (د) : «لا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٨) هذا الحديث ليس في (ك) عدا كلمة : «فصاعدا» .

* [٩٢٣] [التحفة : ع ٥١١٠] [الكبرى : ١٠٧٦] • أخرجه مسلم (٣٩٤/ ٣٧) من طريق معمر ، به .

٢١- بَابُ[1] فَضْلِ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ

• [٩٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ[2] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[4] الْأَحْوَصِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُزَيْقٍ[5]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَمَا[6] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ جِبْرِيلُ (عليه السلام)[7]، إِذْ سَمِعَ نَقِيضًا[2] فَوْقَهُ فَرَفَعَ جِبْرِيلُ (عليه السلام)[8] بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: هَذَا بَابٌ قَدْ فُتِحَ مِنَ السَّمَاءِ مَا فُتِحَ قَطُّ. قَالَ: فَنَزَلَ

- قال البخاري في «القراءة خلف الإمام» (ص٦): «وعامة الثقات لم يتابع معمرًا في قوله: «فصاعدًا»، مع أنه قد أثبت فاتحة الكتاب، وقوله: «فصاعدًا» غير معروف ... ويقال: إن عبدالرحمن بن إسحاق تابع معمرًا، وإن عبدالرحمن ربما روى عن الزهري، ثم أدخل بينه وبين الزهري غيره، ولا نعلم أن هذا من صحيح حديثه أم لا». اهـ.

وأخرجه البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٢٩، ٣٠) من طريق الأوزاعي، وشعيب بن أبي حمزة معًا، عن الزهري، به. بزيادة: «فصاعدًا»، ثم أخرجه من طريقين آخرين، عن الأوزاعي بدونها.

وسبق من وجه آخر، عن الزهري (٩٢٢).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) الضبط من غالب النسخ، وصحح عليه في (س)، (ت). انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ٢٣٩).

(٤) ليس في (ك).

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف)، (د): «زُريق»، بتقديم الزاي على الراء وهو خطأ. انظر: «الإكمال» لابن ماكولا (١/ ٣٠٤).

(٦) في (ف)، (د)، (ص): «بينا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٧) من (س)، وزاده في حاشية (ت) منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٨) ليس في (د)، (ت)، (ص).

مِنْهُ مَلَكٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَبْشِرْ بِنُورَيْنِ أُوتِيتَهُمَا لَمْ (يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ)[١] قَبْلَكَ: فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، وَخَوَاتِيمُ[٢] سُورَةِ الْبَقَرَةِ، لَمْ[٣] تَقْرَأْ[٤] حَرْفًا مِنْهَا[٥] إِلَّا أُعْطِيتَهُ.

٢٢- بَابُ[٦] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ[٧] ﷻ:

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي ﴾ [الحجر: ٨٧]

• [٩٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمُعَلَّى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَدَعَاهُ، قَالَ: فَصَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «مَا مَنَعَكَ أَنْ تُجِيبَنِي[٩]؟». قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي. «قَالَ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ ﷻ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا

---

(١) في (ف): «يؤتها نبيا»، وهكذا وقع في حاشية (س) مع ضبط الأول بكسر التاء، ونسبه لنسخة الطبري.

(٢) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «خواتم».

(٣) في (د)، (ص): «لن»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) في (ف)، (ك): «يقرأ».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها منسوبا لنسخة: «منهما».

* [٩٢٤] [التحفة: م س ٥٥٤١] [الكبرى: ١٠٧٧-٨١٦٤-١٠٦٦٧] • أخرجه مسلم (٨٠٦) من طريق أبي الأحوص، به.

(٦) من (ص).

(٧) في (ف)، (ت): «قول الله»، ونسبه في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

(٨) قوله: «قال: حدثنا»، في (د): «ابن»، وهو خطأ واضح.

(٩) في (ف): «تجيئني»، وفي (ك) بغير نقط.

يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال: ٢٤] أَلَا أُعَلِّمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ؟» قَالَ: فَذَهَبَ لِيَخْرُجَ۩، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَوْلَكَ؟ قَالَ: «﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢] هِيَ السَّبْعُ(١) الْمَثَانِي الَّذِي(٢) أُوتِيتُ، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ».

• [٩٢٦] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمِّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ».

۩[س/ ٧٥]

(١) في (ف): «سبعة من». (٢) في (ك): «الذين».

* [٩٢٥] [التحفة: خ د س ق ١٢٠٤٧] [الكبرى: ١٠٧٨-١١٠٩١] • أخرجه البخاري (٤٤٧٤، ٤٦٤٧، ٤٧٠٣، ٥٠٠٦) من طرق، عن شعبة، به.

* [٩٢٦] [التحفة: ت س ٧٧] [الكبرى: ١٠٧٩] • أخرجه ابن عبدالبر في «الإنصاف» (١/ ١٣) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الترمذي (٣١٢٥) عن الحسين بن حريث... بمثله، ثم رواه من طريق الدراوردي، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ خرج على أبي وهو يصلي... فذكر نحوه. فجعله من مسند أبي هريرة، ثم قال: «وهذا أصح من حديث عبدالحميد بن جعفر، هكذا روى غير واحد عن العلاء بن عبدالرحمن». اهـ. وقال في موضع آخر (٢٨٧٥): «حديث حسن صحيح». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٠/ ٢٢٢): «اختلف على العلاء في هذا الحديث كما ترى في الإسناد والمتن، وأظنه كان في حفظه شيء. وقد جوده ابن أبي شيبة، ويوسف بن موسى، عن أبي أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر». اهـ.

• [٩٢٧] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، (عَنْ مُسْلِمٍ)[(٣)]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُوتِيَ[(٤)] النَّبِيُّ ﷺ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي الطُّوَلِ[(٥)].

• [٩٢٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ[(٦)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحجر: ٨٧]، قَالَ: السَّبْعُ الطُّوَلُ[(٧)].

---

(١) صحح عليه في (ت). (٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٣) من (د)، (ت)، وصحح عليه في حاشية (ص)، ونسبه لنسخة، وضرب عليه في (س)، وهو ثابت في «التحفة» (٥٦١٧).

(٤) في (ف)، (د): «أُتِيَ»، وصوّب في حاشية (د) ما ثبت، ونقل في حاشية (س) عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: أتي، بغير واو». اهـ.

(٥) في (س): «الطِوال»، وفي حاشيتي (س)، (ت): «السبع»، ونسباه لنسخة.

* [٩٢٧] [التحفة: د س ٥٦١٧] [الكبرى: ١٠٨٠] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الاثار» (٣/ ٢٤٦) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (١٤٥٩)، والطبري في «التفسير» (١٧/ ١٢٩)، وابن أبي حاتم في «التفسير» (١٥١٥٠)، والنقاش في «فوائد العراقيين» (٦٠)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦٦)، والمقدسي في «المختارة» (٤/ ٢١٤) من طرق، عن جرير، به.

وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٣١) عن سفيان، عن الأعمش، به.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. أخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٢٩)، والحاكم (٢/ ٣٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦٦). ورواه غيره عن أبي إسحاق، فلم يذكر مسلمًا، وسيأتي في الحديث التالي.

(٦) في (ك): «سويد»، وهو خطأ.

(٧) الضبط من (س)، (ت)، (ك)، (هـ)، وضبطه في (د) بكسر الطاء، والضم هو الصواب، (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طول).

* [٩٢٨] [التحفة: س ٥٥٩٠] [الكبرى: ١٠٨١-١١٣٨٧] • أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ٢٤٧) من طريق المصنف، به.

٢٣- بَابُ(١) تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا لَمْ(٢) يُجْهَرْ(٣) بِهِ(٤)

• [٩٢٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فَقَرَأَ رَجُلٌ خَلْفَهُ ﴿سَبِّحِ(٥) اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] فَلَمَّا صَلَّى، قَالَ: «مَنْ قَرَأَ ﴿سَبِّحِ(٦) اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قَالَ(٧) رَجُلٌ: أَنَا، قَالَ(٨): «قَدْ

= وأخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٣١) عن سفيان، عن أبي إسحاق، به.

ورواه إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

أخرجه الطبري في «التفسير» (١٧/ ١٢٩)، والحاكم (٢/ ٣٥٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٦٦).

ورواه أبو أحمد عند الطبري (١٧/ ١٣٠) عن إسرائيل، به، ولم يذكر فيه: «ابن عباس».

ورواه - أيضا - عن سعيد بن جبير كل من: عبد الله بن عثمان بن خثيم، وعبدالعزيز بن جريج، والوليد بن ميزاب.

أخرج أحاديثهم مفرقين: عبد الرزاق (٢٦٠٩)، والطبري في «التفسير» (١٧/ ١٣١)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠٠)، والحاكم (١/ ٥٥٠، ٥٥١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٤٤٤).

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين». اهـ.

وصححه وقوى إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٨/ ١٥٨، ٣٨٢).

قال ابن عبد البر: «وقد روي عن ابن عباس أنها الفاتحة، وروى عنه أنها السبع الطوال، والقول الأول أثبت عنه، وهو الصحيح في تأويل الآية؛ لأنه ثبت عن النبي ﷺ من وجوه صحاح، أصحها حديث شعبة». اهـ. بتصرف (٢٠/ ٢٢١).

(١) من (ص)، وفي الحاشية: «كتاب»، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «لا»، ونسبه لنسخة. (٣) ضبطه في (ك): «يُجْهِرُ».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ت): «فيه»، ونسباه لنسخة.

(٥) في (ك)، وحاشية (ص): «بسبح».

(٦) في (ك): «بسبح»، ونسبه في حاشية (س) للطبري.

(٧) زاد بعده في (ف): «له». (٨) ليس في (ف).

عَلِمْتُ[(١)] أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا».

• [٩٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ[(٢)] أَوْفَى، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ[(٣)] الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ وَرَجُلٌ يَقْرَأُ خَلْفَهُ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: «أَيُّكُمْ قَرَأَ ﴿سَبِّحِ[(٤)] ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَنَا، وَلَمْ أُرِدْ بِهَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَدْ عَرَفْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ قَدْ خَالَجَنِيهَا».

٢٤- بَابُ[(٥)] تَرْكِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ

• [٩٣١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةٍ جَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «هَلْ قَرَأَ مَعِي أَحَدٌ مِنْكُمْ آنِفًا؟» قَالَ رَجُلٌ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «إِنِّي أَقُولُ مَا لِي أُنَازَعُ الْقُرْآنَ!» قَالَ: فَانْتَهَى النَّاسُ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِيمَا جَهَرَ فِيهِ

---

(١) في (ف): «عرفت».

* [٩٢٩] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [الكبرى: ١٠٨٢] • أخرجه مسلم (٣٩٨) من طريق غندر، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضا (٣٩٨)، من طريق أبي عوانة، وابن أبي عروبة، كلاهما عن قتادة، به.

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (١٧٦٠). ومن طريق أبي عوانة، عن قتادة (٩٣٠).

(٢) زاد بعده في (ك)، (ص): «أبي»، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٠٨٢٥)، و«تهذيب الكمال» (٩/ ٣٣٩).

(٣) ليس في (د).

(٤) في (ك)، (ت)، (ص): «بسبح»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

* [٩٣٠] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [الكبرى: ١٠٨٣] • انظر تخريجه في الحديث السابق.

(٥) من (س)، (ص).

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِرَاءَةِ مِنَ الصَّلَوَاتِ حِينَ سَمِعُوا ذَلِكَ .

---

* [٩٣١] [التحفة : د ت س ق ١٤٢٦٤] [الكبرى : ١٠٨٤] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ٥٧) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٦٩) عن قتيبة ، به .

وأخرجه أحمد (٨٠٠٧) ، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ٧٠) ، وأبو داود (٨٢٦) ، والترمذي (٣١٢) وحسنه ، والبزار (٨٧٨١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٧) ، وابن حبان (١٨٤٩) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٧) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣١٧) من طرق ، عن مالك ، عن الزهري ، به .

وتابعه : سفيان بن عيينة ويونس والليث ومعمر وابن جريج وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، به .

أخرجه الحميدي (٩٥٣) ، وابن أبي شيبة (٣٧٩٧) ، وأحمد (٧٢٧٠) ، وابن ماجه (٨٤٩) ، وأبو داود (٨٢٦) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٧) عن سفيان .

والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ٧١) عن يونس .

والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (١/ ٧٢) ، وابن حبان (١٨٤٣) ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣١٩) عن الليث .

وعبد الرزاق (٢٧٩٥) ، وأحمد (٧٨١٩) ، وابن ماجه (٨٤٩) ، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٣٩٧) عن معمر .

وعبد الرزاق (٢٧٩٦) ، وأحمد (٧٨٣٣) عن ابن جريج .

وأحمد (١٠٣١٨) عن عبد الرحمن بن إسحاق .

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٨) : «في صحة هذا الحديث عن النبي ﷺ نظر ؛ وذلك لأن راوية ابن أكيمة الليثي - وهو رجل مجهول - لم يحدث إلا بهذا الحديث وحده ، ولم يحدث عنه غير الزهري ، ولم يكن عند الزهري من معرفته أكثر من أن رآه يحدث سعيد بن المسيب» ، ثم قال : «قال الحميدي في حديث ابن أكيمة : «هذا حديث رواه رجل مجهول ، لم يرو عنه غيره قط»» . اهـ

وذكر غير واحد من الأئمة أن قوله : «فانتهى الناس عن القراءة . . .» من قول الزهري ، انظر : «الكنى» للبخاري (ص٣٨) ، و«سنن أبي داود» (٨٢٧) ، و«المدرج» للخطيب (١/ ٢٩٠ - ٣٠١) ، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٥٧) .

ورواه بعضهم ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة ، وهو وهم . انظر : «مسند البزار» (٧٧٥٩) ، و«التمهيد» (١١/ ٢٣ - ٥٣) ، و«شرح سنن ابن ماجه» لمغلطاي (٥/ ١٤٥٥) . -

٢٥- بَابُ[1] قِرَاءَةِ أُمِّ الْقُرْآنِ خَلْفَ الْإِمَامِ فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ

• [٩٣٢] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ صَدَقَةَ[2]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ حَرَامِ[3] ابْنِ حَكِيمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يُجْهَرُ[4] فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ: «لَا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلَّا بِأُمِّ الْقُرْآنِ».

= ورواه بعضهم - أيضًا، عن الزهري، عن الأعرج، عن ابن بحينة، وهو خطأ. انظر: البزار (٦/ ٢٩٢)، و«الأوسط» للطبراني (٧٢٥١)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٥٨).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن خالد».

(٣) في (ف): «حزام»، وهو تصحيف.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (د) بفتح أولها.

* [٩٣٢] [التحفة: د س ٥١١٦] [الكبرى: ١٠٨٥] • هكذا رواه النسائي، عن هشام بن عمار.

ورواه غيره، عن هشام فقال: «عن حرام بن حكيم، ومكحول».

أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٧)، وفي «القراءة خلف الإمام» (٦٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٥)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١/ ١١٥)، والمقدسي في «المختارة» (٣/٣٤٦٠) من طرق، عن هشام بن عمار: حدثنا صدقة، حدثنا زيد بن واقد، عن حرام بن حكيم ومكحول، عن نافع بن محمود، به.

وتابعه: محمد بن المبارك الصوري، عن صدقة بن خالد، به.

أخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٢٠)، والبيهقي (٢/ ١٦٥).

وأخرجه أبو داود (٨٢٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (١١٨٧)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣١٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٤) عن الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن مكحول - وحده، به.

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٢٠): «إسناد حسن، ورجاله كلهم ثقات». اهـ.

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٥): «والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ. وله شواهد». اهـ. =

٢٦- بَابُ[1] تَأْوِيلِ قَوْلِهِ ﷻ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا لَهُۥ وَأَنصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ [الأعراف : ٢٠٤]

• [٩٣٣] أخبرنا[2] الْجَارُودُ بْنُ مُعَاذٍ التِّرْمِذِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا[3] : رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ» .

= وروي عن نافع بن محمود ، عن أبيه ، عن عبادة ، أخرجه الشاشي (٣/ ١٩٣) ، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣٦٢٧) من طريق محمد بن عمر الواقدي ، عن أسامه بن زيد ، سمع مكحولا به .

ولمزيد من الخلاف فيه انظر : «السنن» للدارقطني (١/ ٣١٩ : ٢٢١) ، و«القراءة خلف الإمام» للبيهقي (١/ ١٢٧ ، ١٢٨) .

وقال ابن حبان في ترجمته من «الثقات» (٥/ ٤٧٠) : «متن خبره في «القراءة خلف الإمام» يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة .» . اهـ .

والحديث أعله ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٤٦) بجهالة نافع بن محمود . وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٤/ ٢٤٢) : «لا يعرف بغير هذا الحديث . ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال : «حديثه معلل»» . اهـ . وانظر : «التحقيق في أحاديث الخلاف» (١/ ٣٦٩) .

وقد تقدم من حديث محمود بن الربيع عن عبادة ، (٩٢٢) ، (٩٢٣) .

(١) من (ص) .

(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرني» .

(٣) بعده في (هـ) : «اللهم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٩٣٣] [التحفة : د س ق ١٢٣١٧] [الكبرى : ١٠٨٦] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١١/ ٣٢) من طريق المصنف .

قال أبو عبدالرحمن - عقب الحديث التالي : «لا نعلم أن أحدا تابع ابن عجلان على قوله : «وإذا قرأ فأنصتوا»» . اهـ .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦١١) ، (٣٨٢٠) ، (٧٢١٤) ، (٨٠٤٧) ، (٣٧٢٩٠) ، وأحمد (٩٤٣٨) ، وابن ماجه (٨٤٦) ، وأبو داود (٦٠٤) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» =

• [٩٣٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ)[١] الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، (عَنْ أَبِي صَالِحٍ)[٢] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّمَا[٣] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ فَأَنْصِتُوا» .

= (١/ ٢١٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٠٥)، والدارقطني (١/ ٣٢٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٣) من طريق أبي خالد الأحمر . بنحوه .

وأخرجه البزار (٨٨٩٨) عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن ابن عجلان ، به .

وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٥٦) عن إسماعيل بن أبان ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل ، عن أبي صالح ، به . وقال : «وإذا قرأ فأنصتوا» .

وقال أبو داود : «وهذه الزيادة - «وإذا قرأ فأنصتوا» - ليست بمحفوظة ، والوهم عندنا من أبي خالد» . اهـ .

وقال أبو حاتم كما في «العلل» (٤٦٥) : «ليست هذه الكلمة بالمحفوظة ، وهو من تخاليط ابن عجلان» . اهـ .

وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١/ ١٣٢) : «هذا حديث يعرف بأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، قال البخاري : «لا يعرف هذا من صحيح حديث أبي خالد الأحمر» ، قال أحمد بن حنبل : «أراه كان يدلس» ، وقال يحيى بن معين : «أبو خالد الأحمر صدوق وليس بحجة» . قال الإمام أحمد - رَحِمَهُ اللَّهُ : «وقد روي ذلك عن حسان بن إبراهيم الكرماني وإسماعيل ابن أبان الغنوي ، عن محمد بن عجلان ، وإسماعيل ضعيف ، ويقع في أحاديث حسان بن إبراهيم بعض ما ينكر»» . اهـ .

وقال ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٣) : «بعضهم يقول : أبو خالد الأحمر انفرد بهذا اللفظ في هذا الحديث ، وبعضهم يقول : إن ابن عجلان انفرد به» . اهـ .

وانظر : «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ١٥٦)، و«علل الدارقطني» (٨/ ١٨٦)، و«صحيح مسلم» (٤٠٤) .

(١) في حاشية (س) : «يحيى بن سعيد» ، ونسبه لنسخة ، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة» (١٢٣١٧) .

(٢) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الوزيري ، وأن الصواب ثبوته كما في «التحفة» .

(٣) بعده في (ف) : «جعل» .

(قال أبو عبد الرحمن : كَانَ الْمُخَرِّمِيُّ يَقُولُ : هُوَ ثِقَةٌ - يَعْنِي : مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ)[1] .

٢٧- اكْتِفَاءُ الْمَأْمُومِ بِقِرَاءَةِ الْإِمَامِ[2]

• [٩٣٥] أخبرني[3] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَضْرَمِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ سَمِعَهُ[4] يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفِي[5] كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ؟ قَالَ : «نعم» . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ : وَجَبَتْ هَذِهِ ، فَالْتَفَتَ[6] إِلَيَّ[7] وَكُنْتُ أَقْرَبَ الْقَوْمِ مِنْهُ ، فَقَالَ : مَا أَرَىٰ[8] الْإِمَامَ إِذَا أَمَّ الْقَوْمَ إِلَّا قَدْ كَفَاهُمْ .

---

(١) ما بين القوسين من (س) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

* [٩٣٤] [التحفة : د س ق ١٢٣١٧] [الكبرى : ١٠٨٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١١/ ٣٢) من طريق المصنف .

وأخرجه البزار (٨٨٩٨) عن محمد بن سعد الأنصاري ، عن ابن عجلان ، به .

وانظر باقي تخريجه في الحديث السابق .

(٢) الترجمة ليست في (د) .

(٣) في (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) : «سمعته» ، ونسبه للطبري .

(٥) في حاشية (س) : «أو في» ، ونسبه لنسخة .

(٦) ضبطه في (س) بضم آخره مع التشديد ، وضبطه في (ت) بالضم والفتح معا .

(٧) من (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وزاد بعده في حاشية (د) : «رسول الله ﷺ» ، وصحح عليه .

(٨) في (ف) : «الذي» ، وهو خطأ .

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خطأٌ ، إِنَّمَا هُوَ[1] قَوْلُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَلَمْ يُقْرَأْ هَذَا مَعَ الْكِتَابِ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «من» .

* [٩٣٥] [التحفة : س ١٠٩٥٩] [الكبرى : ١٠٨٨] • أخرجه أحمد (٢٧٥٣٠) ، والبخاري في «القراءة خلف الإمام» (ص١٧ ، ٢٩٤) ، والبزار (٤١٢٠) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٣٢) ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٧٩) من طرق ، عن زيد بن الحباب ، به .

قال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٧٨) : «وزيد بن الحباب حدث بهذا الحديث مرتين ، وهم في رفعه هذه اللفظة مرة ، وحفظها أخرى» . اهـ .

ثم رواه من طريق الفضل بن أبي حسان ، نا زيد بن الحباب ، به . وقال فيه : «قال كثير بن مرة : فالتفت إلي أبو الدرداء وقال : ما أرى الإمام إلا قد كفاهم . قال ابن صاعد : فجعله من قول أبي الدرداء» . اهـ .

قال الدارقطني : «وهو وهم من زيد بن الحباب ، والصواب : فقال أبو الدرداء : ما أرى الإمام إلا قد كفاهم» . اهـ .

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٩٥٥) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٢) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٧٧) عن أبي صالح ، عن معاوية بن صالح ، به .

قال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٢) : «كذا رواه أبو صالح كاتب الليث وغلط فيه . وكذلك رواه زيد بن الحباب في إحدى الروايتين عنه وأخطأ فيه ، والصواب : أن أبا الدرداء قال ذلك لكثير بن مرة» . اهـ .

ورواه عبد الله بن وهب : حدثني معاوية بن صالح ، به . وقال : «فقال أبو الدرداء : يا كثير وأنا إلى جنبه لا أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم» . اهـ .

أخرجه الدارقطني (١/ ٣٣٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٦٣) ، وفي «القراءة خلف الإمام» (٣٨١) .

وأخرجه الدارقطني (١/ ٤٠٣) ، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (٣٨٢) عن حماد بن خالد ، عن معاوية بن صالح . كرواية ابن وهب .

وأخرجه أحمد (٢١٧٢٠) ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٥) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٦) عن عبد الرحمن بن مهدي ، عن معاوية بن صالح . . . نحوه . =

٢٨- بَابُ[١] مَا يُجْزِئُ مِنَ الْقِرَاءَةِ لِمَنْ لَا يُحْسِنُ الْقُرْآنَ[٢]

• [٩٣٦] أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَىٰ وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ مُوسَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[٣] مِسْعَرٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ السَّكْسَكِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ آخُذَ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي مِنَ الْقُرْآنِ. فَقَالَ: «**قُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ**[٤]».

- وأخرجه البزار - كما تقدم - لكن لم يسق آخره، وقال: «إسناده حسن، معاوية بن صالح ثقة، وأبو الزاهرية مشهور حدث عنه الناس، وكثير بن مرة مشهور - أيضا - حدث عنه الناس». اهـ.

وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ٢١٧)، و«سنن البيهقي الكبرىٰ» (٢/ ١٦٣)، و«القراءة خلف الإمام» (ص١٧١ وما بعدها).

(١) من (ص). (٢) في (ك): «القراءة».

(٣) في (د): «و»، وهي خطأ.

(٤) بعده في (ت): «العلي العظيم»، ونسبه لنسخة.

* [٩٣٦] [التحفة: د س ٥١٥٠] [الكبرىٰ: ١٠٨٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٦)، والبزار (٣٣٤٥)، وابن قانع في «معجم الصحابة» (٥٢٤)، وابن حبان (١٨٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١٧١٢)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢١١)، والدارقطني (١/ ٣١٣)، والحاكم (١/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٣٨١) من طرق، عن مسعر، به.

ورواه أبو خالد الدالاني ومعمر والمسعودي ومنصور بن المعتمر - أربعتهم، عن إبراهيم السكسكي، به.

أخرجه أحمد (٤/ ٣٥٣)، وعبد بن حميد (٥٢٤)، وأبو داود (٨٣٢)، والبزار (٣٣٤٧)، والدارقطني (١/ ٣١٤)، والبيهقي في «القراءة خلف الإمام» (١٨٤) عن أبي خالد الدالاني.

وابن خزيمة (٥٤٤) عن معمر.

والبزار (٣٣٤٦)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٢١١)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ٣٨١)، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٨٥) عن المسعودي.

٢٩- بَابُ[١] جَهْرِ الْإِمَامِ بِآمِينَ

• [٩٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

= والطبراني في «المعجم الأوسط» (٣٠٢٥) عن منصور بن المعتمر.

ورواه طلحة بن مصرف، عن ابن أبي أوفى، به.

أخرجه ابن المقرئ في «المعجم» (١٨٤)، وابن حبان (١٨١٠) عن مالك بن مغول، عن طلحة، به.

قال النسائي: «إبراهيم السكسكي ليس بذاك القوي». اهـ. وضعفه كذلك غير واحد من الأئمة.

وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن ابن أبي أوفى، عن النبي ﷺ...». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٢٣٦).

وقال المنذري في «الترغيب» (٢/ ٢٧٩): «إسناده جيد». اهـ.

(١) من (ص).

* [٩٣٧] [التحفة: س ١٥٢٦٦] [الكبرى: ١٠٩٠] • أخرجه البخاري (٧٨٠)، ومسلم (٤١٠) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد وأبي سلمة أنهما أخبراه، عن أبي هريرة، وزاد عندهما: «قال ابن شهاب: وكان رسول الله ﷺ يقول: (آمين)».

وأخرجه البخاري (٦٤٠٢) من طريق سفيان، عن سعيد بن المسيب - وحده، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه البخاري (٧٨٢، ٤٤٧٥) من طريق مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به.

وأخرجه مسلم (٤١٠/ ٧٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة... بنحوه.

وأخرجه البخاري (٧٨٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وللحديث طرق أخرى، عن أبي هريرة في «الصحيحين» وغيرهما. وهذه الطرق سيأتي ذكرها في الأحاديث التالية.

• [٩٣٨] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الْقَارِئُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤَمِّنُ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

• [٩٣٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٢] بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ۞ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ)[٣] ﷺ: «**إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ، فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَقُولُ: آمِينَ، وَإِنَّ الْإِمَامَ يَقُولُ: آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

---

(١) في (ف): «حدثنا».

* [٩٣٨] [التحفة: خ س ق ١٣١٣٦] [الكبرى: ١٠٩١] • أخرجه البخاري (٦٤٠٢) من طريق سفيان، به.

وقد تقدم من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

(٢) بعده في (ف): «هو».

۞[س/ ٧٦]

(٣) ما بين القوسين في (ف): «عن النبي».

* [٩٣٩] [التحفة: س ق ١٣٢٨٧] [الكبرى: ١٠٩٢] • أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٩٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٣، ٢٧٠)، وابن خزيمة (٥٧٥)، وابن حبان (١٨٠٤) عن معمر، بمثل لفظ النسائي.

قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٧٨): «وكلهم قال: عن معمر: «إذا قال الإمام: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ فقولوا: آمين». وذلك وهم من معمر، والمحفوظ عن الزهري: «إذا أمن الإمام فأمنوا»». اهـ.

وقد تقدم من وجه آخر، عن الزهري.

• [٩٤٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي[٢] سَلَمَةَ، أَنَّهُمَا أَخْبَرَاهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا أَمَّنَ الْإِمَامُ فَأَمِّنُوا؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٣٠- بَابُ الْأَمْرِ بِالتَّأْمِينِ خَلْفَ الْإِمَامِ

• [٩٤١] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٣]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا**[٤] **قَالَ الْإِمَامُ**: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] **فَقُولُوا: آمِينَ؛ فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

٣١- بَابُ[٥] فَضْلِ التَّأْمِينِ

• [٩٤٢] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ: آمِينَ، وَقَالَتِ الْمَلَائِكَةُ فِي السَّمَاءِ: آمِينَ، فَوَافَقَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى (غُفِرَ لَهُ)**[٦] **مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد». (٢) صحح عليه في (ت).

* [٩٤٠] [التحفة: خ م دت ١٣٢٣٠-خ م دت س ١٥٢٤٢] [الكبرى: ١٠٩٣-١٠٩٤] • تقدم تخريجه.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) بعدها في (ك): «أمن»، وهي زيادة مقحمة.

* [٩٤١] [التحفة: خ د س ١٢٥٧٦] [الكبرى: ١٠٩٥-١١٠٩٣] • تقدم تخريجه.

(٥) من (ص).

(٦) في حاشية (س): «غفر الله»، ونسبه لنسخة.

* [٩٤٢] [التحفة: خ س ١٣٨٢٦] [الكبرى: ١٠٩٥] • تقدم تخريجه.

٣٢- بَابُ[(١)] قَوْلِ الْمَأْمُومِ إِذَا عَطَسَ خَلْفَ الْإِمَامِ

• [٩٤٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ (يَحْيَى بْنِ)[(٢)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ رِفَاعَةَ ابْنِ[(٣)] رَافِعٍ، عَنْ عَمِّ أَبِيهِ - مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَعَطَسْتُ فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَلَمَّا صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ فَقَالَ: **«مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟»** فَلَمْ يُكَلِّمْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ قَالَهَا الثَّانِيَةَ: **«مَنِ الْمُتَكَلِّمُ فِي الصَّلَاةِ؟»** فَقَالَ رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: **«كَيْفَ قُلْتَ؟»** قَالَ: قُلْتُ[(٤)]: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، مُبَارَكًا عَلَيْهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَىٰ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا بِضْعَةٌ[(٥)] وَثَلَاثُونَ مَلَكًا، أَيُّهُمْ يَصْعَدُ بِهَا»**.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «كريب»، وهو خطأ.
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) ليس في (ت).
(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بضع».

* [٩٤٣] [التحفة: د ت س ٣٦٠٦] [الكبرى: ١٠٩٦] • أخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» (١/ ٣٨٨) من طريق المصنف.

وأخرجه أبو داود (٧٧٣)، والترمذي (٤٠٤) عن قتيبة بن سعيد، به.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وكأن هذا الحديث عند بعض أهل العلم أنه في التطوع؛ لأن غير واحد من التابعين قالوا: إذا عطس الرجل في الصلاة المكتوبة أنه يحمد الله في نفسه، ولم يوسعوا في أكثر من ذلك». اهـ.

والحديث عند البخاري (٧٩٩) من طريق يحيى بن خلاد الزرقي، عن رفاعة بن رافع. وفيه: أن الرجل تكلم بهذه الكلمات عقب قول النبي ﷺ: «سمع الله لمن حمده». ولم يذكر فيه العطاس. وسيأتي. انظر: (١٠٧٤).

• [٩٤٤] أخبرنا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ - وَهُوَ[١]: ابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالْجَبَّارِ بْنِ وَائِلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا كَبَّرَ رَفَعَ يَدَيْهِ أَسْفَلَ مِنْ أُذُنَيْهِ، فَلَمَّا قَرَأَ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] قَالَ: «آمِينَ» فَسَمِعْتُهُ وَأَنَا خَلْفَهُ قَالَ: فَسَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا[٢] كَثِيرًا، طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ[٣] صَلَاتِهِ قَالَ: «**مَنْ صَاحِبُ الْكَلِمَةِ فِي الصَّلَاةِ؟**» فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ بِهَا بَأْسًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدِ ابْتَدَرَهَا اثْنَا[٤] عَشَرَ مَلَكًا، فَمَا نَهْنَهَهَا شَيْءٌ[٥] دُونَ الْعَرْشِ**».

٣٣- بَابُ[٦] جَامِعِ مَا جَاءَ فِي الْقِرَاءَةِ[٧]

• [٩٤٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ[٩] بْنِ

---

(١) من (ف)، (د)، (ت).
(٢) ليس في (ك).
(٣) في (د): «في».
(٤) في حاشية (ت): «أثني»، ونسبه لنسخة.
(٥) ليس في (ف).

* [٩٤٤] [التحفة: س ١١٧٦٤] [الكبرى: ١٠٩٧] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٢٧) من طريق يونس بن أبي إسحاق... بنحوه.
وقد سبق تخريجه من وجه آخر: عن أبي إسحاق. مختصرا (٨٩١) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) من (ص).
(٧) في (هـ): «القرآن»، وصحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة.
(٨) في (د): «ثنا».
(٩) في (ك): «هشيم»، وهو تصحيف.

عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَأَلَ الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ قَالَ: «فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ، فَيَفْصَمُ[(١)] عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُهُ[(٢)] عَنْهُ، وَهُوَ أَشَدُّ[(٣)] عَلَيَّ. وَأَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صُورَةِ الْفَتَىٰ فَيَنْبِذُهُ إِلَيَّ».

• [٩٤٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ[(٤)] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْيَانًا يَأْتِينِي فِي مِثْلِ صَلْصَلَةِ الْجَرَسِ وَهُوَ أَشَدُّ[(٥)] عَلَيَّ، فَيَفْصِمُ[(٦)] عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ، وَأَحْيَانًا يَتَمَثَّلُ لِيَ[(٧)]

---

(١) الضبط من (س)، وكذلك في (ت) وزاد كسر الصاد المهملة، وضبطه - أيضا - بضم الياء التحتية، وفتح الصاد المهملة.

(٢) في (د)، (ص): «وعيت»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وأشار أنه مصحح عليه في هامش نسخة الطبري.

(٣) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (د)، (ت)، (هـ): «أشده».

• [٩٤٥] [التحفة: م س ١٦٩٢٤] [الكبرى: ١٠٩٨-٨١٢٢] • أخرجه مسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طريق سفيان، وأبي أسامة، وابن بشر، واللفظ له.

وأخرجه البخاري (٢) من طريق مالك، عن هشام، به. وأخرجه البخاري (٣٢١٥)، ومسلم (٢٣٣٣/ ٨٧) من طرق أخرى، عن هشام بن عروة، به.

(٤) بعده في (ص) بين السطور: «المرادي»، وكأنه صحح عليه.

(٥) في (ت): «أشده».

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (ف)، (ت) أيضا - بضم الياء التحتية، وفتح الصاد المهملة.

(٧) ليس في (ف).

الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعِي مَا يَقُولُ». قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ، وَإِنَّ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ[١] عَرَقًا.

• [٩٤٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷿: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ (إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ)[٢]﴾ [القيامة: ١٦، ١٧] قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً، وَكَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ. قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦، ١٧]، قَالَ: جَمْعَهُ فِي صَدْرِكَ ثُمَّ تَقْرَأُهُ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] قَالَ[٣]: فَاسْتَمِعْ لَهُ وَأَنْصِتْ وَاتْلُ[٤]. فَكَانَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ[٦] ﷺ إِذَا أَتَاهُ جِبْرِيلُ اسْتَمَعَ[٧]، فَإِذَا انْطَلَقَ قَرَأَهُ كَمَا أَقْرَأَهُ[٨].

---

(١) في (ف): «لينفض»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [٩٤٦] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٢] [الكبرى: ١٠٩٩-١١٢٣٨] • متفق عليه. انظر الحديث السابق.

(٢) ما بين القوسين ليس في (ص).

(٣) من (ك)، (د)، (ص).

(٤) من (س)، (ك)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «وكان».

(٦) في (س): «النبي»، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة.

(٧) بعده في حاشية (س): «له»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (د): «قرأه».

* [٩٤٧] [التحفة: خ م ت س ٥٦٣٧] [الكبرى: ١١٠٠-١١٧٤٦] • أخرجه البخاري (٧٥٢٤)، ومسلم (٤٤٨/ ١٤٨) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري (٥) عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه البخاري (٤٩٢٧، ٤٩٢٨، ٤٩٢٩، ٥٠٤٤)، ومسلم (٤٤٨/ ١٤٧) من طرق، عن موسى بن أبي عائشة، به.

• [٩٤٨] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ[(١)] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، ابْنُ[(٣)] مَخْرَمَةَ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ قَالَ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ[(٤)] يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَرَأَ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ يَكُنْ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا ، قُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ قَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : كَذَبْتَ (مَا كَذَلِكَ)[(٥)] أَقْرَأَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ أَقُودُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّكَ[(٦)] أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، وَإِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ فِيهَا حُرُوفًا لَمْ تَكُنْ[(٧)] أَقْرَأْتَنِيهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اقْرَأْ يَا هِشَامُ**» . فَقَرَأَ كَمَا كَانَ يَقْرَأُ[(٨)] فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**[(٩)] ۞» . ثُمَّ قَالَ : «**اقْرَأْ يَا عُمَرُ**» . فَقَرَأْتُ ، فَقَالَ : «**هَكَذَا أُنْزِلَتْ**[(١٠)]» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ**» .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن نصر» .

(٢) في (ف) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٣) زاد قبله في (د) ، (ص) : «عن المسور» .

(٤) في (ك) ، (د) : «حرام» ، وهو تصحيف .

(٥) في (ف) ، وحاشية (ت) مصححا عليه : «كذاك» ، وفي (هـ) : «ما كذاك» ، وفي (ت) : «ما هكذا» ، وفي حاشية (س) : «إنك ما كذاك» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في حاشية (س) : «إني» ، ونسبه لنسخة . (٧) في (ك) : «يكن» .

(٨) في (ص) : «قرأ» ، ونسبه في حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة .

(٩) في (د) : «نزلت» .

۞ [س/ ٧٧]

(١٠) في (ف) : «نزلت» .

* [٩٤٨] [التحفة : خ م ت س ١٠٦٤٢] [الكبرى : ١١٠١] • أخرجه البخاري (٢٤١٩) ، وفي (باب : ما جاء في المتأولين) ، ومسلم (٨١٨/ ٢٧٠ ، ٢٧١) من طرق ، عن الزهري . به .

• [٩٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَ[١] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٢] بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَقُولُ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَؤُهَا عَلَيْهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَقْرَأَنِيهَا فَكِدْتُ[٣] أَعْجَلُ[٤] عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْهَلْتُهُ حَتَّى انْصَرَفَ ثُمَّ لَبَّبْتُهُ[٥] بِرِدَائِهِ، فَجِئْتُ بِهِ[٦] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ غَيْرِ مَا أَقْرَأْتَنِيهَا. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْرَأْ». فَقَرَأَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ». ثُمَّ قَالَ لِي: «اقْرَأْ» فَقَرَأْتُ فَقَالَ: «هَكَذَا أُنْزِلَتْ[٧]، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ».

= وفي بعض الروايات لهذا الحديث: عن المسور بن مخرمة - وحده. وفي بعضها مقرونا بعروة، وفي رواية مالك، عن الزهري لم يذكر المسور بن مخرمة.

قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٢١٣، ٢١٤): «وكلها صحاح محفوظة، عن الزهري، أخرجه البخاري، ومسلم من حديث هؤلاء النفر على اختلافهم عن الزهري». اهـ.

(١) في (ف): «عن»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في (ف)، (ك): «عبدالله»، نسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وكتب فوقه في الأولى: «خطأ». وانظر: «التحفة» (١٠٥٩١).

(٣) زاد بعده في (س) بين السطور: «أن»، ونسبه لنسخة، وفي الحاشية: «أنا»، ونسبه لنسخة - أيضا.

(٤) الضبط من (ف)، وضبطه في (د): «أُعَجِّل».

(٥) ضبطه في (د) بتشديد الباء الموحدة الأولى، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وضبطه في (ت) بتخفيفها، وهو الوجه الثاني في (س) ونسبه للعلوي.

(٦) زاد بعده في (هـ): «إلى»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) في (ف): «نزلت»، وزاد بعده في (د)، (ص): «فقال».

* [٩٤٩] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١] [الكبرى: ١١٠٢-٨١٢٨-١١٤٧٧] • انظر السابق.

• [٩٥٠] أَخْبَرَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ[١] الْقَارِيَّ أَخْبَرَاهُ[٢] ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ : سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ[٣] يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَؤُهَا عَلَىٰ حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ[٤] لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَكِدْتُ أُسَاوِرُهُ فِي الصَّلَاةِ ، فَتَصَبَّرْتُ حَتَّىٰ سَلَّمَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ[٥] بِرِدَائِهِ ، فَقُلْتُ : مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا؟ قَالَ : أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : كَذَبْتَ[٦] فَوَاللَّهِ ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ هُوَ[٧] أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَؤُهَا . فَانْطَلَقْتُ بِهِ أَقُودُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ عَلَىٰ حُرُوفٍ لَمْ تُقْرِئْنِيهَا[٨] . وَأَنْتَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «أَرْسِلْهُ يَا عُمَرُ ، اقْرَأْ يَا هِشَامُ» . فَقَرَأَ عَلَيْهِ[٩] الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَؤُهَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ يَا عُمَرُ» . فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) في (ف) : «أخبره» .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ابن حزام» .

(٤) ليست في (ف) .

(٥) الضبط من (س) ، (د) ، (هـ) ، وضبطه في (ف) ، (ت) بفتح الباء الموحدة الأولى بغير تشديد .

(٦) الضبط من (س) ، (ك) ، وضبطه في (ف) بكسر الذال المعجمة .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «لهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٨) في (ك) بالياء التحتية في أولها .

(٩) في حاشية (س) : «عنده» ، ونسبه لنسخة .

أَقْرَأَنِي . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «هَكَذَا أُنْزِلَتْ» . ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ» .

• [٩٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أَضَاةِ[٢] بَنِي غِفَارٍ[٣] ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ ﷺ ، فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ[٤] أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ . قَالَ : «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ[٥] أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» . ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ[٦] أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفَيْنِ . قَالَ : «أَسْأَلُ[٧] اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» ثُمَّ أَتَاهُ[٨] الثَّالِثَةَ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ الْقُرْآنَ عَلَىٰ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . فَقَالَ : «أَسْأَلُ اللَّهَ مُعَافَاتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ ، وَإِنَّ أُمَّتِي لَا تُطِيقُ ذَلِكَ» . ثُمَّ جَاءَهُ[٩] الرَّابِعَةَ

---

* [٩٥٠] [التحفة : خ م د ت س ١٠٥٩١-خ م ت س ١٠٦٤٢] [الكبرىٰ : ١١٠٣] • انظر السابق .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، وقوله : «غندر» ، ليس في (ف) ، (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بكسر أوله ، وفي (س) ، (ك) : «أضأة» .

(٣) في (ف) : «غفارة» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي المواطن الأربعة في (ف) : «تقرأ» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة في المواطن الأربعة .

(٥) في (س) : «إن» ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «فإن» .

(٦) في (ف) ، (ص) : «تقرأ» .

(٧) في (ك) : «سل» .

(٨) في (ك) : «أتىٰ» ، وفي (د) : «جاء» ، وفي (ت) ، (ص) : «جاءه» .

(٩) في (د) : «جاء» .

فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ ﷻ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرِئَ أُمَّتَكَ[(١)] الْقُرْآنَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فَأَيُّمَا حَرْفٍ قَرَءُوا عَلَيْهِ فَقَدْ أَصَابُوا[(٢)] .

• [٩٥٢] أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنُ نُفَيْلٍ ، قَالَ : قَرَأْتُ عَلَىٰ مَعْقِلٍ[(٣)] ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُورَةً ، فَبَيْنَا أَنَا فِي[(٤)] الْمَسْجِدِ جَالِسٌ ؛ إِذْ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقْرَؤُهَا يُخَالِفُ[(٥)] قِرَاءَتِي . فَقُلْتُ لَهُ : مَنْ عَلَّمَكَ هَذِهِ السُّورَةَ؟ فَقَالَ : رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقُلْتُ : لَا تُفَارِقْنِي[(٦)] حَتَّىٰ نَأْتِيَ[(٧)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَتَيْتُهُ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ هَذَا خَالَفَ قِرَاءَتِي فِي السُّورَةِ الَّتِي عَلَّمْتَنِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «اقْرَأْ يَا أُبَيُّ» . فَقَرَأْتُهَا ، فَقَالَ لِي

---

(١) ليس في (د) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا الحديث خولف فيه الحكم ؛ خالفه منصور بن المعتمر : رواه عن مجاهد ، عن عُبيد بن عُمير ، مرسلا» . اهـ . ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [٩٥١] [التحفة : م د س ٦٠] [الكبرى : ١١٠٤] • أخرجه مسلم (٨٢١) من طريق آخر ، عن غندر ، به .

قال أبو عبدالرحمن : «منصور خالف الحكم في هذا الحديث ؛ فرواه عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، مرسل» . اهـ .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «بن عبيدالله» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

تنبيه : هذه الزيادة ألحقها ناسخ (ت) بعد قوله : «عن عكرمة» ، وهو وهم منه ، والصواب وضعها بعد قوله : «معقل» .

(٤) في (ف) : «بجانب» .

(٥) في (ت) : «تخالف» .

(٦) الضبط من (س) ، (هـ) ، وضبطه في (ت) بضم القاف .

(٧) في (ك) : «يأتي» .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ». ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «اقْرَأْ» فَقَرَأَ[١] فَخَالَفَ قِرَاءَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَحْسَنْتَ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُبَيُّ، إِنَّهُ أُنْزِلَ الْقُرْآنُ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهُنَّ شَافٍ كَافٍ[٢]».

• [٩٥٣] أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُبَيٍّ قَالَ: مَا حَاكَ فِي صَدْرِي مُنْذُ أَسْلَمْتُ إِلَّا أَنِّي قَرَأْتُ آيَةً، وَقَرَأَهَا آخَرُ غَيْرَ قِرَاءَتِي. فَقُلْتُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَقَالَ الْآخَرُ: أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَيْتُ[٣] النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ[٤] اللَّهِ، أَقْرَأْتَنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: «نَعَمْ» وَقَالَ الْآخَرُ: أَلَمْ تُقْرِئْنِي آيَةَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِنَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَتَيَانِي فَقَعَدَ جِبْرِيلُ عَنْ يَمِينِي وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي. فَقَالَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: اقْرَإِ الْقُرْآنَ عَلَىٰ حَرْفٍ. قَالَ مِيكَائِيلُ: اسْتَزِدْهُ[٥]. حَتَّىٰ بَلَغَ سَبْعَةَ أَحْرُفٍ، فَكُلُّ حَرْفٍ شَافٍ كَافٍ».

---

(١) من (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في (هـ): «قال أبو عبدالرحمن: معقل بن عبيدالله ليس بذلك القوي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٩٥٢] [التحفة: س ٤٦] [الكبرى: ١١٠٥] • قال أبو عبدالرحمن: «معقل بن عبيدالله ليس بذاك القوي». اهـ.

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (١٠٤٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٨٦) من طريق أبي جعفر النفيلي... بنحوه.

(٣) في (د)، (ص): «ثم أتيت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (د)، (ص): «رسول»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (س)، (هـ): «استزده»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٩٥٣] [التحفة: س ٨] [الكبرى: ١١٠٦] • أخرجه أحمد (٥/ ١٢٢)، والقاسم بن سلام في «فضائل القرآن» (ص٣٣٦) عن يحيى بن سعيد، به.

• [٩٥٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمُعَقَّلَةِ[٢] ، إِذَا عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا ، وَإِنْ[٣] أَطْلَقَهَا[٤] ذَهَبَتْ» .

• [٩٥٥] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٥] بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «(بِئْسَمَا لِأَحَدِهِمْ)[٦] أَنْ يَقُولَ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ[٧] نُسِّيَ[٨]» .

= وتابعه عليه : يزيد بن هارون ، وعبدالله بن بكر السهمي ، ويحيى بن أيوب الغافقي .
أخرجه عبد بن حميد (١٦٤) وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (ص٣٣٦) ، والشاشي (٣/ ٣٢٠) ، وابن حبان (٧٣٧) ، والمقدسي في «المختارة» (١١٢٩) ، (١١٣٠) عن يزيد بن هارون .
والحارث بن أبي أسامة كما في «عواليه» (١/ ٢٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨/ ١٢١) عن عبدالله بن بكر السهمي .
ويحيى بن أيوب الغافقي عند الطبري (٢٧) .
وخالفهم حماد بن سلمة ؛ فرواه عن حميد ، فأدخل عُبادة بين أنس وأُبي .
ذكره أبو حاتم في «العلل» (١٧٤٥) ، وأخرجه الطبري في «التفسير» (١/ ١٥) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (ك) : «المغفلة» .
(٣) في (س) : «إذا» .
(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أطلقتْ» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

* [٩٥٤] [التحفة : خ م س ٨٣٦٨] [الكبرى : ١١٠٧-٨١٨٤] • أخرجه البخاري (٥٠٣١) ، ومسلم (٧٨٩) عن مالك ، به .
وأخرجه مسلم كذلك من طرق ، عن نافع ، به .

(٥) زاد بعده في (ف) : «وهو» .
(٦) في (س) ، (ك) ، وحاشية (هـ) : «ليس لأحدهم» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٧) في (س) : «قال» .
(٨) الضبط من (س) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، وفي (ف) ضبطه بضم آخره مع التنوين .

اسْتَذْكِرُوا ۩ الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَعُ تَفَصِّيًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقُلِهِ[(١)]».

٣٤- بَابُ[(٢)] الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [٩٥٦] أَخْبَرَنِي عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ (بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ)[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ[(٤)]، أَنَّ[(٥)] ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ فِي الْأُولَى مِنْهُمَا الْآيَةَ الَّتِي فِي الْبَقَرَةِ ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، وَفِي الْأُخْرَى ﴿ءَامَنَّا[(٦)] بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢].

۩ [س/ ٧٨]

(١) صحح عليه في (ت)، والضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف)، (د) بفتح العين المهملة والقاف.

* [٩٥٥] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [الكبرى: ١١٠٨-٨١٨٢-١٠٦٧١] • أخرجه البخاري (٥٠٣٢) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (٥٠٣٢)، ومسلم (٧٩٠/ ٢٢٨) من طريق جرير، عن منصور، به.

وأخرجه البخاري (٥٠٣٩) عن سفيان، عن منصور، به.

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «وهو».

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في حاشية (س): «عن»، ونسبه لنسخة.

(٦) زاد قبله في (ف): «قولوا»، وليس في القراءة، وهو وهم.

* [٩٥٦] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [الكبرى: ١١٠٩-١١٢٦٨] • أخرجه مسلم (٧٢٧/ ٩٩) من طريق مروان بن معاوية الفزاري، وعيسى بن يونس، كلاهما عن عثمان بن حكيم، به.

٣٥- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي رَكْعَتَي الْفَجْرِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

• [٩٥٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٢) بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٣٦- بَابُ(٣) تَخْفِيفِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [٩٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ(٤)، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: إِنْ(٥) كُنْتُ لَأَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَيُخَفِّفُهُمَا حَتَّى أَقُولَ: أَقَرَأَ فِيهِمَا بِأُمِّ الْكِتَابِ.

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (س): «زيد»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة» (١٣٤٣٨).

* [٩٥٧] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨] [الكبرى: ١١١٠-١١٨٢٠] • أخرجه مسلم (٧٢٦) من طريق آخر، عن مروان، به.

(٣) من (ص).

(٤) زاد بعده في (ف): «عن جرير»، وهي زيادة مقحمة.

(٥) في (ف): «إني»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩٥٨] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣] [الكبرى: ١١١١] • أخرجه البخاري (١١٧١)، ومسلم (٧٢٤) من طريق آخر، عن يحيى بن سعيد، به. وأخرجاه في الموضعين المذكورين، عن شعبة، عن محمد بن عبدالرحمن، به.

٣٧- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالرُّومِ

• [٩٥٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ(٢) بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَبِيبٍ أَبِي(٣) رَوْحٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، (عَنِ النَّبِيِّ)(٤) ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الصُّبْحِ فَقَرَأَ الرُّومَ(٥)، فَالْتَبَسَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ يُصَلُّونَ مَعَنَا (لَا يُحْسِنُونَ)(٦) الطُّهُورَ(٧) فَإِنَّمَا يَلْبِسُ(٨) عَلَيْنَا الْقُرْآنَ أُولَئِكَ».

---

(١) من (ص).
(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) ليس في (ك).
(٥) في (ف): «بالروم».
(٦) في حاشية (س): «لا يُحْسِنُ»، ونسبه للطبري.
(٧) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الثاني بفتح الطاء، ونسبه للعلوي.
(٨) ضبط هذا الموضع في (س)، (ت) بوجهين، الأول ما ثبت، والثاني بضم الياء، وتفردت (ت) بتشديد الباء، ونسب الوجه الأول في (س) للطبري، والثاني للعلوي.

* [٩٥٩] [التحفة: س ١٥٥٩٤] [الكبرى: ١١١٢] • أخرجه أحمد (٢٣٠٧٢)، والبيهقي في «الشعب» (٣/ ٢٥) من طريق سفيان ... بنحوه.
وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على عبد الملك:
فرواه شعبة عنه، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن جعفر عنه، عن عبد الملك بن عمير، قال: سمعت شبيبا أبا روح، يحدث، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ. أخرجه أحمد (١٥٨٧٣).
ورواه بكر بن بكار، عن شعبه ... مثله، ذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٣٤).
وخالفهما مؤمل بن إسماعيل: فرواه عن شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن شبيب أبي روح، عن الأغر - من أصحاب النبي ﷺ، قال: «صليت خلف النبي ﷺ وقرأ سورة الروم».

٣٨- بَابُ[1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ

• [٩٦٠] أَخبـرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ[3] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ سَيَّارٍ - يَعْنِي : ابْنَ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ .

= أخرجه البزار كما في «الزوائد» (٤٧٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٧٩) (٢٧٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٨١)، أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١/ ٣٣٣)، والمقدسي في «المختارة» (١٤٩٦).

وخالفهما شريك، وأبو سعيد مولى بني هاشم عن زائدة، فجعلاه من مسند أبي روح الكلاعي.

أخرجه أحمد (١٥٨٧٢) من طريق إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي روح الكلاعي قال: «صلى بنا رسول الله ﷺ ...»

وأخرجه (١٥٨٧٤) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم: ثنا زائدة، ثنا عبد الملك بن عمير قال: «سمعت شبيبا أبا روح من ذي الكلاع، أنه صلى مع النبي ﷺ الصبح فقرأ بالروم فتردد في آية ...»

وتابعه معاوية بن عمرو، عن زائدة، به أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٢).

ورواه أبو الأشهب، عن عبد الملك بن عمير، فقال عن أبي روح مر ذي الكلاع، أخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» (٣/ ١٣٢)، وقال: «كذا قال: مر ذي الكلاع».

ورواية سفيان ورواية شعبة الموافقة لها أصح، وصوبها ابن حجر في ترجمة شبيب من «التهذيب».

وشبيب لم يوثق توثيقا معتمدا، إنما ذكره ابن حبان في «الثقات»، وربما استأنس بعضهم برواية حريز بن عثمان عنه، مع قول أبي عبيد الآجري عن أبي داود: «شيوخ حريز بن عثمان كلهم ثقات». اهـ. ذكره المزي في ترجمة شبيب من «تهذيب الكمال»، ومثل هذا كلام أغلبي، يحتاج إلى تدعيم، لا سيما عند تفرده بحديث، بالإضافة إلى الاختلاف في كنيته كما سبق الحكاية فيه، وقد قال ابن القطان: «لا تعرف له عدالة». اهـ. والله تعالى أعلم.

(١) من (ص).

(٢) هذا الموضع والذي بعده في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن هارون».

• [٩٦٠] [التحفة: م س ق ١١٦٠٧] [الكبرى: ١١١٣] • أخرجه مسلم (٤٦١) من طريق يزيد بن هارون بلفظ: «من الستين». وانظر أطرافه برقم (٥٠٥).

٣٩- بَابُ[١] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِقَافْ

• [٩٦١] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بِنْتِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ: مَا أَخَذْتُ ﴿قٓ[٢] وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] إِلَّا مِنْ وَرَاءِ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بِهَا فِي[٤] الصُّبْحِ.

• [٩٦٢] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَ[٥]: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي يَقُولُ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ فَقَرَأَ فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠] قَالَ شُعْبَةُ: فَلَقِيتُهُ فِي (السُّوقِ فِي)[٦] الزِّحَامِ، فَقَالَ: (ق)[٧].

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «قاف»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

(٣) في (ف): «النبي».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [٩٦١] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [الكبرى: ١١١٤-١١٦٣٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٤٦٣) من طريق عبدالرحمن بن أبي الرجال، به.

وخالفه سليمان بن بلال، ويحيى بن أيوب عند مسلم (٨٧٢) فروياه عن يحيى بن سعيد بهذا الإسناد، وقالا فيه: «يقرأ بها على المنبر في كل جمعة».

وهكذا رواه شعبة، عن خبيب، عن عبدالله بن محمد بن معن، عن أم هشام.

أخرجه مسلم (٨٧٣/ ٤٣٥، ٤٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٢٥/ ١٤١، ١٤٢).

وسيأتي من وجه آخر، عن ابنة حارثة (١٤٢٧).

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (ت): «فقالا»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «سوق».

(٧) في (د)، (ص): «قاف».

* [٩٦٢] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧] [الكبرى: ١١١٥] • أخرجه مسلم (٤٥٧/ ١٦٧) من طريق شعبة وشريك وابن عيينة وأبي عوانة - كلهم، عن زياد بن علاقة، به.

٤٠- بَابُ[1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِـ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]

• [٩٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (بْنُ الْجَرَّاحِ)[2]، عَنْ مِسْعَرٍ وَ[3] الْمَسْعُودِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَرِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١].

٤١- بَابُ[1] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [٩٦٤] أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ حِزَامٍ[4] التِّرْمِذِيُّ وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ - وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالَا[2]: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[5] سُفْيَانُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ[6] ﷺ عَنِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ. قَالَ عُقْبَةُ: فَأَمَّنَا بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ.

---

(١) من (ص).
(٢) ليس في (د)، (ص).
(٣) صحح عليه في (ت).
* [٩٦٣] [التحفة: س ١٠٧٢٢] [الكبرى: ١١١٦] • أخرجه مسلم (٤٥٦) من رواية وكيع وغيره، عن مسعر - وحده، عن الوليد بن سريع، به.
(٤) صحح عليه في (س).
(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني»، وفي حاشية (س) أيضا: «أنا»، ونسبه لنسخة.
(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.
* [٩٦٤] [التحفة: س ٩٩١٥] [الكبرى: ١١١٧-٨٠٠٠] • هذا الحديث يرويه معاوية بن صالح، وله فيه إسنادان:
الأول: كما في هذا الموضع من رواية سفيان عنه، عن عبدالرحمن بن جبير، عن أبيه، عن عقبة. =

= أخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٥٣٩)، وأبو زرعة في «تاريخه» (١/ ٥٠٠)، وأبو يعلى الموصلي (١٧٣٤)، وابن خزيمة (٥٣٦)، وابن حبان (١٨١٨)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٢٩٤) من طرق، عن سفيان، به.

والثاني: يرويه معاوية، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم مولى معاوية، عن عقبة.

أخرجه أحمد (٤/ ١٤٩)، وأبو داود (١٤٦٢) وأبو زرعة الدمشقي (١/ ٥٠٠)، وابن خزيمة (٥٣٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ح ٩٢٦)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣٩٤)، من طرق، عن معاوية بن صالح عنه، به.

وقد خطأ بعض الأئمة سفيان في هذا الحديث، منهم: أحمد بن صالح، كما في «تاريخ أبي زرعة الدمشقي» (١/ ٥٠٠)، ومنهم: أبو زرعة الرازي، كما في «العلل» لابن أبي حاتم (١٦٦٧) رأوا أن الحديث حديث معاوية عن العلاء.

وجزم بعضهم بأن سفيان لم يخطئ فيه، وإنما لمعاوية فيه إسنادان على النحو الذي ذكرناه.

قال ابن خزيمة (٥٣٦): «أصحابنا يقولون: الثوري أخطأ في هذا الحديث، وأنا أقول: غير مستنكر لسفيان أن يروي هذا عن معاوية وعن غيره». اهـ.

وقال أبو حاتم (١٦٦٧): «الذي عندي: إنه ليس بخطأ، وكنت أرى قبل أنه خطأ، إنما هو: معاوية بن صالح، عن العلاء بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن معاوية - كذا في النسخ معاوية والصواب عقبة - عن النبي ﷺ، قيل لأبي: كذا قاله أبو زرعة، قال أبي: وليس هو عندي كذا، الذي عندي أنه صحيح الذي كان: الحديثين جميعا كانا عند معاوية بن صالح، وكان الثوري حافظا، وكان حفظ هذا أسهل على الثوري من حديث العلاء، فحفظ هذا ولم يحفظ ذاك، ومما يدل أن هذا الحديث صحيح أن هذا الحديث يرويه الحمصيون عن عبد الرحمن بن جبير، عن عقبة، ومحال أن يغلط بين هذا الإسناد إلى إسناد آخر، وإنما أكثر ما يغلط الناس إذا كان حديثا واحدا من اسم شيخ إلى شيخ آخر، فأما مثل هؤلاء فلا أرى يخفى على الثوري». اهـ.

قال أبو زرعة الدمشقي (١/ ٥٠٠): «وهاتان الروايتان عندي صحيحتان، لهما جميعًا أصل بالشام، عن جبير بن نفير، عن عقبة، وعن القاسم، عن عقبة». اهـ.

والحديث أخرجه مسلم (٨١٤) من طريق قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر، بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾».

وقد ذكر ابن كثير طرق هذا الحديث عن عقبة، ثم قال: «فهذه طرق عن عقبة كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث». اهـ. (٤/ ٥٧٣).

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (٥٤٧٨). وقد روي بنحوه عن عقبة في فضل المعوذتين (٩٦٥)، (٩٦٦)، (٥٤٧٥)، (٥٤٧٨)، (٥٤٨٣).

٤٢- بَابُ الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَتَيْنِ

• [٩٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ أَسْلَمَ[٢]، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: اتَّبَعْتُ[٣] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ[٤] وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَىٰ قَدَمِهِ. فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[٥] سُورَةَ هُودٍ أَوْ[٦] سُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «لَنْ[٧] تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ[٨] ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١]»[٩].

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد». (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) في حاشية (س): «سمعت»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (س): «يقول»، وأشار في الحاشية أنه ليس في الطبري.

(٥) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك)، (د).

(٦) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «و».

(٧) قوله: «فقال: لن»، في (ف): «قال إن»، وفي حاشية (س): «قال»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (ف): «منهما».

(٩) زاد بعده في (ف): «و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [٩٦٥] [التحفة: س ٩٩٠٨] [الكبرى: ١١١٨] • أخرجه أحمد (٤/ ١٥٩)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٧١)، وابن حبان (٧٩٥)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣١١)، من طريق الليث بن سعد، به.

وتابع الليث عليه: حيوة وابن لهيعة عند أحمد (٤/ ١٥٥)، والدارمي (٣٤٣٩)، والطبراني (١٧/ ٣١٢)، وقالا فيه: «تعلقت بقدم». وعمرو بن الحارث عند الطبراني (١٧/ ٣١١)، وابن حبان (١٨٤٢) بمثل رواية الليث، وفيه زيادة، ويحيى بن أيوب عند الحاكم (٢/ ٥٨٩) وقال: «صحيح الإسناد». اهـ.

وأصله عند مسلم (٨١٤) من حديث قيس بن أبي حازم، عن عقبة بن عامر بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾».

وهذا الحديث يروى من طرق، عن عقبة بن عامر (٩٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

• [٩٦٦] أَخْبَرَنِي[1] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**آيَاتٌ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرَ مِثْلُهُنَّ قَطُّ** ﴿أَعُوذُ[2] بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ [الفلق: ١] وَ﴿أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ [الناس: ١]».

٤٣- بَابُ[3] الْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [٩٦٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ - وَاللَّفْظُ لَهُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ﴿الٓمٓ ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ﴾ [الإنسان: ١].

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وزاد قبله في (د)، (ص)، (هـ): «قل»، وكذلك وقع عندهم في الموضع الثاني.

* [٩٦٦] [التحفة: م ت س ٩٩٤٨] [الكبرى: ١١١٩] • أخرجه أبو عوانة (٣٩٥٧) من طريق المصنف، به.

وأخرجه مسلم (٨١٤/ ٢٦٤، ٢٦٥) عن قتيبة بن سعيد، حدثنا جرير، به.

قال ابن المديني في «العلل» (ص٥٠): «وروى قيس، عن عقبة بن عامر، ولا أدري سمع منه أم لا». اهـ. وتعقبه العلائي في «جامع التحصيل» بأن قيسا لم يكن مدلسا، وقد ورد المدينة عقب وفاة النبي ﷺ، والصحابة بها مجتمعون، فإذا روى عن أحد الظاهر سماعه منه (ص٢٥٧).

وهذا الحديث يروى من طرق، عن عقبة بن عامر (٩٦٤). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

* [٩٦٧] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧] [الكبرى: ١١٢٠] • أخرجه البخاري (٨٩١، ١٠٦٨)، ومسلم (٨٨٠) من طرق، عن سفيان، به.

• [٩٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ . ح وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] شَرِيكٌ - وَاللَّفْظُ لَهُ ، عَنِ الْمُخَوَّلِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنْ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ : ﴿ تَنزِيلُ ﴾ السَّجْدَةَ ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ ﴾ [الإنسان : ١] .

بَابُ سُجُودِ الْقُرْآنِ

٤٤- السُّجُودُ فِي ﴿صٓ ﴾ [ص : ١]

• [٩٦٩] أَخْبَرَنِي[٢] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِقْسَمِيُّ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي ﴿صٓ ﴾ [ص : ١] وَقَالَ : **«سَجَدَهَا دَاوُدُ تَوْبَةً ، وَنَسْجُدُهَا[٤] شُكْرًا»** .

---

(١) في حاشية (ت) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .

* [٩٦٨] [التحفة : م د ت س ق ٥٦١٣] [الكبرى : ١١٢١-١١٧٥١] • أخرجه الترمذي (٥٢٠) عن علي بن حجر ، به . وأبو داود (١٠٧٤) من طريق أبي عوانة . . . بنحوه .
وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .
وهو عند مسلم (٨٧٩/ ٦٤) من طريق سفيان ، عن المخول بن راشد ، وزاد في آخره : «وأن النبي ﷺ كان يقرأ في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين» .
وتابعه على هذه الزيادة : شعبة عند مسلم (٨٧٩) وغيره ، وسيأتي (١٤٣٧) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) ليس في (د) .

(٤) في حاشية (س) : «سجدناها» ، ونسبه للوزيري .

* [٩٦٩] [التحفة : س ٥٥٠٦] [الكبرى : ١١٢٢-١١٥٥٠] • هذا الحديث اختلف في وصله وإرساله على عمر بن ذر :

٤٥- بَابُ(١) السُّجُودِ فِي ﴿وَ(٢) النجم﴾ [النجم: ١]

• [٩٧٠] (أَخبرنا(٣) عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ عَبْدِالْحَمِيدِ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ(٥) حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ

فرواه عنه الحجاج بن محمد، موصولا كما هنا، وتابعه على وصله: محمد بن الحسن الشيباني، كما في «الآثار» له (١/ ٢٢١)، ومن طريقه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/ ٣٤)، وفي «المعجم الأوسط» (١٠٠٨)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٤٠٧).

وعبدالله بن بزيع عند الدارقطني في «السنن» (١/ ٤٠٧).

وخالفهم معمر: فرواه عن عمر بن ذر، عن أبيه. مرسلا، أخرجه عبدالرزاق (٣/ ٣٣٨)، وتابعه عليه: ابن عيينة، كما في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٣١٩).

ورواه عبد الرزاق، عن عمر بن ذر، عن أبيه، عن سعيد بن جبير. مرسلا، أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٤).

قال البيهقي: «هذا هو المحفوظ مرسلا، وقد روي من أوجه عن ابن عباس. موصولا، وليس بقوي». اهـ.

وقال ابن كثير في «التفسير» (٤/ ٣٢): «تفرد بروايته النسائي، ورجال إسناده كلهم ثقات». اهـ. وصححه ابن السكن كما في «تحفة المحتاج» (١/ ٣٨٥).

وفي «صحيح البخاري» (١٠٦٩)، (٣٤٢٢) من طريق أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: «ص ليس من عزائم السجود، وقد رأيت النبي ﷺ يسجد فيها». اهـ.

وفيه أيضا (٤٨٠٦) من طريق شعبة، عن العوام قال: «سألت مجاهدا عن السجدة في ص. قال: سئل ابن عباس، فقال: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ﴾. وكان ابن عباس يسجد فيها». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (ك)، (ت)، (هـ).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن ميمون بن مهران»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) زاد قبله في (د)، (ص): «أحمد».

قَالَ : قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ سُورَةَ النَّجْمِ ، فَسَجَدَ وَسَجَدَ مَنْ عِنْدَهُ . فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَأَبَيْتُ[١] أَنْ أَسْجُدَ - وَلَمْ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ أَسْلَمَ الْمُطَّلِبُ)[٢] .

---

(١) في (ص) : «فأبيت» .
(٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٩٧٠] [التحفة : س ١١٢٨٧] [الكبرى : ١١٢٣] • أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٠)، ومن طريقه الحاكم (٣/ ٦٣٣)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ٣١٤) بهذا الإسناد، وزاد في آخره : «وكان بَعْدُ لا يسمع أحدًا قرأها إلا سجد» .

قال الحافظ في «الفتح» (٨/ ٦١٥) : «إسناد صحيح» . اهـ .

ولكن رواه عبدالرزاق، عن معمر بهذا الإسناد، ولم يذكر فيه : «جعفر بن المطلب بن أبي وداعة» .

أخرجه في «المصنف» (٥٨٨١)، ومن طريقه أحمد (٣/ ٤٢٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨١٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٢٨٨)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣١٤) .

وتابعه : ابن المبارك، عن معمر، به .

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٥٣)، وذكره أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦٠) .

وقال الدارقطني في «العلل» (٣٤٠٧) : «يرويه معمر، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن ثور، وعبدالرزاق، عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن المطلب؛ وخالفهما رباح بن زيد، ومحمد بن عمر الواقدي : فروياه عن معمر، عن ابن طاوس، عن عكرمة بن خالد، عن جعفر بن المطلب، عن أبيه، وهو الصحيح» . اهـ .

أما رواية الواقدي - وإن كان لا يفرح بها : فقد ذكرها أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٥/ ٢٥٦٠) متابعة لرواية ابن المبارك وعبدالرزاق .

ورباح هو : ابن زيد الهمداني الصنعاني، وثقه غير واحد، وقال يحيى : «كان يصحف ويخطئ» . اهـ .

قال العجلي في «الثقات» (١/ ٣٤٨) : «كأنه يقول : لم يكن صاحب حديث» . اهـ .

وعبدالرزاق من أثبت الناس في معمر، وإن كان له عليه أخطاء ليست في كتابه، قاله الدارقطني، كما في «الميزان» (٤/ ٣٤٢) .

وللحديث شاهد في «الصحيحين» وغيرهما من حديث عبدالله بن مسعود، وسيأتي تخريجه (٩٧١) .

• [٩٧١] (أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[١] ﷺ قَرَأَ النَّجْمَ فَسَجَدَ فِيهَا)[٢].

٤٦- بَابُ[٣] تَرْكِ السُّجُودِ فِي النَّجْمِ[٤]

• [٩٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٥] إِسْمَاعِيلُ[٦]، عَنْ يَزِيدَ - وَهُوَ[٧]: ابْنُ خُصَيْفَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ عَنِ الْقِرَاءَةِ مَعَ الْإِمَامِ. فَقَالَ: لَا قِرَاءَةَ مَعَ الْإِمَامِ فِي شَيْءٍ، وَزَعَمَ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] فَلَمْ يَسْجُدْ.

---

(١) في (د)، (ص): «النبي».

(٢) هذا الحديث ليس في (ف).

* [٩٧١] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠] [الكبرى: ١١٢٤-١١٦٦١] • أخرجه البخاري (١٠٦٧، ١٠٧٠، ٣٨٥٣، ٣٩٧٢)، ومسلم (٥٧٦/ ١٠٥) من طرق، عن شعبة، به. مطولا.
وأخرجه البخاري (٤٨٦٣) من طريق إسرائيل، عن أبي إسحاق... بنحوه. مطولا أيضا.

(٣) من (ص).

(٤) هذا التبويب ليس في (ف).

(٥) في (ك)، (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشيتي (س) (ت) لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «وهو: ابن جعفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) من (ف)، (د)، (ص).

* [٩٧٢] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣] [الكبرى: ١١٢٥] • أخرجه البخاري (١٠٧٢)، ومسلم (٥٧٧) من طريق آخر، عن يزيد بن خصيفة.

٤٧- بَابُ(١) السُّجُودِ(٢) فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]

• [٩٧٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ۩ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَرَأَ بِهِمْ ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ فِيهَا.

• [٩٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) (ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ عَيَّاشٍ(٢)، عَنِ ابْنِ)(٥) قَيْسٍ(٦)، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي

---

(١) ليس في (د).
(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».
۩[س/ ٧٩]

* [٩٧٣] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [الكبرى: ١١٢٦-١١٧٧٢] • أخرجه مسلم (١٠٧/٥٧٨) من طريق آخر، عن مالك، به.
وأخرجه البخاري (١٠٧٤) ومسلم (٥٧٨) من وجه آخر، عن أبي سلمة.
وأخرجه البخاري - أيضا (٧٦٦، ٧٦٨، ١٠٧٨) ومسلم (٥٧٨) من طريق أبي رافع، عن أبي هريرة. وسيأتي من هذا الوجه (٩٨٠).
وأخرجه مسلم (٥٧٨) من طريق عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة، وسيأتي من هذا الوجه (٩٧٩).
والحديث سيأتي من طريق أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هريرة (٩٧٥) (٩٧٦). ومن طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة (٩٧٧)، (٩٧٨).

(٤) في حاشيتي (س)، (ت): «ثنا»، ونسبه فيهما لنسخة.
(٥) ما بين القوسين في (ك): «أنبأ ابن أبي عياش - هو محمد بن أبي كريب، عن عبدالعزيز بن عباس، عن» كذا، وهو خلط من الناسخ.
(٦) زاد بعده في (ت)، (هـ): «وهو محمد»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي حاشية (ت): «في «الأطراف»: عن محمد بن قيس».

﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق : ١] .

• [٩٧٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق : ١] وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق : ١] .

• [٩٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ (ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ)[١] ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . . . مِثْلَهُ .

• [٩٧٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو[٢] بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا قُرَّةُ (بْنُ خَالِدٍ)[٤] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق : ١] ، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا)[٥] .

---

* [٩٧٤] [التحفة : س ١٤٩٨٩] [الكبرى : ١١٢٧] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ١٢٣ ، ١٢٤) من طريق المصنف . والحديث متفق عليه . انظر : الحديث السابق .

* [٩٧٥] [التحفة : ت س ق ١٤٨٦٥] [الكبرى : ١١٢٨] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٧٣) .

(١) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٩٧٦] [التحفة : ت س ق ١٤٨٦٥] [الكبرى : ١١٢٩] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٧٣) .

(٢) في (ف) : «عمر» ، وهو تصحيف .

(٣) زاد قبله في (ف) : «و» .

(٤) ليس في (د) .

(٥) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «ومن هو خير منهما في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ ، و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾» ، وزاد بعده في حاشية (س) : «و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾» ، وصحح عليه ، وغالب الظن أن هذه الزيادة هي ترجمة للحديث الذي بعده ، وهو ما وقع في حاشية (ت) فيما يأتي .

* [٩٧٧] [التحفة : س ١٤٥٠١] [الكبرى : ١١٣٠] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٧٣) .

• [٩٧٨] (أَخْبَرَنَا[١] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] الْمُعْتَمِرُ، عَنْ قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، وَمَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمَا[٣] فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١]، وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١])[٤].

• [٩٧٩] أَخْبَرَنَا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ[٦]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ[٧] مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَوَكِيعٌ[٨]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ ابْنِ مُوسَىٰ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَجَدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٩] ﷺ فِي ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١]، وَ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

---

(١) زاد قبله في حاشية (ت): «والسجود في ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾»، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (س): «ﷺ»، وأشار في الحاشية أنه ليس في الطبري.

(٤) هذا الحديث ليس في (د).

• [٩٧٨] [التحفة: س ١٤٥٠١] [الكبرى: ١١٣١] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٧٣).

(٥) في (د): «حدثنا».

(٦) رقم عليه في (ت): «عـ» إشارة إلى أن هناك عطفًا عليها، وزاد بعده في حاشية (ص): «هو ابن عيينة»، ونسبه لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) صحح عليه في (س)، وكتب في الحاشية: «وكيع عطف على سفيان»، ورقم عليه في (ت): «عـ» إشارة للعطف المذكور.

(٩) في (س): «النبي».

• [٩٧٩] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦] [الكبرى: ١١٣٢] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٧٣).

٤٨- بَابُ[(١)] السُّجُودِ فِي الْفَرِيضَةِ

• [٩٨٠] أَخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمٍ[(٢)] - وَهُوَ[(٣)]: ابْنُ أَخْضَرَ، عَنِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيُّ[(١)]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ صَلَاةَ الْعِشَاءِ - يَعْنِي: الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١] فَسَجَدَ فِيهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، هَذِهِ[(٤)] - يَعْنِي - سَجْدَةٌ مَا كُنَّا نَسْجُدُهَا[(٥)]! قَالَ: سَجَدَ بِهَا أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ وَأَنَا خَلْفَهُ، فَلَا أَزَالُ (أَسْجُدُ بِهَا)[(٦)] حَتَّى أَلْقَى أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ.

٤٩- بَابُ[(٧)] قِرَاءَةِ النَّهَارِ

• [٩٨١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ[(٨)] قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ رَقَبَةَ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: (كُلُّ صَلَاةٍ)[(١)] يُقْرَأُ فِيهَا فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ، وَمَا أَخْفَاهَا[(٩)] (أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ)[(١٠)].

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (د): «مُسلم»، وهو تصحيف.
(٣) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٤) زاد بعده في (د)، (ص) منسوبًا لنسخة: «السجدة»، والعبارة بعده في (د) فيها تقديم وتأخير، فقال: «السجدة ما كنا يعني».
(٥) صحح عليه في (ت).
(٦) في (د): «أن أسجدها».

* [٩٨٠] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] [الكبرى: ١١٣٣] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٧٣).

(٧) من (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٨) ليس في (ف): «قدامة»، وهو خطأ.
(٩) في (د): «أخفى»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «منا».
(١٠) في (ف): «أخفيناكم».

* [٩٨١] [التحفة: س ١٤١٧٧] [الكبرى: ١١٣٤] • أخرجه البخاري (٧٧٢)، ومسلم (٣٩٦) من طريق ابن جريج، عن عطاء، به. كما في الحديث التالي.

• [٩٨٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : فِي كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْمَعْنَاكُمْ ، وَمَا أَخْفَاهَا[٢] (أَخْفَيْنَا مِنْكُمْ)[٣] .

٥٠- بَابُ[٤] الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ

• [٩٨٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (بْنِ صُدْرَانَ)[٥] ، (قَالَ : حَدَّثَنَا)[٦] سَلْمُ[٧] ابْنُ قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْبَرِيدِ[٨] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ : كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ[٩] النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ[١٠] ، فَنَسْمَعُ مِنْهُ الْآيَةَ بَعْدَ الْآيَاتِ مِنْ سُورَةِ لُقْمَانَ[١١] وَالذَّارِيَاتِ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «أخفى» ، ونسبه لنسخة ، وزاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «منا» .

(٣) صحح على أوله في (ت) ، وفي (ف) ، (د) : «أخفيناكم» .

* [٩٨٢] [التحفة : خ م س ١٤١٩٠] [الكبرى : ١١٣٥] • متفق عليه . انظر : السابق .

(٤) من (ص) .

(٥) ليس في (د) .

(٦) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٧) في (ف) : «مسلم» ، وهو تصحيف .

(٨) صحح عليه في (ت) .

(٩) في (ف) : «مع» .

(١٠) ليس في (ف) .

(١١) في (د) : «القمر» ، وهو خطأ من الناسخ .

* [٩٨٣] [التحفة : س ق ١٨٩١] [الكبرى : ١١٣٦-١١٦٣٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٩) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه ابن ماجه (٨٣٠) ، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ١١٦) من طريق سلم بن قتيبة . . . بنحوه .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي ، عن محمد بن أبي بكر ، عن سلم بن قتيبة ، عن أبي عبدالرحمن ، عن أبي إسحاق ، به . كما في «التحفة» (٢/ ٥٨) .

• [٩٨٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُجَاعٍ الْمَرْوذِيُّ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ النَّضْرِ، قَالَ: كُنَّا بِالطَّفِّ عِنْدَ أَنَسٍ فَصَلَّى بِهِمُ[(٢)] الظُّهْرَ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: إِنِّي[(٣)] صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ، فَقَرَأَ لَنَا بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ[(٤)] ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١].

٥١- بَابُ[(٥)] تَطْوِيلِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [٩٨٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] الْوَلِيدُ، عَنْ سَعِيدٍ - وَهُوَ[(٧)]: ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

وللحديث شاهد من حديث أبي قتادة؛ أخرجه البخاري (٧٥٩، ٧٦٢، ٧٧٦، ٧٧٨)، ومسلم (٤٥١)، وسيأتي (٩٨٦).

(١) صحح عليه في حاشية (س)، وفي (س)، (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «المروزي»، وهو تصحيف، وفي حاشية (س): «المَرْوَرُّذي»، ونسبه لنسخة، وهو جائز في هذه النسبة. انظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٣٥٨)، و«الأنساب» للسمعاني (٥/ ٢٦٢).

(٢) في (ف): «بنا»، وزاد بعده في (هـ): «صلاة».

(٣) ليس في (ت)، وصحح على ما بعده.

(٤) في (ف): «سبح» من غير الباء في أولها، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [٩٨٤] [التحفة: س ١٧١٤] [الكبرى: ١١٣٧] • أخرجه الضياء في «المختارة» (٧/ ٢٨٩) من طريق عبدالله بن عبيد، بسنده. مطولا.

وأبو بكر بن النضر لم يذكره أحد بجرح ولا تعديل.

وروي من طرق أخرى، عن أنس... بنحوه. انظر: «صحيح ابن خزيمة» (١/ ٢٥٧)، و«شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠٨).

(٥) من (س)، (ص)، وأشار في حاشية الأولى أنه ليس في نسخة الطبري.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٧) من (ف)، (د)، (ص).

لَقَدْ كَانَتْ صَلَاةُ[١] الظُّهْرِ تُقَامُ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يَجِيءُ. وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى يُطَوِّلُهَا[٢].

• [٩٨٦] أَخْبَرَنِي[٣] يَحْيَى بْنُ دُرُسْتَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ[٤]، قَالَ: (حَدَّثَنَا خَالِدٌ)[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى - وَهُوَ[٦]: ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: كَانَ يُصَلِّي بِنَا (الظُّهْرَ، فَيَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[٧] يُسْمِعُنَا الْآيَةَ كَذَلِكَ)[٨]، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ،

---

(١) زاد بعده في (ت): «رسول الله ﷺ».

(٢) في (ف): «بطولها».

* [٩٨٥] [التحفة: م س ق ٤٢٨٢] [الكبرى: ١١٣٨] • أخرجه مسلم (٤٥٤) من طريق آخر، عن الوليد، به.

(٣) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: القناد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وكتب بجواره: «إبراهيم بن عبدالملك»، ونسبه لنسخة.

(٥) ليس في (ف)، (د)، وكتب في حاشية (ت): «قوله: حدثنا خالد، كذا هو في الأصل المنقول منه، وأصول غيره، وفي نسخ إسقاط: حدثنا خالد». اهـ. وهو كذلك في «الأطراف»، قال فيها: «وعن يحيى بن درست، عن أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بن أبي كثير». اهـ. وذكر في «التهذيب» في ترجمة أبي إسماعيل القناد أنه روى عن يحيى بن أبي كثير، وعنه يحيى بن درست. فهذا يؤيد النسخة التي فيها إسقاط خالد، والله أعلم. ويأتي - إن شاء الله - في باب قيام الليل: «حدثنا يحيى بن درست، ثنا أبو إسماعيل القناد، قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: «أوتروا قبل الفجر»».

قال ابن حجر في «النكت»: «وقع في رواية ابن السني هنا: «عن أبي إسماعيل، عن خالد، عن يحيى» زاد فيه: «عن خالد»، والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه: «وعن خالد»». اهـ.

(٦) من (ف)، (د)، (ص).

(٧) في (ف)، (ت)، (ص): «الأولتين»، وفي (د) بغير نقط.

(٨) ما بين القوسين ليس في (ك).

وَالرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ - يَعْنِي[(١)] - فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

٥٢- بَابُ إِسْمَاعِ الْإِمَامِ الْآيَةَ فِي الظُّهْرِ

• [٩٨٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ مُسْلِمٍ - يُعْرَفُ (بِابْنِ أَبِي جَمِيلٍ)[(٢)] الدِّمَشْقِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَمَاعَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبِي ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ بِأُمِّ الْقُرْآنِ وَسُورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعَصْرِ ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ .

٥٣- بَابُ[(٥)] تَقْصِيرِ الْقِيَامِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنَ الظُّهْرِ

• [٩٨٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ليس في (د) .

* [٩٨٦] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرىٰ : ١١٣٩] • أخرجه البخاري (٧٥٩ ، ٧٦٢ ، ٧٧٨ ، ٧٧٩) ، ومسلم (٤٥١) من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير ، به . وسيأتي من طرق ، عن يحيى بن أبي كثير (٩٨٧) (٩٨٨) (٩٨٩) (٩٩٠) .

(٢) ما بين القوسين في (ف) : «يابن حميل» ، وفي (ص) : «حميل» في (ص) بغير نقط ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) ، وزاد قبله في (ف) : «يعني» .

(٤) في (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثني» .

* [٩٨٧] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرىٰ : ١١٤٠] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٨٦) .

(٥) من (ص) .

أَبِي ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٢)] مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَيُسْمِعُنَا[(٣)] الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَيُطَوِّلُ فِي الْأُولَىٰ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ ، وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ (يُطَوِّلُ فِي الْأُولَىٰ ، وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ)[(٤)] ، وَكَانَ يَقْرَأُ بِنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٥)] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ .

• [٩٨٩] أَخْبَرَنَا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ[(٧)] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٨)] بِأُمِّ الْقُرْآنِ (وَ سُورَتَيْنِ ، وَفِي الْأُخْرَيَيْنِ بِأُمِّ الْقُرْآنِ)[(٩)] ، وَكَانَ يُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا ، وَكَانَ يُطِيلُ أَوَّلَ رَكْعَةٍ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ .

---

(١) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ص) : «الأولتين» .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «فيسمعنا» .

(٤) ما بين القوسين في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يطول الأولى ، ويقصر الثانية» .

(٥) في (ك) : «الأولتين» .

* [٩٨٨] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرى : ١١٤١] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٨٦) .

(٦) زاد قبله في (هـ) : «القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر» ، ونسبه في حاشيتي (د) ، (ت) لنسخة ، ووقع عندهما بلفظ : «الأخريين» بدلا من : «الأوليين» .

(٧) في حاشية (س) : «بُكَير» ، ونسبه للطبري ، وصحح على المثبت .

(٨) في (ك) ، (ص) : «الأولتين» .

(٩) ما بين القوسين ليس في (د) .

* [٩٨٩] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [الكبرى : ١١٤٢] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه (٩٨٦) .

٥٤- بَابُ[1] الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[2] مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ.

• [٩٩٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ۞ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[2] فَاتِحَةَ[4] الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَةَ الْأُولَىٰ فِي الظُّهْرِ، وَيُقَصِّرُ فِي[5] الثَّانِيَةِ، وَكَذَٰلِكَ فِي[6] الصُّبْحِ.

• [٩٩١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ بِـ ﴿السَّمَاءِ[7] ذَاتِ الْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]، ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١] وَنَحْوِهِمَا.

---

(١) من (ص).
(٢) في (ك): «الأولتين».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
۞ [س/ ٨٠]
(٤) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «بفاتحة».
(٥) ليس في (ف).
(٦) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
* [٩٩٠] [التحفة: خ م د س ق ١٢١٠٨-م د س ١٢١٣٨] [الكبرى: ١١٤٣] • متفق عليه، وقد سبق تخريجه (٩٨٦).
(٧) كذا في جميع النسخ والتلاوة بزيادة واو قبله: «والسماء».
* [٩٩١] [التحفة: د ت س ٢١٤٧] [الكبرى: ١١٤٤-١١٧٧٤] • أخرجه أحمد (٥/ ١٠٣، ١٠٦، ١٠٨)، وأبو داود (٨٠٥)، والترمذي (٣٠٧)، وابن حبان (١٨٢٧) من طرق، عن حماد بن سلمة، به.
قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.
والحديث اختلف في متنه على سماك، كما بين النسائي.
أخرجه مسلم من حديث شعبة، عن سماك، بلفظ: «كان النبي يقرأ في الظهر ﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، وفي العصر نحو ذلك». وسيورده المصنف من هذا الوجه في الحديث التالي.

• [٩٩٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ[١] ﷺ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ﴾ [الليل : ١] ، وَفِي الْعَصْرِ نَحْوَ ذَلِكَ ، وَفِي الصُّبْحِ بِأَطْوَلَ مِنْ ذَلِكَ .

٥٥- بَابُ[٢] تَخْفِيفِ[٣] الْقِيَامِ وَالْقِرَاءَةِ

• [٩٩٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ[٤] ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَقَالَ : صَلَّيْتُمْ؟ قُلْنَا[٥] : نَعَمْ . قَالَ : يَا جَارِيَةُ ، هَلُمِّي لِي[٦] وَضُوءًا ، مَا صَلَّيْتُ[٧] وَرَاءَ إِمَامٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ إِمَامِكُمْ[٨] هَذَا ، قَالَ زَيْدٌ : وَكَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ، وَيُخَفِّفُ الْقِيَامَ وَالْقُعُودَ .

---

(١) في (د) ، (ص) : «رسول الله» .

* [٩٩٢] [التحفة : م د س ق ٢١٧٩] [الكبرى : ١١٤٥] • أخرجه مسلم (٤٥٩) من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، به . وسبق تخريجه في الحديث السابق .

(٢) من (ص) .

(٣) زاد بعدها في (ك) : «الإمام» .

(٤) قوله : «ابن خالد» ، ليس في (د) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري .

(٧) الضبط من (ف) ، (د) ، (هـ) ، وضبطه في (س) بفتح التاء المثناة الفوقية ، ونسبه للعلوي ، وفي (ت) بسكونها ، ولا وجه له .

(٨) في (س) : «إمامك» .

* [٩٩٣] [التحفة : س ٨٤٠] [الكبرى : ١١٤٦] • أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٨٥٣) ، وأبو يعلى (٣٦٦٩) ، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٥/ ١٤٤) من طريق العطاف ، به .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا عطاف بن خالد» . اهـ .

وعطاف بن خالد : ضعفه النسائي وغيره ، كما في ترجمته من «تهذيب الكمال» .

والحديث سيأتي من وجه آخر ، عن أنس بنحوه (١١٤٦) .

• [٩٩٤] أَخْبَرَنَا[(١)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ ابْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرِ[(٢)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ. قَالَ سُلَيْمَانُ: كَانَ يُطِيلُ الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ[(٣)] مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ[(٤)] الْأُخْرَيَيْنِ[(٥)]، وَيُخَفِّفُ الْعَصْرَ، وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِوَسَطِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِطِوَالِ الْمُفَصَّلِ.

٥٦- بَابُ[(٦)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ

• [٩٩٥] أَخْبَرَنَا[(٧)] عُبَيْدُاللَّهِ[(٨)] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ

---

(١) في (د): «أخبرني». (٢) في (ف): «بكر»، وهو تصحيف.

(٣) في (ك): «الأولتين».

(٤) في حاشية (د) منسوبًا لنسخة: «يخف»، وصحح عليه.

(٥) في (ك): «الأخرتين».

* [٩٩٤] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [الكبرى: ١١٤٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٠٢) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أحمد (٧٩٩١)، من طريق ابن أبي فديك، به.

وأخرجه أحمد (١٠٨٨٢) عن عبدالله بن الحارث، عن الضحاك، به.

وأخرجه أحمد (٨٣٦٦)، وابن ماجه (٨٢٧)، وابن خزيمة (٥٢٠)، وابن حبان (١٨٣٧) والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٨٨، ٣٩١) من طريق أبي بكر الحنفي، عن الضحاك.

والحديث صححه الحافظ ابن رجب في «فتح الباري» (٧/ ٢٨، ٢٩).

وسيأتي من وجه آخر، عن الضحاك... بمعناه (٩٩٥).

(٦) ليس في (د).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «أخبرني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٨) في (ف): «عبدالله»، وهو تصحيف.

الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ بُكَيْرٍ[(١)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبَهَ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فُلَانٍ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ، فَكَانَ يُطَوِّلُ[(٢)] الْأُولَيَيْنِ[(٣)] مِنَ الظُّهْرِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَيُخَفِّفُ فِي الْعَصْرِ، (وَيَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ الْمُفَصَّلِ، وَيَقْرَأُ فِي الْعِشَاءِ بِالشَّمْسِ وَضُحَاهَا[(٤)] وَبِأَشْبَاهِهَا، وَيَقْرَأُ فِي الصُّبْحِ بِسُورَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ)[(٥)].

٥٧- بَابُ[(٦)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

• [٩٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَارِبِ (بْنِ دِثَارٍ)[(٨)]، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: مَرَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ

---

(١) في (ف): «بكر»، وهو تصحيف.

(٢) في (س): «يطيل»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ك): «الأولتين».

(٤) في (ف): «ضحيها»، ولعلها إشارة من الناسخ إلى من قرأها بالإمالة.

(٥) ما بين القوسين ليس في (د).

* [٩٩٥] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [الكبرى: ١١٤٨] • أخرجه أحمد (١٠٨٨٢) عن عبدالله بن الحارث، عن الضحاك، به.
سبق تخريجه من طرق أخرى، عن الضحاك... بمعناه (٩٩٤).

(٦) من (ص).

(٧) صحح عليه في حاشية (ت)، وفي (س)، و(ف)، و(ك)، و(ت)، و(هـ): «محمد بن عبدالأعلى»، وكتب في حاشية (ت): «النسخة التي فيها محمد بن بشار هي التي عزاها في «الأطراف» للنسائي»، والمثبت أولى بالصواب؛ فإن رواية محمد بن عبدالأعلى، عن عبدالرحمن بن مهدي مخرجة عند الترمذي فقط، بخلاف رواية ابن بشار عنه. فهي في الستة. وأيضا هو ما ثبت في «الكبرى» (١١٤٩)، وهو ما اعتمده المزي في «التحفة» (٢٥٨٢).

(٨) ليس في (د)، (ص).

بِنَاضِحَيْنِ عَلَىٰ مُعَاذٍ وَهُوَ يُصَلِّي الْمَغْرِبَ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ[1] الْبَقَرَةِ، فَصَلَّى الرَّجُلُ، ثُمَّ ذَهَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ[2] النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟! أَلَا قَرَأْتَ بِـ** ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا[3]﴾ [الشمس: ١] **وَنَحْوِهِمَا**».

٥٨- بَابُ[4] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ

• [٩٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِهِ الْمَغْرِبَ، فَقَرَأَ[5] الْمُرْسَلَاتِ، مَا صَلَّى بَعْدَهَا صَلَاةً حَتَّىٰ قُبِضَ[6] ﷺ.

---

(١) في (ك)، (ت): «بسورة».

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «إلى»، ونسبه للطبري.

(٣) في (ف)، (ك): «ضحيها»، ولعلها إشارة لقراءة الإمالة.

* [٩٩٦] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [الكبرى: ١١٤٩] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق محارب، به. وقد تقدم برقم (٨٤٣). وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص). (٥) في (د): «قرأ».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «النبي».

* [٩٩٧] [التحفة: س ١٨٠٥٠] [الكبرى: ١١٥٠] • أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٦٢)، وأحمد (٢٦٨٧١)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٤٣٧)، والبيهقي في «السنن» (٣/ ٦٦، ٦٧) من طرق، عن موسى بن داود، به.

وتابعه: بشر بن الوليد، عن عبدالعزيز، به. إلا أنه لم يذكر القراءة. أخرجه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٤٣٧).

وهذا إسناد معلول، انظر: «فتح الباري» (٧/ ٢٢) و«العلل» لابن أبي حاتم (٢٢٦).

• [٩٩٨] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّهِ ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلَاتِ)[(٢)] .

٥٩- بَابُ[(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ

• [٩٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ .

٦٠- بَابُ[(٤)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ

• [١٠٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا[(٥)] جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ ابْنَ هُرْمُزَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُتْبَةَ ابْنِ مَسْعُودٍ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿حمٓ﴾ الدُّخَانِ .

= والحديث متفق على صحته ؛ أخرجه البخاري (٧٦٣ ، ٤٤٢٩) ، ومسلم (٤٦٢/ ١٧٣) من طرق ، عن الزهري ، عن عبيدالله ، عن ابن عباس ، عن أمه بلفظ : «أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المغرب بالمرسلات» كما في الحديث التالي .

(١) زاد بعده في (ص) : «ابن سعيد» . (٢) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [٩٩٨] [التحفة : ع ١٨٠٥٢] [الكبرى : ١١٥١] • متفق عليه ، وتقدم تخريجه في الحديث السابق .

(٣) من (ص) .

* [٩٩٩] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٩] [الكبرى : ١١٥٢-١١٦٤١] • أخرجه البخاري (٧٦٥) ، ومسلم (٤٦٣) من طريق مالك ، به .

(٤) من (ص) . (٥) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

* [١٠٠٠] [التحفة : س ٦٥٧٩] [الكبرى : ١١٥٣] • تفرد به النسائي ، وعبدالله بن عتبة بن مسعود مختلف في صحبته ، والصواب : أنه من كبار التابعين . انظر : «الإنابة إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة» (١/ ٣٦٥ - ٣٦٨) ، و«جامع التحصيل» (ص ٢١٤) .

٦١- بَابُ[(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١]

• [١٠٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ قَالَ لِمَرْوَانَ: يَا[(٣)] أَبَا عَبْدِالْمَلِكِ[(٤)]، أَتَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] وَ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَمَحْلُوفُهُ[(٥)]، لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ ﴿الٓمٓصٓ﴾[(٦)] [الأعراف: ١].

• [١٠٠٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[(٧)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: مَا لِي أَرَاكَ تَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِقِصَارِ السُّوَرِ[(٨)]؟! قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِيهَا بِأَطْوَلِ الطُّولَيَيْنِ. قُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِاللَّهِ، مَا أَطْوَلُ

---

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «أخبرنا».
(٣) من (د)، (ت)، (هـ).
(٤) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه لنسخة.
(٥) في حاشية (س)، (ص)، (هـ): «فبمحلوفه»، ونسب فيهم لنسخة.
(٦) في (س)، (د): بـ ﴿الٓمٓصٓ﴾.

* [١٠٠١] [التحفة: س ٣٧٣٢] [الكبرى: ١١٥٤] • أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٥٤١)، والطبراني في «الكبير» (٥/ ١٢٢) من طريق ابن وهب، بسنده... بنحوه.
وأخرجه البخاري (٧٦٤) من طريق ابن جريج، عن ابن أبي مليكة: «أخبرني عروة بن الزبير...» بنحوه، كما في الحديث التالي.

(٧) في (س): «عبدالله»، وصحح عليه، والمثبت موافق «للتحفة» (٣٧٣٨).
(٨) في (ف): «المفصل»، ونسبه في حاشيتي (س)، (هـ) لنسخة.

الطُّولَيَيْنِ؟ قَالَ : الْأَعْرَافُ .

• [١٠٠٣] أخبرنا[١] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ وَ[٢] أَبُو حَيْوَةَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ[٣] الْأَعْرَافِ ، فَرَّقَهَا فِي رَكْعَتَيْنِ[٤] .

٦٢ - بَابُ[٥] الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ

• [١٠٠٤] أخبرنا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي (أَبُو الْجَوَّابِ)[٦] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[٧] ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ[٨] بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : رَمَقْتُ النَّبِيَّ ﷺ عِشْرِينَ مَرَّةً ، يَقْرَأُ[٩] فِي الرَّكْعَتَيْنِ

---

* [١٠٠٢] [التحفة : خ د س ٣٧٣٨] [الكبرى : ١١٥٥] • أخرجه البخاري . وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وكأنه ضرب عليه في (س) .

(٣) في (ف) : «سورة» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في (ص) : «الركعتين» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٠٠٣] [التحفة : س ١٦٩٥٩] [الكبرى : ١١٥٦] • أخرجه البخاري من وجه آخر ، عن عروة ، كما في الحديث السابق .

(٥) من (ص) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «الأحوص بن جواب» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وهما واحد .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «زريق» ، وهو تصحيف .

(٨) زاد بعده في (ف) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وزاد في (د) ، (ص) : «قال أبوعبدالرحمن : هو ابن مهاجر» .

(٩) في (د) ، (ص) : «فقرأ» .

بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

---

* [١٠٠٤] [التحفة: ت س ق ٧٣٨٨] [الكبرى: ١١٥٧] • أخرجه البيهقي في «السنن» (٣/ ٤٣) من طريق الأحوص بن جواب، بهذا الإسناد، بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ١١٥): «روى أبو إسحاق السبيعي هذا الحديث، واختُلِف عنه:

فرواه إسرائيل بن يونس، وسفيان الثوري، وعمرو بن أبي قيس، وأبو الأحوص سلام بن سليم، ومَعْمر بن راشد، رووه عن أبي إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عُمَر: «رمقت النبي ﷺ يقرأ في الركعتين قبل الفجر، والركعتين بعد المغرب...»

وخالفهم عمار بن رزيق: رواه عن أبي إسحاق، عن إبراهيم، عن مجاهد، عن ابن عُمَر.

وإبراهيم لم ينسب فقال بعضهم: هو النخعي. وقال بعضهم: هو ابن مهاجر. وليس ذلك بمحفوظ.

ورواه شريك، عن أبي إسحاق، عن رجل لم يسمه، عن ابن عُمَر.

فاضطرب هذا الحديث من رواية أبي إسحاق؛ لكثرة الخلاف عليه فيه». اهـ.

أما رواية سفيان الثوري: فأخرجها ابن ماجه (١١٤٩)، والترمذي (٤١٧).

وأخرجه الطيالسي (٢٠٠٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٠)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ٢٢٦) عن أبي الأحوص.

وأخرجه أحمد (٢/ ٢٤، ٥٨، ٩٩)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٩٨) عن إسرائيل.

قال الترمذي: «حديث حسن، ولا نعرفه من حديث الثوري عن أبي إسحاق، إلا من حديث أبي أحمد - يعني: الزبيري - والمعروف عند الناس حديث إسرائيل، عن أبي إسحاق». اهـ.

قال ابن حبان: «سمع أبو أحمد الزبيري محمد بن عبد الله الأسدي هذا الخبر عن الثوري وإسرائيل وشريك، عن أبي إسحاق، فمرة كان يحدث به عن هذا، وأخرى عن ذاك، وتارة عن ذا». اهـ.

قال مسلم في «التمييز» (ص٢٠٨): «وهذا الخبر فيه وهم عن ابن عمر، والدليل على ذلك: الروايات الثابتة عن ابن عمر، أنه ذكر ما حفظ عن النبي ﷺ من تطوع صلاته بالليل والنهار، فذكر عشر ركعات، ثم قال: «وركعتي الفجر، أخبرتني حفصة، أن النبي ﷺ كان -

٦٣- بَابُ(١) الْفَضْلِ فِي قِرَاءَةِ(٢) ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١٠٠٥] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَمْرٌو - وَهُوَ(٤): ابْنُ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، أَنَّ أَبَا الرِّجَالِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّهِ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ، فَكَانَ يَقْرَأُ لِأَصْحَابِهِ فِي صَلَاتِهِمْ، فَيَخْتِمُ بِـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. فَلَمَّا رَجَعُوا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ (فَقَالَ: «سَلُوهُ)(٥) **لِأَيِّ شَيْءٍ فَعَلَ(٦) ذَلِكَ؟**» فَسَأَلُوهُ، ۩ فَقَالَ: لِأَنَّهَا صِفَةُ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَقْرَأَ بِهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَخْبِرُوهُ أَنَّ اللَّهَ ﷻ يُحِبُّهُ**».

= يصلي ركعتين خفيفتين إذا طلع الفجر، وكانت ساعة لا أدخل فيها على النبي ﷺ»، فكيف سمع منه أكثر من عشرين مرة قراءته فيها؟! وهو يخبر أنه حفظ الركعتين من حفصة، عن النبي ﷺ». ثم قال: «إن رواية أبي إسحاق وغيره عن ابن عمر: أنه حفظ قراءة النبي ﷺ وهم غير محفوظ». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «سورة»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في حاشية (س): «قال فسلوه»، ونسبه لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «صنع»، وصحح عليه في حاشية (ت) ونسبه فيها، وفي حاشية (هـ) لنسخة.

۩[س/ ٨١]

* [١٠٠٥] [التحفة: خ م س ١٧٩١٤] [الكبرى: ١١٥٨-١٠٦٤٨] • أخرجه البخاري (٧٣٧٥)، ومسلم (٨١٣) من طريق آخر، عن ابن وهب، به.

• [١٠٠٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[١] بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ[٢] عُبَيْدِ[٣] بْنِ حُنَيْنٍ - مَوْلَى آلِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: أَقْبَلْتُ[٤] مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ① ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ② لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ③ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١-٤]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَجَبَتْ» فَسَأَلْتُهُ[٥]: مَاذَا[٦] (يَا رَسُولَ اللَّهِ)[٧]؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ».

---

(١) في (ص): «عبدالله»، وكتب في الحاشية: «هكذا رواه ابن القاسم، وابن بكير، ويحيى بن يحيى الأندلسي، عن مالك، قال أحمد بن خالد: «وقد رواه القعنبي عنه». اهـ. وقال عبدالله ابن عبدالرحمن: «قال أحمد: والصواب: عبيدالله. انتهى»».
وكتب بعد ذلك بخط مخالف: «من كتاب «التعريف بها في موطأ مالك من الرجال والنساء»».
انظر في ذلك: «التمهيد» (١٩/ ٢١٥)».
(٢) في (ص): «بن»، وهو خطأ.
(٣) في (د): «عبد»، وهو تصحيف. وانظر: «التحفة» (١٤١٢٧).
(٤) في (ف): «كنتُ».
(٥) في حاشية (س): «فسألت»، ونسبه لنسخة.
(٦) ليس في (ف).
(٧) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

* [١٠٠٦] [التحفة: ت س ١٤١٢٧] [الكبرى: ١١٥٩-١٠٦٤٧-١١٨٢٧] • أخرجه أبو القاسم الجوهري في «مسند الموطأ» (١/ ١٧٢) من طريق المصنف، به.
أخرجه مالك في «الموطأ» (٤٨٤)، ومن طريقه أبو عبيد القاسم بن سلام (ص٢٦٦)، والترمذي (٢٨٩٧)، والبزار (٨٧٨٤).
قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٦٦): «يرويه مالك بن أنس، واختلف عنه؛ فرواه معن، وأبو مصعب، وابن القاسم، عن مالك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن، عن عبيد بن حنين، عن أبي هريرة. وقال غيرهم: عبد بن عبدالرحمن، وقال الشافعي، وعثمان بن عمر، والقعنبي، عن عبد الله بن عبد الرحمن». اهـ.

• [١٠٠٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١]، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُهَا[٢]، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ».

• [١٠٠٨] أخبرنا[٣] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ هِلَالٍ (بْنِ يَسَافٍ)[٤]، عَنْ رَبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ

= وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس». اهـ.

وقال الحاكم (١/ ٥٦٦): «صحيح الإسناد». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٢٥٤): «حديث صحيح». اهـ. وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (١٧٦١).

وله شاهد من حديث أنس، علقه البخاري (٧٧٤ م)، ووصله الترمذي (٢٩٠١)، وقال: «حسن غريب صحيح من هذا الوجه، من حديث عبيدالله بن عمر بن ثابت، وروى مبارك بن فضالة عن ثابت، عن أنس، فذكره مختصرا». اهـ.

وقد خالف عبيدالله بن عمر حماد بن سلمة: فرواه عن حبيب بن سبيعة مرسلا.

قال الدارقطني: «وحماد بن سلمة أشبه بالصواب». اهـ. انظر «علل الدارقطني» (١٢/ ٣٧)، و«الفتح» (٢/ ٢٥٧، ٢٥٨).

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجاه في «الصحيحين»، وقد تقدم. انظر الحديث السابق.

(١) زاد بعده في (ف): «ابن سعيد».

(٢) في حاشية (س): «فرددها»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٠٧] [التحفة: خ د س ٤١٠٤] [الكبرى: ١١٦٠-١٠٦٤٤] • أخرجه البخاري (٥٠١٤، ٦٦٤٣، ٧٣٧٤)، من طرق، عن مالك، به.

(٣) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٤) ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «وهو».

عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنِ ابْنِ[١] أَبِي لَيْلَى، (عَنِ امْرَأَةٍ)[٢]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ[٣]».

٦٤- بَابُ[٤] الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

• [١٠٠٩] أَخْبَرَنَا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

(١) ليس في (ف). وانظر: «التحفة» (٣٥٠٢).

(٢) ليس في (ف)، وتكرر في (ك). وانظر: «التحفة» (٣٥٠٢).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «قال أبو عبدالرحمن: ما أعرف إسنادا أطول من هذا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه في حاشية (س).

* [١٠٠٨] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] [الكبرى: ١١٦١-١٠٦٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٨٩٦) عن قتيبة ومحمد بن بشار، بهذا الإسناد، وقالا فيه: «عن امرأة - وهي امرأة أبي أيوب»، وقالا في لفظه: «أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن، من قرأ الله الواحد الصمد، فقد قرأ ثلث القرآن».

وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٧)، وابن الضريس في «فضائل القرآن» (٢٥٤)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٢/ ٥٠٦) عن الحسين بن علي الجعفي، عن زائدة، به.

وأخرجه الدارمي (٣٤٨٠) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن منصور، به.

كلهم قالوا: «عن امرأة من الأنصار».

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، ولا نعرف أحدًا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته: إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور، واضطربوا فيه». اهـ. وانظر: «علل الدارقطني» (٦/ ١٠٣)، و«تحفة الأشراف» (٣/ ٣٤).

وله شاهد من حديث أبي سعيد، أخرجاه في «الصحيحين»، وقد تقدم. انظر الحديث السابق.

(٤) من (ص).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٦) في (س): «أنا».

مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: قَامَ مُعَاذٌ فَصَلَّى[(١)] الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَطَوَّلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ؟! أَفَتَّانٌ يَا مُعَاذُ[(٢)]؟! أَيْنَ كُنْتَ عَنْ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ [الضحى: ١] وَ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ﴾ [الانفطار: ١]»؟

٦٥- بَابُ[(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا[(٤)]﴾ [الشمس: ١]

• [١٠١٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] اللَّيْثُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ لِأَصْحَابِهِ[(٦)] الْعِشَاءَ[(٧)] فَطَوَّلَ عَلَيْهِمْ، فَانْصَرَفَ رَجُلٌ[(٨)] مِنَّا، فَأُخْبِرَ مُعَاذٌ عَنْهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ مُنَافِقٌ. فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ الرَّجُلَ دَخَلَ عَلَى[(٩)] رَسُولِ اللَّهِ[(١٠)] ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ مُعَاذٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ[(١١)] ﷺ: «أَتُرِيدُ أَنْ

---

(١) في (س): «وصلى»، وفي (ك): «يصلي».

(٢) زاد بعده في حاشية (س): «أفتان يا معاذ»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٠٩] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [الكبرى: ١١٦٢-١١٧٦٤] • أخرجه البخاري (٧٠٥) من طريق محارب، وقد تقدم برقم (٨٤٣). وانظر أطرافه هناك.

(٣) من (ص).

(٤) في (ك): «ضحيها»، وهي إشارة إلى من قرأها بالإمالة.

(٥) في (ك): «انبنا».

(٦) زاد بعده في حاشية (س): «في»، ونسبه لنسخة.

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «الآخرة». (٨) في (د): «الرجل».

(٩) ليس في (د).

(١٠) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «النبي».

(١١) في (س): «رسول الله».

تَكُونَ فَتَّانًا يَا مُعَاذُ؟ إِذَا أَمَمْتَ النَّاسَ فَاقْرَأْ بِـ ﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا(١)﴾ [الشمس: ١] وَ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١] وَ﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ(٢)﴾ [العلق: ١]».

• [١٠١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) أَبِي، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) الْحُسَيْنُ(٥) بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلَاةِ(٦) الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ بِـ ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا(٧)﴾ [الشمس: ١]، وَأَشْبَاهِهَا مِنَ السُّوَرِ.

---

(١) في (ك): «ضحيها».

(٢) زاد بعده في (ك): «الأعلى»، وهو وهم من الناسخ.

* [١٠١٠] [التحفة: م س ق ٢٩١٢] [الكبرى: ١١٦٣-١١٧٧٩] • أخرجه مسلم (٤٦٥/ ١٧٩) عن قتيبة، به.

وانظر أطرافه برقم (٨٤٣).

(٣) ليس في (ف)، وفي (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

(٥) صحح عليه في (س).

(٦) ليس في (د).

(٧) في (ك): «ضحيها».

* [١٠١١] [التحفة: ت س ١٩٦٢] [الكبرى: ١١٦٤] • أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢١٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق، به.

وأخرجه أحمد (٢٢٩٩٤)، والترمذي (٣٠٩) عن عبدة بن عبد الله الخزاعي - كلاهما، عن زيد بن الحباب، عن حسين بن واقد، به. بلفظه.

وأخرجه البزار (٤٤١١) عن عبدة بن عبد الله وبشر بن آدم، قالا: أنا زيد بن الحباب، به. بلفظ: «كان رسول الله ﷺ يقرأ في المغرب والعشاء ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ وكان يقرأ في الظهر والعصر ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، وكان يقرأ في الظهر والعصر ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾».

قال الترمذي: «حديث حسن». اهـ.

٦٦- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِيهَا(٢) بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ

• [١٠١٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعَتَمَةَ، فَقَرَأَ فِيهَا بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ.

٦٧- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

• [١٠١٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ - وَهُوَ(٣): ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ(٤) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ.

= وللحديث شاهد من مسند جابر بن عبدالله، أخرجاه في «الصحيحين» وقد تقدم (٨٤٣) (٨٤٧) (٩٩٦) (١٠٠٩).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «في العشاء الآخرة».

* [١٠١٢] [التحفة: ع ١٧٩١] [الكبرى: ١١٦٥-١١٧٩٤] • أخرجه مسلم (٤٦٤/ ١٧٦) من طريق يحيى بن سعيد، به.

والحديث عند البخاري (٧٦٩، ٧٥٤٦)، ومسلم (٤٦٤/ ١٧٧) من طريق مسعر، عن عدي بن ثابت، به.

وأخرجه البخاري (٧٦٧، ٤٩٥٢)، ومسلم (٤٦٤/ ١٧٥) من طريق شعبة، عن عدي بن ثابت، به. وسيأتي من هذا الوجه (١٠١٣).

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ).

(٤) زاد بعده في (ت)، (هـ): «بن عازب».

* [١٠١٣] [التحفة: ع ١٧٩١] [الكبرى: ١١٦٦] • متفق عليه، وسبق تخريجه (١٠١٢).

٦٨- بَابُ[(١)] الرُّكُودِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ[(٢)]

• [١٠١٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: قَدْ[(٥)] شَكَاكَ النَّاسُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ[(٦)]: أَتَّئِدُ[(٧)] فِي الْأُولَيَيْنِ، وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ، وَمَا آلُو مَا اقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ.

• [١٠١٥] أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ (بْنِ إِبْرَاهِيمَ)[(٨)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ دَاوُدَ[(٩)] الطَّائِيِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: وَقَعَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِي سَعْدٍ عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه. فَقَالُوا: وَاللَّهِ مَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (ك): «الأولتين».

(٣) في (س): «أنا»، وكذلك في الموضع التالي.

(٤) في (ف): «أبو عوانة»، وفي (د)، (ص): «ابن عون»، وكلاهما تصحيف. انظر: «التحفة» (٣٨٤٧).

(٥) ليس في (د).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «سعد»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (ف): «أركد»، وفي (د)، (ص): «أمُدُّ»، ونسبه في حاشية (س)، (ت)، (هـ) لنسخة.

* [١٠١٤] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] [الكبرى: ١١٦٧] • أخرجه البخاري (٧٧٠)، ومسلم (٤٥٣/ ١٥٩) من طريق شعبة، به.

(٨) ليس في (ف)، وزاد بعده في (د)، (ص): «أبو الحسن»، وزاد قبله في (د) في الحاشية: «ابن علية»، ونسبه لنسخة، ووقعت هذه الزيادة مجتمعة في حاشيتي (ت)، (هـ)، ونسباها لنسخة.

(٩) زاد بعده في (ف): «وهو».

فَقَالَ: أَمَّا (أَنَا فَأُصَلِّي)[١] بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، لَا أَخْرِمُ مِنْهَا[٢]؛ أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحْذِفُ فِي الْأُخْرَيَيْنِ[٣]. قَالَ: ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ.

٦٩- بَابُ[٤] قِرَاءَةِ سُورَتَيْنِ[٥] فِي رَكْعَةٍ

• [١٠١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: إِنِّي لَأَعْرِفُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ يَقْرَأُ[٦] بِهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ عِشْرِينَ سُورَةً فِي عَشْرِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلْقَمَةَ فَدَخَلَ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا عَلْقَمَةُ فَسَأَلْنَاهُ. فَأَخْبَرَنَا بِهِنَّ.

• [١٠١٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٧] شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو[٨] بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ رَجُلٌ عِنْدَ عَبْدِاللَّهِ:

---

(١) في (د): «إني أصلي»، وفي (ص): «أنا فإني أصلي»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وليس فيها كلمة: «بهم».

(٢) في (هـ): «عنها»، وزاد بعده في حاشية (ك): «شيئا»، وصحح عليه.

(٣) في (ك): «الأخرتين».

* [١٠١٥] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] [الكبرى: ١١٦٨] • أخرجه البخاري (٧٥٥، ٧٥٨)، ومسلم (٤٥٣/ ١٦٠) من طريق عبدالملك بن عمير، به.

(٤) من (ص).

(٥) في (د)، (ص): «السورتين»، وفي حاشية (ص): «سورة»، ونسبه لنسخة.

(٦) صحح عليه في (ت).

* [١٠١٦] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٨] [الكبرى: ١١٦٩] • أخرجه البخاري (٤٩٩٦)، ومسلم (٨٢٢) من طريق الأعمش، به.

وأخرجه البخاري (٧٧٥)، ومسلم (٨٢٢/ ٢٧٩ م) من وجه آخر، عن عبد الله.

(٧) في (د): «ابن»، وهو خطأ.

(٨) في (د): «عمر»، وهو تصحيف.

قَرَأْتُ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . قَالَ : هَذًّا[١] كَهَذِّ الشِّعْرِ[٢] ، لَقَدْ عَرَفْتُ النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرُنُ[٣] بَيْنَهُنَّ[٤] ، فَذَكَرَ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ ، سُورَتَيْنِ[٥] سُورَتَيْنِ فِي[٦] رَكْعَةٍ .

• [١٠١٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ[٧] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٨] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[٩] ، عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ[١٠] ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، وَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنِّي قَرَأْتُ اللَّيْلَةَ الْمُفَصَّلَ فِي رَكْعَةٍ . فَقَالَ : هَذًّا[١١] كَهَذِّ الشِّعْرِ ؛ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ ؛ عِشْرِينَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ مِنْ[١٢] آلِ حم .

---

(١) في (س) ، (ف) : «هَذٌّ» ، ونسبه في حاشية (هـ) لنسخة .

(٢) **هذًّا كهذ الشعر** : هو شدة الإسراع والإفراط في العجلة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٠٥/٦) .

(٣) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ف) بضم الياء التحتية ، وكتب فوقه في (ك) : «معا» ، مع أنه لم يضبطه ، ولم يرسمه إلا بالياء .

(٤) في حاشية (س) : «بهن» ، ونسبه لنسخة .

(٥) زاد بعده في (ك) : «في» .

(٦) زاد بعده في (ت) ، (د) ، (ص) : «كل» .

* [١٠١٧] [التحفة : خ م س ٩٢٨٨] [الكبرى : ١١٧٠] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الحديثين السابقين .

(٧) في (ف) : «دجال» ، وهو خطأ بين من الناسخ .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٩) صحح عليه في (ت) .

(١٠) في (د) : «أثاب» ، وهو تصحيف .

(١١) في (س) ، (ف) : «هذٌّ» .

(١٢) في (د) ، (ص) : «و» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة ، وفي حاشية (س) : «إلى» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠١٨] [التحفة : س ٩٥٨٦] [الكبرى : ١١٧١] • متفق عليه ، وسبق تخريجه في الحديثين السابقين .

٧٠- بَابُ[(١)] قِرَاءَةِ بَعْضِ السُّورَةِ[(٢)]

• [١٠١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ[(٦)]، قَالَ حَدِيثًا[(٧)] رَفَعَهُ (إِلَى ابْنِ[(٨)] سُفْيَانَ)[(٩)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَصَلَّى فِي قُبُلِ الْكَعْبَةِ، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ فَوَضَعَهُمَا[(١٠)] عَنْ يَسَارِهِ۩، فَافْتَتَحَ[(١١)] سُورَةَ[(١٢)] الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى (أَوْ عِيسَى)[(١٣)] عليهما السلام أَخَذَتْهُ سَعْلَةٌ فَرَكَعَ.

---

(١) من (ص). (٢) فوقه في (س): «السور»، ونسبه للطبري.

(٣) في (ك)، (ت): «علي»، وضبب عليه في الثانية، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وكتب في حاشية (ت): «قوله: حدثنا محمد بن علي، كذا في الأصل، وفي نسخة أيضا، وفي نسخ: محمد بن عبدالأعلى، وهو الذي في «الأطراف»».

(٤) في (ك): «ابنا»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة.

(٥) صحح عليه في (ت). (٦) في (ف): «عبادة»، وهو تصحيف.

(٧) في حاشية (س): «حدثنا حديثا»، ونسبه للطبري، وصحح عليه.

(٨) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وكتب في حاشية (ت): «في أصول كثيرة: إلى سفيان، كما كان في هذا الأصل، وفي بعضها: إلى ابن سفيان، وهو الصواب الذي في «الأطراف»، ونسبه فقال: عن أبي سلمة بن سفيان».

(٩) ما بين القوسين في حاشية (س): «إلى يعني: سفيان، وهو: أبو سلمة»، ونسبه لنسخة.

(١٠) في (ك): «فوضعها»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة.

۩[س/ ٨٢]

(١١) في (ف)، (د)، (ص): «فاستفتح»، ونسبه في حاشية (ت)، (هـ) لنسخة.

(١٢) في (ك): «بسورة»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري، وفي حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(١٣) في (و)، (هـ): «وعيسى»، وفي (د)، وحاشية (ص): «وهارون».

* [١٠١٩] [التحفة: خت م د س ق ٥٣١٣] [الكبرى: ١١٧٢] • علقه البخاري بصيغة التمريض تحت (باب: الجمع بين السورتين)، ووصله مسلم (٤٥٥) من طريق ابن جريج، به.

٧١- بَابُ[(١)] تَعَوُّذِ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ

• [١٠٢٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ صَلَّى إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً، فَقَرَأَ فَكَانَ[(٢)] إِذَا مَرَّ[(٣)] بِآيَةِ عَذَابٍ وَقَفَ وَتَعَوَّذَ[(٤)]، وَإِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ وَقَفَ فَدَعَا، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَفِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى**».

٧٢- بَابُ[(١)] مَسْأَلَةِ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ

• [١٠٢١] أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ حُذَيْفَةَ وَالْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ

= قال الحافظ (٢/ ٢٥٦): «وكأن البخاري علقه بصيغة: «ويذكر»؛ لهذا الاختلاف، مع أن إسناده مما تقوم به الحجة». اهـ. وانظر «فتح الباري» لابن رجب (٧/ ٦٥).
وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن ابن جريج (٧٨٨).

(١) من (ص).
(٢) في (ك): «وكان»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.
(٣) ليس في (ف)، والموضع التالي غير واضح فيها.
(٤) في (د)، (ص): «فتعوذ».

* [١٠٢٠] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرى: ١١٧٣-٧٨٢٧] • أخرجه مسلم (٧٧٢) من طرق، عن الأعمش، به.
وسيأتي من طريق أبي معاوية (١٠٥٨)، ومن طريق جرير (١١٤٤)، ومن طريق عبدالله بن نمير (١٦٨٠)، ومن طريق حفص بن غياث (١٠٢١) - كلهم، عن الأعمش، به.
وسيأتي من وجه آخر، عن حذيفة (١٦٨١) (١٠٨١).
(٥) في (ف)، (ك)، (د): «أخبرني».

عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ الْبَقَرَةَ وَآلَ عِمْرَانَ وَالنِّسَاءَ فِي رَكْعَةٍ، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا سَأَلَ، وَلَا بِآيَةِ[(١)] عَذَابٍ إِلَّا اسْتَجَارَ.

٧٣- بَابُ[(٢)] تَرْدِيدِ الْآيَةِ

• [١٠٢٢] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى (بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ)[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَسْرَةُ بِنْتُ دَجَاجَةَ[(٤)]، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى[(٥)] أَصْبَحَ بِآيَةٍ، وَالْآيَةُ ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

---

(١) في حاشية (ت): «آية»، ونسبه لنسخة، وزاد قبله في (هـ): «يمر».

* [١٠٢١] [التحفة: س ٣٣٥٢-س ق ٣٣٥٨] [الكبرى: ١١٧٤] • أخرجه مسلم من حديث الأعمش، وقد سبق تخريجه (١٠٢٠). وانظر باقي أطرافه هناك.

وأما حديث العلاء بن المسيب، عن عمرو بن مرة، عن طلحة بن يزيد، عن حذيفة سيأتي تخريجه (١٦٨١).

(٢) من (ص).

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «وهو».

(٤) الضبط من (ت) وصحح عليه، وضبطه في (س) بفتح أوله، قال ابن حبيب في «مختلف القبائل ومؤتلفها» (ص٢٩٥): «كل اسم في العرب: دجاجة، فهو مكسور الدال، فأما الدجاج، من الطير: فهو مفتوح الدال».

(٥) زاد بعده في (س)، (ت): «إذا»، وكتب في حاشية (س): «كذا وقع في أصل سعد الخير»: «حتى إذا أصبح»، ويشبه أن تكون «إذا» زائدة». اهـ.

* [١٠٢٢] [التحفة: س ق ١٢٠١٢] [الكبرى: ١١٧٥-١١٢٧١] • أخرجه أحمد (٢١٤٩٥) و(٢١٥٣٨)، وابن ماجه (١٣٥٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٧)، والحاكم (١/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٤)، وفي «شعب الإيمان» (١/ ٤٨٢) و(٢/ ٣٥٩) عن يحيى بن سعيد، به.

٧٤- بَابُ[1] قَوْلِهِ ﷻ :

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء : ١١٠]

• [١٠٢٣] أَخْبَرَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ ، قَالَا : حَدَّثَنَا[3]

وأخرجه ابن أبي شيبة (٨٤٥٤)، والبزار (٤٠٦١ ، ٤٠٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٩٩) من طرق ، عن قدامة بن عبدالله ، به .

ورواه محمد بن فضيل : حدثني فليت العامري ، عن جسرة العامرية ، به .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٤٢٧) ، وأحمد (٢١٣٢٨) ، والخطيب في «الموضح» (١/ ٤٨٦) .

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/ ٤٣٧) : «هذا إسناد صحيح رجاله ثقات» . اهـ. وقال ابن خزيمة : «إن صحَّ الخبر ، فإن جسرة لا أعرفها بعدالة ولا جرح» . اهـ. وقال البزار : « . . . وجسرة بنت دجاجة ، فلا نعلم حدث عنها غير قدامة» . اهـ.

وقد ذهب الدارقطني وابن ماكولا إلى أن فُلَيْتًا العامري هو نفسه قدامة بن عبدالله ، وذكر ذلك ابن جرير الطبري ، عن أبي هشام الرفاعي .

وذكر ابن أبي خيثمة : أن سفيان الثوري كان يسمي قدامة هذا فليتًا . انظر : «الموضح» (١/ ٤٨٧ - ٤٨٨) ، «تهذيب التهذيب» (٨/ ٣٦٤) ، ويؤيده أن في بعض روايات محمد بن فضيل : «عن قدامة» . وفي البعض الآخر : «عن فليت العامري» .

وذهب آخرون إلى أنهما راويان مختلفان ، وأن فليتًا هو : أفلت بن خليفة أبو حسان . انظر : «الموضح» (١/ ٤٨٥ - ٤٨٨) . وعلى كل حال مدار الحديث على جسرة بنت دجاجة ، وقد وثقها العجلي وابن حبان .

وقال البخاري : «عند جسرة عجائب» . اهـ.

وتقدم قول ابن خزيمة : «لا أعرفها بعدالة ولا جرح» . اهـ. وقال عبدالحق : «جسرة ليست بمشهورة» . اهـ.

وتعقبه ابن القطان في «الوهم» (٢٥٢٨) بقوله : «جسرة هذه معروفة ؛ يوثقها قوم ويتوقف في روايتها آخرون» . اهـ.

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) : «أنا» ، وصحح عليه ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

هُشَيْمٌ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو بِشْرٍ (جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ - وَهُوَ: ابْنُ إِيَاسٍ)[(٣)]، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]، قَالَ: نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفِي[(٤)] بِمَكَّةَ، فكَانَ[(٥)] إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ، وَقَالَ ابْنُ مَنِيعٍ: يَجْهَرُ[(٦)] بِالْقُرْآنِ، فَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ، وَمَنْ أَنْزَلَهُ، وَمَنْ جَاءَ بِهِ. فَقَالَ اللَّهُ ﷻ لِنَبِيِّهِ ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠] أَيْ[(٧)]: بِقِرَاءَتِكَ، فَيَسْمَعَ[(٨)] الْمُشْرِكُونَ، فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] عَنْ[(٩)] أَصْحَابِكَ؛ فَلَا يَسْمَعُوا[(١٠)] ﴿وَٱبْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

---

(١) في (ك): «هشام»، وهو تصحيف.

(٢) في (ك)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «وهو»، وقوله: «وهو ابن إياس» ليس في (ص).

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ): «مختف»، وصحح عليه في حاشية (ت)، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وفي (س) رسمها بالياء مع ضبط الفاء بالكسر مع التنوين.

(٥) في (ف)، (هـ): «وكان»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «جهر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٧) من (د)، (ت)، (ص)، وصحح عليه في (ت).

(٨) في (س): «فيستمع»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٩) أشار في حاشية (ت) أنه ليس في نسخة.

(١٠) في (س)، (ف): «يسمعون»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٠٢٣] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [الكبرى: ١١٧٦] • أخرجه البخاري (٤٧٢٢)، ومسلم (٤٤٦) من طريق هشيم، به.

• [١٠٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ إِيَاسٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ (يَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ إِذَا سَمِعُوا صَوْتَهُ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ، فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْفِضُ صَوْتَهُ[١] بِالْقُرْآنِ)[٢]، مَا كَانَ (يُسْمِعُهُ أَصْحَابَهُ)[٣]، فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

٧٥- بَابُ[٤] رَفْعِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ[٥]

• [١٠٢٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ[٦]، عَنْ وَكِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عَلَىٰ عَرِيشِي.

---

(١) ليس في (ك). (٢) ما بين القوسين ليس (ف).

(٣) ضبطه من (س)، وفي (ت)، (هـ): «يَسْمَعُهُ أصحابُه» ووافقتهما (ص) في ضبط الثانية.

* [١٠٢٤] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [الكبرىٰ: ١١٧٧] • متفق عليه، وقد تقدم في الحديث السابق من وجه آخر، عن جعفر بن إياس.

(٤) ليس في (د).

(٥) في (د)، (هـ): «بالقرآن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) ليس في (د)، (ص).

* [١٠٢٥] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦] [الكبرىٰ: ١١٧٨] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٩٢)، وإسحاق بن راهويه (٢١١٧)، وأحمد (٦/ ٣٤٣)، وابن ماجه (١٣٤٩)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٨)، من طريق وكيع، به.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢١١٨) و(٢١١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٤٤)، والحاكم (٤/ ٥٤) من طرق، عن مسعر، به.

٧٦- بَابُ[(١)] مَدِّ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ

• [١٠٢٦] أَخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَيْفَ كَانَتْ[(٢)] قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ[(٣)] ﷺ؟ قَالَ: كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا.

٧٧- بَابُ[(٤)] تَزْيِينِ[(٥)] الْقُرْآنِ[(٦)] بِالصَّوْتِ

• [١٠٢٧] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ طَلْحَةَ (بْنِ مُصَرِّفٍ)[(٨)]، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٩)] بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (د)، (ص): «كان».

(٣) في (د)، (ص): «النبي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٢٦] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥] [الكبرى: ١١٧٩-٨٢٠٢] • أخرجه البخاري (٥٠٤٥) من طريق جرير، به.

(٤) من (ص).

(٥) في حاشية (س): «تزين»، ونسبه للطبري.

(٦) في حاشية (ت)، (هـ): «القراءة»، ونُسب فيهما لنسخة.

(٧) في (د)، (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٨) ليس في (د)، وزاد قبله في (ف): «يعني».

(٩) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسب للطبري، وهو تصحيف. انظر: «التحفة» (١٧٧٥).

* [١٠٢٧] [التحفة: د س ق ١٧٧٥] [الكبرى: ١١٨٠-٨١٩٣] • بوب به البخاري (١٣/ ٥١٨) فقال: باب: قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، وزينوا القرآن بأصواتكم»، معلقا في التوحيد بصيغة الجزم، ووصله أحمد (٤/ ٨٣)، وأبو داود (١٤٦٨)، وصححه الحاكم (١/ ٥٧٢) وغيرهم من طرق، عن الأعمش.

• [١٠٢٨] أخبرنا[١] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٢] طَلْحَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ (بْنِ عَازِبٍ)[٣] قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» . قَالَ ابْنُ عَوْسَجَةَ : كُنْتُ نَسِيتُ هَذِهِ : «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ»[٤] ، حَتَّى ذَكَّرَنِيهِ الضَّحَّاكُ بْنُ مُزَاحِمٍ .

• [١٠٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ زُنْبُورٍ[٥] الْمَكِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

- قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٧) : «رواه الجم الغفير ، عن طلحة بن مصرف» . اهـ . ثم ذكر أسماءهم . وانظر : «ضعفاء العقيلي» (٤/ ٨٦) ، و«الفتح» (١٣/ ٥١٨) .

وهو حديث طويل ، اقتصر النسائي هنا على محل الشاهد منه ، وهذا المحل قد كان عبدالرحمن بن عوسجة يشك فيه ، قال : «حتى ذكرنيه الضحاك بن مزاحم» . اهـ . وهو الحديث التالي ؛ أخرجه ابن ماجه (١٣٤٢) ، وأحمد (٤/ ٣٠٤) ، وصححه ابن خزيمة (١٥٥١) ، والحاكم (١/ ٥٧٣) من طريق شعبة ، عن طلحة .

وقد رواه أبو سعد البقال ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، مرفوعًا .

قال الحافظ في «التغليق» (٥/ ٣٧٧) : «وغلط فيه البقال ، وإنما سمعه الضحاك من عبدالرحمن ابن عوسجة ، عن البراء ، والله أعلم» . اهـ . فعلى هذا : فقد سمع الضحاك هذا الحديث من عبدالرحمن ، ثم كان عبدالرحمن ينسى منه هذه اللفظة : «زينوا القرآن بأصواتكم» ، فيذكره إياها الضحاك بن مزاحم . وفي «تاريخ الدوري» (٤/ ٢١١) : «سمعت يحيى يقول : حدثنا أبو قطن ، عن شعبة قال : نهاني أيوب أن أحدث : «زينوا القرآن بأصواتكم»» . اهـ .

وقد اختلف في لفظه : فرواه جماعة ، عن طلحة هكذا ، ورواه معمر عنه بلفظ : «زينوا أصواتكم بالقرآن» ، ورواية الجماعة أولى . وانظر : «الفتح» . وقد روي الحديث من طرق أخرى معلولة . انظر : «التغليق» .

(١) في (ك) : «قال : ثنا» . (٢) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) ليس في (د) ، (ص) . (٤) زاد بعده في (ك) : «بأصواتكم» .

* [١٠٢٨] [التحفة : د س ق ١٧٧٥] [الكبرى : ١١٨١] • انظر الحديث السابق .

(٥) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (ف) بفتح الزاي ، وهو خطأ . انظر : «الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ١٩٠) .

يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ حَسَنِ الصَّوْتِ، يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ يَجْهَرُ بِهِ**».

• [١٠٣٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَا أَذِنَ اللَّهُ ﷻ لِشَيْءٍ - يَعْنِي - أَذَنَهُ**[٢] **لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ**».

• [١٠٣١] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ[٣]، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَهُ،

---

* [١٠٢٩] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧] [الكبرى: ١١٨٢-٨١٩٥] • أخرجه البخاري (٧٥٤٤)، ومسلم (٧٩٢/ ٢٣٣) من طريق يزيد بن عبدالله - وهو: ابن الهاد - بهذا اللفظ.

ولفظة: «يجهر به» أخرجها مسلم - أيضًا - من تمام الحديث (٢٣٤) من طريق الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

وأخرجه البخاري (٥٠٢٣، ٧٤٨٢)، عن يحيى بن بكير، عن الليث، عن عقيل، عن الزهري بلفظ: «يتغنى بالقرآن، وقال صاحب له: يريد يجهر به». بين ابن حجر في «الفتح»: أن هذا تفسير لأبي سلمة، حكاه الزهري، عن صاحب لأبي سلمة - هو: عبدالحميد بن عبدالرحمن ابن زيد بن الخطاب، بيّنه الزبيدي، عن الزهري، فكان الزهري تارة يسميه، وتارة يبهمه.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٢) في (ف): «كأذنه».

* [١٠٣٠] [التحفة: خ م س ١٥١٤٤] [الكبرى: ١١٨٣-٨١٩١] • أخرجه البخاري (٥٠٢٤)، ومسلم (٧٩٢/ ٢٣٢) من طرق أخرى، عن سفيان بلفظ: «ما أذن».

وأخرجه مسلم (٢٣٤) من طريق يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو - فرقهما، عن أبي سلمة بلفظ: «كأذنه»، وفي أحد ألفاظ رواية محمد بن عمرو عنه بلفظ: «كإذنه».

(٣) في (د)، (ص): «حدثه».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُوتِيَ مِزْمَارًا[(١)] مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﷺ» .

• [١٠٣٢] أخبرنا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِالْجَبَّارِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ قَالَتْ : سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ قِرَاءَةَ أَبِي مُوسَىٰ ، فَقَالَ : «لَقَدْ أُوتِيَ هَذَا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ﷺ» .

---

(١) من (س)، (ص)، (هـ)، وذكر في حاشية (س) أن في الطبري، وأصل الوزيري : «أوتي مزامير»، وهو ما وقع في (ف).

* [١٠٣١] [التحفة : س ١٥٢٣١] [الكبرى : ١١٨٤] • أخرجه أبو عوانة (٣٨٨٧)، والطحاوي في «المشكل» (٢/ ٥٨، ٥٩)، وابن حبان (٧١٩٦) من طريق ابن وهب، به .

والحديث اختلف في وصله وإرساله على الزهري، وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٨٧، ٢٨٨) : «ويشبه أن يكون قول من قال : عن أبي هريرة محفوظًا ؛ لأنهم زادوا، وهم ثقات». اهـ. وانظر «فتح الباري» (٩/ ٩٣).

والحديث أصله عند البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) عن أبي موسىٰ : أن النبي ﷺ قال له : «يا أبا موسىٰ، لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود».

* [١٠٣٢] [التحفة : س ١٦٤٥٦] [الكبرى : ١١٨٥] • أخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧)، والحميدي (٢٨٢)، وسعيد بن منصور في «التفسير» (١٣١)، وأحمد (٢٤٠٩٧)، والدارمي (١٤٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ١٩٨) عن سفيان .

وأخرجه عبدالرزاق (٤١٧٧)، ومن طريقه إسحاق بن راهويه (٦٢٤)، وأحمد (٢٥٣٤٣)، وعبد بن حميد (١٤٧٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣/ ١٩٩)، عن معمر، عن الزهري، به .

وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٧١٩٥) من طريق سريج بن يونس، عن سفيان، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة، به . وفيه : «عمرة» بدل : «عروة»، وأشار الدارقطني في «العلل» (١٤/ ١٠٩) إلى أن سفيان كان يشك في هذا الحديث، ثم ثبت على أنه : «عن عروة».

وللحديث شاهد من حديث أبي موسىٰ، أخرجاه في «الصحيحين» البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣/ ٢٣٥).

• [١٠٣٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا[١] عبدالرزاق، قال: حدثنا[٢] معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت[٣]: سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى، فقال: «لقد أوتي هذا مزمارا[٤] من مزامير آل داود عليه السلام».

• [١٠٣٤] أخبرنا قتيبة[٥]، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن عبدالله بن عبيدالله ابن أبي[٦] مليكة، عن يعلى بن مملك، أنه سأل أم سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته. (قالت: ما لكم وصلاته)[٧]؟! ثم نعتت قراءته، فإذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا[٨] ۩.

---

(١) في (ت): «ثنا». (٢) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) زاد بعده في (ك): «لما». (٤) ليس في (ف)، (ك).

* [١٠٣٣] [التحفة: س ١٦٦٧٢] [الكبرى: ١١٨٦] • تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٦) في (ف): «أم»، وهو وهم. انظر: «التحفة» (١٨٢٢٦).

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف). (٨) صحح عليه في (ت).

۩ [س/ ٨٣]

* [١٠٣٤] [التحفة: د ت س ١٨٢٢٦] [الكبرى: ١١٨٧-١٤٦٨-٨٢٠٠] • أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣)، والترمذي (٢٩٢٣)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١١٠) عن قتيبة، به.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١/ ٣٨)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» (٢٠٩)، وأحمد (٢٦٥٢٦) و(٢٦٥٦٤)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣)، وأبو داود (١٤٦٦)، وابن خزيمة (١١٥٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٥٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٠١)، وفي «شرح مشكل الآثار» (١٤/ ٩)، والحاكم (١/ ٣٠٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣)، وفي «شعب الإيمان» (٢/ ٣٩١) من طرق، عن الليث، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٢) من طريق أبي صالح: حدثني الليث، عن ابن لهيعة، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى، عن أم سلمة.

٧٨- بَابُ التَّكْبِيرِ لِلرُّكُوعِ

• [١٠٣٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[١] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ[٢] عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حِينَ اسْتَخْلَفَهُ مَرْوَانُ عَلَى الْمَدِينَةِ، كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ كَبَّرَ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ[٣]، قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَ[٤] لَكَ الْحَمْدُ. ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ، يَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ وَسَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قَالَ[٥]: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

= قال الترمذي: «حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم سلمة. وقد روى ابن جريج هذا الحديث: «عن ابن أبي مليكة، عن أم سلمة: أن النبي ﷺ كان يقطع قراءته»، وحديث ليث أصح». اهـ. وانظر أيضًا «جامعه» (٢٩٢٧).

ويعلى: لم يذكروا له راويًا سوى ابن أبي مليكة، ولم يوثقه إلا ابن حبان.

والحديث سيأتي بإسناده ومتنه (١٦٤٥). ومن طريق آخر، عن ابن أبي مليكة (١٦٤٤).

(١) زاد بعده في (ف): «هو».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عن»، وهو خطأ.

(٣) في (ف)، (ك): «الركوع».

(٤) ليس في (ف).

(٥) في (س): «وقال»، وفي (هـ): «فقال»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

• [١٠٣٥] [التحفة: م س ١٥٣٢٦] [الكبرى: ١١٨٨] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٩/ ١٧٤) من طريق المصنف.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، وقد سبق من وجه آخر، عن أبي سلمة. (١١٦١) وباقي أطرافه (٩١٧).

٧٩- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ(٢) حِذَاءَ فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ

• [١٠٣٦] أَخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سَعِيدٍ(٤)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا كَبَّرَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، حَتَّىٰ بَلَغَتَا(٥) فُرُوعَ أُذُنَيْهِ.

٨٠- بَابُ(٦) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلرُّكُوعِ حِذَاءَ(٧) الْمَنْكِبَيْنِ

• [١٠٣٧] أَخبرنا قُتَيْبَةُ(٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ.

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (ص).

(٣) في (هـ): «حدثنا»، وصحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (ف): «تلقاء».

* [١٠٣٦] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى: ١١٨٩] • تقدم من حديث ابن علية، وقد سبق تخريجه من وجه آخر، عن قتادة (٨٩٣). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) ليس في (د).

(٧) في (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حذو».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

* [١٠٣٧] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦] [الكبرى: ١١٩٠] • أخرجه مسلم (٢١/٣٩٠) من طريق سفيان بن عيينة، به.

والحديث متفق عليه من حديث الزهري، وقد تقدم (٨٨٨). وانظر باقي أطرافه هناك.

٨١- بَابُ[1] تَرْكِ ذَلِكَ

• [١٠٣٨] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ (بْنُ الْمُبَارَكِ)[2]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ فَرَفَعَ[3] يَدَيْهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ لَمْ يَعُدْ[4].

---

(١) من (ص). (٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) في (ص): «رفع».

(٤) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وضبطه في (هـ) بضم أوله، وكسر ثانيه، وهو الوجه الثاني في (س) ونسبه للعلوي، وفي (ف) بكسر العين، وفي حاشية (س)، (ت)، (هـ): «لم يرفع»، ونسب فيهم لنسخة.

* [١٠٣٨] [التحفة: د ت س ٩٤٦٨] [الكبرى: ١١٩١] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٤٥٦)، وفي «المسند» (٣٢٣)، وأحمد (٣٦٨١)، وأبو داود (٧٤٨) و(٧٥١)، والترمذي (٢٥٧)، وأبو يعلى (٥٠٤٠)، (٥٣٠٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٧٨)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٤١٥) من طرق، عن سفيان، به.

قال أبو داود: «وليس هو بصحيح على هذا اللفظ». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن، وبه قال غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وهو قول سفيان الثوري وأهل الكوفة». اهـ.

وقال ابن المبارك كما في «سنن البيهقي» (٢/ ٧٩): «لم يثبت عندي حديث ابن مسعود: «أن رسول الله ﷺ رفع يديه أول مرة، ثم لم يرجع»، وقد ثبت عندي حديث رفع اليدين». اهـ.

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه عاصم بن كليب، وعاصم في حديثه اضطراب، لاسيما في حديث الرفع». اهـ. ثم ساق هذا الخلاف (٥/ ٤٧، ٤٨).

وحكى ابن حجر في «التلخيص» أن الدارقطني وابن حبان أبطلاه ولم يثبتاه.

وقال ابن عبد البر: «هو حديث انفرد به عاصم بن كليب، واختلف عليه في ألفاظه». اهـ.

وقد ضعف الحديث أحمد بن حنبل، وعلله ورمى به، وقال: «وكيع يقول فيه: «عن سفيان عن عاصم بن كليب: ثم لا يعود»، ومرة يقول: «لم يرفع يديه إلا مرة»، وإنما يقوله من قبل -

٨٢- بَابُ[(١)] إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[(٣)]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي[(٤)] مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ».

= نفسه؛ لأن ابن إدريس رواه عن عاصم بن كليب، فلم يزد على أن قال: «كبر ورفع يديه ثم ركع» لفظ وكيع، وضعف أحمد الحديث». اهـ.

ونقل - أيضًا - عن البزار قوله: «وهو حديث لا يثبت، ولا يحتج به» اهـ. «التمهيد» (٩/ ٢١٩، ٢٢٠)، وانظر: «الأوسط» لابن المنذر (٣/ ١٤٩)، «العلل ومعرفة الرجال» (١/ ٣٦٩: ٣٧٤)، «التلخيص الحبير» (١/ ٢٢٢) و«تهذيب السنن» لابن القيم (٢/ ٣١٨).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن سفيان (١٠٧٠).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في حاشية (هـ): «الفضل» ونسبه لنسخة، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: الفضل، وصوابه: الفضيل، كما في أخرى، بل في نسخة: الفضيل بن عياض» ولعل المقصود هنا هو نسخة (د)، (ص) فقد زادتا بعده: «بن عياض»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١٠٣٩] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥] [الكبرى: ١١٩٢] • أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٨/ ١١٦) عن قتيبة، به.

وأخرجه الطيالسي (٦٤٦)، وعبد الرزاق (٢٨٥٦)، والحميدي (٤٥٤)، وابن أبي شيبة (٢٩٧٣)، وأحمد (١٧١٠٣)، والدارمي (١٣٦٦)، وابن ماجه (٨٧٠)، وأبو داود (٨٥٥)، والترمذي (٢٦٥)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٩٥)، وابن خزيمة (٥٩١، ٥٩٢، ٦٦٦)، وأبو عوانة (١٦١١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ١٩٦)، وابن حبان (١٨٩٢) و(١٨٩٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢١٢ - ٢١٤)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٨)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٨٨، ١١٧) من طرق، عن الأعمش، به.

قال الترمذي: «حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، ومن بعدهم، يرون أن يقيم الرجل صلبه في الركوع والسجود». اهـ.

٨٣- بَابُ[1] الِاعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدُاللَّهِ[3] بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ وَحَمَّادِ (بْنِ سَلَمَةَ)[4]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ[5] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اعْتَدِلُوا فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ كَالْكَلْبِ».

* * *

قال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٨): «هذا إسناد ثابت صحيح». اهـ. وقال البيهقي في «سننه الكبرى» (٢/ ٨٨): «هذا إسناد صحيح، وكذلك رواه عامة أصحاب الأعمش، عن الأعمش». اهـ

وهناك خلاف على الأعمش لا تأثير له في صحة الحديث. انظره في: «علل الدارقطني» (٦/ ١٧٥ - ١٧٧). وانظر أيضًا: «علل ابن أبي حاتم» (٣٩٣).

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن الأعمش (١١٢٤).

(١) من (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) زاد بعده في (ف): «وهو».
(٤) ليس في (د).
(٥) في حاشية (س): «أن»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٤٠] [التحفة: س ق ١١٩٧-س ١١٦١] [الكبرى: ١١٩٣] • أخرجه البخاري (٥٣٢، ٨٨٢)، ومسلم (٤٩٣) من حديث شعبة، عن قتادة... بنحوه.

وسيأتي من طرق أخرى، عن قتادة (١١١٥)، (١١٢٣).

كِتَابُ التَّطْبِيقِ

١٢- كتاب[1] التطبيق

• [١٠٤١] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ[2]، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ، يُحَدِّثُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ، أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ فِي بَيْتِهِ، فَقَالَ: أَصَلَّى هَؤُلَاءِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ. فَأَمَّهُمَا وَقَامَ بَيْنَهُمَا بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ. قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَاصْنَعُوا هَكَذَا، وَإِذَا كُنْتُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَلْيَفْرِشْ[3] كَفَّيْهِ عَلَى[4] فَخِذَيْهِ، فَكَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلَى اخْتِلَافِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

• [١٠٤٢] أخبرني[5] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الرِّبَاطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[6] عَمْرٌو[7]، عَنِ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ[8]: ابْنُ عَدِيٍّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ قَالَا: صَلَّيْنَا مَعَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي بَيْتِهِ،

---

(١) في (ص)، (هـ): «باب».

(٢) قوله: «ابن الحارث»، ليس في (د).

(٣) ضبطه في (س)، (ت) بضم الياء.

(٤) ليس في (س)، (ف)، (ت)، وصحح الأخير على ما بعده.

* [١٠٤١] [التحفة: د س ٩١٦٥] [الكبرى: ٧٠١] • تقدم من حديث عيسى بن يونس، عن الأعمش، به. برقم (٧٣١). وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ص): «أخبرنا». (٦) في (ف): «حدثنا».

(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن أبي قيس»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٨) من (ف)، (د)، (ص).

فَقَامَ بَيْنَنَا ، فَوَضَعْنَا - يَعْنِي - أَيْدِيَنَا عَلَىٰ رُكَبِنَا ، فَنَزَعَهَا[١] فَخَالَفَ[٢] بَيْنَ أَصَابِعِنَا ، وَقَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ .

• [١٠٤٣] أَخْبَرَنَا نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ عَاصِمِ ابْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ ؛ فَقَامَ فَكَبَّرَ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ طَبَّقَ يَدَيْهِ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ وَرَكَعَ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ سَعْدًا ، فَقَالَ : صَدَقَ أَخِي ؛ قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ هَذَا ، ثُمَّ أُمِرْنَا بِهَذَا ، يَعْنِي[٥] : الْإِمْسَاكَ بِالرُّكَبِ .

---

(١) في (س) ، (ك) ، (هـ) : «فنزعهما» .

(٢) في حاشية (س) : «فخالفنا» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٤٢] [التحفة : د س ٩١٦٥] [الكبرى : ٧٠٣] • تقدم من حديث الأعمش ، عن إبراهيم النخعي ، برقم (٧٣١) . وانظر أطرافه هناك .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «القُومِسي» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٥) ليس في (د) .

* [١٠٤٣] [التحفة : د س ٣٩٠٧-د س ٩٤٦٩] [الكبرى : ٧٠٤] • أخرجه أبو داود (٧٤٧) من طريق ابن إدريس ، به . وصححه ابن خزيمة (٥٩٥) ، والحاكم (١/ ٢٢٤) ، وقال الدارقطني (١/ ٣٣٩) : «هذا إسناد ثابت صحيح» . اهـ .

وقال الحاكم : «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما اتفقا على حديث إسماعيل بن أبي خالد ، عن الزبير بن عدي ، عن مصعب بن سعد ، عن أبيه قال : كنا نطبق ثم أمرنا بالإمساك بالركب» . اهـ .

وطريق إسماعيل التي أشار إليها الحاكم عند مسلم دون البخاري (٥٣٥) ، وأخرجه البخاري (٧٩٠) من حديث أبي يعفور ، عن مصعب بن سعد ، به .

قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٥٢) : «ثبتت الأخبار عن رسول الله ﷺ أنه وضع يديه على ركبتيه ، ودل خبر سعد بن أبي وقاص على نسخ التطبيق والنهي عنه» . اهـ .

تقدم من حديث إبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عبد الله ، به . برقم (٧٣١) .

١- بَابُ[(١)] نَسْخِ ذَٰلِكَ

• [١٠٤٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[(٢)]، عَنْ مُصْعَبِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ أَبِي، وَجَعَلْتُ يَدَيَّ بَيْنَ رُكْبَتَيَّ، فَقَالَ لِي: اضْرِبْ بِكَفَّيْكَ عَلَىٰ رُكْبَتَيْكَ. قَالَ: ثُمَّ فَعَلْتُ ذَٰلِكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَضَرَبَ يَدَيَّ، وَقَالَ: إِنَّا قَدْ نُهِينَا عَنْ هَذَا، وَأُمِرْنَا أَنْ نَضْرِبَ بِالْأَكُفِّ عَلَى الرُّكَبِ.

• [١٠٤٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ[(٤)]، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: رَكَعْتُ فَطَبَّقْتُ، فَقَالَ أَبِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ كُنَّا نَفْعَلُهُ، ثُمَّ ارْتَفَعْنَا إِلَى الرُّكَبِ.

---

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك): «يعقوب». وهو خطأ، وزاد بعده في حاشية (س): «قال»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٤٤] [التحفة: ع ٣٩٢٩] [الكبرى: ٧٠٥] • أخرجه مسلم (٥٣٥/ ٢٩) من حديث قتيبة، عن أبي عوانة، به. وتابعه عليه شعبة عند البخاري (٧٩٠) - كلاهما، عن أبي يعفور، به. واللفظ لمسلم.

وسيأتي من وجه آخر، عن مصعب بن سعد، برقم (١٠٤٥).

(٣) قوله: «ابن سعيد»، ليس في (د)، (ص).

(٤) قوله: «ابن أبي خالد»، ليس في (د).

* [١٠٤٥] [التحفة: ع ٣٩٢٩] [الكبرى: ٧٠٦] • أخرجه مسلم (٥٣٥/ ٢٩، ٣٠) من طريق وكيع وعيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، به. والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن مصعب بن سعد، تقدم تخريجه برقم (١٠٤٤).

٢- بَابُ[(١)] الْإِمْسَاكِ بِالرُّكَبِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُمَرَ قَالَ: سُنَّتْ لَكُمُ الرُّكَبُ؛ فَأَمْسِكُوا بِالرُّكَبِ.

---

(١) من (ص).

* [١٠٤٦] [التحفة: ت س ١٠٤٨٢] [الكبرى: ٧٠٧] • أخرجه أبو بكر المطرز في «فوائده» ضمن مجموع (١/ ١٣٧) (١٤٦/ ٣٠): حدثنا بندار، به.

قال الدارقطني في «العلل» (٢/ ٤٤): «لم يتابع عليه أبو داود الطيالسي، والمحفوظ حديث أبي حصين». اهـ.

قلت: قد رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٦٢) على الصواب، عن شعبة، عن أبي حصين، عن أبي عبدالرحمن السلمي، عن عمر.

وأيضًا رواه علي بن الجعد في «مسنده» (١/ ٩٨)، ومن طريقه المقدسي في «المختارة» (١٥٠)، وبشر بن عمرو، وحبان بن هلال عند الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٢٢٩)، وهاشم بن القاسم ومسلم بن إبراهيم عند أبي نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٣) - جميعًا، عن شعبة، عن أبي الحصين، عن أبي عبدالرحمن، عن عمر. . . بنحوه.

وكذا رواه أبو بكر بن عياش عند الترمذي (٢٥٨)، ومسعر وإسرائيل - كلاهما، عند البيهقي في «السنن» (٢/ ٨٤)، والأول عند المقدسي في «المختارة» (١٤٩)، وسفيان بن عيينة عند عبدالرزاق (٢٨٦٣)، وابن أبي شيبة (٢٥٥٢)، والنسائي في الحديث التالي، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٥٤)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢/ ٤٣٣) جميعًا، عن أبي حصين، به.

وقال الترمذي: «حديث عمر حديث حسن صحيح، والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين من بعدهم، لا اختلاف بينهم في ذلك، إلا ما روي عن ابن مسعود وبعض أصحابه أنهم كانوا يطبقون، والتطبيق منسوخ عند أهل العلم». اهـ.

وأبو عبدالرحمن السلمي لم يسمع من عمر، قاله ابن معين وغيره، انظر «جامع التحصيل» (ص٢٠٨).

• [١٠٤٧] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِنَّمَا السُّنَّةُ الْأَخْذُ بِالرُّكَبِ.

٣- بَابُ[٣] مَوَاضِعِ[٤] الرَّاحَتَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٨] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ - فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ - عَنْ عَطَاءِ[٥] بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: أَتَيْنَا أَبَا مَسْعُودٍ، فَقُلْنَا لَهُ[٦]: حَدِّثْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ بَيْنَ أَيْدِينَا، وَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، وَجَافَى بِمِرْفَقَيْهِ[٧] حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَقَامَ حَتَّى اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ.

---

(١) في (د): «ثنا».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن المبارك».

* [١٠٤٧] [التحفة: ت س ١٠٤٨٢] [الكبرى: ٧٠٨] • تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) ليس في (د).

(٤) صحح عليه في (ت). وفي (ف)، (د)، (ص): «موضع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٦) ليس في (ف)، (ك).

(٧) في (ف)، (د): «مرفقيه».

* [١٠٤٨] [التحفة: د س ٩٩٨٥] [الكبرى: ٧٠٩] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٥٧)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤٢) من حديث أبي الأحوص، به.

وقد توبع أبو الأحوص عليه؛ تابعه همام عند الطيالسي (٦٢٠)، وأحمد (٤/ ١١٩)، والدارمي (١٣٠٤)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٥١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٠).

وزائدة عند أحمد (٤/ ١٢٠)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٢١).

٤- بَابُ[1] مَوَاضِعِ أَصَابِعِ الْيَدَيْنِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٤٩] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرُّهَاوِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو[3] قَالَ: أَلَا أُصَلِّي لَكُمْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ فَقُلْتُ[4]: بَلَىٰ. فَقَامَ فَلَمَّا رَكَعَ وَضَعَ رَاحَتَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَجَعَلَ أَصَابِعَهُ مِنْ وَرَاءِ رُكْبَتَيْهِ، وَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ حَتَّىٰ اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ حَتَّىٰ اسْتَوَىٰ[5] كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَافَىٰ إِبْطَيْهِ[6] حَتَّىٰ اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ قَعَدَ حَتَّىٰ اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ

وأبو عوانة عند أحمد (٥/ ٢٧٤)، ومفضل بن مهلهل عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٤٠)، «الأوسط» (٢٦٨٧)، وإسماعيل بن علية عند المصنف، كما سيأتي برقم (١٠٥٠).

وجرير عند أبي داود (٨٦٣)، وابن خزيمة (٥٩٨)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤٢)، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٢/ ١٢٧).

وخالد وجعفر بن الحارث وحماد بن شعيب عند الطبراني في «المعجم الكبير» (١٧/ ٢٤١، ٢٤٢).

وقال الحاكم: «ولم يخرجاه لإعراضهما عن عطاء بن السائب»، ثم ذكر توثيق ابن معين له، وعطاء بن السائب اختلط في آخر عمره وسماع هؤلاء منه بعد الاختلاط، إلا أبي عوانة فسمع منه قبل الاختلاط وبعده، فلا يحتج بحديثه، قاله ابن معين. انظر: «شرح العلل» (٢/ ٥٦٠)، «الكواكب النيرات» (ص٣١٩).

ولبعض ألفاظه شاهد من حديث أبي حميد الساعدي عند البخاري، ويأتي تخريجه برقم (١٠٥١).

(١) ليس في (س)، (د). (٢) ليس في (د)، وغير واضحة في (ف).

(٣) صحح عليه في (س). (٤) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «فقلنا».

(٥) في (د)، (ص): «استقر»، وصحح عليه في حاشية (س).

(٦) قوله: «فجافى إبطيه»، ليس في (ك).

مِنْهُ، ۩ ثُمَّ سَجَدَ[١] حَتَّى اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ، ثُمَّ صَنَعَ كَذَلِكَ[٢] أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي، وَهَكَذَا كَانَ يُصَلِّي بِنَا.

٥- بَابُ التَّجَافِي فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٠] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٣]، عَنِ ابْنِ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَالِمٍ[٤] الْبَرَّادِ قَالَ: قَالَ أَبُو مَسْعُودٍ[٥]: أَلَا أُرِيكُمْ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي؟ قُلْنَا: بَلَى. فَقَامَ فَكَبَّرَ فَلَمَّا رَكَعَ جَافَى بَيْنَ[٦] إِبْطَيْهِ حَتَّى لَمَّا اسْتَقَرَّ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ هَكَذَا، وَ[٧] قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي.

۩ [س/ ٨٤]

(١) زاد بعده في حاشية (ص): «فجافى إبطيه»، ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في حاشية (ك): «في»، وصحح عليه.

* [١٠٤٩] [التحفة: د س ٩٩٨٥] [الكبرى: ٧١٠] • تقدم تخريجه برقم (١٠٤٨).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «الدورقي».

(٤) زاد بعده في (ف): «بن».

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «الأنصاري».

(٦) ليس في (د)، وكذا وقع في نسخة في حاشية (س).

(٧) قوله «هكذا و» ليس في (س).

* [١٠٥٠] [التحفة: د س ٩٩٨٥] [الكبرى: ٧١١] • إسماعيل بن علية ممن سمع من عطاء في القدمة الثانية للبصرة - أي بعد الاختلاط - انظر: «شرح العلل» (٢/ ٥٥٨-٥٥٩)، وانظر التعليق على ما تقدم برقم (١٠٤٨).

٦- بَابُ[1] الِاعْتِدَالِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا رَكَعَ اعْتَدَلَ، فَلَمْ يَنْصِبْ[2] رَأْسَهُ، وَلَمْ يُقْنِعْهُ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ.

٧- بَابُ[3] النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ (أَبُو قُدَامَةَ السَّرْخَسِيُّ)[4]، حَدَّثَنَا (حَمَّادُ ابْنُ مَسْعَدَةَ)[5]، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبِيدَةَ[6]، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْحَرِيرِ، وَخَاتَمِ الذَّهَبِ، وَأَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا رَاكِعٌ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: وَأَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا[7].

---

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «يصب»، ونسبه لنسخة.

* [١٠٥١] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرىٰ: ٧١٢] • أخرجه الترمذي (٣٠٤)، وأبو داود (٧٣٠) من حديث يحيىٰ بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري (٨٢٨) عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن محمد بن عمرو بن عطاء، بلفظ: «وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره».

وسيأتي عند المصنف أيضًا برقم (١١١٣)، (١١٩٤)، (١٢٧٧).

(٣) من (ص).

(٤) ليس في (ت).

(٥) ليس في (س).

(٦) صحح عليه في (ت).

(٧) هذا الحديث ليس في (ك).

* [١٠٥٢] [التحفة: س ١٩٠٠١-س ١٠٢٣٨] [الكبرىٰ: ٧١٣] • أخرجه البزار (٥٥٤) عن محمد بن أبي عدي، عن أشعث، به.

• [١٠٥٣] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي النَّبِيُّ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ رَاكِعًا، وَعَنِ الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ.

= هكذا رواه أشعث مرفوعا، ويأتي عند المصنف أيضًا برقم (٥٢٢٧).

وخالفه هشام بن حسان، عن محمد، ولم يرفعه، رواه عنه يزيد بن هارون عند أحمد (١/ ١٢١) والمصنف برقم (ك: ٣٧ ب: ١٦)، وروح عند أبي داود (٤٠٥٠).

وخالفهما عمرو بن محمد بن أبي رزين، عن هشام فرفعه، أخرجه البزار في «مسنده» (٥٥٠) عن محمد بن مرزوق، عنه، وقال: «وهذا الكلام قد روي عن علي ﷺ من غير وجه، وهذا الإسناد إسناد صحيح منها، فاقتصرنا عليه». اهـ.

وابن مرزوق وثقه الدارقطني وغيره، ولينه ابن عدي، وابن أبي رزين ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: «ربما أخطأ». اهـ.

ورواه أيوب السختياني عند المصنف برقم (٥٢٢٩) فخالف من تقدم فرواه عن محمد، عن عبيدة قوله.

وقد صح الحديث عن علي ﷺ من غير وجه مرفوعًا، يأتي شرح بعضها إن شاء الله، وانظر ماسيأتي برقم (١٠٥٣) (٥٣١١) (١٠٥٤) (٥٢١٧) (١١٣٠) (٥٢١٦) (١٠٥٥) (٥٣١٢) (٥٣٦٢) (١٠٥٦) (٥٣١٣) (١١٣١) (٥٢١٨) (٥٢١٩) (٥٢٢١) (٥٢٢٢) (٥٢٢٤) (٥٣١٤) (٥٢٢٥) (٥٣١٥) (٥٣١٦) (٥٢٠٩) (٥٢١٠) (٥٢١١) (٥٢١٢) (٥٦٥٦) (٥٢١٣) (٥٢١٤) (٥٢١٥) (٥٦٥٧) (٥٢٢٠) (٥٢٢٦) (٥٢٥٤) (٥٢٥٥) (٥٢٥٦) (٥٣١٠) (٥٣٣٠) (٥٣٣١) (٥٤٢٠) (٥٣٤٢) (٥٦٧٢).

* [١٠٥٣] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٧١٤] • اختلف في هذا الإسناد على إبراهيم بن عبدالله بن حنين:

فرواه أحمد (١/ ٨١، ١٢٣)، ومسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف - كما هنا - ويأتي أيضًا برقم (٥٣١١) من طريق محمد بن عجلان بهذا الإسناد.

وتابعه عليه: الضحاك بن عثمان عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٥٤) (٥٢١٧). =

وداود بن قيس عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٢)، والمصنف كما يأتي برقم (١١٣٠) (٥٢١٦).

وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة، كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٣/ ٧٩) - أربعتهم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، به.

وزاد داود في حديثه: «أو ساجدًا».

ولكن أخرجه البزار (٢/ ١٠٧، ١٠٨) من حديث ابن عجلان، وداود بن قيس، والضحاك بن عثمان، وفيه: «أو ساجدًا»، فحمل حديث ابن عجلان والضحاك على حديث داود، وهو خطأ.

وقد رواه أبو عوانة في «صحيحه» (١/ ٤٩١) من طريق ابن عجلان، وقال: «ولم يذكر السجود».

وخالفهم الجمع الغفير منهم:

الزهري عند مسلم (٤٨٠/ ٢٠٩)، والمصنف كما سيأتي برقم (١١٣١) (٥٢١٨).

ويزيد بن أبي حبيب عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٥٥) (٥٣١٢) (٥٣٦٢).

ومحمد بن عمرو عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (٥٢١٩).

ونافع مولى ابن عمر من رواية مالك عنه - وإلا فهنالك خلاف على نافع يذكر في موضعه إن شاء الله - أخرجه: مالك في «الموطأ» (١٧٧)، ومسلم (٤٨٠/ ٢١٣)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٠٥٦) (٥٣١٣).

والوليد بن كثير وزيد بن أسلم وأسامة بن زيد ومحمد بن إسحاق عند مسلم (٤٨٠/ ٢١٠، ٢١١، ٢١٣).

وغيرهم فيما ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩٩، ٣٠٠) - كلهم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب مرفوعًا، به، ليس فيه ابن عباس.

وفي رواية الزهري وزيد بن أسلم والوليد بن كثير ذكر السجود.

قال ابن عبد البر: «وفي حديث ابن شهاب وغيره، أن عبد الله بن حنين سمعه من علي، وقد يجوز أن يسمعه من ابن عباس، عن علي، ثم يسمعه من علي. ويجوز أن يسمعه منهما معًا، وقد ذكر علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد، أنه كان يذهب إلى أن عبد الله بن حنين سمعه من ابن عباس ومن علي، ويقول: كان يجلسهما واحدًا ويحفظه جميعًا». اهـ. «التمهيد» (١٦/ ١١٤).

ولكن قال البخاري في «التاريخ»: «ولم يصح فيه ابن عباس، وما روى مالك عن نافع أصح» (١/ ٣٠٠).

[١٠٥٤] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[(١)] بْنُ دَاوُدَ الْمُنْكَدِرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَلَا أَقُولُ نَهَاكُمْ - عَنْ

= وكذا رجح حديث مالك: الدارقطني في «العلل» (٣/ ٨٢-٨٤)، وهو ظاهر صنيع مسلم في كتابه حيث صدر الباب بحديث مالك.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١١٢): «الحديث صحيح كما رواه مالك ومن تابعه». اهـ.

وقال ابن أبي حاتم كما في «العلل» (٣٦١): «وسألت أبي عن حديث رواه الزهريُّ وأسامة ابن زيد ونافع وابن إسحاق والوليد بن كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن عليٍّ: «نهاني النبي ﷺ، عن القراءة راكعًا. . .» الحديث.

ورواه الضحاك بن عثمان وداود بن قيس الفرَّاء وابن عجلان، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن عليٍّ . . . أيهما الصحيح؟

قال أبي: لم يقل هؤلاء الذين رووا عن أبيه: سمعت عليًا، إلا بعضهم، وهؤلاء الثلاثة مستورون، والزيادة مقبولة من ثقة، وابن عجلان ثقة، والضحاك بن عثمان ليس بالقوي، وأسامة لم يرضَ حتى روى عن إبراهيم، ثم روى عن عبد الله بن حنين نفسه، وأسامة ليس بالقويّ.

وقال أبي مرّة أخرى: «الزهريُّ أحفظ». اهـ.

ولمزيد بحث انظر: «صحيح أبي عوانة» (١/ ٤٩١ : ٤٩٣)، و«تاريخ البخاري» (١/ ٢٩٩ : ٣٠٠)، و«علل الدارقطني» (٣/ ٧٨ : ٨٧)، و«التمهيد» (١٦/ ١١٣، ١١٤).

ويأتي مزيد شرح لبعض الخلاف في هذا الحديث في موضعه إن شاء الله، وقد تقدم بعضها عند المصنف برقم (ك: ١٢ ب: ٦٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ف)، (ك): «الحسين» وصحح عليه في (س) لنسخة، ونقل عن حاشية الطبري: «صوابه: الحسن»، وهو المثبت في «التحفة» (١٠١٩٤).

(٢) في (ص): «أخبرنا».

تَخَتُّمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنْ لُبْسِ الْمُفَدَّمِ، وَ[١] الْمُعَصْفَرِ[٢]، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ[٣].

• [١٠٥٥] أَخْبَرَنَا[٤] عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ زُغْبَةُ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ يَزِيدَ (بْنِ أَبِي حَبِيبٍ)[٥]، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ﷺ يَقُولُ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبُوسِ[٦] الْقَسِّيِّ، وَالْمُعَصْفَرِ، وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَأَنَا رَاكِعٌ.

---

(١) زاد بعده في حاشية (س): «عن»، ونسبه للطبري.

(٢) بعده في (س)، (ك): «وعن تختم الذهب»، وأشار في حاشية (س) أنه مضروب عليه في نسخة الطبري.

(٣) قوله «في الركوع» في (ف)، (د)، (ص): «راكعا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة، وصحح عليه الأخير.

* [١٠٥٤] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٧١٥] • تنبيه: قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١٢٤) في قوله: «المفدَّم»: «لم يذكر المفدم غير الضحاك بن عثمان، وليس بحجة». اهـ.

قلت: تابعه داود بن قيس المدني فيما أخرجه النسائي تحت رقم (١١٣٠)، (٥٢١٦)، والبزار (٤٥٩)، ومحمد بن عمرو بن علقمة فيما أخرجه أبو عوانة (٢/ ١٧٤)، إلا أنه لم يذكر ابن عباس.

وقد تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١١٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٤) في (س)، (ك): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص): «وهو ابن الهاد».

(٦) الضبط من (س)، (د)، وضبطه في (ت) بفتح أوله، وكلاهما صحيح.

* [١٠٥٥] [الكبرى: ٧١٦-٧٢١] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

• [١٠٥٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[١] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ قَالَ : نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ ، وَالْمُعَصْفَرِ ، وَعَنْ تَخَتُّمِ الذَّهَبِ ، وَعَنِ الْقِرَاءَةِ[٢] فِي الرُّكُوعِ .

٨- بَابُ[٣] تَعْظِيمِ الرَّبِّ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[٥] سُحَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ السِّتَارَةَ وَالنَّاسُ صُفُوفٌ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ ﵁ ، فَقَالَ : «**أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّهُ[٦] لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَىٰ لَهُ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**أَلَا إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا ، أَوْ سَاجِدًا ، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ ، وَأَمَّا السُّجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ فَمِنٌ[٧] أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**» .

---

(١) قوله : «ابن سعيد» ، من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) في (ص) : «قراءة القرآن» .

* [١٠٥٦] [التحفة : م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى : ٧١٧] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣) ، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢) ، وسيأتي مزيد بيان للخلاف على نافع برقم (٥٢٢١) .

(٣) من (ص) .

(٤) قوله : «ابن سعيد» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) ليس في (د) .

(٧) الضبط من (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (س) بفتح الميم وكسرها ، ونسبهما للعلوي ، ونسب الفتح للطبري ، وضبطه في (ك) بالفتح .

* [١٠٥٧] [التحفة : م د س ق ٥٨١٢] [الكبرى : ٧١٨] • أخرجه مسلم (٤٧٩) من حديث سفيان ، به . وتابعه عليه إسماعيل بن جعفر عند مسلم أيضًا . وسيأتي عند المصنف برقم (١١٣٢) .

٩- بَابُ[١] الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٥٨] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ[٣] الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ[٤]، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ، عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَكَعَ فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَفِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى**».

بَابُ[٥] نَوْعٍ آخَرَ (مِنَ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ)[٦]

• [١٠٥٩] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ وَ[٧] يَزِيدُ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ[٨] يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «**سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي**».

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبيد»، وهو خطأ.

* [١٠٥٨] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرى: ٧١٩] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه (١٠٢٠) وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٥) من (ص).

(٦) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) قوله: «يكثر أن»، ليس في (ف)، (ك).

* [١٠٥٩] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٥] [الكبرى: ٧٢٠] • أخرجه البخاري (٧٩٤، ٤٢٩٣) من حديث شعبة، به.

وتابعه عليه سفيان الثوري عند البخاري (٨١٧) والمصنف وسيأتي برقم (١١٣٤) (١١٣٥). =

بَابُ[(١)] (نَوْعٍ آخَرَ مِنْهُ)[(٢)]

• [١٠٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] شُعْبَةُ[(٤)]، قَالَ: أَنْبَأَنِي[(٥)] قَتَادَةُ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

= وجرير بن عبدالحميد عند البخاري (٤٩٦٨)، ومسلم (٤٨٤/ ٢١٧) - كلاهما، عن منصور، به.

وتابعه الأعمش عند البخاري (٤٩٦٧)، ومسلم (٤٨٤/ ٢١٨، ٢١٩) - كلاهما، عن أبي الضحى، به.

وتابعه عامر الشعبي عند مسلم (٤٨٤/ ٢٢٠) - كلاهما، عن مسروق، به.

(١) من (ص).

(٢) في (ك): «نوع آخر»، وفي (د)، (ص): «نوع آخر من الذكر في الركوع»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٣) في (ك): «أنبا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت).

(٥) في (ف): «أخبرني».

* [١٠٦٠] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [الكبرى: ١١٧٩٩] • أخرجه مسلم (٤٨٧/ ٢٢٤) من طريق أبي داود، عن شعبة، وأحال بلفظه على حديث ابن أبي عروبة، عن قتادة (٤٨٧/ ٢٢٣).

ورواه غير واحد، عن شعبة بهذا الإسناد، وفيه: «ركوعه وسجوده»، والمحفوظ عن شعبة، عن قتادة ركوعه حسب، أما سجوده فقد رواه شعبة، عن هشام صاحب الدستوائي، عن قتادة. انظر: «الفصل والوصل» (٢/ ١١٥-١١٨).

ورواه سعيد، عن قتادة، وفيه: «ركوعه وسجوده». والله أعلم.

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن شعبة وزاد فيه: السجود، برقم (١١٤٥).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٠٦١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، يَعْنِي: النَّسَائِيَّ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، يَعْنِي: ابْنَ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ[(٣)] قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ، (وَهُوَ: عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ)[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً، فَلَمَّا رَكَعَ مَكُثَ[(٥)] قَدْرَ سُورَةِ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**».

---

(١) من (ص).
(٢) قوله: «يعني: النسائي»، ليس في (ف)، (د).
(٣) في (ت): «أبي»، وصحح عليه، والمثبت هو الصواب، كما في مصادر ترجمته.
(٤) ما بين القوسين ليس في (د).
(٥) الضبط من (س).

* [١٠٦١] [التحفة: د تم س ١٠٩١٢] [الكبرى: ٧٢٢] • أخرجه أبو داود (٨٧٣)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٣)، والبزار (٢٧٥٠)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٢١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٨/ ٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» (٢٧٦)، وفي «الاعتقاد» (١/ ٧٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢٥/ ٢٤٤) من طريق معاوية بن صالح، به.

وعاصم بن حميد قال فيه البزار - فيما حكاه عنه الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٦): «روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه، وعن عوف بن مالك ولم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه». اهـ.

وتعقبه ابن حجر بقوله: «قد صح سماعه من عمر بالجابية، وصرح بسماعه من عوف في «السنن»، وفي «مسند أحمد» (٥/ ٢٣٧) من حديث حريز بن عثمان، حدثنا راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد - وكان من أصحاب معاذ بن جبل - عن معاذ»، وكذا وصفه ابن سعد والدارقطني، وصحح له ابن حبان في «الصحيح» (٦٤٧).

وأما قول ابن القطان: «لا نعرف أنه ثقة». اهـ. فقد وثقه الدارقطني، وذكره ابن حبان في «الثقات». اهـ.

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن الليث برقم (١١٤٣).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ[(٢)]

• [١٠٦٢] أخبرنا[(٣)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٦)] بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي[(٧)] ، وَمُخِّي وَعَصَبِي**» .

نَوْعٌ آخَرُ

• [١٠٦٣] أخبرنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو حَيْوَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[(٨)] ، عَنِ[(٩)] النَّبِيِّ ﷺ كَانَ إِذَا رَكَعَ قَالَ : «**اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ،**

---

(١) من : (ص) .
(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «من الذكر في الركوع» ، وفي (ت) ، (هـ) : «منه» .
(٣) في (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، ورسمه في (ت) بالرسمين .
(٤) قوله : «بن مهدي» ، ليس في (د) .
(٥) في (ك) : «نبأني» ، وفي (ت) : «ثنا» ، وصحح عليه .
(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) : «عبدالله» .
(٧) في حاشية (س) : «وعظمي» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٦٢] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] [الكبرى : ٧٢٣] • تقدم تخريجه (٩٠٨) .

(٨) قوله : «بن عبد الله» ، ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .
(٩) في (د) ، (ص) : «أن» .

وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ قَلْبِي وَ[(١)] سَمْعِي، وَبَصَرِي وَدَمِي، وَلَحْمِي وَعَظْمِي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

• [١٠٦٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] ابْنُ[(٣)] حِمْيَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا يَقُولُ إِذَا رَكَعَ: «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، أَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي، وَلَحْمِي وَدَمِي، وَمُخِّي وَعَصَبِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

١٠- بَابُ[(٤)] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ فِي الرُّكُوعِ

• [١٠٦٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ - وَكَانَ بَدْرِيًّا - قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ وَلَا يَشْعُرُ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ۞ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ[(٥)]، ثُمَّ قَالَ:

---

(١) قوله: «قلبي و» من (س)، (د)، (ص).

* [١٠٦٣] [التحفة: س ٣٠٤٩] [الكبرى: ٧٢٤] • تقدم تخريجه (٩٠٨).

(٢) في (س): «أنا».

(٣) في (د)، (ص): «أبو»، والمثبت هو الصواب.

* [١٠٦٤] [التحفة: س ١١٢٣٠] [الكبرى: ٧٢٥] • تقدم تخريجه (٩٠٨).

(٤) ليس في (د).

۞ [س/ ٨٥]

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ك).

«ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ». قَالَ: لَا أَدْرِي فِي[(١)] الثَّانِيَةِ، أَوْ فِي الثَّالِثَةِ قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ، لَقَدْ جَهَدْتُ فَعَلِّمْنِي وَأَرِنِي[(٢)]. قَالَ: «إِذَا أَرَدْتَ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنِ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قُمْ فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ كَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، فَإِذَا صَنَعْتَ ذَلِكَ فَقَدْ قَضَيْتَ صَلَاتَكَ، وَمَا انْتَقَصْتَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّمَا تَنْقُصُهُ[(٣)] مِنْ صَلَاتِكَ».

١١- بَابُ[(٤)] الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ، إِذَا رَكَعْتُمْ وَسَجَدْتُمْ».

---

(١) في (د)، (ص): «أفي».

(٢) في حاشية (س): «وأريني» كذا، ونسب لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «انتقصته»، وفي (ك)، (د)، (ص): «تنتقصه»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٦٥] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى: ٧٢٦] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن علي بن يحيى الزرقي، برقم (٦٧٨).

(٤) ليس في (د).

* [١٠٦٦] [التحفة: س ١٢٩٢] [الكبرى: ٧٢٧] • أخرجه البخاري (٧٤٢)، ومسلم (٤٢٥/ ١١٠) من حديث شعبة، به.

وتابعه عليه همام عند البخاري (٦٦٤٤)، وسعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٤٢٥/ ١١١)، والمصنف، وسيأتي برقم (١١٢٩) كلاهما، عن قتادة، به، بألفاظ متقاربة.

١٢- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٧] أَخْبَرَنَا(٢) سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُاللَّهِ(٤)، عَنْ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمٍ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». هَكَذَا، وَأَشَارَ قَيْسٌ(٥) إِلَى نَحْوِ الْأُذُنَيْنِ.

١٣- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ حِذَاءَ(٦) فُرُوعِ الْأُذُنَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٨] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، وَهُوَ(٧): ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٨)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ(٩) عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ

---

(١) ليس في (د). (٢) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في حاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن المبارك».

(٥) ليس في (ف).

* [١٠٦٧] [التحفة: س ١١٧٧٩] [الكبرى: ٧٢٨] • تقدم من حديث ابن المبارك عن قيس مقرونا.

والحديث أخرجه مسلم (٤٠١) من طريق آخر، عن وائل بن حجر بنحوه، وقد سبق من وجه آخر، عن وائل... بنحوه (٨٩١) وانظر باقي أطرافه هناك.

(٦) في (ت)، (د)، (ص)، (هـ): «حذو».

(٧) من (ف)، (د)، (ص). (٨) صحح عليه في (ت).

(٩) في (ف): «حدثني».

رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .

١٤- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٦٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي[2] الصَّلَاةِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» ، قَالَ : «**رَبَّنَا لَكَ**[3] **الْحَمْدُ**» . وَكَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

١٥- بَابُ[4] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ[5] ذَلِكَ

• [١٠٧٠] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : أَلَا أُصَلِّي[6] بِكُمْ[7] صَلَاةَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَصَلَّى وَلَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ

---

* [١٠٦٨] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٧٢٩] • وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن قتادة : (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(١) ليس في (د) .

(٢) ليس في (د) ، (ص) ، وكذا وقع في نسخة في حاشية (ت) .

(٣) في (د) ، (ص) : «ولك»

* [١٠٦٩] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [الكبرى : ٧٣٠] • متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر ، عن الزهري (٨٨٨) وانظر باقي إلحاقاته هناك

(٤) من (ص) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) قوله : «ألا أصلي» ، في حاشية (س) : «لأصلي» ، ونسبه للوزيري .

(٧) في (د) ، (ص) : «الكم» .

إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً[١] .

١٦- بَابُ[٢] مَا يَقُولُ الْإِمَامُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ

• [١٠٧١] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عَبْدُ اللَّهِ[٤] ، عَنْ مَالِكٍ[٥] ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» . وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

• [١٠٧٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[٧] قَالَ : «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ[٨] الْحَمْدُ**» .

---

(١) ليس في (ف) ، (د) .

* [١٠٧٠] [التحفة : دت س ٩٤٦٨] [الكبرى : ٧٣١] • سبق تخريجه من وجه آخر ، عن سفيان (١٠٣٨) .

(٢) ليس في (د) .
(٣) في حاشيتي (س) ، (ت) : «ثنا» ، ونسباه لنسخة .

(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن المبارك» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن أنس» .

* [١٠٧١] [التحفة : خ س ٦٩١٥] [الكبرى : ٧٣٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٦١) من طريق المصنف ، به .
والحديث متفق عليه ، وقد سبق من وجه آخر ، عن الزهري (٨٨٨) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٦) في (د) ، (ت) : «ثنا» .

(٧) في (د) ، (ص) : «الركعة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٨) في حاشية (ت) : «لك» بغير واو قبله ، ونسب لنسخة .

* [١٠٧٢] [التحفة : س ١٥٢٩٥] [الكبرى : ٧٣٣] • متفق عليه من حديث الزهري . وقد سبق من وجه آخر ، عن أبي هريرة (١١٦١) وباقي إلحاقاته (٩١٧) .

١٧- بَابُ[(١)] مَا يَقُولُ الْمَأْمُومُ[(٢)]

• [١٠٧٣] أخبرنا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ مِنْ[(٣)] فَرَسٍ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ ، فَدَخَلُوا عَلَيْهِ يَعُودُونَهُ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ : «**إِنَّمَا[(٤)] الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ[(٥)] ؛ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا ، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» .

• [١٠٧٤] أخبرنا[(٦)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزُّرَقِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ[(٧)] ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : كُنَّا يَوْمًا نُصَلِّي وَرَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ[(٨)] قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» . قَالَ رَجُلٌ وَرَاءَهُ : رَبَّنَا وَلَكَ[(٩)] الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ[(١٠)] . فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنِ

---

(١) ليس في (د) . (٢) في (ك) : «الإمام» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «عن» ، ونسب لنسخة .

(٤) في (د) : «إنما جعل» .

(٥) زاد بعده في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٧٣] [التحفة : خ م س ق ١٤٨٥] [الكبرى : ٧٣٤] • تقدم إسنادا ومتنا برقم (٨٠٦) .

(٦) في (د) : «نا» .

(٧) زاد بعده في (ص) : «عن أبيه» ، ثم ضرب عليه ، وكتب في الحاشية : «عن أبيه الثانية ، ثبتت في نسخة ، وفي الأطراف كما في الأصل» ، يعني أن الذي في الأطراف بدونها .

(٨) في حاشية (س) : «الركوع» ، ونسب لنسخة .

(٩) في حاشية (ت) : «لك» ، ونسب لنسخة .

(١٠) ليس في (ف) .

الْمُتَكَلِّمُ آنِفًا؟» فَقَالَ رَجُلٌ[١] : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَقَدْ رَأَيْتُ بِضْعَةً وَثَلَاثِينَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا أَوَّلًا[٢]» .

١٨- بَابُ[٣] ثَوَابِ[٤] قَوْلِهِ : رَبَّنَا وَلَكَ[٢] الْحَمْدُ

• [١٠٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٥] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ سُمَيٍّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَالَ الْإِمَامُ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ[٦] مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

• [١٠٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٧] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّهُ حَدَّثَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مُوسَىٰ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا[٨] ، وَبَيَّنَ لَنَا سُنَّتَنَا ، وَعَلَّمَنَا صَلَاتَنَا ، فَقَالَ : «إِذَا صَلَّيْتُمْ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَرَأَ : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فَقُولُوا : آمِينَ . يُجِبْكُمُ[٩] اللَّهُ ،

---

(١) من (د) ، (ت) ، (ص) .
(٢) صحح عليها في (ت) .
* [١٠٧٤] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] [الكبرى : ٧٣٥] • أخرجه البخاري (٧٩٩) من طريق آخر ، عن مالك . والحديث سبق من وجه آخر ، عن رفاعة . (٩٤٣)
(٣) ليس في (د) .
(٤) من (س) ، (د) ، (ص) .
(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٦) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فإنه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
* [١٠٧٥] [التحفة : خ م د ت س ١٢٥٦٨] [الكبرى : ٧٣٦] • أخرجه البخاري (٧٩٦ ، ٣٢٢٨) ، ومسلم (٤٠٩) من حديث مالك ، به .
(٧) صحح عليه في (ت) .
(٨) في حاشية (س) : «خطب لنا» ، ونسبه لنسخة .
(٩) في (ف) : «يحببكم» ، وفي (ت) : «يجبكم» ، وهو الموافق لما تقدم (٨٤٢) .

وَإِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ» . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ . فَقُولُوا : رَبَّنَا[1] وَلَكَ[2] الْحَمْدُ . يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ ؛ (فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)[3] . فَإِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ[4] قَبْلَكُمْ» . قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ : ۞ التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ ، سَلَامٌ[5] عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، سَلَامٌ[1] عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَ[6] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . سَبْعُ كَلِمَاتٍ ؛ وَهِيَ[7] تَحِيَّةُ الصَّلَاةِ» .

١٩- بَابُ[8] قَدْرِ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ

• [١٠٧٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[9] ابْنُ عُلَيَّةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا

---

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «اللهم ربنا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ص) : «لك» بغير واو قبله ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف) ، (ك) ، وألحق في حاشية (س) بخط مخالف ، وصحح عليه .

(٤) في (س) ، (ك) : «ويركع» .

۞ [س/ ٨٦]

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) بعده في (هـ) ، حاشية (س) منسوبا فيه لنسخة : «أشهد» .

(٧) في (س) : «وهو» .

* [١٠٧٦] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى : ٧٣٧] • أخرجه مسلم (٤٠٤/ ٦٣) من طريق أبي أسامة ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به . وقد تقدم برقم (٨٤٢) وانظر أطرافه هناك .

(٨) من (ص) .

(٩) في (س) : «وأنا» ، وصحح عليه .

شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ﵁ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ رُكُوعُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

٢٠- بَابٌ[١] مَا يَقُولُ فِي قِيَامِهِ[٢]

• [١٠٧٨] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ[٣] سُلَيْمَانُ بْنُ سَيْفٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ[٤] بْنُ حَسَّانَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ : **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»** . قَالَ : **«اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ[٥] الْحَمْدُ ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»** .

---

* [١٠٧٧] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [الكبرى : ٧٣٨] • أخرجه البخاري (٧٩٢، ٨٠١)، ومسلم (٤٧١/ ١٩٤) من حديث شعبة ، به .

وسيأتي عند المصنف من وجه آخر ، عن شعبة برقم (١١٥٩) .

وتابعه مسعر بن كدام عند البخاري (٨٢٠) عن الحكم ، به .

وتابعه هلال بن أبي حميد عند مسلم (٤٧١/ ١٩٣) ، وسيأتي عند المصنف برقم (١٣٤٨) عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، به .

(١) ليس في (د) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «ذلك» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (ك) ، (ص) : «و» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (٥٩٥٤) .

(٤) في (ك) : «هشيم» ، وهو خطأ .

(٥) في (ف) ، (د) : «ولك» .

* [١٠٧٨] [التحفة : م س ٥٩٥٤] [الكبرى : ٧٣٩]

• [١٠٧٩] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، وَهُوَ[٢]: ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ، وَهُوَ[٢]: ابْنُ نَافِعٍ، عَنْ وَهْبِ بْنِ مِينَاسٍ[٣] الْعَدَنِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّنَا[٤] لَكَ[٥] الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ**».

• [١٠٨٠] أَخْبَرَنِي[٦] عَمْرُو بْنُ هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ[٧]: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، مِلْءَ السَّمَوَاتِ، وَمِلْءَ الْأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ[٨] بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، خَيْرَ[٩] مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لَا نَازِعَ[١٠] لِمَا أَعْطَيْتَ،**

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) من (ف)، (د)، (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «مِيَاس»، وكتب فوقه: «صح من الأطراف»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س): «مِينَا».

(٤) صحح عليه في (ت)، وليس في (د). (٥) في (ف)، (ك): «ولك».

* [١٠٧٩] [التحفة: س ٥٦٤٢] [الكبرى: ٧٤٠]

(٦) في (ص): «أخبرنا».

(٧) ليس في (ف)، وزاد بعده في (س)، (د) بين السطور: «حين يقول»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٨) قوله: «من شيء»، ليس في (ف).

(٩) صحح عليه في (ت)، ونسب الضبط في (س) للطبري، وفي حاشيتي (س)، (ت): «حق»، ونسباه لنسخة، وكذا وقع فوقه في (د).

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (س)، (ص): «مانع»، ونسباه لنسخة.

وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » .

• [١٠٨١] أخبرنا[١] حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَسَمِعَهُ حِينَ كَبَّرَ قَالَ : «اللَّهُ أَكْبَرُ ذَا[٢] الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ» . وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ» . وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ : «لِرَبِّيَ الْحَمْدُ[٣]» . وَفِي سُجُودِهِ : «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى» . وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ : «رَبِّ اغْفِرْ لِي ، (رَبِّ اغْفِرْ لِي)[٤]» . وَكَانَ قِيَامُهُ وَرُكُوعُهُ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ[٥] ، وَسُجُودُهُ ، وَمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ .

---

* [١٠٨٠] [التحفة : م د س ٤٢٨١] [الكبرى : ٧٤٣] • أخرجه مسلم (٤٧٧) من طريق مروان بن محمد الدمشقي ، عن سعيد بن عبدالعزيز بهذا الإسناد بلفظ : «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال : ربنا لك الحمد . . .» الحديث ، وقال أيضًا : «وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت . . .» الحديث .

وانظر الخلاف في لفظه على سعيد بن عبدالعزيز عند أبي داود (٨٤٧) ، وابن خزيمة (٦١٣) ، والبيهقي (٢/ ٩٤) .

(١) في (س) : «أنا» .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي الحاشية : «ذو» ، ونسبه لنسخة .

(٣) زاد بعده في حاشية (ت) : «لربي الحمد» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) في (ك) : «ركوعه» .

* [١٠٨١] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] [الكبرى : ٧٤٤-١٠٥٨-١٤٧٢] • أخرجه أبو داود الطيالسي (٤١٦) ، وأحمد (٢٣٣٧٥) ، وأبو داود (٨٧٤) مطولًا ، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٣٨٨) ، والمروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٣١٣) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢/ ١٨٩) ، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (١/ ٥٩) عن شعبة ، به .

٢١- باب[1] القنوت بعد الركوع

• [١٠٨٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا[2] جرير ، عن سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن أنس بن مالك[3] رضي الله عنه قال : قنت رسول الله ﷺ[4] بعد الركوع يدعو على رعل ، وذكوان ، وعصية[5] (عصت الله ورسوله)[6] .

- قال الطيالسي في الرجل من بني عبس : «شعبة يرى أنه صلة بن زفر» ، وهذا يفسر قول البزار (٧/ ٣٣٦) : «والرجل من بني عبس يرونه صلة» . اهـ .
وقال ابن صاعد في «الزهد» لابن المبارك (ص٣٤) : «وهذا الذي لم يسم هو عندي صلة بن زفر» . اهـ .
وسماه العلاء بن المسيب : طلحة بن يزيد الأنصاري ، وقد سبق تخريج حديثه (١٦٨١) .
والحديث في «صحيح مسلم» (٧٧٢) من طريق المستورد ، عن صلة ، عن حذيفة ، وليس فيه دعاء الاستفتاح ولا ذكر الدعاء بين السجدتين ، ولا قول حذيفة في آخر الحديث . وقد سبق تخريجه من هذا الوجه أيضا (١٠٢٠) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(١) ليس في (د) .
(٢) صحح عليه في حاشية (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرني» ، وفي (ت) : «ثنا» ، وصحح عليه .
(٣) قوله : «بن مالك» ليس في (د) ، (ص) .
(٤) زاد بعده في (د) ، (ص) : «شهرا» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٥) ليس في (ف) .
(٦) ليس في (د) ، (ص) .

* [١٠٨٢] [التحفة : خ م س ١٦٥٠] [الكبرى : ٧٤٥] • أخرجه البخاري (١٠٠٣) ، ومسلم (٦٧٧) من طريق سليمان التيمي ، به .
تنبيه : كذا أطلق النسائي ، وقصر القنوت على ما بعد الركوع ، ومجموع ما جاء عن أنس من ذلك أن القنوت للحاجة بعد الركوع لا خلاف عنه في ذلك ، وأما لغير الحاجة فالصحيح عنه أنه قبل الركوع .
كذا حدث به عنه عاصم وابن سيرين وأبو مجلز وعبدالعزيز بن صهيب وغير واحد ، وأحاديثهم مخرجة في البخاري (١٠٠٢ ، ١٠٠٣) ، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣٠١) .
قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩١) : «وقد اختلف عمل الصحابة في ذلك ، والظاهر أنه من الاختلاف المباح» . اهـ . وانظر : «الأوسط» لابن المنذر (٥/ ٢٠٨-٢١١) ، و«شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤١-٢٤٦) .
وللحديث وجه آخر ، عن أنس . . . بنحوه ، سيأتي برقم (١٠٨٩) (١٠٩١) .

٢٢- بَابُ[١] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ

• [١٠٨٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ سُئِلَ : هَلْ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ؟ قَالَ : نَعَمْ . فَقِيلَ لَهُ : قَبْلَ الرُّكُوعِ ، أَوْ بَعْدَهُ[٣]؟ قَالَ : بَعْدَ الرُّكُوعِ .

• [١٠٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ : حَدَّثَنِي بَعْضُ مَنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، فَلَمَّا قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» . فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، قَامَ هُنَيْهَةً .

---

(١) ليس في (د) . (٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) قوله : «أو بعده» في (د) ، (ص) : «أو بعد الركوع» .

* [١٠٨٣] [التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] [الكبرى : ٧٤٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ١٤٠) من طريق المصنف ، به .

وأخرجه البخاري (١٠٠١) ، ومسلم (٦٧٧/ ٢٩٨) من طريق أيوب ، به .

* [١٠٨٤] [التحفة : د س ١٥٦٦٧] [الكبرى : ٧٤٧] • اختلف في هذا الإسناد على بشر بن المفضل ؛ فرواه إسماعيل بن مسعود - كما هنا ، وتابعه مسدد عند أبي داود (١٤٤٦) ، ومحمد بن عبد الملك القرشي عند البزار (٦٧٤٢) ، ونعيم بن الهيصم عند أبي الفضل الزهري في حديثه (١٩٠) ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٦٧) وفي «العلل» (١٢/ ٢٠٩) .

قال الدارقطني : «وهو أحسنها» . اهـ .

قال البزار : «وقد ذكر بعض الناس أنه أنس وهو يشبه ؛ لأنه قد روي عن محمد ، عن أنس ، أنه قنت بعد الركوع» . اهـ .

ورواه عباس بن يزيد البحراني ، عن بشر وقال فيه : عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : «إذا قام إلى الصلاة قام هنيهة ، ثم يكبر» .

ذكره الدارقطني في «العلل» (٨/ ١١٤) وقال : «ووهم في إسناده ومتنه» . اهـ .

ورواه عبد الرحمن بن المبارك وغيره ، عن بشر فرووه مرسلًا وليس فيه : «بعض من صلى مع النبي ﷺ» .

• [١٠٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: لَمَّا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ**».

• [١٠٨٦] أخبرنا[٢] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، عَنِ ابْنِ[٣] أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَ[٥] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ

= وذكره الدارقطني في العلل مرة أخرىٰ، عن عبد الرحمن بن المبارك، فذكره عن أنس.
وانظر شرح الخلاف في: «العلل» للدارقطني (٨/ ١١٤) (١٢/ ٢٠٩).
وحديث أيوب المتقدم برقم (١٠٨٣) أثبت وأشهر.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «المكي».

* [١٠٨٥] [التحفة: خ م س ق ١٣١٣٢] [الكبرىٰ: ٧٤٨] • أخرجه البخاري (٦٢٠٠)، ومسلم (٦٧٥/ ٢٧٤) من طريق ابن عيينة، به.
وروي من أوجه، عن الزهري؛ فرواه إبراهيم بن سعد عند البخاري (٤٥٦٠)، وتابعه يونس بن يزيد عن مسلم (٦٧٥/ ٢٩٤) - كلاهما - عن الزهري، عن سعيد وأبي سلمة، عن أبي هريرة.
ورواه شعيب بن أبي حمزة، عنه، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وأبي سلمة، عن أبي هريرة، كذا رواه البخاري (٨٠٤)، وهو عند المصنف برقم (١٠٨٦) وفيه: سعيد بن المسيب بدلًا من: أبي بكر بن عبد الرحمن.
وتابع الزهري عليه يحيى بن أبي كثير عند البخاري (٤٥٩٨، ٦٣٩٣)، ومسلم (٦٧٥/ ٢٩٥)، وهلال بن أبي أسامة عند البخاري (٦٩٤٠)، ومسلم (٦٧٥/ ٢٩٥) - كلاهما - عن أبي سلمة وحده، به.
ورواه الأعرج، عن أبي هريرة عند البخاري (١٠٠٦، ٢٩٣٢، ٣٣٨٦).

(٢) في (د): «أخبرني».
(٣) ليس في (ك)، وهو خطأ.
(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو الزهري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٥) في (ف)، (ك): «عن»، وهو خطأ.

عَبْدِالرَّحْمَنِ ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ» . ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ : «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ[١] ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي[٢] رَبِيعَةَ ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَىٰ مُضَرَ ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ» ، ثُمَّ يَقُولُ : «اللَّهُ أَكْبَرُ» . فَيَسْجُدُ ، وَضَاحِيَةُ مُضَرَ يَوْمَئِذٍ مُخَالِفُونَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢٣- بَابُ[٣] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الظُّهْرِ

• [١٠٨٧] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[٤] الْبَلْخِيُّ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] النَّضْرُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٧] هِشَامٌ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ[٨] أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَأُقَرِّبَنَّ لَكُمْ[٩] صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : فَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ ، وَصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ[١٠] ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَمَا يَقُولُ :

---

(١) في (ك) : «هشيم» ، وهو خطأ. (٢) ليس في (ف) .

* [١٠٨٦] [التحفة : خ س ١٣١٥٥ -خ د س ١٥١٥٩] [الكبرى : ٧٤٩] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٨٥) .

(٣) ليس في (د) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «سالم» ، وهو خطأ ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «أبو داود» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «المصاحفي» .

(٦) في (د) ، (ص) : «أنا» . (٧) في (س) : «نا» .

(٨) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ.

(٩) في حاشية (ت) : «بكم» ، ونسب لنسخة .

(١٠) ليس في (ك) .

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ، وَيَلْعَنُ الْكَفَرَةَ.

٢٤- بَابُ[١] الْقُنُوتِ فِي صَلَاةِ الْمَغْرِبِ

• [١٠٨٨] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[٢] عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ[٣] سُفْيَانَ[٤] وَشُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ. ح وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصُّبْحِ، وَالْمَغْرِبِ، وَقَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

٢٥- بَابُ[٥] اللَّعْنِ فِي الْقُنُوتِ

• [١٠٨٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ[٦] وَ[٧] هِشَامٌ[٨]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ

---

* [١٠٨٧] [التحفة: خ م د س ١٥٤٢١] [الكبرى: ٧٥٠] • أخرجه البخاري (٧٩٧)، ومسلم (٦٧٦) من طريق هشام، به.
وسبق من طريق آخر، عن أبي سلمة (١١٦١) وباقي إلحاقاته (٩١٧)

(١) من (ص).
(٢) في (د)، (ص): «ثنا».
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٤) قوله: «عن سفيان» ليس في (ك).

* [١٠٨٨] [التحفة: م د ت س ١٧٨٢] [الكبرى: ٧٥١] • أخرجه مسلم (٦٧٨) عن شعبة وسفيان مفرقين بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (١٠٠٤) من حديث أنس بن مالك.

(٥) ليس في (د).
(٦) صحح عليه في (س)، وزاد بعده في (د)، (ص): «عن أنس»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) زاد بعده في (د)، (ص): «ثنا».
(٨) في (ك): «هشيم»، وهو خطأ.

شَهْرًا، قَالَ شُعْبَةُ: لَعَنَ رِجَالًا. وَقَالَ هِشَامٌ: يَدْعُو عَلَىٰ أَحْيَاءٍ[(١)] مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ بَعْدَ۩ الرُّكُوعِ. هَذَا قَوْلُ هِشَامٍ، وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا[(٢)]، وَذَكْوَانَ، وَلِحْيَانَ.

٢٦- بَابُ[(٣)] لَعْنِ الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُنُوتِ

• [١٠٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ[(٤)] بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ[(٥)] صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنَ[(٦)] الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ[(٧)] قَالَ: «**اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا**». يَدْعُو عَلَىٰ نَاسٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ؛ فَأَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾[(٨)] [آل عمران: ١٢٨].

---

(١) في حاشية (ت): «حي»، ونسب لنسخة.

۩[س/ ٨٧]

(٢) في (ت): «رعل»، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري.

* [١٠٨٩] [التحفة: م س ١٢٧٣-خ م س ق ١٣٥٤] [الكبرى: ٧٥٢] • أخرجه مسلم (٦٧٧) من حديث شعبة، به. وأخرجه البخاري (٤٠٨٩)، ومسلم (٦٧٧) من حديث هشام، به. وأخرجه البخاري كذلك (٣٠٦٤، ٤٠٩٠) من حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. والحديث تقدم من وجه آخر، عن أنس برقم (١٠٨٢).

(٣) ليس في (د).

(٤) في (د): «إسماعيل»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٦٩٤٠).

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «في»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٦) في حاشية (س): «في»، ونسب لنسخة.

(٧) في (ف): «الثانية»، وفي حاشية (س): «الأخيرة»، ونسبه لنسخة.

(٨) زاد بعده في (د): «قال أبو عبد الرحمن: ما روى هذا الحديث إلا معمر وحده ممن يعتمد عليه»، وصحح عليه في حاشية (ص).

* [١٠٩٠] [التحفة: خ س ٦٩٤٠] [الكبرى: ٧٥٣-١١١٨٥] • أخرجه البخاري (٤٠٦٩، ٤٥٥٩، ٧٣٤٦) من حديث معمر، به.

٢٧- بَابُ(١) تَرْكِ الْقُنُوتِ

• [١٠٩١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ(٢) ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ(٤) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَىٰ حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَرَكَهُ .

والحديث أخرجه البخاري أيضًا (٤٠٧٠) من حديث حنظلة بن أبي سفيان ، عن سالم ، عن النبي ﷺ مرسلا ليس فيه ذكر ابن عمر ، وفيه : «كان رسول اللَّه ﷺ يدعو على صفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت . . .» الآية ، وهؤلاء أسلموا يوم الفتح .

والدليل على أن الحديث لم يكن عند الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ما أخرجه مسلم (٦٧٥) من حديث يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، أنهما سمعا أبا هريرة . . . الحديث ، وفيه يقول الزهري : «ثم بلغنا أنه ترك ذلك لما أنزل : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ . . . ﴾ الآية» .

وقد استدل بالحديث على نسخ اللعن في القنوت ، كذا قال ابن خزيمة وبوب عليه ابن حبان ، ونبه عليه النووي في «شرح مسلم» (٥/ ١٧٨) ، وصوب الحافظ ابن حجر كما في «الفتح» (٧/ ٣٦٦) أن هذه الآية إنما نزلت في شأن الذين دعا عليهم بسبب قصة أحد ، واستبعد نزولها بشأن قصة رعل وذكوان . واللَّه أعلم .

(١) من (ص) .

(٢) قوله : «بن هشام» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٣) قوله : «حدثني أبي» ليس في (س) ، وأشار في الحاشية أن ثبوته صواب ، وانظر : «التحفة» (١٣٥٤) ، وفي (ك) : «عن أبيه» .

(٤) زاد بعده في (ك) : «قاله الدمياطي ، أن هشام ، عن قتادة» ووضع تحته خط ، وهو كلام مقحم .

* [١٠٩١] [التحفة : خ م س ق ١٣٥٤] [الكبرى : ٧٥٤] • أخرجه البخاري (١٠٠١) ، ومسلم (٦٧٧) من حديث ابن سيرين ، عن أنس وفيه : «بعد الركوع يسيرًا» .

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٩٠) : «قد بيّن عاصم في روايته مقدار هذا اليسير حيث قال فيها : «إنما قنت بعد الركوع شهرا» ويعكّر عليه ما أخرجه البخاري ، ومسلم من حديث ابن سيرين ، عن أنس أنه سئل عن القنوت قبل الركوع أو بعد الركوع؟ قال : بعد الركوع بيسير . وفي رواية أخرى عن ابن سيرين حدثني من صلى مع النبي ﷺ صلاة الغداة ، فلما رفع رأسه من الركعة الثانية قام هنية» . اهـ .

• [١٠٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، عَنْ خَلَفٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ، وَصَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَلَمْ يَقْنُتْ، ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهَا بِدْعَةٌ.

وحكى الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٣٢) عن إسحاق بن راهويه في معنى قوله: «ثم تركه» قال: «يعني ترك تسمية القوم في الدعاء». اهـ.

وقد روي ما يفيد أن النبي ﷺ لم يترك القنوت كلية، وأنه يختص بالنازلة ما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٥٥) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو لأحد قنت بعد الركوع، وصححه ابن خزيمة (٦١٩)، وابن حبان، وأصله عند البخاري.

وفيه أيضًا ما روي من حديث أنس، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٢٠) بنحوه.

قال صاحب «التنقيح»: «وسند هذين الحديثين صحيح، وهما نص في أن القنوت مختص بالنازلة». اهـ. حكاه في «نصب الراية» (٢/ ١٣٠)، وبنحوه قال ابن حجر في «الدراية» (١/ ١٩٥).

والحديث تقدم من وجه آخر، عن أنس برقم (١٠٨٢).

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن خليفة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٩٢] [التحفة: ت س ق ٤٩٧٦] [الكبرى: ٧٥٥] • أخرجه ابن حبان (١٩٨٩) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (٢٧٢٠٩) عن حسين بن محمد، عن خلف بن خليفة، به.

وخلف بن خليفة صدوق اختلط، لكن تابعه يزيد بن هارون وعبدالله بن إدريس وحفص بن غياث ومحمد بن فضيل وأبو عوانة وعباد، عن أبي مالك الأشجعي، به.

أخرجه أحمد (١٥٨٧٩)، وابن ماجه (١٢٤١)، والترمذي (٤٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٩)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦)، والمقدسي في «المختارة» (١٠١) عن يزيد.

وابن أبي شيبة (٧٠٣٦)، وابن ماجه (١٢٤١)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣٤٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦) عن عبدالله بن إدريس.

وابن ماجه (١٢٤١)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦) عن حفص.

وابن الأعرابي في «معجمه» (٨٥٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٥٠) عن ابن فضيل.

والطيالسي (١٤٢٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٨/ ٣١٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢١٣)، والمقدسي في «المختارة» (١٠٢، ١٠٣) عن أبي عوانة.

والبزار (٢٧٦٦)، والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣٤٢) و(١/ ٣٨٥) عن أبي معاوية.

والطبري في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (١/ ٣٤٣) عن عباد.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم، وقال سفيان الثوري: «إن قنت في الفجر فحسن، وإن لم يقنت فحسن» واختار أن لا يقنت، ولم ير ابن المبارك القنوت في الفجر». اهـ.

والحديث صححه ابن الجوزي في «التحقيق» (١/ ٤٥٩)، وقال ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٢٤٦): «إسناده حسن».

وقال البيهقي: «طارق بن أشيم الأشجعي لم يحفظه عمن صلى خلفه فرآه محدثًا، وقد حفظه غيره فالحكم له دونه». اهـ. «السنن» (٢/ ٢١٣).

وقد طعن أبو بكر الخطيب في هذا الحديث حيث قال: «في صحبة طارق نظر، وإن صح الحديث حملناه على دعاء أحدثه أهل ذلك العصر». اهـ.

وتعقبه ابن الجوزي في كتابه «التحقيق» (١/ ٤٥٩) بقوله: «وهذا منه تعصب؛ إذ لا وجه للنظر بعد ثبوت صحبته عند البخاري، وابن سعد وغيرهما، وأما حمله، ففيه نظر؛ لأن الإنكار كان للدعاء في ذلك الوقت لا لنفس الدعاء». اهـ.

لم ينفرد الخطيب بإطلاق النظر في صحبة طارق، بل سبقه إمامان جليلان يحيى القطان وأبو جعفر العقيلي، بيد أن أبا حاتم الرازي وعبد الحق الإشبيلي والمزي والذهبي وابن حجر وغير واحد أطلقوا القول بصحبته.

وهذا الحديث قد عارضه البعض بحديث أبي جعفر الرازي الذي رواه عن الربيع بن أنس، عن أنس مرفوعًا: «ما زال رسول الله ﷺ يقنت حتى فارق الدنيا» وهو أجود أحاديثهم، وأبو جعفر الرازي ضعف من جهة حفظه خاصة في حديثه عن مغيرة، والربيع بن أنس، انظر ترجمته من: «تهذيب الكمال» وفروعه، وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٥).

وقال ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٤١): «هذا حديث لا يصح». اهـ.

٢٨- بَابُ[١] تَبْرِيدِ الْحَصَى لِلسُّجُودِ عَلَيْهِ

• [١٠٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ[٣]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ[٤] سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ، فَآخُذُ قَبْضَةً مِنْ حَصًى فِي كَفِّي أُبَرِّدُهُ، ثُمَّ أُحَوِّلُهُ فِي كَفِّيَ الْآخَرِ[٥]، فَإِذَا سَجَدْتُ وَضَعْتُهُ[٦] لِجَبْهَتِي.

٢٩- بَابُ[١] التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

• [١٠٩٤] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غَيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ[٧]، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) ليس في (د). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «ابن عباد المهلبي»، ونسب لنسخة، وفي حاشية (س): «عُبَادة»، ونسب لنسخة، وهو خطأ.

(٤) ليس في (ك).

(٥) في (ك)، وحاشية (ت): «الأخرى»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «وضعت»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١٠٩٣] [التحفة: د س ٢٢٥٢] [الكبرى: ٧٥٦] • أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٤)، وأحمد (١٤٥٠٧)، وأبوداود (٣٩٩)، والحاكم (١/ ١٩٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٤٣٩)، (٢/ ١٠٥) من طريق عباد بن عباد، به.

وأخرجه أبو يعلى (١٩١٦) ووقع عنده: عباد بن العوام.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٨٤) عن عبدة بن سليمان، وابن حبان (٢٢٧٦) عن عبد الوهاب الثقفي - كلاهما - عن محمد بن عمرو، به.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٢٧) عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، وفي حديثه خطأ نبه عليه أحمد.

(٧) قوله: «ابن جرير»، ليس في (د).

أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَبَّرَ ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ : لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا كَلِمَةً[١] ؛ قَالَ[٢] : يَعْنِي صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) قوله : «كلمة قال» في (د) : «قيل قال كلمة» ، ونسباه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [١٠٩٤] [التحفة : خ م د س ١٠٨٤٨] [الكبرى : ٧٥٧] • أخرجه أبو يعلى (٥١٢٨) عن محمد بن أبي بكر ، عن يحيى ومعاذ بن معاذ ، به ، والبزار (١٦٠٩) عن عمرو بن علي ، عن معاذ بن معاذ وأبي داود ، عن زهير ، به ، وأحمد (١/ ٣٨٦) عن يحيى ، عن زهير ، به .

وأخرجه الطيالسي (٢٧٧) ، وابن أبي شيبة في «مسنده» (٤٢٧) وفي «المصنف» (٣٠٦٣) ، وأحمد (١/ ٣٩٤ ، ٤٢٦) ، وأبو يعلى (٥٣٣٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٢ ، ١٠١٧٢) ، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥٧) ، وابن بشران في «الأمالي» (٣١٧) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٧٧) من طرق ، عن زهير ، به ، والترمذي (٢٥٣) عن أبي الأحوص سلام بن سليم ، عن أبي إسحاق ، به .

وأحمد (١/ ٤٠٦) ، وأبو داود (٩٩٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٤) عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص والأسود ، عن عبد الله .

وأخرجه الشاشي (١/ ٣٦٥) عن إسحاق بن منصور ، عن إسرائيل وزهير ، وفي (١/ ٤١٧) عن إسحاق بن منصور ، عن شريك وزهير مثل رواية زهير .

والشاشي كذلك (١/ ٤١٧) عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله .

ورواه البزار (١٦٤٧) عن عبيد الله ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبد الله ، كذا وقع عنده .

ورواه الحسين بن واقد ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وعلقمة وأبي الأحوص ، عن ابن مسعود ، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

وأخرجه الخطيب في «تالي تلخيص المتشابه» (١/ ٧١) عن أبي بكر بن عياش ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود وعلقمة ، عن عبد الله .

ورواه جماعة ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص وحده ، عن عبد الله . وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه .

• [١٠٩٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَيَحْيَى ، قَالَا : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ وَ[(١)] الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﵄ يَفْعَلَانِهِ .

٣٠- بَابٌ[(٢)] كَيْفَ يَخِرُّ لِلسُّجُودِ

• [١٠٩٦] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ

= وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . اهـ .

وقال الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧٣) : «اختلف عن أبي إسحاق في إسناده ، ورواه زهير ، عن أبي إسحاق ، وهو أحسنها إسنادا» .

وقال أبو داود : «شعبة كان ينكر هذا الحديث - حديث أبي إسحاق - أن يكون مرفوعا» . اهـ

وقال العقيلي (١/ ١٧٧) : «والأسانيد صحاح ثابتة في حديث ابن مسعود في تسليمتين ، ولا يصح في تسليمة واحدة شيء» . وانظر شرح الخلاف : «علل الدارقطني» (٥/ ١٠ ، ١١) .

والتكبير عند كل خفض ورفع تقدم تخريجه من حديث أبي هريرة عند البخاري ومسلم ، وروي أيضًا من حديث ابن عباس أخرجه البخاري (٧٨٧ ، ٧٨٨) ، ومن حديث علي ﵁ أخرجه البخاري أيضًا (٧٨٤ ، ٧٨٦) .

(١) صحح عليه في (ت) .

* [١٠٩٥] [التحفة : ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى : ٧٥٨] • سيأتي من حديث الفضل ابن دكين ويحيى بن آدم برقم (١١٥٣) ، ومحمد بن المثنى ، عن معاذ بن معاذ وحده ، برقم (١٣٣٥) - ثلاثتهم ، عن زهير ، به .

ويأتي من حديث أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق ، به . برقم (١١٦٠) .

(٢) ليس في (د) .

أَبِي بِشْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ يُوسُفَ[١] ، بْنَ مَاهَكَ[٢] ، يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمٍ[٣] : قَالَ : بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا أَخِرَّ إِلَّا قَائِمًا .

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) الضبط من (س) ونسبه للعلوي ، وضبطه في (ص) بخفض آخره مع التنوين ، ونسبه في (س) للطبري ، وضبطه في (ك) بكسر الهاء .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن حزام» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

* [١٠٩٦] [التحفة : س ٣٤٣٧] [الكبرى : ٧٥٩] • أخرجه الطيالسي (١٤٥٧) ، وأحمد (٣/ ٤٠٢) ، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (٢٣٧) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (٣/ ١٩٥ ، ٣١٠٦) من طرق ، عن شعبة ، به .

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١/ ١٩٥) عن سعيد بن عامر الضبعي ، ثنا سعيد ، عن أبي بشر ، به . وسعيد هو ابن أبي عروبة إن لم يكن مصحفًا من : (شعبة) .

وقد جمع في رواية أحمد وأبي بكر الشافعي بين هذا الحديث وبين الحديث الآخر المشهور في البيوع .

قال الإمام أحمد : «يوسف بن ماهك ، عن حكيم بن حزام بينهما عبدالله بن عصمة» . اهـ .

وقد أشار إلى هذا البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٥٨) فقال : «عبدالله بن عصمة سمع من حكيم بن حزام ، سمع منه يوسف بن ماهك» . اهـ .

وعلى هذا فالإسناد منقطع ، لكن قد روى همام بن يحيى ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، أن يعلى بن حكيم حدثه ، أن يوسف بن ماهك حدثه ، أن حكيم بن حزام حدثه . . . فذكر حديث البيوع المشهور .

وروي كذلك من وجه آخر ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني رجل من إخواننا ، حدثني يوسف بن ماهك ، أن عبدالله بن عصمة الجشمي حدثه ، أن حكيم بن حزام حدثه . . . فذكره . انظر «المحلى» (٨/ ٥١٩) .

قال ابن حزم في «المحلى» (٨/ ٥١٩) : «عبد الله بن عصمة متروك» .

قال الحافظ في «التهذيب» (٥/ ٣٢٢) : «قال ابن حزم في «البيوع» من المحلى : «متروك» ، وتلقى ذلك عبد الحق فقال : «ضعيف جدا» ، وقال ابن القطان : «بل هو مجهول الحال» ، وقال شيخنا : «لا أعلم أحدا من أئمة الجرح والتعديل تكلم فيه ، بل ذكره ابن حبان في الثقات» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ .

وانظر : «التلخيص الحبير» (٣/ ٥) ، و«البدر المنير» (٦/ ٤٥١) .

٣١- بَابُ(١) رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلسُّجُودِ(٢)

• [١٠٩٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ(٣) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ رَفَعَ(٤) يَدَيْهِ فِي صَلَاتِهِ إِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ(٥) ، وَإِذَا سَجَدَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ حَتَّى يُحَاذِيَ بِهِمَا(٦) فُرُوعَ أُذُنَيْهِ .

• [١٠٩٨] حدثنا(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٨) ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّهُ رَأَى نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ(٩) يَدَيْهِ . . . فَذَكَرَ مِثْلَهُ .

---

(١) ليس في (د) . (٢) في (ك) : «في السجود» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) ، (ص) : «يرفع» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٥) في (د) ، (ص) : «ركوعه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٦) ليس في (ك) ، (ت) .

* [١٠٩٧] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٧٦٠] • هكذا وقع في المجتبى : (شعبة) ، وهكذا أورده المزي في «تحفة الأشراف» (٨/ ٣٣٨) ، ووقع في «السنن الكبرى» رواية ابن الأحمر (٥٨٥) ، وفي «مشكل الآثار» للطحاوي (٥٨٣٧) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٢) - كلاهما - من طريق المصنف : (سعيد بن أبي عروبة) ، وانظر «أوهام الأطراف» لولي الدين العراقي (ص١٦٨) .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن شعبة (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٧) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٨) صحح عليه في (س) ، وكتب فوقه في (ص) : «وهو : ابن أبي عروبة» ، وفي (د) : «شعبة» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» (١١١٨٤) .

(٩) في (س) : «رفع» .

* [١٠٩٨] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٧٦١] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» -

• [١٠٩٩] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ نَصْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ ، أَنَّ[١] نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ .

٣٢- بَابُ[٢] تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ السُّجُودِ

• [١١٠٠] أَخبرني[٣] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْكُوفِيُّ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ[٥] ، وَإِذَا رَكَعَ ، وَإِذَا رَفَعَ ، وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ .

- (٤/ ٩٢) من طريق المصنف ، به . وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن شعبة (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(١) في (هـ) : «أنه رأى» ، وفي حاشية (س) : «رأى» ، ونسبه لنسخة .

* [١٠٩٩] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٧٦٢] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٢) من طريق المصنف ، به .

وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن قتادة (٨٩٣) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٢) من (ص) ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) زاد بعده في (ت) : «المحاربي» .

(٥) ليس في (د) .

* [١١٠٠] [التحفة : س ٦٩٦٢] [الكبرى : ٧٦٣] • متفق عليه ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن الزهري . (٨٨٨) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

٣٣- بَابُ[1] أَوَّلِ مَا يَصِلُ إِلَى الْأَرْضِ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي سُجُودِهِ

• [١١٠١] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[2] بْنُ عِيسَى[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[4]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

---

(١) ليس في (د). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «القومسي البسطامي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) زاد بعده في حاشية (ت): «وهو: ابن هارون»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (د)، (ص): «عن».

* [١١٠١] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠] [الكبرى: ٧٦٤] • أخرجه الدارمي (١٣٥٩)، وابن ماجه (٨٨٢)، وأبو داود (٨٣٨)، والترمذي (٢٦٨)، والبزار (٤٤٨٣)، وابن خزيمة (٦٢٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٥)، وابن حبان (١٩١٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٩)، والدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٥)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٩٨) من طرق، عن يزيد بن هارون، به.

قال يزيد بن هارون: «ولم يرو شريك، عن عاصم بن كليب إلا هذا الحديث الواحد». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن غريب، لا نعرف أحدًا رواه مثل هذا غير شريك، والعمل عليه عند أكثر أهل العلم يرون أن يضع الرجل ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه، وروى همام عن عاصم هذا مرسلا، ولم يذكر فيه وائل بن حجر، وشريك كثير الغلط والوهم». اهـ. انظر: «العلل الكبير» (الترتيب: ١/ ٢٢١) عن ابن أبي داود.

وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٤٥): «تفرد به يزيد بن هارون، عن شريك، ولم يحدث به عن عاصم بن كليب غير شريك، وشريك ليس بالقوي فيما ينفرد به، والله أعلم». اهـ. وضعف إسناده البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠٠).

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٦): «هو حديث ثابت، وبه نقول». اهـ.

وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم. (٩٠١) وسبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن وائل بن حجر، بنحوه. (٨٩١) **وانظر باقي إلحاقاته هناك.**

• [١١٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَبْرُكُ كَمَا يَبْرُكُ الْجَمَلُ».

---

* [١١٠٢] [التحفة: د ت س ١٣٨٦٦] [الكبرى: ٧٦٥] • أخرجه أبو داود (٨٤١)، والترمذي (٢٦٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٠) عن قتيبة، به.

وأخرجه أحمد (٨٩٥٥)، والدارمي (١٣٦٠)، وأبو داود (٨٤٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٥٤)، والدارقطني (١/ ٣٤٤) عن عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن عبدالله بن حسن، به.

وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه، برقم (١١٠٣).

قال الترمذي: «غريب، لا نعرفه من حديث أبي الزناد إلا من هذا الوجه». اهـ.

وقال حمزة الكناني: «هو منكر»، حكاه عنه ابن رجب في «شرح البخاري» (٥/ ٩٠)، وقال أيضًا: «ومحمد راويه، ذكره البخاري في «الضعفاء» وقال: «ابن حسن، ولا يتابع عليه، ولا أدري سمع من أبي الزناد أم لا». اهـ.

قال ابن حجر: «وهو أقوى من حديث وائل بن حجر... فإن للأول - أي حديث أبي هريرة - شاهدًا من حديث ابن عمر ﷺ، صححه ابن خزيمة، وذكره البخاري معلقًا موقوفًا». اهـ. «بلوغ المرام» (ح ٣٧).

وحديث ابن عمر أخرجه ابن خزيمة (٦٢٧) وغيره من طريق الدراوردي، عن نافع، عن ابن عمر، رفعه.

قال البيهقي (٢/ ١٠٠): «والمشهور عن ابن عمر في هذا ما رواه أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: «إذا سجد أحدكم فليضع يديه، فإذا رفع فليرفعهما فإن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه» ثم قال: «والمقصود من وضع اليدين في السجود لا التقديم فيهما والله تعالى أعلم». اهـ. وبنحوه قال ابن القيم في «حاشيته على أبي داود» (٣/ ٥٣)، وانظر أيضا «الفتح» (٢/ ٢٩١).

وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٦٥): «وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب، فممن رأى أن يضع ركبتيه قبل يديه عمر بن الخطاب، وحكاه عن غير واحد من التابعين، وهو مذهب الشافعي وأحمد وأصحاب الرأي». اهـ.

وأثر عمر أخرجه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٣) بإسناد صحيح.

• [١١٠٣] أخبرنا[(١)] هارون بن محمد بن بكار بن بلال من كتابه، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثنا[(٢)] محمد بن عبدالله بن الحسن[(٣)]، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه؛ ولا يبرك بروك[(٤)] البعير**».

٣٤- باب[(٥)] وضع اليدين مع الوجه في السجود

• [١١٠٤] أخبرنا زياد بن أيوب[(٦)]، قال: حدثنا[(٧)] ابن علية، قال: حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر - رفعه[(٨)] - قال: «**إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، وإذا رفعه فليرفعهما**».

= أما وضع اليدين قبل الركبتين فقال به مالك، وقال الأوزاعي: «أدركت الناس يضعون أيديهم قبل ركبهم». اهـ. كذا في «الأوسط»، وانظر أيضا «المجموع» للنووي (٣/ ٣٦١)، و«الاعتبار» للحازمي (ص٧٩).

وقال ابن سيد الناس: «أحاديث وضع اليدين قبل الركبتين أرجح، وينبغي أن يكون حديث أبي هريرة داخل في الحسن على رسم الترمذي لسلامة رواته عن الجرح». «تحفة الأحوذي» (٢/ ١٢١).

(١) في (د): «أخبرني». (٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) قوله: «بن الحسن»، ليس في (د)، وأدخله في (ص) بين السطور، وزاد قبله في (ف): «هو».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١١٠٣] [التحفة: د ت س ١٣٨٦٦] [الكبرى: ٧٦٦] • تقدم تخريجه برقم (١١٠٢).

(٥) ليس في (د).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «دلويه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (ك): «أخبرنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «يرفعه»، ونسبه لنسخة.

* [١١٠٤] [التحفة: د س ٧٥٤٧] [الكبرى: ٧٦٧] • أخرجه ابن خزيمة (٦٣٠) عن زياد بن =

٣٥- بَابٌ(١) عَلَىٰ كَمِ السُّجُودُ

• [١١٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ(٣) النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ(٤) عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ(٥)، وَلَا يَكُفَّ شَعْرَهُ وَلَا ثِيَابَهُ.

= أيوب، به، وأخرجه أحمد (٢/ ٦)، وأبو داود (٨٩٢)، والحاكم (١/ ٣٤٩)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠١) من طريق إسماعيل بن علية، به.

وتابع ابن علية على رفعه وهيب عند ابن الجارود في «المنتقى» (٢٠١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠١).

وخالفهما حماد بن زيد، فرواه عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر موقوفا، أخرجه البيهقي في «السنن» (٢/ ١٠١)، وابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٣٢٧).

ورواه مالك في «الموطأ» (٣٩١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٧)، وابن جريج، وعبدالله بن عمر العمري عند عبدالرزاق في «المصنف» (٢/ ١٧٢) - ثلاثتهم، عن نافع، عن ابن عمر موقوفًا.

وانظر: «حاشية ابن القيم» (٣/ ٥٢)، و«الفتح» (٢/ ٢٩١)، و«التغليق» (٢/ ٣٢٧، ٣٢٨)، والبيهقي في «السنن» (٢/ ١٠٠، ١٠١، ١٠٢).

(١) ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) الضبط من (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني بفتح الأول والثاني، ونسبه للعلوي.

(٤) رسمه في (س) بالياء في أوله وبالنون أيضا، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي، وينظر التعليق السابق.

(٥) صحح عليه في (س)، وفي (ف)، (ك)، (ت): «أعضاء».

* [١١٠٥] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [الكبرى: ٧٦٨] • أخرجه البخاري (٨٠٩، ٨١٠، ٨١٥، ٨١٦)، ومسلم (٤٩٠/ ٢٢٧، ٢٢٨) من طرق، عن عمرو بن دينار، به. وسيأتي عند المصنف برقم (١١٢٥) (١١٢٧).

وتابع عمرو عليه عبد الله بن طاوس عند البخاري (٨١٢)، ومسلم (٤٩٠/ ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١) والمصنف برقم (١١٠٨) (١١٠٩) (١١١٠).

٣٦- بَابُ[(١)] تَفْسِيرِ ذَلِكَ

• [١١٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ[(٣)]، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ۞ يَقُولُ: «إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مِنْهُ[(٤)] سَبْعَةُ آرَابٍ: وَجْهُهُ، وَكَفَّاهُ، وَرُكْبَتَاهُ، وَقَدَمَاهُ».

٣٧- بَابُ[(١)] السُّجُودِ عَلَى الْجَبِينِ

• [١١٠٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: فَبَصُرَتْ[(٥)] عَيْنَايَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى جَبِينِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الْمَاءِ وَالطِّينِ، مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) من (ص). (٢) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن مضر».
۞ [س/ ٨٨]
(٤) في (ص): «معه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
* [١١٠٦] [التحفة: م د ت س ق ٥١٢٦] [الكبرى: ٧٦٩] • أخرجه مسلم (٤٩١) عن قتيبة، به. وسيأتي عند المصنف برقم (١١١١).
(٥) في (ت)، (د)، (ص): «بصرت».
* [١١٠٧] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [الكبرى: ٧٧٠] • أخرجه البخاري (٢٠١٨، ٢٠٢٧)، ومسلم (١١٦٧/ ٢١٣، ٢١٤) من طرق، عن يزيد بن الهاد، به، وسيأتي عند المصنف برقم (١٣٧٢)، وروي من أوجه، عن أبي سلمة، به عند البخاري (٦٦٩، ٨١٣، ٨٣٦، ٢٠١٦، ٢٠٣٦، ٢٠٤٠)، ومسلم (١١٦٧/ ٢١٦، ٢١٧).

٣٨- بَابُ[1] السُّجُودِ عَلَى الْأَنْفِ

• [١١٠٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَالْحَارِثُ ابْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ**[2]**، لَا**[3] **أَكُفَّ**[4] **الشَّعْرَ وَلَا الثِّيَابَ: الْجَبْهَةِ، وَالْأَنْفِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ**».

٣٩- بَابُ[1] السُّجُودِ عَلَى الْيَدَيْنِ

• [١١٠٩] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ النَّسَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: عَلَى الْجَبْهَةِ** - وَأَشَارَ بِيَدِهِ عَلَى أَنْفِهِ - **وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَأَطْرَافِ الْقَدَمَيْنِ**».

---

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ت): «سبع»، ونسب لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) في حاشيتي (س)، (ت): «أكفت»، ونسبه لنسخة.

* [١١٠٨] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [الكبرى: ٧٧١] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

(٥) في (ك): «راشد»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٥٧٠٨).

* [١١٠٩] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [الكبرى: ٧٧٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

٤٠- بَابُ[(١)] السُّجُودِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ

• [١١١٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ[(٢)]، قَالَا: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ[(٣)] النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ[(٤)] عَلَى سَبْعٍ[(٥)]، وَنُهِيَ[(٦)] أَنْ يَكْفِتَ[(٧)] الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ: عَلَى يَدَيْهِ، وَرُكْبَتَيْهِ، وَأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. قَالَ سُفْيَانُ: قَالَ لَنَا[(٨)] ابْنُ طَاوُسٍ - وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَأَمَرَّهَا عَلَى أَنْفِهِ، قَالَ: هَذَا وَاحِدٌ[(٩)]. وَ[(١٠)] اللَّفْظُ لِمُحَمَّدٍ.

٤١- بَابُ[(١)] السُّجُودِ عَلَى الْقَدَمَيْنِ

• [١١١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١١)] ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(١٢)]، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ

---

(١) ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن عبدالرحمن الزهري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) الضبط من (س)، (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح أوله وثانيه.

(٤) في (ك): «نسجد». (٥) في (ك): «سبعة».

(٦) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح أوله.

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (د)، (ص): «يكف»، وفي (ك): «نكفت».

(٨) في (س)، وحاشية (ص): «أخبرنا».

(٩) صحح عليه في (ت)، وزاد بعده في (د)، (ص): «و».

(١٠) من (ف)، (د)، (ص).

* [١١١٠] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [الكبرى: ٧٧٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

(١١) في (د): «ثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الحارث»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : «**إِذَا سَجَدَ الْعَبْدُ سَجَدَ مَعَهُ سَبْعَةُ**(١) **آرَابٍ : وَجْهُهُ**(٢) **، وَكَفَّاهُ ، وَرُكْبَتَاهُ ، وَقَدَمَاهُ**» .

٤٢- بَابُ(١) نَصْبِ الْقَدَمَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [١١١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ابْنُ عُمَرَ(٣) ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَانْتَهَيْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ وَقَدَمَاهُ مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ : «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ**(٤) **، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**» .

٤٣- بَابُ(١) فَتْخِ(٥) أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [١١١٣] أَخْبَرَنَا(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ(٧) ، قَالَ :

---

(١) الضبط من (ص) ، وضبطه في (ك) بكسر آخره .

(٢) الضبط من (ت) ، وضبطه في (ك) بفتح الهاء .

* [١١١١] [التحفة : م د ت س ق ٥١٢٦] [الكبرى : ٧٧٤] • تقدم تخريجه برقم (١١٠٦) .

(٣) الضبط من (ت) ، وزاد بعده في (ف) : «ابن محمد» ، وفي (د) ، (ص) : «عمرو» ، والضبط من (ص) ، وهذا كله خطأ ، وانظر : «التحفة» (١٧٨٠٧) .

(٤) زاد بعده في حاشية (ت) : «وبك منك» ، ونسبه لنسخة .

* [١١١٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] [الكبرى : ٧٧٥-٧٨٩٩] • تقدم من طريق أبي أسامة ، عن عبيدالله العمري ، به . برقم (١٧٤) .

(٥) في (س) ، (ف) ، (ك) : «فتح» بالمهملة .

(٦) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٧) قوله : «ابن سعيد» ، ليس في (د) .

حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَهْوَىٰ[(١)] إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدًا جَافَىٰ عَضُدَيْهِ عَنْ إِبْطَيْهِ ، وَفَتَخَ أَصَابِعَ رِجْلَيْهِ . مُخْتَصَرٌ .

٤٤- بَابُ[(٢)] مَكَانِ الْيَدَيْنِ مِنَ السُّجُودِ

• [١١١٤] *أَخْبَرَنَا*[(٣)] أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ كُلَيْبٍ ، يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ : لَأَنْظُرَنَّ[(٤)] إِلَىٰ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ إِبْهَامَيْهِ قَرِيبًا مِنْ أُذُنَيْهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ ، فَكَانَتْ يَدَاهُ[(٥)] مِنْ أُذُنَيْهِ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي اسْتَقْبَلَ بِهِمَا الصَّلَاةَ .

---

(١) في (ك) : «هوي» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١١٣] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرى : ٧٧٦] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه ، برقم (١٠٥١) .

(٢) ليس في (د) .

(٣) في (د) ، (ت) : «أخبرني» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي الحاشية : «لأنظر» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ك) : «يديه» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [١١١٤] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [الكبرى : ٧٧٧] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٢٥) ، والبخاري في «رفع اليدين» (٧١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٢) ، وابن خزيمة (٤٧٧) ، (٦٤١) ، وابن حبان (١٩٤٥) من طرق ، عن عبدالله بن إدريس ، به ، بنحوه .

والحديث سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه . (٨٩١) وانظر باقي إلحاقاته هناك .

٤٥- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنْ بَسْطِ الذِّرَاعَيْنِ فِي السُّجُودِ

• [١١١٥] أَخبـرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَلَاءِ[(٢)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«لَا يَفْتَرِشْ أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ افْتِرَاشَ الْكَلْبِ»**.

٤٦- بَابُ[(٣)] صِفَةِ السُّجُودِ

• [١١١٦] أَخبـرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: وَصَفَ لَنَا الْبَرَاءُ السُّجُودَ، فَوَضَعَ يَدَيْهِ بِالْأَرْضِ، وَرَفَعَ عَجِيزَتَهُ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَفْعَلُ.

---

(١) في (د): «نا».

(٢) زاد بعده في حاشية (ت): «واسمه أيوب بن أبي مسكين»، ونسبه لنسخة.

* [١١١٥] [التحفة: س ١١٤٣] [الكبرى: ٧٧٨] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر، عن قتادة (١٠٤٠).

(٣) ليس في (د).

* [١١١٦] [التحفة: د س ١٨٦٤] [الكبرى: ٧٧٩] • أخرجه ابن خزيمة (٦٤٦) عن علي بن حجر، به.

أخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (١/ ٤٢١)، وأحمد (٤/ ٣٠٣)، وأبو داود (٨٩٦)، والروياني (٢٨٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١١٥) من حديث شريك، به.

قال الإمام النووي: «وهو حديث حسن». اهـ. كذا في «نصب الراية» (١/ ٣٨٠).

وشريك وإن سمع من أبي إسحاق قديمًا إلا أنه ضعف من قبل حفظه، وقد توبع عليه، تابعه زكريا بن أبي زائدة، وأبو إسحاق الفزاري، كما عند البيهقي (٢/ ١١٣)، والحسين بن واقد، أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٩٤)، والحجاج بن أرطاة، أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٥٧) ولفظه مغاير.

وسماع زكريا بن أبي زائدة والباقين من أبي إسحاق بعد الاختلاط، انظر: «الكواكب النيرات» (ص٧٨).

• [١١١٧] أَخْبَرَنَا[١] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ الْمَرْوَزِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ شُمَيْلٍ ، هُوَ : النَّضْرُ[٢] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] يُونُسُ بْنُ أَبِي[٤] إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ جَخَّىٰ[٥] .

= ورواه شعبة بن الحجاج ، عن أبي إسحاق ، عن البراء موقوفًا بلفظ : «السجود على ألية الكفين» ، كذا أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (١/ ٢٣٤) .

وروي معناه من وجه آخر ، عن البراء ، فقد أخرج أحمد في «مسنده» (٤/ ٢٨٣ ، ٢٩٤) ، وابن حبان (١٩١٦) ، وابن خزيمة (٦٥٦) ، وأبو عوانة (١٨٦٨) ، كلهم من حديث عبيدالله بن إياد ، عن أبيه ، عن البراء . وهذا إسناد صحيح .

وأصل الحديث أخرجه البخاري (٣٩٠ ، ٨٠٧ ، ٣٥٦٤) ، ومسلم (٤٩٤) من حديث سفيان وشعبة وغيرهما ، عن أبي إسحاق قال : عن عبدالله بن يزيد عم البراء ، بنحوه .

ورواه يونس بن أبي إسحاق ، عن أبيه بإسناده ، وسيأتي عند المصنف برقم (١١١٧) ، ولكن بلفظ : «أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى جخَّ» ، وصححه ابن خزيمة (٦٤٧) ، وقال الحاكم (١/ ٢٢٨) : «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهو أحد ما يعد في أفراد النضر بن شميل ، وقد حدث به زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن أربد التميمي ، عن ابن عباس» . اهـ .

ويونس بن أبي إسحاق تكلم شعبة وغير واحد من الحفاظ في حفظه ، وكانت فيه سلامة ، كما هو مدون في ترجمته من : «تهذيب الكمال» وغيره ، إلا أنه قد توبع تابعه مطرف بن طريف فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الإتحاف : ٢/ ٥٠٠) ، والخطيب في «التاريخ» (١٢/ ٤٣١) - كلاهما - عن أبي إسحاق بإسناده ومعناه .

وقد خولف في إسناد هذا الحديث كما أشار الحاكم - رَحِمَهُ اللَّهُ - فقد رواه سفيان وشعبة وإسرائيل وغيرهم من كبار أصحاب أبي إسحاق بنحو رواية زهير .

انظر : «سنن أبي داود» (٨٩٩) ، و«المختارة» (٩/ ٤٩٠-٤٩٢) .

(١) في (د) : «أخبرني» .

(٢) قوله : «هو : النضر» ليس في (ك) ، (د) .

(٣) في (د) : «نا» .
(٤) ليس في (د) .

(٥) في (د) ، (ص) : «جخ» .

* [١١١٧] [التحفة : س ١٩٠٢] [الكبرى : ٧٨٠] • تقدم تخريجه ضمن حديث برقم (١١١٦) .

• [١١١٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ[(٢)] بُحَيْنَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ .

• [١١١٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عِمْرَانَ ، عَنْ[(٣)] أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهِيكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : لَوْ كُنْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَأَبْصَرْتُ إِبْطَهُ[(٤)] . قَالَ أَبُو مِجْلَزٍ : كَأَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ فِي صَلَاةٍ .

• [١١٢٠] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا دَاوُدُ[(٦)] ابْنُ[(٧)] قَيْسٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[(٨)] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَقْرَمَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ك) : «بن» بدون ألف ، وصحح على الذي بعده في (س) .

* [١١١٨] [التحفة : خ م س ٩١٥٧] [الكبرى : ٧٨١] • أخرجه البخاري (٣٥٦٤) ، ومسلم (٤٩٥/ ٢٣٥) من حديث قتيبة ، به .

وتابعه يحيى بن بكير عند البخاري (٣٩٠ ، ٨٠٧) عن بكر بن مضر ، به .

وتابعه عليه عمرو بن الحارث والليث بن سعد عند مسلم (٤٩٥/ ٢٣٦) عن جعفر ، به .

(٣) في (ك) : «بن» ، وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» ففيها : «عمران بن حدير ، عن أبي مجلز لاحق ابن حميد» . اهـ .

(٤) في (د) ، (ص) : «إبطيه» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١١٩] [التحفة : د س ١٢٢١٥] [الكبرى : ٧٨٢] • أخرجه أبو داود (٧٤٦) من حديث عمران بن حدير ، به . وقد تُكلِّم في سماع بشير من أبي هريرة ، والصواب أنه سمع منه ، انظر : «جامع التحصيل» (ص١٥٠) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن جعفر» .

(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٧) في (ك) : «عن» ، وهو خطأ ، ونسبه في حاشية (س) للطبري ، وصحح على الذي بعده في (ت) .

(٨) صحح عليه في (ت) .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَرَىٰ عُفْرَةَ إِبْطِهِ(١) إِذَا سَجَدَ .

٤٧- بَابُ(٢) النَّهْيِ عَنْ نَقْرَةِ الْغُرَابِ

• [١١٢١] أَخْبَرَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ اللَّيْثِ قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنِ(٤) ابْنِ أَبِي هِلَالٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ تَمِيمَ بْنَ مَحْمُودٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ شِبْلٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ : عَنْ نَقْرَةِ(٥) الْغُرَابِ ، وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ(٦) ، وَأَنْ يُوطِنَ(٧) الرَّجُلُ الْمُقَامَ(٨) فِي الصَّلَاةِ(٩) كَمَا يُوطِنُ الْبَعِيرُ .

---

(١) في (ت) ، (د) ، (ص) : «إبطيه» .

* [١١٢٠] [التحفة : ت س ق ٥١٤٢] [الكبرىٰ : ٧٨٣] • أخرجه علي بن حجر في حديث إسماعيل بن جعفر (٤٢٠) ، ومن طريقه ابن خزيمة عند المقدسي في «المختارة» (٥٠٤) .
وأخرجه الحميدي (٩٢٣) ، وأحمد (٤/ ٣٥) ، والترمذي (٢٧٤) ، وابن ماجه (٨٨١) من طريق داود بن قيس ، به .
وقال الترمذي : «حديث عبدالله بن أقرم حديث حسن ، لا نعرفه إلا من حديث داود بن قيس ، ولا نعرف لعبدالله بن أقرم الخزاعي ، عن النبي ﷺ غير هذا الحديث . . .» . اهـ .

(٢) ليس في (د) .

(٣) في (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وليس في (د) .

(٥) **نقرة الغراب** : يريد تخفيف السجود ، وأنه لا يمكن فيه إلا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد أكله . (انظر : النهاية ، مادة : نقر) .

(٦) **افتراش السبع** : هو أن يبسط ذراعيه في السجود ولا يرفعهما عن الأرض ، كما يبسط الكلب والذئب ذراعيه ، والافتراش افتعال من الفرش . (انظر : النهائية ، مادة : فرش) .

(٧) **يوطن** : أن يألف مكانًا معلومًا من المسجد مخصوصًا به يصلي فيه . (انظر : النهائية ، مادة وطن) .

(٨) الضبط من (س) ونسبه للطبري .

(٩) قوله : «في الصلاة» في (ك) ، (ت) : «للصلاة» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري والوزيري .

* [١١٢١] [التحفة : د س ق ٩٧٠١] [الكبرىٰ : ٧٨٤] • هكذا روىٰ ابن عبدالحكم ، عن شعيب ، عن الليث ، ورواه غير واحد ، عن الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن جعفر بن عبد الله ، به . ←

٤٨- بَابُ[1] التَّجَافِي فِي السُّجُودِ

• [١١٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[2] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[3] ، وَهُوَ : ابْنُ[4] عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ ، (وَهُوَ : ابْنُ الْأَصَمِّ)[1] ، عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّ

- أخرجه أحمد (١٥٥٣٣ ، ١٥٥٣٤)، وأبو داود (٨٦٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ١٧٣)، وابن قانع في «معجمه» (٢/ ١٧٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١١٨)، (٣/ ٢٣٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٩/ ٥).

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٦٦٧)، وأحمد (١٥٥٣٢ ، ١٥٦٦٧)، والدارمي (١٣٦٢)، وابن ماجه (١٤٢٩)، وابن خزيمة (٦٦٢ ، ١٣١٩)، وابن المنذر في «الأوسط» (٥/ ١٣٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥/ ٤٨٢)، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ١٧٠)، وابن حبان (٢٢٧٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٨٥)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٣٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١١٨) و(٣/ ٢٣٨) من طرق، عن عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله، عن أبيه، به.

وقال البخاري في تميم بن محمود: «في حديثه نظر». اهـ. والحديث معدود من مناكيره، انظر: «الضعفاء الكبير» (١/ ١٧٠)، و«الكامل» (٢/ ٨٥).

وذكر ابن عبد البر هذا الحديث في «الاستيعاب» (٢/ ٦٩٤) في ترجمة شبل - والد عبدالرحمن بن شبل - وقال: «وليس بمعروف هو ولا ابنه ولا يصح». اهـ.

وتعقبه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٩٢) بما حاصله أن عبدالرحمن بن شبل صحابي معروف، وأن الذي دفع أبا عمر لهذا القول هو أنه استند إلى بعض طرق الحديث، وفيها: عبد الحميد بن جعفر، عن عمه، عن عبد الرحمن بن شبل، عن أبيه. وسقط من نسخته لفظ: «ابن» فنشأ عنه هذا الوهم، وقد كشفت رواية ابن قانع عن هذه العلة، فقد أخرج في «معجمه» (١/ ٣٤٤) من طريق عبد الله بن موسى، عن عبد الحميد بن جعفر، عن عبد الرحمن ابن شبل، عن أبيه. وقال مرة: عن ابن لعبد الرحمن بن شبل، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. قال ابن قانع: «وهو الصواب». اهـ.

(١) ليس في (د).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) في (ت): «عبيدالله»، وهو أخو عبدالله، ويشاركه في روايته عن عميه، ورواية ابن عيينة عنه، وتقدم روايته لهذا الحديث من طريق مروان الفزاري عنه برقم (١١٥٨).

(٤) ليس في (ك).

النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَىٰ يَدَيْهِ؛ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ بَهْمَةً[1] ۩ أَرَادَتْ أَنْ تَمُرَّ تَحْتَ[2] يَدَيْهِ مَرَّتْ.

٤٩- بَابُ[3] الِاعْتِدَالِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ[4]. ح وَأَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[5]: «**اعْتَدِلُوا فِي السُّجُودِ، وَلَا يَبْسُطْ[6] أَحَدُكُمْ ذِرَاعَيْهِ انْبِسَاطَ[7] الْكَلْبِ**». اللَّفْظُ لِإِسْحَاقَ.

٥٠- بَابُ[3] إِقَامَةِ الصُّلْبِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٤] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ[8]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ يُونُسَ،

---

(١) صحح عليه في (س)، (ت).

۩ [س/ ٨٩]

(٢) في (س)، (ص): «بين».

* [١١٢٢] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣] [الكبرىٰ: ٧٨٥] • أخرجه مسلم (٤٩٦) من طريق سفيان، ويأتي من وجه آخر، عن عبيد الله بن الأصم، برقم (١١٥٨).

(٣) ليس في (د).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «عن أنس»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٥) بعده في (س)، (ك): «قال رسول الله ﷺ».

(٦) صحح عليه في (س).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «ابساط»، ونسبه لنسخة.

* [١١٢٣] [التحفة: س ق ١١٩٧-خ م د ت س ١٢٣٧] [الكبرىٰ: ٧٨٦] • متفق عليه، وسبق تخريجه من وجه آخر عن قتادة برقم (١٠٤٠).

(٨) زاد بعده في (د)، (ص) «المروزي».

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ[(١)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تُجْزِئُ صَلَاةٌ لَا يُقِيمُ الرَّجُلُ فِيهَا صُلْبَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ**».

٥١- بَابُ[(٢)] النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الشَّعْرِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٥] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَصْرِيُّ[(٣)]، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ وَرَوْحٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْقَاسِمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ، وَلَا أَكُفَّ شَعْرًا وَلَا ثَوْبًا**».

٥٢- بَابُ[(٢)] مَثَلِ[(٤)] الَّذِي يُصَلِّي وَرَأْسُهُ[(٥)] مَعْقُوصٌ

• [١١٢٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو السَّرْحِيُّ - مِنْ وَلَدِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ - قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٧)] عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ، أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَاللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُصَلِّي، وَرَأْسُهُ مَعْقُوصٌ مِنْ

---

(١) في (س)، (ف)، (ك)، (ص): «ابن مسعود»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٩٩٩٥).

* [١١٢٤] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥] [الكبرى: ٧٨٧] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن الأعمش برقم (١٠٣٩).

(٢) ليس في (د).

(٣) ليس في (د)، (ص).

* [١١٢٥] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [الكبرى: ٧٨٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

(٤) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

(٥) في حاشية (ت): «وهو»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «أنا».

(٧) في (د)، (ص): «أخبرني».

وَرَائِهِ، فَقَامَ فَجَعَلَ يَحُلُّهُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَرَأْسِي؟! قَالَ: إِنِّي[1] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّمَا مَثَلُ هَذَا مَثَلُ الَّذِي يُصَلِّي وَهُوَ مَكْتُوفٌ**».

٥٣- بَابُ[2] النَّهْيِ عَنْ كَفِّ الثِّيَابِ فِي السُّجُودِ

• [١١٢٧] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ[3]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ، وَنُهِيَ[4] أَنْ يَكُفَّ الشَّعْرَ وَالثِّيَابَ.

٥٤- بَابُ[5] السُّجُودِ عَلَى الثِّيَابِ

• [١١٢٨] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[6]، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، هُوَ: السُّلَمِيُّ[7]، قَالَ: حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ

---

(١) من (د)، (ت) مصححا عليه، (ص).

* [١١٢٦] [التحفة: م د س ٦٣٣٩] [الكبرى: ٧٨٩] • أخرجه مسلم (٤٩٢) عن عمرو بن سواد، به.

(٢) من (ص).

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «المكي»، ونسبه لنسخة.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح أوله.

* [١١٢٧] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [الكبرى: ٧٩٠] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٥).

(٥) ليس في (د).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن المبارك»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) قوله: «هو: السُّلمي»، ليس في (د)، (ص)، وصحح على أوله في (ت).

عَبْدِاللَّهِ الْمُزَنِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالظَّهَائِرِ سَجَدْنَا عَلَىٰ ثِيَابِنَا اتِّقَاءَ الْحَرِّ .

٥٥- بَابُ[(١)] الْأَمْرِ بِإِتْمَامِ السُّجُودِ

• [١١٢٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] عَبْدَةُ[(٣)] ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«أَتِمُّوا الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ ؛ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاكُمْ خَلْفَ ظَهْرِي فِي رُكُوعِكُمْ وَسُجُودِكُمْ»** .

٥٦- بَابُ[(١)] النَّهْيِ عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي السُّجُودِ

• [١١٣٠] أَخْبَرَنَا[(٢)] أَبُو دَاوُدَ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ وَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ - قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : حَدَّثَنَا ، وَقَالَ عُثْمَانُ : أَخْبَرَنَا - دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : نَهَانِي حِبِّي ﷺ عَنْ ثَلَاثٍ ، لَا أَقُولُ نَهَى النَّاسَ ، نَهَانِي[(٥)] عَنْ

---

* [١١٢٨] [التحفة : ع ٢٥٠] [الكبرى : ٧٩١] • أخرجه البخاري (٥٤٢) من طريق خالد بن عبدالرحمن ، به .

وتابعه عليه بشر بن المفضل ، عن غالب ، أخرجه البخاري (٣٨٥ ، ١٢٠٨) ، ومسلم (٦٢٠) .

(١) ليس في (د) .

(٢) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) الضبط من (س) ، (ت) ، وفي (ف) : «عبيدة» ، وهو خطأ .

* [١١٢٩] [التحفة : م ١٢٠٧] [الكبرى : ٧٩٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٦٦) .

(٤) زاد بعده في حاشية (ت) : «سليمان بن سيف» ونُسب لنسخة ، وفي حاشية (ص) : «الحراني» .

(٥) ليس في (ف) .

تَخَتُّمِ[١] الذَّهَبِ، وَعَنْ لُبْسِ الْقَسِّيِّ، وَعَنِ الْمُعَصْفَرِ[٢] الْمُفَدَّمَةِ، وَلَا أَقْرَأُ سَاجِدًا وَلَا رَاكِعًا.

• [١١٣١] أَخْبَرَنِي[٣] أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي[٤] يُونُسُ. ح)[٥] وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[٦] إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا ﷺ قَالَ: نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ رَاكِعًا، أَوْ[٧] سَاجِدًا.

٥٧- بَابُ[٨] الْأَمْرِ بِالِاجْتِهَادِ[٩] فِي الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

• [١١٣٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الْمَرْوَزِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١٠] إِسْمَاعِيلُ، هُوَ:

---

(١) في حاشية (س): «التختم»، ونسبه لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د): «المعصفرة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٣٠] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [الكبرى: ٧٩٣] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١١٥٤)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٣) في (ك)، (د)، (ت)، (ص): «أخبرنا».

(٤) زاد قبله في (ك): «و»، وفي (ف): «أخبرنا»، وفي (ت): «عن».

(٥) ما بين القوسين ليس في (د).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «حدثني»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) في (ف): «و».

* [١١٣١] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [الكبرى: ٧٩٤] • تقدم تخريجه وذكر الخلاف فيه برقم (١٠٥٣)، وتقدمت أطراف حديث علي عند المصنف برقم (١٠٥٢).

(٨) ليس في (د). (٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) في (د)، (ص): «أنبا».

ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السِّتْرَ وَرَأْسُهُ مَعْصُوبٌ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ قَالَ: «**اللَّهُمَّ هَلْ**[١] **بَلَّغْتُ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ**[٢] – **إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ يَرَاهَا الْعَبْدُ أَوْ تُرَىٰ لَهُ، أَلَا وَ**[٣] **إِنِّي قَدْ نُهِيتُ**[٤] **عَنِ الْقِرَاءَةِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، فَإِذَا رَكَعْتُمْ فَعَظِّمُوا رَبَّكُمْ، وَإِذَا سَجَدْتُمْ فَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ؛ فَإِنَّهُ قَمِنٌ**[٥] **أَنْ يُسْتَجَابَ لَكُمْ**».

٥٨- بَابُ[٦] الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ

• [١١٣٣] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ[٧] بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، وَهُوَ: كُرَيْبٌ[٨]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ بِنْتِ[٩] الْحَارِثِ، وَبَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَهَا، فَرَأَيْتُهُ

---

(١) من (د)، (ت) مصححا عليه، (ص)، وزاد بعده في حاشية (ت): «قد»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (د): «مرار»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٣) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة.

(٤) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (س): «نَهيتُ»، ونسبه لنسخة.

(٥) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، والوجه الآخر بفتح الميم، ونسبه للطبري، ونسب الوجهين للعلوي.

* [١١٣٢] [التحفة: م د س ق ٥٨١٢] [الكبرى: ٧٩٥-٧٧٧٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ١١٨) من طريق المصنف، به. وأخرجه مسلم (٤٧٩) من حديث إسماعيل بن جعفر، به. وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٧).

(٦) ليس في (د).

(٧) زاد بعده في (ف): «وهو».

(٨) زاد بعده في (د)، (ص) «مولى ابن عباس».

(٩) في (د): «بن»، وهو وهم.

قَامَ لِحَاجَتِهِ ، فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ[(١)] وُضُوءًا بَيْنَ الْوُضُوءَيْنِ ، ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَنَامَ ، ثُمَّ قَامَ قَوْمَةً أُخْرَى فَأَتَى الْقِرْبَةَ فَحَلَّ شِنَاقَهَا ، ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءًا هُوَ الْوُضُوءُ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى[(٢)] ، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : « **اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا ، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا ، وَاجْعَلْ مِنْ تَحْتِي نُورًا ، وَ[(٣)] مِنْ فَوْقِي نُورًا ، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا ، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا ، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا[(٤)] ، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا** » ، ثُمَّ نَامَ حَتَّى نَفَخَ ، فَأَتَاهُ بِلَالٌ فَأَيْقَظَهُ لِلصَّلَاةِ .

بَابُ[(٥)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٣٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[(٦)] ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : « **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا[(٧)] وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ[(٨)] اغْفِرْ لِي** » ؛ يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

---

(١) قوله «ثم توضأ» في (ف) ، (د) ، (ص) : «فتوضأ» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «يصلي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .
(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «اجعل» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٤) زاد بعده في حاشية (د) : «واجعل خلفي نورا» ، ونسبه لنسخة .

* [١١٣٣] [التحفة : خ م د تم س ق ٦٣٥٢] [الكبرى : ٧٩٦] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٤٨) .

(٥) من (ص) .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن المبارك» .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (ك) .
(٨) ليس في (ف) .

* [١١٣٤] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] [الكبرى : ٧٩٧] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٩) .

نَوْعٌ آخَرُ(١)

• [١١٣٥] أخبرنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الضُّحَىٰ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ(٢) وَبِحَمْدِكَ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي» ، يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ .

بَابُ(٣) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٣٦] أخبرنا مُحَمَّدُ(٤) بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٥) جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ ، قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ ، فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهُ ، وَظَنَنْتُ أَنَّهُ أَتَىٰ بَعْضَ جَوَارِيهِ ، فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ(٦) يَقُولُ : «اللَّهُمَّ(٧) اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ»(٨) ۞ .

---

(١) هذا الباب والحديث بعده وقع في (ف) بعد الباب التالي .

(٢) في (هـ) ، حاشية (ت) : «ربنا» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١٣٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] [الكبرى : ٨٠٥-١١٨٢٢] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٩) .

(٣) من (ص) .

(٤) في حاشية (د) : «محمود» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٦) زاد بعده في حاشية (ت) : «وهو» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٧) في (د) ، (ص) : «رب» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٨) زاد بعده في حاشية (ت) : «أخبرنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور ، عن هلال بن يساف ، عن عائشة قالت : فقدت رسول الله ﷺ فظننت أنه أتى بعض جواريه فطلبته فإذا هو ساجد يقول : رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت» ، ونسبه لنسخة ، وكتب بعده : «لم يعز المزي هذا الحديث في «الأطراف» للنسائي ، وهو في هذه النسخة» .

۞ [س/ ٩٠]

* [١١٣٦] [التحفة : س ١٧٦٧٨] [الكبرى : ٧٩٨] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٩١٢) من -

بَابٌ[1] نَوْعٌ آخَرُ

• [١١٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ (عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ)[3]، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَجَدَ يَقُولُ[4]: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ[5]، فَأَحْسَنَ صُورَتَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

بَابٌ[1] نَوْعٌ آخَرُ

• [١١٣٨] أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ[6]، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] أَبُو حَيْوَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ[8]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

= طريق جرير . . . بنحوه .

وتابعه عليه شعبة عند أحمد (٦/ ١٤٧) - كلاهما - عن منصور، به .

والحديث تقدم من وجه آخر، عن عائشة برقم (١٧٤) .

(١) من (ص) .

(٢) زاد بعده في (د)، (ص) : «بن مهدي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وزاد قبله : «وهو» .

(٣) في (د) : «عبدالله بن رافع»، وهو خطأ، وانظر : «التحفة» .

(٤) قوله : «يقول» صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، حاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة : «قال»، وفي حاشية (هـ) : «يقول»، ونُسب لنسخة .

(٥) في (د)، (ص) : «فصوره» .

* [١١٣٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠٢٢٨] [الكبرى : ٨٠٠] • تقدم تخريجه برقم (٩٠٨) .

(٦) صحح عليه في (ت) . (٧) في (ك)، (ت) : «أنا» .

(٨) زاد بعده في حاشية (ت) : «ابن عبدالله»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه .

بِنَحْوِهِ[١] : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ : «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

نَوْعٌ آخَرُ[٢]

• [١١٣٩] أخبرنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ حِمْيَرَ[٤]، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ - وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ - عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي تَطَوُّعًا قَالَ إِذَا سَجَدَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ».

بَابُ[٦] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٠] أخبرنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ الْقَاضِي[٧] وَمُحَمَّدُ[٨] بْنُ بَشَّارٍ،

---

(١) صحح عليه في (ت)، ومكانه بياض في (ف).

* [١١٣٨] [التحفة: س ٣٠٥٠] [الكبرى: ٨٠١] • تقدم تخريجه برقم (٩٠٨).

(٢) الترجمة ليست في (د)، (ص). (٣) في (ت): «أنا».

(٤) قوله: «ابن حِمْيَر»، ترك بينهما بياض في (ت).

(٥) زاد بعده في حاشية (ت): «ابن أبي حمزة»، ونسبه لنسخة.

* [١١٣٩] [التحفة: س ١١٢٣٠] [الكبرى: ٨٠٢] • تقدم تخريجه (٩٠٨).

(٦) من (ص).

(٧) صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص).

(٨) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (ك).

عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ[(١)] قَالَ[(٢)] : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٣)] ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ[(٤)] بِاللَّيْلِ : **«سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ[(٥)] سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ»** .

بَابٌ[(٦)] نَوْعٌ آخَرُ

• [١١٤١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] جَرِيرٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَوَجَدْتُهُ وَهُوَ سَاجِدٌ وَصُدُورُ قَدَمَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : **«أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَأَعُوذُ[(٨)] بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ»** .

---

(١) قوله «عن عبدالوهاب» في حاشية (ت) : «قالا : ثنا عبدالوهاب» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ك) : «قالا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) قوله : «سجود القرآن» في (ف) : «سجوده بالقرآن» .

(٥) في (س) ، (ك) : «فشق» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [١١٤٠] [التحفة : د ت س ١٦٠٨٣] [الكبرى : ٨٠٣]

(٦) من (ص) .

(٧) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٨) زاد بعده في حاشية (ت) : «يعني» ، ونسبه لنسخة .

* [١١٤١] [التحفة : ت س ١٧٥٨٥] [الكبرى : ٨٠٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ٢١٤) ، ومن طريقه الترمذي (٣٤٩٣) عن يحيى بن سعيد .

وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن عائشة» . اهـ .

بَابٌ[1] نَوْعٌ آخَرُ

• [١١٤٢] أَخْبَرَنِي[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ[3] الْمِقْسَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ، فَتَحَسَّسْتُهُ[4] فَإِذَا هُوَ رَاكِعٌ، أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ[5] وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ». فَقُلْتُ[6]: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي[7]، إِنِّي لَفِي شَأْنٍ، وَإِنَّكَ لَفِي آخَرَ.

= وقال ابن عبد البر: «هذا حديث مرسل في «الموطأ» عند جماعة الرواة، لم يختلفوا عن مالك في ذلك، وهو يستند من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، ومن حديث عروة، عن عائشة، من طرق صحاح ثابتة».

وقد تقدم تخريجه من الوجه المتصل برقم (١٧٤).

(١) من (ص). (٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «المصيصي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) في (ف): «فجسسته»، وفي (ك): «فتحينته».

(٥) من (س)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) في (س)، (ت): «فقالت»، وصحح عليه في (ت).

(٧) ليس في (ك).

* [١١٤٢] [التحفة: م س ١٦٢٥٦] [الكبرى: ٨٠٦] • أخرجه مسلم (٤٨٥) من حديث عبد الرزاق، عن ابن جريج، به، نحو حديث حجاج، والحديث اختلف فيه على ابن جريج، وصوب الدارقطني حديث عبد الرزاق وحجاج ومن تابعهما، انظر شرح الخلاف كتاب: «العلل» (١٤/ ٣٦٣).

تقدم من حديث أبي هريرة، عن عائشة بلفظ آخر، برقم (١٧٤)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٩٩٦).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٣] أَخْبَرَنِي[(٢)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[(٣)] بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ[(٤)]: ابْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ[(٥)]، أَنَّهُ سَمِعَ عَاصِمَ بْنَ حُمَيْدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قُمْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ فَاسْتَاكَ وَتَوَضَّأَ[(٦)]، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى فَبَدَأَ فَاسْتَفْتَحَ مِنَ الْبَقَرَةِ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ رَحْمَةٍ إِلَّا وَقَفَ فَسَأَلَ، وَلَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذَابٍ إِلَّا وَقَفَ يَتَعَوَّذُ[(٧)]، ثُمَّ رَكَعَ فَمَكَثَ رَاكِعًا بِقَدْرِ[(٨)] قِيَامِهِ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ سَجَدَ بِقَدْرِ رُكُوعِهِ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ ذِي الْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**[(٩)]»، ثُمَّ قَرَأَ آلَ عِمْرَانَ، ثُمَّ سُورَةً سُورَةً فَعَلَ[(١٠)] مِثْلَ ذَلِكَ.

---

(١) من (ص). (٢) في (ص): «أخبرنا».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو». (٤) ليس في (ك)، (ت).

(٥) زاد بعده في حاشية (ت): «الكندي»، ونسبه لنسخة.

(٦) في حاشية (س): «فتوضأ»، ونسبه لنسخة.

(٧) في حاشية (ت): «فتعوذ»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «قدر»، ونسبه لنسخة، وكذا وقع في الموضع التالي دون تصحيح.

(٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) في حاشية (ت): «ويفعل»، ونسبه لنسخة.

* [١١٤٣] [التحفة: د تم س ١٠٩١٢] [الكبرى: ٨٠٧] • أخرجه أحمد (٢٣٩٨٠) عن الحسن ابن سوار، به، وقد تقدم من وجه آخر، عن الليث برقم (١٠٦١).

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١١٤٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ(٣)، عَنْ صِلَةَ، عَنْ(٤) حُذَيْفَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ(٥) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاسْتَفْتَحَ(٦) سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَقَرَأَ بِمِائَةِ آيَةٍ، قُلْتُ: يَرْكَعُ(٧)، فَمَضَىٰ، قُلْتُ: يَخْتِمُهَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ(٨)، فَمَضَىٰ فَقُلْتُ: يَخْتِمُهَا، ثُمَّ يَرْكَعُ، فَمَضَىٰ حَتَّىٰ قَرَأَ سُورَةَ النِّسَاءِ، ثُمَّ(٩) آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ رَكَعَ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، يَقُولُ(١٠): «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، (سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ)(١١)»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا لَكَ(١٢) الْحَمْدُ»، وَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ»، لَا يَمُرُّ بِآيَةِ تَخْوِيفٍ أَوْ تَعْظِيمٍ لِلَّهِ تَعَالَىٰ إِلَّا ذَكَرَهُ.

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «نا».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن الأحنف»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.
(٤) صحح عليه في (ت).
(٥) في (س): «خلف»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.
(٦) في (د)، (ص): «فافتتح»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٧) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س): «فلم يركع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٨) قوله «في الركعتين» أشار في حاشية (س) أنه وقع في نسخة: «ثم يركع».
(٩) زاد بعده في (ت): «قرأ سورة»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.
(١٠) زاد بعده في (د)، (ص): «في ركوعه»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.
(١١) ما بين القوسين ليس في (ف). (١٢) في (د)، (ص): «ولك».

* [١١٤٤] [التحفة: م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرى: ٨٠٨] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه برقم (١٠٢٠) وانظر باقي أطرافه هناك.

بَابٌ[١] نَوْعٌ آخَرُ

• [١١٤٥] أَخْبَرَنَا[٢] بُنْدَارٌ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ[٤]، قَالَا[٥]: حَدَّثَنَا[٦] شُعْبَةُ[٧]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: «سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ».

٥٩- بَابُ[٨] عَدَدِ التَّسْبِيحِ فِي السُّجُودِ

• [١١٤٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَهْبِ بْنِ مَانُوسَ[٩] قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا[١٠] يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلَاةً بِصَلَاةِ رَسُولِ[١١] اللَّهِ ﷺ مِنْ هَذَا الْفَتَى - يَعْنِي: عُمَرَ بْنَ عَبْدِالْعَزِيزِ - فَحَزَرْنَا فِي

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «أخبرني».

(٣) في حاشية (ت): «عن»، ونسبه لنسخة.

(٤) زاد بعده في (ت): «عن شعبة».

(٥) صحح عليه في (ت)، وليس في (ف)، (د)، (ص).

(٦) في (د)، (ص): «عن». (٧) في (ت): «سعيد».

* [١١٤٥] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [الكبرى: ٨٠٩-٧٨٧٤] • أخرجه مسلم بدون ذكر السجود، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٥٩).

(٨) من (ص).

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «ماموس»، وينظر ما تقدم برقم (١٠٧٩).

(١٠) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص): «أنس بن مالك»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(١١) قوله: «بصلاة رسول» في (س): «برسول».

رُكُوعِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ ، وَفِي سُجُودِهِ عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ .

٦٠- بَابُ[١] الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الذِّكْرِ يَعْنِي[٢] فِي السُّجُودِ

• [١١٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٣] أَبُو يَحْيَى بِمَكَّةَ - وَهُوَ بَصْرِيٌّ - قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ يَحْيَى بْنِ خَلَّادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ قَالَ : بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ - وَنَحْنُ حَوْلَهُ - إِذْ دَخَلَ رَجُلٌ فَأَتَى الْقِبْلَةَ فَصَلَّى ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**وَعَلَيْكَ**[٤] ، **اذْهَبْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» . فَذَهَبَ فَصَلَّى فَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُ صَلَاتَهُ ، وَلَا نَدْرِي[٥] مَا يَعِيبُ مِنْهَا ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى الْقَوْمِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**اذْهَبْ**[٦] **فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**»۞ فَأَعَادَهَا مَرَّتَيْنِ ، أَوْ ثَلَاثًا ، فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،

---

* [١١٤٦] [التحفة : د س ٨٥٩] [الكبرى : ٨١٠] • أخرجه أبو داود (٨٨٨) من طريق محمد بن رافع ، به ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٦٢) عن عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبيه ، به .
والحديث صححه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٨٩) ، وقال ابن القيم في «حاشيته» (٣/ ٧٦) : «إسناده ثقات» . اهـ . وانظر «تاريخ البخاري» (١/ ٣٠٧) .
والحديث سبق من وجه آخر ، عن أنس بنحوه برقم (٩٩٣) .

(١) ليس في (د) .
(٢) من (س) ، (ك) ، (ت) .
(٣) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وما بعده من كنية ليس في (ت) ، (ص) .
(٤) ليس في (ك) ، وكذا في الموضع التالي .
(٥) في (س) ، (ك) : «يدري» .
(٦) زاد قبله في (ت) : «وعليك» .

۞ [س/ ٩١]

مَا عِبْتَ مِنْ صَلَاتِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهَا لَمْ[(١)] تَتِمَّ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يُسْبِغَ الْوُضُوءَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ ﷻ، فَيَغْسِلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ، وَيَمْسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ اللَّهَ وَيَحْمَدَهُ وَيُمَجِّدَهُ». قَالَ هَمَّامٌ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ[(٢)]: «وَيَحْمَدَ اللَّهَ وَيُمَجِّدَهُ وَيُكَبِّرَهُ». قَالَ: فَكِلَاهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ. قَالَ: «وَيَقْرَأَ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، وَأَذِنَ لَهُ فِيهِ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَرْكَعَ[(٣)] حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، ثُمَّ يَقُولَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، ثُمَّ يَسْتَوِيَ قَائِمًا حَتَّىٰ يُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ وَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ - وَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: جَبْهَتَهُ - حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ مَفَاصِلُهُ وَتَسْتَرْخِيَ، وَيُكَبِّرَ فَيَرْفَعَ[(٤)] حَتَّىٰ يَسْتَوِيَ قَاعِدًا عَلَىٰ مَقْعَدَتِهِ وَيُقِيمَ صُلْبَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرَ فَيَسْجُدَ حَتَّىٰ يُمَكِّنَ وَجْهَهُ وَيَسْتَرْخِيَ[(٥)]، فَإِذَا[(٦)] لَمْ يَفْعَلْ هَكَذَا[(٧)] لَمْ تَتِمَّ صَلَاتُهُ».

---

(١) في (ف)، (ك): «لن»، وفي (س): «لم لن» ونسب الأولى لنسخة.

(٢) زاد بعده في (ت): «يحمد الله بحمده ويكبره».

(٣) في (ك): «يرفع».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «رأسه».

(٥) زاد بعده في (ف)، (ك): «ثم يكبر فيرفع حتى يستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وذكر في حاشية (ت) أن هذه الزيادة توجد في نسخة.

(٦) في حاشية (س): «فإن»، ونسبه لنسخة.

(٧) في حاشية (ت): «هذا»، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

* [١١٤٧] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى: ٨١١] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن علي بن يحيى الزرقي، برقم (٦٧٨).

٦١- بَابٌ[١] أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ اللَّهِ ﷻ[٢]

• [١١٤٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرٍو، يَعْنِي:[٤] ابْنَ الْحَارِثِ، عَنْ عُمَارَةَ[٥] بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ سُمَيٍّ[٦]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ[٧] ﷻ وَهُوَ سَاجِدٌ؛ فَأَكْثِرُوا الدُّعَاءَ**».

٦٢- بَابٌ[٨] فَضْلِ السُّجُودِ

• [١١٤٩] أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ هِقْلٍ (بْنِ زِيَادٍ الدِّمَشْقِيِّ)[٤] قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٩] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ آتِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوئِهِ وَبِحَاجَتِهِ، فَقَالَ: «**سَلْنِي**». قُلْتُ: مُرَافَقَتَكَ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: «**أَوَغَيْرَ ذَلِكَ؟**» قُلْتُ: هُوَ ذَاكَ. قَالَ: «**فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ**».

---

(١) من (ت)، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) زاد بعده في (د): «وهو ساجد».

(٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) ليس في (د)، (ص).

(٥) زاد بعده في (ف): «هو»، وفي (د)، (ص): «يعني».

(٦) كأنه في (ك): «عمي».

(٧) في حاشية (س): «من الله»، ونسبه لنسخة.

* [١١٤٨] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥] [الكبرى: ٨١٢] • أخرجه مسلم (٤٨٢) من طريق ابن وهب، به.

(٨) من (ص).

(٩) في (ف)، (د)، (ص): «عن»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

* [١١٤٩] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣] [الكبرى: ٨١٣] • أخرجه مسلم (٤٨٩) من طريق هقل بن زياد، به. وسيأتي برقم (١٦٣٤).

٦٣- بَابُ[١] ثَوَابِ مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ ﷻ سَجْدَةً

• [١١٥٠] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ[٢]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٣] الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْمُعَيْطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَعْدَانُ بْنُ أَبِي[٥] طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيُّ[٦] قَالَ: لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: دُلَّنِي عَلَىٰ عَمَلٍ يَنْفَعُنِي[٧]، أَوْ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فَأَسْكَتَ عَنِّي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَىٰ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً**». قَالَ مَعْدَانُ: ثُمَّ لَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ فَسَأَلْتُهُ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ ثَوْبَانَ، فَقَالَ: عَلَيْكَ بِالسُّجُودِ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ ﷻ بِهَا دَرَجَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً**».

---

(١) ليس في (ف)، (د).

(٢) في (د): «الحارث»، وهو خطأ.

(٣) في (د)، (ص): «ثنا».

(٤) في (ف)، (ك): «حدثني»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٥) من (س)، (ص)، وأدخله في (د) بين السطور، وصحح عليه في (س).

(٦) الضبط من (ت) وصحح عليه، وضبطه في (س)، (ص) بضم الميم، والمثبت هو الموافق لما في كتب الأنساب، وينظر: «الإكمال» (٧/ ٤٣١)، «الأنساب» (٥/ ٦٩٩)، «اللباب» (٣/ ٤١٤).

(٧) كذا ضبطه في (س)، ونسبه للعلوي، وضبطه أيضا بضم العين، ونسبه للطبري.

* [١١٥٠] [التحفة: م ت س ق ٢١١٢] [الكبرى: ٨١٤-٨١٥] • أخرجه مسلم (٤٨٨) من طريق الوليد بن مسلم، به.

٦٤- بَابُ[1] مَوْضِعِ السُّجُودِ

• [١١٥١] أَخبرنا[2] مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ بِالْمِصِّيصَةِ[3] ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَ[4] النُّعْمَانِ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ، فَحَدَّثَ[5] أَحَدُهُمَا حَدِيثَ الشَّفَاعَةِ ، وَالْآخَرُ مُنْصِتٌ ، قَالَ : فَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ فَتَشْفَعُ ، وَتَشْفَعُ الرُّسُلُ ، وَذَكَرَ الصِّرَاطَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ[6] ، فَإِذَا فَرَغَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنَ الْقَضَاءِ[7] بَيْنَ خَلْقِهِ ، وَأَخْرَجَ مِنَ النَّارِ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ ، أَمَرَ اللَّهُ الْمَلَائِكَةَ وَالرُّسُلَ أَنْ تَشْفَعَ فَيُعْرَفُونَ بِعَلَامَاتِهِمْ ، إِنَّ النَّارَ تَأْكُلُ كُلَّ شَيْءٍ مِنِ ابْنِ آدَمَ إِلَّا مَوْضِعَ السُّجُودِ ؛ فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ مِنْ مَاءِ الْجَنَّةِ[8] فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ[9] السَّيْلِ»** .

---

(١) ليس في (د) .
(٢) في (س) ، (ك) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٣) قوله : «لوين بالمصيصة» ليس في (د) ، وصحح على أوله في (س) ، وضبط ثانيه في (س) بكسر الميم وبفتحها ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي .
(٤) صحح على الواو في (ت) .
(٥) في حاشية (س) : «يحدث» ، ونسبه للوزيري .
(٦) **يجيز** : لغة في يجوز ، يقال : جاز وأجاز بمعنى . (انظر : النهاية ، مادة : جوز) .
(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية : «القسط» ، ونسبه لنسخة .
(٨) في (ك) ، (د) ، (ص) : «الحياة» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .
(٩) ليس في (ف) ، (ك) . وحميل السيل : ما يجيء به السيل من طين أو غثاء وغيره ، فإذا اتفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة . (انظر : النهاية ، مادة : حمل) .

* [١١٥١] [التحفة : خ م س ١٤٢١٣] [الكبرى : ٨١٥] • أخرجه البخاري (٦٥٧٤) من حديث معمر وحده ، به ، وتابعه عليه إبراهيم بن سعد ، عن الزهري عند البخاري (٧٤٣٨) ، ومسلم (١٨٢) ، ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، عن عطاء وسعيد بن المسيب ، به عند البخاري (٨٠٦ ، ٦٥٧٤) .

٦٥- بَابٌ[(١)] هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ سَجْدَةٌ[(٢)] أَطْوَلَ مِنْ سَجْدَةٍ

• [١١٥٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[(٣)] بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَصْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعِشَاءِ[(٥)] وَهُوَ حَامِلٌ حَسَنًا، أَوْ حُسَيْنًا، فَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ لِلصَّلَاةِ فَصَلَّى[(٦)]، فَسَجَدَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ صَلَاتِهِ سَجْدَةً أَطَالَهَا. قَالَ أَبِي: فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا الصَّبِيُّ عَلَىٰ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ سَاجِدٌ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ سُجُودِي، فَلَمَّا قَضَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصَّلَاةَ، قَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ سَجَدْتَ بَيْنَ ظَهْرَيْ[(٧)] صَلَاتِكَ سَجْدَةً أَطَلْتَهَا حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنَّهُ[(٨)] قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، أَوْ[(٩)] أَنَّهُ يُوحَىٰ إِلَيْكَ. قَالَ: **«كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي؛ فَكَرِهْتُ أَنْ أُعْجِلَهُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ»**.

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (س)، (ك): «السجدة»، ونسبه في حاشية (ت).

(٣) في (ف): «زيد»، وهو خطأ، وزاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص): «العشي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) زاد بعده في (س): «سجدتين».

(٧) في (ك)، (د): «ظهراني»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (ص) لنسخة.

(٨) في (د)، (ص): «أن». (٩) في (ف)، (د)، (ص): «و».

* [١١٥٢] [التحفة: س ٤٨٣٢] [الكبرى: ٨١٦] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٩٠) من طريق المصنف، به، وأخرجه ابن أبي شيبة في «المسند» (٦٩٥)، وفي «المصنف» (٣٢٨٥٥)، وأحمد (١٦٠٣٣)، (٢٧٦٤٧)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦٢٦)، وابن أبي عاصم في =

٦٦- باب[(١)] التكبير عند الرفع من السجود

• [١١٥٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الفضل بن دكين ويحيى بن آدم، قالا: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة[(٢)]، عن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه وعن[(٣)] شماله: السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى[(٤)] بياض خده، قال: ورأيت أبا بكر وعمر رضي الله عنهما يفعلان ذلك.

٦٧- باب[(١)] رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى

• [١١٥٤] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، أن نبي الله ﷺ

= «الآحاد والمثاني» (٢/ ١٤٠)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢١٥)، (١٤/ ١٦٠) عن يزيد بن هارون، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤/ ٢١٤)، وابن قانع في «المعجم» (١/ ٣٣٢)، والطبراني في «المعجم الكبير» (٧/ ٢٧٠)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٦٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣/ ١٤٥٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٦٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٢١٦) من طرق، عن جرير بن حازم، به.

(١) ليس في (د). (٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ليس في (س)، (ف).

(٤) في (د)، (ص): «أرى».

* [١١٥٣] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٨١٧] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٥)، (٤/ ١٣٠) من طريق ابن الأحمر، عن المصنف، به.

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن زهير، به.

كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ (- يَعْنِي - رَفَعَ يَدَيْهِ)(١) ، وَإِذَا رَكَعَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ كُلِّهِ(٢) ، يَعْنِي : رَفَعَ يَدَيْهِ .

٦٨- بَابُ(٣) تَرْكِ ذَلِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ ،۩ وَإِذَا رَكَعَ ، وَ(٤) بَعْدَ الرُّكُوعِ ، وَلَا يَرْفَعُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

٦٩- بَابُ(٥) الدُّعَاءِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو(٦) بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، سَمِعَهُ(٧) يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ ،

---

(١) ليس في (ف) ، (ك) ، وكتبه في حاشية (س) ، ورسم بعده الدارة ، دلالة على نهاية الحديث .
(٢) في (د) ، (ص) : «كأنه» ، ونسبه في حاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

* [١١٥٤] [التحفة : م د س ق ١١١٨٤] [الكبرى : ٨١٨] • تقدم بهذا الإسناد ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن قتادة برقم (٨٩٣) .

(٣) من (ص) .
۩[س/ ٩٢]
(٤) صحح عليه في (ت) .

* [١١٥٥] [التحفة : م د ت س ق ٦٨١٦] [الكبرى : ٨١٩] • متفق عليه من حديث الزهري ، وقد تقدم برقم (٨٨٨) ، وانظر باقي أطرافه هناك .

(٥) ليس في (د) .
(٦) رسمه في (س) : «عمر» ، ولكنه ضبطه بسكون الميم .
(٧) في حاشية (س) : «سمعته» ، ونسبه للطبري .

عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ انْتَهَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ إِلَىٰ جَنْبِهِ فَقَالَ: «**اللَّهُ أَكْبَرُ ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**». ثُمَّ قَرَأَ بِالْبَقَرَةِ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَقَالَ فِي رُكُوعِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ**». وَقَالَ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ: «**لِرَبِّيَ الْحَمْدُ**[1]»، وَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «**سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ**[2]». وَكَانَ يَقُولُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ: «**رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي**».

٧٠- بَابُ[3] رَفْعِ الْيَدَيْنِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ تِلْقَاءَ الْوَجْهِ[4]

• [١١٥٧] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُوسَى الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ كَثِيرٍ أَبُو سَهْلٍ الْأَزْدِيُّ قَالَ: صَلَّىٰ إِلَىٰ جَنْبِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ بِمِنًى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ السَّجْدَةَ[5] الْأُولَىٰ فَرَفَعَ رَأْسَهُ مِنْهَا رَفَعَ يَدَيْهِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ، فَأَنْكَرْتُ أَنَا ذَلِكَ، فَقُلْتُ لِوُهَيْبِ بْنِ خَالِدٍ: إِنَّ هَذَا يَصْنَعُ[6]

---

(١) زاد بعده في حاشية (ت): «لربي الحمد»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في (س): «سبحان ربي الأعلى»، وأشار أنه ليس في الطبري، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

* [١١٥٦] [التحفة: د تم س ٣٣٩٥] [الكبرى: ٨٢٠] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن شعبة برقم (١٠٨١).

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر، عن حذيفة بمعناه. وقد سبق تخريجه برقم (١٠٢٠)، وانظر باقي أطرافه هناك، وليس فيه دعاء الاستفتاح، ولا: «وكان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي».

(٣) ليس في (د).

(٤) في (د)، (ص): «وجهه».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتي (د)، (ت): «سجدة»، ونسبتاه لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «ليصنع».

شَيْئًا لَمْ أَرَ[(١)] أَحَدًا يَصْنَعُهُ . فَقَالَ لَهُ وُهَيْبٌ : تَصْنَعُ[(٢)] شَيْئًا لَمْ أَرَ[(٣)] أَحَدًا يَصْنَعُهُ؟! فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ[(٤)] بْنُ طَاوُسٍ : رَأَيْتُ أَبِي يَصْنَعُهُ ، وَقَالَ أَبِي[(٥)] : رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَصْنَعُهُ[(٦)] ، وَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَصْنَعُهُ .

---

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «نر» .

(٢) رسمه في (س) بالتاء في أوله ونسبه للطبري ، وبالياء ونسبه للعلوي .

(٣) في (ت) : «نر» .

(٤) في (س) : «عبدالرحمن» ، وكتب فوقه بخط مغاير : «عبدالله» ، وهو الصواب ، وانظر : «التحفة» .

(٥) رسمه في (س) بهمزة مفتوحة بعدها باء ، ونسبه للطبري ، وبهمزة مكسورة بعدها نون ، ونسبه للعلوي ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «إني» .

(٦) في (د) ، (ص) : «يفعله» .

* [١١٥٧] [التحفة : د س ٥٧١٩] [الكبرى : ٨٢١] • أخرجه أبو داود (٧٤٠) ، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤/ ٢٧٠) ، والعقيلي (٤/ ٢٩٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧) ، وابن حزم في «المحلى» (٤/ ٩٤) من طريق النضر بن كثير ، به .

وقد استنكره عليه غير واحد من الأئمة .

قال العقيلي : «لا يتابع عليه» . اهـ .

وقال أبو أحمد النيسابوري : «هذا الحديث منكر من حديث ابن طاوس» . اهـ .

وأخرج الدارقطني في «العلل» من حديث أبي هريرة أنه كان يرفع يديه في كل خفض ورفع ، ويقول : «أنا أشبهكم صلاة برسول الله ﷺ» ، حكاه في «نيل الأوطار» (٢/ ١٩٦) ، وقال : «وهذه الأحاديث لا تنتهض للاحتجاج بها على الرفع في تلك المواطن ، فالواجب البقاء على النفي الثابت في «الصحيحين» حتى يقوم دليل صحيح يقتضي تخصيصه . . . وقد ذهب إلى استحبابه في السجود أبو بكر بن المنذر وأبو علي الطبري من أصحاب الشافعي وبعض أهل الحديث» .

ومما يستدل به على هذا الرفع ما أخرجه النسائي من حديث مالك بن الحويرث - وسبق تخريجه تحت رقم (١٠٩٩) ، (١١٥٤) - وفيه : «كان إذا دخل في الصلاة يرفع يديه . . . وإذا رفع رأسه من السجود» . اهـ . وبوب عليه في «المجتبى» : «باب رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى» . والحديث أخرجه مسلم في «صحيحه» بدون ذكر الرفع من السجود . وأخرجه أبو داود (٧٢٣) من حديث عبدالوارث ، عن محمد بن جحادة ، عن عبدالجبار بن -

٧١- بَابٌ[١] كَيْفَ الْجُلُوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دُحَيْمٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٣] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْأَصَمِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ خَوَّىٰ بِيَدِهِ[٥] حَتَّىٰ يُرَىٰ وَضَحُ[٦] إِبِطَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ، وَإِذَا قَعَدَ اطْمَأَنَّ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

= وائل، عن علقمة بن وائل، عن أبيه مرفوعًا وفيه: «وإذا رفع رأسه من السجود أيضًا رفع يديه . . . الحديث». قال أبو داود: «روى هذا الحديث همام عن ابن جحادة، ولم يذكر الرفع مع الرفع من السجود». اهـ. وحديث همام أخرجه مسلم في «صحيحه» (٤٠١).

(١) ليس في (د).

(٢) قوله: «بن معاوية»، ليس في (د)، (ص).

(٣) الضبط من (س)، (د)، وصحح عليه في (ت)، وفي (ك): «عبدالله» بالتكبير، وكذا وقع في «التحفة»، فذكره عند مسلم عن إسحاق بن راهويه، عن مروان بن عبدالله الفزاري، عن عبدالله بن عبدالله بن الأصم، ثم ذكر رواية النسائي، وأحال به على رواية مسلم، وتعقبه الحافظ في «النكت الظراف» بقوله: «أخرجه أبو العباس السراج في «مسنده» عن إسحاق بن إبراهيم ووقع عنه: عبيدالله بالتصغير، وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج»، وقد جزم المصنف - المزي - في «التهذيب» بأن مسلمًا لم يخرج لعبدالله بن عبدالله شيئًا سوى حديث واحد، وهو هذا، والله أعلم». اهـ. ووقع في النسخة المطبوعة لمسلم (٤٩٧/ ٢٣٨): «عبيد الله» بالتصغير، وكلاهما يروي عن يزيد بن الأصم، ويروي عنهما أيضًا مروان بن معاوية، وانظر: «شرح مسلم» للنووي (٤/ ٢١٢).

(٤) في (د)، (ص): «ثنا».

(٥) في (ت)، (ص)، (هـ): «بيديه».

(٦) الضبط من (ت)، (ص)، ونسبه في (س) للطبري، وضبطه في (د) بسكون الضاد، ونسبه في (س) للعلوي.

* [١١٥٨] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣] [الكبرى: ٨٢٢] • تقدم تخريجه برقم (١١٢٢).

٧٢- بَابُ[(١)] قَدْرِ الْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٥٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَكَمُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ[(٣)] الْبَرَاءِ قَالَ: كَانَ[(٤)] صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: رُكُوعُهُ، وَسُجُودُهُ[(٥)]، وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، (وَبَعْدَمَا يَرْفَعُ رَأْسَهُ)[(٦)] قَرِيبًا[(٧)] مِنَ السَّوَاءِ.

٧٣- بَابُ[(٨)] التَّكْبِيرِ لِلسُّجُودِ

• [١١٦٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٩)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(١٠)] أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ[(١١)] وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(١٢)] قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أبو قُدامة»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ص): «حدثني».

(٤) في حاشية (ص): «كانت»، ونسبه لنسخة.

(٥) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «وقيامه بعدما يرفع رأسه من الركوع»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة وصحح عليه.

(٦) ما بين القوسين صحح عليه في (ت)، وليس في (د)، (ص)، وزاد بعده في حاشيتي (س): «من الركوع»، ونسبه لنسخة.

(٧) في (ف): «قريبٌ»، ونسبه في حاشيتي (ت)، (هـ) لنسخة، ورسمه في (س) بالوجهين.

* [١١٥٩] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١] [الكبرى: ٨٢٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٧٧).

(٨) ليس في (د).

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «ابن سعيد».

(١٠) في (ص): «أنا».

(١١) قوله: «عن الأسود» ليس في (د).

(١٢) زاد بعده في (ك): «عن عائشة ﵂ قالت»، وهو وهم، وانظر: «التحفة».

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ، وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ﷺ.

• [١١٦١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْكَعُ، ثُمَّ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ». حِينَ يَرْفَعُ صُلْبَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَهْوِي سَاجِدًا، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَسْجُدُ، ثُمَّ يُكَبِّرُ حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ، ثُمَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الصَّلَاةِ كُلِّهَا حَتَّى يَقْضِيَهَا، وَيُكَبِّرُ حِينَ يَقُومُ مِنَ الثِّنْتَيْنِ بَعْدَ الْجُلُوسِ.

٧٤- بَابُ[١] الِاسْتِوَاءِ لِلْجُلُوسِ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ

• [١١٦٢] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: جَاءَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ إِلَى مَسْجِدِنَا، فَقَالَ: أُرِيدُ أَنْ أُرِيَكُمْ كَيْفَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي[٢]. قَالَ: فَقَعَدَ فِي

---

* [١١٦٠] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرى: ٨٢٤] • تقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي إسحاق، به.

* [١١٦١] [التحفة: خ م د س ١٤٨٦٢] [الكبرى: ٨٢٥] • أخرجه البخاري (٧٨٩) عن يحيى بن بكير، عن الليث، به، ومسلم (٣٩٢) عن ابن جريج، عن الزهري، به. وسبق من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (٩١٧). وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) ليس في (د). (٢) صحح عليه في (د).

الرَّكْعَةِ الْأُولَى حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الْآخِرَةِ .

• [١١٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ[١] ، عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي ، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ[٢] مِنْ صَلَاتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ جَالِسًا .

٧٥- بَابُ[٣] الِاعْتِمَادِ عَلَى الْأَرْضِ عِنْدَ النُّهُوضِ

• [١١٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُالْوَهَّابِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ : كَانَ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ يَأْتِينَا ، فَيَقُولُ : أَلَا أُحَدِّثُكُمْ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟! فَيُصَلِّي فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ[٥] ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ فِي أَوَّلِ الرَّكْعَةِ[٦] اسْتَوَى قَاعِدًا ، ثُمَّ قَامَ فَاعْتَمَدَ عَلَى الْأَرْضِ .

---

* [١١٦٢] [التحفة : خ د س ١١١٨٥] [الكبرى : ٨٢٦] • أخرجه البخاري (٦٧٧ ، ٨٠٢ ، ٨١٨ ، ٨٢٣ ، ٨٢٤) ، ومسلم (٦٧٤) من طريق أبي قلابة . . . بنحوه مختصرًا .
وسبق تخريجه من وجه آخر ، عن مالك بن الحويرث برقم (٨٩٣) .
(١) في (ك) : «هشام» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» .
(٢) الضبط من (س) ، وضبطه في (ص) بفتح الواو ، وكلاهما صحيح .
* [١١٦٣] [التحفة : خ د ت س ١١١٨٣] [الكبرى : ٨٢٧] • أخرجه الترمذي (٢٨٧) ، وابن حبان (١٩٣٤) ، وابن خزيمة (٦٨٦) عن علي بن حجر ، به .
وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق .
(٣) ليس في (د) .
(٤) في حاشية (س) : «أنا» ، ونسبه للوزيري .
(٥) في (د) ، (ص) : «صلاة» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .
(٦) في حاشيتي (س) ، (ت) : «ركعة» ، ونسباه لنسخة .
* [١١٦٤] [التحفة : خ د س ١١١٨٥] [الكبرى : ٨٢٨] • أخرجه ابن خزيمة (٦٨٧) عن محمد بن بشار ، به .
وأخرجه البخاري (٨٢٤) من طريق عبدالوهاب ، به .
وقد سبق تخريجه من وجه آخر ، عن مالك بن الحويرث برقم (٨٩٣) .

٧٦- بَابُ[1] رَفْعِ الْيَدَيْنِ عَنِ الْأَرْضِ قَبْلَ الرُّكْبَتَيْنِ

• [١١٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَزِيدُ[3] بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] شَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ، وَإِذَا نَهَضَ رَفَعَ يَدَيْهِ قَبْلَ رُكْبَتَيْهِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَمْ يَقُلْ[4] هَذَا[5] عَنْ شَرِيكٍ غَيْرُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٧٧- بَابُ التَّكْبِيرِ لِلنُّهُوضِ

• [١١٦٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَيُكَبِّرُ كُلَّمَا خَفَضَ وَرَفَعَ، فَإِذَا انْصَرَفَ قَالَ: وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».
(٤) في (د)، (ص): «يرو»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «الحديث»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٦٥] [التحفة: د ت س ق ١١٧٨٠] [الكبرى: ٨٢٩] • تقدم من حديث يزيد بن هارون، وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم برقم (٩٠١)، وسبق تخريجه من غير هذا الوجه. عن وائل بن حجر... بنحوه برقم (٨٩١)، وانظر باقي أطرافه هناك.

* [١١٦٦] [التحفة: خ م س ١٥٢٤٧] [الكبرى: ٨٣٠] • أخرجه البخاري (٧٨٥)، ومسلم (٣٩٢) من حديث مالك، به.
وأخرجاه أيضا من غير حديث مالك، وسبق من طريق آخر عن أبي هريرة برقم (٩١٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

• [١١٦٧] أخبرنا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَ[١] سَوَّارُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَوَّارٍ[٢]، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَ[٣] عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُمَا صَلَّيَا خَلْفَ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَلَمَّا رَكَعَ كَبَّرَ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ وَكَبَّرَ، وَرَفَعَ رَأْسَهُ۩ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَةِ[٤]، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَقْرَبُكُمْ شَبَهًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا زَالَتْ هَذِهِ صَلَاتَهُ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا. وَاللَّفْظُ لِسَوَّارٍ.

٧٨- بَابُ كَيْفَ الْجُلُوسُ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٦٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٥] بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مِنْ سُنَّةِ

---

(١) صحح عليه في (ت).
(٢) قوله: «بن سوّار»، ليس في (ت).
(٣) صحح عليه في (س)، (ت).
۩[س/٩٣]
(٤) في حاشية (ت): «الركعتين»، ونسبه لنسخة.

* [١١٦٧] [التحفة: خ د س ١٤٨٦٤] [الكبرى: ٨٣١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧٠)، وأبو داود تعليقًا (٨٣٦) من حديث عبد الأعلى، به.
ورواه عبد الرزاق، عن معمر كما في «المصنف» (٢/ ٦١)، ولم يذكر أبا بكر بن عبد الرحمن.
وقد أخرجه البخاري ومسلم من حديث عقيل، وأخرجه مسلم وحده من حديث ابن جريج - كلاهما - عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن وحده، وقد اختلف على الزهري اختلافًا كثيرًا بما لا يؤثر على صحة الحديث، انظر شرح الخلاف من كتاب: «العلل» للدارقطني (٩/ ٢٥٧-٢٦١).
وقد سبق من طريق آخر عن أبي هريرة، بنحوه برقم (٩١٧).
(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «عبيدالله»، والمثبت هو الموافق لما في «التحفة».

الصَّلَاةِ أَنْ تُضْجِعَ رِجْلَكَ الْيُسْرَىٰ ، وَتَنْصِبَ الْيُمْنَىٰ .

٧٩- بَابُ الِاسْتِقْبَالِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِ الْقَدَمِ الْقِبْلَةَ عِنْدَ الْقُعُودِ لِلتَّشَهُّدِ[(١)]

• [١١٦٩] أخبرنا[(٢)] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرِ ابْنِ مُضَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، أَنَّ الْقَاسِمَ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] ، (وَهُوَ : عَبْدُاللَّهِ[(٤)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ)[(٥)] بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مِنْ سُنَّةِ الصَّلَاةِ أَنْ تَنْصِبَ الْقَدَمَ الْيُمْنَىٰ ، وَاسْتِقْبَالُهُ بِأَصَابِعِهَا الْقِبْلَةَ ، وَالْجُلُوسُ عَلَى الْيُسْرَىٰ .

٨٠- بَابُ الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ[(٦)] فِي التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٧٠] أخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السِّجْزِيُّ - يُعْرَفُ بِخَيَّاطِ السُّنَّةِ نَزَلَ دِمَشْقَ[(٧)]

---

* [١١٦٨] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [الكبرى : ٨٣٢] • أخرجه أبو داود (٩٥٩) من طريق يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه البخاري (٨٢٧) من حديث عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه ، بنحوه مطولًا ، وفيه قصة .

(١) زاد بعده في (د) : «الأخير» ، وكأنه وقع مثله في (ف) .

(٢) في (د) : «نا» .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) قوله : «وهو : عبدالله» ، صحح عليه في (ت) ، وليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٥) ما بين القوسين ليس في (د) ، وصحح على آخره في (ت) ، وفي (ص) : «وهو ابن عبدالله» .

* [١١٦٩] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [الكبرى : ٨٣٣] • تقدم تخريجه برقم (١١٦٨) .

(٦) في (س) : «بالأصابع» .

(٧) في (س) : «بدمشق» ، وفي حاشية (س) : «بمصر» ، ونسبه لنسخة ، وقد ذكر ابن يونس أنه قدم مصر ، انظر : «تهذيب الكمال» (٩/ ٣٧٧) .

أَحَدُ الثِّقَاتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] ابْنُ الْمُبَارَكِ ، أَخْبَرَنَا[٢] مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٣] عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَلَسَ فِي الثِّنْتَيْنِ ، أَوْ فِي الْأَرْبَعِ يَضَعُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ، ثُمَّ أَشَارَ بِأُصْبُعِهِ .

٨١- بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الْجُلُوسِ لِلتَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ[٤]

• [١١٧١] أَخبرنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ[٦] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ حَتَّى يُحَاذِيَ مَنْكِبَيْهِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ ، وَإِذَا جَلَسَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ أَضْجَعَ الْيُسْرَى ، وَنَصَبَ الْيُمْنَى ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى ، وَنَصَبَ أُصْبُعَهُ لِلدُّعَاءِ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَى عَلَى رِجْلِهِ[٧] الْيُسْرَى ، قَالَ : ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ مِنْ قَابِلٍ ، فَرَأَيْتُهُمْ يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِي الْبَرَانِسِ .

---

(١) في (د) : «نا» . (٢) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

* [١١٧٠] [التحفة : س ٥٢٦٥] [الكبرى : ٨٣٤] • سيأتي من حديث محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، به . برقم (١٢٨٥) (١٢٨٦) .

(٤) ليس في (د) ، (ص) .

(٥) في (ف) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري .

(٦) في (ف) : «الليث» ، وهو تحريف ، وانظر : «التحفة» ، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٥٣٧) .

(٧) في حواشي (س) ، (ت) ، (ص) : «فخذه» ونسب فيهم لنسخة .

* [١١٧١] [التحفة : د س ١١٧٨٣] [الكبرى : ٨٣٥] • أخرجه الحميدي (٨٨٥) ، وابن أبي شيبة (٢٦٨٢) ، وأحمد (١٨٨٤٥ ، ١٨٨٥٨ ، ١٨٨٦٧) ، وابن خزيمة (٤٥٧ ، ٤٧٩) ، =

٨٢- بَابُ مَوْضِعِ الْبَصَرِ فِي التَّشَهُّدِ

• [١١٧٢] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ[(١)]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُعَاوِيِّ[(٢)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الْحَصَى (بِيَدِهِ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ[(٣)] قَالَ لَهُ عَبْدُاللَّهِ: لَا تُحَرِّكِ الْحَصَى)[(٤)] وَأَنْتَ فِي الصَّلَاةِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَكِنِ اصْنَعْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ. قَالَ: وَكَيْفَ كَانَ[(٥)] يَصْنَعُ؟ قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، وَأَشَارَ بِأُصْبُعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فِي الْقِبْلَةِ، وَرَمَى بِبَصَرِهِ إِلَيْهَا، أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ.

= والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١٩٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٧٤، ١٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٣، ٣٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٤) من طرق، عن سفيان، به.

وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه عن عاصم برقم (٩٠١)، وسبق تخريجه من غير هذا الوجه عن وائل بن حجر، بنحوه برقم (٨٩١) وانظر باقي أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو ابن جعفر»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة من غير قوله: «وهو».

(٢) من (ك) وزاد قبله: «ابن»، وفي (س)، (ف)، (ت)، (د)، (ص): «المعافري»، وهو خطأ، وفي حاشية (ت): «قوله المعافري، كذا هو في أصول...»، وفي «التحفة» أيضا (٧٣٥١) على الصواب.

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (د).

(٥) زاد بعده في حاشية (ت): «رسول الله ﷺ»، ونسبه لنسخة.

* [١١٧٢] [التحفة: م د س ٧٣٥١] [الكبرى: ٨٣٦] • أخرجه ابن خزيمة (٧١٩)، وابن حبان (١٩٤٧) عن علي بن حجر، به.

ورواه مالك في «الموطأ» (١٩٩)، ومن طريقه: مسلم (٥٨٠)، وأبو داود (٩٨٧)، والمصنف فيما سيأتي برقم (١٢٨٢)، وتابعه عليه يحيى بن سعيد عند المصنف فيما سيأتي =

٨٣- بَابُ[(١)] التَّشَهُّدِ[(٢)] الْأَوَّلِ

[١١٧٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، عَنِ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَقُولَ إِذَا جَلَسْنَا فِي الرَّكْعَتَيْنِ: «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ[(٣)]، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ[(٤)] عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

= برقم (١٢٨١) - كلاهما - عن مسلم بن أبي مريم بإسناده، وليس فيه: «في القبلة، ورمى ببصره...» إلى آخر الحديث.

وقد توبع عليه علي بن عبد الرحمن المعافري، تابعه نافع فيما أخرج مسلم في «صحيحه» (٥٨٠/ ١١٤) بنحوه، وسيأتي عند المصنف برقم (١٢٨٤).

(١) من (ص).

(٢) في حاشية (ت): «كيف التشهد»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (س): «والصلاة».

(٤) في حاشية (ت): «سلام»، ونسبه لنسخة.

[١١٧٣] [التحفة: ت س ق ٩١٨١] [الكبرى: ٨٣٧] • أخرجه الترمذي (٢٨٩)، وأبو يعلى في «معجمه» (٣٣٢)، والدارقطني في «العلل» (٥/ ٣١٣) عن يعقوب الدورقي، به.

ورواه الثوري كذلك من طريق يحيى بن آدم، عنه، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، وسيأتي عند المصنف من هذا الوجه برقم (١١٧٦).

وجمع الوجهين عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٠٦١)، ومن طريقه ابن حبان (١٩٥٠)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤١، ٤٦) فرواه عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الأسود وأبي الأحوص، عن عبد الله.

وتابع الثوري على روايته، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص جماعة كثيرة منهم: شعبة، والأعمش، ومعاوية بن عمرو، وزهير بن معاوية، والمسعودي، وأبو الأحوص، وهشام بن حسان، وعمرو بن قيس الملائي، ورقبة بن مصقلة، وزكريا بن أبي زائدة، وأيوب بن جابر، ويونس، وداود بن أبي عبد الله، وأشعث بن سوار، وشريك، وفطر بن خليفة، وإسرائيل، وحجاج، ومعمر.

=

• [١١٧٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ ، غَيْرَ أَنْ نُسَبِّحَ وَنُكَبِّرَ وَنَحْمَدَ رَبَّنَا ، وَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ عُلِّمَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، فَقَالَ : «**إِذَا قَعَدْتُمْ فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ فَقُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ**

أما رواية شعبة فأخرجها المصنف برقم (١١٧٤) وابن خزيمة (٧٢٠)، وابن حبان (١٩٥١)، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٧/ ١٧٨).

ورواية الأعمش عند المصنف كذلك برقم (١١٧٥).

وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤٧) عن المذكورين إلا قليلا، وأخرجه عبد الرزاق (٣٠٦٣)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٤٢٣، ٤٢٤)، وأحمد (٣٨٧٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (الجزء المفقود - ١/ ٢٣٤)، وابن حبان (٦٤٠٢)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٨٣)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٤٨) من بعض هذه الطرق.

ورواه زيد بن أبي أنيسة عند المصنف برقم (١١٧٨) عن أبي إسحاق، عن الأسود وعلقمة، عن عبد الله.

وحرر هذا الخلاف الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩، ٣١٠) وقال: «وكل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة، فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله عن النبي ﷺ، ورواه شعبة عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله عن النبي ﷺ، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ». اهـ.

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه، عن ابن مسعود كما يأتي تخريجه برقم (١١٧٩)، (١١٨٠)، (١١٨١)، (١١٨٢)، (١١٨٣)، (١١٨٤)، (١٢٩٥)، (١٣١٤).

وَرَسُولُهُ. وَلْيَتَخَيَّرْ[١] أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعَاءِ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ فَلْيَدْعُ اللَّهَ ﷻ».

• [١١٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ، فَأَمَّا التَّشَهُّدُ[٣] فِي الصَّلَاةِ: «التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ)[٤]».

• [١١٧٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] يَحْيَى وَهُوَ[٦] ابْنُ آدَمَ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَتَشَهَّدُ[٧] بِهَذَا فِي الْمَكْتُوبَةِ وَالتَّطَوُّعِ، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا

---

(١) في (ك): «وليتحرّ»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري مصححا عليه، وفي حاشيتها أيضا: «وليختر»، ونسبه لنسخة، وفيها: «ويتحرّ»، ونسبه للطبري.

* [١١٧٤] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٥] [الكبرى: ٨٣٨] • تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على أبي إسحاق برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) قوله: «فأما التشهد»، في حاشية (س): «فالتشهد»، ونسبه لنسخة.

(٤) ما بين القوسين من (ف)، (د)، (ص)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه، وفي (س)، (ك)، (ت): «إلى آخر التشهد»، وصحح عليه في (ت).

* [١١٧٥] [التحفة: د ت س ق ٩٥٠٥] [الكبرى: ٨٣٩] • أخرجه الترمذي (١١٠٥)، وأبو عوانة (٤١٤٤)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٤٧)، وابن بشران في «الأمالي» (١/ ٨٧) عن قتيبة بن سعيد، به.

وقد تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على أبي إسحاق برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «أخبرنا».

(٦) من (ف)، (د)، (ت)، (ص).

(٧) في (س)، (ك): «تشهد».

أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [١١٧٧] ح [(١)] وَحَدَّثَنَا مَنْصُورٌ، وَحَمَّادٌ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

• [١١٧٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ [(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، وَهُوَ [(٣)]: ابْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَبِي أُنَيْسَةَ الْجَزَرِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ حَدَّثَهُ، عَنِ الْأَسْوَدِ وَعَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَعْلَمُ شَيْئًا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُولُوا فِي كُلِّ جِلْسَةٍ: **«التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ [(٤)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ [(٥)]»**.

---

* [١١٧٦] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٥] [الكبرى: ٨٤٠] • تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على أبي إسحاق برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(١) ليس في (ف)، (ك).

* [١١٧٧] [التحفة: خ م س ق ٩٢٩٦-خ س ق ٩٢٤٢] [الكبرى: ٨٤١] • سيأتي تخريج حديث أبي وائل برقم (١١٨٢).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «أبو الطاهر».

(٣) من (ف)، (د)، (ص).

(٤) ليس في (س)، (ك)، (ت).

(٥) قوله: «عبده ورسوله» في (ف): «رسول الله»، وزاد بعده في (د)، (ص): «قال أبو عبدالرحمن: هذا الحديث عند ابن مثرود أيضا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٧٨] [التحفة: ت س ق ٩١٨١-س ٩٤٧٢] [الكبرى: ٨٤٢] • أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦٥٢١) من طريق أبي الطاهر، به.

وقد تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على أبي إسحاق برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

• [١١٧٩] أَخْبَرَنِي[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(٣)]، وَهُوَ[(٤)]: ابْنُ عَمْرٍو ✿، عَنْ زَيْدٍ، وَهُوَ[(٥)]: ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسٍ[(٦)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٧)] قَالَ: كُنَّا لَا نَدْرِي مَا نَقُولُ إِذَا صَلَّيْنَا، فَعَلَّمَنَا نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَوَامِعَ الْكَلِمِ، فَقَالَ لَنَا: «**قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

---

(١) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «الرافقي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٣) صحح عليه وعلى اسم أبيه في (ت). (٤) ليس في (د)، (ص).

✿[س/ ٩٤] (٥) من (ف)، (د)، (ص).

(٦) قوله: «ابن قيس»، ليس في (د).

(٧) في (ك): «أبيه»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (٩٤١٣).

* [١١٧٩] [التحفة: س ٩٤١٣] [الكبرى: ٨٤٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٩) من طريق المصنف، به.

وقد اختلف في هذا الوجه على حماد بن أبي سليمان؛ فرواه زيد بن أبي أنيسة كما عند المصنف هنا ويأتي أيضا برقم (١١٨٠)، وتابعه عليه عفير بن معدان عند البزار في «مسنده» (١٥٥٥)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ٦٠)، وهشام الدستوائي من رواية الحارث بن عطية عند المصنف برقم (١١٨١) - ثلاثتهم، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن علقمة بن قيس، عن عبدالله، به.

وقال البزار: «وهذا الحديث رواه شعبة وغيره، عن حماد، عن أبي وائل، عن عبدالله، وأحسب أن عفير بن معدان أخطأ فيه؛ إذ جعله عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله».

وخالفهم هشام الدستوائي من رواية خالد الحذاء، عنه، كما عند المصنف برقم (١١٨٢)، وتابعه شعبة عنده أيضا برقم (١١٨٣) - كلاهما - عن حماد، عن أبي وائل، عن عبدالله، به. وهو الراجح كما ذكر الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٢٧).

• [١١٨٠] قال عُبَيْدُاللَّهِ : قَالَ زَيْدٌ[١] ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يُعَلِّمُنَا هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ .

• [١١٨١] أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ[٣] خَالِدٍ[٤] الرَّقِّيُّ[٥] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَارِثُ ابْنُ عَطِيَّةَ - وَكَانَ مِنْ زُهَّادِ النَّاسِ - عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ حَمَّادٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَقُولُ : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«لَا تَقُولُوا : السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُولُوا : التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ[٦] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»** .

= وتابع حمادًا عن أبي وائل الجمع الغفير ، وسيأتي تخريجه عند الكلام على حديث أبي وائل برقم (١١٨٢) .

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن عبد الله وذكر وجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(١) في (ك) : «زياد» ، وهو خطأ .

* [١١٨٠] [التحفة : س ٩٤١٣] [الكبرى : ٨٤٣] • تقدم تخريجه برقم (١١٧٩) ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن مسعود ، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «أخبرني» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) زاد بعده في (ك) : «أبي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة ، وكتب فوقه : «خطأ» .

(٤) في حاشية (س) : «حرب» ، ونسبه للوزيري ، وكتب فوقه : «خطأ» .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «القطان» .

(٦) من (د) ، (ت) ، (ص) .

* [١١٨١] [التحفة : س ٩٤١٣] [الكبرى : ٨٤٤] • تقدم تخريجه برقم (١١٧٩) ، وقد تقدم =

• [١١٨٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ[1]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَى جِبْرِيلَ، السَّلَامُ عَلَى مِيكَائِيلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ (اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ)[2]، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**».

• [١١٨٣] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا

= تخريجه من وجه آخر عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «الجحدري البصري».

(٢) في (ك): «السلام هو الله».

* [١١٨٢] [التحفة: خ س ق ٩٢٤٢] [الكبرى: ٨٤٥] • تقدم الكلام على حديث حماد هذا وذكر أوجه الخلاف عليه فيه برقم (١١٧٩)، وتقدم أن الراجح: حماد، عن أبي وائل كما هنا، وتابع حمادًا عليه: منصور بن المعتمر عند البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢/ ٥٥، ٥٦، ٥٧)، والمصنف برقم (١١٧٧) (١١٨٣) (١٢٩٣).

وسليمان الأعمش عند البخاري (٨٣١، ٨٣٥، ٦٢٣٠)، ومسلم (٤٠٢/ ٥٨)، والمصنف برقم (١١٨٣) (١٢٩٣) (١٢٩٥) (١٣١٤).

والمغيرة بن مقسم عند البخاري (٧٣٨١)، والمصنف برقم (١١٨٣).

وأبو هاشم عند المصنف برقم (١١٨٣).

وحصين بن عبد الرحمن عند البخاري (١٢٠٢) - جميعًا - عن أبي وائل شقيق بن سلمة، عن عبد الله بن مسعود ... ، به.

والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ وَ[١] مَنْصُورٍ وَحَمَّادٍ وَمُغِيرَةَ وَأَبِي هَاشِمٍ[٢] ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي التَّشَهُّدِ : «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ**[٣]» .

• [١١٨٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَيْفٌ الْمَكِّيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ : حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ يَقُولُ : عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ[٥] مِنَ الْقُرْآنِ - وَكَفُّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ[٦] : «**التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَوَاتُ ، وَالطَّيِّبَاتُ**[٧] ، **السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ**

---

(١) صحح عليه وعلى المواضع التالية في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، (ص) ، وفي (ك) : «هشام» ، وهو خطأ ، وفي حاشية (س) : «وقع في الأصل : وأبو هاشم ، والصواب : وأبي هاشم ؛ لأن مسلما قال في «الأسماء والكنى» : أبو هاشم الصلت بن بهرام التيمي ، سمع أبا وائل» ، وانظر : «الكبرى» (٨٤٦) ، و«الكنى» لمسلم (٢/ ٨٧٤) ، و«تعجيل المنفعة» (١/ ٦٧٤) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) : «قال أبو عبدالرحمن : أبو هاشم غريب» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

* [١١٨٣] [التحفة : خ س ق ٩٢٤٢-خ م د س ق ٩٢٤٥-خ س ٩٢٩٣-خ م س ق ٩٢٩٦-س ق ٩٣١٤] [الكبرى : ٨٤٦] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٢) ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن ابن مسعود ، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(٤) في (د) : «ثنا» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) زاد بعده في (د) : «التحيات بين يديه» ، وهو إقحام .

(٧) زاد بعده في حاشية (س) : «و» ، ونسبه للوزيري .

الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ[(٢)]

• [١١٨٥] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] قَتَادَةُ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ الْأَشْعَرِيَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا، فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا[(٥)]، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا، فَقَالَ: «أَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَإِذَا قَالَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، فَقُولُوا: آمِينَ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ، وَإِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَرَكَعَ، فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ، وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا لَكَ[(٦)] الْحَمْدُ، يَسْمَعِ اللَّهُ لَكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ[(٧)]:

---

* [١١٨٤] [التحفة: خ م س ٩٣٣٨] [الكبرى: ٨٤٧] • أخرجه البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٥٩/٤٠٢) عن أبي نعيم به، وزاد عند البخاري في آخره: «وهو بين ظهرانينا، فلما قُبِض قلنا: السلام على النبي».

(١) من (ص).

(٢) قوله: «من التشهد» ليس في (س)، (ك).

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «أبو قدامة السرخسي»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٥) في (ف): «ستان» كذا.

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «ولك»، ونسبه لنسخة.

(٧) زاد بعده في (د): «وإذا قال»، وهو تكرار لا معنى له.

سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ. ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ الْإِمَامُ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ[١]». قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ: «فَتِلْكَ بِتِلْكَ، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ[٢] لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ[٣] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

بَابُ[٤] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١١٨٦] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ[٥]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي غَلَّابٍ[٦]، وَهُوَ: يُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنْ[٧] حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّهُمْ صَلَّوْا مَعَ أَبِي مُوسَى، فَقَالَ: إِنَّ

---

(١) قوله: «ويرفع قبلكم»، ليس في (ف).

(٢) قوله: «الطيبات الصلوات» ليس في (ك).

(٣) من (ت)، (د)، (ص)، (هـ).

* [١١٨٥] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى: ٨٤٨] • أخرجه أحمد (٤/٤٠٩) - وعنه أبو داود (٩٧٢) - عن يحيى بن سعيد، به.
وأخرجه مسلم (٤٠٤/ ٦٣) من طريق هشام، به. وقد تقدم برقم (٨٤٢) وانظر أطرافه هناك.

(٤) من (ص).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «العجلي البصري»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٦) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بتشديد اللام وتخفيفها، ونسب الأول للعلوي، والثاني للطبري، وفي (ف): «علابة»، وفي (ك): «عيلان»، وكلاهما خطأ.

(٧) في (ف): «بن»، وهو خطأ.

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ[(١)] فَلْيَكُنْ مِنْ أَوَّلِ قَوْلِ أَحَدِكُمْ: (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ الطَّيِّبَاتُ)[(٢)] الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ[(٣)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١١٨٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٥)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ[(٦)]، عَنْ أَبِي[(٧)] الزُّبَيْرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا الْقُرْآنَ، وَكَانَ يَقُولُ: «التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لِلَّهِ، سَلَامٌ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، سَلَامٌ عَلَيْنَا وَعَلَى

---

(١) الضبط من (س)، وضبطه في (ص) بكسر القاف.

(٢) في (ف): «التحيات الطيبات».

(٣) من (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، (هـ).

* [١١٨٦] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى: ٨٤٩] • أخرجه مسلم (٤٠٤/ ٦٣) من طريق سليمان التيمي مطولا، وزاد فيه: «وإذا قرأ الإمام فأنصتوا»، وخالفه فيه عنده أبو عوانة، وهشام الدستوائي، وكذا سعيد بن أبي عروبة فلم يذكروا تلك الزيادة، وقد تقدم برقم (٨٤٢) وانظر أطرافه هناك.

وقد صحح هذه الزيادة مسلم، والجمهور على خلافه، انظر: «علل ابن عمار» (ص٧٣)، «سنن الدارقطني» (١/ ٣٣١)، «التتبع» (ص٢٣٩)، «سنن أبي داود» (٩٧٣)، والبيهقي (٢/ ١٥٦)، و«نصب الراية» (٢/ ١٥)، والبزار (٨/ ٦٦)، و«العلل» للدارقطني (٧/ ٢٥٤).

(٤) من (ص).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٦) قوله: «بن سعد» ليس في (د)، وفي (ف): «ابن سعيد»، وهو خطأ.

(٧) في (ك): «ابن»، وهو خطأ.

عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ[1] أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ[2] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[3]».

بَابُ[4] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ[5]

• [١١٨٨] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[7] الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيْمَنَ يَقُولُ: ۩ حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ، وَ[8] الطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ».

---

(١) زاد قبله في (ك)، (ت): «و»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٢) زاد بعده في (ص)، (هـ)، وحاشية (س): «أشهد».

(٣) قوله: «عبده ورسوله»، في (ف)، (د)، (ص): «رسول الله»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

* [١١٨٧] [التحفة: م د ت س ق ٥٦٠٧-م د ت س ق ٥٧٥٠] [الكبرى: ٨٥٠] • أخرجه مسلم (٤٠٣/ ٦٠) عن قتيبة، به. وسيأتي من طريق أبي الزبير، عن طاوس وحده برقم (١٢٩٤).

(٤) من (ص).

(٥) قوله: «من التشهد» ليس في (ك).

(٦) في (د): «ثنا».

(٧) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

۩ [س/ ٩٥]

(٨) ليس في (د).

* [١١٨٨] [التحفة: س ق ٢٦٦٥] [الكبرى: ٨٥١] • أخرجه أبو سعيد النقاش في «فوائد العراقيين» (١/ ٧٨)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٦٧) عن محمد بن عبد الأعلى، به.

وأخرجه ابن ماجه (٩٠٢)، وابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٣٣) عن معتمر، به، زاد ابن ماجه: محمد بن بكر، عن أيمن بن نابل، به.

٨٤- بَابُ التَّخْفِيفِ فِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ

• [١١٨٩] أَخْبَرَنِي[١] الْهَيْثَمُ بْنُ أَيُّوبَ الطَّالْقَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٢] ابْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّكْعَتَيْنِ كَأَنَّهُ عَلَى الرَّضْفِ. قُلْتُ: حَتَّى يَقُومَ؟ قَالَ: ذَلِكَ[٣] يُرِيدُ.

= قال المزي في «التحفة»: «وقرأت أنا بخط النسائي: لا نعلم أحدا تابع أيمن على هذا الحديث، وخالفه الليث بن سعد في إسناده، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وبالله التوفيق». اهـ. وبنحوه مختصرا في «المجتبى»، انظر التعليق على حديث رقم (١٢٩٧).

وقال الترمذي: «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «هو غير محفوظ، هكذا يقول: أيمن بن نابل، عن أبي الزبير، عن جابر وهو خطأ، والصحيح: ما رواه الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير، عن طاوس، عن ابن عباس». اهـ. من «العلل الكبير» (١/ ٢٢٨) وتابعه على ذلك الترمذي كما في «الجامع» (٢٩٠)، وحمزة الكناني كما نقل مغلطاي في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٤٦).

والحديث اختلف فيه على أبي الزبير؛ فرواه الليث بن سعد وعمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس، ورواه غير واحد عن أبي الزبير، عن طاوس وحده، عن ابن عباس، به، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٨٧).

قال البخاري: «وهو الصحيح». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٤٢): «حديث ابن عباس أشبه». اهـ.

وقال أبو عوانة (٢/ ٢٢٨): «أجود حديث روي عن النبي ﷺ في التشهد» يعني: حديث ابن عباس.

وقال الترمذي (٢٩٠): «حسن صحيح». اهـ.

والحديث سيأتي من طريق أيمن بن نابل، به برقم (١٢٩٧).

(١) في (ك)، (ص): «أخبرنا». (٢) في (ك): «عبيد»، وهو خطأ.

(٣) في (ف)، (ك)، (ت): «ذاك»، ونسبه في حاشية (س) للطبري ونسخة.

* [١١٨٩] [التحفة: د ت س ٩٦٠٩] [الكبرى: ٨٥٢] • أخرجه أحمد (١/ ٤٦٠)، والشاشي =

٨٥- بَابُ تَرْكِ التَّشَهُّدِ الْأَوَّلِ

• [١١٩٠] أَخْبَرَنِي[١] يَحْيَى بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ[٢]، عَنْ يَحْيَى، عَنْ[٣] عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فَقَامَ فِي الشَّفْعِ الَّذِي كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ فِيهِ، فَمَضَى فِي صَلَاتِهِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي آخِرِ صَلَاتِهِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، ثُمَّ سَلَّمَ.

= (٢/ ٣٣٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٣٤)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/ ٧٤) من طرق، عن إبراهيم بن سعد، به. وتابعه شعبة ومسعر بن كدام، عن سعد بن إبراهيم، به.

أخرجه الطيالسي (٣٢٩)، وابن أبي شيبة في «المسند» (٣٧١)، وفي «المصنف» (٣٠٣٣)، وابن الجعد (١٥٥٠)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤١٠، ٤٣٦)، وأبو داود (٩٩٥)، والترمذي (٣٦٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٢٠٩)، والشاشي (٢/ ٣٣٢، ٣٣٣)، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٦٨) من طرق، عن شعبة.

وأخرجه أحمد (١/ ٤٢٨)، والشاشي (٢/ ٣٣٣)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٢٩٧)، والطبراني في «المعجم الأوسط» (٥٠٧٧)، وفي «المعجم الكبير» (١٠/ ١٥٠) عن مسعر.

قال الترمذي: «حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه، والعمل على هذا عند أهل العلم يختارون أن لا يطيل الرجل القعود في الركعتين الأوليين، ولا يزيد على التشهد شيئًا». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (١/ ٢٦٣).

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن زيد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في (ف): «بن»، وهو خطأ.

* [١١٩٠] [التحفة: ع ٩١٥٤] [الكبرى: ٦٨٣-٨٥٣] • أخرجه مسلم (٥٧٠/ ٨٧) من طريق حماد، به. وتابعه عليه مالك عند البخاري (١٢٢٥)، وشعبة عند المصنف ويأتي برقم (١١٩١)، والليث عند المصنف وسيأتي برقم (١٢٣٦) - ثلاثتهم، عن يحيى بن سعيد، به.

وتابعه عليه الزهري من طرق عنه عند البخاري (٨٢٩، ١٢٢٤، ١٢٣٠، ٦٦٧٠)، ومسلم (٥٧٠/ ٨٥، ٨٦)، والمصنف كما سيأتي برقم (١٢٣٥)، (١٢٧٦).

وجعفر بن ربيعة عند البخاري (٨٣٠) - كلاهما - عن الأعرج، عن عبد الله بن بحينة، به.

• [١١٩١] أخبرنا أبو داود[(١)]، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن ابن بحينة: أن النبي ﷺ صلى فقام في الركعتين فسبحوا فمضى، فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين[(٢)]، ثم سلم.

* * *

(١) زاد بعده في حاشية (ت): «سليمان بن سيف»، ونسبه لنسخة.

(٢) زاد بعده في (ف): «قبل أن يسلم».

* [١١٩١] [التحفة: ع ٩١٥٤] [الكبرى: ٦٨٢-٨٥٤] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠).

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

* * *